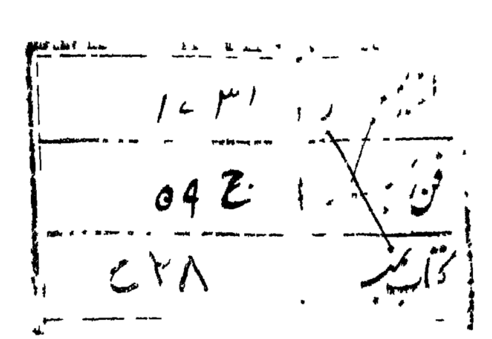
فهرسة الجزء الثالث والرابع من كتاب السراج
الوهاج فى معالجة الامراض الباطنة
وغيرها وفى الادوية البسيطة
والمركبة

م



*(فهرسة الجزء الثالث فى معالجة الامراض الباطنية وغيرها)

صحيفه

صحيفه

صحيفه

فى معالجة

صحيفه

صحيفه

١٦٢

صحيفه

صحيفه

صحيفه

(فهرسة الجزء الرابع)

صحيفه

صحيفه

صحيفه

فى

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

بلسم

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

غيره

صحيفه

صحيفه

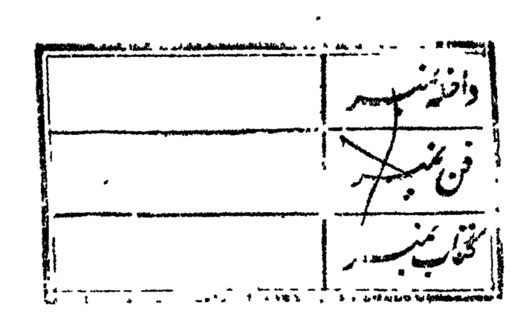
صحيفه

صحيفه

صفة

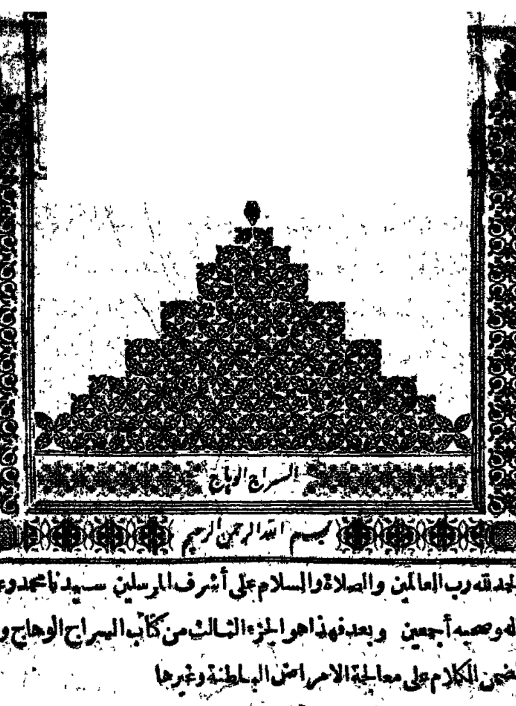
صحيفه

صحيفه



الجزء الثالث من كتاب السراج الوهاج
في معالجة الامراض
الباطنيه وغيرها





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو الجزء الثالث من كتاب السراج الوهاج وهو يتضمن الكلام على معالجة الامراض الباطنة وغيرها

* (الكلام على أمراض المجموع العصبي) *

* (في أمراض المخ والنخاع الشوكي وما يتعلق بهما من الاغشية) *

* (في التهاب العنكبوتية وهو على درجات) *

* (في معالجة الدرجة الاولى) *

اعلم ان الالتهاب في هذه الدرجة اما ان يكون في ابتدائه أو في وسطه أو في انتهائه فان كان في ابتدائه ولم يظهر على العليل الا أعراض الدرجة الاولى كالصداع الشديد والحمى مع عدم وجود ما ينسب لغير المخ يلزم الطبيب أن يبادر بالفصد العام لانه اعظم الوسائط في ايقاف الاحتقان الدموي في المخ ولاجل

بنجاحه

لها ـ نه ما أمكن ينبغي أن يكون فصدا جيدا يخرج منه دم غزير الى أن يزول الالم أو يخفف ويزول الضجر أو الثوران الحمى وأجود الفصد في هذه الحالة ما كان من القدمين لانه أبلغ في استفراغ الدم وسرعة التحويل فان عسر أو كان الدم الخارج منه غير كاف لزم أن يفصد من الذراع لانه أسهل للفاصد وأسرع عملية وأقرب نتيجة وأكثر استعمالا ومقدار الدم المستخرج بالفصد سواء كان من القدمين أو من الذراع يكون على حسب شدة الاعراض وقوة احتقان المخ وشدة الصداع وقوة المريض وسنه وذكورته أو انوثته وقابليته للتهيج وبحسب مزاجه ما لم يكن به استعداد مرضي يخشى منه على المريض فتور زائد عقب الفصد فانه لا يفصد والقاعدة العامة في الفصد أن يكرر ثلاث مرات أو أربعا على حسب شدة الاعراض العامة والموضعية ودوامهما فمتى وجد كانت الاستفراغات الدموية انفع من غيرها لان المريض اذ ذاك يحملها ولا يحصل له ضرر ثم ان طال الزمن تقل منفعتها أو لا تنفع اصالة بل قد تضر واحسن الاوقات للفصد وقت اشتداد الحمى لاسيما وقت برحائها لان المريض اذ ذاك يكون أكثر تحملا وتكون النتيجة أنفع واظهر وهذا الفصد يستوى فيه الصغير والكبير فلا يمنع منه سن الطفولية بل يجب أن يبادر به متى أمكن أخذ مقدار مناسب من الدم حيث كانت الاوعية ممتلئة فان ارتاح الطفل لذلك لكن بقى النبض صلبا متواترا أو بقى معه صداع شديد يفصد مرة أخرى فان لم يحصل من الفصد الثاني راحة وكان النبض رخوا متواترا والصداع على حاله لم ينقص يترك الفصد الثالث ويرسل بدله حول الجمجمة أو خلف الاذنين أو على الصدغين أو في طول العنق على ممر الودج الظاهر هذا اذا دلت الاعراض على ان الالتهاب في اغشية الجهة العليا من المخ أو أغشية بطينانه أما ان دلت على التهاب اغشية الحدبة المخية أو غشاء النخاع المستطيل بأن كان العنق منتصبا والرأس مائلا الى الخلف فالاحسن أن يرسل العلق على القفا وبعد سقوطه يوضع على محله محاجم صغيرة ليتهيج الجلد قليلا ويسهل خروج الدم ويحصل التصريف النافع فان كان الوجه محمرا وكان الاحمرار من جهة

واحدة وسال الدم من حفرتى الانف أو من احديهما ينبغى [illegible] يرسل العلق على
باطن الجناحين ليسهل الرعاف لكن وقت ارساله يلزم أن يضغط على جزء قبا
الانف لئلا يتعلق العلق باعلى من ذلك أو يتجه الى [illegible] أو الحنجرة وقد يقوم
تشريط الغشاء المخاطى الانفى مقام وضع العلق وكل منهما نافع جدا أوصى
بهما مهرة الاطباء حتى أن بعضهم اخترع للتشريط [illegible] مخصوصة
ثم ان بقى بعد ذلك تواتر فى النبض ولم يضعف الفصد المريض الا قليلا فلا يخشى
من وضع العلق الكثير فيوضع للكهل ثلاثون [illegible] اكثر الى خمسين وللطفل خمس
فاكثر الى عشرين ومن حيث ان الدم فى الاطفال [illegible] كثيرا ما يسيل من موضع
العلق ولا ينقطع وربما أعيى الطبيب أمره [illegible] ان وقع ذلك أن يضغط جلد محل
العلق بين الاصابع حتى يبرز منه بعض اللحم ومتى برز يكوى بالحجر الجهنمى المعد
لمثل هذا الكى فان لم ينفع الكى بالحجر يكوى بمسلة من حديد مسخن للدرجة
البيضاء وقد يوضع بدله قطعة صوفان [illegible] يوضع عليها ملعقة من معدن ساخنة
فيجمد الدم الخارج بواسطة الحرارة وتكون فيه خثارة تمنع سيلانه وقد يضغط
جلد المحل بقطعة من خشب مغلقة كالجفن أو الماسك فتستد فوهة الدم سدا
محكما وأحسن من ذلك أن يوضع على محل كل علقة كرة صلبة من نسالة
مندوفة تكون فى حجم الحمصة ويبتدأ من المحال العلوية ثم تغطى الكرات
كلها برفادة مزدوجة فى باطنها قطعة رقيقة من الفوّى وتربط وأحسن من ذلك
أن يحفظ الجهاز بيد مساعد ومما ينفع لقطع الدم المذكور المسحوق الذى
يمص الدم وقد ذكرناه فى الدستور الآتى فى آخر الكتاب فراجعه ومن حيث أن
نجاح الوسايط المضادة للالتهاب لا شك فيه ينبغى أن تكون على الوجه الذى
ذكرناه لا سيما ان كان مع الالتهاب حمرة واسعة فى الوجه أو كان متسببا عن حرارة
الشمس فى زمن الصيف أو عن سبب خارجى أثر فى الرأس أو كان فى شخص قوى
البنية أو فى حال الشبوبية أو مصحوبا باعراض حمى شديدة فان كان متسببا عن
انقطاع نزيف دموى معتاد كالبواسير ينبغى أن يرسل العلق على محل النزيف
ولا يفصد المريض الا اذا كان ما يخرج من الدم بارسال العلق غير كاف

وان

وان كان مع العليل تهيجات بجلدية كالتي تكون في رؤوس الاطفال يلزم أن تلطف بالضمادات الملينة الفاترة أو المكمدات وان يجتهد في ارجاع الاعراض الجلدية ان ارتدت دفعة واحدة واذا خيف من زيادة احتقان المخ في أول الالتهاب ينبغي أن يضغط على الشريانين السباتيين فان ذلك عظيم النفع كما جرب وان كان العليل نحيفا يضغط عليهما بالاصابع من أسفل جانبي الحنجرة وان كان بدينا يضغط عليهما من الامام الى الخلف مع الارتكاز على السلسلة الفقرية وطول زمن الضغط يكون على حسب قوة المريض وشدة المرض ومع ذلك لا يكون الضغط مستمرا بل يلزم أن تتخلله فترات واذ وضع الجسم وضعا عموديا منتصب الرأس والعنق مدة طويلة كانت النتيجة مماثلة لنتيجة الضغط وينبغي ان تساعد المعالجة لتقوى فعلها بالاستحمامات القدمية والحديدية بماء حار يتحمله المريض مضاف عليه دقيق الخردل أو ملح الطعام أو البوتاس أو حمض الكلوراي دريك ويسقى المريض الملينات من الباطن كمغلي حشيشة الصيل أو الشعير او الماء المعسل أو الصمغ أو نحو ذلك فان كان بطن العليل معتقلا ينبغي أن يعطى المشروبات الملينة كمرق لحم العجول ومصل اللبن والماء المحمض بالليمون ويضاف على كل منها بعض دراهم من الملح الانكليزي المسمى بكبريتات المغنيسيا أو أوقيتان من شراب الطرطير المسمى بطرطرات البوتاس والاحسن من ذلك أن يعطى مغلي القراصيا أو لب خيار الشنبر أو التمر الهندي على حسب ميل المريض وقبول معدته ويجتنب ما يهيج أعضاء الحواس والمخ كالضوء والحرارة الشديدين واللغط كما يجتنب ما يؤدي الى الانفعالات النفسانية كما اذا كان الداء ناشئا عن أسباب وبائية سواء كانت صفراوية أو مخاطية فانه ينبغي ازالتها من القناة الهضمية بالمقيئات والمسهلات بأن يعطى قمحة أو قمحتين من الطرطير المقيء أو من الملينات كالملح الانكليزي أو ملح الطرطير أو زيت الخروع ولا تستعمل هذه الملينات الا بعد الاستفراغات الدموية لانها تعين على فعلها وفي هذه الحالة يجب على الطبيب أن يبحث عن القناة المعوية فربما يكون فيها قابلية التهيج أو تكون متهيجة بالفعل لانها

ان كانت كذلك تكون الوسائط المذكورة مضرة فان كان [illegible] وسوربا
بديدان لاسيما ان كان العليل طفلا يلزم أن تستخرج بالمليّنات [illegible] الشربوج
والزيبق الحلو وغيرهما ولا تعتبر الديدان سببا لحدوث الداء [illegible] كور ثم يعالج
بمضادات الالتهاب السابقة * تنبيه * من حيث أن الاشتراك [illegible] بين القناة المعوية
وبين المخ أكثر في سن الطفولية ينبغي أن لا تهيج القناة المذكورة بنحو المسهلات
لئلا يحصل من ذلك زيادة الضرر وان كان الالتهاب [illegible] صادرا عن تهيج القناة
الهضمية بأن اعترى العليل تهوع وقيء خصوصا اذا كان طفلا ينبغي للطبيب
متى رأى ذلك أن يضع في الحال علقات على الشراسيف أو على مجرى القولون
أو على حلقة الدبر بخلاف ما اذا كان الالتهاب صادرا عن آلام الاطفال وكانت
اللثة متألمة جدا فانه يوضع العلق على اللثة أو تشرط فيتنزل من الدم مقدار
كاف في مساعدة الوسائط الاخر

* (في معالجة الدرجة الثانية من هذا الالتهاب) *

اذا حضر الطبيب لعليل ووجد قواه لا اصلية منوشة والفكرة مختلة وصاحب
ذلك هذيان ينبغي أن يجزم بأن الالتهاب في الجهة العليا من المخ وان وجد به
سباتا أو ميلا للسبات ينبغي أن يجزم بأن الالتهاب في قاعدة المخ وبطينانه ومن
مجموع ذلك يعلم أن الالتهاب في الدرجة الثانية فعليه حينئذ أن يستعمل الوسائط
التي ذكرت آنفا ويزيد عليها بالفصد الوريد الوداجي ان كان العليل قوي
البنية والحمى شديدة وصاحبها ضجر وقلق لانه متى خرج من الدم مقدار عظيم
في أسرع وقت حصل النجاح فان لم يكن فصد الوداج فصده في الذراع
حتى يخرج من الدم مقدار مناسب لقوة المرض وشدة الاعراض وينبغي
أن يلعد الاستفراغ المذكور يوضع المكمدات الباردة على الرأس
مع المداومة عليها مدة لمنع رد الفعل الدموي الى المخ لانه ان حصل دفعة
من البارد حصل منه غاية الضرر وفي حال وضع المكمدات توضع على الصدر
وحول النبض خرق من صوف أو غيره تقيه من قطر الماء وسيلانه عليه
لانه ان قطر وسال عليه ربما كان سببا لحدوث التهاب رئوي ولاجل منع

بهذا الفصل العام من تواتر النبض وزيادة حرارة الجسم واضطراب المخ والسبات والحركات التشنجية التى يكثر حصولها للاطفال ينبغى أن يستعمل بعد الاستفراغ الدموى بساعات النطول الفاتر الذى تكون درجة حرارته أربع عشرة درجة فأكثر الى عشرين درجة من مقياس الحرارة الماهر ريومور وهذا النطول قد يكون على الرأس فقط أو على الجسم كله مدة خمس دقايق أو ست لم يخش منه حدوث تهيج صدرى فان خشى ذلك يضع المريض فى حمام فاتر ويسكب الماء البارد على رأسه نطولا ويستمر كذلك مادام يظن رجوع الاعراض ومتى قلت حرارة الجسم وصار النبض بطيئا واعترى العليل فتور وسبات يقطع النطول فان بقيت الحرارة على حالها شديدة والنبض متواترا وأخذ الاحتقان المخى فى الزيادة يستعمل الماء البارد ثم يرسل العلق على جوانب الجمجمة أو يفصد فصدا عاما وكيفية النطول المذكور تختلف لانه اما أن يكون بمياه مختلفة الحرارة أو بماء درجة حرارته واحدة وذلك على حسب الاحتياج وقبل ذلك يرش وجه المريض بقليل من الماء ليستأنس ويتعود على الماء البارد ثم يسكب النطول على قمة رأسه مرات كثيرة لكن يجعل بين كل نطولين دقايق لانه اذا استمر بدون انقطاع يضعف المريض ضعفا زائدا وان زادت المدة بين النطولين يتعب والعادة أن لا يجعل وقت النطول على البطن حايل الا اذا لزم ذلك ثم بعد الفراغ من النطول يلف العليل بملاءة جافة جدا ساخنة ان كان الفصل شتاء وينقل الى الفراش وينشف الرأس بخرقة لاسيما ان كان العليل انثى لطول شعر النساء فمتى كانت المعالجة على هذا الوجه فان اعراض الالتهاب تزول بعد أربع مرات أو خمس وقد لا تزول الا بعد مرار كثيرة أعنى من عشرة الى ثلاثين وقد عولج بعض الاطفال بالدلك بالمرهم الزيبقى بأن دلك منه زوايا الفك الاسفل فنفع وحصل النجاح لانه قد يحدث من الدلك بالمرهم المذكور سيلان اللعاب وهو السبب فى النجاح المذكور لكن هذه المعالجة لا تنفع الا اذا كان الالتهاب فى الدرجة الثانية خلافا لمن قال باستعمالها فى الثالثة وقد شوهد نجاح استعمال المنبهات على القناة الهضمية عند عدم

نفع الوسائط المتقدمة وكثيرا ماتنجح استعمال ١٢ قمحة من الطرطير المقيء المذاب فى أربع آواق من سايل محلى بكثير من الشراب فتحصل تهوعات شديدة فى كثير من الناس لاسيما فى الاطفال وان كان ضعيفه

(فى معالجة الدرجة الثالثة)

يستدل على أن الالتهاب وصل الى هذه الدرجة بتناقص الأعراض الالتهابية وبالهذيان واذا لم تنفع المعالجة بضادة الالتهاب ونقص احساس بعض أجزاء الجسم كما يعرف ذلك بقرص الجلد وزاد ذهول المريض وميله الى السبات ميلا كليا وصارت قواه العقلية مختلة قريبا من الزوال أوزالت رأسا وصغر النبض وتواتر فعلى الطبيب أن لا يعالجه بالاستفراغات الدموية لانها لا تنجح الا اذا لم يسبق لها استعمال بل يعالجه حينئذ بارسال قليل من العلق على مقدم العنق مع الاحتراس الزايد وأحسن من ذلك وضع المصرفات القوية الفعل على الأطراف السفلى والمحاجم اليابسة على القفا وجانبى العنق ليستيقظ العليل من سباته واسترخائه لانهما ربما أهلكاه والمصرفات المذكورة هى الضمادات الخردلية فتوضع على جملة من أجزاء البدن والمنفطات وتوضع على الجهة الانسية من الفخذين والساقين فان زادت الأعراض بعد ذلك يوضع على القفا حراقة عريضة من المرهم النوشادرى فقد تحط درجة الالتهاب بذلك وفى زمن الانحطاط يحسن استعمال بقية الوسائط ووضع الحراقة المذكورة على القفا أحسن من وضع المنفطة على قة الرأس بعد حلقه ولا تستعمل هذه الواسطة الا فى الأطفال لأنهم كثيرا ما يحصل لهم استسقاء فى بطينات المخ تزيد منه الأعراض والخطر ومتى أفاق المريض من سباته ورجع الى احساسه تقطع المعالجة المذكورة لما فيهما من الخطر حينئذ ويعالج العليل حينئذ بالحقن بغلى الكينا وبشرب بعض ملاعق من جرعة عليها نقط من خلات النوشادر أو بشرب مستحلب مكوفر او قليل من خلاصة الكينا أو الايتير مع الانتباه الكلى لفعل الأدوية المذكورة وبمجرد ما يرى الطبيب عدم نفعها أوضررها يقطع المعالجة بها ويضع الضمادات الحارة على القدمين

والخردلية على الأطراف السفلى وينقلها من بطن الساق الى ظاهرها ثم الى بطن الفخذ ثم الى ظاهرها ثم يدلك الصدر والبطن والأطراف بالصبغات العطرية أو المروخ النوشادرى أو الايتير الحليك ويترك العليل عند انتشار القوة الحيوية ونفسه وعليه حينئذ أن يجتهد فى عدم رجوع الأعراض ما أمكن ويكل أمره الى الله وان كان السبات شديدا ولم يوجد معه أعراض تدل على فساد فى جوهر المخ لان أكثر الخطر فى الأطفال يكون منه بسبب أن التهاب العنكبوتية السفلى فى سن الطفولية يصحبه فى الغالب لين جدران البطينات أولم تنفع الوسائط المذكورة فعليه أن يستعمل الفوسفور لانه دواء قوى الفعل قد شوهد نفعه فى كثير من هذه الأحوال لكن يستعمل من مركباته حمض الفوسفوريك ممزوجا بملعقة من الماء المقطر أو يعطى بدله من خمس نقط الى ثمان من الايتير المفسفر ممزوجا بالقدر المذكور من الماء ويكرر ذلك فى اليوم الواحد مرارا وينبغى الانتباه الزايد لفعل هذه الأدوية فان حصلت منها ثمرة واضحة تساعد بالوسائط التى ذكرناها آنفا أعنى الضمادات الخردلية والمنفطات وغيرهما فان دخل العليل فى النقاهة ينبغى ادامة استعمال المنفطات على الأطراف السفلى لاسيما فى الأطفال لسهولة نكسهم وينبغى أن يميز بين سبات الدرجة الثالثة وسبات الدرجة الثانية الذى يكون مصحوبا بأعراض التهابية شديدة فى قاعدة المخ لانه فى هذه الحالة يلزم له استعمال الاستفراغات الدموية والابزن القدمى الحار والنطول البارد كما ذكرنا فان كان الالتهاب مصحوبا من أوله بسبات شديد والعليل مشرف على الموت ولم يكن هناك شلل فى عضو من الأعضاء يستدل به على فساد جوهر الكتلة العصبية يلزم الطبيب أن لا يستعمل الاستفراغات الدموية رأسا لاسيما الاستفراغ من وريد من الأوردة لأنها اذ ذاك تزيد المرض فضلا عن كونها تنقصه وحينئذ عليه أن يبادر بالنطول البارد على الرأس ليخلص العليل من سباته وتنتبه أفعال الاعضاء من غير أن تنقص قواها ويرجع للجلد أحساسه ثم يستعمل بعدها المصرفات الجلدية

وينبغي أن تكون درجة هذا النطول أبرد من درجة النطول المذكور آنفا فيكون في هذه الحالة على حسب شدة السبات وكلما كان السبات شديدا كان النطول أبرد وأقل مدة ثم يدفأ المريض بعد الفراغ من النطول بدلك بدنه كله الدلك الحار اليابس ويحسن تقوية النطول بحمام خردلي ان احتيج اليه ولا بد من استدام وضع المبردات على الرأس الا اذا كان الصداع واحمرار الوجه شديدين وكان في ضرب الشرايين قوة وامتلاء وتساعد الوسائط المذكورة بارسال العلق على العنق وبالفصد العام وذلك بحسب الحاجة اذلك

(في معالجة التهاب العنكبوتية المتقطع)

هذا الالتهاب يعالج بالكينا وبالكنين وبجميع الادوية المضادة للحميات الدورية وينبغي أن يكون تناول الادوية زمن الفترات لكن بمقادير كافية لقطع النوب وكل ذلك بعد استعمال مضادات الالتهاب والمصرفات التي ذكرت آنفا

(في معالجة التهاب العنكبوتية المزمن)

اذا ظهرت أعراض هذا الالتهاب ببطء أو كان حادا ثم صار مزمنا ينبغي حينئذ لاجل عدم تقدمه استعمال المصرفات القوية كالخزم في حقة القفا ووضع المقص على جانبي فقرات العنق وعلى القمحدوة وان عاد اليه احتقان المخ ينبغي ارسال العلق على الجمجمة أو الفصد العام وان استمر الاحتقان وبقيت الاعراض كما كانت ينبغي الاكثار من المبردات والنطول والمسهلات اللطيفة الا اذا كانت القناة الهضمية ملتهبة وكان الالتهاب مصحوبا باعتقال البطن كما هو الغالب فيستعمل حينئذ الزيبق الحلو لاسيما ان كان العليل من الاطفال لسهولة تناولهم له كما تستعمل المسهلات الخفيفة والحقن المسهلة للشبان والكهول وينبغي الانتباه للانزفة التي يمكن حدوثها في اثناء هذا الداء بان يجتنب المريض جميع الاسباب التي يمكن أن تزيد خطره كالشمس والاغذية المهيجة والانفعالات النفسانية وغيرها وقد يكون الالتهاب المذكور وراثيا في بعض

الأطفال ولذلك أوصى بعض الاطباء بالاحتراس عنها بفتح حصة فى احدى الذراعين الا أن هذه المعالجة قليلة الجدوى غالبا والاحسن أن يمنع الطفل من الشمس وكشف الرأس خصوصا بعد الحصبة والقرمزية وفى مدة السعال التشنجي وأن لا يتعب قواه وأن يحفظ القشرة اللبنية التى تكون على يافوخ الطفل فلا تزال بسرعة

(فى معالجة الاستسقاء الدماغى الحاد)

هذا الداء ان كان فى أوله أعنى ان كان حادا يكون علاجه كعلاج التهاب العنكبوتية السفلى لانه نوع منه أو نتيجته وعلى الطبيب أن يجتهد فى منع حدوث الانصباب المصلى فى البطينات أو زيادته لانه اذا اجتمع منه مقدار عظيم فيها أو حول المخ كانت المعالجة قليلة الجدوى أو غير نافعة لعدم امكان الامتصاص حينئذ لكن ان كان الانصباب قليلا أمكن زواله بالمصرفات ان لم تفسد بنية العنكبوتية أو لم تغط بطبقة زلالية أو لم تفسد جدران البطينات أو غيرها من المحال لان ذلك كله يكون سببا فى استدامة الانصباب وعدم الامتصاص فان كان هنا انفساد كلين جدران البطينات لم تنفع المعالجة وأكثر ظهور هذا الداء وشدته يكونان فى الأطفال ولذلك تلزم المبادرة بما يناسبه من المعالجة وأحسن ما يعالج به فى ذلك ارسال العلق على الرأس والابزن القدمى المخردل بمجرد احساس الطفل بالصداع ولو قليلا سواء كان مصحوبا بحمى أم لا فان كان سببه حالا مرضيا فى المعدة والامعاء يعالج بارسال العلق على القسم الشراسيفى وان كان الصداع مصحوبا باعراض حمية وقيء متكرر وميل للسبات وكان اللسان نظيفا منبسطا رطبا لا احمرار فيه والبطن رخوا لا يتألم بالضغط عليه وحرارة الجسم لم تردعن العادة والتبرز على حاله الاصلية ينبغى ارسال العلق على الرأس وحول العنق وتكراره مرارا على حسب شدة الالتهاب وقوة المريض وعلى حسب ما ينجح من الارسال فى المرة الاولى ويصحب بالابزن الخردلى على القدمين واليدين وبالحقن المبردة والاستحمامات الفاترة والمطول الفاتر أيضا ويكرر المطول اذا زادت الاعراض دفعة وكذا

يكرر بعض الاستفراغات الدموية ويعقبها بوضع المنفطات او الضمادات الخردلية على الاطراف السفلى بل ينبغى أن تستعمل هنا معالجة الالتهاب الحاد العنكبوتية التى ذكرت هنالك وهذه المعالجة يحسن فعلها أيضا متى صحب المرض فقد الاحساس أو السبات الشديد أو تشنج الأطراف والوجه وان لم توجد الاعراض المذكورة الاعن قرب ولم يكن المريض فى هبوط زايد تستعمل الاستحمامات الباردة والنطول الفاتر الا اذا برد الجسد كله ومتى شوهد عدم نفع الاستفراغات الدموية بأن أخذ الانصباب فى الزيادة والمريض فى الهزال والنبض فى الصغر والتواتر والبطء أو غير ذلك من العلامات التى يتشاءم منها وتكون دليلا على لين المخ ينبغى استعمال المصرفات القوية كالحزم فى حفرة القفا ووضع المقص أو فتح حمصة فى قة الرأس أو على الصدغين أو على القمحدوة وتدلك الجهة الخلفية للاذن بالمرهم النوشادرى أو بمرهم الطرطير المقىء ويقوى سيلان اللعاب بدلك زاويتى الفك بالمرهم الزيبقى فان كانت المسالك الهضمية سليمة من الالتهاب ينبغى استعمال الزيبق الحلو من الباطن لاحداث سيلان اللعاب والاسهال بأن يعطى منه بعد كل ساعة نصف قمحة لمن كان ابن سنة ويزاد المقدار لمن هو أكبر منه سنا الى أن يصل الى ثنتى عشرة قمحة بل الى عشرين وثلاثين فى النهار ليبلغ عدد مرات التبرز فى كل أربع وعشرين ساعة خمسا أو ستا ويصحب البراز مادة خضراء مخاطية وان اضيف اليه قمحات من مسحوق الراوند كان أحسن وان كانت القناة الهضمية ضعيفة ينبغى أن يضاف عليه قمحات من مسحوق الحلبة وتدام هذه المعالجة مادام يرى فيها النجاح ومتى تحقق نجاحها ينبغى أن يقلل المقدار ويستعمل مع ذلك الحقن المسهلة لانها عظيمة النفع فان رأى الطبيب أن المرض آخذ فى الزيادة ولم تنقص أعراضه لكن القناة الهضمية سليمة من الالتهاب ينبغى له ان يستعمل المنبهات من الباطن كشراب السكينا وشراب الايتيرا والنبيذ الاندلسى ويكون المقدار ملعقة كملعقة البن بعد كل مدة ويدلك البطن والأطراف بزيت البابونج المكوفر

وبصبغة القرفة وقد يستعمل الحقن المجهزة من الجند بادستر والمسك والايتير
والكافور الا أن هذه المعالجة لا يجزم بنجاحها غالبا خصوصا اذا تقدم الدآء
تقدما مازائدا وقيل ان استعمال القهوة تنفع وحصل منه انحطاط عظيم
للمرض به رجعت حرارة البدن كما نجح استعمال الحمام الحار الذى
درجة حرارته ٣٦ درجة فأكثر الى ٤٠ مدة دقايق لانه يزيد
الافرازات الجلدية فان لم تفد الوسائط المذكورة ينبغى استعمال
المسهلات الشديدة كصبغة الحنظل ورب الراوند والوحواح والسقمونيا
والطرطير المقى فيعطى من الواحد منها مقدار وافر سوآء كان وحده أو مخلوطا
بالسنا المكى لكن هذه المعالجة لا تستعمل الا آخر كل علاج أعنى أنه لا ينبغى
استعمالها الا اذا لم تنفع الوسائط الاولى فان كان الدآء ناشئا عن الحصبة
أو القرمزية أو التهاب الاوعية الينفاوية ينبغى دلك الجسم بصبغة البصل
العنصلى أو صبغة الديجيتال أو يعطى منقوعه من الباطن أو مسحوق
دوويرمع قليل من عرق الذهب أو الطرطير المقى أو خلات النوشادر
أو استعمال الابزن البخارى أو وضع المنفطات على الأطراف لكن شرط
استعمال ماذكر سلامة المسالك الهضمية من الالتهاب وعدم وجود احتقان
مخى أو حمى شديدة وهذه المعالجة كثيرة النفع فى الاستسقاء الدماغى
الحادث عقب الحميات الناشئة عن الأمراض الجلدية وقليلته
فى استسقاء بطينات المخ الحاصل دفعة فى الينفاويين وفى المصابين بمرض
قلبى أو رئوى أو معدى ولا يستعمل الفصد فى هذه الاحوال الا اذا حصل
عايق فى الدورة أو عسر فى التنفس * تنبيه * ينبغى أن يعلم أن الشلل
المرضى المصاحب للاستسقاء المخى الحاد الصادر من عدم انتظام انصباب
المصل فى المخ يكون أقل خطرا من الشلل الحاصل من فساد جزء من
جوهر المخ لاسيما الحاصل من فساد البطينتين الجانبيتين أو القبوة ذات القوائم
الثلاث لان الأول قد يزول بالمعالجة المذكورة كما شوهد ذلك غير مرة بخلاف
الثانى فانه لا يبرأ بها وينبغى أن يعطى المريض المشروبات الملطفة كمصل اللبن

ومغلى عرق الصيني أو عرق السوس ونحو ذلك وإذا طالت مدة المرض كسبعة أيام فأكثر ينبغي أن تكون الأشربة المذكورة مغذية بأن يوضع فيما يشرب منها قليل من لباب الخبز أو الأرز ومن حيث أن الأطفال قبل الاثغار معرضون للاستسقاء الدماغي ينبغي أن يوضع للطفل منهم حراقة أو تفتح حمصة في ذراعه لأن هذا المرض قد يكون وراثيا لهم ومتى فعل بهم ذلك يحصل النفع وهذا يكون نافعا بالأخص قبل ظهوره

• (في معالجة الاستسقاء الدماغي المزمن) •

اعلم أن هذا الداء إما أن يكون أصليا أو عرضيا وعلى كل فالمعالجة تكاد أن تكون واحدة لقلة الفرق بين معالجة الحالتين ولا تتنوع إلا بحسب الأسباب التي يحصل عنها في الأطفال عقب الولادة فإن كانت حالة المريض مناسبة وكان الداء ثابتا فإنه يعالج بالمعالجة القوية لعدم نفعها حينئذ بل يعالج ببعض المسهلات كقليل من الزئبق الحلو أو الراوند أو دهن الخروع أو شراب شوكة الصباغين أو غير ذلك وإن كان في رأس الطفل طفحات جلدية ويسيل من أذنه سائل كما يحصل في غالب سن الطفولية ينبغي أن لا يعالجهما لا بأس بإيقافهما بالضمادات الملينة أو بدلك المحل بمرهم مهيج ومتى علم أن ارتدادهما هو السبب لحدوث الاستسقاء يجب إرجاعهما بوضع المنفطات على الجزء الذي كان فيه الاندفاع وينبغي أن تلطف أغذية العليل وأن يسقى قليلا من النبيذ ويعرض للهواء الجيد لا سيما إن كان الداء مصاحبا لداء الاسكوربوط فإن كانت المسالك الهضمية سليمة ينبغي استعمال شراب الكينا أو الأفسنتين أو الجنطيانا سواء كان الشراب وحده أو ممزوجا بشراب الفجل البري لأنه من النباتات النافعة في إزالة الاسكوربوط وينبغي أن يدلك الجسم كله بصبغة البصل العنصلي أو صبغة الديجيتال أو خلات النوشادر لأنها تسهل إفراز البول وتعين على الإفرازات الجلدية وإذا كان العليل قوي البنية بحيث لا يخشى ضعفه من استمرار التقيح ينبغي أن يوضع على جانبي عنقه من الخلف أو على أم رأسه أو على

شتشاويه مقصة أو حصة فان كان الدآبطيئا يدهن رأسه بمروخ يودايدرات البوتاس أو ببعض المحمرات الوثنية وتستعمل لها الحمامات العطرية أو الطرطرية وأحسن منها الاستحمامات الفاترة مع الطرطير المقىء بان توضع أوقية من الطرطير المقىء فى نحو أربعين رطلا من الماء ويزاد المقدار تدريجا حتى يصل الى أربع أواق أو خمس فى مقدار الماء المذكور فقد شوهد نفع ذلك غير مرة لانه يزيد فى افراز البول وفى اثناء هذه المعالجة يذبل المريض وينقص حجم رأسه نقصا واضحا وبعض الاطباء كان يستعمل الزيبق الحلو مع ثمر العرعر من الباطن مع دلك رأس العليل بالمرهم الزيبقى وتغطية رأسه بقلنسوة من الصوف لتهيج جلده وتساعد هذه المعالجة بحزم القفا أو وضع مقصة عليه وبالابزن القلوى فان زاد المرض سرعة أو أشرف المريض على الموت ينبغى وضع منفطة على جميع الرأس وبقاؤها عليه ثلاثة أيام أو أربعة وفى كل يوم وقت التغيير تفتح النفاطات واختير عن ذلك الدلك بالمرهم الزيبقى لاجل سيلان اللعاب او يودايدرات البوتاس واستعمال المسهلات القوية من الباطن ان كانت القناة الهضمية سليمة من الالتهاب فهذا ما يمكن من المعالجة وان لم يجزم بنفعها وبعض الاطباء استعمل لهذه الحالة الضغط التدريجى على الرأس بالعصايب اللزجة أو بالرباط الضاغط مع ارسال العلق لمنع الاحتقان الذى يحصل فى زمن المعالجة وذكر انه نجح واستعمل بعض اطباء الانكليز والنمسا بزل فروة الجمجمة وأوصى به واقول ان هذه العملية لاتناسب الا الاطفال الحديثى العهد بالولادة لاسيما حين بروز يوافيخهم بروزا كبيرا بحيث يكون الاستسقاء ظاهرا اعنى ان الانصباب المصلى يكون منحصرا فى العنكبوتية ولم تنفع فيه المعالجة المذكورة ومتى اريدت هذه العملية يجهز لها آلة بازلة تسمى ببازلة الاستسقاء الدماغى ويبزل الارتفاق الموجود بين عظمى الجدارين والجبهة ثم يغطى محله بقطعة مربعة من العصايب اللزجة فان أعقبت هذه العملية باحتقان دموى ينبغى أن يقاوم بارسال العلق والابزن الفاتر القدمى أو اليدى وغير ذلك مما تقدم ذكره فى معالجة التهاب العنكبوتية

الحاد وفى الاستسقاء الدماغى وقد يتدارك هذا الدآء قبل حصوله بمنع الاسباب الموجبة له كغسل رأس الطفل بالماء البارد والسكنى فى الاماكن المنخفضة الرطبة وغير ذلك مما يظن أنه من الاسباب الموجبة له * تنبيه * منع الاسباب واسطة عظيمة شوهد نفعها فى البلد المسمى والنه وهو واد من أودية أسوجيا كثيرا ما يحصل فيه الاستسقاء المذكور حتى كانه مختص به

(فى معالجة الالتهاب المخى)

متى كانت الأعراض المخية لا تدل الا على احتقان قليل ولو كان الصداع مصاحبا للحمى أو على اختلال قليل فى القوى العقلية والاحساس كانت الاعراض كلها كعلامة واحدة لالتهاب المخ فيلزم أن يعالج الالتهاب المذكور بمضاداته التى ذكرناها فى علاج الدرجة الاولى من التهاب العنكبوتية لانهما كمرض واحد بحيث يعسر تمييزهما فى الابتداء فيعالج أولا بالفصد العام والموضعى كارسال العلق على العنق أو القفا أو خلف الاذنين أو على الصدغين أو تحت زاويتى الفك ثم يوضع على محل العلق محاجم صغيرة لسهولة كثرة خروج الدم ويكرر ذلك على حسب شدة الاعراض وقوة المريض وسنه وحسب النتائج التى تحدث عن المعالجة ويساعد العلاج المذكور بالنطول البارد أو بوضع الجليد على الرأس وبالابزن القدمى الحار الخردلى فان اشتدت برحاء الدآء يعالج بالاستحمامات الفاترة وبالبلد الرطب ان كان الصدر سليما والافبالنطول لا غير فان لم تغن هذه الوسائط وزادت الأعراض وان كان ذلك خلاف المعهود بان انقبضت الأطراف وجست وحصلت له تشنجات عصبية مستمرة أو منقطعة فى عضو من الاعضاء أو فى عضلات الوجه أو فى أحدى جهتى الجسم أو فيهما مما دل ذلك على تغير فى جوهر المخ فمتى ظهرت هذه الاعراض ينبغى استمرار النطول البارد أو وضع الجليد والفصد العام الغزير والأحسن أن يكون من الوريد الوداجى ما لم يكن النبض ضعيفا والجسم باردا ولونه باهتا ويساعد العلاج بوضع الضمادات الخردلية على الاطراف السفلى والمنفطات على القفا والفخذين لاسيما ان خشى على

المريض

المريض الهبوط ثم تستعمل المصرفات كالاشربة والحقن المسهلتين هذا
اذا كانت أعضاء الهضم سليمة أعنى ليس فيها ما يسبب التهاب المخ ولا يظن
حدوث التهابه منه وذلك لا يدركه الا الطبيب ماهر فيجب أن يكون كذلك
وينبغى تبويل المريض مرارا فى اليوم لان البول فى هذه الحالة لا يخرج من
نفسه كما هو المعهود فان لم يكن لون المريض متغيرا وكان الصداع شديدا
وأعضاء الدورة ضعيفة والسبات متزايدا او الضعف حاصلا ولم تنجح معالجة
مضادات الالتهاب بل زاد منها المرض ينبغى أن يقتصر على الابزن القدمى
والاستحمامات الفاترة والنطول المعتدل الحرارة ويعطى المريض من الباطن
ثلاث قمحات أو اربعا من المسك على مرار فى أوقات متفرقة أو يعطى الكافور
أو الايتير أو الكينا ويدلك جسمه بالصبغات العطرية ويكرر وضع المحاجم
الجافة على العنق والصدر والضمادات الخردلية أو المنفطات على الاطراف
السفلى والعليا فان حدث بعد انحطاط درجة الالتهاب شلل وترهل
فى البدن بدل الجساوة والحركات التشنجية المذكورتين آنفا ينبغى
ترك استعمال مضادات التشنج والمعالجة بحسب الاعراض العامة الحاصلة
فى هذه الحالة فان كانت القوى العقلية ضعيفة أو مفقودة والسبات شديدا
والاعراض الحية خفية لم تدرك الا بتواتر النبض أو صغره أو عدم انتظامه
وكانت حرارة الجلد واحساسه ضعيفين والهبوط شديدا ينبغى حينئذ استعمال
الادوية المقوية والمنبهة كقليل من الايتير أو من سال أو فان أو الرحاق الذى
هو النبيذ الجيد أو خلات النوشادر أو المسك أو الكافور أو الجندبادستر
أو خلاصة الكينا أو حمض الفوسفوريك فيستعمل من الواحد منها اثنتا عشرة
قمحة الى عشرين فى ملعقة من الماء المقطر ثم يستعمل المصرفات الجلدية
ان لم يكن الداء آخذا فى الزيادة لانه ان أخذ فى الزيادة كان نجاحها غير محقق
فان تناقصت الاعراض وكان تناقصها مصحوبا برجوع القوى العقلية وبطء
النبض وزوال الصداع وعود الاحساس الى العضو المصاب تدريجا لكن بقى
بعض الاعضاء مفلوجا يعالج الفالج حينئذ بما يعالج به الشلل الحاصل عقب

السكتة أعنى بالكهربائية ووضع المنفطات والمقص على مجرى العصب المتصل بالمحل المصاب فاذا انتهى الالتهاب بالتقيح كما يقع غالبا عقب كسر عظام الجمجمة فلا يخلو الامر اما أن يجتمع القيح فى كهف أولا فان اجتمع فى كهف وجب بزله وان لم يكن مجتمعا فقد يكتفى فيه وضع منفطة على جميع الرأس أو دلكه بمرهم الطرطير المقىء أو بالمرهم النوشادرى أو بفتح حمصة فى الجهة المصابة وان كان الالتهاب متسببا عن وجود دخترة دموية فى جوهر المخ حاصلة عقب السكتة ينبغى أن يعالج بما تعالج به السكتة الا أنه يجب على الطبيب أن يجتهد فى ابقاء الالتهاب فى درجة مناسبة اذ بدون ذلك لا تمتص الخثرة المذكورة ومتى كان كذلك فالشلل يبقى على حاله وهذه المعالجة فى الغالب جيدة ويعقبها الشفاء باذن الله تعالى وان كان سببه وجود ورم سرطانى أو درن فى المخ كان الخطر عظيما والامر مهولا فينبغى أن يعالج بما يعالج به الداء الاصلى الا أن المعالجة حينئذ لا ثمرة لها غالبا وان كان مصحوبا بسيلان صديد من الاذن وزالت اعراض الالتهاب يجب فتح حمصة فى نقرة القفا * تنبيه * أنسب الاشربة فى زمن معالجة أنواع هذا الداء الاشربة الملطفة كالعسل المائى ومصل اللبن ومغلى حشيشة عرق النجيل وماء الشعير وان طالت مدة المرض ينبغى أن تكون الاشربة مغذية ولا يستقر على شراب واحد بل تنوع بحسب الاحوال ويجعل من نوع الادوية التى يراد استعمالها

(فى معالجة لين المخ)

اعلم ان ما ذكرناه فى معالجة الالتهاب المخى والتهاب العنكبوتية والسكتة المخية يستعمل هنا لان المعالجة فى جميع ذلك واحدة لكن تكون على حسب الاعراض المصاحبة للداء فان كان الداء حادا تستعمل له مضادات الالتهاب وان اشتدت بحرارة تستعمل له الوضعيات الباردة والاستحمامات الفاترة فان زالت الاعراض الحمية بالاستفراغات الدموية وغيرها من مضادات الالتهاب وكان الداء آخذا فى الزيادة ولم يكن استعمال الاستفراغات الدموية لضعف بنية المريض أو صغر سنه تستعمل المصرفات الجلدية والمقويات

بمضادات التشنج والمسهلات القوية حتى يقف الداء عن الزيادة تقطع المعالجة ويوكل أمره الى الله تعالى فان شل منه عضو استعملت المقطات والمقص والحجمة أو الكهربائية على سير العصب المتوزع فى ذلك العضو

(فى معالجة اختلاط الذهن من ادمان الخمر)

الذى يغلب على الظن ان هذا الداء نوع من التهاب المخ لم ينشأ عنه الا بعض خلل فى العقل واختلال فى القوى المحركة وهو داء يسهل برؤه بالعلاج لكونه غير مستعص جدا ولذلك لا نراه الا التهابا خفيف الدرجة يمكن زواله بالمسكنات ومما يثبت ما ظنناه ما شوهد من أعراضه فى المصابين به على قيد الحياة والاوصاف التشريحية التى شوهدت فى اشلاء الاموات تثبت أنه التهاب فى المخ أو فى العنكبوتية غير ناشئ عن داء عضو آخر فلذلك تكون معالجته كمعالجة التهاب المخ والعنكبوتية غير أنها تكون أخف منها وسببه الافراط فى تناول الاشربة الروحية وغيرها مما له تأثير قوى فى العصب كالافيون والبنج والحشيشة لا أنه مرض مستقل كما زعمه بعض الاطباء وعلاماته فساد الفكرة والرعشة والهذيان ومعالجته تكون بحسب اعراضه وأسبابه فان كان العليل شابا قوى البنية أو دمويا أو مصابا باحتقان المخ يعالج بالفصد العام والموضعى هذا اذا كان الهذيان ناشئا عن جراح فى الرأس لان الفصد العام يذهب الاحتقان المخى الذى يحصل عقب الجراح أو كان الداء مصحوبا بحمى شديدة فان كان سببه الافراط فى تناول فى الاشربة الروحية كما هو الغالب أو ثوران القوى العقلية أو بحرانا فى البدن أو عملية جراحية عظيمة كقطع عضو أو بتر وغير ذلك أو خوفا من العملية المذكورة أو من سبب آخر مؤثر على القوى العقلية ينبغى استعمال الافيون حينئذ لانه أجود المسكنات للمخ يجلب النوم فيرتاح الذهن وبارتياحه يرتاح العليل أو يستعمل أحد استحضاراته لانه قد شوهد من عولج بها وحصلت له راحة عظيمة فيعطى للعليل من خلاصته المائية أو الصمغية قمحة فاكثر الى ثلاث قمحات فى كل أربع وعشرين ساعة

ومن روحه للمعلم سيد ثام أربع وعشرون قطرة فا كثرالى ٤٨ فى اليوم على مرتين أو ثلاث وينبغى أن تستعمل له الحقن ويضاف لكل حقنة خمس نقط أو ست من الروح المذكور لتصير مسكنة لاسيما ان زالت اسباب حدوثه وكان التهاب المخ قليلا جدا وجوهره سليما ويمكن أن يزاد مقدار الافيون ألا بطال الهذيان فيعطى العليل من روحه المنسوب للماهر رسو أربعين أو خمسين نقطة فى كل مرة ويكرر ذلك بعد كل قليل من الزمن ان لم تحصل النتيجة من المرة الاولى وقد شوهد نجاح التطول البارد فيمن كان هذيانه ناشئا عن انفعالات نفسانية شديدة أو افراط فى الاشغال العقلية أو ادمان للخمر لان ادمانه يسبب التهاب العنكبوتية المزمن فان دلت الاعراض على مصاحبة الداء لالتهاب حاد فى المخ والعنكبوتية لم تنفع المعالجة وربما هلك العليل وان كان سببه امتلاء المعدة وتخمتها وطال الزمن عولج بالمقيئات لانه شوهد نجاحها فى ذلك فان استعصى الداء ولم تفد فيه المعالجة المذكورة كان دليلا على اصابة المخ اصابة شديدة وحينئذ ينبغى أن يعالج بمعالجة التهاب المخ والعنكبوتية أعنى بالمصرفات القوية السالفة الذكر

(فى معالجة الصداع والشقيقة)

ان كان سبب الصداع تشوش المخ أو التهاب أغشيته كما يدل على ذلك ضربان الشرايين الصدغية لاسيما ان كان غير معتاد عليه بل طرأ عن احتقان الدم فى المخ كما يحصل غالبا لمن كان معتادا على الفصد ثم تركه وما يحصل من انقطاع دم البواسير أو الحيض وما يحصل للحبالى خصوصا عند قرب الولادة أو ما يحصل فى سن المراهقة لاسيما للاناث لاستعداد الدم للحيض ففى جميع ما ذكرناه يبادر بالاستفراغات الدموية العامة كالفصد والموضعية كالحجامة فان كان الصداع غير مزمن أو غير معتاد عليه يبرأ العليل بهذه الواسطة ومما ينفع مع ذلك الاستحمامات والابزن القدمى الخردلى ووضع الماء البارد على الجبهة والاشربة الباردة والمحللة والمسهلة قليلا والحمية اللطيفة ومنع الاسباب التى يمكن بها أن يدوم الصداع أو يقوى فان لم تفد فيه هذه الوسائط يعطى العليل قليلا

من الافيون أو البنج أو الداتوراء أو اللفاح بلوعا مخلوطة بالراوند أو خلاصة الكينا أو أوكسيد الخارصينى أو مسحوق حشيشة الهر أو مسحوق أوراق البرتقان فان كان الصداع مزمنا عولج بالمنفطات أو الخزم فى القفا أو الدلك المهيج على القفا أيضا أو خلف الاذنين بمرهم الطرطير المقئ أو بفتح حمصة فى العضد أو حراقة لاسيما ان كان الصداع متسببا عن ارتداع مرض جلدى مزمن أو عن انقطاع سائل معتاد سيلانه كالحصة فان كان ناشئا عن ارتداع عرق استعملت الضمادات الحارة على الرجلين أو الرأس ليرجع الافراز ثانيا وينبغى فى ذلك لبس الصوف على الرأس ويلبس عليه قلنسوة أخرى من الحرير مصمغة فان لم تكف هذه الوسائط استعملت الحقن الفاترة بمسحوق حشيشة الهر أو البرنجاسف أو الحلتيت أو يسقى العليل القهوة ويستعمل له النطول الفاتر على الرأس أو الجبهة والوضعيات الباردة عليهما والدلك بالايتير أو روح الافيون أو صبغة الذراريح والمعطسات والبلوع المنسوب للماهر ميجان الآتى فى آخر هذا الكتاب أو ٥ نقط أو ٥ من محلول الماهر فولير فى ٤ أواق أو ٥ من منقوع البابونج أو الشاى ويستعمل ذلك مرتين فى كل يوم والتبخير الموضعى والاولى أن يسلط تيار من البخار على محل الالم أو يستعمل الابزن البخارى العام أو الكهربائية أو وضع الصق المأقينة البنجية على الصدغين أو الرفايد المبتلة بمحلول مائى أو كئولى من سيانور البوتاسيوم فان كان الالم شديدا ازال بشرة المحل بمرهم نوشادرى منفط ثم يوضع عليه ثمن أو سدس قمحة من خلات المورفين أو كبريتاته وهو الاحسن ومما جرب نفعه فى ذلك شرب كاسين أو ثلاث من الماء البارد على الريق فان كان الصداع ناشئا عن استنشاق رائحة حمض الكربونيك الصادر من الفحم يعالج أولا بالفصد العام ثم بالابزن القدمى المخردل والاستحمام والنطول واللدود وان كان ناشئا عن ضرب على الرأس يعالج بارسال العلق مرارا على الرأس وبالابزن القدمى المخردل وبالحراقات على القفا وان كان ناشئا عن فساد فى جوهر المخ يعالج بفتح حمصة فى العضد أو فى حقة القفا ويحترس مع ذلك من احتقان المخ باستعمال

المضادات للالتهاب وتكون المعالجة حينئذ بالوسائط التى ذكرناها فى معالجة فساد جوهر المخ لكن يختار منها ما يناسب المريض وان كان ناشئا عن افراط فى الاشتغالات العقلية وكثرة التفكر فيها أو من الاكتنان ينبغى أن يريض المريض رياضة لطيفة ويحضر له من يسليه وينقل من محل لآخر ويعطى الاغذية المقوية لان الافراط فى الاشغال العقلية كثيرا ما يضعف المعدة والامعاء فلا تنهضم الأغذية وينشأ عن ذلك الصداع وقد جرب نفع الكينا فى ذلك أو بعض قطرات من محلول النوشادر وشرب القهوة واستعمال الابزن وتكرار الحقن وكذا استعمال ثلث درهم فاكثر الى درهم من كربونات الحديد فى كل مرة وان كان ناشئا عن تخمة أو زيادة الصفراء فى الامعاء وصاحب أحدهما قىء ينبغى أن يكون العلاج أولا بالمقيئات والحقن المسهلة الخفيفة وأحسن المقيئات الايبكاكوانا المعروف بعرق الذهب والطرطير المقىء المذاب فى كثير من الماء وشرب منقوع الشاى أو البابونج فان استمر الألم بعد ذلك تستعمل الوسائط السابقة وذلك على حسب نوع الألم ثم ان كان الصداع مصحوبا بعرض من أمراض القلب كافراط غلظ بطينانه أو تمددها ينبغى أن يزاد على الاستفراغات الدموية الابزن القدمى ومسحوق الديجيتال أو الماء المقطر للغار الكرزى أو نقطتان أو ثلاث من حمض السيانوايدريك فى أوقيتين أو ثلاث من شراب الخطمى أو غير ذلك مما يستعمل فى أمراض أعضاء الدورة فان كان متقطعا يعالج فى زمن الفترات بتناول مسحوق الكينا من الباطن أو بسعوط مسحوقها مع النشوق المعروف أو بالقلفلين أو الصفصافين من الباطن سواء كان بالتناول أو بالحقن أو يدلك الجلد بها بعد ازالة بشرته ويساعد أيضا بمضادات الالتهاب وان كان دوريا يأتى فى كل أسبوع أو كل شهر مرة كما هو حال الشقيقة الخفيفة تمنع الأسباب التى يظن أنه ينشأ عنها ويحمى العليل حمية تامة ويؤمر براحته حسا ومعنى ومما شوهد نفعه فى زوال ذلك حب القرع بالادوية الطاردة له واستئصال سن أو ضرس متألم أو غير ذلك وبالجملة فالواجب على الطبيب أن يستقصى جميع الاسباب التى ينشأ عنها الصداع لان ازالتها

فى المعالجة أمر لابدّ منه فان أعيى الطبيب أمره ولم ينقع فيه علاج وعلم أنه معضل كما هو كثير الحصول فيما اذا كان الصداع مزمنا عتيقا لاسيما ان كان موروثا أو معتادا عليه مدة طويلة كخمس عشرة سنة أو عشرين أو ثلاثين فينبغى أن يقطع المعالجة بالأدوية ويقتصر على المعالجة الجارية على قانون الصحة ولا يؤذى العليل بالادوية لانها حينئذ لا نفع لها بل ربما كانت مضرة وقد جرّب فى مثل هذه الحالة استعمال المنقوعات العطرية كالقهوة فتنفع كما تنفعت الاستراحة والسكوت والمكث فى الظلمة والنوم ولو مجتلبا بشرب المخدرات كالجرع الأفيونية أو الحبوب الافيونية وتستعمل هذه الوسائط مدة النوب ومما يعد فترات النوب تقليل الأغذية وترك الاعمال ما أمكن والرياضة اللطيفة وغير ذلك

ومن حيث أن آلام الرأس الشاغلة للعظام أو الجيوب الجبهية أو الأعصاب أو العضلات قد تكون من تعلقات الداء الزهرى أو الزكام فنذكر معالجة كل منها فى محله ان شاء الله تعالى!

(فى معالجة الدوار)

اعلم أن هذا الداء قد يكون منفردا أعنى لا يكون من متعلقات مرض آخر لكن اما أن يكون مصحوبا بامتلاء دموى أو بعظم حجم القلب الناشئ من غلظ جدرانه أو غلظ احدى بطينيه أو احتقان المخ سواء كان عاديا أو طاريا وعلى كل فيعالج بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية كارسال العلق حول العنق أو على المقعدة وذلك بحسب ما يظهر للطبيب أنه الانفع وبوضع المبردات على الجبهة والاستحمام والابزن القدمى والرياضة والحمية المناسبتين والاشربة الملينة والمسهلة الخفيفة وقد يكون متسببا عن نزيف دموى عنيف أو عن سبب آخر مضعف وفى كل منهما يعالج بالاغذية والأدوية المقويتين كقليل من النبيذ وما يحتاج اليه لعود الصحة وقد لا يكون مصحوبا بشئ من ذلك ويكون ناشئا عن استيلاء المجموع العصبى فى المريض وقوة احساسه أو من استعداد مخصوص به وأكثر حدوثه من كثرة نشر الروايح العطرية الشديدة أو الكريهة

جـدا أو من كثرة المكث فى الاماكن الحارة والافراط فى المآكل والمشارب والجماع أو غير ذلك فعلى كل متى كان المجموع العصبى سليما من التهيج والفساد يلزم بعد ازالة السبب استعمال الأدوية التى ظهر نفعها فيه كمسحوق حشيشة الهرسغوفا أو منقوعا أو بلوعا وكقليل من الأفيون المختلط باوكسيد الخارصينى وكالكينا أو استحضاراتها والمسك والكافور والحلتيت والجند بادستر وكربونات الحديد وكالحقن بالماء البارد والاستحمام الفاتر والنطول على الجبهة والوجه

(فى معالجة السكتة)

هـذا الداء كما يقال له السكتة يقال له النزيف الدموى المخى وتنقسم معالجته الى قسمين لانه اما أن يعالج بما يخص الأعراض المخية أو بما يخص ما هو أخف منها وسنتكلم على كل منهما فنقول هذا الداء اما أن يكون مصحوبا بشلل موضعى أو عام تام أو غير تام وفى كل منهما يلزم أن يقعد المريض على فراشه مرتفع الرأس ويفصد فصدا غزيرا لمنع حصول النزيف فى المخ ان لم يكن الا احتقان أو يمنع زيادته ان ابتدأ النزيف ومنفعة المعالجة حينئذ متعلقة بالمبادرة باستعمال الامور اللازمة فلذا يستحسن فصد الذراع فان كان خروج الدم عسرا بطيئا فصدت الذراعان فى آن واحد ومتى كان النبض ظاهرا لا يمنع من الفصد صغره ولا بهاتة الوجه اللذين يحصلان غالبا عند حدوث السكتة لانه شوهد بعد الاستفراغ الدموى أخذ كل من القوة والنبض فى الظهور فان لم يظهر من الفصد الاول نفع واستمر الاغماء والسبات مع أن النبض قوى ممتلئ أعيد الاستفراغ ثانيا لاسيما ان كان الغلظ فى البطين اليسرى للقلب أو فى احدى اذينانه وقد ينفع فى ذلك الفصد الوداجى وينبغى أن يساعد الفصد بارسال العلق على القفا أو خلف الاذنين أو تحت زاوية الفك ووضع المحاجم على محل العلق وتستعمل الوضعيات الباردة على الرأس ويكرر ذلك مرارا كثيرة وتوضع أيضا المصرفات على الأطراف السفلى كالخردل وغيره ثم ان كانت السكتة حادثة من احتباس نزيف طمثى أو بواسير أو غيرهما من الاستفراغات العادية

يلزم بعد الفصد أن يوضع العلق على المقعدة وحول الفرج كالعجان والوركين وذلك لمنع رجوع الدم الى المخ وبالجملة ينبغي ارسال العلق على المحل الذى يحدث منه النزيف عادة أو على ما يجاوره لمنع عود السكتة الا اذا كان الجسم باردا والاغماء والسبات شديدين والعليل مشرفا على الموت فان الاستفراغات الدموية حينئذ مما يزيد فى الخطر ويكون الاحسن له اذ ذاك وضع الماء المغلى على الشراسيف والوضعيات الخردلية على القدمين والمحاجم على القفا وبين الكتفين والحقن المهيجة والدلك على هذه الاجزاء بالمروخ النوشادرى أو الفوسفورى أو بصبغة الذراريح أو المسك أو الكافور أو خشب الانبياء أو غير ذلك ويعطى من الباطن الايتير أو المسك أو الكافور أو خلات النوشادر أو نبيذ الكينا أو نبيذ الاندلس أو غير ذلك فان رجعت الحرارة للجسم عولج بالاستفراغات الدموية وتكرر ان كانت قوة المريض وبنيته قابلتين لذلك فان صاحب السكتة تخمة وحدث بسببها اسهال تعالج أولا السكتة لان علاجها هو الاهم فيفصد العليل فصدا عاما لان الاستفراغ الدموى قد يحدث عنه قئ ويحصل النجاح للمرضين اعنى مرض المخ ومرض المعدة وانما آثرنا الفصد على غيره هنا لانه شوهد فى كثير من الاحوال ان السكتة تنشأ عن التخمة خصوصا فى المسنين فان لم يحصل القئ من الفصد تحرك الغلصمة بريشة أو نحوها ولا يعطى من الطرطير المقئ لانه اذا لم يقيئه يهيج المعدة فيزيد الضرر بخلاف الريشة فانها ان لم تنفع لا تضر وينبغى فى هذه الحالة أن يعطى الاشربة المسهلة الخفيفة والمحللة أيضا فان اعتلت المثانة وصار لا قوة لها على دفع البول يجب على الطبيب أن ينتبه لها ويستفرغها متى امتلأت لان مكثه فيها يهيجها وامتصاصها له تنشأ عنه عوارض خطرة فان ارتاح العليل من الفصد الاول وبقى معه عسر فى التكلم وثقل فى حركة اللسان وضعف فى الاحساس الظاهر والباطن وشهيق أو ميل اليه أعيد الفصد ثانيا فان بقى معه صداع وكان شابا قوى البنية فصد ثالثا والا أرسل العلق على مقعدته أو خلف أذنيه أو على نقرة القفا وهذا كله اذا استعصت الاعراض الدماغية واحتاج الطبيب لذلك

واما ان كانت السكتة خفيفة وتغير القوى العقلية قليلا ولا يحس العليل الابصداع خفيف لادوار ولا ألم معه أو كان المرض احتقانا دمويا فقط لكن صاحبه عسر قليل فى التكلم وشلل بعض من الاجفان أو جهة من اللسان أو زاوية من زوايا الفك أو طرف من الاطراف العليا أو السفلى يكتفى فيه الفصد العام الغزير والحقن المسهلة والمسهلات الخفيفة والابزن القدمى والحمية اللطيفة وان شل عقب السكتة عضو ثم انتقل الشلل منه لعضو آخر عولج بالمعالجة القوية الفعل كالاستفراغات الدموية الغزيرة المتكررة ووضع الجليد على الرأس والمنفطات على الساقين فان تألم العضو المشلول بعد هذه الوسائط وتشنجت عضلاته وصاحب ذلك حمى شديدة وصداع بحيث يستدل الطبيب بمجموعها على التهاب المخ وحالة المريض غير قابلة للاستفراغ الدموى مع أن الاعراض الدماغية آخذة فى الزيادة ينبغى حينئذ استعمال المبردات على الرأس والمنفطات على الفخذين والحقن المسهلة ان كانت القناة المعوية سليمة لأن اصطحاب السكتة بالصداع من العلامات الرديئة ولذلك ينبغى أن يعالج باقوى المعالجات فعلا فان كان المصاب بالسكتة مصابا بالنقرس قبل ذلك أو بآلام عضلية فلا ينبغى الاستفراغ الدموى لانه شوهد زيادتها فى الاعراض الدماغية بل يعالج بالادوية المنبهة القوية الفعل كالايتيرونبيذ الكينا وصبغة خشب الانبياء وخلات النوشادر والوضعيات الخردلية والتباخير العطرية للاطراف السفلى لمنع زيادة الشلل فان كانت السكتة ناشئة عن ارتداع داء النقرس يضاف لذلك وضع المهيجات على المفاصل التى كانت محلا للداء ثم بعد معالجة الأعراض الاولية ينبغى اراحة المريض وهدوه وان يعطى الاشربة المحللة المسهلة الخفيفة كمصل اللبن ومغلى خيار الشنبر ومحلول الطرطير ويكلف الحمية التامة مادامت الأعراض مخوفة والالتهاب الحادث حول التجمع الدموى اخذا فى الزيادة بحيث يخشى منه الهلاك وفى هذه الحالة تستعمل الوسائط التى تعين على رجوع الاحساس أو الحركة للجسم أو العضو المصاب ومن حيث ان الشلل يعسر زواله فلا يزول الا بعد زمن طويل بسبب

عسر امتصاص الدم المنسكب فى المخ احتيج لاستعمال بعض الوسائط المعينة على تقليل مدة الامتصاص فلذلك أردنا أن نذكر بعضا منها ولو أنها فى الغالب قليلة الجدوى فنقول

اعلم ان الشلل اما أن يكون غير كامل أو كاملا فان كان غير كامل والمريض يحس بألم شديد او خدر فى العضو المشلول ينبغى حينئذ استعمال المحمرات الطيارة على أصل الجذوع العصبية أو يدلك العضو بالزيت المفسفر أو بصبغة الذراريح وانفع الادوية لذلك الكهربائية بل هى المقدمة عليها كلها اذ كثيرا ما حصل الشفاء باستعمالها لكن لا تستعمل الا بعد زوال الاعراض الالتهابية التى حدثت حول الانصباب الدموى وان كان لا يزول الا بعد شهرين أو ثلاثة أو اربعة ولا تستعمل اذا فقد المريض الاحساس والحركة لان نجاحها اذ ذاك غير محقق وهى ان لم تنفع فلا تضر لانه لا يحدث منها اعراض مخية أصلا وكيفية استعمالها أن يوضع الموصل الخارصينى على الطرف المصاب ان كان العنق أو القطن حذاء الزاوية المستعرضة للجهة المصابة ويوضع الموصل النحاس فى سايل حمض يكون الطرف المشلول منغمسا فيه وقد جرب نفع وضع المقص وفتح الجصة والمحاجم الجافة والتشريطية والوضعيات المنفطة على مجرى الجذوع العصبية الرئيسة المتوزعة فى العضو المشلول لاجل رجوع الحركة والاحساس اليه وفى هذه الحالة لا ينبغى أن يدلك الجسم بصبغة الذراريح ولا بالصبغات العطرية ولا بالزيت الكافورى أو النوشادرى أو الفوسفورى لعدم تحقق النجاح لكن قد تستعمل احيانا لعدم رجوع الاحتقان وكذا لا يستعمل الاستحمام ولا النطول بالماء الكبريتى أى الذى وضع فيه كبريتور قلوى الا اذا كان عدم الحركة صادرا عن ضعف العضلات ويبوسة المفاصل واذا أريد الاستحمام أو النطول به ينبغى أن تكون درجة حرارته خفيفة لمنع الاحتقان الدماغى وقد أوصى بعض الاطباء باستعمال الاستريكنين وجوز القىء فى معالجة الشلل مع ان استعمالهما مضر لانهما يؤثران فى المخ فيحدث عنهما حركات تشنجية وبذلك ترجع عوارض الالتهاب

التى كانت زالت وممالا ينبغى استعماله فى هذه الحالة الطرطير المقئ فقد أعطى منه فى مثل هذه الحالة ستون قمحة بل سبعون فى ظرف النهار ولم تفد شيأ فان ظهر للطبيب عدم نفع الأدوية المذكورة أو قلته ينبغى أن يقطع المعالجة ويكل أمر العليل الى الله لكن يأمره بمباعدة الاسباب والتدبير فى معيشته وأحواله ومع طول الزمن قد يزول الشلل من نفسه فان كان الشلل ناشئا عن آلام عصبية عولج بما تعالج به الآلام المذكورة واعلم أن الادوية التى تعطى للشخص قبل حدوث السكتة والاحتراسات التى قيل انها تمنع حدوثها لا تنفع غالبا لكن نذكرهنا بعضها على سبيل التنبيه والاعلام فنقول قد قيل أنه متى كان الشخص دمويا قصير العنق عظيم الرأس وكان معه افراط غلظ فى جدران القلب ينبغى له أن يتناول الاغذية الخفيفة وقليلا من النبيذ المعتاد ولا يتناول الاشربة الروحية ويستعمل المسهلات الخفيفة بعد كل قليل وان لا يقطع الاستفراغات الدموية التى اعتادها ولا الحصة ولا يستعمل الابزن الحار ولا يغطى رأسه تغطية عظيمة ولا يتشمس مدة ويجتنب المكث فى الاماكن الحارة لانها تسبب الاحتقان الدموى فى المخ ويكون استعمال هذه الوسائط ضروريا ان كان الداء المذكور وراثيا لاسيما من مات به ابواه أو احدهما وكان فى سن الشيخوخة ومعرضا للدوار والصداع

(فى معالجة تغيرات جواهر المخ)

(فى معالجة الدرن والسرطان والديدان الحوصلية وأورام الامام الجافية)

اذا لم يوجد من علامات هذه الامراض الا الصداع الشديد سواء كان دائما أو متقطعا وصاحبه الدوار وفقد الاحساس والحركة ولو فى بعض البدن وتغير حقيقى فى افعال المخ ولم يصاحب بحميات ولا اعراض شلل ثابت أو اعراض أخرى دالة على وجود لين فى جوهر المخ تفتح حصة فى مقدم القفا أو توضع عليه مقعدة وتستعمل الأدوية المخدرة من الباطن كالأفيون أو استحضاراته كالمورفين وخلاته أو الداتوره أو البنج والقوينون أى السيكران أو توضع حراقة على القفا بعد نزع بشرته لسهولة امتصاصها فان حدث

في الدرجة الاولى من المرض احتقان دموي في المخ عولج بالفصد والحجامة حول العنق أوخلف الاذنين أوعلى الصدغين وعلى الطبيب أن يتنبه الانتباه التام حال المعالجة للاعراض لانها هي التي ينشأ عنها اللين الالتهابي للمخ وتكون سببا لهلاك العليل غالبا فان انتقل الداء الى الدرجة الثانية ودام الشلل فان معالجته تكون كمعالجة التهاب المخ والسكتة كما ذكرنا وأما الام الجافية وتآكلها وغير ذلك من التغيرات فلا يمكن تشخيص مرض منها ومعالجته الابعد زوال العظم المغطى لتلك التغيرات ولذلك ينبغي استئصاله الا أن هذه العملية لا تحسم المرض بل هي ملطفة فقط ومع ذلك تلزم مراعاة جميع الوسائط الصحية المناسبة هنا

*(في معالجة الدوار)

اعلم ان الدوار في الغالب يكون عرضا لمرض من أمراض المخ كالاحتقان والاستسقاء الدماغي والسكتة والالتهاب المخي والصرع الا أن الدوار قد يكون ناشئا عن نزيف دموي غزير او من النظر الى أسفل من محل عال مرتفع أو من دوران وحوى أو غير ذلك فعلى الطبيب حينئذ أن يبدأ بازالة الاسباب وأن يضع المريض وضعا مخالفا للوضع الذي كان سببا للمرض وأن يعطيه من المقويات أو يضجعه اضجاعا أفقيا فان دامت الاعراض ولم تفد فيها الوسائط المذكورة يعلم أنها مصحوبة باحتقان في المخ فيلزم أن يعالجه حينئذ بالاستفراغات الدموية والابزن القدمي الخردل والوضعيات الباردة على الرأس فان لم تفد هذه الوسائط فعليه أن يعالجه بضادات التشنج كالحلتيت والجندبادستر وحشيشة الهر والكافور وشراب الكينا وأوكسيد الخارصيني وكربونات الحديد لان هذه الوسائط أحسن من غيرها

*(في معالجة الكتلبسيا أى الجمود)

اذا كان هذا الداء مصحوبا بسبابات وخشي منه احتقان المخ ينبغي أن تستعمل الاستفراغات الدموية العامة والموضعية من العنق أو المقعدة والوضعيات الباردة على الرأس والابزن القدمي المهيج فان علم أن المخ سليم وتحقق ان هذه

الحالة غير ممتنعة يعالج بالمحاجم الجافة أو الرطبة على العنق والمقص والشراسيف وتربط أطرافه ويقرع على جميع بدنه بضغث ويستعمل النطول البارد والضمادات الخردلية على الأطراف فان كان عسر التنفس شديدا ينفخ الهواء فى الرئتين بانبوبة أو يجس مرن كما شوهد نجاح ذلك فى الربول لكن الكهربائية فى هذه الحالة أنفع من غيرها بأن يوضع طرف منها على العمود الفقرى والثانى على المعدة وهذه المعالجة كلها لا تستعمل الا فى زمن فترات النوب وأما مع النوب فيستعمل الاستحمام بالماء البارد أو الفاتر والنطول البارد أو الفاتر والمسك والكافور والايتير والحلتيت وما أشبه ذلك هذا اذا كانت القناة المعوية سليمة وان كان العليل أنثى واحتبس دم حيضها أو صار غير منتظم وظن أن المرض ناشئ عنه تعالج بالادوية المدرة للطمث وان ظن وجود ديدان فى الامعاء يعالج بالادوية المضادة للدود وان كان هذا الداء دوريا ينبغى أن يعالج بالكينا واستحضاراتها

(فى معالجة الصرع)

اذا كان هذا الداء فى ابتدائه وكان العليل قوى البنية ممتلئا امتلاء دمويا يعالج بالاستفراغات الدموية فى مدة فترات النوب قبل ظهور النشبة بزمن قليل لاسيما ان كان مع المريض عوارض تدل على طروّها كالصداع والدوار وغيرهما فان كان سبب طروها ارتداع بعض أمراض جلدية أو ارتداع بعض سوائل اعتيد سيلانها كالسوائل التى يكون سيبها بعض المنفسات كنقطة أو حمصة أو خلل أو احتباس دم باسور أو حيض أو رعاف أو قصد أو افراز طبيعى كعرق القدمين أو اليدين أو جزء آخر من البدن يلزم أن يعالج بارجاعها أو تستعوض بمنفطات جديدة أو كى أو حمصة أو ارسال علق على المقعدة أو على شفرى الفرج أو حول المنخرين أو بفصد ويلزم أن يكون ذلك كله فى الاوقات التى كان يسيل فيها السائل المعتاد كما يلزم ان تساعد بفتح حمصة فى العضد لاجل منع الاحتقان الدموى فى المخ لانه ربما يحصل بعد الاستفراغ المذكور خصوصا فيمن يكون دموى المزاج ولا تدبيرله فى معيشته فان كانت دورة الدم قوية والقلب

زائد الغلظ أو مستعد اله ينبغي أن يعالج باعطاء ثلاث قمحات أو اكثر الى ثنتي
عشرة قمحة من مسحوق الديجيتال أو بنقطتين أو ثلاث من حمض الايدروسيانيك
في اربع آواق من الجلاب أو بازوتات اليوتاس أو بماء الغار الكرزي كل ذلك
شربا وتساعد هذه المعالجة بتدبير الغذاء لاجل ضعف دورة الدم فان كان العليل
ضعيفا نحيفا شديد الاحساس وظهر من حاله ان مجلس الصرع في مجموعه
العصبي كما شوهد ذلك فيمن تعود على الاستمناء باليد ينبغي أن يعالج بالنطول
والاستحمام الباردين و بسقي شراب الكينا والادوية المرة والاغذية المقوية
وان يتريض الرياضة المعتدلة لتقوية المجموع العضلي ورجوع المجموع العصبي
الى حالته الاصلية وان كان سببه تهيجا موضعيا كالألم الصادر من ضغط غدة
متورمة على مسير العصب أو ألم معدي او تسوس سن أو غير ذلك وأحس
المريض بمجيء النوبة بما يسمى بالنسيم الصرعي ينبغي أن يعالج أولا بقطع العصب
الذي هو مجلس له أو كيه وثانيا بالكي على الشراسيف وثالثا باستئصال
السن المتسوس والغالب ان هذه الادوية قليلة النفع لاسيما ان كان الصرع
موروثا او طرأ بعد تجاوز سن الاربعين وذكر الاطباء لمعالجته اذ ذاك
النطول والاستحمام الباردين وتناول درهم فاكثر الى أوقيتين من مسحوق
حشيشة الهر أو منقوعها في كل يوم أو تناول مقدار زائد من الحلتيت والكافور
واوكسيد الخارصيني سواء كانت منفردة أو ممزوجة مع الجواهر السابقة أو مع
مسحوق ورق البرتقان أو عود الصليب أو الجندبادستر وقد استعمل في علاج
هذا الداء الزيت الحيواني المعروف بزيت ديبل أو المسك أو الأفيون
أو مقطر قرن الخرتيت أو روح الترمنتينا وكل ذلك من درهم الى أوقيتين
في اليوم فنفع وكذا تكهرب الرأس والعمود الفقري وقبل طرو الصرع بنحو
نصف ساعة يعطى خمسين قمحة فاكثر الى ستين من الخربق الاسود
او البرنجاسف ان ظهر علامة على طروه وبعض الاطباء كان يضجع المريض
ويعطيه شرابا حارا كالمزر الجيد وبعضهم كان يعطيه مقدارا وافرا من خلاصة
البنج الاسود والداتورا والنرجس البري وحي العالم والصمغ الراتنجي واوكسيد

القصد بر[illegible]رايدرات النحاس النوشادرى وسيانور الحديد والماء المقطر للغار
الكرزى وحمض السيانورايدريك والاستحضارات الزئبقيــة لاسيما ان كان
العليل أصيب قبـل ذلك بالداء الافرنجي ولم يعالج معالجــة تامة وهنالك أدوية
لعلاج الصرع المذكور لكن لاتستعمل الامع الاحتراس وهى أن يعطى قليلا
من خــلات الرصاص المخلوط بخلاصــة الداتورا أو البنج وجوزالقىء أو حمض
الزرنيخوز أو استحضاراته أو الفوسفور واحسن من ذلك الايتير الفوسفورى
بعد تجرده من حمض الفوسفوريك أو حمض الفوسفوريك نفســه لكن الايتير
من أربع نقط الى عشرة والحمض من عشرة الى ثنتى عشرة بل الى أربع عشرة
بل الى ست عشرة ثم ان فى تناول ازوتات الفضة فى هذه الحالة خطرا عظيما
ولو لم يكن من عيوبه الا تغيــير لون متعاطيه من البياض الى السمرة لكفى لكن
ان تنوول مع خلاصة نباتية ينجح استعماله ويقل بل يزول خطره ومن حيث
أنه يهيج المعدة تهيجا شديدا تركه بعض الاطباء وقد تستعمل المقصة والمحاجم
والحمصــة على جوانب سناسل الفــقرات العنقية أو الظهــرية أو القطنية
كما يستعمل الكى على قة الرأس بالحديد المحمى ووضع المرهم النوشادرى على
الرأس واستعمال المنفطات على شكل اسورة أعلى قليــلا من قبضة اليد التى
يصعد منها النسيم الصرعى واستعمل أيضا دلك الاطراف والبطن بنصف
درهــم فأكثر الى أوقية من مرهــم الطرطير المقيء المتحد باوقية من شحم الضأن
كما نفع تواصل التيار الكهربائى عــلى القفا ورفع الساق بأن يوضــع على كل
منهما صفيحة معدنية من صفائح العمود الكهربائى ويوصلان بسلك من فضة
ويحفظ المريض الجهاز من غير أن يكد نفســه فى الاشغال واخترع بعض الاطباء
معالجة وحصل منها النجاح لكن لها مقــدمات فاما مقدماتها فهى أن يفصد
العليل فصدا يخرج منه نحو أوقيتين من الدم وبعد اربعة أيام من الفصد يعطى
قمحة من الطرطير المقىء فى رطل من الماء ويؤمر بشربه شيأ فشيأ ثم بعــد اربعة
أيام يعطى أوقيه من زيت الخروع فى نحو ست آواق من مرق لحم عجل قد طبخ
فيه نوع من الخضراوات ثم بعد اربعة أيام يعطى بلوعا محتويا على أربع قمحات

من الزيبق الحلو ثم يسقى منقوع السرخس الذكر واما المعالجة فان يعطى العليل عشرين نقطة من مقطر ماء الغار الكرزى المحلى بالسكر ويجعلها فى كوبة من الماء ويأمره بتناولها عند قيامه من النوم فى الصباح على الريق ويزيد المقدار فى كل يوم تدريجا الى أن يصل الى ستين نقطة ويعطى فى المساء عند النوم درهمين من مسحوق ورق حى العالم فى مقدار من منقوع زهر الزيزفون * وفى كل خمسة عشر يوما توضع له مقصة على العمود الفقرى مبتدأ من القسم العنقى والغالب انه يكفى فى مدة المعالجة ست مقص ويجعل فى ذراعه اليسرى اسورة من حديد ممغطس وتشد عليه قرب النشبة وتدلك اطرافه كل يوم مرتين بالايتير دلكا شديدا ثم يستعمل التدبير على موجب قانون الصحة وهوان يوضع المريض فى مكان دافئ وان يلبس الصوف مباشر البدنه ويستعمل الاستحمام النهرى والبحرى مبتدأ برأسه ويتريض فى الهواء المطلق مع التحرز عن الشمس ويتجنب أسباب الانفعالات النفسانية الشديدة والافراط من الاشغال العقلية ومن الغضب كما يتجنب مطالعة كتب التشبيب والغزليات وكثرة الملاعب والاستمناء باليد المسمى بجلد عميرة وكثرة الالمام بالنساء ولا يتناول الا الاغذية النباتية ولا يشرب الا الماء ويجتهد فى درء الاسباب التى يحدث عنها الصرع وبالجملة فلا بد للطبيب من ان يجتهد فى منع الاسباب الموجبة لرجوع النشب الصرعية كالاغذية الكثيرة الحرارة والاشربة الروحية وكثرة الجماع والاقامة فى الاماكن الوخيمة الهواء أو الشديدة الحرارة وان يتفقده بالمسهلات الخفيفة لئلا يعتريه اعتقال بطن وان يمنعه من الاشغال العقلية وقد شوهد أيضا شفاء الصرع المتقطع على انتظام بالكينا أو استحضاراتها وقد تقطع النشبة أو تبعد باستنشاق الروائح القوية بان يؤمر العليل باصحاب اناء محتوعلى روح النوشادر أو خل الاربعة لصوص ومما ينجح أيضا تناول ١٢ نقطة أو أكثر الى ١٥ من روح النوشادر مذوبة فى ملء كوبة من الماء فيستصحبه العليل ومتى استشعر بهجوم النشبة شربه وهذا الماء ينبغى ان يكون فى اناء ضيق الفم ويكون

صلب العنق لئلا تعتريه النشبة حال الشرب ويطوق عليه بفكيه ويعز أسنانه فينكسر بينهما ومما استحسن لذلك أن يحاط عنق الاناء بطبقة من خشب الفلين أو يلف بخرقة طبقات كثيرة لمنع الكسر المذكور وجميع ماذكر مخصوص بالصرع المصحوب بالنسيم وفي هذه الحالة متى أحس العليل بالنسيم يمكنه ان يقطع هجوم النشبة بربط العضو الذي يبتدأ منه النسيم لكن ينبغي أن يكون الربط أعلى من محل خروج النسيم بقليل واستعمل بعض الاطباء ضغط الشرايين السباتية فوقفت به النشبة ثم حصل الشفاء وبعضهم أوقفها بضغط القسم الشراسيفي ضغطا شديدا وبعضهم بتمديد العضو الذي يكون مجلسا للحركات غير الارادية وجذبه جذبا شديدا ومن الاحتراز ان يكون العليل حال هجوم النشبة على فراشه وتبعد عنه الاسباب المضرة له وان يضع بين اسنانه كتلة من قماش أو صوف ان يعض عليها لئلا يعض لسانه أو شفتيه وان يكون فراشه عريضا لئلا يقع على الارض حال هجوم النشبة ليلا وان لايترك وحده لاسيما عند قرب هجومها وان كانت النشبة مصحوبة بتغير القوى العقلية أو الاحساس أو الحركة الارادية ينبغي ان يفصد العليل فصدا عاما فان كان ضعيفا ولم يمكن فصده ينبغي ارسال العلق خلف اذنيه أو على صدغيه أو على مقعدته ويستعمل له النطول والاستحمام الباردين مدة ايام

(في الكلامسيا)

قد اعتبر الاطباء الكلامسيا نوعا من الصرع غير ان أسبابه أظهر وأوضح منه وان عادته أن لايزمن كالصرع فاذا اصيب به طفل حديث عهد بولادة وكانت ولادته شاقة ينظر في حاله فمتى كان ذا امتلاء دموي يعالج باستفراغ مقدار من الدم اذ بذلك يسهل دوران الدورة أو ينفخ الهواء في رئتيه وسبب ذلك ان الداء المذكور في ذلك الوقت أشبه بالسكتة المخية حتى انه قد لا يتميز عنها وان أصيب به بعد الولادة بكثير لكن في سن الطفولية وكان سببه أجنبيا كالاثغار أو وجود ديدان معوية أو فساد في جوهر المخ أو غير ذلك ينبغي ان يعالج بحسب السبب المسبب له فان كان من صعوبة الاثغار تشق اللثة وان كان من وجود

ديدان معوية يعطى الادوية المضادة للديدان وان كان من وجود تهيج فى المخ أو المعدة أو غيرهما يعالج بارسال العلق خلف الاذنين أو على الصدغين أو حول العنق أو على القسم الشراسيفى و يستعمل له المطول الفاتر والاستحمام البارد ويعطى مسحوق حشيشة الهر والحلتيت والكافور واوكسيد الخارصينى والمسك وما أشبه ذلك من مضادات التشنج لاسيما ان كان سببه افراط احساس المجموع العصبى كما شوهد حصوله فى هذا السن

وأما الكلامسيا الذى يحصل للنساء فى أواخر أشهر الحمل أعنى من الشهر السابع الى آخره أو حال المخاض لاسيما من كانت خروسا وكانت دموية المزاج أو مصابة باستسقاء لحمى ففى الحالة الاولى ينبغى ان يستعمل لها المسكنات أو الاستفراغ الدموى وذلك بحسب حالها وفى الحالة الثانية ينبغى ان يجتهد فى سرعة نزول الجنين ولو بشق المشيمة وان اتسع فم الرحم بحيث يمكن استخراجه باليد اخرج أو قلب بها أو بجفت الولادة فان نزل بنفسه وحصل الكلامسيا بسبب عاقة المشيمة وما معها ينبغى ان تخرج باليد ومن حيث أن الصرع فى النساء الحديثات العهد بالولادة فى الغالب أشبه شئ بالسكتة وربما انتهى بها ينبغى ان يعالج بما تعالج به أعنى بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية والوضعيات الباردة على الرأس والابزن القدمى الحار المخردل والمنفطات على الاطراف فان كان السبات شديدا استعمل بعض مضادات التشنج كالايتير والجندباستر والمياه المقطرة العطرية وقد يستعمل بعد تسكين العوارض المذكورة قليل من الافيون والله الشافى

(فى معالجة اختناق الرحم)

اعلم ان معالجة هذا الداء تختلف بحسب العوارض الخاصة به سواء كان منشاها اعضاء التناسل لمشاركتها للمجموع العصبى أو منشاها تهيجا زايدا فى المخ أو فى المجموع العصبى وسرى الى أعضاء التناسل خصوصا الرحم * يعالج فى الحالة الاولى بارسال العلق على شفرى الفرج أو على الاجزاء الانسية للفخذين ان كان الحيض محتبسا أو قليلا ويعالج أيضا بالابزن القدمى والجلوس

وبالابخرة العطرية والحلتيتية نحو الرحم لاسيما في الزمن الذى كان يأتى فيه المحيض فان كان سببه الطاف الاصبع أو شئ آخر على هيئة قضيب الرجل ينبغى منع ذلك السبب أولا ثم يعالج بالاشربة الملطفة والمبردة وتناول قمحات من الكافور فى الماء عند النوم ولا تمكن العليلة من المكث فى الفراش الا ان غلب عليها النوم وأحسن ما عولج به التزويج ان أمكن ويعالج فى الحالة الثانية أعنى ان كان الداء متسببا عن تهيج المخ أو المجموع العصبى وسرى الى الرحم ينبغى أولا أن يقوى المجموع العصبى وان يجتهد الطبيب فى ادرار الطمث وازالة التهيج عن الرحم بالرياضة المناسبة لقوة العليلة والاعمال الميخانيكية والعقلية المهمة والابزن البارد والنطول المعتدل والتدبير فى الماكل والمشرب واعتدال وقت الاغذية واستعمال شراب الكينا أو نبيذها أو الاستحضارات الحديدية أو الاشربة المرة والعطرية فان كانت العليلة ذات امتلاء دموى واحتقن قلبها ورئتاها بالدم أو ظهرت عليها عوارض رئيسة للداء المذكور وكان سببها قلة الطمث واحتباسه ينبغى ان تعالج بالفصد العام والاستحمامات المعتدلة وتعطى مسحوق الديجيتال أو ثلاث نقط من صبغته الايتيرية أو حمض السيانوايدريك أو منقوع الغار الكرزى وبالجملة فلا بد من استعمال الوسايط التى تجذب الدم نحو الاطراف السفلى ونحو أعضاء التناسل لتصريفه من الاجزاء العليا كالقلب والرئتين وغير ذلك فان كان الداء مصحوبا بالتهاب معدى معوى ينبغى أن يعالج بارسال العلق على الشراسيف والاستحمامات الفاترة والاشربة الملطفة لايقاف التهيج وازالته بالكلية وينبغى للطبيب أن لا يقتصر على ذلك بل يعالج جميع ما يراه من التهيجات فى الاعضاء لان التهيج وان كان فى عضو ليس بينه وبين الرحم اشتراك قد يكون فى بعض الاشخاص سببا لحدوث هذا الداء فان كان سببه ارتداع داء جلدى كارتداع سايل قرحة عتيقة أو قوبية أو عرق القدمين أو زوال صداع أو شقيقة أو الم آخر اعتيد عليه يلزم ارجاع ما ارتدع منها أو تفتح بدله حمصة فى الجهة المناسبة لذلك من الجسم فان لم تنفع هذه الوسايط ينبغى استعمال

مضادات

مضادات التشنج والمخدرات كالمسك أو الحلتيت أو الجند بادستر أو حشيشة الهر أو الأفيون أو اللفاح أو البنج أو الداتورة أو الايتير أو مقطر الكهربان أو الكافور ويدلك القسم الشراسيفي بمرهم الطرطير المقيئ وتستعمل الاستحمامات الفاترة والنطول البارد لانه شوهد نجاحهما وينبغي في مدة النشبة حل جميع الاربطة ونزع الملابس الضيقة التي ربما تعيق دورة الدم والتنفس ثم يرش وجه العليلة بقليل من الماء البارد فجأة وتجلس على فراش بحيث تكون مرتفعة الرأس ويجنبها الاسباب المضرة مدة النشبة ويسقيها ملعقة من ماء زهر البرتقان أو ماء النعناع أو ماء آخر عطرى عليه بعض نقط من الايتير وان يجدد هواء المحل الذي تكون فيه وتدلك صدغاها وقسم شراسيفها لاسيما الخلة والاطراف بالايتير الحليك فان لم تغن الوسايط المذكورة يسكب عليها الماء البارد مع الاحتراس الزايد ان لم يكن هناك عائق ثم توضع في فراش دافئ ثم تحقن بالماء البارد وحده أو المضاف عليه حلتيت فان خيف من احتقان المخ أو الرئتين في مدة النشبة أو بعدها يستعمل الفصد العام أو يوضع العلق على الفرج أو المقعدة ويستعمل الابزن القدمى الحار الخردل والفصد أحسن ان كانت العليلة دموية فان أغمى عليها أو برد جسمها وخيف عليها الهلاك ينبغى ان يبادر الطبيب باستعمال الوضعيات الخردلية على الاطراف والمحاجم اليابسة على القسم الشراسيفي وتدلك بالمروخ النوشادرى وتعطى الايتير والصبغات العطرية من الباطن وتحقن بالحقن المهيجة ويجتهد في منع النشبات بالوسايط الصحية الجيدة كالتلاهي بشئ مفرح واللعب والانتقال من بلد الى بلد والرياضة والصراع والاستحمام وما أشبه ذلك من الوسايط المنقصة لقوة الاحساس العصبية *تنبيه* أقوى الوسائط في منع هذا الداء وكذا الماليخوليا عن البنات الدمويات خصوصا المستعدات للماليخوليا هو التزويج اذ لا شئ يعدله في ذلك

(في الايبوخوندريا)

اعلم أن معالجة هذا الداء من أصعب المعالجات ومن العجب أن بعض الاطباء

بقول ان مجلسه فى الاحشاء البطنية مع ان المعالجة المضادة للالتهاب كالمحللات والملينات النافعة لهذه الاعضاء لا تنجح فيه وهذا هو السبب فى كثرة وجوده فلو كان سببه وجود تغير فى الاعضاء المذكورة لكان قليل الوجود ولما كان هذا الداء لا يحدث غالبا الا عن تشوش أعضاء الاحساس كالمجموع العصبى والمخ احتيج لتلطيف فعل هذه الاعضاء مع معالجة الالتهاب المعدى المعوى ان كان موجودا وقد يكون سببه أمراضا اخر غير أمراض اعضاء الهضم لانه شوهد حدوثه عن السل الرئوى وعن التهاب الصفاق الصدرى وهذه أسباب خفية بل جميع الامراض الكامنة قد تكون أسبابا له لكونها تغير العقل و يحدث عنها خوف الموت والاشتغال بحفظ الصحة ولذلك ينبغى ان يشجع المريض و يسكن غيظه و يهدأ روعه و يسلى عن ذلك ما أمكن والا فلا تنجح الوسايط الدوائية التى يعالج بها ويجب على الطبيب ان يبحث فى جميع الاعضاء ليعرف صحيحها من عليلها ولا يعالج العليل الا بعد معرفة جميع الاعضاء ومعرفة أفعالها معرفة جيدة و بذلك لا يخطئ فى تشخيصه و ينجح علاجه فان علم ان المسالك الهضمية مريضة ينبغى ان يستعمل الوسايط المناسبة لذلك لاجل عدم انتقال الداء الى الازمان أو استحالته الى سرطان ولا يستعمل الادوية المهيجة ولا المنبهة لانها مضرة غالبا ولو صحبتها راحة وقتية فان كان فى المخ أو القلب أو الرئتين احتقان ينبغى الفصد العام وأحسن منه وضع العلق على المقعدة وبساعد بالابزن القدمى الحار والاشربة الملطفة فان كانت أعضاء الهضم متغيرة يعالج بالتدبير اللطيف ويزاد تدريجا على حسب قوة المعدة فلا يأكل من الاطعمة الا ما كان سهل الهضم ويجتنب الاطعمة المنبهة والاشربة الروحية لان المرضى بهذا الداء تميل أنفسهم دائما اليها ويريض رياضة معتدلة وينقل من محل الى آخر لاستنشاق الهواء النقى وان كان من أرباب الدراية فى ركوب الخيل يؤمر بالركوب بعد السباحة فى نهر او بحر ان لم يخش عليه من ذلك وتستعمل له جميع الوسايط الصحية لسهولة الهضم فان وجد فى العليل تهيج

معدى أو معوى مزمن أو كان سنه مقاربا للسن الذى تفسد فيه الاعضاء لاسيما ان كان الداء موروثا فتحى فى ذراعه أو فى الجزء الذى يظن حدوث الآفة فيه حصة وينبغى أن لا تستمر المعالجة بالادوية الملينة والملطفة بل بعد استعمال الهامدة تنقطع لانها ربما أضعفت أعضاء الهضم فتزيد بذلك أعراض الداء بل المناسب بعد استعمال الهامدة منها ان تستعمل الادوية المقوية كالاشربة المرة والعطرية كمغلى الجنطيانا أو الهندبا البرية أو نقيع البابونج أو قليل من أوراق البرتقان أو القنطريون أو عصارة قرة العين الممزوجة بماء الجير أو اللبن والمياه الحديدية الطبيعية لانه شوهد اصلاح الهضم وزوال الآلام المستعصية التى توجد فيمن اصيب بهذا الداء باستعمال كربونات الحديد وبسحوق شراب الكينا أو مسحوق الراوند قبل تناول الطعام أو بتناول بعض ملاعق من الرحاق الذى هو النبيذ الجيد مع المرق وقد شوهد ان شد الوسط بالحزام شدا مناسبا نتج عنه ذلك وان المحمرات والمنفطات والدلك بمرهم مهيج على الشراسيف نتجت عنه نتائج جيدة وقد يعالج القلس الذى يحدث فى المصابين بهذا الداء ان كان موضعيا أى غير عرضى لسرطان المعدة بالماء البارد أو الثلج عقب الاكل أو باعطاء قمحتين أو ثلاث أو أربع من أزوتات البيزموت أو كربونات الكلس والمغنيسيا قبل الاكل بقليل وتعالج الارياح البطنية بماء النعناع أو ماء الزهر والحقن الباردة أو بمسحوق الفحم الخشن المخلوط بشراب الكينا وبتناولها ملعقة ملعقة أو بالمكمدات الباردة على البطن أو بشد الحزام عليه ويحترز من اعتقال بطنه بشرب مصل اللبن أو مرق لحم عجل أو حقنة بسيطة أو مسهلة قليلا أو بالاملاح المسهلة المتعادلة لانها لا تحدث عنها ارياح كالمسهلات النباتية فان كان الداء مصحوبا باعراض صدرية كالاختناق أو الاحساس بالكرة الاستيرية أو بضربات شديدة فى القلب أو عسر فى التنفس أو اغماء أو تثاوب أو سكتة وكان القلب سليما والرئتان كذلك أعطى الحلتيت تناولا أو حقنا كما يعطى المسك أو الجندبادستر أو مسحوق الديجيتال أو الايتير أو حشيشة الهر أو زهر الخار صينى أو كربونات الحديد أو خلاصة البنج أو الكينا ويستعمل الابزن الاقدمى والنطول

البارد وجميع ما يناسب الامراض العصبية وينبغي أن يكون العليل حال الاغماء مستلقيا على ظهره ويدلك جسمه كله ويسقى ملعقة أو ملعقتين من الرحاق أو من الجرعة الايتيرية وان كان الداء محصوبا باختلال القوى العقلية وفكرة العليل متعلقة بشئ لا تتعداه ينبغي ان يسلى عما يلهو به من اللعب أو السفر أو الرياضة بأن يلاعب بالكرة أو السباحة أو ركوب الخيل ان كان يقدر عليه أو باشغال البساتين أو غير ذلك ومما ينجح في ذلك الرعب أو الفرح الفجائيان وينبغي ترك جميع الأدوية القوية التأثير في أعضاء الهضم لانها مضرة تزيد المرض اذ من المعلوم ان الأعراض الرئيسة له هي ثوران المجموع العصبي كما شوهد ذلك في المغرطين من الجماع أو الاستمناء ومن كان كذلك يعالج بالاستحمام والنطول الباردين ويزوج ان أمكن ويمنع من الاستمناء ويريض ويشغل بشغل عقلي ان كان يقدر عليه * تنبيه * ينبغي للطبيب ان ينوع المعالجة على حسب قبول العليل ومزاجه وموجب أسبابه كالارتداعات الجلدية والاحتباسات الدموية وحب الوطن وما أشبه ذلك

(في المانيا والبهالة)

اذا أصيب شخص بالمانيا وكان ذا امتلاء دموي يفصد فصدا عاما في أول المرض ثم يرسل العلق على صدغيه وخلف اذنيه ان كان الاحتقان الدماغي شديدا ثم يعمل له الابزن القدمي المخردل والمبردات على الرأس والحقن الفاترة والمسهلة ان كان بطنه معتقلا ثم يسكب الماء البارد على نخذيه ويوضع عليهما المنفطات فان لم تكف هذه الوسايط توضع له المقص أو الخل أو الحصة في الاجزاء المجاورة لقاعدة الجمجمة ويعطى المسهلات شربا أو حقنا والأبزن والنطول الباردين وبالجملة ينبغي أن يستعمل من اصيب بهذا الداء التدبير بالاطعمة النباتية واللبنية من غير افراط لئلا يتشوش الهضم لان المصابين بهذا الداء مستعدون لتشويش الهضم المذكور فكثيرا ما يحدث لهم وينبغي أن يجتنب الأسباب التي تكون سببا في زيادة المرض لاسيما الاشخاص الذين اذا حضروا عنده تصدر منهم افعال تزيد الداء أو تحدثه ويعامل العليل باللطف مع الهيبة

بحيث لا يطاع فى أمر يكون فيه الضرر عليه ولكن يلين له الخطاب ولا يكلف الأعمال الشاقة وينبغى للموكل بخدمة العليل أن ينتبه له غاية الانتباه لئلا يقتل نفسه أو يجلد عميرة لان المريض بهذا الداء يكون كثير الميل لذلك فيمنع من الاستمناء بكل وجه لانه يزيد المرض فان كان المريض أنثى وكان المرض ناشئا عن احتباس دم الحيض أو انقطاع نزيف معتاد أو ارتداع منفسة جلدية كمنفطة أو حصة اعتيادية ينبغى أن تعاد المنفسة كما كانت وأما المانيا الذى يعقب التهاب المخ أو أحد أغشيته أو الالتهاب المعدى المعوى فينبغى أن يقاوم بعلاج ماهو ملتهب وعلاج كل منها مذكور فى محله فراجعه ومن حيث أن هذا الداء يخشى عوده بعد البرء منه خصوصا فى من كان وراثياله ينبغى أن تفتح فى العليل حصة ويفصد فصدا عاما أو موضعيا ويعطى المسهلات خصوصا عند تغير الفصول وعند ظهور الاحتقان الدموى فى المخ وأما الشلل العام الذى تكثر مصاحبته لهذا الداء فيعالج بهذه الوسائط وهى ان ينظر فى حال العليل فان لم يكن ضعيفا بأن كان متوسطا وكان الشلل غير حاد يعالج بمضادات الالتهاب وان كانت هذه الحالة تتبعها أعراض السكتة يجنب العليل وصول الاشعة الشمسية الى رأسه كما يجنب جميع الاسباب الموجبة لزيادة احتقان المخ وتهيجه ويؤمر بالحمية المناسبة ولا يعطى دواء الا باحتراس زايد وان كان قويا يفصد فصدا عاما ويكرر ان كانت أعراض التهيج تستدعى ذلك وقوة المريض قابلة له وان كان ضعيفا غير قابل للفصد المذكور يرسل العلق على صدغه أو خلف أذنيه ويعطى الاشربة السكرية الغزيرة مثل مغلى حشيشة النحيل والشعير ونقيع زهر الزيزفون أو محلول الصمغ وما أشبه ذلك ويحقن حقنا مسهلة لعدم اعتقال بطنه وتستعمل له الاستحمامات الفاترة والوضعيات الباردة على الرأس فان لم تنجح هذه الادوية وبقى الشلل على حاله لكن المسالك الهضمية سليمة من التهيج يعالج بالمسهلات جرعا أو حقنا وبالمنفطات العريضة على الاطراف السفلى ثم يخل فى نقرة القفا وان كان الشلل مزمنا أعنى أنه حدث بعد المانيا لكن مكث سنين عديدة تستعمل

المعالجة المذكورة الا أنها تلطف على حسب طول المرض والغالب أنها لا تنفع

* تنبيه * يجب على الطبيب أن لا يغفل عن الاعضاء المضغوطة بوضع المريض على الفراش لانه قد يحدث فيها قروح كما هو كثير الحصول ففى رأى قرحة ينبغى أن يبادر الى علاجها فى أول حدوثها ويلزم أن يغير وضع المريض فى كثير من الاوقات ولا يترك مدة على وضع واحد وان تغطى المحال المضغوطة بلصقة الدياخيلون والمتقرحة بمرهم الاستيراكس والله الشافى

* (فى معالجة الكابوس) *

اذا لم يكن الكابوس من متعلقات داء آخر فى الجسم وكان المصاب به جيد الصحة ينبغى أن يعالج باللعب والتلاهى بالامور المسلية والرياضة والهدو وتناقص الاغذية المتناولة عند المساء وتقدم العشاء قبل وقته أو ابطاله رأسا ولا يمكن المريض من النوم الا بعد الرياضة الشديدة ويسقى المستحلبات أو الليمونيات وقليلا من الماء المقطر العطرى عند النوم واذا نام ينبغى أن يكون رأسه مرتفعا أو على وسادة حشوها من شعر الخيل الجعد بالصناعة فان لم تغن هذه الوسائط يستعمل الابزن الفاتر عند المساء وقبل النوم والنطول أجود لكن يضاف عليه بعض أدوية من مضادات التشنج كالمسك أو حشيشة الهرا وأوكسيد الخارصينى أو قليل من الافيون مع الكنين وان كان سببه وجود ديدان معوية تستعمل الأدوية الطاردة لها وان كان مصحوبا باحتقان مخى أو مرض فى القلب أو فى الأوعية الغليظة وكان المصاب ممتلئا دما يفصد فصدا عاما أو يرسل العلق خلف أذنيه أو على مقعدته أو على قسم القلب ويعطى من الباطن مسحوق الديجيتال أو صبغته الايتيرية أو الماء المقطر للغاز الكرزى أو نقطتان أو ثلاث من حمض السيانوايدريك فى جرعة قدرها ثلاث أواق ويستعمل منها كل ليلة ملعقة عند النوم فان كان للعليل شغل عند نومه وكان هذا الشغل هو السبب فى حدوث الكابوس المذكور ينبغى الاجتهاد فى تسليته عنه وهدوه وان كان أتى وكان الداء مصحوبا باختناق الرحم أو بالماليخوليا ينبغى أن يعالج بما يعالج به الداآن المذكوران فراجع ذلك فى محله

(فى معالجة الفعل النومى)

الفعل النومى هو أن يكون الشخص مستغرقا فى النوم ويفعل أفعال المستيقظ كالذهاب والاياب وبعض الاعمال الشاقة كطلوع الدرج والنزول منها بحيث يجزم من لا يعرف حقيقته أنه مستيقظ مع أنه نائم فان حدث للشخص بعد نشبة الصرع كما هو كثير الحصول ينبغى أن لا يعالج الا بعد شفاء العليل من داء الصرع بزمن طويل بحيث لا يخشى من عوده وح يكفى الاحتراس على العليل من الاخطار التى تنشأ عنه هذا ان كان مصاحبا لغيره وأما ان كان منفردا فاحسن مايعالج به التدبير الصحى لانه أقوى من استعمال الأدوية القوية الفعل الا اذا كان مصحوبا بامتلاء دموى فحينئذ يفصد فصدا عاما أو يرسل العلق على مقعدته أو خلف أذنيه أو ان كان سببه افراط احساس المجموع العصبى يستعمل له الاستحمام والنطول الباردين والادوية المضادة للتشنج والمسهلات الخفيفة ان كان مع العليل اعتقال بطن ويعالج برش الماء البارد وبالهز القوى وبالقرع على جسم المريض والله الشافى

(فى الكوريا أى الرعشة)

أكثر من يصاب بهذا الداء الشبان وينقطع عنهم بالبلوغ فعلى الطبيب متى دعى للمصاب به أن يجتهد فى علاجه وينتبه للاعضاء المخية والنخاعية أكثر لان الداء على غالب الظن لا يكون الا فيهما فان كان المخ سليما لا تهيج فيه أو كان العليل أنثى وكان الطمث منتظما والقناة الهضمية سليمة والامعاء لا ديدان فيها ينبغى أن يعالج بالاستحمام والنطول الباردين ان كان فى أول المرض لان نجاحهما محقق اذ ذاك ثم يستعمل له الرياضة المعتدلة لانها نجحت أيضا وكذا اعطاء مقدار من كربونات الحديد من الباطن من نصف درهم الى ٣ دراهم فى كل ست ساعات أو ثمان وقد شوهد فى مارستان الاطفال بباريز نجاح استعمال الاستحمامات الكبريتية فى ذلك وهذه الاستحمامات تستعمل كل يوم على الدوام لان منفعتها لا تظهر الا بعد عشرة أيام أو اثنى عشر يوما فان لم تنفع الوسائط المذكورة استعمل غيرها كالمسك والجندبادستر والحلتيت والافيون والكافور وحشيشة الهر واللفاح والنرجس البرى وصبغة اليود

والزيت الحيوانى المنسوب لدبيل وعود الصليب وعلى الطبيب أن يبتدئ منها بما يظن أنه أنفع وأن لا يديم استعمال جوهر منها الا اذا رأى النجاح فى استعماله واذا لم ينجع معه علاج مما ذكر يترك العليل ونفسه ويكل أمره الى الله لانه قد شوهد شفاؤه بدون علاج خصوصا فى الاناث اذا بلغن الحلم وانتظم طمثهن وكذا الصبيان قبل البلوغ وبعد تمامه وقد شوهد نجاح الكهربية أيضا فان كان متقطعا سواء كانت أدواره منتظمة أو غير منتظمة تستعمل له الكينا أو استحضاراتها فان كان مصاحبا الاختناق الرحم يجب أن يعالج بمعالجته فان حدث عقب داء الصرع كما شوهد ذلك مرارا يجب أن يعالج بما يعالج به الصرع لان الرعشة أقل خطرا من الصرع فان خشى رجوع الصرع بعد ذهابه يعالج بفتح حمصة فى العضد

(فى معالجة الارتعاش الزيبق)

أكثر حدوث هذا الداء فيمن يزاول هذا المعدن فى أعماله وينبغى للطبيب اذا احضر لمن أصيب به أن يمنعه عن مزاولته له ثم يستعمل له الاستحمامات البسيطة أو الكبريتية أو البخارية ويعطيه الاشربة المعرقة والمسهلات الخفيفة والاغذية اللبنية وحشيشة الهر أو كربونات الحديد أو غير ذلك مما هو فى معناهما ويضع له المحمرات على الاصول الكبيرة للجذوع العصبية وقد تستعمل الكهربائية فى بعض الاحيان

(فى اعتقال الاطراف وانقباضها والتشنج العضلى)

اذا لم يكن الاعتقال ناشئا عن داء آخر فانه يعالج بالدلك والضغط الشديد على العضلات المعتقلة وبتغيير وضع العضو المتألم فان كان فى الساق ينبغى أن يكون الضغط أسفل الركبة ويكون مناسبا فان استعصى ولم يفد فيه الضغط توضع عليه الضمادات الملينة والمخدرات ويستعمل له الابزن الموضعى والعام وأما الاعتقال الذى يصيب الحبالى فانه ناشئ عن ثقل الجنين فى البطن وضغطه بذلك الثقل على أصول الاعصاب فلذلك يزول بعد الولادة لكن ان كانت دموية تفصد وان كان الفصد لا ينجع فيه لما علمت من أنه من ثقل الجنين وضغطه وأما

الاعتقال الناشئ عن المغص أو التهاب الكليتين أو عن هيضة فيعالج بعلاج ما نشأ عنه

وأما الانقباض فان كان دائما مجلسه الاطراف والاصابع وكان ناشئا عن مرض من أمراض المخ والنخاع الشوكى فمعالجته تكون كمعالجة التهاب الدماغ أو فساد جوهر المخ وما ينشأ عنه وكثيرا ماشوهد نفع الاستحمامات البدنية الباردة البغتية فى ازالة الانقباضات المذكورة ومثلها الرش بالماء البارد بغتة أيضا ومثلهما الكهربة

وأما التشنجات فلا تكون منفردة الا نادرا والاغلب انها تكون ناشئة عن مرض آخر ومتى علم أنها ناشئة عن مرض فانها تعالج بما يعالج به ذلك المرض فعلى الطبيب أن ينتبه لذلك والله الشافى

(فى معالجة التهاب العنكبوتية النخاعية)

متى أحس المريض بألم فى العمود الفقرى وظن أنه ناشئ عن التهابه ينبغى أن يستعمل الفصد العام ثم يعقب ذلك بوضع ٢٠ أو ٣٠ علقة على المحل المتألم ثم يعقب ذلك بحجامة المحل المذكور ليسهل سيلان الدم وينبغى أن يسرع بهذه المعالجة خصوصا ان كان سبب الداء ظاهرا ثم تستعمل الوضعيات الباردة على الظهر والاستحمامات الفاترة أحسن الا اذا كانت تسبب حركات تزيد فى ألم المريض ثم توضع المنفطات والمحمرات على الاطراف العليا والسفلى ثم يعطى المريض مسهلا قويا لان الالتهاب المعدى لا يصاحب التهاب العنكبوتية النخاعية الا نادرا فان تهيجت المسالك الهضمية من استعمال المسهل لا يخشى منها لان مرض النخاع الشوكى أكثر خطرا من أمراض القناة الهضمية وينبغى ادامة المعالجة مادامت الاعراض المذكورة فان لم تفد شيأ ينبغى أن تترك لانها تزيد فى ضعف المريض ويقتصر على المصرفات وقد نفع فى هذا الداء وضع خمس مقص أو ست على طول السلسلة الفقرية ودلك الجسم كله بالصبغات المهيجة قد ينفع أحيانا وينبغى أن تساعد المصرفات الظاهرة المذكورة باستعمال الادوية المقوية

كالكافور والكينا والرصاق والمسك والجند بادستر وحمض الفوسفوريك والايتير فوسفوريك لكن الغالب ان هذا الداء معضل فقلما تنفع فيه المعالجة فان كان مع العليل عسر فى التنفس وخيف من الاختناق تستعمل الكهربائية فلعلها تنفع فيه فان أزمن وحصل منه شلل فى بعض أطراف العليل أو ارتعش أو تخشب ينبغى أن توضع له مقص عديدة أو تفتح له حمصات على السناسن المعرضة للجهة المريضة وتستعمل الكهربائية فان كان مع العليل آلام تستعمل الحراريق الطيارة على الجذوع العصبية الرئيسة فان استعصى الشلل أو صحب بتخشب المفاصل تستعمل الاستحمامات والانسكابات الحارة والله الشافى

(فى الاستسقاء النخاعى)

متى كان هذا الداء ظاهرا بارزا للخارج يكفى فى معالجته أن يحفظ محله من مصادمة الاجسام الخارجية بأن يوضع عليه جهاز كالمنطقة تضغط على البروز المذكورة ضغطا خفيفا فان كان ناشئا عن تشوش النخاع توضع عليه جملة مقص أو تفتح له جملة حمصات فى المحل المحاذى للعضو المصاب وان كان ناشئا عن سبب خارجى كضرب أو جرح ينبغى أولا أن تعالج الاعراض الالتهابية الظاهرة بمضادات الالتهاب كالفصد العام والموضعى والابزن العام والوضعيات الملينة اذ بهذه الوسائط يمتص السائل المنصب وان كان الانصباب خارجا عن النخاع بأن كان فى العنكبوتية ينبغى أن يبذل الورم بالآلة البازلة الرفيعة جدا أو تحزم قاعدته بخيط ويترك فيه مدة والله الشافى

(فى معالجة التهاب النخاع الشوكى)

اعلم ان الوسائط التى يعالج بها هذا الداء كالتى ذكرناها فى معالجة التهاب العنكبوتية النخاعية وهى الفصد العام والموضعى والمنفطات والوضعيات الخردلية على الاطراف السفلى ان كان فى أول المرض وأما استعمال المسهلات والكافور والزيبق الحلو والكينا والحقن المسهلة فهى قليلة النفع هنا بعكس التهاب العنكبوتية لكون هذا أسرع الى الفساد من ذلك ومتى فسد

لم تفد فيه الوسائط وعلى الطبيب أن يبحث فى كل يوم عن الامعاء والمستقيم والمثانة ليستفرغهما من البول والمواد الثفلية فان أزمن الداء ينبغى فتح حمصات على طول السلسلة الفقرية أو وضع مقص أو حراقات عليها أو على الجذوع الرئيسة العصبية وقد جرب نفع استعمال الكهربائية بأن يوجه أحد قطبيها على النخاع والآخر على العضو المشلول الا أنه ينبغى الاحتراس حال استعمالها واذا كان الالتهاب قابلا للرجوع وكذا شلل الاطراف وارتعاشها وانقباضها لكونها كثيرا ما تعقب التهاب النخاع أو فساده ينبغى أن تكون المعالجة كما ذكرناه آنفا والله الشافى

(فى السكتة النخاعية أو النزيف الدموى النخاعى)

اذا أصيب أحد بهذا الداء وخيف هلاكه وحضر الطبيب وعلم أن الداء فى جوهر النخاع أو فى أغشيته ينبغى أن يبادره بالفصد العام الغزير ووضع العلق على السلسلة الفقرية ووضع المحاجم على محل أفواه العلق ويستعمل له الوضعيات الخردلية على الاطراف السفلى والحقن المسهلة ثم يعطيه الاشربة المسهلة الخفيفة ويكرر الاستفراغات الدموية ان احتاج الامر اليها لا سيما ان كان مع العليل احتقان مخى أو نخاعى أو أعراض آخر من هذا القبيل فان رأى أن الميل الى الشلل واضح يستعمل الكهربائية ويوجه أحد قطبيها الى السلسلة الفقرية والآخر الى الصدر ومتى شم رائحة النجاح ورأى ميل التنفس الى الرجوع لحالته الاصلية يبادر بالاستفراغات الدموية لايقاف انصباب الدم وتناقص مقداره ومتى رأى نجاح ذلك ينبغى أن يتم المعالجة كما ذكرناه آنفا وينبغى فى معالجة هذا المرض كغيره من أمراض النخاع الشوكى البحث عن المثانة والامعاء والمستقيم فيستفرغ البول بالقساطير والمواد الثفلية بالحقن المسهلة وقد يتبع هذا الداء شلل لكن تمكن ازالته بعد ازالة اعراض الالتهاب بالمصرفات الظاهرة كالمقص والكى بالحديد المحمى والحمصة والمنفطات ثم يدلك الطرف المشلول بالمراهم المهيجة كالمروخ النوشادرى أو مرهم الطرطير المقىء أو الفوسفور أو الايتير فوسفوريك فان لم تغن هذه الوسائط تستعمل

الكهربائية على العضو المريض والسلسلة الفقرية واذا برئ العليل منه ينبغى أن يتجنب أسبابه لانه قاتل وان كان رجوعه بعد البرء منه أندر من رجوع النزيف الدماغى والله الشافى

(فى معالجة فساد النخاع الشوكى كسرطانه ودرنه وجوده)

لما كان تشخيص هذا الداء عسرا جدا وكانت معالجته عسرة كذلك والبرء منه أعسر كانت المعالجة وان اجتهد فيها موقفة وملطفة لا حاسمة ولذا يجب على الطبيب أن يقتصر على ايقاف الاعراض الظاهرة ويعالج الألم الموجود فى الأطراف والعمود الفقرى بالاستحضارات الافيونية أو البنج أو الداتورة شربا أوحقنا أو بوضع اللصقة على الجلد بعد ازالة بشرته بمنفطة ليحصل الامتصاص وهذا هو المسمى بالامتصاص الجلدى وان كان مع المريض شلل فى الأطراف أو فى المستقيم أو فى المثانة أو فى العضلات التنفسية ينبغى أن يعالجه بالمحاجم الجافة اى بدون تشريط أو مع التشريط أو بوضع المنفطات أو الحمصات أو المقص على السلسلة الفقرية وعلى العجز والجذوع الرئيسة للاعصاب وان كانت بنية المريض قابلة لاستعمال الكهربائية تستعمل ويوجه قطباها للصدر والظهر أو المستقيم أو المثانة بحسب العضو المشلول فان ظهرت اعراض الاحتقان الدموى فى مدة المعالجة سواء كان موضعيا أو عاما ينبغى أن يعالج بالاستفراغات الدموية الا اذا لم تكن بنية العليل قابلة لذلك وينبغى أن تكون الأغذية ملطفة مقوية ويتمسك الطبيب بجميع الوسائط الصحية التى تناسب بنيته حينئذ ويستفرغ المستقيم والمثانة بالحقن والقناطير فى كل يوم مرارا ان كان المريض لا يبول ولا يتبرز بنفسه وينبغى أيضا أن يغير وضعه لئلا تحدث الغنغرينا فى عجزه أو فى الشوكة الحرقفية الخلفية العليا فان لم يمكنه منعها يعالج ما حدث منها بالوضعيات المنبهة والمضادات للعفونة كمسحوق الكينا والكافور وكلورور الكلسيوم وعصارة الليمون ويعطى الأدوية المقوية من الباطن فقد تمنع الوسائط المذكورة الامتصاص القيحى ويكل أمره الى الله والله الشافى

* (فى معالجة التيتنوس أى التشنج العام الدائم) *

اذا كان التيتنوس متسببا عن التهاب النخاع الشوكى أو عن عنكبوتيته فانه يكون عسر التشخيص والبرء منه أعسر لكن تجب المبادرة الى معالجته على كل حال فيعالج بأقوى المعالجات فعلا لما علمت من أنه دآء خطر وسرعة المعالجة لها دخل فى دفعه فيعالج أولا بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية وتكرر ان كانت قوة بنية المريض قابلة لذلك وينبغى أن يكون الفصد فى أول المرض لاسيما ان كان مصحوبا بأعراض حمى شديدة وتساعد المعالجة باحتجام العمود الفقرى وباستعمال مقدار وافر من الاستحضارات الأفيونية من الباطن لزوال الألم والانقباض العضلى وافراز العرق الغزير لان جميع الاطباء اجمعوا على استعمال الافيون من الباطن فى هذا الدآء كما أجمعوا على ترك استعماله ان لم يحصل منه الافراز المذكور وحينئذ يبادر باعادة الفصد العام لانه شوهد ان الفصد بعد استعمال الأفيون كان سببا فى افراز العرق الغزير فان لم يفد استعمال الأفيون وحده ينبغى أن يخلط بكربونات النوشادر أو بالمسك أو الكافور أو كربونات البوتاس ومما جرب نفعه فى ذلك الانسكابات الباردة بعد الاستفراغات الدموية لاسيما ان كانت فى زمن الحمى أو عسر التنفس وحصل للعليل خلل فى القوى العقلية فان لم يمكن استعمال شئ من ذلك يدلك العنق والسلسلة الفقرية بالمرهم الزيبقى مرارا فى اليوم الى أن يحدث منه لعاب غزير ويعطى مقدار وافر من الزيبق الحلو ليحصل له اسهال وهذه الواسطة نافعة لانه فى الغالب يكون مصحوبا باعتقال البطن ومما جرب نفعه استعمال المسهلات القوية الممزوجة بالجواهر الزئبقية وقد أوصى بعض الاطباء باستعمال الطرطير المقئ من ١٢ قمحة الى ٢٤ فى اليوم وبعضهم أوصى بنقطة من دهن حب الملوك وبعضهم استعمل راتينج الجلبه والسقمونيا والصبر والحنظل والملح الانكليزى وحده أو مخلوطا باستحضار أفيونى أو زئبقى فان لم يحصل نجاح من الاستحضارات الافيونية تستعمل المخلوطة بالادوية الزئبقية ومما نجح استعماله فى ابتدآء المرض نصف سدس

قمحة من السليمانى الاكال مع درهم من الزئبق الحلو يعطى مرارا فى اليوم وكذا صبغة الذراريح الا انه ينبغى الاحتراس لانه يحدث منها التهاب شديد فى المسالك الهضمية وينبغى ان لا تهمل الحقن المسهلة فى جميع الأحوال لاسيما ان لم يمكن أعطاء الجرع المسهلة بسبب تكزز الاسنان وهناك أدوية أقل نفعا من هذه ولذلك جعلناها رتبة ثانية وهى الاستحضارات الزئبقية والمروخ الزئبقى ووضع الضمادات المأخوذة من التبغ الأخضر وهو المسمى فى عرف أهل مصر بالدخان على العنق والصدر والظهر وبعلبه حقنا واستحماما وأوصى بعضهم بالأبزن ووضع لصقة على البطن مركبة من الماء المقطر للغار الكرزى والايتير كبريتيك وخلاصة اللفاح ثم يحقن المريض بأربع آواق من زيت الزيتون و ٢٠ نقطة من الصبغة الايثيرية للفاح وأما الأدوية البسيطة التى استعملت فى هذا الداء وحصل منها النجاح فهى الحلتيت حقنا والكافورشربا والجندبادستر والماء المقطر للغار الكرزى وحمض الايدروسيانيك والفوسفور واستحضاراته والابزن البخارى الذى يوضع فى فراش المريض بآلة مخصوصة والكهربية وامتصاص خلات المورفين وجوز القىء وأحسنها الاشربة المحللة والمسهلة

ويجب على الطبيب انه متى رأى قوة المريض نقصت عن حالتها يعطيه منقوع الكينا والسيماروبا والموف الارقط منقوعة وممزوجة مع مثل وزنها من النبيذ فان طالت مدة الداء تستعمل الأشربة المذكورة مخلوطة ببعض مواد مغذية وان كان سببه ديدانا فى الامعى ينبغى أن تستعمل الأدوية الطاردة لها والمسهلات فان ظهرت أعراض التيتنوس بعد انقطاع دم الحيض خصوصا الحديثة العهد بالبلوغ ينبغى أن يحرض الطمث بوضع العلق حول الفرج والابزن الجلوسى وان كان ناشئا عن داء الكلب فالمعالجة تكون للداء الاصلى فان حصل التيتنوس عقب الجروح وصاحبه انقباض عضلى دائم ينبغى أن يعالج بالفصد العام الغزير وبالحجامة على طول السلسلة الفقرية واستعمال مقدار وافر من الأفيون من الباطن والمروخ الزيبقى والابزن

الزيتى أو البخارى ان لم يغلب السيلات ويجب أن لا يغفل عن التغيير على الجروح وتنظيفها واستئصال ما يوجد فيها من الاجسام الغريبة وتوسيع فتحاتها ان كانت ضيقة وشقها ان كانت مختنقة وان كان سببه قطع بعض العصب قطعا غير تام ينبغى أتمامه فان ظن أن الجرح امتص مادة مضرة كالسم ينبغى أن يكوى كيا غائرا بازوتات الزئبق لانه أجود مضاد للسموم وقد شوهد أن بعض الناس يضع على الجروح العصبية زيت الترمنتينا والأولى عدم الوضع الا اذا كانت كبيرة لاسيما الجروح المفصلية أو المجاورة للمفاصل التى تكون فى محال كثيرة الاحساس وكان المريض فى حال تهيج عام وقلق زائد وان خيف من ظهور التيتنوس فى شخص مجروح ينبغى ابعاده عن الأسباب المضرة الحاصلة من حرارة الهواء أو نتنه أو يبادر بقطع العضو المجروح ان علم أن صلاحه فى قطعه

(فى الامراض العصبية)

(فى الألم العصبى البسيط)

هذا الداء من الادواء المعضلة المستعصية على المعالجة القديمة والحديثة سواء كانت محققة النفع او مشكوكا فيها فعلى الطبيب أن يبحث أولا عن الاسباب التى نشأ عنها وبذلك تنجح الوسائط الشفائية ويبحث هل الألم ناشئ عن داء فى نفس العصب أو عن تهيج حوله لأن الألم قد يكون ناشئا من ضغط العصب بواسطة غدة لينفاوية أو ورم مجاور له أو على سيره وكما يبحث عن الجزء المتألم يبحث عن جميع طوله وتفرعاته المتوزعة منه وعن أصله لانه كثيرا ما شوهد أنه ناشئ عن الاعصاب الرئيسة الكبيرة أو عن آفة فى المخ وفى النخاع الشوكى وينبغى أن يتحقق أن الألم ليس عرضيا فى العصب الذى هو محله بل متعلق بورم أو آفة فى عضو بعيد وقد يسرى الألم الى هذا المحل بواسطة تفرعاته كما شوهد ذلك فى آفات العصل الحرقفى الفخذى الذى يكون سببه غالبا آفة فى الرحم أو ورم خنازيرى فى الركبتين

فان كان الألم ناشئا عن نقص الطمث أو احتباسه أو احتباس نزيف معتاد

أو افراز عرق عام أو موضعي ينبغي أن يجتهد أولا في رجوع ما احتبس أو نقص أو يستعوض بفتح حمصة في الجزء المناسب لذلك من البدن وأما ان كان ناشئا عن ديدان معوية وان كان نادرا فينبغي أن يعالج بمضاداتها من المسهلات والادوية المرة وان كان ناشئا عن حالة صفراوية وان كانت اندر من السابق ينبغي أعطاء المريض مقيئا أو مسهلا وان كان ناشئا عن مزاولة صناعة أو ورد آءة مسكن أو عادة أو تأثير برد أو ريح أو رطوبة ينبغي منع ما كان منها سببا أو نقل المريض منه ولو بالسفر من أقليم لآخر وان كان ناشئا عن دآء أفرنجي عولج ولم تكمل معالجته أو ارتداع سائل أفرنجي أو غيره من العوارض ينبغي أن يعالج بما يناسب الدآء الافرنجي ويجتهد في رجوع السائل المرتدع ويعالج الألم بالدلك الزئبقي ولو لم يسل منه اللعاب أو بالتباخير الزئبقية للزنجفر أو استعمال الزئبق الحلو أو السليماني من الباطن متحدا مع الأفيون فان ذلك نافع

وان كان ناشئا عن ارتداع قوب أو جرب أو كان مصاحبا لهما ينبغي أن تستعمل المنفطات الثابتة وتبقى على المحل زمنا طويلا ويكون وضعها على محل شدة الألم ان أمكن ومما جرب نفعه في ذلك الأبزن الكبريتي والياسمين البرى واليود وجميع أدوية امراض الجلد مع الأدوية المضادة للآلام العصبية وان كان الالم مصاحبا للنقرس أو كان وراثيا تعسر معالجته حينئذ لان الألم يزيد من أدنى برد أو رطوبة وينتقل من عصب لآخر فعلى الطبيب أن يامر العليل بلبس الصوف مباشر البدنه ويفتح له حمصة في الجزء المناسب لفتحها ويامره بتلطيف الأغذية بان لا يأكل الا اللحوم البيضاء أو الجواهر النباتية والتدبير اللبني ويستعمل له المياه المعدنية الحارة والابزن الفاتر أو البخارى والتطول مع استعمال جميع الوسائط الصحية التي تناسب مثل هذه الحالة ويامره بالسكنى في البلاد الحارة ان أمكن أو التي جوها معتدل قليل التغير وان كان الألم حصل عقب غيبوبة النقرس ينبغي وضع المحمرات الجلدية على المفاصل التي كانت محلا للنقرس واستعمال الابزن القدمي المخردل والمنفطات

الطيارة لأحداث الأمراض الاصلية وتلطيف الآلام العصبية ويعطى من
الباطن صبغة الحليب أو رب خشب الانبياء أو القرمز المعدنى أو نبيذ
الافنتين ومن الباطن الوضعيات المسكنة كالبلسم الملطف والتبخير
الموضعى بان ينفذ تيار من البخار المكوفر أو المعنبر أو الممرر واستعمل بعض
الاطباء المفطات الشابتة للمصابين بداء الخنازير والألم العصبى وظهر لهم
عدم نفعها كما ظهر لهم عدم نفع أعطاء مقدار وافر من المنبهات من الباطن
وان حدث فيمن هو مصاب بالسرطان فانه ينبغى أن يعالج بالسكران
والاستحضارات الزرنيخية لانه شوهد نفعها فى ذلك هذا ولابد من اعتبار سن
العليل وبنيته ومزاجه الخاص به وذكورته أو أنوثته ليختار لكل حال من
الادوية ما يناسبها وينبغى أن يكون العليل عند ابتداء المعالجة غير قوى جدا
ولا ضعيف اعنى متوسط الحال فان كان قويا يفصد ويحمى حمية جيدة ويقوى
ان كان ضعيفا باعطاء الادوية الملطفة والمخدرة خصوصا لمن كان يهيجه
أدنى شئ ولا تستعمل هذه الوسائط الا اذا كان الألم العصبى مستعصيا
أو مؤلما جدا فعلى الطبيب أن لا يعالج الا بالادوية المتيقن نفعها
وان حصل من الألم احتقان فى محله أو فى الأجزاء المجاورة له ينبغى للطبيب أن
يعالجه بالاستفراغات الدموية العامة كالفصد العام والموضعية كارسال
العلق على المقعدة أو على محل الألم وعليه أن لا ينتظر لتواتر النبض ولا عدمه
لانه يتغير قليلا فى الداء المذكور بل متى تيقن وجود الاحتقان فى المخ وفى محل
الألم يبادر بالاستفراغ المذكور ومن حيث أن الألم العصبى عسر الزوال
لتنقله من عصب لآخر ويستحيل الى أمراض أخر كما شوهد فى الرعشة والشلل
والنسيم الصرعى ينبغى للطبيب أن يحترس لذلك ليكون على بصيرة من أمره
وينبغى أن لا يسأم من طول مدة المعالجة لأن مدتها وقوة فعلها تكون
على حسب قوة المرض واستعصائه وعدد الاعصاب المتألمة واحساس المريض
وثقل الاعراض المصاحبة له وقد تكون المعالجة عامة وموضعية فى آن واحد
فعليه اذ ذاك أن ينظر فى حال الألم فان كان ضعيفا حديث عهد غير مائل

للاستقال لعصب آخر ينبغى أن يقتصر على المعالجة الموضعية والا فالعامة فان حدث عن الداء المذكور خلل فى عضو من الجسم حتى غيرحالته الطبيعية ينبغى أن يعالج بما يناسبه وقد شوهد برء المصاب من غير علاج بعد مكث الداء مدة طويلة لزوال سببه

ومن حيث أن هذا الداء أكثر الادواء حصولا ينبغى للطبيب أن يعلم طرق معالجته كلها على حسب تنوعه ليجيب اذا سئل عن نوع منها ومن حيث أن موضوع كتابنا هذا معالجة الامراض التزمنا أن نذكر طرق معالجة هذا الداء كلها فنقول معالجة هذا الداء أما بدون واسطة أو بواسطة وقد ذكرنا الاولى وأما التى بالواسطة فهى ان كان الالم شديدا وأعضاء الهضم سليمة ينبغى أن تستعمل الادوية المخدرة من الباطن وأحسنها خلاصات المورفين من ثمن قمحة الى ربع سواء كان باطعا متحدا مع الصمغ العربى أو جرعة مع مقطر عطرى أو مع شراب الكينا ان كانت المعدة تحمل ذلك ويتناول ذلك على مرتين أو ثلاث فى اليوم وأحسن ما استعمل من الخلاصات المخدرة خلاصة البنج الاسود أو السيكران أو الداتوره أو اللفاح أو خانق الذيب أو الافيون فيعطى من الجوهر منها أو لاربع قمحة أو نصف وتكرر فى اليوم مرارا ويداوم على استعمالها الى أن يزول الالم ويجزم الطبيب بنفع أحد هذه الادوية بحسب قبول الشخص للتهيج فان ظهرت أعراض شديدة من المخدرات ينبغى أن ينقص مقدارها تدريجا أو يقطع استعمالها رأسا ان دامت الاعراض ومن حيث أن التراكيب الاقرباذينية لمعالجة هذا الداء كثيرة ينبغى ان لم يحصل من بعضها نجاح ان يستعمل الآخر لان منها ما هو محقق النفع كالبنج وحشيشة الهر مما هو مذكور فى المركبات فى آخر هذا الكتاب فى فصل بلوع المعلم مجلان وقد تستعمل الخلاصة المخدرة ممزوجة بالمسك والكافور أو الجندبادستر والحلتيت أو راتينج خشب الانبيا أو كسيد الخارصينى أو خلاصة الياسمين البرى أو ازوتات البزموت أى المرقشيطا أو الاستحضارات الانتيمونية كالقرمز المعدنى أى الكبريت المذهب أو الكينا أو ملحها أو ملح النوشادر أو الايتير أو الزئبق الحلو أو

الطرطير المقىء أو بزر الخردل أو مسحوق ورق البرتقان أو دايق البلوط أو مسحوق الراوند وهذه الادوية تستعمل مفردة أو متحدة بغيرها فان لم ينفع بعضها يستعمل البعض الآخر وباختلاف التركيب قد يحصل النفع وهنا لك أدوية أخرى قد جرب نفعها فى هذا الداء وان لم تشتهر الى الآن وهى صبغة القناوشق المعروف فى الكتب بالاشق ممزوجة بالايتير وقمحتان من الكبريت المذهب للانتيمون مع ١٠ قمحات من ملح البارود ويكرر الاستعمال بعد كل ساعة ومما جرب أيضا استعمال أربع قمحات من خلاصة البنج الأسود ممزوجة بقمحة من الزئبق الحلو تتناول على مرتين

وقد جرب استعمال الأفيون بلوعا متحدا مع عرق الذهب أو الكافور أو كربونات النوشادر وقد جرب الكافور وراتينج خشب الانبياء ومسحوق خلاصة البنج الأسود كما هو مذكور فى فصل المركبات فى آخر هذا الجزء ومما جرب نفعه القهوة الجيدة وكذا محلول فوليرو ١٠ نقط من صبغة الأفيون تتناول ٣ مرات فى اليوم وكذلك الصبر السقطرى المخلوط بالراوند وقد جرب استعمال ٢٤ نقطة فأكثر الى ٤٠ من صبغة الحلبيب وكذا الافيون الممزوج بالطرطير المقىء اجزاء متساوية يتناول منه ٣ قمحات فى اليوم ويزاد تدريجا الى عشرة ويستعمل ثنتا عشرة قمحة فأكثر الى ٢٤ على أربع مرات أو ٥ من كلورات البوتاس بلوعا ومما جرب نفعه زيت الترمنتينا لاسيما فى آلام الأطراف وكذا النبيذ الانتيمونى بعد تناول الزئبق الحلو أو ثلاث نقط أو أربع من حمض السيانوايدريك الممزوج بشراب الصمغ فى ظرف الليل والنهار واستعمل ثلث درهم فأكثر الى درهم أو درهمين فى اليوم من كربونات الحديد ويتناول على مرتين أو ثلاث

فان لم يمكن استعمال هذه الأدوية من الباطن لعدم سلامة المسالك الهضمية ينبغى أن تجعل لصقا على الجلد بعد ازالة بشرته بمنفطة وبغيرها اما المخدرات أو بخلات المورفين أو بسيانور البوتاسيوم أو البنج الأسود أو الداتوره وما أشبه ذلك ومن حيث ان تأثير هذه الأدوية سريع شديد جدا ينبغى اذا أريد

استعمالها أن يقلل المقدار ما أمكن فيعطى منها سدس أو ربع أو نصف قمحة ليس الا ومع ذلك لا تكون مباشرة للجلد بل تسحق وتذر على خرقة مدهونة او تطوى على نفسها بحيث يكون الدواء منحصرا بين الطبقتين وتوضع على الجلد بعد ازالة بشرته بالمرهم النوشادرى فبهذه الكيفية يعاق الامتصاص ولا يحصل من وضعها ألم فى المحل وفى مدة المعالجة من الباطن يعالج العليل بمعالجة ظاهرة أيضا وينبغى أن تكون قوتها بحسب قوة الألم والمختار منها الحجامة وأنواع للمفطات كلها اعنى الدائمة والوقتية

فان أزمن الداء ينبغى أن يكوى محله بالحديد المحمى خطوطا متوازية ثم توضع عليه مقصة أو تفتح فيه حمصة أو تغرز الابر على مجرى العصب المتألم أو فى مجاورته أو يسلط على المحل تيار كهربائى متقطع لانه جرب أنه يرد احساس العصب أو يقرع المحل بضغت أو يدلك بياسم مسكن أو مروخ مكوفر أو ماقون أو منشدر أو مذرح أو مخردل بروح الخردل أو ممزوج بالترمنتينا أو بماء الغار الكرزى أو بالايتير خليك الممزوج بالودنوم أو بمرهم الطرطير المقى أو مرهم السليمانى الاكال أو الوترابن أو يدلك بالسائل الزرنيخى المنسوب للطبيب بيرسون لانه يحمر الجلد ولا يختص تأثيره بمحل الدلك بل يسرى للمحل البعيد عنه ومن الوسائط الظاهرة الكى بالقلويات ووضع الضمادات الحارة المكونة من بزر الكتان أو من ورق القونيون الذى هو السيكران أو التين الشوكى أو ورق اللفاح أو من ورق خانق الذيب أو ورق عنب الثعلب أو من اللصق المافونة او توضع الرفايد المغموسة فى محلول كلورور البوتاسيوم أو سيانوره وهو الأحسن أو توضع الضمادات الخردلية أو يستعمل الأبزن القدمى واليدى المهيج أو المعتاد أو التيار البخارى أو التمريخ أو التبخير بالنباتات الملينة أو بالمر أو العنبر أو الكافور أو الحلتيت أو الكلور أو الكبريت أو الايتير

وان كان الالم ناشئا عن داء افرنجى ينبغى أن يعالج ببخار الزيبق الحلو أو كبريتور الزيبق الذى هو الزنجفر أو بالانغماس فى الرمل الحار لانه كالحمام بل أنفع أو يوضع الآجر الساخن على المحل المتألم اذا اشتكى العليل من شدة حرارته

أو

أو بوضع الوضعيات الحارة زاد الالم وان كان العضو المتألم من الاعضاء التى يمكن ضغطها ينبغى أن يضغط ضغطا تدريجيا فان ذلك قد يزيل الالم او ينقصه ومما جرب لبس الصوف مباشر الجميع البدن واضجاع المريض فى الفراش ويكون غطاؤه وفرشه من الصوف ويمكث مضطجعا ٣ ايام ويعطى فى هذه المدة الأدوية المعرقة من الباطن وفى اليوم الرابع يعطى مقدارا وافرا من شراب محلل ومما جرب ايضا استعمال قمحة ونصف من الأفيون الخام بعد كل ساعتين مع الأدوية المذكورة فان لم يحصل منها نجاح يدلك بالزيبق الى ان يتقرز منه لعاب غزير وعلى الطبيب ان يبذل جهده فى عدم رجوع المرض اوبرحانه ويبادر فى أول ظهوره بوضع مصعد الخردل على محل الألم ممزوجا بسيانور البوتاسيوم او المرهم النوشادرى او ابتير الخليك او صبغة الذراريح او صبغة الأفيون اوزيت الترمنتينا مع الطرطير المقئ أو مع بلسم مسكن ويدلك به مجرى العصب دلكا خفيفا أو يدلك بجزء منه وذلك على حسب ما يقتضيه الحال ويرتاح له المريض او يكوى بالحديد المحمى على طول العصب المتألم أو يعمل له والنيار البخارى أو الحاجم او الوضعيات البارد‌ة او القرع على محل الألم بضغث من نبات مهيج كالنبات المسمى بالانجرة او بالخربق او يدلك الجسم دلكا يابسا ثم فى مدة المعالجة المذكورة يستعمل الابزن القدمى واليدى الخردل أو المحمض بحمض الكلورايدريك أو الوضعيات الخردلية أو الضمادات المصنوعة من الفجل البرى او قرة الماء أو الثوم أو البصل على أجزاء بعيدة عن محل الالم لكن يكون لها بها اشتراك فان لم تنفع الوسايط المذكورة توضع جملة منفطات من المرهم النوشادرى على مجرى العصب المصاب وقد تكون الأدوية المذكورة من الاستحضارات الأفيونية أو من الداتورة فان كانت من الأفيونية تكون سدس أو ربع قمحة من خلات المورفين ويذر على المنفطة وان كانت من الداتورة تكون قمحتين أو ثلاثا وتذر على المنفطة أيضا وقد شوهد وقوف دور الالم من وضع منفطة دائمة على العضو المصاب قبل هجومه

وبما جرب نفعه الانفعالات النفسانية الفجائية كالرعب والفرح والاضطراب الكهربائى الفجائية وكذا سماع الآلات والموسيقى والاتعاب بالمشى الفجائى والنطول الفجائى أيضا وشرب قليل من النبيذ الشنبانى بحيث لا يحصل منه الانشوة فان زالت النوبة وان كانت شديدة ينبغى لاجل عدم رجوعها أن يعطى من الباطن مقدار يسير من خلات المورفين أو خلاصة اخرى مخدرة كخلاصة البنج الأسود أو خلاصة الأفيون أو الداتورة

وكثيرا ما شوهد نفع استعمال القهوة حتى بطلت العوارض العصبية بسرعة فان كان الألم متقطعا تستعمل الكينا أو كبريتات الكنين أو أحد استحضاراته سواء كان منفردا أو مخلوطا بكلورات النوشادر ويكون الاستعمال فى مدة الفترة سواء كان الالم قريبا من المعدة أو فى جزء بعيد من الجسم بل فى أى محل كان فان لم ينجح ذلك يضغط العضو أو يربط أو توضع عليه المحاجم اليابسة حين شعور المريض باتيان النوبة وأما الفصد العام والموضعى فلا يحصل منهما نجاح الا اذا كان مع المريض امتلاء دموى أو كان هناك أعراض احتقان ظاهر

وقد تستعمل هذه الاستفراغات للنساء الحبالى لانهن ذوات امتلاء دموى غالبا فان كان الألم مصحوبا بحركات تشنجية وحصل منها تعب عام وعدم نوم يستعمل الأفيون خاصة أو أحد استحضاراته بالحقن أو بالطريقة الجلدية فان أعقب الالم بشلل فى الوجه والأطراف ينبغى ان يعالج بالكهربائية أو بالتيار البخارى والنطول الحار والابزن العام والدلك بالمراهم المهيجة أو العطرية كالبلاسم والمرهم النوشادرى والمنفطات والمقص والدلك بسايل بيرسون المذكور آنفا وان كان مجلس الألم فى الأعصاب الرئيسة للاطراف كالعصب الوركى أو العضدى اوغيرهما ينبغى ان يحجم محل الألم أولا والأحسن وضع المنفطات على مجرى العصب لاسيما الجزء الذى يكون فيه الألم سطحيا فان كان ألم الأطراف وادواره متقاربة يعطى من الباطن درهم من زيت الترمنتينا كل يوم متحدا مع العسل الموردوسنذكر استحضاره فى فصل

المعروفات آخر الكتاب ان شاء الله تعالى
فان لم تنجح هذه المعالجة أولم يمكن استعمالها يستعمل الابزن البخاري العطري أو الانغماس فى الرمل الحار أو غير ذلك من الوسائط كالمصرفات والمسروخ والدلك اليابس أو المقص على المحل المتألم أو الكى بالحديد المحمى
ومما جرب نفعه فى عرق النساء المصحوب بألم قدمى الكى بين الابهام والسبابة بآلة مناسبة لذلك فان كان الألم فى القدم يستعمل له الأبزن القدمى الحار فى ابتداء أدواره ليزول أو يقف وبعض الأطباء كان يضع فى اليوم الاول منفطة على الشرم الوركى وفى اليوم الثانى منفطة أسفل المدور الكبير للفخذ وفى الثالث منفطة على الكعب الوحشى ويستمر اعمال الثلاث الى أن يزول الألم
ومما جرب نفعه استعمال خشب الانبياء من الباطن متحدا مع الكبريت المذهب للانتيمون والزيبق الحلو وخلاصة خانق الذئب والاستحمامات الحارة كل يوم مع خلاصة خشب الأنبياء ومما جرب أيضا دلك بطن القدم بمرهم مركب من أوقية من الشحم ودرهم من السليمانى الاكال ويهون المجموع فى هاون مدة ست ساعات ويضاف عليه فى كل أربعة أيام عشر قمحات من النوشادر ثم يعقب الدلك المذكور بالاستحمام العام ثم يزاد المقدار فى الدلك الثانى الى درهمين ولا يشرب فى مدة هذه المعالجة الا الماء القراح
وأما ألم عصب الوجه فكما يعالج بما ذكر يعالج أيضا بالمعطسات وبقلع ضرس زايدان وجد أو باستئصال سن مسوس كان سببا للألم المذكور لانه شوهد حصول هذا الداء مع تسوس الاسنان فى آن واحد وقد شوهد زوال بعض الألم بمضغ قطع من الثلج أو مقدار من الكافور فان حصل عقب رض وكان الألم فى وسط الجزء المرضوض ولم تنفع المعالجة المذكورة ينبغى أن يحل الجزء المتألم أو تفتح فيه حمصة أو مقصة ويكون الفتح المذكور اما بالحديد المحمى أو بالبوتاس الكاوى وبعض الاطباء كان يعالج هذا الألم بتفريق اتصال الجزء المتألم لكن لا تفعل هذه المعالجة الا اذا كان ينبوع الألم من محل التحام جرح أو قرحة وفى هذه الحالة ان استحسن الكى بالحديد المذكور ينبغى

أن يكون غائر اليصيب طبقات الجلد واعلم أن هذا الألم كما يزول بالمعالجة قد يزول بغير معالجة ولا تعاطى شئ من الأدوية وقد يحدث عنه اختلافات وتغيرات فى الأعضاء التى هى محل له وهى كالقىء المتردد وأعراض اختناق الرحم واعراض اخرى تختلف ثم تزول بزوال المرض

تنبيه هذا المرض قد يرجع بعد البرء منه والمعالجة المانعة له من الرجوع هى تباعد العليل عن الاسباب التى ينشأ عنها أو تزيد أعراضه وينبغى لمن كان مصابا به أن يسلك طريقة قانون الصحة وان يحترس من التغيرات الجوية كسرعة الانتقال من الحر الى البرد والعكس وان يسكن فى الاماكن المرتفعة الجافة المعتدلة الحرارة ويحفظ المسام الجلدية بالدلك اليابس أو بالاستحمام البخارى المعتاد وان يلبس الصوف مباشر البدنه وان يكون غذاؤه من لحوم الحيوانات الصغيرة ومن الخضروات الطرية والالبان أو يقتصر على اللبن وحده وأن لا يشرب النبيذ ولا يتناول الأطعمة المنبهة أو الزائدة التوابل ويستعمل الاشربة المسهلة والمدرة للبول والمعرقة خصوصا ان كان العليل من النساء اللواتى قاربن سن اليأس وان يسافر ويتريض ويشتغل بشئ من الملاهى وأن لا يعلق آماله بما يثير الشهوات كالتشبيب والغزل والنظر للصور الحسنة فان هذه الاحتراسات عظيمة النفع فى مدة الألم وبعده والله الشافى

(فى الالتهاب العصبى)

ان كان هذا الالتهاب حادا كان نفع الاستفراغ الدموى العام قليلا الا اذا كان فى الفخذ أو الذراع فان الفصد يكون لازما ويكرر على حسب شدة الأعراض ثم يرسل علق كثير على مجرى العصب الملتهب ثم تستعمل الضمادات الملينة المسكنة والأبزن الموضعى المستطيل الزمن والأبزن العام فان كان الالم شديدا أعطى الأفيون من الباطن والظاهر أو خلات المورفين أو خلاصة البنج الأسود أو غيرهما مما هو مذكور فى سابقه فان كانت القناة الهضمية سليمة استعملت المسهلات من الباطن وقد يستعمل فى ذلك الدلك المنبه اليابس أو المندى بصبغة الذراريح أو زيت الترمنتينا الممزوج

بحمض الكبريتيك ويوضع له مقص على مجارى الأعصاب المصابة خصوصا ان أزمن الداء

(فى معالجة أمراض أعضاء الحواس)

(فى معالجة الرمد)

واذا كان هذا الداء حادا خفيفا يكتفى فى مقاومته حفظ العين عن الضوء والحرارة وغسلها بعد كل قليل بمغلى ملين مخدر ثم الأبزن القدمى المخردل أو الاشربة المحللة أو المسهلة اسهالا خفيفا ويمنع من شرب النبيذ والأشربة الروحية وكذا القهوة والشاى والتشروق وغيرها ويوضع على العين ضماد من التفاح الحلو المشوى أو من لباب الخبز المطبوخ فى اللبن أو الماء مع قليل من صبغة الأفيون ان لم تثقل على العين وتزيد ألمها لكن شاهدناهنا ان القوابض لها نفع عظيم فى ايقاف الرمد فى أوله ان كان خفيفا شاغلا للاجزاء الظاهرة من العين وان كان احساس المقلة شديدا جدا والحدقة منقبضة انقباضا شديدا تدلك قاعدة الحجاج بخلاصة اللفاح أو يقطر قليل من محلولها المائى بين الاجفان فان كان فى الاجفان انقباضات تشنجية تستعمل الوضعيات الباردة أو محلول صبغة الداتورة بان يذوب درهم من الصبغة فى ٣ آواق من الماء المقطر

وان كان الرمد شديدا مؤلما يبادر بالاستفراغ الدموى العام الغزير ان كان العليل شابا دموى المزاج والأعراض الالتهابية والحمى شديدين حينئذ يكرر الفصد بقدر الامكان ثم يعطى المسهلات من الباطن ويرسل العلق خلف اذنيه أو على صدغيه أو حول عنقه أو يحجم فى هذه الامكنة والقصد من ذلك أضعاف الالتهاب فى أقرب زمن ومتى نقصت أعراض الالتهاب والحمية واحمرار المقلة توضع منفطة على نقرة القفا فتقصر مدة سير الداء وان كانت طويلة فى الغالب وينبغى مساعدة المعالجة باشياء منها أن يكون رأس المريض مرتفعا حال نومه وأن يكون فى محل مظلم وأن يحتمى حمية جيدة فان كان الألم شديدا حتى منعه النوم يعطى جرعة مسكنة

وان صحب الرمد سائل صديدى ينبغى أن يغسل بمغلى ملين ثم بعد زوال أعراض الالتهاب يقطر له قطرة قابضة مركبة من ماء الورد أو منقوع الحلبه أو من الماء المقطر للسان الحمل أو من منقوع السنبق أو الاكليل مع مقدار مناسب من كبريتات الخارصينى أو كبريتات النحاس أو الشب أو خلات الرصاص مضافا على احديهما بعض نقط من صبغة الأفيون أو الكئول المكوفر وأحسن مساعد لهذه الوسايط منع الضوء مدة الرمد واذا عادا اليه يعود تدريجيا لا دفعة ومن المهم عدم المطالعة فى الكتب وأعمال البصر فى الضوء وكذا التباعد عن محل الحرارة لاسيما الصناعية وكذا الأغذية المنبهة ولو فى حال النقاهة

فان استعصى الداء على المعالجة بسبب تورم الغشاء المخاطى للاجفان أو وجود تحدبات غشائية فى باطنها أو غدد أو عية أو وجود جسم غريب ينبغى أن يبتدأ بازالة الموانع بالعمليات التى تخصها ثم يعالج بالمعالجة المتقدمة فان حصل الرمد عقب احتباس سائل معتاد كالحيض أو سايل قرحة عتيقة أو من عدم فصد معتاد عليه أو سايل باسورى أو غير ذلك ينبغى ارجاع ما يمكن ارجاعه أو يعوض بفتح حمصة أو خل أو غيرهما من المصرفات

وان كان ناشئا عن داء أفرنجى أو قوبى أو داء خنازيرى ينبغى أن يعالج بما تعالج به هذه الأدواء الا أنه يزيد عليها وضع خل فى القفا وان كان الرمد مصحوبا بسائل افرنجى ينبغى المبادرة فى علاجه بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية وان انقطع جريان سايل من القضيب ينبغى ارجاعه بوضع مجس مغموس فيما يسيل من العين وادخاله وهو مبتل فى قناة مجرى البول ثم ينفخ فى العين قليل من الزئبق الحلو فى كل صباح وفى المساء يقطر فيها قطرة من صبغة الأفيون ويستعمل من مسحوق الكتابة الصينى أوقية كل يوم

فان أزمن الرمد ينبغى أن يريح ناظره من جميع الاشغال المتعبة للنظر ويضع على عينيه زجاجا أخضر أو أزرق لاضعاف الضوء فان كانت المسالك

الهضمية سليمة يعطى المسهلات أو المقيئات أو هما معا ويستعمل الدلك والاستحمامات البخارية والخل فى حقة القفا وكى قمة الرأس ووضع لصقة من مرهم مركب من الشحم الجيد المغسول بالماء البارد مرارا ومن الزئبق الحلو وتشريط الملتحمة والغسل بمحلول خفيف جدا من كلورايدرات البارويت أو ينفخ فى العين مقدار من الزئبق الحلو النقى سواء كان وحده أو متحدا مع اجزاء متساوية من التوتيا والسكر أو يمر قلم من اقلام الرسم فى العين بعد غمسه فى نقط من صبغة الأفيون ويستعمل ذلك مرتين أو ثلاثا فى اليوم * وهذه المعالجة تحتاج الى الاستفراغات الدموية العامة اذا كان العليل دمويا وان كان الرمد متقطعا يستعمل له الكينا واستحضاراتها أو الافيون ويبعد عن الاسباب التى ينشأ عنها وتستعمل المصرفات ومضادات الالتهاب بين النوبتين

فان كان العليل طفلا والرمد فى ابتدائه يعالج بالوضعيات الباردة على العينين وان كانت الأعراض شديدة توضع له علقة فى الزاوية الانسية للمقلة أسفل الكيس الدمعى أعنى على الوريد الناظر ثم يستعمل له مسهل مركب من قمحة أو قمحة ونصف من الزئبق الحلو والراوند وتكرر هذه الكيفية فى اليوم مرارا ثم يباعد عن جميع الأسباب الموجبة له أو يقتصر فى تغذيته على لبن مرضعته ان كان جيدا فان كان الداء آخذا فى التقدم واكتسب السائل المخاطى أوصافا قبيحة ينبغى أن تبعد الأجفان عن بعضها بخرقة رفيعة مدهونة أو مغموسة فى خمس آواق أو ست أو ثمان من ماء الورد الفاتر يكون قد اذيب فيه قمحتان أو خمس من كبريتات الخارصينى وقليل من الصمغ العربى وكيفية العمل أن يفتح الجفنان بلطف ويمسح ما بينهما من المادة المخاطية الموجودة على الملتحم ويقطر من هذه القطرة بين أجفان الطفل مرات فى اليوم على حسب الاحتياج وشدة الأعراض فان كان السائل غزيرا ولم تنقص الأعراض بعد استعمال هذه المعالجة ينبغى استعمال المسهلات * فان كان الملتحم محببا يستعمل له المرهم الزئبقى المركب من الشحم والزئبق الحلو

مع جوهر قابض أو بدونه فان دام الورم بعد ذلك وتنص مقدار السائل المخاطى المذكور يضاف على القطرة المذكورة درهم من روح الأفيون ليتام ثم تستعمل الوسائط الصحية المناسبة للاطفال كالاستحمام فى كل يوم والسكنى فى الاماكن الجافة النظيفة المعتدلة الحرارة

* (فى معالجة الزكام أى التهاب الحفر الأنفية) *

اذا كان هذا الداء خفيفا يكفى فى معالجته استعمال شراب معرق والبعد عن البرد والهواء والارياح القوية وان كان شديدا يستعمل الابزن القدمى الحار والضمادات الملينة ووضع العلق فى طاقتى الأنف والراحة والحمية وهذه الوسائط ناجحة غالبا وان كان العليل طفلا واشتد عليه الألم حتى منعه من الرضاعة بان سد خياشيمه ينبغى أن يعطى غذاءه بالملعقة ملعقة ملعقة فى كل مدة فان أزمن الداء أو عاد بعد برئه بادنى برد ينبغى أن يؤمر العليل بلبس الصوف مباشر الجلد ويلبس جوربين فى رجليه وقبقابا فى قدميه مدة الرطوبة والبرد ويدلك جلده دلكا يابسا وقد تستعمل المنفطات والمسهلات والمقص والحمة وان كان نادرا فان ارتدع الالتهاب وحدث عنه مرض عضو او احتباس سائل ينبغى ارجاعه أو تعويضه بالمنفطات أو بحمة أو غير ذلك

* (فى التهاب الأذن) *

اذا أراد الطبيب معالجة هذا الداء يجب أن يبحث عن أسبابه أولا ويزيلها فان كان فى الاذن جسم غريب ينبغى ازالته ثم يفصد العليل فصدا عاما ان كان الالتهاب شديدا والبنية قابلة لذلك وان كان الألم شديدا اجتهد فى تلطيفه بتبخير اذنه بالابخرة الملينة وحقنها بزيت السوسن المضاف عليه بعض قمحات من خلاصة الأفيون وتساعد هذه الوسائط بالاشربة الساخنة المعرقة كمنقوع الشاى أو زهر البابونج أو منقوع لسان الثور أو غيرهما والابزن القدمى الحار الخردلى فى كل يوم مرارا والحقن المسهلة فان لم تنفع هذه الوسائط وانتهى الداء بالتقيح ينبغى أن تحقن الأذن فى اليوم مرارا بالسهل

سيلان المواد منها فان كان الداء فى الاذن الباطنة واحتبس الصديد فيها ينبغى أن يثقب غشاء الطبلة لتخرج المواد التى فيها

فان كان الداء مزمنا فانه يكون فى الغالب ناشئا عن تسوس عظام الاذن أو عن داء الخنازير فيعالج بالمصرفات خلف الاذن كالحراريق والخل فى القفا أو فتح حمصة فيه أو تحقن الاذن بسائل محلول فيه مقدار من العسل فان نقص السيلان بذلك ينبغى أن يبدل السائل بغلى الكينا أو ماء الجبر أو غيرهما وينبغى الانتباه الكلى اذا احدث التهاب فى أغشية المخ أو المخيخ ليقاومه بما يناسبه ثم يستعمل له المصرفات من الباطن بالمسهلات فان كان الداء ناشئا عن داء الخنازير أو مصاحباله أو للداء الافرنجى ينبغى أن يعالج بما يعالجان به وان كان ناشئا عن انثقاب غشاء الطبلة فانفع شئ له حشو الاذن الظاهرة بقطعة كرسف لتلطيف قوة سماع الأصوات وان كان مزمنا ناشئا عن احتباس نزيف طبيعى أو صناعى معتاد او ارتداع سائل قرحة عتيقة أو قوبة ينبغى ارجاعه ان أمكن أو تعويضه بحمصة أو خل فى الأعضاء التى كانت محلاله أو مايقرب منها

(فى اللكنة)

أسهل الوسائط فى معالجة هذا الداء أن يؤمر الألكن برفع ذولق لسانه عند التكلم نحو سقف الحلق وأن يسنده خلف الاسنان القواطع وكان بعض الاطباء يامر المصاب أن يتكئ بجميع لسانه على سقف الحلق بدل أن يتكئ بذولقه فقط ثم يجتهد المريض فى اصلاح شفتيه فيجذب زاويتى الفم الى الخلف لتوسيعه ويحرك شفتيه حركتين متعاكستين احداهما من الخلف الى الأمام وثانيتهما من الأمام الى الخلف وبعدكل لفظة يرد الفم الى وضعه الاول وبعد اعتياده على ذلك يؤمر بترتيل الكلام سواء كان قراءة أو كلاما عرفيا أعنى أنه يتلفظ بكل كلمة على حدتها

وعليه أن ينتبه لادنى تلعثم أو غلط ليصلح له ما تلعثم فيه و يبين له أن منشأ ذلك من وضع اللسان على كذا وكذا واللازم أن يضعه على كذو كذا وأن لا يتكلم

الا وقت التعليم وأن يجتهد فى اتباع هذه الطريقة فى فعل ذلك مدة شهرين يبرأ
ان شاء الله تعالى والغالب أنه يبرأ من شهر واحد

وذم بعض الاطباء الطريقة المذكورة لكون المتكلم يتكئ فيها على حركة اللسان وحدها وبعضهم ظن ان اللكنة انما تنشأ عن اهتزازات تشنجية للعضلات المكونة للصوت واخترع لمعالجتها طريقة وأكد الوصية على اتباعها فقال ان كانت اللكنة خفيفة يكفى فى علاجه أن يتلفظ الا لكن بالفاظ متأنيا بحيث يفصل بين كل لفظين بسكتة وحين التلفظ يسرع بالتلفظ ويلفظ به بقوة وان كانت شديدة يساعد التلفظ بحركة الذراع بأن يدفع ذراعه بقوة من الخلف الى الامام حال النطق باللفظ وذكر أنها نجحت معه وانه كان الكن فلما استعملها برئ

لكن أحسن من ذلك ماذكره بعض الاطباء من أن علاج الالكن أن يتكلم كلاما مرتلا منتظما بكيفية هى أن يطيل أخذ النفس ثم يجذب لسانه الى جهة اللهاة حسب الامكان بان يثنى ذوائبه الى جهتها مع اعراض الشفتين وتوسيع الشدقين كانه يريد الضحك وأن لا يتكلم الا بعد أخذ النفس أخذا زايدا ليدخل صدره مقدار من الهواء يمكن اتساعه به وأن يوجه الجسم فى تلك الحالة الى الامام ويوجه الكتفين الى الخلف

ففى الحال تبتدئ اللكنة فى الزوال ويعتاد اللسان واعضاء التكلم على الوضع والحركات اللازمة للتلفظ الجيد وقد يلزم فى بعض الاحيان استعمال آلة ضاغطة للسان دافعة له الى الخلف أعنى الى جهة اللهاة كما ذكرنا ان لم يقدر الالكن على دفعه بنفسه

فان تعذر عليه النطق ببعض الحروف الهجائية كالباء أو التاء أو غيرهما ينبغى اضافة حرف يخف عليه النطق به على الحرف الذى يتعذر عليه ليسهل عليه النطق بهما معا فان كان المتعذر عليه حرف الباء مثلا يضيف عليه حرف الفاء وان كان المتعذر عليه حرف التاء يضيف عليه حرف الراء فاذا أراد النطق بالباء قال بف أوفب واذا أراد النطق بالتاء قال تر أورت الخ ومتى تعود

لسان الألكن على التلفظ المناسب ينبغي أن يتأنى في كلامه ويبين مقاطع الحروف مقطعا مقطعا ويحافظ على القواعد التي تعلمها من أستاذه ويكلم الناس بمثل ما يتكلم به في الدرس فمتى حافظ على ذلك حسن كلامه في مدة قليلة وبرئ من اللكنة

* تنبيه * يجب على الألكن اذا عولج وبرئ أن يدوم على ما تعلمه مدة أشهر ولا يهمله لئلا يرجع كما كان بل ينبغي له أن يستمر على ذلك مدة طويلة حتى يصير التطبع طبعا والله الشافي

*(معالجة أمراض أعضاء التنفس) *

*(في معالجة التهاب الحنجرة والقصبة) *

من حيث أن هذا الالتهاب سريع السريان الى الشعب والرئة ويتسبب عنه التهاب احديهما أو احتقانها ينبغي أن يبادر الى علاجه وان كان خفيفا ينظر فيه فان كان في ابتدائه يفصد مرة أو مرتين فصدا عاما وان كان العليل قوي البنية ذا امتلاء دموي يساعد الاستفراغ العام بالموضعي بان يرسل على الحنجرة أو على الجزء العلوي من القصبة الرئوية عشر علقات أو ٢٠ أو ٣٠ ثم يوضع على محلها محاجم صغيرة ليسهل استفراغ الدم اللازم ان أمكن ثم توضع الضمادات الملينة على العنق ويستعمل الابزن الحار والضمادات الخردلية على القدمين وتكرر مرات وكذلك يستعمل استنشاق البخار المائي اللطيف الحرارة والاشربة الملطفة لصمغية والحقن المسهلة والجرع المسكنة المضاف عليها الافيون أو روحه أو شرابه ويؤمر بالسكوت لكن بشرط أن لا تنقص حرارة محل سكناه عن عشر درجات ولا تزيد على خمس عشرة درجة كما ذكره المعلم ريور فان حصل انفع ونقصت أعراض الالتهاب توضع منفطة عريضة على العنق أو على القفا أو على القص وذلك على حسب مجلس الالتهاب من كونه في الحنجرة أو في الشعب واستمرا عها الهامدة بقاء المرض فان استعصى الالتهاب على الادوية وكانت أعضاء الهضم سليمة والحمى خفيفة يعطى المقيئات مع المسهلات أو كلا على حدته وتوضع المنفطات على الاطراف

فان كان سير الداء سريعا وخيف على المريض ترسل علقات على العنق ويعطى الادوية المقوية من الباطن فان خيف منع النفس تفتح القصبة وان أزمن الداء تستعمل المعرقات كالاوكسيد الابيض للانتيمون بأن يعطى منه من ثنتى عشرة قمحة الى ست وثلاثين فى لعوق أبيض ويعطى أيضا الاشربة الحارة الصمغية والعطرية وتفتح له حمصة فى الذراع أو مقص على جانبى القفا ويدلك بدنه كله دلكا يابسا ويستعمل الاستحمام الكبريتى ولبس الصوف مباشرا للبدن ولبس الجوارب التى من الصوف فان لم تنفع الوسائط المذكورة وكانت القناة الهضمية سليمة من التهيج تستعمل المسهلات الشديدة لكن مع التيقظ لفعلها والله الشافى

(فى معالجة الذبحة الغشائية)

متى حضر الطبيب لعليل ورأى أدنى علامة تدل على انه مصاب بهذا الداء تنبغى المبادرة فى ايقافه حالا بالادوية لانه ان كان فى ابتدائه وترك حتى تكونت الاغشية الكاذبة كان قاتلا وانفع ما عولج به مضادات الالتهاب لكن الآن ينظر فى العليل فان لم تتكون فيه الاغشية الكاذبة ووجهه احمر متورد توضع له جملة من العلق على العنق امام الحنجرة وتكون كثرتها وقلتها بحسب شدة الالتهاب وقوة المريض وسنه وينبغى أن لا يخشى من الاستفراغات الدموية الغزيرة فانه قد شوهد زوال الداء بعد الاغماء عقب الفصد فان ضعف النبض ضعفا زائدا أو ابيض الوجه أو اصفر ينبغى عدم استعمال الفصد ويكتفى بارسال العلق وبعد سقوطه يوضع على محله محجم صغير لسهولة سيلان الدم ان أمكن ذلك ثم توضع الضمادات الملينة فان كان العليل طفلا كان ارسال العلق كافيا فى منع الاحتقان الدموى الذى يصاحب هذا الداء غالبا وسواء كان محببا أو رثويا أو كان معه اعراض عامة دالة على التهاب الشعب ينبغى الفصد وان كان العليل شابا يبتدأ بالفصد ويكرر مرتين أو ثلاثا ان كانت قوة المريض ونبضه قابلين لذلك لان هذه الوسائط تمنع سريان الاحتقان الى المخ والرئة وتمنع سريان الالتهاب الى القصبة والشعب ثم توضع

على الحنجرة علقات ويكرر الوضع بحسب الحاجة ثم توضع منفطة على القفا ويحجم القص والثدى ويستعمل الابزن القدمى واليدى الحار المخردل والوضعيات الخردلية على الأطراف السفلى وقد توضع عليها المنفطات فان لم تنجح المعالجة وتكونت الأغشية الكاذبة يستعمل الطرطير المقيء وعرق الذهب المسمى ايبكاكوانا لانهما يزيدان فى افراز السائل المخاطى من الحنجرة ويغيران طبيعته ويسهلان قذفه الى الخارج بواسطة القىء فان لم يحصل منهما قىء تحرك الغلاصمة بريشة لانه قد جرب ذلك ونفع

واستعمل بعض الاطباء الفصد العام والطرطير المقىء وكبريت الانتيمون المذهب والسكنجبين بمقدار مقيء كل ذلك فى آن واحد الا انه يلزم ترتيب استعمالها بحسب حال المريض وشدة المرض والنتايج الحاصلة من المعالجة وبعضهم كان يدهن الجهة الخلفية من الحلق بكبريتور البوتاس ممزوجا مع العسل أو حمض الكلورايدريك مع العسل أيضا أعنى جزأ من العسل و ٣ أجزاء من الحمض ويدهنها بكلورايدرات النوشادر فكان يأخذ قضيبا من سبال القيطس فى طرفه اسفنجة صغيرة معلقة فيغمسها فى سائل من أحد هذه الادوية لكن يعصرها قبل الاستعمال عصرا خفيفا لئلا ينضح منها السائل ويسقط فى الحنجرة فان لم تنفع هذه الوسائط وكان النبض آخذا فى الضعف وحالة المريض غير جيدة يلزم وضع المنفطات حول العنق ويدلك حول الفك بالمرهم الزيبقى الى أن يسيل منه لعاب غزير ويعطى من الزيبق الحلو فى كل ساعة قمحة ومن الطرطير المقىء كما سبق

ومما جرب نفعه فى ذلك اعطاء قمحات من كبريتور البوتاس من الباطن مخلوطا بشراب ماء ويشربه العليل ملعقة ملعقة بملعقة ألبن لاسيما ان كان الالتهاب خفيفا وبعضهم كان يخلط الكبريتور بالافيون ومما جرب نفعه أيضا الحقن المسهلة وبعضهم كان يعطى البولوغالين ونبيذ الكينا لكن لا يعطيان الا بعد ذهاب الالتهاب والامن من الخطر أو كان المصاب ضعيفا واحتيج الى ما يقويه وان كان عصبيا كثير الاحساس يستعمل له الابزن العام والكافور

أو الحلتيت أو الحقن المسكنة أو المسك وحده أو مع الأفيون وهذه الأدوية تعطى فى زمن الالتهاب أو بعده فان كان الالم متقطعا ولم يكن مع العليل أعراض حمية تستعمل بعض نقط من صبغة الافيون أو مسحوق ورق اللفاح

وينبغى أن تكون حرارة مسكن المريض معتدلة مدة المرض وأن يستنشق هواء فيه بخار مائى ولو بالصناعة وان يعطى الأشربة المصمغة ويجتهد فى عدم رجوع الداء بوضع منفطة أو منفطتين على الأطراف السفلى فى ابتداء النقاهة وذكر بعض الاطباء انه يستعمل القطع الحنجرى فى معالجة هذا الداء لكن لقلة تجربته لم تتمسك به الاطباء وأما استعمال الكهربائية ونفخ الشب فى الحلق فكثيرا ما حصل منه ما نفع خصوصا الشب المذكور فانه حصل منه نجاح عظيم عدة مرار لاسيما فى أول المرض حينما يبتدئ ظهور النقط البيضاء على اللوزتين وكيفية نفخه أن يوضع الشب فى أنبوبة من خشب فى وسطها سعة وصمام يمنع عود المسحوق لفم النافخ ثم ينفخ وكثيرا ما نجح مس النقط المذكورة بازوتات الفضة مسا خفيفا لكن تتبع النقط نقطة نقطة والله الشافى

(فى معالجة أوذيما لسان المزمار)

معالجة هذا الداء تقرب من معالجة التهاب الحنجرة لانه نوع منه أو تابع له لكن اذا ظهر للطبيب أنه وحده عليه أن يبادر بعملية فتح الحنجرة والأحسن أن يدخل فيها ماسورة غليظة من صمغ مرن بشرط أن تكون مشابهة لشكل الحنجرة على قدر الامكان فيحدث منها منفعتان احداهما ادخال الهواء فى الرئتين وثانيتهما الضغط على الاجزاء المصابة وتسهيل امتصاص السائل المرتشح لكن الغالب ان المريض لا يتحمل الالم الحاصل منها الا بزيادة المشقة فلذلك استحسن بعضهم وضع الاصبع على الاجزاء المصابة بدلا عنها ثم بعد زوال الاختناق بالوسائط المذكورة توضع المنفطات امام العنق والحنجرة أو على القفا أو على الجهة الانسية من الفخذين وتوضع الضمادات الخردلية على القدمين والساقين والركبتين والذراعين والعضدين ويعطى من الطرطير المقئ قمحتان بعد كل

ساعتين ليتكرر القئ ويرسل العلق حول العنق ويحجم أيضا ويكرر كل منهم امرارا الا اذا كان المريض لا يتحمل ذلك أو كان فى نقاهة مرض شديد وأخيرا تستعمل له الحقن المسهلة الشديدة والله الشافى

(فى معالجة التهاب الشعب المسمى بالنزلة الرئويه)

هذا الداء اما أن يكون حادا أو مزمنا فان كان حادا خفيفا يعالج باستعمال الاشربة المرققة قليلا فى ابتدائه كمنقوع الشاى أو الخشخاش البرى أو كزبرة البئر أو الزوفا محلى كل منها بشراب الصمغ أو الخطمية أو الخبازى أو غيرها ويلازم العليل الفراش وعدم الكلام فيحصل الشفاء ان شاء الله تعالى وان أزمن واستعصى على جميع الوسائط المتقدمة يعالج بالاشربة الصمغية ومنقوع البنفسج والخطمية والخبازى وحشيشة السعال والبيداء المسماة اشنان داود وغير ذلك ويستعمل له أيضا المعوق المضاف عليه قليل من شراب رؤس الخشخاش ورب السوس ومعجون العناب والخطمية والصمغ لان الجواهر المذكورة تمنع تأثير الهواء فى الاجزاء الملتهبة للزوجتها وتلطف مدة الالتهاب بواسطة تركيبها وتسهل النفث وتخفف السعال وتقلل ألمه وينبغى استعمال الابزن البخارى قبل اضطجاع المريض بشرط التفاف المريض بعد استعماله بخرقة من صوف ساخن فان ذلك نافع جدا فان كان الداء مصحوبا بأعراض شديدة وحرارة محرقة فى الصدر وعسر فى التنفس وسعال مؤلم متواتر ويزاد على ماذكر الاستفراغات الدموية العامة وتكرر بحسب الاعراض وقوة المريض ومزاجه فتقصر مدته ويسرع اليه الشفاء ولا يسرى الالتهاب الى الرئة كما هو كثيرا لحصول فى هذا الداء وبذلك لا تستحيل النزلة الى سل رئوى

وان كان الالتهاب خفيفا لكن العليل ضعيف البنية أو صغير السن يستعمل له الفصد الموضعى بان ترسل أسفل الترقوتين جملة من العلق لكن من حيث ان الرئتين محتويتان على كثير من الاوعية الدمويه ويسهل احتقانهما بالدم يستحسن الفصد العام وان كان الالتهاب شاغلا لاواخر تفاريع الشعب ومع

المريض عسر فى التنفس أو سعال اختناقى يكرر الفصد العام مرارا كثيرة على حسب شدة الالتهاب وقوة المريض ومن حيث ان هذا الداء مخوف غير مأمون العاقبة لا يمكن الطبيب الجزم بنجاح الوسائط الشفائية الا اذا وقف عن سيره ولا تستعمل المقيئات لاسيما فى ابتداء المرض لانها تزيد خطره وبعد الاستفراغات المذكورة يستعمل من الاوكسيد الابيض للانتيمون ثنتا عشرة قمحة فاكثر تدريجا الى أربعين فى اليوم لاسيما ان كان المصاب نحيفا أو مسنا ثم توضع المنفطات على الأطراف السفلى وعلى جانبى الصدر فان كان هناك ألم موضعى توضع خمس عشرة علقة فاكثر الى عشرين على محل الالم وتعقب بالحجم لسهولة خروج الدم ثم يغطى الصدر كله بضماد ملين حار

فاذا استعصى الداء وأخذ فى التقدم وصار النبض غير متواتر يستعمل من الطرطير المقيئ من ثنتى عشرة قمحة الى عشرين فى جلاب مع اضافة أوقية من الخشخاش ويسقى منه بعد كل ساعتين ملعقة ويداوم على ذلك الى أن يزول ضيق النفس وقد استعمل بعض الاطباء الأفيون فى مثل هذه الحالة ليسكن الألم فزاد الاحتقان الرئوى ولذلك اختير استعمال مسحوق ورق اللفاح أو شراب الخشخاش الابيض البرى أو التريداس الذى هو الماء المقطر للخس من قمحة الى خمس قمحات

فان كان المصاب طفلا والداء غير شديد والمسالك الهضمية سليمة من التهيج تستعمل المقيئات وأحسنها شراب عرق الذهب المسمى ايبيكا كوانا أو تحرك الغلصمة بريشة كما ذكرنا ذلك سابقا وينبغى أن يختار من الادوية ما لا يخشى منه ابتداء التهاب المعدة لان الغشاء المعدى المعوى فى الأطفال سريع التغير بخلافه فى الشيوخ فلذلك يكون الاحسن لهم استعمال الطرطير المقيئ لانه يزيد فى الافرازات الجاذبة القليلة الوجود فى هذا السن وبزيادتها تنقص أعراض المرض وتستعمل أيضا المسهلات الخفيفة كالمن وشراب الهندباء ودهن الخروع فانها تقصر مدة المرض لاسيما فى الاطفال والالينفاويين والمستعدين

للنزلات ومما نجح استعماله وضع المحمرات والمنفطات الطيارة حول الصدر فان لم تنجح الادوية المذكورة يستعمل الجلاب الممزوج بشراب الخشخاش واللودنوم أوربع قمحة فاكثر من خلات المورفين الى قمحة أو ثمن قمحة من مسحوق ورق اللفاح فان أزمن الداء وصحبه سائل مخاطى غزير ثخين ولم تصحبه حمى ولا احتقان رئوى تستعمل المنفطات الوقتية على الصدر ويسقى العليل مغلى الخزاز الازلاندى أو البولوغالين أو براعيم الارز ويعطى الاستحضارات المخدرة لتسكين الالم وقطع نوب السعال وهى كالتريداس والاستحضارات الافيونية

فان استعصى الداء على جميع ماذكر تستعمل التباخير العطرية كبخار القطران واستنشاق الايثير سيما ان كان النفث كثيرا ومما ظهر نفعه فى ذلك وقلل النفث وأحسن حالة التنفس استعمال الابزن الكبريتى وشراب المياه المعدنية وكذا استعمال الترمنتينا والاستحضارات البلسمية لاسيما بلسم الطولو أو مسحوق قرة الماء بلوعامع شراب الكينا وكذا نجح استعمال قليل من الكبريت المذهب للانتيمون أو أوكسيد الانتيمون أو كبريتور البوتاس وقد نجح وضع لصقة عريضة من الزفت الابيض البارجانى مذرورا عليها قليل من الطرطير المقيء الا ان ذلك كان لمن كانت قابلية التهيج فيهم ضعيفة وينبغى استمرار اللصقة المذكورة مادام المريض متحملا لها وقد يستعمل بدلها دلك الشراسيف أو الثدى بمرهم الطرطير المقيء فان كان النفث سائلا شفافا رغوى السطح مصحوبا بفساد فى نسيج الرئة تستعمل الوسائط القوية الفعل كبعض قمحات من المغنيسيا المكررة وكبريتور البوتاس والاستحضارات الافيونية أو مسحوق ورق اللفاح أو من نقطة الى ثلاث من حمض السيانوايدريك فى ثلاث أواق من الماء أو توضع الحراريق الوقتية على الصدر أو يستعمل الابزن البخارى أو الكبريتى أو يدلك الجسم كله بالزيت فان كانت نوب السعال تاتى فى الصباح أو المساء على انتظام وتكون مصحوبة باعراض اختناق سواء كان قبل الاكل أو بعده يستعمل مسحوق ورق اللفاح أو خلات

المورقين فى فترات النوب وذلك مع الحمية الخفيفه فان لم يصحب الدآء نفث أو حمى أو سعال شديد يدلك الصدر بمرهم الطرطير المقيئ ويعطى من التريداس أو خلاصة البنج أو اللفاح أو الأفيون أو استحضاراته من الباطن أو الظاهر بالطريقة الجلدية وبعض الاطباء كان يعطى المريض شراب رؤس الخشخاش أو البنج لكن يكون مقدار البنج صغيرا جدا بملعقة صغيرة جدا أو يعطى حمض السيانو ايدريك فى مقدار من الجلاب أو كبريتور البوتاس وحده أو ممزوجا بالصابون الطبى أو الكلخ ويستعمل الابرن المعدنى القلوى المكون من كربونات البوتاس

وان كان الدآء ناشيا عن مرض فى القلب تستعمل الأدوية المضادة لأمراض القلب بان يفصد لتسهل الدورة ويسكن اضطراب القلب باستعمال الديجيتال أو حمض السيانو ايدريك أو منقوع الغار الكرزى والاستحمامات الفاترة أو الباردة فان لم يحصل الشفاء بما ذكرناه وأزمن الدآء واستعصى على جميع المعالجات ينبغى أن يبحث ليعلم هل سببه دآء آخر كارتداع قوبة أو قرحة عتيقة أو احتباس عرق قدمى أو سائل باسورى فان علم ان سببه أحد هذه الاشياء ينبغى أن يجتهد فى ارجاعه ان أمكن أو يعوض بحل أو حمصة أو مقصة أو غير ذلك من المصرفات

(تنبيه)

من حيث أن المعالجة مؤسسة على منع الاسباب التى ينشأ عنها المرض ينبغى أن يسكن الشخص المستعد لهذا الدآء فى مكان معتدل الحرارة وأن يلبس الصوف مباشر البدنه والجوارب فى رجليه لمنع برد القدمين وأما النزلة المعروفة بالجريب أى الخاطفة فعالجتها كمعالجة النزلة الحادة والله الشافى

(فى خناق الأطفال)

هذا الدآء فى أوله لا ينجع فيه الفصد الا اذا كان الطفل دمويا قوى البنية وكان معه حمى أو ألم موضعى شديد وكثيرا ما يعوض الفصد بوضع ثمان علقات أو اثنى عشرة علقة على الصدر أسفل الترقوة أو يعطى الاشربة الصمغية

وهذه الادوية وان شوهد نجاحها وان ما يحصل من القصد من النتايج يحصل منها تلطف المرض فقط ولا تقصر مدته الا نادرا ومما جرب أيضا استعمال المقيئات كل يومين أو ثلاثة لاسيما فى أول المرض فانه حصل منها نجاح عظيم ولطف فى نوب السعال والغالب على الظن ان استعمالها أنسب من استعمال غيرها لكن يكون المقدار قليلا مع الاحتراس على المسالك الهضمية ومتى كان فيها بعض تهيج تمنع الادوية المذكورة لكن اذا استعملت المقيئات نحو أسبوعين تستعوض بالادوية الملطفة وقد تستعمل الأدوية الملطفة والمقيئة فى آن واحد ان كانت نوب السعال شديدة فيستعمل ثمن قمحة من مسحوق ورق اللفاح ابتداء ثم يزاد المقدار حتى يصل الى قمحة أو قمحتين الى أن تقف الاعراض وأما خلاصة البنج أو النرجس البرى أو الافيون أو صبغته فيستعمل من كل منها نقطة أو نقطتان فى كل ساعتين وأحسن مما ذكر كله استعمال التريداس أو المورفين أو املاحه أو حمض الايدروسيانيك أو تدلك الشراسيف بالمرهم الانتيمونى وهذه الادوية ملطفة أيضا الا أنه يحدث منها بثور مؤلمة جدا وقد لا تنفع بل تكون مضرة لانه قد شوهد منها أعراض سمية للاطفال وما نوابها وذلك بسبب كثرة مقدار ما استعمل منها وأما وضع المنفطات على الصدر فقليل النفع فى ذلك فلذلك لا يستعمل الا اذا كان هناك التهاب حاد أو مزمن فى الصفاق الصدرى أو التهاب رئوى فاذا قرب انتهاء الداء تستعمل المقويات كشراب الكينا أو الجنطيانا أو الراوند أو البوليغالين أو الاستحضارات الحديدية أو الدلك اليابس وأحسن منه الدلك الزيتى لانه ينبه الافراز الجلدى وان كان الداء متقطعا تستعمل الكينا أو استحضاراتها ككبريتات الكنين والادوية المرة ومن حيث ان هذا الداء طويل المدة ينبغى أن يبحث فى مدته عن أحوال الاعضاء الصدرية بعد كل قليل بالمستقصية الصدرية وبالقرع على الصدر لينظر هل فى الرئتين أو القلب شئ فيعالجه وان حصل فى المخ احتقان يرسل العلق خلف الاذنين أو يفصد فصدا عاما ان كانت الأعراض عامة والعليل دمويا فيقوى البنية ويحمى العليل حمية مناسبة فلا يعطى من الأغذية فى كل

مرة الا قليلا وينبغى أن لا يخرج فى المساء وأن يلبس الملابس المدفئة اليابسة وأن يسكن فى محل معتدل الحرارة والله الشافى

* (فى معالجة النزلة الرئوية الخانقة) *

ينبغى للطبيب اذا أحضر لمصاب بهذا الداء أن يبحث أولا عن السبب الذى نشأ عنه الداء ويعالجه بالوسائط السابقة فى معالجة الالتهاب الحنجرى والخناق والذبحة الغشائية وأوذيما لسان المزمار والنزلة الحادة والالتهاب الشعبى ثم يعالج انقطاع النفث فى النزلة المزمنة لاسيما ان كان العليل مسنا لكن ينظر فى تلك الحالة فان كان انقطاع النفث مصحوبا بجميع العلامات الخاصة بهذا الداء فأحسن ما يعالج به المقيئات وأحسنها الطرطير المقىء المتكرر لانه هو الاصل الفعال فى ارجاع النفث ويليه فى الحسن السكنجبين العنصلى والاوكسيد الابيض للانتيمون من عشر قمحات الى ٤٠ فى كل يوم تدريجا وجذور عرق الذهب وخلات النوشادر ثم توضع المحاجم الجافة على الصدر والمنفطات على الفخذين والضماد الخردلى على القدمين والحقن المسهلة لمنع الاختناق فان كانت بنية العليل قوية يفصد فصدا غزيرا ويكرر ان ظهر نفعه وكان بعض الاطباء يستعمل مسحوق اللفاح أو حمض السيانوايدريك أو خلاصة البنج فى معالجة عسر التنفس ويحقن العليل بدرهمين فأكثر الى ٤ من الحلتيت ومن الباطن من نصف درهم الى درهمين وقد نجح فى ذلك استنشاق الابخرة الايتيرية والعطرية فان كان الداء فى من هو مصاب بالسل وكان عقب التهاب حاد حاصل فى الجزء السليم من الرئة وحدثت عنه عوارض خطرة كما هو المعتاد وكان الشخص قوى البنية يستعمل الفصد العام ومقداره يكون على حسب شدة المرض ثم تستعمل المصرفات من الظاهر والباطن وان كان ناشئا عن وجود أجسام أو تولدات فى الرئة أو كان هناك أورام مجاورة للشعب فلا تنفع الوسائط العلاجية حينئذ فان كانت الاجسام المتولدة فى الجزء العلوى من القصبة قريبا من الحنجرة ينبغى أن تستأصل بالعمليات الجراحية

(فى الالام الحدارية الصدرية الظاهرة)

اذا لم يكن هذا الدآء من متعلقات التهاب الصفاق الصدرى ينبغى أن تستعمل الوضعيات الحارة الملينة على محل الالم والوضعيات المذكورة تتخذ من بزر الكتان أو راعى الحمام أو الخردل المعجون بالخل أو غير ذلك فان كان الألم شديدا واستعصى على ماذكر توضع خمسة عشرة علقة أو عشرون على المحل المصاب وبعد نزول العلق توضع المحاجم على محل أفواهها لسهولة خروج الدم وأكثر المصابين بهذا الدآء شفى بهذه المعالجة فان أزمن الدآء توضع المنفطات الوقتية على المحل المشغول بالمرض ويعطى من الباطن الاشربة المعرقة ويستعمل له الابزن القدمى والراحة التامة تساعد الوسائط المذكورة على سرعة الشفاء فان كان الالتهاب ناشئا عن ارتداع أمراض نقرسية اجتهد فى ارجاعها الى محلها الأصلى بوضع الضمادات الخردلية على المفصل الذى كان مجلسا لها فان كان المريض معتادا على الآلام الحدارية ينبغى أن يعالج بالاستحمامات البخارية والابزن الكبريتى أو النطول المائى وبعض الاطباء كان يستعمل الغرز الابرى فى بعض الأحيان وان كان الدآء بين أوراب الاضلاع وتحقق الطبيب أن مجلسه الاعصاب ينبغى أن يعالج بما سبق فى الآلام العصبية فان أزمن الدآء ينبغى أن يبحث عن محله وطبيعته لانه كثيرا مايكون ناشئا عن آفة فى جوهر أعصاء الصدر أو الاضلاع بل قد يكون فى بعض الاعضاء التى تكون أسفل الحجاب وليس بينها وبينه حائل وقد يكون ناشئا عن الدآء الافرنجى ومهما كان ينبغى أن يعالج بالمخدرات كالافيون أو استحضاراته أو خلاصة البنج الأسود أو خلاصة الداتوره وبالمصرفات القوية الفعل من الظاهر كالمقص والحمصة والمنفطات وغيرها لكن ان كان ناشئا عن الدآء الافرنجى فان معالجته تكون كمعالجته

(فى معالجة الالتهاب الرئوى المنفرد أو المصاحب للبرسام)

قد أجمع الاطباء قديما وحديثا على ان معالجة هذا الدآء بالاستفراغات الدموية العامة أنفع المعالجات بشرط المبادرة بها أول حدوثه ويعرف ذلك بضيق

النفس أو بذات الجنب أو بنقص رنانة الصدر اذا قرع عليه وينبغي أن يكون فم البضعة واسعا ليخرج منه دم غزير لاسيما أول مرة الا اذا كانت الاعراض خفيفة والعليل طفلا أو ضعيف البنية أو مسنا فيكون الفصد حينئذ على حسب حاله وينبغي أن يكرر في الأيام الاولى ان كان النبض متواترا ممتلئا أو كان صوت الصدر أصم اذا قرع عليه والخرخرة الفرقعية موجودة والنفث مدمما والتنفس عسرا

فان كان الألم موضعيا توضع علقات على الصدر وتعقب بالمحاجم والوضعيات الملينة وبعد زوال الاعراض توضع على الصدر منفطة عريضة وان كانت الأعراض شديدة يكرر الفصد مرارا عديدة ولو ست مرات على حسب شدتها وقوة بنية المريض لكن من النادر أن يحتاج لهذا القدر لان الألم قد يزول بالفصد الموضعي ووضع المحاجم وبهذه المعالجة يسهل زوال الالتهاب الرئوي المذكور وكما ينبغي البحث عن الاعضاء الصدرية بالقرع ينبغي أن ينتبه لفعل الأدوية المستعملة في مدة سير المرض وان كان المريض نحيفا ينبغي أن يكون الفصد غير غزير وتساعد المعالجة باستعمال ست قمحات فأكثر الى ثنتي عشرة قمحة من الاوكسيد الأبيض للانتيمون بعد كل ثلاث ساعات ويداوم على استعمالها مدة أيام اذا ظهر منه نفع واعلم ان وجود الطمث في الاناث والنفاس فيهن والتقدم في السن والطفولية لا تمنع الطبيب من الفصد ان كان الدآ شديدا بخلاف ما اذا كان خفيفا فانه يجتهد في احداث البحران كاحداث العرق الغزير والنزيف الباسوري أو الرعاف أو غير ذلك فان كانت الحمى شديدة لكن الالتهاب الرئوي أو الصفاقي الصدري خفيف ينبغي الفصد لان الالتهاب قد يشغل جزأ من الرئة تعسر معرفة مجلسه بالقرع أو بالسمع أو يشغل جزأ آخر من الجسم كأن يكون في عضو من أعضاء الدورة لان هذه الأحوال كلها تستدعي الفصد وقد ينفع استعمال الابزن لاسيما ان كان عسر التنفس خفيفا وانقطع الدم من مواد النفث لانه كثيرا ما شوهد رجوع اللين والرطوبة والافراز للجلد ونقصت الاعراض وحصل الشفاء فان كانت الاعراض ناشئة عن التهاب

عضو بطنى كان استعمال الابزن أولى من كل دوآء

وان كان النبض صغيرا أو ضعيفا وكان المريض ضعيفا أيضا ومعه هبوط ولم ينجح الفصد الاول أو تقيحت الرئة وصار النفث الحاصل من الورى متقيحا لا يستعمل الفصد بل ان كان النبض ضعيفا ينبغى للطبيب أن يبحث عن القلب ليعرف هل الضعف ناشئ عن ضعف حقيقى أو عرضى لان ضربات القلب قد تكون شديدة وضربات النبض ضعيفة وقد يكون العكس وفى هذه الحالة اذا فصد العليل يتسع النبض بعد الفصد مرة أو مرتين وماذكرناه هنا فى ضعف النبض يستعمل فى الضعف العام وهبوط المريض لانه كثيرا ما شوهد ذلك فى الالتهابات الحادة الشديدة فان شك فى حال المرض كما يحصل فى سن الشيخوخة والهرم ينبغى أن يفصد للعليل فصدا صغيرا أعنى لا يستفرغ منه من الدم الا شئ يسير نحو أربع آواق أو ست على سبيل التجربة ثم ينظر فى هيئة الدم وقوامه وما يحصل فى الاعراض من التغيرات وما يحدث فى القلب والنبض ليعلم هل الفصد يعاد أولا فان لم يمكن الفصد المانع مما ذكر تستعمل المصرفات الوقتية على الصدر والاطرف السفلى ويكرر استعمالها على حسب الحاجة

فان لم يحصل الشفاء من تكرير الفصد وبقيت الاعراض العامة والموضعية كما كانت أو زادت عما كانت ينبغى عدم الفصد حينئذ لانه يمكن أن يضر ولا ينفع فان صحب الدآء أعراض صفراوية لكن أعضاء الهضم سليمة تستعمل المقيئات والمسهلات وتكرر على حسب نفعها لكن ان كانت الرئة محتقنة جدا وضيق النفس شديدا والنبض قويا واسعا ينبغى أن يفصد فصدا غزيرا ثم تستعمل له المقيئات والمسهلات الخفيفة لاسيما فى آخر المرض فان استعصى الدآء على الوسائط المضادة للالتهاب وعلى المصرفات والمقيئات ولم يزل الالم موجودا والتنفس عسرا والنفث قليلا وخروجه عسرا والحمى شديدة فالظاهر ان سبب الاستعصاء غير معقول لكن فى هذه الحالة ينبغى استعمال ثنتى عشرة قمحة فاكثر الى أربع وعشرين من الكافور أو من المسك أو من الجندبادستر

أو يستعمل النبيذ أو الكينا أو غير ذلك

ومما جرب نفعه في هذا الداء الابزن الفاتر والنطول فانه كثيرا ما حصل منهما نفع ووقف بهما سير المرض وقصرت مدة النقاهة وقد مدح بعض الاطباء طريقة استبدال التنبه المرضى بالتنبه العلاجي لانه حصل منها نفع عظيم والاستبدال المذكور يكون باستعمال مقدار زائد من الطرطير المقيء

ومتى حقق الطبيب مجلس الالتهاب الرئوى وكان العليل قوى البنية ينبغي أن يفصد فصدا غزيرا بحيث يكون مقدار الدم الخارج منه ثمان أواق فأكثر الى ست عشرة أوقية ان كانت بنية المريض قابلة لذلك وهذا الفصد لا يكرر الا اذا كان العليل مصابا بداء في القلب أو مستعدا للسكتة المخية أو للاحتقان الدموى في المخ وعقب الفصد المذكور يعطى قمحة من الطرطير المقيء محلولة في أوقيتين ونصف من منقوع خفيف بارد لورق البرتقان أو منقوع آخر عطرى أو في مستحلب محلى بنصف أوقية من شراب الخطمية أو شراب زهر البرتقان بعد كل ساعتين الى ست مرات ومتى تناول المريض ست قمحات من الطرطير المذكور في ظرف ثنتى عشرة ساعة يقطع الاستعمال المذكور ثمان ساعات الا اذا اشتدت الأعراض فان أزمن الداء وتقدم سيره وكان ضيق النفس شديدا والرئتان مصابتين معا أو احداهما ينبغي استعمال الطرطير المقيء في كل ساعتين الى أن تتناقص الاعراض فان زادت الاعراض شدة زاد المقدار الى قمحتين أو ثلاث لان أحوال المرضى تختلف فنهم وهو الأغلب من اذا تناوله يتقايأ مرتين أو ثلاثا أو ينسهل خمس مرات أو ستا في اليوم الاول وفيما بعد لا ينسهل الا قليلا بل يكون كحالته المعتادة ومنهم من يتناول منه ولا يتقايأ ولا ينسهل بطنه فان اعتاد العليل على الدواء حتى صار كثيرا ما يحصل له منه امساك تستعمل له الحقن المسهلة فان استمر الاسهال بعد اليوم الاول وخيف على العليل من الطرطير المقيء ينبغي أن يضاف عليه أوقيتان من شراب رؤوس الخشخاش وعلى كل لا يكون الدواء أحسن تأثيرا وأسرع فعلا الا اذا لم يحصل منه اسهال لانه أن حصل منه اسهال كان

ضرره أعظم من نفعه ومتى نقصت الاعراض ولو قليلا يقوى رجاء الطبيب ويحسن ظنه اذ باستمرار استعمال الدواء المذكور يتحلل الداء ولا يخشى عوده ولا يصعب نقاهته ضعف كما قد يحصل عقب المعالجة بالاستفراغات الغزيرة الدموية وينبغي أن يداوم على المعالجة مادام العليل يحتمل ذلك والخرخرة الرئوية تدل على التهاب الرئة وذكر بعض الاطباء أنه استعمل هذه المعالجة فى جميع درجات هذا الالتهاب وقال انها نافعة ولو كان جزء من الرئة متشربا من الصديد وانى عالجت به ثمانية وعشرين مريضا فامات منهم الا واحد

وان كان سير الداء حادا تستعمل الاشربة الصمغية ونحوها ثم تستعمل أنواع اللعوق والجلاب المضاف عليه شراب رؤوس الخشخاش أو المورفين أو اللودنوم ويشترط أن تكون حرارة المسكن معتدلة لاسيما بالليل وأن لا يعطى المريض الأغذية الا بعد زوال اعراض الالتهاب واذا أريد اعطاء الأغذية ينبغى أن يبتدأ بالالبان أو الامراق المخففة بالماء وعند انتهاء المرض يعطى مسهلا خفيفا مرة أو مرتين لفتح شهيته وسرعة الشفاء وزوال السعال لانه قد يمكث مدة طويلة ولو فى نفس النقاهة فان حصل فى زمن النقاهة أعراض يخشى منها النكس يلزم أن يفصد فصدا عاما غزيرا ولا يترك ونفسه لان هذه الادواء قد تكون سببا فى حدوث السل الرئوى

فان كان الالتهاب مزمنا يلزم أن تستعمل الادوية الصمغية والجلاب المذكوران آنفا والمصرفات كالحمصة والخل على الصدر فى الجزء المحاذى للعضو المريض وتوضع المنفطات الوقتية وتبعد عنه الاسباب المضرة المقوية للداء كطول الكلام وسرعة المشى والصعود والهبوط فان زالت الحمى ينبغى أن يعطى الأغذية الخفيفة ويختار منها اللبن ويمنع من النبيذ والاشربة الروحية ويلبس الصوف مباشر البدنه ليحفظ من التأثرات الجوية ويقوى فعل الجلد بالدلك اليابس والابزن البخارى او الكبريتى والسكنى فى مكان حار ان أمكن وان اشتدت الاعراض يستعان على ايقافها بالفصد العام والموضعى

لاسيما ان كان هناك عسر فى التنفس أو غيره من العلامات الحادّة وقد شوهد أن التهاب الرئة المزمن شفى بالمقيئات والمسهلات الشديدتين لاسيما الطرطير المقيئ والله الشافى

(فى معالجة الاوذيما الرئوية)

اذا كان هذا الداء أصليا أعنى ليس عارضيا كما يحصل عقب الحصبة أو كان مصحوبا باستسقاء زقى ينبغى أن يعالج بمعالجة الداءين المذكورين أعنى ان توضع له حراقة أو أكثر على كل من جهتى الصدر ثم يدلك الجسم كله بصبغة بصل العنصل أو الديجيتال أو بابخرة الخلبان أو التباخير العطرية مع منقوع حشيشة الهر أو زهر السنبق أو نحو ذلك ويستعمل النبيذ الأبيض من الباطن والاشربة المحمضة المضاف عليها خلات البوتاس والمقيئات وأحسنها عرق الذهب ويجتهد فى تسهيل النفث باستنشاق بخار الابخير المذاب فيه بلسم الطولو أو باعطاء جلاب محتو على القرمز المعدنى أو الاوكسيد الأبيض للانتيمون أو خلات النوشادر أو السكنجبين العنصلى وان استمر اسهال البطن يستعمل الصبر أو الراوند أو الصمغ أو الكلخ أو الخلبة أو غير ذلك بلوعا

وأما الاوذيما الذى يعقب الالتهاب الرئوى أو الناشئ عن داء فى القلب أو فى الأوعية الغليظة فان معالجته تكون كمعالجة الداء المذكور والله الشافى

(فى معالجة غنغرينا الرئة)

اذا كان هذا الداء مصيبا لجزء عظيم من الرئة لاتنفع فيه الوسائط العلاجية لأن المريض حينئذ يكون معرضا للهلاك فان كانت الغنغرينا مصيبة لجزء صغير من الرئة تكون معالجته بحسب حال المريض وهذا أحسن ما يستدل به لمنع الضرر فان دلت الأعراض على غنغرينا الرئة وكان المريض قبل اصابته بهذا الداء شابا قوى البنية جيد الصحة وكان الداء غير ناشئ عن أسباب رديئة ولم يكن وبائيا ولا ناشئا عن سبب وبائى ولا مصحوبا بعرض وبائى بل حدث من شدة الالتهاب أو عقب التهاب خفيف لكن استحال الى غنغرينا الاسباب

كشدة القيظ ونحوه وكان الجلد حارا والوجه متغيرا قليلا والنبض ممتلئا لكن
قوى المريض جيدة ينبغي أن يفصد المريض فصدا تجريبيا أعني يستفرغ به
قدر أربع أواق أو خمس وينظر في الدم فان كان لزجا أحمر مغطى بغمامة سمراء
سميكة وارتاح له المريض ينبغي أن يعاد ثانيا ويستفرغ به مقدار مناسب
لحال المريض وان كان غير لزج وكان أخضر اللون كريه الرائحة ولم يرتح
المريض بعده فلا يعاد لان اعادته مضرة جدا بل تستعمل له الادوية المقوية
والمصرفات الجلدية ويوضع في مكان حرارته معتدلة ويضاف على الهواء الذي
يستنشقه أبخرة عطرية كالايتير الملسم بلسم الطولو ويعطى المناقيع الصدرية
وبراعيم الارز وكلورور الصوديوم على التعاقب أعني من هذا مرة ومن
هذا مرة لكن يبتدأ بمقدار يسير من كل منها ويضاف على اللعوق الادوية المقوية
والعطرية والمسهلة للنفث كخلاصة الكينا أو شرابها أو الايتير أو القرمز
المعدني أو الاوكسيد الابيض للانتيمون أو غير ذلك فان كان مع المريض
ألم صدري توضع المحاجم اليابسة على الصدر ثم المراقات الوقتية ويعالج
نفث الدم باستعمال درهم فأكثر الى ٤ دراهم من ازونات البوتاس مختلطا
بمجون الورد فان كانت الحرارة الجوية شديدة جدا ينبغي أن يكون المريض
جالسا ولا يضطجع لانه ان اضطجع يبقى الدم منحبسا في الجزء الخلفي من الرئة
فيسرع اليه الموت كما شوهد ذلك كثيرا وينبغي أن يزاد مقدار المقويات كلما
قربت حالة المريض من النقاهة وتغير لون دم النفث ورائحة الغنغرينا فان
ظهر الهبوط دفعة وتحققت معه غنغرينا الرئة أو تقدمت الغنغرينا على
الهبوط كما يحصل فيما اذا كانت الغنغرينا ناشئة عن مرض آخر أو عن سبب
وباني يلزم استعمال جميع ما يمكن استعماله من الادوية المنبهة والمقوية لاسيما
الوضعيات المخردلة على الاقدام لانها أحسن من المنفطات لان المنفطات قد
تحدث منها غنغرينا أيضا ثم يعطى الرحاق والكافور والكينا والمسك والايتير
ومغلى البوليغالين وغير ذلك وبعض الاطباء أوصى بان يملأ أناء كبير
واسع من كلورور الصوديوم ويوضع قريبا من العليل وقد أحسن في هذه الوصية

كل الاحسان

(فى معالجة نفث الدم)

اعلم أن النفث على قسمين نفث من الافرازات الشعبية ونفث من السكتة الرئوية فعلى الطبيب أن ينظر فى حال العليل فان كان من القسم الاول بأن كان النفث قليلا والعليل صحيح البنية لكن البصاق فيه بعض احمرار ومصحوب باعراض دالة على داء فى القلب أو فى جوهر الرئة يكفى فى ايقافه استعمال الفصد العام الغزير وبعض الاشربة العابية الخفيفة القبض كمغلى الارز وحشيشة السعال وعرق الجبيل وجل الطاوس المسمى برجل الفروج والابخرة البيضاء مخلوطة بقليل من الشب أو ازوتات البوتاس اوماء رابيل فهذه الادوية كلها عظيمة النفع فى ذلك لاسيما ان كان العليل فى راحة تامة وصمت وحمية

فان استعصى الداء أو زاد أو كان النفث غزيرا فى ابتدائه ومصحوبا بحرارة فى الصدر وسعال متوال وضيق فى النفس وتصلب وتوتر فى النبض ينبغى أن يفصد ثانيا فى يومه ذاك أو فى ثانى يوم فيستفرغ منه من الدم على قدر شدة الأعراض وكثرة النفث وبهذا الفصد تخلص الرئة من الدم المحتقن فيها

ومتى نقص النفث وحسنت حالة المريض ينبغى أن يجتهد الطبيب فى عدم رجوع الرئة الى الدم بوضع المحاجم على الفخذين واستعمال نصف أوقية فأكثر الى أوقية من ازوتات البوتاس من الباطن فى أربع آواق من شراب الصمغ العربى يتناول منه المريض فى كل ساعة ملعقة أو ملعقتين ثم تستعمل المسهلات الخفيفة والابزن القدمى الفاتر المحمض بحمض الكلور ايدريك أو الخردل الحار وكل ذلك مع الاشربة البارد بل الجليدية واستنشاق الهواء البارد

وان كان النفث ناشئا عن ارتداع نزيف معتاد عليه كالحيض أو البواسير أو غيرهما ينبغى أن يوضع بعد الفصد العام جملة من العلق على الجزء الانسى من الفخذين أو حول المقعدة ثم تتم المعالجة على حسب ماذكرناه انما هذا كله

في معالجة القسم الاول

وأما معالجة القسم الثاني وهو النفث الناشئ من السكتة الرئوية فينظر فيه الطبيب أيضا فان كان الدم المنفوث غزيرا بحيث يشبه القيء في الكثرة ينبغي أن يبادر أولا في خلاص الرئة بالفصد الغزير العام لان ضرر الفصد الغزير أقل من ضرر تكرر الفصد غير الغزير ولو كان مجموع المتكرر أكثر دما ثم بعد استفراغ الرئة وخلاصها بالفصد مرة أو مرتين أولا نا تستعمل المسهلات القوية والحقن المسهلة فان لم ينقطع النفث بما ذكر يستعمل مقدار وافر من أزوتات البوتاس وقد يستعمل من خلاصة الراتانيا درهم أو درهمان في اليوم مختلطة بربي الورد وان كان النفث متقطعا ينبغي أن يعالج بالكينا أو بكبريتات الكنين في مدة الفترة لاسيما ان خيف أن يستحيل الداء الى مايشبه الحمى الخبيثة

وان كان النفث غزيرا بحيث يخشى من كثرته على العليل ينبغي أن يفصد قبل استعمال الكينا فصدا غزيرا عاما فان كانت مدة الفترة طويلة ينبغي استعمال الايرن الخردلي لكن بعد الفصد وبعد الوسائط التي ذكرناها آنفا لاجل مقاومة النوب

وان كان النفث صادرا من ضعف شديد ناشئ عن داء اسكوربوطي أو من حمى ضعف ينبغي استعمال المنبهات والاستحضارات الحديدية والمقويات كنبيذ البوردو وينبغي البحث عن الصدر في كل يوم بالقرع عليه أو بالمستقصية الصدرية حذرا من العوارض التي تطرأ في اثناء سير هذا الداء

(في معالجة السل الرئوي)

قد أجمع الاطباء على أن السل اذا وصل للدرجة الثانية لاتنجح فيه المعالجة الا اننا نذكر بعض وسائط يحترز بها عنه قبل حدوثه أو يقف بها سيره اذا حدث فنقول ان كان هذا الداء في ابتدائه وظهرت من علاماته حبوب درنية يابسة ينبغي للطبيب أن يعرف كيفية بنية المريض وحال أعضائه واستعداده للاعراض ويبحث عن العوارض التي حصلت عنده قبل هجوم المرض بزمن طويل وينبغي ان يبحث عن تركيب بنيته ومزاجه وهيئة جسمه الظاهرة التي هي أساس

المعالجة فان كان أبواه مصابين بهذا الداء وكان صدره غير جيد التركيب بان
كانت قابلية التهيج فى أعضاء تنفسه شديدة جدا أو كان الداء حديث عهد ينبغى
أن ينقل الى أقليم حار فى بلد تكون التأثرات الجوية فيها قليلة بحيث لا تكون
قريبة من البحر ويلبس الصوف مباشر البدنه ونعلا يقيه من الحفاء يكون
يابسا لا يتأثر بالرطوبة وتكون ملابسه بحسب التغيرات الجوية ويلاحظ غذاؤه
ويريض على حسب قوته وبنيته ولا يصرخ ولا يغنى بصوت عال لان ذلك
مما يتعب الحنجرة لاسيما ان كان فى سن تكون فيه الاعضاء المذكورة
فى حال النمو وزيادة قبول التهيج ولا بأس بالمطالعة والقراءة بصوت منخفض
لان ذلك مما يقوى آلات التنفس ويوسع الصدر فان كان سنه من
خمس عشرة سنة الى خمس وعشرين تفتح له حمصة فى الذراع أو الفخذ لمنع توارد
الاخلاط الى الرئتين كما جرب ذلك فان كان معه شئ طبيعى مماثل
للحمصة كمرض جلدى أو عرق غزير أو نزيف دورى أو غير ذلك من المصرفات
كانت الحمصة المذكورة قليلة النفع وحينئذ على الطبيب أن يجتهد فى ابقاء ما هو
طبيعى ولذلك يبحث عن انتظام الطمث فى الاناث فان علم تغيره يجتهد فى عوده
كما كان اما بفصد القدم أو بارسال العلق قرب الشفرين ويستعمل لها الابزن
الجلوسى والقدمى الخردل والشباخير العطرية موجهة لجهة الفرج لاسيما قرب
وقت الحيض فهذه الوسائط وان حصل منها نجاح فى الغالب لكن الطبيب
ان كان ماهرا ينوعها بحسب الاشخاص والاحوال فقد شوهد جماعة أصيبوا
بالالتهاب الرئوى حتى خيف من استحالته الى السل وشفوا بها وحينئذ
فلا ينبغى اهمالها متى أمكن استعمالها فان لم تنفع وحصل ابتداء التهيج
فى الجهاز التنفسى وظهر أن السل فى أول درجة وصار النفث مدمما والسعال
متواليا يابسا والتنفس عسرا والصدر حارا وغلب على الظن أن فى الرئة مادة
درنية ينبغى المبادرة بالفصد العام المتكرر والابزن القدمى الخردل ووضع
المحاجم على الفخذين والصدر والاشربة الصمغية المضاف عليها أزوتات
البوتاس والمسهلات الخفيفة بعد كل قليل من الزمن ويعالج السعال بالحمام

الكبريتى ان لم يكن هناك عايق ويعطى المسكنات لعوقا وجلايا وبالوعا من تركيب الخلاصة الصمغية للافيون أو يعطى اللودنوم أو شراب رؤس الخشخاش أو الترياس أو نقطة أو نقطتان أو ثلاث من حمض السيانوايدريك أو غير ذلك فان استمر النفث ولم تفد فيه هذه الوسائط ينبغى استعمال مقدار وافر من ازوتات البوتاس أعنى من ٣ دراهم الى أربعة بل الى ستة فى كل يوم ممزوجا بمربى الورد أو شراب الصمغ أو من درهم الى درهمين من خلاصة الراتانيا ويحمى المريض حمية جيدة على حسب شدة الاعراض ويختار من الاغذية أخفها وأسهلها هضما كاللبن والساجو والحرف والحرازا الازلاندى ومرق السلحفاة أو الضفدع أو القوقع فتى اتبع العليل هذه الوسائط مع الاتقان والانقاد لاوامر الطبيب يقف سير الداء باذن الله تعالى

وان دلت الاعراض على أن الالتهاب فى الدرجة الثانية فالمعالجة لا تنفع حينئذ كما ذكرنا وما قيل من انها نافعة انما هو ناشئ عن عدم تحقيق فربما اشتبه على القائل التهاب الشعب المزمن أو التهاب البلورا المزمن أيضا القريب من السل بالسل وقد شوهد فيمن مات بالسل التحام الحفر الدرنية بواسطة المستقصية الصدرية قبل الموت لكن ان كانت الحمى خفيفة والمعدة سليمة والعرق قليلا يستعان على قذف المادة الدرنية بتحريض النفث أكثر من الحالة الاولى بأن يعطى العليل مقدارا مقيئا من عرق الذهب المطرش بعد كل ثلاثة أيام أو أربعة لاسيما ان كان معه نفث رئوى أو اسهال مزمن ويستعمل لذلك أيضا السكنجبين العنصلى والاحسن أن يعطى الجواهر الباسمية ويزاد المقدار تدريجا لئلا يشتد تأثيرها على الغشاء المخاطى الرئوى أو على المسالك الهوائية وقد يقوم مقام ما ذكر من الادوية استنشاق دخان القطران منفردا أو مع مواد أخر نباتية غروية ومغلى براعيم الارز والترمنتينا والمر وبلسم البيرو والطولو والمكى بلوعا أو جرعا وهذه الجواهر كما تنفع فى ايقاف سير الداء تنفع فى اصلاح رائحة النفث الخارج من الرئة وقد يستعمل لذلك قليل من محلول خفيف من كلورور الصوديوم بحيث لا يحصل

منه اسهال ومتى حصل منه اسهال يقطع استعماله ويسكن ألم السعال بالافيون أو استحضاراته أو مسحوق ورق اللفاح أو بحمض السيانوايدريك أو غير ذلك وينبغى أن يبعد المصاب بهذا الداء عن الاسباب المضرة له كالرياح العاصفة والباردة وأن يسكن فى محل حرارته مناسبة كاصاطب الدواب والاودية المتجهة الى الجنوب ويعطى الادوية المقوية الخفيفة السهلة الهضم والمرة كشراب الكينا والجنطيانا والسيماروبا والراوند ومضادات الاسكوربوط والاستحضارات الحديدية وعلى الطبيب أن يتنبه لنتائج الادوية المذكورة ليعلم هل المريض يداوم على استعمالها أو يستبدلها بغيرها ورأس الاشياء الحمية فلا يعطى الا اللبن أو الاحراق الجيدة اللطيفة والادوية الصمغية واللعوق الجيد ولا يعطى من اللبن الا لبن البقر أو الاتن فمتى اتبع الطبيب هذه الوسائط وأراد الله ايقاف الداء الذى فى الدرجة الثانية وقف وان كان ذلك نادرا

فان ظهرت اعراض الدرجة الثالثة كالعرق الليلى الغزير المضعف والاسهال المتوالى والسعال الكثير والحمى الدائمة والبصاق الصديدى فالوسائط الطبية لا تنجح فيهما من باب أولى وقد استعمل بعض الاطباء لقطع العرق المذكور خلات الرصاص ولقطع الاسهال الحمية التامة والاشربة الصمغية والترياق والدياسكورديوم والراتانيا وعرق الذهب والاستحضارات الأفيونية والحقن الأفيونة واضيق المفس ورق اللفاح وحمض السيانوايدريك والمسك والداتورا ومسحوق الخردل الابيض لكن كل ذلك اذا لم يصل المرض لآخر درجة السل ومع ذلك قد يهبط المريض وينحف وان لم يمت من الداء المذكور يموت بداء أجنبى كالماح لانه كثير الحصول فى مثل هذا الداء خصوصا فى غير المسنين فان احتقنت رئة المريض أو التهب صفاقه الصدرى ينبغى أن يفصد فصدا غير غزير ان أمكن والا فتوضع المحاجم اليابسة على الصدر والحراريق الوقتية ومدارات الخردلية على القدمين ويعطى الاشربة الغروية والمسهلات الخفيفة ان كان معه امساك فان صحبته أدوار حمى منتظمة

تستعمل الاكينا لانه قد شوهد بها تباعد الادوار عن بعضها وأما وضع المصرفات من الظاهر كالحراريق وغيرها فغير نافع فى آخر هذه الدرجة لانها تزيد فى ضعف العليل وان سبق لها استعمال يلزم ابطاله الا اذا خيف من قطعها زيادة سرعة تقدم المرض اللهم الا أن يكون ناسور فى المقعدة فان ما يخرج منه فى تلك الحالة قد ينفع

ومن حيث ان الفصد ينفع فى الامراض الرئوية الالتهابية كالنزلة الحادة والالتهاب الشعبى أو الرئوى أو الخناق ففى أصيب المسلول بداء منها ينبغى فصده لانه متى حدث واحد منها فى أجزاء الرئة المحيطة بمحال الحبوب الدرنية زاد ضيق النفس فيسرع الموت وينبغى أن يكون الفصد بقدر المرض الطارئ لكن يلزم أن لا يكون مفرطا فى الغزارة حتى يضعف المريض ضعفا زائدا واعلم ان الفصد فى هذه الدرجة لا يمنع سير الداء بل قصارى الامر انه يخلص الاجزاء الرئوية السليمة التى وظيفتها التنفس من الدرن و يمنع ما ينتج من الالتهاب كتكبد الرئة ونحوه

وأما السائل الحنجرى الذى يعقب الالتهاب الحنجرى المزمن فقد يصاحبه الدرن الرئوى فى الغالب والمعالجة فيهما واحدة وهى أن يؤمر العليل بالصمت ويرسل العلق مرارا على عنقه ويوضع عليه الضمادات ويستنشق الابخرة الملينة ويوضع له المفطات والمقص حول العنق فان لم تنفع فيه ولم يزل آخذا فى التقدم تستعمل له التباخير العطرية والبلسمية ولو أنها قليلة النفع كغيرها ويلزم العليل حين ظهور اعراض هذين الداءين أو أحدهما أن يسكن فى الاماكن المعتدلة الحرارة والله الشافى

(فى معالجة الانفيزيما الرئوية)

هذا الداء كثيرا ما يأتى عقب الالتهاب الشعبى اليابس وحينئذ ينبغى أن يعالج بمعالجته من كون العليل يلبس الصوف مباشر البدنه و ينتعل نعلين جافتين ويسكن فى مكان حار يابس تقل فيه التأثرات الجوية الفجائية و يستعمل له الابزن الكبريتى والماء المعدنى الحديدى من الباطن والظاهر وبذلك جميعه

بالزيت ويتناول الاستحضارات الافيونية من الباطن وكذا الترمنتينا وخلاصة حب العرعر ومغلى اللوف الامريكي ومغلى البوليغالين وبراعيم الارز والصابون الطبي والصمغ الراتينجي وان كان معه ارتشاحات مصلية فى الاطراف يستعمل الادوية المدرة للبول وان كان ضعيفا ممتقع اللون أو كان أنثى وقل حيضها تستعمل الاستحضارات الحديدية

وان كان معه ضيق النفس يلزم المبادرة بالفصد لان ضيق النفس تحدث عنه احتقانات رئوية تزيد خطر الداء المذكور فان لم يكن الداء الا بخصوص الرئتين واستدل عليه بكثرة الخرخرة اليابسة التى يظن عند سماعها انها صادرة من فواقع كبيرة علم أنه خفيف فيسهل علاجه وربما زال من نفسه بامتصاص الهواء الموجود فى الرئة فان وصل الهواء المذكور الى النسيج الخلوى الصدرى يكفى فى معالجته تشريط المحال المجتمع فيها والله الشافى

(فى معالجة البرسام)

متى كان المصاب بهذا الداء قوى البنية دموى المزاج يبادر له بالفصد الغزير من الذراع لئلا يسرى الداء الى الرئة ثم يرسل العلق على الجهة المتألمة من الصدر ويتبع بالمحاجم الى أن يزول الالم رأسا وعقب سقوط العلق توضع على محل أفواهها الضمادات الملينة لاجل سهولة خروج الدم وتلطيف الالم ومنفعة المحاجم حينئذ انجذاب الدم الى محل وضعها بعد احداث الانتفاخ الجلدى وهذا مما يلطف الالم فلذلك آثرنا تقديم هذه المعالجة على غيرها لانها جامعة لمنفعتى المنفثات والعلق فان بقى بعد ذلك ضيق النفس والاعراض الحمية واحتقان الرئتين وتوتر النبض وامتلاؤه وحرارة الجلد يجب أن يفصد ثانيا وثالثا على حسب شدة الاعراض وقوة المريض لا سيما فى اليوم الاول والثانى فان لم يكن الفصد لعدم تحمل العليل له توضع العلق والمحاجم على الصدر فان كان العليل نحيفا لا يطيق شيأ من الاستفراغات الدموية تستعمل له المقيئات والاحسن أن يعطى ثمان قمحات فاكثر الى ثنتى عشرة قمحة من الطرطير المقيئ فى قدر ست أواق من سائل فتى نقصت الحمى والاعراض

الخاصة للالتهاب بقطع استعمال الدوآء المذكور فان لم تقبل المعدة الطرطير المقيئ يستبدل بست قمحات أو سبع أو ثمان من الاوكسيد الابيض للانتيمون ممزوجة بلعوق وقد يستعمل الاوكسيد المذكور مع الفصد لاسيما للاشخاص الضعاف والمسنين وان كان الدآء ناشئا عن ارتداع طمث ينبغي الفصد العام والموضعي فان أريد جذب الطمث الى محله يرسل العلق قرب الشفرين وأعلى الفخذين ويستعمل لها الابزن القدمي الخردلي والاشربة المعرقة فان لم يزل الالم بذلك وبقي مع العليل حمى وضيق نفس وضعف وسبات توضع منفطة عريضة على صدره وان كانت علامات الهبوط قوية توضع الحراريق على الفخذين والساقين فقد شوهد زوال الحمى وضيق النفس بها وعدم زوالهما بالاستفراغات الدموية وبعض الاطباء كان ينهى عن المنفطات عند تزايد أعراض الالتهاب لئلا تزيد خطره ويحدث عنها انصباب مصلي في الصدر ويأمر بها بعد الفصد العام والموضعي لانه شاهد نجاحها اذ ذاك واعلم ان نجاح الاستفراغات الدموية في جميع الاشخاص ليس على حد سوآء فقد شوهد أنها زادت الالتهاب في بعض الاشخاص فضلا عن كونها تنقصه وحينئذ فالمنفطات أحسن وأولى

وان كان الدآء مصحوبا باعراض عصبية تعالج بالمسك والكافور والجند باستر والابزن الفاتر ويختار من الادوية المضادة للتشنج ما يناسب لكن ينبغي للطبيب أن لا يسلك في المعالجة طريقة واحدة بل ينوعها بحسب الاعراض فان رأى أن الدآء مستول استيلاء وبائيا وصحبته أعراض حمى صفراوية لاسيما ان كان في فصل الخريف والمريض نحيفا يبدل مضادات الالتهاب بالمقيئات والمسهلات ويختار من المقيئات عرق الذهب أو قليلا من الطرطير المقيئ في كثير من الماء و يعطيه المسهلات أيضا فهذه الادوية تساعد في نجاح وضع المحاجم التشريطية والمنفطات على الصدر الا أن ذلك لا يستعمل الا اذا كانت الامعاء سليمة ولا يستعمل الفصد العام الا اذا كانت قوة المريض قابلة لذلك وكان النبض ممتلئا وسرى الالتهاب الى الرئة

فان أزمن الالتهاب كان الفصد العام قليل النفع لاسيما ان تولدت فى الصدر تولدات غشائية أو انصبابات مصلية وحينئذ فالانفع استعمال المقيئات ووضع المنفطات على الصدر وأنفع منها الخل والمقص فى محال متعددة لانها تسرع بامتصاص السايل فهذه هى الوسائط التى يعالج بها البرسام المزمن لكن هذا الدآء لايزول سريعا وان عولج بهما عولج فلا يبرأ الا بعد مدة طويلة فعلى الطبيب أن يدبر قوت العليل وسكناه تدبيرا صحيا كما فى بقية الامراض المزمنة فلا يعطيه الا الاغذية السائلة ويدلك صدره بصبغة الديجيتال ويأمره بالسكنى فى محل معتدل الحرارة ويستعمل له الادوية المعرقة والمدرة للبول كخلاصة العرعر أو النبيذ الابيض أو البصل العنصلى أو مقدارا وافرا من أزوتات البوتاس أو الدلك الزيبقى وتبخير الاطراف السفلى الا اذا كانت هذه الاشياء يكون سببا فى الحمى أو زيادتها

فان كان العليل قوى البنية ينبغى له الفصد العام لكن يكون غير غزير ويعقبه بالمسهلات لانها تعين على امتصاص السائل ولا ينفع استعمال الطرطير المقيئ ولو كان مقداره وافرا الا اذا حدث منه اسهال لكن لا يستعمل الا اذا كان المريض يطيقه فان لم تنفع الوسائط المذكورة وكانت حالة المريض تستدعى البزل الصدرى ينبغى أن يبزل لكن مع الاحتراس الزايد * تنبيه * لايخفى على من له أدنى المام بعلم الطب ان احتقان الصدر بسايل من السوايل أقل خطرا من احتقانه بالهوآء لانه كلما نقص السائل انبسطت الرئة بخلاف الهوآء فانه يبقى ضاغطا عليها وأنسب مايعالج به الدآء المذكور فى زمن حدته سوى ماذكر من الادوية الجبية التامة والاشربة الصمغية والغروية والمعرقة قليلا فان كان هناك سعال فيستعمل له الجلاب والمعوق المضاف عليه شراب الافيون والاودنوم أو التربداس أو خلات المورفين فان كان الدآء متقطعا يستعمل من كبريتات الكنين مقدارا وافرا فى مدة فترات النوب لسرعة انقطاع الدور فان تحول الدآء حتى فسد بعض أجزاء الرئة فلا تنفع الادوية حينئذ فان صحبه التهاب العنكبوتية أو الصفاق يعالج بما يعالجان به والله الشافى

(فى معالجة الاستسقاء الصدرى)

من حيث ان هذا الدآء يندر وجود الحمى معه لايخشى من استعمال الادوية المقوية فى علاجه وبعض الاطباء كان يعالجه بالمسهلات القوية وذكر أنها كثيرا ما نجحت معه فينبغى أن يستعمل فى معالجته مقدارا وافرا من الطرطير المقيئ كما تقدم فى التهاب الصفاق وكذا يستعمل الديجيتال من ثنتى عشرة قمحة الى أربع وعشرين اما وحده أو ممزوجا بيصل العنصل أو الزيبق الحلو أو أزوتات البوتاس أو ملح الطرطير أو النبيذ المر المدر للبول والابزن البخارى الحلى والتبخير ببخار حب العرعر والدلك الزيتى والزئبقى أو الدلك بصبغة الذراريح فان كان العليل دمويا وكان المرض مصحوبا بآفة قلبية يستعمل الفصد العام والاستحضارات العنصلية والمنفطات على الصدر فان لم تنفع الوسائط المذكورة فآخر ما يستعمل بزل الصدر كما تقدم فى البرسام والله الشافى

(فى الاستهواء الصدرى)

اذا تحقق الطبيب ان فى الصفاق الصدرى غازا وحدثت عنه عوارض خطرة ينبغى أن يدلك صدر العليل بالدلك العطرى والكئولى لامتصاص الغاز المذكور ثم توضع عليه وعلى الفخذين المحاجم التشريطية والمنفطات ويوضع العليل وضعا يسهل عليه التنفس به فان خيف عليه الموت ينبغى بزل صدره واخراج الهوآء منه فان كان الدآء ناشئا عن انفجار خلايا رئوية تخرج منها الغاز واجتمع فى الصفاق الصدرى كان البزل أقرب للنجاح مما اذا كان ناشئا عن غنغرينا الرئة أو عن انفتاح ورى درنى فى التجويف الصدرى لانه يصير خطرا كالدآء الاصلى ويكون البزل خطرا جدا

(فى معالجة الربو)

هذا الدآء من الادوآء المعضلة لمصاحبته لامراض القلب أو الرئة أو أدوآء عصبية عسرة العلاج ومع ذلك ينبغى معالجته ولا يهمل سدى ويعالج لاحد أمرين الاول اسعاف المريض مدة النوب والثانى تباعد النوب عن بعضها وأول ما يلزم فعله وقت النوبة أن يوضع العليل فى مكان مطلق الهوآء

وضعاء وديا وتحل أربطة ملابسة لانها قد تعيق الدورة أو النفس ويدخل في رئتيه الهوآ اد خالاصنا عيا بغير انتفاخ وهو فعل سهل ويحصل منه نفع غالبا وفى أثناء ذلك توضع المنفطات والخردلات على الساقين والمحاجم الجافة على قاعدة الصدر ويدلك مجرى العمود الفقرى دلكا يابسا أو بالصبغات العطرية فان لم يقف الدآء بالوسائط المذكورة يسقى العليل شرابا فيه المسك أو الجندباستر أو الايتير كبريتيك أو روح النوشادر الكهربى أو الكافور أو صبغة الحلتيت أو حمض السيانوايدريك لكن الشرب منه يكون ملعقة ملعقة فان كان البطن منتفخا بارياح يحقن حقنة باردة مركبة من منقوع البابونج المضاف عليه درهم من صبغة الحلتيت فان كان باطنه معتقلا يضاف على الحقنة قليل من السنا المكى أو أوقية ونصف من زيت الخروع فان لم تنفع هذه الوسائط استعمل ما هو أقوى منها فعلا وهو الكهربائية لانها تنقص مدة النوب وتطيل زمن الفترات ومن خواصها اعادة انتظام المتنقص مدة النوب وهذه الخاصية لا توجد فى غيرها فكان علينا أن نذكرها قبل الادوية فان كان المصاب دمويا أو معرضا للسكتة ومعه احتقان رئوى أو دماغى يفصد فصدا عاما لانه يقوى تأثير الادوية المذكورة وفى مدة الفترة تستعمل الادوية المسهلة للنفث المعرقة تعريقا خفيفا كالشاى أو الزوفا المسمى باشنان داود او علق الارض أو أقراص عرق الذهب أو جلاب قرمزى معدنى أو خلات النوشادر والبلاسم أو الاستحضارات الصمغية أو غير ذلك وما بقى من المعالجة بين النوب يكون على حسب حال المريض ويلزم أبعاد الاسباب التى تحدث النوبة وينبغى للطبيب أن يبحث عن حال الاقاليم الساكن فيه المريض وعن الفصل والاهوية والاغذية والصنعة والعوايد الطبيعية والعقلية وعن الامراض التى تعتريه اذ بهذا البحث يعلم ما يستعمل من الادوية الموصى بها ويحصل النفع وهذه الادوية هى حشيشة الهرو وسحوق ورق البرتقان والايتير كبريتيك والايتير أزوتيك وعرق الذهب والصمغ الراتينجى ولاسيما الحلتيت والافيون والبنج الاسود وشمس البرى والتفاح وحمض السيانوايدريك وخانق النمر والقونيوم وقاتل

الكلاب والمروكربونات الحديد والقهوة وأوكسيد الخارصيني والاستحضارات الحديدية والابزن البارد والسكب الفاتر فان كانت النوب منتظمة يستعمل كبريتات الكنين والكينا وحدها أو ممزوجة بجوهر من الجواهر المذكورة وذلك على حسب استعداد الشخص وقابليته وماذكرناه من الادوية كلها على حد سواء فعلى الطبيب أن ينوعها بمهارته لان الناس تتفاوت فى ذلك فكل شخص يعالج بما يناسب ولا يعرف ذلك الا بعد التجربة عدة أدوية اذ ما ينفع لزيد قد لا ينفع لعمرو وهذه الادوية هى المستعملة عادة فى علاج الربو لكن ان كان الداء مصاحبا لمرض من أمراض القلب أو الرئة أو القناة الهضمية تستعمل له الادوية المذكورة بكيفية لا يحصل منها ضرر للعضو المصاب فان كان الداء ناشئا عن انقطاع الطمث أو انقطاع نزيف معتاد أو ارتداع جلدى أو انقطاع سايل جصة أو غيرها يلزم ارجاع ما انقطع الى حاله الاولى ان أمكن أو يعوض بالمصرفات وان كان ناشئا عن اهمال بعض القواعد الصحية المتعلقة بالجو أو بالاغذية أو الملابس أو الرياضات الجسمية يلزم الطبيب الانتباه لذلك ويعالج المريض بما هو أنفع له وان أعياه الامر يعالجه فى الآخر بمعالجة الامراض المصاحبة للاختناق كالتهاب الشعب الحاد أو المزمن أو التهاب الرئة أو غير ذلك والله الشافى

(فى معالجة أمراض القلب ومتعلقاته)

(فى معالجة التهاب الابهر وهو الاورطى)

هذا الداء يعالج بمضادات الالتهاب القوية لاسيما اذا سرى ووصل الى الغشاء الباطن للقلب وحينئذ فالفصد العام أنفع له من كل شئ وقد شوهد ان هذا الداء تصحبه أعراض أخرى كامتلاء النبض وسرعته والسبات والقلق وضيق النفس والدورة الصدرية وان هذه الاعراض لا تزول الا بعد الفصد الغزير أربع مرات أو خمسا فى بعض ساعات ووضع كثير من العلق على الصدر والبطن على حسب الجزء المصاب من الابهر وتكرر استعمال الابزن القدمى الحار المخردل مرارا كثيرة وكذا الاشربة الملينة والمحمضة واعطاء مقدار وافر من

العرق المضاف عليه أزوتات البوتاس والراحة التامة واستعمال الديجيتال وحمض السيانوايدريك والكافور واستعمال مقدار وافر من أزوتات البوتاس يحدث منه نفع عظيم فى تلطيف التهيج الموجود فى أعضاء الدورة لكن ينبغى أن لا يستعمل الديجيتال الا اذا كانت المسالك الهضمية سليمة من التهيج

(فى معالجة ابنوريزما الاورطى وهو الابهر)

قد ذكر الاطباء لمعالجة هذا الدآء طرقا كثيرة وأحسنها طريقة الماهر فلسلوا وهى أن يفصد المريض بعد كل أربعة أيام أو خمسة أو أكثر فصدا اعاما غزيرا ولا يهمل استعماله الا اذا كان فى النبضات القلبية ضعف واذا بحث عنها بالمستقصية الصدرية لا تظهر الاضربات خفيفة وحينئذ على الطبيب أن ينقص كمية غذآء العليل نقصا تدريجيا حتى تصير بعض آواق ويحصل له هبوط أو ارتخاء بحيث لا يمكنه التحرك الا بعسر ويستمر على ذلك مدة أشهر حتى تزول الاعراض كلها ثم يعطيه الادوية المقوية ويحميه عن المأكل الثقيلة ولا يمكنه من الرجوع الى عادته الاولى من المعيشة الا بعد الشفاء التام ومع ذلك يكون الرجوع تدريجيا وكلما كان العلاج فى أول المرض كان أسرع نجاحا وأكثر نفعا وينبغى البحث فى مدة المعالجة عن الصدر ومتى رأى أن فى القلب أو الاوعية الغليظة شيأ مرضيا يخشى منه حدوث الانوريزما يبادر الى معالجته بما يناسبه وبقية معالجة هذا الدآء كمعالجة غلظ القلب وتمدد جدرانه فراجعها فى محلها ان شئت وتستعمل فى علاج هذا الدآء الادوية المدرة للبول والملينة وان برز الورم الى الخارج تستعمل الوضعيات الجليدية والله الشافى

(فى التولدات والتجمدات التى تحدث فى الصمامات القلبية)

هذان الدآآن كبقية الادوآء التى تعيق الدورة والتنفس يلزم فى معالجتهما الاستفراغات الدموية الا انها تكون قليلة كلما كان الدآء مزمنا وكانت الارتشاحات المصلية زائدة أو آخذة فى الزيادة وحينئذ يكون وضع العلق على قسم القلب أو المقعدة أنفع من الاستفراغات الدموية العامة لا سيما ان كان المجموع الوعائى قليل الظهور فان لم يكن مع العليل ارتشاحات يعالج بالحمية

والراحة التامة والاشربة المحللة لكن ان أزمن مرض القلب أو زاد قليلا
عما كان وارتشحت منه الاطراف السفلى ينبغى أن يعالج بالادوية المدرة للبول
أو المقيئة كقصب الذريرة وحشيشة الزجاج وعرق النجيل وأذناب الكرز
والتوت الافرنجي ومصل اللبن والجرع المضاف عليها أزوتات البوتاس أو
خلاته أو بصل العنصل أو خلات النوشادر أو صبغة الديجيتال أو شراب الخمسة
جذور أو النبيذ الابيض وان كان معه أرق ولم ينم بالليل ينبغى أن يعطى
الاستحضارات الافيونية فانها نافعة لذلك وكذا الديجيتال ممتزجا مع الكافور
أو مع حشيشة الهرا وورق البرتقان فقد شوهد زوال ضيق النفس والخفقان
بعد استعمالها الا أن الزوال كان برهيا وحينئذ ينبغى استعمال أدوية أخرى
لطول مدة الراحة

فان كان ضيق النفس شديدا ينبغى أن يوضع المريض وضعا عموديا وتحجم نخذاه
من أعلى من الجهة الانسية ويوضع على القص حراقة ويراح راحة تامة
ثم تستعمل له المسهلات القوية كحب الملوك ورب الراوند وخلاصة الجلبة
والطرطير المقيئ بمقدار وافر فانها نافعة لكن لا تستعمل هذه الجواهر
الاخيرة الا اذا تحققت سلامة المسالك الهضمية لان التصريف الذى تحدثه هذه
الوسائط فى الامعاء يحصل منه نقص فى الاعراض الموجودة وهذه النتيجة
تحصل من استعمال عرق الذهب أيضا وهنالك واسطة مدحها بعض الاطباء
وذمها آخرون وهى نافعة ان كان المريض ضعيفا امامن الامراض أو من
الاستفراغات الدموية وهى الاستحمام والابزن الفاتران على حسب المرض
فمتى استعملت هذه الوسائط وأراد الله الشفاء تنقص ضربات القلب شيأ
فشيأ ويرجع الهضم الى حالته الاصلية وينبغى أن يؤمر لمن أصيب بيبس
الصمامات القلبية أن يكون فى الراحة التامة وأن لا يتعب نفسه بادنى شئ
كالعدو والصعود والهبوط السريعين والسعى والافراط من تناول الاطعمة
وأن يجتنب الانبذة والقهوة وجميع المنبهات والاسباب التى تؤثر فى أعضاء
الدورة والله الشافى

(فى التهاب التامور)

متى استشعر المريض بالم فى القسم القلبى وكان ذلك الالم غائرا ومصحوبا باعراض حمى ينبغى أن يبادر بالفصد العام ويعقب بوضع كثير من العلق على محل الالم وبالمحاجم التشريطية والضمادات الفاترة لسهولة نزول الدم وسرعة الشفاء فان لم تكف هذه الادوية فى ازالة الاعراض الدالة على التهاب التامور المذكور ينبغى أن يعاد الفصد ثانيا ان كانت قوى المريض قابلة لذلك وحينئذ لا يعتبر تواتر النبض ولا ضعفه بل لا يعتبر الا الحالة العامة ثم توضع منفطة عريضة على الجهة اليسرى من الصدر بشرط أن لا تملأ المحل كله بحيث يبقى منه محل لوضع العلق ان دام الالتهاب واحتيج اليه فان لم يبرأ المريض وخشى من انصباب مادة مصلية فى تجويف التامور ينبغى أن تستعمل المصرفات لتتهيج بها آلات الهضم ولو كان فى التهيج بعض شدة لان الخطر فيه أقل من خطر الداء الاصلى ثم يعطى المريض مقدارا عظيما من الطرطير المقيئ أياما متوالية محلولا أولا فى مقدار عظيم من الماء ثم يعطى منه من ١٢ قمحة الى عشرين فى جرعة يتناول منها فى كل ساعة ملعقتين أو ثلاثا ويساعد التصريف الباطنى بتصريف ظاهرى أعنى بوضع حراقات واسعة وقتية متوالية على الاطراف السفلى ويعطى المسهلات الخفيفة لانها تمنع تراكم المواد المصلية فى التامور المذكور وتسرع التصاق الاغشية الكاذبة الهلامية المتولدة عليه أن تولدت ويعطى العليل الاشربة الملينة المحللة ويحمى حمية تامة مدة وجود الاعراض وكذا يؤمر له بالراحة التامة فتى عولج على هذا النمط تمت المعالجة الحادة فان طالت مدة المرض حتى أخذ فى الازمان يدلك بمقدار وافر من المرهم الزئبقى حتى يهيج اللعاب ويفعل له خل أو حصة فى القسم القلبى ويعطى المسهلات الخفيفة والمدرة والمصرفات كبصل العنصل والديجيتال وأزوتات البوتاس لكن بمقدار وافر ومسحوق عرق الذهب ومسحوق دووير والتباخير العطرية الموجهة الى الاطرف السفلى فان لم تنفع الوسائط المذكورة يستعمل البزل كما سيأتى فى مبحث استسقاء التامور

(فى معالجة استسقاء التامور)

قد ذكرنا فى التهاب التامور وما يلزم فى معالجته من الوسائط التى يمكن بها منع انصباب السوايل فيه فان لم تفد وانصب فيه السائل ينبغى أن يبزل الصدر وكيفية ذلك أن يثقب القص بتاج المثقاب المنشارى من أعلى العليل بقليل ومتى ثقب القص بهذه الكيفية يشاهد التامور من الثقب المذكور بل قد يمكن مسه قبل فتحه وقد فتحه الماهر دوسولت مرتين بغير هذه الطريقة بان شق بين غضاريف الضلع السادسة والسابعة من الجهة اليسرى شقا وفتح منه التامور واستحسن هذه العملية بعض الاطباء وقال ان الخطب فيها سهل لكن يلزم أن يتحقق هل فى التامور ماء أم لا فان تحقق وجوده وأراد أخف طريقة وأسهلها يبزل الصدر بآلة بازلة دقيقة بها يستفرغ السايل وبعد استفراغه يحقن التامور بسايل غير مهيج بغاية الاحتراس من دخول شئ من الهواء لانه ان دخل فيه شئ ولو قليلا تنشأ عنه عوارض خطرة والله الشافى

(فى معالجة غلظ القلب وكبره)

هذا الداء اسهل معالجة من غيره سواء كان غلظ القلب وحده أو مع تمدد جدرانه لكن استعمل الماهر فلسلوا والماهر البرتينى طريقة فى معالجته وهى أحسن الطرق وأقربها انجاحا وأكثرها نفعا ولا تختص بمعالجة هذا الداء بل تنفع فى معالجة جميع الانيوريزما وهى أن يفصد العليل فى كل ثلاثة أيام أو أربعة أو أكثر على حسب شدة الاعراض فصدا غزيرا عاما الى أن يزول خفقان القلب وضرباته غير المنتظمة وأن يقلل غذاء المريض بالتدريج الى أن يصير ثمان أواق أو ستا حتى يهفت ولا يستطيع أن يتحرك وفى أثناء ذلك يؤمر المريض بالراحة على فراشه ولا يعمل عملا ما وتفتح له حمصة فى القسم القلبى لان نفعها قد شوهد مرارا ولا تزاد أغذيته الا بعد زوال الاعراض باشهر ولا يرجع الى عادته فى الأكل الا بعد سنة ثم يختار له من الصنايع ما يناسب حاله مما لا مشقة فيه فان كان ناشئا عن ارتشاح عام يعطى الادوية المدرة للبول وقد يساعد الدآء بالفصد العام واستعمال ازونات

اليوناس والديجيتال ومنقوع الغار الكرزى والاستحضارات العنصلية وخلات اليوناس والمسهلات لازالة الارتشاح المذكور ومن حيث ان هذا الداء كثيرا ما تصحبه النزلة الرئوية أو أوذيما الرئة ينبغى متى حصلت احداهما ان تعالج بما تعالج به لو كانت مستقلة وان كان معه سعال يعطى ثلاث نقط أو أربعا من حمض الايدروسيانيك فى جلاب أو يعطى خلات المورفين أو الاستحضارات الافيونية العامة أو لبنج الاسود فان كلا مماذكر مسكن فان لم يكن الا تمدد الجدران يبادر بالفصد العام اذا كانت الاعراض شديدة والا فاستعمال الادوية المقوية كالاستحضارات الحديدية والادوية المرة كالكينا ومنقوع ورق البرتقان مغن عن الفصد بل أنفع فى هذه الحالة وقد شوهد من استعمال حشيشة الهر والابزن الفاتر ومضادات التشنج كالمسك والكافور والجندباستر والحلتيت النجاح والراحة فى معالجة هذا الداء فان كان تمدد القلب متسببا عن ضيق فتحاته أو عن مرض آخر من أمراض الرئة أو الصفاق أو الكبد ينبغى أن يعالج بمعالجتها

(فى معالجة التهاب القلب)

ينبغى المبادرة بمعالجة هذا الداء بمضادات الالتهاب لان النجاح موقوف على المبادرة المذكورة فيبتدأ بفصد عام غزير ويكرر ولو بعد ساعات حتى تضعف ضربات القلب وتوترها وقوتها وصغر النبض لايمنع من الفصد الا اذا كانت ضربات القلب شديدة جدا فكثيرا ما شوهد اتساع النبض عقب الفصد ثم بعد وقوف كل من سير الداء والاحتقان الرئوى يرسل علق كثير على القسم القلبى ثم يعقب بالوضعيات الباردة كالجليد الموضوع فى مثانة ويستعمل الابزن الخردل مرات فى اليوم والحقن المسهلة التى لاتؤثر فى الامعاء الغلاظ لانها حينئذ لاتهيج دورة الدم وبعد ضعف قوة النبض ونقص تواتره توضع المنفطات على الجزء الانسى من الفخذين ويستعان على نجاح المعالجة بالحمية التامة والاشربة المحللة الكثيرة والجرع المدرة للبول والراحة العقلية والجسمية

(فى معالجة الخفقان)

اذا علم الطبيب ان المريض مصاب بهذا الدآء فعليه أن يبحث عن سببه لان نجاح المعالجة موقوف على معرفة السبب فان علم ان سببه امتلاء دموى أو مصاحبة امتلاء أو كان عقب انقطاع نزيف معتاد كالبواسير والرعاف والطمث أو غيرها يلزم المبادرة بالفصد العام وارجاع ما انقطع ان أمكن أو تعويضه بوضع العلق و الابزن الموضعى والتباخير العطرية الموضعية وان علم ان سببه قوة افراط الاحساس كما يشاهد فى النساء المستعدات للاستيريا أى اختناق الرحم وفى الرجال السوداويين أو الذين فيهم المجموع العصبى قابل للتهيج قبولا عظيما يستعمل الابزن الفاتر فورا على حسب مزاج العليل ثم رش الماء البارد على الوجه ثم يعطى الديجيتال منفردا أو متحدا بالكافور والحلتيت اما بلوعا أو حقنا أو يعطى حشيشة الهر أو ورق البرتقان منقوعا كل منهما أو حبوبا أو شرابا الكينا أو نبيذها أو المسك أو الجندباستر أو كربونات الحديد أو الجرع المضاف عليها مياه النباتات العطرية المقطرة أو يعطى نقطتين أو ثلاثا من حمض السيانوايدريك أو قليلا من الايتير كبريتيك أو سيال هوفمان أو اللودنوم بشرط أن يكون غذآء المريض وشرابه باردين فان كان سبب الدآء مزاولة أعمال متعبة سوآء كانت بدنية أو عقلية أو افراط جماع أو أغذية منبهة كالنبيذ والقهوة وغيرهما أو انفعالات نفسانية ينبغى رفض السبب والتزام الراحة التامة وعلى الطبيب حينئذ الاجتهاد فى اتمام المعالجة فان لم تفد هذه الوسائط ينبغى استعمال الوسائط التى ذكرت فيما قبل هذا الدآء فان كان سببه ارتداع نقرس أو حدار أو قوباء أو صداع يلزم ارجاع ما أمكن ارجاعه أو تعويضه بمصرفة من المصرفات والله الشافى

(فى معالجة الاغماء)

هذا الدآء اما أن يكون ناشئا عن مرض أولا وما نحن بصدده هو الثانى لا الاول لانه هو الذى يبغت الشخص فجأة ومعالجته تكون برش الماء البارد على الوجه والاستلقاء على الظهر ونزع الملابس التى تعيق دورة الدم والتعريض للهوآء

الرطب فان لم تكف هذه الاشياء يستعمل الادوية العطرية كماء المليسا المعروف بالحبق الريحاني وماء الملكة والايتير وروح النوشادر والاملاح الطيارة والدلك الجاف على الصدغين والشفتين والانف فاذا ابتدأ رجوع الاحساس الى حالته الاولى يعطى ملعقة أو ملعقتين من النبيذ أو الماء البارد أو جرعة مضاف عليها ماء مقطر عطرى كماء الزهر أو القرفة أو غير ذلك ويكون قد أضيف على ما تقدم ماء النعناع المقطر أو بعض نقط من الايتير فان طال زمن الاغماء ولم توجد علامة نزيف باطنى تستدعى الفصد يجتهد فى زواله بدلك القلب والجهة الانسية للاطراف بصبغة الذراريح أو بالروح النوشادرى أو العرقى المكوفر الساخن ويحقن حقنة مهيجة أو يوضع على شراسيفه ماء مغلى أو مقصة أو جمرة نار فان كان الاغماء ناشئا عن مرض يعالج بما يناسبه والله الشافى

(فى الذبحة الصدرية)

هذا الداء من أعسر الامراض الصدرية معالجة لان الاعصاب المريضة متوزعة فى أعضاء الحياة المهمة فلذلك كان الغالب أنه قاتل وقد ينشأ زيادة على التعب الذى يحصل فى زمن نوبه تغيرات فى القلب وفى الاوعية الغليظة فلذلك كان الغالب فيه عدم نجاح المعالجة ولو باعظم الوسائط الشفائية نعم ان كان حديث عهد ونوبه قصيرة خفيفة وأعضاء الصدر سليمة فان المعالجة تكون قريبة النجاح واذا أريد علاجه ينبغى للطبيب أن يبحث أولا عن سببه وعن سبب ما يهيج نوبه وعن الامراض التى أصيب بها العليل من قبل وعن عوائده وكيفية أغذيته وشهواته النفسانية فتى علم ان سببه شئ مما ذكر ينبغى زوال السبب أولا ثم يعالج بما يلزم فان علم أن سببه ارتداع مرض جلدى أو انقطاع نزيف دموى أو ابطال عادة فصد عام ينبغى أنه يجتهد فى ارجاع ما يمكن ارجاعه أو تعويضه بمعرفة ومن الوسائط المشى على مهل ومخالفة شهواته وعدم الرياضة الشديدة وتخفيف الاغذية فلا تتناول الا ما هو سهل الهضم ويبعد عن ما يوجب الانفعال النفسانى ويوضع على كيفية مخالفة للكيفيات التى تكون سببا فى حدوث النوب ثم يعطى الادوية المضادات للتشنج كالكافور

ورائنج خشب الانبياء والجندبا ستر والافيون امامنفردا أومع الطرطير المقيء أعنى نصف قمحة من كل منهما ويعطى أيضا حمض السيانوايدريك وصبغة الزرنيخ وخلاصة القونيوم والبنج الاسود والتريداس وصبغة الكهربان أو صبغة الافيون أو الايتير أو أوكسيد الخارصينى أو كبريتاته أو منقوع حشيشة الهر أو الارنكا أو البابونج فهذه الادوية كلها على حد سواء يبتدئ الطبيب بايها شاء الا اذا كانت الآلام شديدة فانه يقدم ماهو أكثر تخديرا على غيره ويتناوله فى المساء لتسكين الآلام المذكورة وقد جرب أن دلك الجزء السفلى من القص بالمراهم المضاف عليها من أربع قمحات الى ثمان من السليمانى الاكال أو مرهم الطرطير المقيء نافع وكذا المنفطات الوقتية وحجامة الصدر أو نحوه ومدح بعض الاطباء استعمال المغناطيس على القسم القلبى وعلى الجهة المقابلة له من الظهر فان كان المصاب بهذا الداء نحيفا استعمل له الابزن البارد والاستحضارات الحديدية والادوية المرة القوية كالكينا والجنطيانا أو الراوند والراحة والغذاء الجيد فان كان الداء مسبوقا بالم مفصلى حدارى يستعمل الابزن البخارى ومسحوق دووير او مسحوق الداتورة أو خانق الذيب فان كانت قابلية المجموع العصبى للتهيج شديدة جدا او الرئة سليمة يستعمل الابزن البارد ومسحوق حشيشة الهر أو المسك أو الحلتيت أو الجندبا ستر وان كان العليل دمويا يستعمل له الفصد العام ومسحوق الديجيتال و. قطر الغار الكرزى والجرع المضاف عليها أزوتات البوتاس وفى مدة النوب يستعمل الابزن القدمى الخردلى أو المضاف عليه حمض الكلورايدريك واستعمال الكهربائية أنفع وأتم وقد ذكرنا فى معالجة الربو ما يفيد هذا ثم نستعمل المسهلات الخفيفة المتخذة من زيت الخروع أو مصل اللبن ليستمر الاسهال وان كان معه استعداد لغلظ القلب ينبغى الفصد بعد كل قليل من الزمن ووضع علقات على القلب وفتح حمصة فى الذراع وان كانت قوة الهضم ضعيفة تنبه ويؤمر أن لا يتناول من الاغذية الا ما كان باردا ويشرب عقب كل طعام تناوله كوبة ماء بارد أو ملعقة صغيرة من المياه المقطر للنعناع أو للحبق الريحانى أو للشمر أو بعض قمحات من المغنيسيا الطرد

الرياح المتولدة فى الامعاء لانها كثيرا ما تتولد فى المصابين بهذا الداء والله الشافى

(فى معالجة أمراض أعضاء الهضم)

(فى معالجة الفم وما يتعلق به)

اذا كان التهاب اللثة والغشاء المخاطى الفمى شديدا جدا وكانت الاجزاء المتورمة شديدة الالم ترسل علقات على الجزء المقابل له من الفك وترسل أخرى على اللثة الملتهبة وقد تشرط اللثة تشريطا خفيفا ليقاوم الالم الناخس ثم يستعمل له الابزن الخردلى القدمى ويكرر مرارا فى كل يوم والضمادات والغراغر واتباخير المينة كلها على الخدين وينبغى أن تكون حرارة الرأس دائما معتدلة ففى استعمال العليل بهذه الوسائط فالغالب شفاؤه بارادة الله تعالى فان كان الداء ناشئا من تسوس سن ينبغى أن يعالج المرض أولا ثم يقلع السن المتسوسة وفى أثناء ذلك لا يتناول العليل من الاغذية الا ما كان رخوا لطيف الحرارة وأما التهاب الفم المسمى بالالتهاب الغشائى فيعالج أولا بماذكرناه ثم يمر على جميع الغشاء المخاطى الفمى بقلم رسم أو حزمة صغيرة من التفتيك مغموس أحدهما فى سائل مركب من أجزاء متساوية من العسل المورد وحمض الكلورايدريك فان كان فى الفم قروح ينبغى لمسها بازوتات الفضة فان كان الغشاء الفمى المذكور فالوذجى القوام ينبغى أن يرفع مع اللطف بجفت بدون أن يتأثر الغشاء المخاطى أو يمسح بتفتيك مع اللطف أيضا ويعطى العليل الغراغر المحمضة فان تغنغرت القروح يعطى الغراغر الجبرية المضاف عليها محلول كلورور الصوديوم الممزوج بمغلى الكينا يتغرغر كلما أراد الشرب لئلا تدخل المواد العفنة فى المعدة وترفع الندف الغنغرينية بملقاط أو مقص ويمسح محلها بنحو اسفنجة أو تفتيك بعد غمس أحدهما فى عصارة الليمون أو فى حمض الكلورايدريك أو الكبريتيك المخفف كل منهما بالماء والاحسن أن يمسح بازوتات الزئبق ثم يغسل الفم بماء قراح كثير فان بقى بعد سقوط الخشكريشة قروح تترك فانها تبرأ بدون معالجة لكن ان مست بالعسل النبيذى برئت

سريعا وان أزمن التهاب الفم وتولدت منه لحوم رخوة ينبغي أن تكوى أو تستأصل لئلا يخلفها غيرها فيدوم التعفن كما تكوى القروح الصغيرة التي تكون على حافة اللثة بالحجر الجهنمي

وأما التهاب الفم الناشئ من استعمال الاستحضارات الزيبقية المصحوب بكثرة اللعاب فيعالج بارسال العلق على أسفل زاويتي الفك مرة أو مرتين وبالغراغر القابضة كالغرغرة المركبة من مغلي الكينا أو مغلي قشور الرمان أو نبيذ الأفيون أو محاليل كبريتات الخارصيني أو خلات الرصاص أو كلورور الصوديوم ثم يعطى المسهلات من الباطن وأما القلاع فيعالج بالغراغر القابضة المنظفة بأن يغمس فيها كرة من تفتيك ويمس بها محال الالتهاب وكثيرا ما يعالج بمحلول كلورور الصوديوم فان كان مؤلما فالأحسن أن يعالج أولا بالغراغر الملينة كمغلي الخبازى أو الخطمية أو الشعير أو رؤوس الخشخاش ممزوجا باللبن أو بمغلي بزر السفرجل وحده أو ممزوجا بقليل من اللودنم بأن تغمس فيه كرة أو قلم من تفتيك وتمس بها القروح المذكورة *(تنبيه)* هذه المعالجة لا تنفع الاطفال الرضع الا اذا كانت مرضعته جيدة الصحة بحيث يكون لبنها جيدا فان كان مصحوبا بالتهاب معدي بثري يعالج الالتهاب المذكور أولا ثم يعالج الثاني وان كان المريض شابا أو كهلا يكفي فيه امرار الحجر الجهنمي عليه

(في معالجة التهاب اللسان)

ان كان هذا الالتهاب شديدا ينبغي أن يبادر بالفصد العام لاسيما ان كان هناك أعراض حمية ثم يعقب في الحال بوضع العلق حول الذقن من أسفل وعلى جانبي اللسان ان أمكن ثم يعطى المسهلات الشديدة والمقيئات ويستعمل الابزن القدمي الخردلي وعلى كل يلزم استعمال المصرفات القوية الفعل فان لم تكف فيه الوسائط المذكورة وكان العطش شديدا والازدراد عسرا أو متعذرا يعالج بالابزن والحقن وتندية اللسان بعصارة الليمون فان خشي من قرب الاختناق يشرط جانبا اللسان تشاريط عميقة من قاعدته الى ذولقه فان

لم تنفع الوسائط المذكورة يعالج بالقطع الحنجرى وأما معالجة تقيح اللسان وغنغرينته فمذكورة فى كتب الجراحة فراجعها هنالك

*(فى معالجة التهاب البلعوم)

اذا كان هذا الداء خفيفا ولم تصحبه أعراض حمية يكفى فى معالجته استعمال الغراغر الملينة والقابضة كغلى جذور الخطمية أو جذور العلوس أو الشعير أو قشور الرمان أو ورق العليق المضاف عليه شراب التوت أو شراب الخل أو محلول الشب أو تعمل أجزاء متساوية من الشب والسكر أو عجينة عنب الذئب ومع ذلك تستعمل الحقن الملينة أو المسهلة والابزن القدمى المخردل صباحا ومساء وتوضع الضمادات الحارة على العنق والتباخير الملينة الموجهة نحو العنق والحلق ويجتهد فى ابعاد السبب المحدث للداء ما أمكن وان كان الداء قويا والالم شديدا أو مصحوبا بأعراض حمى يعالج بالادوية المناسبة له اعنى ان كان اللسان غير متغير والطبقة المغطية له رقيقة بحيث لا يستدل منها على الصفراء يرسل على جانبى الحنجرة جملة من العلق من ١٥ الى ٣٠ وذلك بحسب قوة المريض والمرض

فان اشتدت الاعراض العامة وكان مع العليل امتلاء دموى يفصد فصدا عاما غزيرا أولا ويعقب بارسال العلق وبعد نزول العلق توضع الضمادات الحارة الملينة على محل أفواهها ويستعمل له الابزن الخردلى القدمى والاشربة المسهلة الخفيفة بأن يعطى محلولا خفيفا من ملح الطرطير أو مرق الحشائش أو مغلى التمر الهندى والحقن المسهلة ان كان مع العليل اعتقال أو علامات تدل على التهاب القناة المعوية فان لم يكف ذلك يرسل العلق ثانيا ويكرر بحسب الحاجة وان كان مع الداء أعراض صفراوية بأن كان اللسان مغطى بطبقة سميكة بيضاء أو مصفرة واعتراه قهم عن الطعام تستعمل المقيئات والمسهلات ولا تستعمل مضادات الالتهاب لانها تزيد ضعفه لاسيما ان كان الداء مستوليا استيلاء وبائيا وأحسن المقيئات اذ ذاك عرق الذهب أو جرعة مضاف عليها قمحتان من الطرطير المقيئ أو نصف أوقية من ملح الطرطير أو من

كبريتات المغنيسيا لانه شوهد بذلك عود الشهية ونظافة اللسان
وانقطاع الحمى ثم تستعمل الاشربة المحمضة والمسهلة قليلا وأخيرا تعطى
المسهلات الشديدة فان كانت الصفراء مصحوبة بالتهاب تضاعف المعالجة
بأن تستعمل الاستفراغات والمقيئات أو العكس لحصول النجاح من
كل منهما فقد شوهد جملة أشخاص اصيبوا بهذا الداء وكان وبائيا وبرئوا
بهذه المعالجة وكذا حصل الشفاء بوضع العلق بعد المقيئات ومن لم يعالج منهم
بهذه المعالجة أزمن داؤه

ومتى ظن الطبيب تقيح اللوزتين فعليه ان يفتحهما بالمشرط أو بالآلة المخصوصة
لذلك فيستفرغ الصديد ثم تستعمل الغراغر المصنوعة من ماء الشعير المحلى
بالعسل وأما التهاب اللهاة المزمن والغلصمة واللوزتين فمعالجتها كما سبق
الا أنه يزاد فيها المصرفات أعنى أن توضع على القفا منفطة وتستأصل الغلصمة
واللوزتان أن تيبست وأما التهاب الحلق الناشئ من الحميات المصاحبة
للامراض الجلدية كالحصبة وغيرها فقد ذكرناه فى محله فراجعه ان شئت

(فى معالجة الذبحة الغشائية)

اعلم ان خطر هذا الداء ناشئ من سببين عظيمين أحدهما اتساع السطح الملتهب
وثانيهما منع دخول الهواء فى الرئة واما نتن الغشاء المتكون فى الفم
لاسيما عقب الالتهاب الناشئ من استعمال الزئبق فهو من تولد المواد الأصلية
المكونة للغشاء المذكور لا من موت الأجزاء المصابة كما فى الذبحة الغنغرينية
لأن المصاب بها يكون فى خطر عظيم اذ قد يهلك فى ٣ أيام أو اربعة لاسيما
ان كانت المعالجة على حسب القواعد التى سنذكرها اعنى ان كان الالتهاب
حادا شديدا او التنفس متعسرا ومع المريض احتقان مخى أو رئوى يبادر له
بالفصد العام وتكون غزارته بحسب شدة الأعراض وقوة المريض ثم يرسل
كثير من العلق حول العنق لضعف الالتهاب ولا تكون الأغشية الكاذبة ويكرر
الفصد وارسال العلق مرارا بحسب الأعراض ان لم تكف فيه مرة أو مرتان
ثم توضع المنفطات العريضة والمحاجم القشرية بطيئة على العنق والقفا أو الجبهة

المقدمة من الصدر والضمادات الخردلية على الأطراف السفلى ومع ذلك تستعمل المسهلات الشديدة

وينبغى أن يعطى بعد كل نصف ساعة أو ساعة نصف قمحة من الزئبق الحلو لزوال الأغشية الكاذبة وسهولة خروجها بالنفث وفائدة كون هذا المقدار لا يزيد على نصف قمحة هو عدم حصول الاسهال لانه ان زاد أسهل وبالاسهال يحصل الخطر فان وقفت الأعراض ولم يبق ما يعوق البرء الا الاغشية الكاذبة فعلى الطبيب أن يجتهد فى ازالتها بالمقيئات اعنى أنه يحتال على جلب القىء اما بتناول مقدار من ثمن من عرق الذهب أو الطرطير المقيئ ويتناول ذلك مرات فى النهار وأما بزغزغة اللهاة بزغب ريشة ونحوها

واذا حضر الطبيب لمريض فى ابتداء ظهور الأغشية المذكورة ينبغى أن يمسها بالحجر الجهنمى أو بمحلول مركب من أجزاء متساوية من العسل الورد وحمض الكلورايدريك أو جزءين من العسل المذكور وجزء من الحمض ان كان الالتهاب غير شديد ويكرر المس المذكور مرتين أو ثلاثا فانه شوهد نفعه وحصل به الشفاء مرارا

وقيل ان استعمال حمض الفوسفوريك النقى اعنى الذى ليس فيه شئ البتة من حمض الازوتيك أنفع من استعمال الكاويات المذكورة لان من خواصه تحليل الاغشية المذكورة واضمحلالها ومما جرب أيضا نفخ مسحوق الشب بواسطة الآلة المعدة لذلك ومع هذا لا ينبغى اهمال الأدوية المضادة للتشنج كالمسك والحلتيت والجندبادستر والكافور وخلات المورفين لكن ان كان هناك أعراض تمنع من استعمالها من الفم تستعمل حقنا أو يدلك بها الجلد بعد وضع المنفطات عليه

وبالجملة ينبغى أن تكون الوسائط الشفائية على حسب شدة الداء وخفته وأحسنها الغراغر المحمضة والمنفطة والتباخير العطرية الموجهة نحو الحلق واستعمال المقيئات ووضع الضمادات الملينة المخردلة على العنق وكذا وضع قليل من العلق ان احتيج اليه واستعمال الابزن الخردلى القدمى والحقن المسهلة والاشربة

المحللة

الحالة وغير ذلك

فان كان اقلاع فى طفل وصارت الاغشية الكاذبة فى قوام الفلوذج كان الخطب سهلا وأقل خطرا ومعالجته اخف وأهون مما قبله بالضرورة لكن ينبغى فى هذه الحالة تنظيف الفم بقطع من تفتيك وأعطاء الغراغر المحمضة وأحسنها ما أضيف عليه حمض الكلورايدريك أو الفوسفوريك ثم توضع المنفطات على الأطراف السفلى ولا تستعمل الاستفراغات الدموية الا اذا كان العليل قوى البنية معرضا للاحتقان الدماغى أو كانت أعراض الالتهاب شديدة والا فالأحسن استعمال المقويات لأن الأغلب فى هذا الداء مصاحبة الضعف لاسيما فى الأطفال ومالم نذكره هنا مما يلزم فى هذا الداء من المعالجة فقد ذكرناه مبسوطا فى معالجة الفم فراجعه هناك والله الشافى

(فى معالجة الذبحة الغنغرينية)

ان لم تكن الغنغرينا ناشئة الا عن زيادة الالتهاب يسهل علاجها بالوسائط المضادة للالتهاب لكن من حيث ان أصلها عفونة للجم وفساده ينبغى المبادرة بعلاجها متى حدثت باقوى المعالجات ليقف سيرها ومع ذلك فالغالب ان المعالجة لا تنفع فيها الان عادة أغلب الناس ان لا يحضرون الطبيب بمجرد حلول المرض بل لا يحضرونه الا بعد تقدمه ولو قليلا وتكون قد تكونت الخشكريشة فلذا اذا حضر الطبيب لمصاب بهذا الداء عليه أن لا يعجل بالفصد اذا رأى الألم فى الحلق ظاهرا أو كان الداء المذكور مستوليا استيلاء وبائيا أو كان منتشرا فى النساء والاطفال أو فيمن كان أصيب به قبل ذلك مرات أو فيمن فى جسمه بعض أجزاء متغنغرة أو من أصيب بالم حلق مصحوب بالتهاب جلدى أحال لون الجلد الى حوة فتى تحقق أنه هو يبادر الى علاجه بالمقيئات كعرق الذهب المطرش أو غيره أو بنفخ مسحوق الشب أو الزئبق الحلو فى الحلق وتستعمل له التباخير الايتيرية والنوشادرية والكلورية ويعطى الغراغر المركبة من محلول كلورور الصوديوم أو مغلى الكينا أو الكافور أو ورق خشب الانبياء وما ماثله ثم توضع الضمادات الخردلية على الاطراف

لا المنفطات لانها تغمر المحل الذى توضع عليه من الجلد ثم يدلك الجسم كله بصبغة الكينا أو العرقى المكوفرو يؤمر العليل بشرب الرحاق والليمونات المعدنى أو مغلى الكينا أو محلول كورور الصودبوم المخفف بالماء أو كبريتات الكنين أو الكافور أو المسك أو خلات النوشادر أو الايتير كبريتيك أو غير ذلك مما يناسب المرض فان ابتدأت الغنغرينا فى الجهة الخلفية من الحلق أو تولدت الخشكريشات تكوى بثلاثين نقطة فاكثر الى أربعين من حمض الكبريتيك أو الكلورايدريك ممزوجه باوقية من العسل أو بازوتات الزئبق وبعد الكى يغسل العليل فمه وحلقه بماء كثير مرارا واحسن الغراغر لهذا الداء غرغرة مغلى الكينا الممزوج بمثله من محلول كاورور الصوديوم وعلى العليل أن يكثر من التغرغر بعد كل قليل واذا أراد الشرب يغسل فمه اعنى انه يتمضمض جيدا أو يمج الماء من فمه عند ارادة الشرب لئلا يزدرد شيأ من المواد العفنة فى المعدة وان لا يبلع ريقه ومتى شوهد ان بعض الخشكريشات متداع للسقوط يجب قصه بمقص ويكوى محله بعصارة الليمون أو بحمض الكلورايدريك المخفف بالماء أو بازوتات الزئبق بأن يغمس فى أحد هذه السوائل فتيلة من التفتيك ويمس بها المحل المذكور ثم يحقنه بالحقن المائية ومن الوسائط الشفائية ان يوضع العليل فى محل معتدل الحرارة جاف يتجدد فيه الهواء دائما ويوضع بجانبه عدة أوانى فيها كاورور الكلس والله الشافى

(فى معالجة التهاب المرى)

اذا اشتدت التهاب المرى وشغل منه جزأ عظيما يبادر له بالفصد العام وارسال العلق على مجرى قناته وعلى الصدر ومن حيث ان هذا الداء كثيرا ما ينشأ عن ازدراد الاغذية والاشربة الساخنة جدا فانفع الادوية له الاشربة الباردة الغروية والصمغية لانها تسكن الالم وقد يكون ناشئا عن وجود جسم غريب فى مجرى المرى وحينئذ يكون علاجه باخراج الجسم المذكور وقد يكون من مناو حينئذ يعالج بالحقن والتباخير المليتين الموجهتين جهة المرى وبارسال العلق على جانبى المرى مرارا وبفتح حمصة فى القص أو اسفل

الحنجرة فان سمكت جدرانه وخشى من استحالته الى سرطان ينبغى ان يعالج بما هو مذكور فى الفصل الآتى والله الشافى

(فى اسكيروس البلعوم والمرى وسرطانهما)

اذا لم يحصل فى أحد هذين العضوين كبير فساد كاسكيروس يخشى منه ينبغى ان تفتح فى ذراع العليل حمصة والأحسن أن تكون مجاورة للمحل المصاب وفتح الحمصة المذكورة أمر لازم فى معالجة هذا الداء لاسيما ان كان ناشئا عن ارتداد داء أونزيف أوسائل اعتيد عليه أو كان موروثا اما ان كان ناشئا عقب التهاب مزمن فيعالج بالأدوية الملطفة مدة طويلة وبالابخرة الملينة الموجهة الى الحلق والبلعوم بواسطة القناطير أوبانبوبة وبوضع العلق والمصرفات على الحلق مرارا ومن حسن المعالجة تقليل الأغذية على قدر الامكان أو قطعها ان كان الداء آخذا فى الزيادة وتستعوض بالحقن بالاشياء المغذية فان استحال الداء الى سرطان حقيقى حتى شغل البلعوم وكان الألم ناخسا يجتهد فى تخفيفه بالغراغر المخدرة المضاف عليها قليل من خلات الرصاص وان زاد الداء حتى تقرح السرطان يستعمل كلورور الصوديوم أوكلورور الكلس فان حصل منه نزيف يعالج بالقوابض ومضادات العفونة السائلة أو الجلدية وان كان فى هذه الحالة شاغلا المرئ يعالج بالاشربة الجليدية لانه لا يمكن فى هذه الحالة توصيل الدواء لمحل الداء حتى يباشره بدون سقوطه فى المعدة هذا ما يعالج به من الظاهر

ويعالج من الباطن بأدوية كثيرة وأجودها الزئبق الحلو فيستعمل منه قمحتان أو ثلاث فى المرة الى أن يحصل منه سيلان خفيف للعاب فان زاد السيلان عن المطلوب يمكن ايقافه بالحقن المسهلة ويداوم على استعمال الزئبق المذكور الى البرء التام ويعالج أيضا فى ابتدائه بصبغة اليود ويستعمل منها من ست قمحات الى ثمان أو بثلاث قمحات من خلاصة القونيون أو اربع وقد تستعمل فى حقنة فهذه الأدوية نافعة لانها تمكن من الباطن وتقوى البنية وتضعف المرض وقد يزاد مقدار هذين الجوهرين تدريجا حتى يصلا الى مقدار كبير

وبالجملة فالمعالجة فى هذا الداء ملطفة لاساسية ولذلك لايمكن الطبيب أن يعالجه بما يزيد اعراض الداء كالمقويات والاغذية المنبهة ولا يأذن له الابما هو بسيد الغذاء تناولا ان أمكن والاحقنا الاسيما ان لم تكن معه اعراض حمية ويعطى الشوب والروب والمغلى الابيض لسيدنام المضاف عليه الرحاق الخفيف فهذه الاشياء نافعة لتماسك قوى العليل فان تقرح السرطان توصل هذه الاغذية بقناطير من الصمغ المرن امامن الفم أومن الحفر الانفية

قوله الشوب الخ الشوب مرق اللحم والروب اللبن ومنه قولهم ماله شوب ولا روب أى لامرق ولا لبن

(تنبيه)

اذا استعمل هذا لقناطير من أول المرض اعنى قبل أن يتقرح ويصير اسكيروسا قد يحدث عنه ضغط كاف لان يحصل منه تخفيف وقتى يرتاح له العليل ومن اللازم أن لا يعطى من الاغذية ولا من الاشربة ما يتولد عنه غاز فى المعدة لان الجشاء الذى ينشأ عنه يؤلم المريض ألما شديدا والله الشافى

(فى معالجة الانقباض التشنجى)

اذا كان هذا الداء ناشئا عن مرض عصبى لا عن وجود جسم غريب فى المرى أو اسفله أو عن التهابه أو تمزق غشائه المخاطى أو من آفة عضوية بجواره كقرحة فى الحنجرة أو غيرها فاعظم علاج له الاستحضارات الافيونية بالطريقة الجلدية بأن توضع على العنق منفطة ويذر عليها قمحة من الافيون أو نصف قمحة من أحد أملاحه ككبريتات المورفين أو يوضع عليه خلاصة البنج أو خلاصة القونيون أو المروخ المركب من الايتير الخليك أو الكافور أو اللودنوم ويدلك بالمرهم الزئبقى ويعالج أيضا بالكهربائية الموجهة الى محل المرض ويعطى الاشربة والوضعيات الجلدية والتباخير الملينة أو المخدرة كبخار اللفاح أو البنج أو القونيون أو الكافور أو المسك وتوصل الى المحل المطلوب بقناطير من الصمغ واستحسن بعضهم ادخال القناطير فى المرئ وهو مدهون بخلاصة اللفاح او بمرهم اللفاح فان لم يمكن استعمال هذه الادوية يستعمل الابزن العام الطويل المدة والحقن المضاف عليها المسك أو الحلتيت أو الجندبادستر أو الكافور وتوضع المنفطات والمحاجم على القص والعنق والظهر

على حسب محل الألم أو على الأطراف السفلى والله الشافى

(فى معالجة التخمة)

معالجة هذا الداء موسسة على منع السبب المحدث له فان كان ناشئا عن امتلاء المعدة ولو من الأغذية الجيدة يكفى فى زواله الرياضات فى الهواء المطلق مدة وتناول الاشربة المحللة المنبهة قليلا كنقوع الشاى أو البابونج الرومانى أو الزيزفون أو ورق البرتقان أو يعطى حقنا مرة أو مرتين فان لم تنفع الوسائط المذكورة يحرض القىء بدغدغة اللهاة أو باعطاء قمحة من الطرطير المقىء محلولة فى كوبة من الماء الفاتر فان كان ناشئا من الأغذية الرديئة أو الجيدة المختلطة بجواهر رديئة ينبغى تقايئها اما بالطرطير المقيء أو بجس البلعوم أو بدغدغة اللهاة ثم يعطى من الجواهر المضادة لتأثير الجواهر المتناولة كل شئ بحسبه كما ستتكلم عليه فى فصل السموم فان كان ناشئا عن مرض فى المعدة كما يحصل غالبا عقب الانفعالات النفسانية يعالج بمضادات الالتهاب أو بالمنبهات المعدية كالقهوة أو بقطرات من الايتير أو من صبغة المليسا المعروف بالحبق الريحانى ممزوجة بقدر ملعقة من ماء مقطر عطرى أو قليل من الروم أو العرقى وما أشبه ذلك

وان كان ناشئا عن ضربات على الشراسيف أو عقب مرض عضو آخر يعالج بالمقيئات أولا ثم بالاشربة المحللة ثم بالحقن وعلى الطبيب أن ينتبه للامراض التى نشأ عنها ليعالجها علاجا كافيا

فان كانت التخمة ناشئة عن فساد تركيب المعدة أو التهابها التهابا مزمنا أو عن مرض آخر من أمراض الأحشاء ينبغى أن يعالج ماهو حاصل منها بما هو مخصوص به والله الشافى

(فى معالجة الالتهاب المعدى)

اذا كان هذا الداء خفيفا يكفى فى زواله الاحتراسات من الاسباب المحدثة له ومع ذلك تستعمل الأشربة الملينة والمحمضة قليلا والحمية وان كان ناشئا عن ارتداع العرق أو انقطاعه اجتهد فى ارجاعه بالابزن القدمى العام واستطلاف

البطن بالحقن الملينة وان كان مصحوبا بالم في الشراسيف وتواتر في النبض وحرارة في الجلد واحرار في اللسان ولم يتغط بطبقة مخاطية بل كان مائلا للجفاف يلزم أن يضاف على المعالجة المذكورة ارسال خمس عشرة علقة أو عشرين على الشراسيف لكن العدد يكون بحسب سن المريض وقوته ومزاجه وشدة الأعراض ويكرر الارسال مرتين أو ثلاثا على حسب شدة الالتهاب ثم توضع له الضمادات الحارة فان لم يحملها تستعوض بالكمدات الحارة أيضا فان كانت الحمى شديدة والنبض ممتلئا والمريض مستعدا للالتهاب ومكانه الذي هو فيه حارا بحيث يخشى منه زيادة المرض ينبغي أن تبدأ المعالجة بالفصد العام ثم بالعلق والابزن الفاتر العام وهذه المعالجة كما تنفع في الحالة المذكورة تنفع أيضا فيما اذا كان الداء ناشئا عن ازدراد جواهر حريفة لكنه حينئذ يعطى مسهلا خفيفا لتخلص المعدة والامعاء من الجواهر المذكورة فان كان مصحوبا بقئ متوال ولم يكن هناك علامة على التهاب المخ أو على التسمم ولم تكف المعالجة المذكورة في ايقافه يستعمل له الابزن العام ويعطى الجليد من الباطن أو يؤمر بمص قطعة من البرتقان أو الليمون ويعطى من اللودنوم ٢٥ نقطة فأكثر الى ٣٠ في جلاب ثم توضع له المنفطات على الأطراف ويعطى الماء المشحون بغاز حمض الكربونيك المسمى بماء سلس أو المغنيسيا أو أوكسيد البيزموت أو الليمونيات الغازية وهذه كلها مذكورة في آخر هذا الكتاب فراجعها ان شئت ذلك تابيناها هناك أتم تبيين

فان كان الالتهاب المذكور مصحوبا باغماء أو بضعف في النبض أو ألم في الشراسيف وغيبوبة أعراض حمية عامة وبرد في الأطراف ينبغي أن يحرض القئ عند غدغة اللهاة وغيرها لان ظهور هذه الاعراض يدل غالبا على وجود سم في المعدة ثم توضع المحمرات الخردلية على الأطراف والضمادات على البطن ويدلك القلب والشراسيف والاطراف بالصبغات العطرية أو بالعرقي المكوفر أو بلادبيرا لخليت أو الكبريتيك

فان كان الجلد حارا وظهرت عليه أعراض الحمى ينبغي أن يفصد فصدا موضعيا

ويستعمل له الابزن العام وهذا النوع كما يعالج بمضادات الالتهاب يعالج أيضا بمضادات السموم كما سنتكلم عليه فى بابه ان شاء الله تعالى وعلى الطبيب حينئذ أن يتأمل فى الأعراض فتى رآها أخذت فى التناقص يغير الأشربة أعنى أنه يبدل الأشربة الغروية بالأشربة العطرية أو المغذية قليلا كالأشربة المحمضة أو ماء الأرز أو ماء الشعير أو ماء الخبز واختيار ما هو أنفع منها موكول لمهارته ودرايته ثم اذا نقصت أيضا يبدل الاشربة المذكورة بالأشربة المرة قليلا كمغلى الهندبا أو البابونج أو المياه الحديدية اما وحدها أو ممزوجة باللبن فبهذه الكيفية ترجع قوى المريض اليه سريعا فينهضم الغذاء ويرجع الى المعدة كثير من قوتها الهاضمة بخلاف ما اذا دوم على شرب الأشربة الغروية أو المحللة فان أعضاء الهضم تضعف ضعفا شديدا يعسر خلاص المعدة منه لانه كثيرا ما شوهدت التغيرات المذكورة ولا يعلم لها سبب الا هذا ومع ذلك لا ينبغى اهمال تدبير غذاء العليل فى مدة النقاهة لان أدنى اهمال فى حال من أحوال الصحة يحصل منه ضرر عظيم اذا علمت هذا فاعلم أنه لا يعطى للعليل شيء من الأغذية الا فى وقته وان أعطى قبل ذلك كان سببا فى نكسه

فان أزمن الداء وكانت المعدة لا تحمل شيأ من الأغذية الا بمشقة وعسر ينبغى أن يختار منها الجيد الذى ينهضم بدون مشقة ثم يستعمل له الدلك اليابس أو الزيتى فيدلك الجسم كله ويؤمر بالرياضة المعتدلة وأن يسافر من بلد لآخر ويوضع له منفطة على المعدة أو على أحد الأطراف ليزول التهيج ويرجع الهضم كما كان

فان لم تنفع هذه الوسائط تدلك الشراسيف بمرهم الطرطير المقىء أو توضع عليها مقصة وقد نجح فى معالجة الالتهاب المزمن استعمال مسهل خفيف لانه يطرد المواد الثقيلة من الامعاء الغلاظ وأكثر ما شوهد نجاحه فى الليمفاويين ومن عندهم امساك فى أغلب أحوالهم

• (تنبيه) •

ينبغى أن يكون اعطاء المسهلات بالحقن لا بالشرب فان لم يحصل منها انجاح

ينبغى قطعهما وقد حصل النجاح أيضا من الاستحمام بالماء البارد والتطول الفاتر والأطعمة الباردة بعد اليأس من نجاح الوسائط المتقدمة والله الشافى

(فى معالجة الأمراض العصبية للمعدة)

اذا كانت هذه الامراض شديدة لكن لم تصحب باعراض التهاب كالحمى واحمرار اللسان وذولقه والقهم عن الطعام مع حصول الهضم وسهولته وتناقص الألم بالضغط يعالج بالاستحضارات الأفيونية كصبغة الأفيون أوخلات المورفين والتريداس أوخلاصة اقونيون أوحمض السيانوايدريك ويختار منها الطبيب بمهارته أنفعها للمريض وما يناسب معدته بحسب قابليته للتهيج وعدمها فان لم تحمل المعدة شيأ من الأدوية المذكورة يعطى ما اختير منها بالحقن أويدلك به الجسم وقد جرب فى ذلك حبوب الطبيب ميجلن وحصل منها الشفاء وقد ذكرناها فى فصل الأدوية فى آخر هذا الكتاب فراجعها ان شئت ومما جرب ونجح فى ذلك النوشادر المضاف عليه نقط من محلول كربونات الحديد أوخلاصة خانق الذيب لاسيما ان كانت الامراض تابعة لامراض عصبية لان هذه الحالة تدل على أنها غير التهابية وقد شوهد نفع وضع العلق على الشراسيف وتعقيبه بالمحاجم والضمادات الحارة ثم الوضعيات الخردلية على طول السلسلة الفقرية الا ان هذه الاشياء مسكنة فقط ومع ذلك يستعملها الطبيب اذا أراد أن يكون تاثيرها وقتيا وان كان المريض بالم المعدة امرأة وكان الالم مصحوبا بسيلان سائل أبيض يعالج بالمقويات كالاستحضارات الحديدية ومغلى حشيشة الدينار والجنطيانا والمياه المعدنية والحديدية والأشربة المضادة للاسكوربوط والكينا والراتانيا والانبذة المقوية والخلاصة المرة المتحدة مع طرطرات الحديد أو كربوناته الا اذا كان مع العليلة امتلاء دموى فلا تستعمل فتى استعملت هذه الوسائط يزول ألم المعدة ويأخذ سيلان السائل فى التناقص وعلى الطبيب أن يبحث عن القلس وقىء المواد المائية التى غالب حصولها فى الصباح ليعرف هل هما ناشئان عن فساد عضو فى المعدة أم لا فان كانا ناشئين عن ذلك ينبغى

ان

أن يعطى العليل ثلث درهم فاكثرالى ثلاثه من المغنيسيا سواء كانت منفردة أو متحدة بالكبريت أو أربع قمحات فاكثرالى ٨ من أوكسيد البيزموت وهو الاحسن أواقراص مركبة من تحت كربونات الصودا أو مسحوق انقحم مختلطا بشراب أو عسل ويتناوله المريض ملعقة ملعقة أو ماء الجير المخلوط بماء البابونج أو الراوند أو المياه المعدنية الحديدية المكبرتة أو عصارة الحرف أو الهندبا

* (فى معالجة القىء العصبى) *

اذا حدث القىء مفجأة ولم يكن مصحوبا باعراض تهيج فى المعدة وكان المصاب جيد الصحة ولم يزل كذلك يعالج بشرب ملعقة من ماء مقطر عطرى مضاف عليه قطرات من اللودنوم أو الايتير أو بشرب جرعة مضاف عليها اخلات المورفين أو صبغة الجنديادستر أو الحلتيت أو المسك ثم بشرب ماء ملس والليمونات الغازى ووضع الجليد أو المحاجم اليابسة على الشراسيف أو وضع الضمادات الخردلية على الاقدام أو توجيه الكهربائية على الظهر والمعدة أو الحقن المضاف عليها درهم من الحلتيت

فان دام القىء ولم تفد فيه الادوية المذكورة واعتاد عليه بسبب تغير تركيب المعدة أو فسادها يوضع له منفطة على الشراسيف أو تفتح له حمصة فى احد الذراعين أو يوضع بدلها مقصة ويكفى فى معالجة بعض الاشخاص انتقالهم من بلدة لاخرى والتريض بالرياضات اللطيفة والسكنى بالريف مدة أشهر فان كان القىء ناشئا عن التهاب الرحم أو عن فساد فى الكبد أو المخ او الكلى أو عضو آخر بعيد عن المعدة ينبغى أن يعالج كل بما يناسبه فان صحب ألم المعدة اعتقال البطن كما هو كثير الوجود يعالج بادخال فتايل مغموسة بزبدة اللوز الهندى فى المستقيم أو بالحقن بملعقتين أو ثلاث من زيت اللوز الحلو ولاتلائم الحقنة لان ذلك يضعف الامعاء وان لزم الامر لامتلائها تلائم بسايل بارد غير غروى ومما جرب ان استعمال الحقن المسهلة حصل منه غاية الضرر كما جرب ان تدبير الغذاء بما يناسب حال المعدة واجتناب الاغذية المولدة للارياح نافع فلا يتناول

الا الا ٔرز والسحلب واللحوم البيضا المنضجـة شوآء وبعض الاسماك الخفيفة والفواكه التامة النضج المطبوخة بالسكر والنبيذ البوردى أو البورجانى العتيقين فيضاف على ما يستعمل منهما قليل من ماء سلس أويسقى البوزة الخفيفة والماء القراح ان كانت معدة العليل تحمله ومن المجرب فى ذلك تناول الا ٔطعمة الباردة وكذا الحلوآء المسماة بالجليدية عقب كل أكل وتسلية المريض بالمسامرة وشغله عما هو فيه بالاسفار والرياضات والسكنى فى الريف والاستحمام بالماء البارد ودلك البدن كله دلكا يابسا وينبغى أن لايدأب المريض فى عمل من الا ٔعمال فان كان الالم ناشئا عن انقطاع نزيف دموى معتاد عليه أو ارتداد مرض جلدى يلزم ارجاع ما يمكن ارجاعه أو تعويضه بحمصة فى الذراع أو الساق والله الشافى

(فى معالجة اسكيروس المعدة وسرطانها)

معالجة هذين الدآءين ملطفة غالبا ولا يلزم الطبيب الا السعى فى تسكين شدة الا ٔلم ولذلك يؤمر المريض بالتباعد عن جميع الا ٔسباب التى كانت سببا فى حصول المرض فان كان سببه صناعة كصناعة الطباخين الملازمتهم الحرارة فى أغلب الا ٔوقات أو الاسكافية لضغطهم على المعدة بالآلات اللازمة لصناعتهم وما أشبه ذلك يجب تركها وان كان سببه ارتداد مرض عام ينبغى ارجاعه لحالته الا ٔصلية ان أمكن أو يعوض بفتح حمصة فى الذراع وان كان ناشئا عن ارتداد نزيف ينبغى أن يجتهد فى ارجاعه بارسال العلق أو وضع منفطة على أقرب محل للنزيف المذكور وتقلل أغذية المريض ولا يعطى الا ما هو سهل الهضم كاللبن والدقيق الحوارى والبقول الرخصة والسمك المستخرج من الماء العذب واللحوم البيضاء شوآء ويسقى من ماء سلس أو المزر الخفيف المعروف بالبوزة الافرنجية أو الماء القراح ان لم يصل الدآء الى الدرجة السرطانية

ومن حيث ان الرياضة عقب الطعام تسهل الهضم ينبغى أن يتريض عقب كل أكل وان يدلك جسمه كله دلكا يابسا وأن يلبس الصوف مباشر البدنه وأن يسكن فى الاماكن اليابسة المعتدلة الهوآء ومما عرف نجاحه بالتجربة وضع

المصرفات على القسم الشراسيفي وان كان القيء متواليا تجب الحمية والحقن المغذية وتكرر بحسب مايلزم ويصحب ذلك بوضع حصة على القسم الشراسيفي ودلك الجسم كله فبذلك ترتاح المعدة ويتلطف الالم ولا يعطى الا قليلا من الاغذية المغذية كالامراق الجيدة والمغلى الابيض لسيدنام والسكر الجيد ولا يسقى الا الماء القراح فان اشتد الالم فى الشراسيف ينبغى ارسال العلق عليها ثم تنتظر النتايج التى تحصل من الاستفراغات الدموية لكن الاستفراغات المذكورة لا تستعمل الا نادرا لان نقص الدم مضعف للمريض وان كان يسيرا فاذا اتبعت هذه المعالجة قبل حصول القيء المستعصى والجشاء المنتن الدالين على تقدم الداء فانها توقف الاسكيروس ومتى وقف يسهل تناول الاغذية لرجوع القوة الهاضمة للمعدة بخلاف مااذا لم تتبع الابعد حصولها وتقرح السرطان فانه حينئذ يقتصر على الحقن المغذية وشرب اللبن المبرد بالجليد والحسو الخفيف ان امكن ذلك وفى هذه الحالة ينبغى أن تكون سكنى العليل فى محل جيد الهواء كالريف وفى أساطب البقر لان ذلك قد يكون سببا فى امتداد أجله وان كان ألم المعدة ناخسا حتى منع العليل من الهدء والنوم ينبغى أن تستعمل له الاستحضارات الافيونية واملاح المورفين والتريداس وخلاصة القونيون اما حقنا واما بالطريقة الجلدية والله الشافى

(فى القىء الدموى)

اذا كان العليل قوى البنية دمويا يستعمل له الفصد العام الغزير وان كان القىء ناشئا من احتباس طمث أو بواسير يستعمل الفصد العام الغزير أولا ثم يرسل العلق على محل النزيف فان لم يفد ذلك يوضع الجليد على الشراسيف والمحاجم اليابسة على الفخذين ويسقى الاشربة الباردة المحمضة بحمض معدنى أو بقليل من ماء رابيل كنصف درهم منه فى رطلين من الماء ويستعمل الابزن القدمى والبدى الحار والحقن الجليدية والزئبق الحلو من الباطن منفردا أو مخلوطا بالصبر ثم ان لم تنفع الوسائط المذكورة تستعمل الحقن المسهلة

وان حصل للمريض اغماء أو برد فى الأطراف يدلك الجسم كله لاسيما الصدر بصبغة الكينا أو صبغة خشب الانبياء أو بالعرق المكوفر أو بماء الحبق الريحانى المعروف بالميسا أو بماء كلونيا المعروف بماء الملكة وتستعمل الخردلات على القدمين والركبتين والفخذين والماء المغلى على الشراسيف والحقن المهيجة كالدخانية ويسقى مغلى الجدوار الركنى الاحمر المعروف بالدستورتا ومغلى الكينا أو الراتانيا المركز لانقطاع النزيف وان كان التقىء ناشئا عن انفجار ورم دموى أو انقطاع بعض أوعية فجميع ما ذكر لا ينفع وان كان ناشئا عن الاسكربوط وكان العليل ضعيفا يعالج بالمقويات والاستحضارات الحديدية والليمونيات المعدنية أو يسقى مغلى الكينا أو الراتانيا أو الحوامض النباتية لاسيما عصارة الحماض لكن يكون المقدار قليلا كملعقة أو ملعقتين أو ثلاث فى كربة مغلى ويدلك العليل دلكا لينا عطريا أو منبها ويستعمل له الأبزن البارد وان كان ناشئا عن تقرح سرطانى فى المعدة ولم يمكن قطعه يزاد فى علاجه على ما ذكر الحمية التامة مدة طويلة ويسقى الأشربة الغروية واللبن وان كان حاصلا من دخول علقة فى المعدة تستعمل الاشربة الملحية حتى تموت العلقة وبعد انقطاع القىء فى جميع ما ذكرناه من الاحوال يمكث المريض مدة طويلة لا يتناول من الأطعمة الا ما هو سهل الهضم ولا من الأشربة الا ما هو محمض قابض كمغلى عرق الانجبار والرومان والجدوار الركنى الاحمر ويكون المغلى محلى بشراب كشراب السفرجل أو الليمون أو الريباس وذلك للاحتراس من عود المرض بعد انقطاعه وان كان القىء دوريا يعالج بكبريتات السكنين حقنا أو بالطريقة الجلدية

(فى معالجة الالتهاب المعدى المعوى)

اذا كان هذا الالتهاب فى ابتدائه وكان خفيفا واعراض الحمى غير شديدة وفقد العليل عن الطعام قليلا وصداعه خفيفا ومعه اسهال خفيف أيضا يفوض أمره الى الله الا أنه لا يترك سدى بل يسقى الاشربة المصمغة أو المحمضة بحسب قبوله ويؤمر بالراحة والحمية مدة أيام ولا يعالج بالادوية القوية الفعل لانها

تضعفه والضرر الذى يحصل من الضعف يكون أكثر مما هو حاصل من الالتهاب
الخفيف لان الالتهاب المذكور يميل الى الشفاء دائما فان كان ألم البطن
شديدا واللسان أحرجافا أومائلا الى الجفاف والعطش شديدا وجلد البطن
حارا والاسهال مفرطا يرسل على الجزء المتألم من البطن خمس عشرة علقة أو
عشرون وبعد سقوط العلق يوضع على محل أفواهها ضماد ملين حار ثم يحقن
بغسلى النخالة أو النوشادر فان لم تزل أعراض الالتهاب يكرر ارسال العلق لكن
يكون مقدارها أقل من الاول فان لم يفد ذلك ودام الاسهال والالم والحمى يرسل
العلق على المقعدة ويعقب بالمكمدات الملينة المخدرة فان كانت أعراض الحمى
شديدة من أول الأمر وكان الجلد حارا والمريض شابا دمويا قوى البنية يفصد
قبل ارسال العلق فصدا عاما ثم يرسل العلق ويكون كل منهما بحسب قوة العليل
وبنيته وشدة الأعراض فبذلك تقف الأعراض الاشتراكية فان كان
الالتهاب شديدا وشوهد أن دم الفصد محتو على مقدار عظيم من المادة الليفية
ومغطى بغلالة ومع ذلك لم يزل النبض متواترا يعاد الفصد ثانيا وتلطف
الأعراض التى تزيد بالليل بالأبزن العام الفاتر الا اذا صاحب الالتهاب أعراض
صفراوية ثم يرسل العلق على الشراسيف أو القسم الحرقفى الأيمن وذلك على
حسب شدة الألم البطنى اذا حصل من أول مرة فان دامت الحرارة وكان
الجلد محللا واللسان أحرجافا وابتدأت تعلوه غلالة سوداء وزاد النبض تواترا
أوصار غير ظاهر أو ظهرت عليه علامة الدخول يستعمل له الاستحمام الفاتر
ويعقب بالوضعيات الباردة على الرأس الا اذا كان فى أحد الاعضاء الصدرية
التهاب ولا تستعمل الاستفراغات الدموية الا اذا حصل من الاستحمام
ردفعل بأن ظهرت أعراض الحمى وحينئذ ينظر فان كان الداء حديث عهد
يفصد العليل فصدا عاما ويعقب بوضع الضمادات الملينة والمكمدات على محل
الألم والوضعيات الباردة الجليدية على الشراسيف ويسقى الأشربة المحللة
أو الماء القراح ان لم تقبل معدته شيأ غيره ومما جرب أن الاستحمام والنطول
بالماء الفاتر أو البارد فى مثل هذه الحالة ينظف الفم ويرطب اللسان ويلين الجلد

ثم اذا حصل التهاب موضعى يعالج بما يناسبه فيزول الالتهاب فى أسرع وقت بخلاف ما اذا عولج الالتهاب الموضعى من أول الامر فان أزمن الدآء بان استمر ثمانية أيام أو عشرة وصاحبه ضعف وذهول وسواد فى اللسان والفم ونحولة ويبس فى الجلد وصغر وتواتر فى النبض فلا تستعمل الاستفراغات الدموية لأنها حينئذ تزيد ضعف المريض بل تعجل هلاكه وقد جرب أن الفصد العام يعجل ظهور الخشكريشة الغنغرينية فى الاجزآء الحاملة لثقل الجسم كالعجز والزاوية الفخذية

ومما ينبغى أن يعلم أن الغشاء المخاطى المعوى فى هذه الحال يكون كثير القروح وقروحه لا تندمل الا بعد مدة طويلة لما حصل فى البنية من الضعف فينبغى الانتباه للمريض ان كان معه ذهول أو حمى وقد عولج الالتهاب فى الحالة الاخيرة بجملة معالجات وحصل منها نتايج جيدة فمن المعالجات الاستحمام العام وسقى الأشربة المقوية قليلا أعنى المضاف عليها قليل من الرحاق أو قمحتان أو ثلاث من كبريتات الكنين فى رطلين من الليمونات المصمغ أو المزر أى البوزة الافرنجية فهذه المعالجة تنفع فى جميع أنواع الالتهاب المعوى المصحوب بالأعراض المذكورة آنفا ومما شوهد مرارا أن هذه الجواهر لا تستقر فى المعدة بل يتقاياها العليل ولا يستقر فى معدته الا الماء القراح فمتى شوهد بهذه المعالجة عدم زيادة جفاف الفم ينبغى المداومة عليها ثم يعطى قليلا من خلاصة الكينا أو الكنين أو الايثير أو قمحات من الكافور فى جلاب ومقدارها يزيد وينقص بحسب ما يظهر للطبيب من النتايج لكن عليه أن لا يستعمل الادوآء واحدا فان لم تظهر له منه نتيجة جيدة يستعمل آخر ولا يجمع فى المعالجة بين دوآءين ليعرف نتيجة كل منهما على حدته ثم يضع المنفطات على فخذى العليل وعلى الاجزآء التى ليست حاملة لجسمه لان أدنى ضغط فى هذه الحال تتكون عنه الخشكريشة الغنغرينية ومتى تكونت كانت منذرة بهلاك العليل ومنها دلك البطن والصدر دلكا عطريا كالدلك بالعرقى المكوفر والصبغة العطرية وفى هذه الحال ينبغى استفراغ المثانة كل يوم مرتين

أو ثلاثا لاتمتص البول وأن يعطى فى فمه قليلا من الليمون الحلو أو البرتقان بعد كل قليل من الزمن ومتى ظهرت أعراض الحمى يستعمل له الاستصمام والاستفراغات الدموية وتكرر على حسب شدة الالتهاب وقوة المريض وماظهر منها من النتايج ومتى تغيرت الأعراض وأخذ المرض فى النقص بحيث لو ترك الشئ يقتصر على معالجته من الباطن وعلى الوضعيات الملينة للبطن لان تركه لله حينئذ أنفع من المعالجة بالأدوية اذ قد يحصل من المعالجة ضرر عظيم وحينئذ لا يبقى على الطبيب الا تدبير أغذية المريض حتى يصل الى الصحة الكاملة فان كان الاسهال غزيرا يسقى المغلى الأبيض ويحقن بالحقن النشائية المضاف عليها بعض من اللودنوم ويجتهد فى منع ظهور الخشكريشة الغنغرينية بقدر الامكان بان لا يدع المريض على وضع واحد زمنا طويلا بل يغير أوضاعه بعد كل قليل لانه قد شوهد موت كثير من المرضى بعد وصولهم الى درجة النقاهة وكان سبب موتهم ظهور الخشكريشة المذكورة فان انتقل الالتهاب الى الدرجة الثانية وكان الرأس مصدعا والوجه محمرا والسبات والهذيان دالين على الالتهاب المخى المشارك للالتهاب المذكور يستعمل النطول البارد على الرأس ويرسل العلق خلف الاذنين فان كان العليل قوى البنية يستعمل الفصد العام وان كان الالتهاب مصحوبا باعراض خطرة كالصداع الشديد والفواق وغيرهما ولم يمكن تلطيفها بالاستفراغات الدموية يعالج كل عرض منها على حدته لان تركه غير كاف فى ايقاف الداء لاسيما وقد شوهد هلاك المريض قبل وقوف الأعراض المذكورة وينبغى وضع منفطة على الصدر أو البطن على حسب وجود الألم ومما جرب نفعه فى ذلك المحاجم اليابسة والأبزن الفاتر والكافور والمسك والأفيون والكينا فان كان الداء ناشئا عن أسباب مضعفة كالأغذية الرديئة والامطار الغزيرة وكان العليل نحيف البنية لمفاوى المزاج قابلا للتهييج أو صفراويا لا يعالج بمضادات الالتهاب الا قليلا وان توسخ اللسان من أول المرض واصفر وتمرر الفم وظهرت عليه جميع الأعراض الصفراوية يعالج بمقيء كعرق الذهب أو الطرطير المقيء فيزول بذلك

الصداع وألم الشراسيف وأعراض الحمى ويحصل الشفاء ومتى كانت الأعراض مخالفة لتلك فلا تستعمل معالجة هذا الالتهاب اذ بها تطول مدة المرض فان قيل ان المقيئات فى هذه الحالة محرقة فانه فلا ينبغى استعمالها بل يجب تجنبها قلت هذا القول ليس على اطلاقه بل فيه تفصيل لان المشاهد أن الالتهاب المعدى المعوى اذا كان صفراويا يشفى باستعمال المقيئات أسرع من شفائه بالاستفراغات الدموية وان كان معديا فقط يشفى بالاستفراغات أسرع من المقيئات فعلى الطبيب حينئذ أن يتبع المشاهدات لكن ان كان مع العليل ألم فى البطن واسهال لا يعالج بالطرطير المقيء الا مع الاحتراس الزائد وعليه حينئذ أن يتأمل فى نتايجه فان رأى منه أدنى خلل فى المسالك الهضمية بادر الى معالجته بما يناسبه وان كان العليل لينفاوى المزاج أو ضعيف البنية لا يعالجه بالاستدمام ولا بالاشربة المحللة الصمغية لانها تطيل مدة المرض بل لا يعالجه الا بالادوية المقوية كالاستحضارات الحديدية والعطرية كمغلى الهندبا البرية والشاهترج والجنطيانا والكينا والمياه المعدنية ومنقوع ورق البرتقان وغير ذلك ومما جرب ونجح ان كان الالتهاب خفيفا وضع منفطة على الأطراف العليا ثم اعطاء المسهلات المناسبة كالحقن النشائية المضاف عليها ٨ نقط أو ١٠ من اللودنوم بخلاف ما اذا كان شديدا فالانفع فيه ارسال العلق على المقعدة ان كانت قوة المريض قابلة لذلك فان أزمن الداء يعالج بالمقويات كماء عرق الذهب المعطن فى الماء أو مغلى الكينا أو السيماروبا أو جذور ساق الحمام ومما جرب نفعه أيضا استعمال قمحة أو قمحتين من الطرطير المقيء أياما عديدة متوالية وأعظم واسطة فى معالجة هذا الداء تدبير الأغذية لاسيما ان كان حادا فانه لابد من الحمية التامة فان طال زمنه يعطى العليل الاشربة المغذية كماء الشعير أو الهرطمان أو ماء الخبز والمغلى الابيض ومرق الفراريج أو مرق لحم العجول أو اللبن المضاف عليه الماء ان لم تحدث عنه زيادة الاسهال فان حسنت حالة المريض وصار يتحمل أدنى غذاء يعطى الحسو المتخذ من دقيق الارز أو السحلب أو الساجو وكل منها اما بالماء أو باللبن

أو بالاصراق وذلك بحسب قابلية العليل ويعطى قليلا من الفواكه التامة النضج أو المطبوخة جيدا فان لم تظهر النقاهة ظهورا جيدا يحترس من النكس ومعالجة المزمن منه مؤسسة على حسن التدبير فى الأغذية واستعمال الأبزن العام ووضع المنفطات على الأطراف ودلك الجسم كله دلكا يابسا أو استعمال الأبزن المكبرت والأشربة الحالة والمغلى الأبيض فان لم يكن الاسهال مصحوبا بحمى تستعمل المياه المعدنية الكبريتية والحديدية والله الشافى

(فى معالجة الهيضة)

اذا ظهر هذا الداء بجميع أعراض الالتهاب المعدى المعوى الحاد جدا يعالج بارسال العلق على الشراسيف والمقعدة وهو أحسن من الفصد العام فى هذه الحال الا اذا كان العليل دمويا قوى البنية فيبتدأ بالفصد العام المذكور ومن حيث ان الغشاء المخاطى يلتهب سريعا فى هذا الداء سواء كان السبب فيه تغير الصفراء أو غيرها وأن المعدة لا تحمل الأشربة مع أن المريض يكون شديد الظمأ ينبغى أن يبادر لعلاجه بالأدوية الملطفة القوية الفعل من الباطن وبالمنبهة من الظاهر فيعطى به الجليد من الباطن ويركب له المحاجم اليابسة على الشيخ والوضعيات المخردلة على الشراسيف والاطراف السفلى أو يعطى من اللودنوم مقدارا أكثر من المقادير المستعملة فى العادة من الباطن أو من خلاصة المورفين كذلك كخمس عشر قطرة أو خمس وعشرين فى ماء جليدى فمتى استعمل له ذلك تتناقص الاستفراغات والأعراض وكلما نقصت الأعراض ينقص المقدار المستفرغ فان لم تنفع هذه الأدوية يعطى الجرعة المنسوبة للطبيب ريويير وهى جرعة نافعة لايقاف القئ وكذا الجرعة الايتيرية لأنهما من المجربات فى ذلك أو يسقى مغلى جذور ساق الحمام أو الراتانيا لأنهما مجربان أيضا ثم يحقن نصف حقنة موفونة بعشر نقط أو ١٢ أو أكثر من اللودنوم أو توضع المنفطات والمخردلات على الأطراف أو المكمدات الحارة ويدلك جميع الجسم بالصبغات العطرية المنبهة لمنع الاعتقالات وذهاب البرد المصاحب لهذا الداء فى الدرجة الأولى فان دامت الأعراض فى التقدم وزاد عليها الاغماء ولم تنفع الأدوية

المذكورة يوضع له الماء المغلى على الشراسيف ويعطى الادوية القوية الفعل لتوقف المرض أو تضعفه لأن المريض حينئذ مشرف على الهلاك وقد يستعمل النطول البارد لازدياد الحرارة لكن شرطه أن لا تفقد حرارة الجسم فقدا تاما ويستعان على ذلك بالدلك بالصبغة العطرية فان كان الداء وبائيا وصاحبته أعراض الهيضة الهندية يستعمل ماذكرناه من الوسائط وفى بعض أحوال قد يستعمل من الباطن الديوسكورديون والكافور المذاب فى الزيت أو يستعمل النوشادر أو كبريتات الصودا أو المسك أو الايتير أو غيره وعلى الطبيب أن يختار منها ما يناسب ويقطع الاسهال أو يوقفه فان كانت الهيضة ناشئة من ازدراد غذاء ردىء أو سم ينبغى أن يبادر بتنقية المسالك الهضمية بالمقيئات ولو بالجس البلعومى وبعد تنقيتها تعالج أعراض السم الناشئة فى المعدة أو غيرها على حسب القواعد المذكورة ومن المجرب أن كلا من الأشربة الغروية والمحمضة والماء القراح والمناقيع العطرية الباردة والأرز العام والحمية الكاملة نافع فى ذلك وينبغى أن يسقى المريض قليلا من نبيذ أسبانيا ان كانت المعدة تحمله ومن المجرب أيضا أنه اذا وضع المريض حال هجوم المرض فى مغطس ماء درجة حرارته ٣٠ درجة أو ٣٢ وترك فيه نصف ساعة أو ساعة على حسب طاقته وسقى بعد خروجه منه خمس أواق من نبيذ اسبانيا ترجع له الحرارة ومما جرب أيضا الحقن الباردة جدا فانها ترجع الحرارة لانه قد شوهد ان الماء المحقون به خرج حارا والله الشافى

(فى معالجة الالتهاب المعوى)

اذا كان هذا الداء خفيفا يعالج بالأشربة المحللة والضمادات على البطن والحقن الملينة والاستحمام الفاتر والحمية فان استعصى الداء وزاد على الدرجة الاولى يعالج بارسال العلق على المحل المتألم من البطن أكثر من غيره ويكرر ارساله مادام الألم فان كانت الحمى شديدة يستعمل الفصد العام وان خشى أزمان الداء توضع المنفطات على الأطراف السفلى وتدلك الثنة بمرهم الطرطير المقيىء أو توضع على البطن مقصة ويدلك الجسم كله دلكا يابسا أو زيتيا ويستعمل الأرز المكبرت ويسقى الاشربة التى فيها بعض مرارة والقابضة واللبن المضاف عليه مثله

من ماء ابلدير أو المياه الحديدية المضاف عليها قليل من عصارة الحرف أو يسقى المناقيع العطرية المرة أو مغلى الكينا الخفيف المخلوط بقليل من الرحاق وتدبر أغذيته فلا يعطى الا قليلا مما هو سهل الهضم وما يناسب قوة الأعضاء الهاضمة ويؤمر بالرياضة فى الهوآء الجيد وأن يسكن فى الريف فان كان العليل طفلا كان المرض خطر الضعف المنسوج المشغول بالداء لانه لضعفه يستحيل سريعا الى مادة هلامية لكن ان كان فى دور الحدة يستعمل له الاستحمام والوضعيات الملينة على البطن ويرسل عليه العلق أيضا وأعظم ما يعالج به التدبير فى الأغذية فلا يسقى الا لبن مرضعة جيدة البنية سليمة من الامراض ومما يجرب نجاحه وضع الخردل على أحد الأطراف مدة ثلث أو ربع ساعة كل يوم مرات ومن المجرب أيضا وضع المنفطات عند ابتدآء أخذ الأعراض الحمية فى الانحطاط

(تنبيه)

من حيث ان هذا الدآء يصاحب الالتهاب المعدى فى أغلب الاحوال ولا ينفرد عنه الا نادرا فمن أراد الكلام عليه بما يشفى العليل فالبراجع ما ذكرناه هنالك والله الشافى

(فى معالجة الدرسنطاريا أى التهاب القولون)

متى أحس الشخص بألم على مسير القولون وأحضر الطبيب فعليه أن يرسل العلق على محل الالم ويكرر ارسالها حتى يتلاشى الألم أو يزول رأسا وعليه أن يعقب العلق بضماد حار ملين يغطى به جميع أجزآء البطن فان كان الضماد ثقيلا بحيث لا يتحمله البطن لثقله يبدل بالمكمدات الملينه أو يدلك البطن كله بالزيت المؤفون ويجلس العليل فى حمام جلوسى ان لم يتألم من الحركة ويحترس عليه من البرد فى مدة الجلوس فان كان الألم شديدا يضاف على ما ذكرناه الأفيون أو استحضاراته شربا أو حقنا لان من خواصها تسكين الألم وتقلل كمية التبرز باستعمال ٢٥ نقطة فاكثر الى ٣٠ من اللودنوم أو خمس قمحة فاكثر الى نصف من خلات المورفين فى جرعة وقد تستعمل حقنا فان كان

الألم شديدا والاستفراغات الثفلية غزيرة يرسل على المقعدة عشرون علقة ويحقن بمغلى النخالة مع النشاء فان كان ألم المستقيم شديدا تستعمل الحقن الباردة ويسقى الأشربة الغروية القابضة قليلا كمغلى عرق الانجبار أو الجبازى أو محلول الصمغ أو مغلى الارز أو اللبن المضاف عليه مثله من ماء الجير وما أشبه ذلك ويحمى العليل حمية كاملة مدة المعالجة ولا يعطى شيأ من الاغذية الابعد زوال الاعراض كلها لئلا يرجع الداء وينتكس العليل ويبدأ منها باللبن المذيق أو مغلى الشعير أو الارز أو المغلى الابيض لسيدنام أو السحلب أو الحسو المتخذ من الارز ثم يعطى مرق الفراريج أو الصفادع أو لحم البقر ويزاد فى مقدار ما يعطاه تدريجا فان كان العليل دمويا والحمى شديدة يبتدأ العلاج بالفصد العام ان كانت قوة المريض قابلة لذلك فان كان الالتهاب مصحوبا بتبرز دموى يرسل العلق ثانيا وتعاد المعالجة المتقدمة ومتى زالت أعراض الدرجة الالتهابية زال الألم ولم يبق الا الاسهال وكان العليل فى حال هبوط تستعمل الأدوية المقوية لزيادة قواه وينبغى للطبيب أن ينتبه للنتائج التى تحدث من استعمال الأدوية ليعرف هل يداوم عليها أو يقطعها ان زاد الالتهاب وحينئذ يستعمل له كبريتات الكينين وبعض ملاعق من نبيذ أسبانيا أو الترياق أو الدسكوردبون أو الكاد الهندى أو راتينج الكاشو فان تقرح الغشاء المخاطى المعوى يستعمل التدبير الجيد فى الأكل والأولى حينئذ ترك العلاج وتفويض أمر العليل الى الله تعالى فان كان الداء مصحوبا بالتهاب معدى معوى أو دماغى تكون معالجته على حسب ظهور الأعراض والله الشافى

(فى معالجة الاسهال)

اذا كان الاسهال مزمنا ولم يكن مصحوبا بأعراض التهاب كما يحصل كثيرا فى الضعاف الذين تقرحت أمعاؤهم يعالج بالتدبير الجيد فلا يعطى الا الأغذية المفتحة كقليل من النبيذ ومغلى الجدوار الركنى الاحمر المعروف بابستورته والترمنتيلا والسيماروبا وجذر ساق الحمام واللبن المضاف عليه ماء الجير والمياه المعدنية الحديدية ومنقوع عرق الذهب وخلاصة الراتانيا ومربى الورد

الاحمر والكينا والقساطر الهندى وأحيانا يعطى مقيئا أو مسهلا أو يحقن بالحقن القابضة والموفونة ومن المجرب نفعه لبس ثياب الصوف مباشرة للجلد والاستحمام بالماء القراح أو الكبريت ودلك الجسم كله دلكا زيتيا ووضع المنفطات على انسى الفخذين والابزن البخارى والرياضة المعتدلة فى العجلات المعروفة الآن بالعربانات وربط البطن بحزام من صوف فان كان العليل طفلا ينبغى أن يعالج بوضع العلق على البطن والمكمدات والضمادات والحقن الملينة والابزن العام مادام الالتهاب حادا فان كانت الحمى خفيفة أو نقصت أعراضها أو فقدت تستعمل المحردلات ويكرر وضعها أو المنفطات على الاطراف ويقتصر فى غذائه على لبن مرضعته ان كان رضيعا والا فيعطى ماء الشعير المحلى بشراب رؤس الخشخاش وأما الاسهال الذى يحصل للاطفال فى مدة التسنين فلا يعالج الا بتدبير أغذيتهم

(فى معالجة فساد تركيب الامعاء أى اسكيروسها وسرطانها)

من حيث ان معالجة هذه الادوآء كمعالجة التهاب الامعاء وسرطان المعدة وليس بينهما الا فرق يسير ينبغى أن تستعمل فيه الاشربة المسهلة والحقن الزيتية لسهولة خروج المواد الثفلية المحبوسة بسبب ضيق المعى وانقباضها فان كان الالم شديدا يسكن بالمخدرات وأجودها الافيون أو استحضاراته أو التريداس تناولا أو حقنا أو بالطريقة الجلدية فان كان الالتهاب شديدا ينبغى تلطيفه بضادات الالتهاب كوضع العلق على المقعدة والبطن والاستحمام العام والجلوسى ووضع المنفطات على أحد الاطراف أو على الجزء المقابل لمحل الدآء والتدبير الجيد بان لا يعطى من الاغذية الا ما هو سهل الهضم عديم الارياح

(فى معالجة الآلام العصبية)

اذا حدث فى الامعاء ألم شديد لا يعرف له سبب واضح كالاستحضارات الرصاصية أو النحاسية ينبغى أن يعالج بالمخدرات جرعا أو بلوعا أو بالطريقة الجلدية وأجودها اللودنوم وخلاصة الافيون المائية وخلات المورفين والاستحمام بالماء الفاتر واستعمال الحقن الزيتية أو المؤفونة والضمادات الحارة على البطن

والحجامة اليابسة واعطاء بعض نقط من الايتيركبريتيك أو صبغة كل من القرفة أو الحلتيت أو المسك أو حشيشة الهر والتدبير المناسب لقوة أعضاء الهضم واعطاء المسهلات وقد شوهد ان أناسا أصيبوا بهذا الداء وكانت أقواتهم من الجواهر النباتية والألبان والأسماك فاعطوا الأغذية الحيوانية فحصل لهم منها اسهال ويرؤ فعلى الطبيب أن يبحث عن قابلية الهضم فى المصابين بهذا الداء وينتبه لها غاية الانتباه والله الشافى

(فى معالجة القولنج الزحلى)

من حيث ان هذا الداء عسر المعالجة ينبغى أن نبين جميع ما يعالج به ونذكر ما يلزم للمعالجة من الاحتراسات ليتمسك بها من يعالج حال المعالجة وهذه الأدوية منها ما هو مستعمل فى مارستان الصدقة بمدينة باريز وأصلها أن رهبانا من ايطاليا حضروا الى باريز فى أواسط القرن التاسع من الهجرة وأسسوا مارستانا وسموه مارستان الصدقة وكانوا يستعملون فى علاج هذا الداء كبريت الانتيمون المزيج وكانوا استفادوا من بعض الاطباء الكيما وبين بعض تراكيب ومن جملتها الدواء المسمى بالقرونى وهو مركب من جزءين من السكر المسحوق وجزء من زجاج الانتيمون المسحوق ناعما فكانوا يعطون منه ٢٤ قمحة أو أكثر أو أقل بحسب قابلية المريض وشدة الأعراض ثم استبدل اسم القرونى بالموكايك ثم استبدل بطريقة مارستان الصدقة وهى ان أول ما يعالج به المصاب أن يحقن بسائل مركب من نصف أوقية من مغلى السنا المكى ورطل من الماء ونصف أوقية من الملح الانكليزى وأربعة آواق من النبيذ المقيئ وفى اليوم المذكور يسقى الماء المسمى بماء خيار الشنبر وهو ان يغلى خيار الشنبر مع بزره ويؤخذ من مغليه رطل ويضاف عليه ثلاث قمحات من الطرطير المقيئ أو أوقية من الملح الانكليزى فان كان القولنج شديدا يضاف على المغلى المذكور أوقية من شراب العوسج المسهل أو درهمان وفى مساء اليوم المذكور يحقن بالحقنة المسماة بحقنة النقاشين وهى حقنة مسكنة مركبة من أربع آواق من دهن الجوز وثنتى عشرة أوقية من النبيذ الاحمر وبعد ثلاث ساعات يعطى بلوعا واحدا مركبا من

درهم أو أكثر الى درهم ونصف من الترياق وقمحة أو قمحة ونصف من الافيون وفى اليوم الثانى يعطى المقئ المسمى بالماء المبارك وهو مركب من ست قمحات من الطرطير المقئ وثمان أواق من الماء الفاتر لكن هذا المقدار يعطى على مرتين بينهما ساعة و يسهل التقايؤ بشرب الماء الفاتر وبعد انقطاع القئ يسقى بقية يومه من الشراب المعرق وهو مركب من درهم من خشب الانبياء ودرهم من العشبة ودرهم من الاسكين وهو المعروف بالخشب الصينى وأوقية من الساسفراس ونصف أوقية من جذور العرقسوس فى رطلين من الماء وعند المساء يحقن بالحقنة المسكنة المتقدمة آنفا والبلوع المذكور أيضا وفى اليوم الثالث يعطى المغلى المعرق المضاف عليه خمسة دراهم أو ستة من السنا المكى فى رطلين من الماء يستعمل هذا المقدار على أربع مرات ويعطى فى بقية النهار المغلى المعرق البسيط المتقدم وعند المساء يحقن الحقنة المتقدم ذكرها وبعد ساعتين يحقن الحقنة المسكنة وبعد ذلك بساعتين يعطى البلوع المذكور آنفا وفى اليوم الرابع يعطى مسهلا مركبا من ست أواق من منقوع السنا المكى المركب من درهمين من السنا المكى مغليين فى ثمان أواق من الماء الى ان صارت ستا ونصف أوقية من الملح الانكليزى وهو كبريتات الصود ودرهم من مسحوق السحلب وأوقية من حشيشة العوسج المسهل ويقوى الاسهال بشرب مرقة الحشايش أو مرقة لحم العجول ويعطى فى بقية اليوم المغلى المعرق المتقدم ذكره وعند المساء يحقن بالحقنة المذكورة آنفا وبعد ثلاث ساعات يعطى البلوع المذكورة أيضا وفى اليوم الخامس يعطى المغلى المعرق المسهل طول النهار وعند المساء يحقن الحقنة المسهلة وبعدها بساعتين يحقن الحقنة المسكنة وبعد ساعتين أيضا يعطى البلوع المذكور فاذا استعصى الالم على الادوية المذكورة تستعمل المسهلات الى اليوم الثامن أو العاشر أو الثانى عشر ولا يجزم بالشفاء الا اذا زالت الاعراض كلها ولم تعد مدة خمسة أيام أو ستة مع استعمال المغلى المعرق بشرط أن يكون برازه منتظما وقد غير بعض الاطباء أشياء فى هذه المعالجة ورأى أن القئ أجود الوسائط لاسيما ان كان معه صداع وتهوع

وأعراض ارتباك المعدة وبعضهم أسقط الحقن المسكنة والبلوع وقال انهما يزيدان اعتقال البطن وجل اجتهادهم رجوع المعى الى حالته الاصلية وفى أثناء هذه المعالجة ينبغى أن يحمى العليل حمية تامة فى الثلاثة أيام الاول ويعطى الأمراق فى اليوم الرابع أو الخامس ثم يزاد مقدار الأغذية بالتدريج فى الايام التى بعدها فان كانت حالة المريض قابلة لشرب النبيذ ينبغى أن يكون رحاقا هذا اذا كان العليل كبيرا فان كان طفلا أو امرأة أو ضعيف البنية تكون المعالجة بحسب حاله أعنى أنه يعطى نصف المقادير المذكورة أو ثلثها فان كان الداء شديدا ومصحوبا بتواتر النبض واحمرار اللسان وجفافه وكان الضغط على البطن يزيد الألم فالأحسن الفصد العام وارسال خمسين أو ستين علقة حول السرة وبعد سقوط العلق يوضع على البطن ضماد ملين والأولى وضع العليل فى حمام فاتر مدة ساعات وقد تستعمل هذه المعالجة عند عدم نجاح المعالجة السابقة فان لم يحصل من المسهلات تبرز تستعمل الكهربائية ويوجه تيارها للفم والمقعدة لاجل سير المواد الثفلية وهناك معالجة أخرى منسوبة للطبيب فرنك من أهل مدينة أولينا وذكر انها عظيمة النفع وهى أن يستعمل للمريض فى أول يوم ابزن عام لسهولة تأثير الأدوية على الجلد وعند الخروج من الابزن يغطى البطن كله بلصوق مركبة من الدياخيلون والقونيون أعنى من كل منهما أوقية ونصف ونصف أوقية من الترياق وتعجن مع بعضها وتبسط على خرقة من قش ويذر عليها درهم من مسحوق الكافور ومثله من الطرطير المقيء ونصف درهم من الكبريت وتترك مدة ولا ترفع الا بعد ظهور بثور صغيرة على البطن فان بقى القولنج ولم يزل بذلك توضع لصقة أخرى كالأولى وتوضع من الشيح الى العجز الأنه يرش عليها قبل وضعها درهمان من الكافور وتترك خمسة أيام أو ستة وتدلك الفخذان والاعضاء المتألمة بمروخ مركب من أوقيتين من الماء المقطر للغار الكرزى وأوقية من الايتير كبريتيك وثلث درهم من خلاصة اللداح ويقسم المروخ المذكور قسمين يدلك بهما على مرتين بينهما ٢٤ ساعة وان كان مع العليل اعتقال بطن يحقن حقنة مركبة من أربع أواق من زيت

الزيتون وثلاثين قطرة من صبغة اللفاح الايتيرية وفى مدة هذه المعالجة يحمى المريض حمية كاملة ولا يعطى الا ماء الشعير شرابا أو مصل اللبن أو غيره من المحللات فتى عولج على هذا النسق يشاهد فى اليوم الثانى ان الألم تناقص وزال القئ لكن تنبغى المداومة على الدلك فان لم يحصل اسهال وبقى الاعتقال يدام العلاج على نحو ما ذكر ففى اليوم الثالث تزول الأعراض أو تنقص ويرجع التبرز الى حالته الأصلية فان لم يتخلص البطن بذلك ينبغى أن يغير التدبير ولا يعطى الا بعض ملاعق من الحسو المعمول من الأرز ومتى ظهرت البثور على البطن ترال اللصقة لكن يداوم على الدلك والحقن واذا لم ينقص الداء بالمعالجة وكان الجلد غير متألم توضع لصقة أخرى كالاولى على البطن أو ضماد حار يذر عليه من الجواهر التى تدر على سطح اللصقة الاولى ففى اليوم الرابع يزول الألم لكن ينبغى أن تبقى اللصقة أو الضماد الى أن يحمر الجلد وفى اليوم المذكور تنفتح الشهية فيعطى قليلا من الطعام وينبغى أن يجتهد فى منع زيادة نمو البثور الجلدية بواسطة غسل المحل بالماء المقطر البارد للغار الكرزى فان كان مع العليل شلل زحلى فى يديه أو قدميه يدلك محله بالدهان المذكور آنفا فان ظهرت فى عينيه كمنة وبقى معه صداع بعد زوال القولنج تدلك الجبهة والصدغان والقفا بالدهان المذكور أيضا فاذا دام القهم عن الطعام بعد اليوم السابع يعطى مسهلا خفيفا كزيت الخروع ونحوه وبعض الاطباء استعمل طريقة أخرى لعلاج هذا الداء منها استعمال صبغة جوز القئ من الظاهر ضمادا أو من الباطن بان يؤخذ منها ٢٠ قطرة وتوضع فى جرعة ويشربها العليل وقد يحقن نصف حقنة من ١٠ نقط الى ١٥ من ابتداء المرض وكلما نقصت أعراض المرض ينقص مقدار الدواء لكن ينبغى فى استعماله الانتباه الزائد ومنها الاستحمام الكبريتى وتناول المكبرتات من الباطن الا أن هذه المعالجة عديمة النفع غالبا الا اذا كان المرض فى ابتدائه وكانت الاملاح الرصاصية التى دخلت فى الجسم قليلة جدا ونفع هذه المعالجة فى منع حدوث الداء أكثر من شفائه ومنها استعمال درهم فاكثر الى درهمين من الشب فى جرعة غروية وتكرر

مرارا ان لم يحصل من الاولى نجاح ثم تتم المعالجة بالحقن بحقنة زيتية فى كل نصف ساعة فان صحبه شلل يعالج بوضع المنفطات على مجرى الاعصاب المصابة والمروخ المنبهة والمسهلات الشديدة والاستحمام البخارى ومما جرب ونجح فى هذا الدآء استعمال زيت التربنتينا من الباطن لاسيما ان كان الشلل مصحوبا بآلام فى أعصاب الفخذ وبعض الاطباء كان يستعمل الكهربائية وذكر أنه حصل منها نجاح عظيم

(تنبيه)

أنفع الوسائط لمنع القولنج الزحلى لاهل أكاريخ الاستحضارات الرصاصية هى المنافس الهوائية التى تعمل لتجديد الهوآء وسهولة سيره ومع ذلك ينبغى لعملة المباشرين لهذه الاستحضارات أن يغيروا ملابسهم فى كل يوم وأن يداوموا على الاستحمام بعد العمل كل يوم أيضا وعلى غسل أيديهم قبل كل طعام ولا يعرضون أطعمتهم للابخرة المتصاعدة من الاستحضارات بل ينبغى أن يأكلوها خارجا عن محل العمل كما ينبغى أن يشربوا من الماء المكبرت كل يوم مرات ولا يعمل الانسان منهم فيها أكثر من شهر وان حصل له هذا الدآء ولو مرة يترك هذه الصناعة ويتلبس بغيرها لانه متى أصيب به الانسان مرة وشفى يكون مدة عمره معرضا له ويعسر علاجه كما شوهد ذلك وسيأتى لهذا مزيد ايضاح عند الكلام على معالجة السموم بالاملاح الرصاصية والله الشافى

(فى فساد تركيب المستقيم أعنى التهابه واسكيروسه وسرطانه)

هذا الفساد يعالج بمعالجة الدآء المحدث له والغالب فى علاج التهابه أن يرسل العلق على المقعدة ويحقن بالحقن الغروية المخدرة ويدخل الضماد الملين فى المستقيم ويستعمل للمريض الحمام الجلوسى فان أزمن الالتهاب يوضع حول المقعدة شئ من المصرفات كالدل والحمصة فان كان الالتهاب ناشئا عن دآء زهرى أوفين كان أصيب به قبل ذلك يعالج بما يعالج به الدآء الزهرى لكن ينبغى الاحتراس من الأدوية المهيجة للمستقيم ولذلك استحسن بعض الاطباء دهن الشمعة التى تدخل فى المستقيم فى معالجة هذا الدآء بالمرهم البسيط دون المرهم

الزيبق لخوفه مما يحصل من الزئبق من التهيج فان تحقق فساد العضو المذكور بأن ظهر فيه اسكيروس أو سرطان ينبغى أن يقتصر فى علاجه على المعالجة الملطفة لاسيما ان كان ضيق المجرى غائرا فان كان على فم المقعدة أو مرتفعا عنه بقليل ينبغى أن يكوى بازوتات الزئبق لانه أعظم الكاويات أو تستأصل الاجزاء المصابة ويستعان على كيها بالمنظار الاستى بأن يدخل المنظار فى المستقيم وتجعل فتحته مما يلى الجزء المصاب ثم يؤتى بفتيل من نسالة معد لهذا الامر ويغمس فى الازوتات المذكور ويمس به الاجزاء التى يراد كيها وقد يعمل من البوتاس الكئولى قلم ويكوى به وتعالج أمراض الالتهاب بارسال العلق على المقعدة فان كان المريض نحيفا يبدل الفصد الموضعى بالابزن والوضعيات الملينة على المقعدة وداخل المستقيم وقد جرب ان الابزن العام يلطف شدة الالم وكذا الجلوس على اليعبوب النافورى والحقن المخدرة وتناول خلاصة القونيون أو البنج الاسود أو الافيون أو اللودنوم أو خلات المورفين وهو أحسنها والاولى أن يوضع منه ربع قمحة حول المقعدة بالطريقة الجلدية أو يدلك المحل بمروخ فيه جوهر من هذه الجواهر فان ضاق المستقيم حتى تعسر نزول المواد الثفلية منه أو تعذر ينبغى أن يسقى العليل مسهلا خفيفا وأن يوسع المستقيم بفتايل مغموسة فى مرهم مركب من الشحم وخلاصة اللفاح أو يودايدرات البوتاس أو فى سائل كأوان احتيج اليه فان اشتد ضيق المستقيم ينبغى أن يكون الفتيل رفيعا ولا يدخل منه الا ما تيسر ادخاله بدون عنف فيحصل بادخال الفتيل تنبيه فى الاجزاء اليابسة فيزول الاحتقان شيأ فشيأ وتتسع القناة بحيث يمكن أن يدخل فيها من الفتايل ما هو أطول وأغلظ وقد يضغط على العضو ان أمكن بأن تدخل فى المستقيم كرات عديدة من النسالة واحدة بعد الاخرى حتى يتلأ أو يتمدد فتضغط على جدرانه وعلى الاجزاء المجاورة له الا أنه ينبغى أن يكون الضغط خفيفا وفى هذه الحالة يحصل للمريض ألم شديد أولا ثم يعتاد شيأ فشيأ وقد يدخل بدل الكرات فتيل من أسفنج معد لذلك بعد غمسه فى مرهم بسيط أو مرهم يودايدرات البوتاس أو غيره مما يناسب ذلك فيزيد حجم الاسفنج

من الرطوبة فيتسع المحل ويسهل خروج المواد الثفلية وكان بعض الاطباء يفتح للعليل حصة أو يوضع له مقعدة على القطن لكن هذا يفعل لمنع تقدم الداء أو لتلطيف الالم المصاحب له

(تنبيه)

ينبغي للطبيب أن ينتبه في معالجة هذا الداء غاية الانتباه لئلا يلتبس عليه الألم الذي يكون ناشئا عن تشبث جسم غريب بالغشاء المخاطي للمستقيم بهذا الداء فمتى عرف ان الداء من جسم غريب فعليه أن يستأصله ثم يدبر أغذية العليل فلا يتناول منها ما يولد غازا أو يبقى فضلة كثيرة وعليه أن يعطيه الاشربة المسهلة ويكرر له الاستحمام ويأمره بالسكنى في الريف وبذلك يمتنع تقدم الداء لانه قد شوهد ان أهل الريف المصابين بهذا الداء عاشوا به أكثر من أصيب به من أهل المدن مع أنهم لم يعالجوا بما هو مستعمل في الطب والله الشافي

(في معالجة البواسير)

اذا كانت البواسير غير مؤلمة ولم تتأثر منها الصحة ينبغي ابقاؤها الان ربما تحدث عنه أمراض معضلة لاسيما ان كانت البواسير مزمنة كما شوهد ذلك لانه يصير معتادا عليها كالحيض للنساء فان جودة الصحة لهن منوطة بادراره كما اعتيد عليه وان اختل نظامه اختل نظام البنيه وحينئذ ينبغي الاقتصار على الوسائط الملطفة ليكون نزيف الباسور في حالة الاعتدال فان حصل في الباسور احتقان ينبغي تدبير أغذية المريض بان لا يعطى ما هو منبه بل لا يعطى الا الاغذية النباتية واللحوم البيضاء ولحوم الحيوانات الصغيرة السن والفواكه التامة النضج والاشربة المحمضة الملطفة ولا يشرب من النبيذ الا مقدارا يسيرا بعد مزجه بالماء أو يعطى قليلا من المزر المسمى بالبوزة وينبغي أن ينام على مرتبة محشوة بالسبيب وأن لا يطيل من القعود وان اضطر لكتابة يكتبها من قيام وان اضطر للجلوس يجلس على كرسي من جلد يكون محشوا بالسبيب والديس ويستعمل الرياضة الخفيفة فان كان ألم الباسور شديدا وحرارته زائدة يلطفان بالابزن والتهابيل الملينة والضمادات والحقن الملينتين

أو بالملفان بمرهم الخيار أو الشحم أو المرهم البسيط أو الزبد وحده أو مع العسل أو تعمل فتايل وتدهن بجوهر من الجواهر المذكورة وإذا أحرق الفلين وخلط محروقه بالزبد نفع في تلطيف الألم المذكور في الحال وقبل استعمال هذه الجواهر ينبغي تنظيف المحل لئلا تفسد أو تزنخ فيهيج المحل ويزداد ألمه ويجتهد في الاسهال بالأشربة المسهلة الخفيفة كمرق لحم العجول ومصل اللبن ومنقوع الراوند ومطبوخ القراصيا ونحو ذلك فإن كان الورم عظيم الحجم أو خرج منه نزيف غزير ينبغي أن يوضع على المقعدة حول الورم خمس عشرة علقة أو ٢٠ علقة لاسيما إن وضع المريض بعد ذلك في أبزن فاتر ومن المجرب أن كلا من الحقن الباردة والمعجون الكافوري والضماد البارد والاستحمام العام الطويل المدة معين على نجاح الواسطة المذكورة وإن كان المريض شابا ممتلئا دما وخيف من تهيج بعض أعضائه ينبغي أن يفصد فصدا عاما غزيرا * فإن كانت الأورام متكونة من حبوب وعائية يضغط عليها بالأصبع على التعاقب إلى أن تنفرطح فيمكن أن تزول بذلك الضغط لكن ينبغي أن يكرر الضغط مرارا وإلا فلا ينجح العمل فإن كبرت الأورام حتى سدت المخرج وتعسر خروج المواد الثفلية ينبغي توسيع المخرج بالفتايل أو الاسفنج كما ذكرناه آنفا لكن الأولى أن تكون مدهونة بمرهم اللفاح فإن خرج الورم من المخرج أدخل بالأصبع بعد دهنها بدهن وتوضع على المخرج لصقة صغيرة من نسالة أو خرقة مدهونة أيضا وتثبت برباط صلبي وقد يمكن الورم إذا ظهر للخارج ويجلس المريض في حمام فاتر ويوضع عليه ضماد حار ملين لسهولة رده وعدم إيلامه ثم توضع على الكرسي الذي يجلس عليه وسادة لمنع خروجه فإن حصل منه نزيف وكان ناشئا عن وجود ديدان في المستقيم يلزم استئصالها بالحقن البسيطة أولا ثم بالحقن الغروية وإن يسقى مسهلا لعدم تكون الديدان وسهولة خروج الدم الباسوري فإن كان الدم غزيرا وحصل من نزفه ضعف لاسيما إن كان المريض صفراويا ينبغي أن يجتهد في تنقيصه في مدة النوب بالتدبير المناسب بأن لا يعطى إلا الغذاء اللطيف غير المنبه ويختار منه ما كان جيدا

كأس وتقوى الوسائط المذكورة بالاستحمام الفاتر والأشربة المحللة والجرع المسكنة ومصل اللبن المضاف عليه ملح البارود أو مغلى خيار الشنبر أو التمر الهندى أو الليمونيات وأما الحقن اليومية التى تستعمل لسهولة التبرز فلا يحصل منها الا الضرر لانها تهيج المستقيم وفى أثناء سيلان الباسور ينبغى أن يراح العليل راحة تامة فان كان النزيف متقطعا ثم دام وخشى من دوامه هلاك المريض ينبغى أن يعالج بما يناسبه كالفصد العام والوضعيات الباردة والسد بالوسائد الصغيرة المذكورة آنفا وهذه الوسائط لا تناسب الا الاقوياء الدمويين الذين يكون النزيف فيهم حادا فان كان العليل ضعيفا أو مصابا بالاسكوربوطا او الاستسقاء او بحمى الضعف يجتهد فى ايقاف النزيف باستعمال القوابض والانبذة الجيدة وتدبير الأغذية واعطاء الاستحضارات الحديدية والابزن العام البارد والحقن بمغلى الورد الاحمر والكينا وقشور الرمان والراتانيا وما ماثلها وان لم تكف هذه الوسائط واشتد ألم البواسير حتى صار غير محتمل ينبغى استئصالها والله الشافى

(فى معالجة الديدان المعوية)

قد شوهد ان اكثر من يصاب بهذا الداء اللينفاويون والاطفال المتناولون للأغذية الرديئة والمتعرضون للرطوبات بسبب صناعتهم او سكناهم وقد يصحب بالالتهاب المعدى المعوى حتى ان بعض الاطباء نسب للديدان عوارض ليست ناشئة الا من الالتهاب المذكور ولخوف من هذا الالتباس لا ينبغى معالجة هذا الداء بالأدوية الطاردة للدود المركبة من الجواهر المنبهة القوية الفعل الا بعد الانتباه لحال القناة الهضمية وزوال الالتهاب او نقصه نقصا واضحا وقد استعمل الأطباء فى علاجه جملة جواهر لا نذكر منها الا ما ظهر نفعه بالتجربة فنقول ان الديدان المعوية على ثلاثة أقسام الاول الديدان المستطيلة المعروفة فى مصر بالثعابين المسماة فى اللغة بثعبان البطون فان كان العليل مصابا بها ينبغى أن يعالج بجذور السرخس الذكر والافسنتين أو ورق شجر السنوبر أو القنطريون الصغير او قشر البرتقان

أو الاشنا البحريه او حزازشجر البلوطاو عصارة الليمون أو الرمان أو مقطر قرن الايل أو البابونج أو النعناع او حشيشة الهر او الكافور او الحلتيت او كلورايدرات النوشادر او الزيبق الحلو أو الراوند أو الجلبة أو دهن الخروع وعلى الطبيب ان يختار منها ما يناسب المريض وسنه وبنيته ومزاجه وسنذكر فى الدستور الآتى جملة من الجواهر التى تدخل فى تركيب البقسماط واللعوق والاقراص والجرع والمساحيق

النوع الثانى الديدان المسماة بالدساسة او الخراطينية والمصاب بها لاتنفعه الوسائط المذكورة آنفا لانها تمكث فى المستقيم وتختلط بالمواد الثفلية وتتولد فى المحل المذكور وحينئذ فالأولى فى معالجتها أن يتلطف أولا المستقيم بالحقن مرارا والأحسن أن يكون بالماء القراح ثم بالحقن الباردة المركبة من محلول ملح الطعام المخفف بالماء أو الماء الذى فيه بعض قطرات من الخل أو الماء الذى مخض فيه الزئبق مدة لان من خواصه قتل الديدان الموجودة على جدران المستقيم وقذفها الى الخارج وبعد سقوطها ينبغى حقن المحل بثلاث أواق أو أربع من زيت الزيتون ومغلى بزر الكتان أو مغلى جذور الخطمية لتلطيف الألم الحاصل ومنع التصاق ما ينزل الى المستقيم منها ومن النافع تعود المريض على التبرز حال الاستيقاظ من النوم ولا يتبرز بعد الزوال لان ذلك يحدث فراغا تجتمع فيه الديدان ولا يغتر بما يحصل له من الراحة بعد التبرز لانها راحة وقتية فقط لان ما ينزل من الديدان من الجزء العلوى من المعى يجد الفراغ المذكور فيمكث فيه فينشأ عن مكثه ألم شديد والاولى فى معالجتها استعمال الحقن التى ذكرناها صباحا ومساء أو يدخل فى المستقيم قطعة من الشحم لانها تلطف المحل بسبب دسومتها وتلتقط جملة من الديدان وجميع ماذكرناه ينفع فى معالجة هذا النوع لاسيما ما يتولد فى أمعاء الاطفال وينبغى ان يجتهد فى حفظ العليل من هذا الداء بمعالجة التهيج المعدى المعوى وان يتريض رياضة معتدلة يقوى بها المجموع العصبى على المجموع الليمفاوى ولا يتناول من الاغذية الا ما هو سهل الهضم ويعطى المقويات كالمياه الحديدية والكينا والراوند والجنطيانا وما ماثلها

النوع الثالث حب القرع المعروف عند العامة بدود القرح وينبغى أن يعالج المصاب به بشرب مغلى قشور جذور الرمان الرطبة لاسيما ان كانت الدودة من النوع المسمى بالمنسلخ أو بذى الرأس العنقودى فقد اشتهر هذا الدواء لدى الاطباء فى سائر الاقطار حتى ان كلا منهم لا يبتدئ المعالجة الا به وكيفية ذلك أن يؤخذ من القشور المذكورة أوقيتان وتنقعان فى رطلين من الماء ٢٤ ساعة ثم يوضع المجموع على النار ويغلى عليه الى أن يذهب ثلثه ويتناول منه العليل على الريق مقدار كوبة ثم يعطى مسهلا لطيفا مركبا من أوقية ونصف من دهن الخروع وينبغى أن لا يتناول فى اليوم الذى شرب فيه الدواء من الاغذية الا ما كان لطيفا سهل الهضم وقد تقوم الخلاصة الروحية لقشور المذكورة مقام المغلى المذكور ان لم يستطع المريض تناوله ومما جرب ونفع فى علاج هذا النوع استعمال درهمين أو ثلاثة من مسحوق جذور السرخس المذكور فى مقدار من منقوعه وكذا استعمال ١٨ قمحة فاكثر الى ٦٤ كل يوم من خلاصة السرخس المذكور وقد يستعمل زيته من نصف درهم الى درهم فانه قاتل للديدان لاسيما ان كانت من ذوات الرأس العنقودى ومما جرب نفعه استعمال ٢٥ قمحة من برادة القصدير النقى مع وجبة بنتى عشرة قمحة من مسحوق الجلبة وكذا استعمال الاتير كبريتيك أو كاورايدرات النوشادر والحميت وزيت الترمنتينا أو مقدار عظيم من الماء البارد أو غاز حمض الكربونيك ومما نفع أيضا استعمال خمس آواق من زيت الجوز وبعد ساعتين يشرب من النبيذ الاندلسى الجيد ويستمر على ذلك أياما حتى يسقط الدود وقد يستعمل الكرنب المخلل لكن يكون مقطعا قطعا صغيرة كالبسن الخرط فيخدر الدودة فيسهل سقوطها بالمسهل

(تنبيه)

لا يحصل الشفاء التام من هذا الداء الا اذا خرج رأس الدودة ولا تستعمل الادوية المذكورة الا اذا خرج بعض الديدان من البطن أو خرجت قطعة من دودة

القرح والديدان المذكورة أعراض ينبغي الاشتباه لهما وان كنا ذكرناها في الجزء الاول من هذا الكتاب لكن نذكرها هنا تتميما للفائدة فمنها الارتعاش العنيف والقيء والصرع والخوريا والصداع وطنين الاذنين والسعال وألم الاطراف واعتقالها ونحو ذلك فان ظهرت هذه الاعراض وكانت متعلقة بمرض من أمراض الاعضاء المحدثة لها غالبا وعولج السبب حتى زال فان الاعراض تزول بزوال السبب أعني بسقوط الديدان بشفي العليل الا أنه ينبغي أن يضاف على الادوية المذكورة منقوع حشيشة الهر أو الافيون أو الجندبادستر أو أوكسيد الخارصيني أو خلاصة البنج أو الكافور والاستحمام العام والله الشافي

(في معالجة أمراض الكبد)

(في معالجة اليرقان)

اذا كان هذا الداء حديثا ولم يصحبه ألم في المرق الايمن ولا تهيج في الامعاء بل حصل بغتة ينبغي أن يحمى العليل حمية تامة ويسقى الاشربة المحمضة الملينة المحللة فان كان معه امساك يضاف على ما يشربه نصف أوقية من ملح الطرطير أو الملح الانكليزي فان صاحبه ألم في الكبد أو الاثنى عشري يعالج بارسال العلق على محل الالم أو على المقعدة ويستعمل له الابزن الدائم العام ويغطى المرق الايمن بضماد ملين عريض فان كان حصول الداء تدريجيا وأزمن ولم تفد فيه المعالجة المذكورة بل بقي اصفرار الجلد واحمرار البول ولم يحصل في المواد الثفلية بياض وأخذت الاعراض في الزيادة يعلم أن في جوهر الكبد فسادا أو التهابا مزمنا أو في القناة الصفراوية انسدادا بحصاة أو في البانقراس تسرطنا وحينئذ تكون المعالجة للسبب الذي حدث عنه الداء وأما يرقان الاطفال الحديثي عهد بولادة فلا يعالج لانه لا يستمر أكثر من أسبوع ويزول من نفسه لكن ينبغي أن يستعمل له الابزن العام ودلك البطن دلكا خفيفا ووضع ضماد خفيف على محل الكبد ويجتهد في منع ضغط هذا القسم فان تعسر خروج العقي من بطن الطفل يسقى مسهلا خفيفا كشراب الهندبا المركب أو غيره ويغذى بلبن انثى حديثة عهد بوضع والله الشافي

(فى معالجة التهاب الكبد)

هذا الداء يعالج بالفصد العام مرارا على حسب شدة الأعراض وقوة المريض وبنيته وسنه وهو انفع له من جميع الوسائط لان به تخلص الأعضاء الباطنة من الدم المحتبس فيها لاسيما الأعضاء الرئيسة للدورة كالكبد وارسال العلق على المرق الايمن لا ينفع الا فى الآلام الموضعية لاسيما فى التهاب الصفاق الكبدى فانه يرسل على الجهة المقدمة منه ان كان السطح العلوى للكبد هو الملتهب وعلى المقعدة ان كان سبب الالتهاب قطع نزيف باسورى أو طمثى وما ماثلهما وتساعد هذه الأدوية بالابزن العام الطويل المدة ووضع الضمادات الملينة أو المكمدات على البطن واستعمال الحقن النصفية بل الربعية والأشربة المحللة أو الصمغية أو المدرة للبول قليلا كمغلى الخبازى وحشيشة الزجاج وقصب الذرة وعرق النجيل والليمونات الليمونية أو البرتقانية والسكنجبين العنصلى ومصل اللبن المضاف عليه ملح البارود أو ما ماثلها فان أخذت الأعراض فى الانحطاط وكان مع العليل امساك والقناة الهضمية سليمة يسقى مسهلا خفيفا كمغلى القراصيا أو خيار الشنبر أو التمر الهندى أو زيت الخروع والمياه المعدنية المسهلة لأن أدنى تنبه قد يستحيل الى تهيج ينشأ عنه رجوع الداء وان لم تنقص الأعراض بذلك يحمى العليل حمية تامة فان كان معه سبات وضعف وهبوط واسترخاء فى النبض لا يفصد بل يعطى خلات النوشادر أو خلاصة الكينا أو الكافور فقد حصل من كل منها نجاح عظيم بل قد يحصل النجاح من الكافور وحده اذا أعطى منه ١٢ قمحة فاكثر الى ١٥ بلوعا أو لعوقا فى كل ٢٤ ساعة فان لم تفد الأدوية وتقدم الداء وزادت الاعراض وظهرت علامات التقيح كأن أحس العليل بقشعريرة أو ظهر فى المرق الايمن ورم متموج ينبغى أن لا يقصد اذ ذاك الا التصديد يكون سببا فى هلاكه بل يقتصر على استفراغ الصديد ويجب ان يكون الطبيب ماهرا لئلا يشتبه عليه الخراج الكبدى بالورم الحاصل من تمدد حوصلة المرارة فان لم يجتمع الصديد فى كهف وزادت أعراض الالتهاب ينبغى أن يجتهد

فى امتصاصه بدلك المرق الايمن والاوربيتين بالمرهم الزيبقى ويكرر الدلك حتى يسيل اللعاب وقد مدح فى ذلك استعمال الزئبق الحلو من الباطن لانه يزيد فى افراز اللعاب سواء استعمل وحده أو ممزوجا بالجلبة أو الافيون أو الكافور لكن شرط استعماله سلامة القناة المعوية فان انتهى الالتهاب بالتيبس أو أزمن حتى يبس الكبد وعظم وأحس العليل عند لمسه بالم يرسل العلق على المرق الايمن والمقعدة ويكرر ارساله على حسب شدة المرض وقوة المريض وبنيته ونتيجة المعالجة فان صاحب الالتهاب ألم القلب ينبغى الفصد العام ووضع مصرفة على المرق الايمن وشرب المياه المعدنية أو الادوية المرة واستعمال الابزن القدمى الخردلى المضاف عليه الماء الملكى والحمام البخارى والتهابيل الموجهة للاطراف السفلى المأخوذة من حب العرعر والخل فان كان مع العليل امساك وعسر فى البول تستعمل المسهلات الخفيفة ومدرات البول وان كان ناشئا عن قطع مصرف كالنزيف الباسورى والقوب وعرق القدمين ينبغى ارجاع ما يمكنه ارجاعه أو تعويضه بجمصة ويؤمر العليل بالرياضة الخفيفة كركوب الخيل والتدبير الجيد بان لا يتناول من الادوية ولا من الاغذية ما هو منبه وقد جرب استعمال المسهلات الشديدة فنفع وزالت بها أمراض كثيرة من هذا القبيل كانت مستعصية على جميع الادوية لكن شرط ذلك أن تكون أعضاء الهضم سليمة وذلك ناشئ عن كثرة التبرز والقئ العنيف لما فى ذلك من قوة ارتجاج الكبد فعلى الطبيب أن يستعمل ما صحت تجربته وما يظهر له أنه الانفع والله الشافى

(فى فساد جوهر الكبد اى تاكرسه وتسرطنه وتدرنه)

هذا الداء من الادواء المعضلة لعدم الوقوف على حقيقته لكن ينبغى تلطيف التهيج الذى يحدث فى الكبد والمعدة والامعاء بالاشربة المحللة أو الغروية والاستحمام فان اشتدت الاعراض ينبغى ارسال العلق على المرق الايمن أو القسم السراسيفى أو المقعدة لكن مع غاية الاحتراس من الافراط فى استفراغ الدم لان ضرر الافراط أكثر من نفعه وينبغى أن يلطف الالم المصاحب لهذا الداء

بالاستحمام العام الطويل الزمن وبالضماد المصنوع من مغلى القونيون أو عنب الذئب أو الخشخاش وأن يعطى المخدرات أما جرعا أو حقنا ان لم تحملها المعدة وأحسنها استعمال خلات المورفين بالطريقة الجلدية فان لزم الامر للمصرفات فاحسنها الحمصة فى المرق الابين ووضع قدمى العليل فى الماء المضاف عليه الماء الكذاب وسقيه الادوية المرة ليتقوى الهضم ويزول عسره ولا يعطى من الاغذية الاما لا يبقى منه بعد الهضم من المواد الثفلية الا قليل وينبغى أن يسكن فى الريف ويتبع الوسائط الصحية والله الشافى

(فى معالجة الديدان الحويصلية والاستسقاء المتكيس)

ينبغى للطبيب أن يمعن النظر فى تشخيص هذين المرضين فان رأى التموج الحاصل من اجتماع المواد المصلية فى الكيس ظاهرا يزيله بآلة البزل ثم يضع قطعة من البوتاس على الجزء المرتفع من الورم وبعد تكون الخشكريشة يزيلها بالشق ثم يضع قطعة اخرى من البوتاس لاستحالة العضلة التى تحتها الى خشكريشة ثم يزيلها بالشق أيضا وهكذا الى أن يصل الى جدران الكيس فيفتحها بشرط ان لم تكن فتحت بالبوتاس ثم يشقها من وسط جدران الالتصاق الذى أحدثه الكاوى بين جدران البطن وجدران الكيس لان نجاح العمل موقوف على تكون الالتصاق المذكور فان لم يتكون فان الشق يكون خطرا لانه يحصل فيه انصباب مصل أودم فى تجويف البريتون وذلك قاتل لامحالة لما يحصل عنه من الاعراض الشديدة القاتلة ثم بعد استفراغ الكيس يحقن بسائل ملطف يمنع دخول الهواء فيه ويلطف الصديد الذى يمكن تكونه فيه ثم بعد أيام يحقن المحل بمحلول كلورور الصوديوم الخفيف الممزوج بمثل ربعه من مغلى الكينا لينتبه المحل ويسرع الالتصاق والله الشافى

(فى معالجة أمراض الطحال)

(فى معالجة التهاب الطحال)

من حيث أن وظيفة الطحال لم نعرف الى الآن معرفة جيدة تكون أمراضه كذلك لكن من حيث أنه قد يلتهب ينبغى أن يعالج التهابه

اذا حدث بضادات الالتهاب كالفصد العام والموضعى والاستحمام العام والاشربة المحللة والحمية التامة ان كان مع العليل أمراض حمية فان كان محصوبا بحمى متقطعة يبحث عن المرق الايسر ويعالج بما ذكرناه آنفا ان كان فى جوهر الطحال ورم مؤلم لان هذه الوسائط أعظم ماعولج به احتقانه المسمى بغلظ الطحال ومع ذلك يعطى المريض الكينا أو استحضارا تها ثم الاستحضارات الحديدية لاسيما كربونات الحديد لان من خواصه تنقيص حجمه وتسهيل الهضم فيستعمل منه من ٥ ١ قمحة الى ٢٠ يتناول العليل نصفها صباحا ونصفها مساء ويعطى المياه الحديدية أيضا والادوية المرة كالجنطيانا والقنطريون الصغير ويستعمل له الاستحمام البخارى الكبريتى وأعظم الاشياء النافعة فى علاج الاحتقان المذكور وتناقص الاستسقاء الصادر عنه أن يشد العليل وسطه بحزام ذى حلق وأبازيم يزيد به الضغط كل يوم على التدريج ومما جرب أيضا دلك محل الورم بالمرهم الزئبقى مع اعطاء المسهلات الخفيفة لاسيما المركبة من ثلاث قمحات من السقمونيا وقمحتين من الزئبق الحلو والله الشافى

(فى أمراض المسالك البولية)

(فى معالجة التهاب الكليتين)

هذا الداء اما أن يكون ناشئا عن وجود سهلات أو حصاة فى الكلية أو من سبب بادئ كالضرب على الكلية أو السقوط عليها أو عن ارتداع جلدى وعلى كل فمتى حصل ينبغى أن يعالج بالفصد العام ان كان مع العليل أعراض حمى وكان قوى البنية وينبغى أن يكرر الفصد على حسب الاحتياج ثم يرسل العلق على القطن وتعقب بالمحاجم لسهولة خروج الدم فان لم تفد هذه المعالجة يستعمل له الابزن الجلوسى أو العام الطويل المدة والضماد الملين المرشوش بقطرات من اللودنوم ويسقى قليلا من الاشربة الفاترة كمغلى الخطمية وبزر الكتان وعرق الخيل وقصب الذرة وحشيشة الزجاج وحشيشة السعال وبعد تلطيف الالتهاب بما ذكر يدلك القطن بالزيت المكوفر أو بروح محدر ويحقن حقنة

تصفية يكون مضافا عليها ٨ قطرات أو ١٠ من اللودنوم و ١٠ قمحات
أو ١٢ من الكافور ويعطى بجرعة أو بلوعا يكون فى تركيب كل منهما مقدار
من الكافور أو الافيون أو شراب الخشخاش أو اللودنوم أو خلاصة المورفين
أو التريداس أو خلاصة القونيون ومتى رأى الطبيب بعض ضرر من استعمال
ماذكر يقطع الاستعمال فان كان سبب هذا الداء انقطاع نزيف طمثى
أو باسورى ينبغى ارجاعه بارسال العلق على المقعدة من الرجل وعلى الشفرين
العظيمين من المرأة وتستعمل التهاييل الحارة والابزن الجلوسى ووضع القدمين
فى الماء الحار فان كان الداء مزمنا لا تنفع فيه المعالجة بمضادات الالتهاب
لكن لا يترك سدى بل يرسل العلق على القطن ويستعمل له الابزن العام الطويل
الزمن ويسقى الاشربة المحللة وتفتح له حمصة أو خزام بازاء الكلية من الخلف
وقد شوهد تلطف ألم الكلية المعتاد والعارض باستعمال الحلتيت أو الجرعة
الايثيرية أو اللودنوم وكذا الابزن العام الطويل المدة ومضادات التشنج
كالكافور والافيون وخلاصة المورفين فان كان الالم ناشئا عن وجود سهلات
أو حصاة فى الكليتين أو الحالبين ينبغى الاجتهاد فى سقوطهما بالتمريخ اللطيف
والابزن الفاتر والرياضة الخفيفة ويسقى مقدارا عظيما من الاشربة لاسيما
المياه الحديدية المحتوية على ملح الطرطير أو ملح البارود أو محلول بى كربونات
البوتاس أو الصودا من ٢٠ قمحة الى ٤٠ بل الى درهمين فى اليوم
أو ماء الجير أو المغنيسيا من ٦٠ قمحة الى نصف أوقية فى رطلين من الماء
أو الليمونيات المعدنية المضاف عليها حمض الكلورايدريك أو الاوزتيك
أو مصل اللبن المضاف على كل رطلين منه ٨ قمحات أو ١٠ من ملح البارود
أو مغلى أذناب الكرز أو عرق النجيل أو عنب الدب أو قصب الذرة أو حشيشة
الزجاج أو الهليون لان هذه الادوية مجربة فى تحليل الحصاة المتكونة من حمض
البوليك وهو جوهر يكثر وجوده فى تركيب السهلات والحصاة وقد ذكر بعض
الاطباء ان عدم تناول لحوم الحيوانات نافع لعدم تكون الحصاة المذكورة
لانه شوهد بعض من كان مصابا بها تركوا التناول من اللحوم وتناولوا من

البقول والخضروات والارز والبطاطس المعروف الآن بالقلقاس الافرنجي والفول والسكر وخبز الذرة والمزر الخفيف المعروف بالبوزة الخفيفة أعني الممزوجة بالماء فحصل من ذلك نفع عظيم ومتى اتبع العليل هذه الوسائط ومتى الأشربة المرة أيضا ويختار منها ما يناسب معدته يشاهد النجاح كما شوهد النجاح والراحة من استعمال زيت الزيتون الممزوج بمثله من شراب الليمون لاسيما ان كان المرض فى ابتدائه

(تنبيه)

ينبغى للمصاب بهذا الداء أن يحذر من الرطوبة بان لا يسكن الا فى المحال المعتدلة الهواء وأن يتدثر بالصوف وأن ينتقل من محله لما هو أعدل منه هواء وان ظهرت فيه خراجات حول الكلية عقب التهاب النسيج الخلوى المحيط بالكلية ينبغى أن تفتح فى الحال ولا تترك حتى يجتمع فيها الصديد وكيفية فتحها مذكورة فى كتب الجراحة فراجعه هناك

ومما جرب نجاحه أيضا فى ذهاب السهلات والحصاة استعمال أقراص دارست وهى أقراص مركبة من بى كربونات الصودا ومادة عطرية خفيفة وسكر والله الشافى

(فى معالجة الديابيطس)

الديابيطس كلمة يونانية معناها كثرة البول واكتسابه الطعم السكرى وقد ذكرها الرئيس ابن سينا وغيره فلنا أن نقتدى بهم وأنفع ما يعالج به هذا الداء هو الأدوية المقوية والأغذية الحيوانية كغلى الكينا أو ساق الحام أو الراتانيا أو السيمارويا لكن يلزم تنقيص مقدار المغلى فى كل يوم قليلا لان المطلوب فى هذه المعالجة أن لا يعطى العليل من السايل الا قليلا جدا على قدر الامكان أو يعطى خلاصة أحد هذه النباتات أو الكنين أو المغنيسيا المكلسة من درهم الى درهم ونصف فى اليوم أو درهما من فوسفات الصود يستعمل على ثلاث مرات فى كل مرة ثلثا أو يستعمل الكافور أو الكاد الهندى أو الشب أو المر أو الترمنتينا أو بلسم الطولو لانها من المجربات فى معالجة هذا الداء ان لم يمنع من استعمالها مانع

وفى أثناء هذه المعالجة يقتات العليل من اللحوم السود أو الامراق المركزة والرحاق ويجتهد فى ارجاع الافراز الى الجلد باعطاء مسحوق دوور ودلك الجسم كله دلكا يابسا أو زيتيا أو الاستحمام البخارى وقد شوهد شفاء بعض المرضى من هذا المرض بطء ورأمراض جلدية كالجرب والحزاز ونحوهما فان كان الشخص ممتلئا دما وأحس بالم فى القطن تسبق المعالجة بالفصد العام وارسال العلق على القسم الكلوى واخترع بعض الاطباء دواء لهذا الداء وهو أنه أعطى العليل فى أول يوم من العلاج ثنتى عشر حبة بلوعا مركبة من ٢٤ قمحه من مسحوق المحمودة وقمحتين من الأفيون و ١٠ قمحات من الزئبق الحلو وأمره أن يتناول ثلاث حبات كل يوم ففى هذه المدة صار المريض يبول كل يوم ١٦ رطلا وفى اليوم الخامس أعطاه اثنى عشر حبة مركبة من ٢٤ قمحة من السقمونيا و ٢٤ قمحة من الأفيون وخمس قمحات من الزئبق الحلو وقمحتين من الطرطير المقيء وأمره أن يتناولها فى أربعة أيام أيضا وأن يستعمل الاستحمام الحار فى كل ليلة قبل نومه وأن يدلك صدره وذراعيه دلكا زيتيا وأن يلبس الصوف مباشر البدنه فشوهد أنه

فى اليوم الثامن شرب ١٤ رطلا وبال ١٦ رطلا

وفى اليوم التاسع شرب ١٥ رطلا من الماء وبال ١٢

وفى اليوم العاشر كذا

وفى اليوم الحادى عشر أعطاه ثنتى عشره بلوعا مركبة من ٤٨ قمحة من السقمونيا و ٣٢ قمحة من الأفيون وقمحتين من الطرطير المقيء و ٦ قمحات من الزئبق الحلو وأمره أن يتناولها على أربعة أيام أيضا فشوهد فى اليوم الثانى عشر

أنه شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٢ رطلا

وفى اليوم الثالث عشر شرب ١٨ رطلا من الماء وبال ١٦ رطلا

وفى اليوم الرابع عشر شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٢ رطلا

وفى اليوم الخامس عشر شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٤ رطلا

وفى اليوم السادس عشر شرب ١٠ أرطال من الماء وبال ١١ رطلا
وفى اليوم السابع عشر أعطاه ثنتى ورقة فيها مسحوق مركب من ٣٦
قمحة من السقمونيا و ٤ قمحات من رب الراوند وعشر قمحات من الزيبق
الحلو ١٢ قمحة من الأفيون وأمره أن يتناول كل يوم منها ثلاث ورقات
فشرب فى اليوم الثامن عشر ٣٦ رطلا من الماء وبال ١٤
وفى اليوم التاسع عشر شرب ١٤ رطلا وبال ١٠ أرطال
وفى اليوم العشرين شرب ١٢ رطلا وبال ٩ ارطال
وفى اليوم الحادى والعشرين شرب ١٢ رطلا وبال ١٠ ارطال
وفى اليوم الثانى والعشرين أعطاه مسحوقا كالسابق الا أنه أضاف له قمحتين
من الكلخ ونقص منه نصف الزئبق الحلو وأمره أن يستعمله على أربعة أيام أيضا
ووزن المريض فبلغ ١٣٤ رطلا وكان وزنه فى حال الصحة ١٣٥ رطلا
ففى اليوم الثالث والعشرين شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٠ أرطال
وفى الرابع والعشرين شرب ١١ وبال ١٤
وفى الخامس والعشرين شرب ١٣ وبال ١٠
وفى السادس والعشرين شرب ١٢ وبال ١٠
فأعطاه مسحوقا كالاول الا أنه زاد مقدار الأفيون فجعله ٤٨ قمحة وأمره
أن يستعمله على أربعة أيام أيضا
ففى اليوم السابع والعشرين شرب ١١ رطلا وبال ١٠ أرطال
وفى الثامن والعشرين شرب ١٠ أرطال وبال ٧
وفى التاسع والعشرين شرب ١٢ وبال ١٠
وفى الثلاثين شرب ١٤ وبال ١١
وفى الحادى والثلاثين شرب ١٥ وبال ١١
وفى الثانى والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٢
وفى اليوم الثالث والثلاثين أعطاه مسحوقا مركبا من ٤١ قمحة من
السقمونيا و ٨ قمحات من الكلخ و ٤ من الزيبق الحلو و ٤٨ من

الأفيون وقسمه فى ثنتى عشرة ورقة وأمره أن يتناول كل يوم ثلاث أوراق

فنى اليوم الرابع والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٢
وفى الخامس والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٢
وفى السادس والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٥

ثم صنع له مسحوقا كالاول الا أنه زاد فى مقدار الزيبق الحلو ثلاث قمحات فصار سبعا وصير مقدار الأفيون ٧٢ قمحة

فنى اليوم السابع والثلاثين شرب ١١ وبال ١٠
وفى الثامن والثلاثين شرب ١٣ وبال ٨
وفى التاسع والثلاثين شرب ١٣ وبال ٩
وفى اليوم الاربعين شرب ٩ وبال ٩
وفى الحادى والاربعين شرب ١٢ وبال ١٠
وفى الثانى والاربعين شرب ١١ وبال ٩
وفى الثالث والاربعين شرب ١١ وبال ٩

وفى اليوم الرابع والاربعين أخذ البول فى الرجوع الى حالته الاصلية وصار مقداره ستة أرطال ولم يزل آخذا فى التناقص الى اليوم السابع والخمسين فأعطاه بلوعامر كامن ٨ قمحات من الزئبق الحلو و ٤٨ من الأفيون وقسمها الى ثنتى عشر بلعة كامر ثم نقص مقدار الأفيون فلم يزل البول ينقص الى اليوم الثانى والستين فصار كعادته وخرج من المارستان وقد شفاه الله تعالى

(فى معالجة التهاب المثانة)

متى صاحب هذا الداء أعراض حمية من أول الامر يعالج بالفصد العام وارسال العلق على الحلقة أو العجان أو المقعدة وتساعد الاستفراغات الدموية بالابزن الفاتر الطويل المدة والضمادات والحقن الملينتين لكن الحقن تكون نصفية ويحمى العليل حمية تامة ويعطى الاشربة المحللة الغروية كمنقوع الخبازى وبزر الكتان وقصب الذرة وعرق النجيل ومصل اللبن والمستحلبات وما أشبه

ذلك بشرط ان ما يعطاه يكون يسيرا حار الجلب العرق فتى استعملت هذه الوسائط
بالطريقة اللائقة يحصل النجاح بعون الله تعالى ولو كان مع العليل عسر
فى التبول فان لم تفد وعسر البرء ينبغى ادخال القثاطير فى المثانة وابقاؤها فيها
مدة ما الا اذا كان عنق المثانة ملتهبا وابقاء القثاطير يؤلم العليل ألما شديدا فانها
تخرج ولا تدخل الا وقت الاحتياج للتبول فان كان الداء ناشئا من استعمال
الذراريح ينبغى أن يضاف على الأدوية المذكورة مقدار من الكافور تناولا
وحقنا وان كان ناشئا عن انقطاع نزيف معتاد أو ارتداع مرض جلدى أو
انضمام قرحة عتيقة أو ارتداع عرق موضعى كعرق القدمين والابط والرأس أو
عام معتاد ينبغى الاجتهاد فى ارجاع ما ارتدع لانه صار ضروريا للبنية فان لم يمكن
ارجاعه يستعاض بفتح حمصة أو فصد موضعى على محل الداء أو يوضع عليه ضماد
حار ويؤمر بلبس الصوف مباشر الجسم ويستعمل له الابزن البخارى والدلك
اليابس أو الزيتى والمسهلات الخفيفة بعد كل قليل من الزمن فان أزمن الداء
ولم يصاحبه ألم ولا أعراض حمى كما هى العادة يسقى جرعة ممزوجة بثنتى عشرة
نقطة فأكثر الى ٢٤ من زيت الترمنتينا أو يعمل منه بلوع كما جرب ذلك
ونجح وقد يكون المقدار أكثر مما ذكر ان لم يخش منه ضرر وأفضل
الأشربة فى معالجة هذا الداء مغلى براعيم شجر صنوبر البلاد الشمالية أو مغلى
الكينا أو عنب الدب اما وحده أو ممزوجا بمياه معدنية كبريتية أو قلوية أو حديدية
الا أن أعظم الأدوية لعلاج المثانة المزمن عمل الحل أو الحمة فى العجان والدلك
بمرهم الطرطير على الثنة والجهة العليا الانسية للفخذين وان كان مصحوبا
بالم شديد وعسر فى التبول فالاحسن له الاستحمام على نحو ما ذكرنا وحقن
المثانة بالجس المزدوج القناة بحيث تكون الحقنة تيارين صاعدا ونازلا وشرط
نجاح هذه المعالجة استعمال الأدوية على نحو ما ذكرنا أيضا والا كان العلاج
مجهدا للاحساء ومن اللازم حينئذ تلطيف الأغذية والامتناع عن النساء
ولبس الصوف مباشر البدن وحفظ القدمين من البرد والرطوبة ودلك الجسم
كله دلكا يابسا أو زيتيا كل يوم وتسهيل الافرازات الجلدية والسكنى

فى المحال الجافة الشرقية من الاقاليم الحارة وكثرة الاستحمام بالماء الفاتر والرياضة اللطيفة وترك الاعمال الشاقة كالعدو والسير العنيف والسفر فى العربانات الرديئة الوضع فان كان العليل مسنا ينبغى أن يسقى قليلا من النبيذ وأن لا يشدد عليه فى التدبير وان كان ناشئا عن ضيق قناة مجرى البول أو وجود حصاة فى المثانة فعلاجه مذكور فى كتب الجراحة وكثيرا ما استعمل الحقن البلسمى فى معالجة هذا الداء لاسيما فى التهاب المثانة المزمن فحصل منه البرء والله الشافى

(فى بول الدم)

ينبغى فى علاج هذا الداء أن يبحث عن سببه وعن العضو الآتى منه الدم فان كان العليل دمويا وكان سبب الداء ترك فصد اعتيد عليه أو احتباس حيض أو دم باسورى ينبغى له الفصد العام وأن يجتهد فى ارجاع ما انقطع من الانزفة ويستعمل له الاستحمام ويكثر من تناول الاشربة الباردة المحللة المحمضة كمغلى قصب الذرة وحشيشة الزجاج وعرق النجيل والانجبار وأذناب الكرز وماء سلس أو الماء المحلى بشراب اللوز أو الليمونيات أو الماء المحلى بشراب الكرز أو عصارة الريباس أو مربباه أو ماء الكرز وعنب الذيب البستانى أو مصل اللبن وأن يدخل فى المثانة مجس لسهولة اخراج الدم والمجتمع كلما اجتمع فان كان الداء مصحوبا بالم موضعى فى القطن أو الثنة أو العجان ينبغى ارسال العلق على هذه المحال بعد الفصد العام سواء كان السبب ظاهرا أو باطنا وعلى العليل أن يمتنع عن الافراط فى الاذو عن الاشربة الروحية والاغذية المنبهة مدة طويلة فان كان الدم الخارج غزيرا حتى ضعفت منه قوى المريض ينبغى أن يعالج بالادوية القوية الفعل كالوضعيات الباردة على الثنة والفخذين والعجان والابزن النصفى البارد جدا والحقن الباردة الخلية الجليدية فى المستقيم من الرجال وفى المهبل من النساء ويكثر من تناول خلاصة الراتانيا كدرهم أو درهمين أو ماء رابيل المحمض للاشربة فهذه الادوية التى تستعمل من الباطن كما ان الوسائط السابقة تستعمل من الظاهر فان كان

ناشئا عن انتفاخ وريدوالي ينبغي ادخال القناطير في قناة مجرى البول وابقاؤها فيه وان جد في المثانة شيء من الدم يحقن بالماء الفاتر ليتحلل ويخرج فان انسد عنق المثانة بدم جامد حتى منع خروج البول ينبغي استعمال الوسايط المذكورة أيضا وان كان ناشئا عن استعمال الذراريح يعالج بالمعالجة المتقدمة آنفا الا أنه يضاف عليها الكافور سواء كانت لعوقا أو مروخا أو حقنا فان كان العليل نحيفا أو مصابا بالاسكربوط وكان الدم منا ينبغي أن يعطى الادوية المقوية كالمياه المعدنية الحديدية والاستحضارات الحديدية أو الكينا والأدوية المرة على البارد ولا يعالج بمضادات الالتهاب لانها تكون سببا في هلاكه والله الشافي

(في معالجة أمراض أعضاء التناسل)

(في معالجة انقطاع الحيض)

ان كان انقطاع الحيض ناشئا عن برد أو انفعالات نفسانية كالغيظ والحزن ينبغي ارجاعه بدلك الجهة العليا الانسية من الفخذين دلكا يابسا ووضع المكمدات الحارة على الثنة والابزن القدمي المخردل والتهابيل المتجهة للرحم والابزن العام الفاتر والاشربة العطرية الحارة فان لم تكف هذه الوسائط يرسل العلق على فوهة المهبل

فان طالت مدة انقطاعه ولم يوجد ما يدل على الحمل أو كان عرضا لمرض معضل في الرحم فان معالجته تكون بحسب الاحوال وحينئذ ينظر فان كانت العليلة قوية البنية دموية المزاج أو الامتلاء بحيث يعلم أنها عرضة لاحتقان الدم في القلب أو الرئتين ينبغي أن تفصد فصدا عاما وتسقى الاشربة المحللة ويستعمل لها الاستحمام والحمية المضبوطة وتؤمر بعدم شرب النبيذ والاشربة الروحية وان كان ناشئا عن شدة قابلية التهيج كما يحصل في عصبيات النحيفات قليلات الطمث عادة فالاحسن أن تعالج بالابزن العام البارد ان كان الصدر سليما وبالرياضة كالمشي والركوب والعمل في زارعة البساتين وتسقى الاشربة المضادة للتشنج المناسبة لحال أعضاء الهضم والمقوية للشهية

وتعطى الاغذية المناسبة وينبغى راحتها بالليل وتعبها بالنهار تعبا خفيفا وعند قرب زمن الحيض تستعمل لها التهابيل الحلتيتية المتجهة نحو الرحم بواسطة قمع أو بالجلوس على اليعبوب النافورى المتكون من المياه المعدنية أو المنبهة وتسقى الانبذة المقوية المذكورة فى الدستور من آخر هذا الكتاب فان كانت المصابة لينفاوية قليلة الاحساس أو أصيبت بمرض مزمن ولو برئت منه لاسيما ان كان محصل سكناها رطبا وهواؤه غير متجدد ينبغى أن تسقى النبيذ المقوى وتتناول الاغذية الجيدة وتلبس الصوف وتتريض وتلهو وتلعب وان كانت أرملة تتزوج وان كان معها سائل أبيض تعطى الاستحضارات الحديدية كبرادة الحديد أو تحت كربوناته والمياه المعدنية الحديدية والادوية المقوية والمرة كالكينا وخلاصة الرتانيا وكبريتات الحديد من ١٢ قمحة الى ٢٤ ممزوجة بنصف درهم من كربونات البوتاس فى كل ٢٤ ساعة ومما يستعمل لعود الطمث لعادته تناول قليل من زيت التربنتينا من الباطن ممزوجا بأوقيتين من شراب الصمغ كل يوم ويحجم القطن بحجامة جافة ويغسل المهبل بالماء الحار المضاف له قليل من الخردل الاسود فاذا دووم على ذلك أياما متوالية يحصل النجاح بعون الله تعالى ويرجع الحيض لعادته ولو كان انقطع من مدة طويلة ومما جرب ونجح استعمال الكهربائية والتهابيل البخارية والحمام الجلوسى واليعبوب النافورى والابزن الدوائى والله الشافى

(فى معالجة الكلوروز)

الكلوروز كلمة يونانية منحوتة من الكلورو ومعناها انتقاع اللون وشوبه بخضرة قليلة وهو ينشأ من ضعف قوى المريضة لما حصل فى بنيتها من الخلل الذى سببه انقطاع دم الحيض فتى أصيبت به امرأة ينبغى أن تعالج بالاستحضارات الحديدية الممزوجة بتحت كربونات البوتاس مدة طويلة بان يستمر الاستعمال بعد زوال المرض مدة مماثلة لمدة استعمال الدواء قبل زواله ولا تستعمل الاستفراغات الدموية لان ضررها أكثر من نفعها فان كان الداء ناشئا

عن افراط فى الجماع ينبغى الامتناع عنه وان كان من مناوحدث عوضه نزيف آخر ينبغى أن يترك وان كان الرحم ضعيفا بالنسبة لسن المريضة وكانت خلية ينبغى أن تتزوج لتنبه الرحم بالحمل وينبغى فى معالجة هذا الداء كسابقة حسن التدبير فى المأكل والبعد عن الاسباب التى يحدث عنها الداء أو تغير حال الحيض وان كانت تختلف باختلاف بنية النساء والبنات وأمزجتهن لان منهن من تكون دموية ومنهن من تكون لينفاوية ومنهن من تكون عصبية ومايلزم لذلك مذكور فى كتاب قانون الصحة فليراجع والله الشافى

﴿فى معالجة لتهاب الرحم﴾

اعلم أن معالجة هذا الداء تختلف باختلاف الاحوال التى تكون عليها الرحم حال اصابتها بالالتهاب فان كانت المصابة مبتدئة وتعسر نزول الحيض ينبغى الاجتهاد فى ادراره بالتهابيل المتجهة نحو الرحم والابزن الجلوسى أوالمخردلات القدمية والحجامة الجافة على الثنة والقطن والجهة العليا الانسية للفخذين أوارسال العلق على الاربيتين أوعلى فوهة المهبل ان لم تكف الوسائط السابقة وان كانت كهلة تفصد فصدا عاما ان لم تكن حبلى ويكرر بحسب الاحتياج ويرسل علق كثير على الثنة والعجان وعنق الرحم لاسيما ان كان الالتهاب ناشئا عن افراط جماع ويستعمل لها الاستحمام الطويل المدة والضمادات الملينة والحقن الغروية من الامام والخلف وتسقى مصل اللبن والليمونيات والماء المعسل وتعطى العروق وغيره وان كان ناشئا عن نفاس تعالج بالادوية القوية التأثير كالفصد العام المتكرر مرتين أوثلاثا لان حالة الرحم حينئذ تكون مخالفة للمعتاد لان حجمها قد كبر ومنسوجها صار أسفنجيا وأوعيتها الوريدية صارت أكثر قبولا للالتهاب عن الحالة المعتادة والمبيضات وغيرهما كالبريتون وخلافه استعدت للالتهاب لاسيما وقد حصلت لها حركات عنيفة حين الولادة وتغيرات كثيرة بعدها فلا ينفع الا ماذكر الا ان كانت عصبية أوضعيفة أوخرج منها بالولادة مقدار عظيم من الدم يمنع الفصد المذكور ولا يمنع

من الفصد انتقاع اللون لانه لابد منه لمن هى حديثة عهد بنفاس وتعتمد حالة النبض والحالة العامة للبنية ثم يقاوم الالم الحاصل فى المحال المختلفة بارسال العلق على المحال المذكورة على حسب قوة المريض ثم توضع لها المنفطات على الجهة العليا للفخذين ثم يستعمل الحمام الجلوسى الطويل المدة والحقن الملينة والضمادات والتهابيل المنتان ويحقن المهبل بالجواهر الملينة أيضا لان ذلك يكون واقيا للبريتون من الالتهاب فان استمر جفاف الجلد وقلة رطوبته تستعمل لها التهابيل العطرية لترطيبه ويوصل البخار لفراشها بواسطة أنبوبة من الآلة المسمى بالتسك بشرط أن يحبس البخار فى فراشها بغطاء أو ناموسية فان كانت غير مرضعة أو اجهضت تعالج بالقيئات أولا ثم المسهلات لاسيما ان كان معها أعراض صفراوية كتغطية اللسان بطبقة سميكة لانه قد شوهد نجاح هذه المعالجة فى غيرها وان اشتد الالتهاب حتى خيف منه الموت لكن أعضاء الهضم سليمة تعالج بالادوية المضادة للالتهاب المصحوبة بمقدار وافر من الطرطير المقيئ ويستعان على نجاحها بالحمية التامة والتدبير المناسب لاسيما ان كانت المصابة حديثة عهد بالوضع ومن حسن التدبير الصمت والبعد عن الاسباب الموجبة لزيادة المرض كالانفعالات النفسانية والكلام ولذلك يلزم الصمت الكلى والانتقال من البلد التى تقوى فيها التأثير الجوية فان كان الالتهاب ناشئا عن تخلف أجزاء من المشيمة داخل الرحم يجتهد فى اخراجها بالتهابيل والحقن المليّنين فى المهبل فهذه الوسائط تستعمل ولو انتهى الداء بالتقيح وشوهد سيلان القيح من الفرج فان انتهى بالغنغرينا يضاف على مادة الحقن كلورور الصوديوم وتعطى الجواهر المقوية فان لم يكن الالتهاب الا فى عنق الرحم وأزمن يعالج بفتح حمصة أو حمصتين فى القطن ويكرر لها الفصد العام بعد كل قليل من الزمن فان كانت العليلة شابة قوية البنية ينبغى ارسال العلق على عنق الرحم بالمنظار الرحمى المثقب بان تجعل كل علقة فى ثقب أو تجلس على يعبوب نافورى ان لم تتألم منه أو يحقن المهبل بسائل غروى أو مخدر ويستعمل لها الابزن النصفى المتكرر

الطويل الزمن و يضمد المهبل بالضماد المين الطويل الزمن أيضا والتدبير اللطيف والامتناع عن الجماع وينبغي أن لا تقلق من هذه الوسائط بل يجب عليها الصبر والامتثال لاوامر الطبيب فان آخر الصبر نجاح والله الشافي

(في معالجة فساد الرحم أي تاكرسه وتسرطنه)

قد يستعمل ما ذكرناه في التهاب الرحم المزمن في ابتداء حدوث الاسكيروس في عنق الرحم ومن حيث ان الاسكيروس لا يظهر الا عند قرب سن اليأس ينبغي اذا ظهر أن يبادر لعلاجه بوضع مصرفة كالحمصة في الجهة العليا الانسية في الفخذ أو في الذراع لاستعاضة ما انقطع من السائل ويكرر ارسال العلق على عنق الرحم والمقعدة فان كانت دموية تفصد فصدا عاما وينبغي للطبيب البحث الجيد عن الحالة السابقة للعليلة فان كان يعتريها قولنج أو صداع أو آلام عضلية أو نزيف دوري رعافي أو باسوري أو كانت مصابة بامراض جلدية مزمنة أو كانت مستعدة للامراض الاسكيروسية بالتوارث تعالج بالوسائط الصحية معالجة كاملة مستمرة لا تنقطع الا بعد زوال جميع الاعراض لئلا تنتكس ويزاد على الحمصة أو الكي التمريخ كل يوم بمرهم يحتوي على نصف درهم أو درهم من يود ايدرات البوتاس وتدلك به الجهة العليا الانسية للفخذين أو عنق الرحم ثم تعطى من صبغة الافيون قطرتين أو ثلاثا صباحا ومساء في كوبة من مغلي ملين أو تعطى ٤ قمحات من خلاصة القونيون على مرتين في النهار ويزاد المقدار تدريجيا وتسقى الادوية المعرقة كالخشب الصيني والعشبة ولا تتناول كل يوم الا أوقيتين من الخبز ومثلهما من اللحم الشوا على مرتين في اليوم وبهذه المعالجة تتداوى النساء في بلاد النمسا وهي مشهورة عندهم لما حصل منها من النجاح فان كانت نقشة متهيجة تعالج بالوسائط المخصوصة لذلك فان حصل من استعمال صبغة اليود أو القونيون تهيج آخر تترك معالجة الالتهاب لان سرطان الرحم والاعضاء المهمة لا يموت المصاب به الا بعد زمن طويل فان كانت القناة الهضمية سليمة ينبغي الاحتراز من تهيجها من استعمال الادوية المسممة

فان كانت متهيجة بالفعل أو متداعية للتهيج لا تستعمل الوسائط المذكورة الا بالحقن لان الجزء السفلى من القناة أقل استعدادا للتهيج من الجزء العلوى أو بالطريقة الجلدية وان ظن ان مع العلة أمراضا زهرية ينبغى أن تعطى الادوية الزئبقية وتعطى أيضا المخدرات كخلات المورفين وخلاصة البنج وخلاصة الافيون وما ماثلها لتلطيف الالم الذى يصاحب الداء المذكور ثم ان جميع الادوية التى يظن نجاحها ويخشى على القناة الهضمية منها تستعمل من المهبل أو من المستقيم أو بالطريقة الجلدية وهذه الكيفية هى المناسبة لجميع الجواهر المهيجة كاوكسيد الذهب فان بعض الاطباء كان يدلك به اللثة لكن يبتدأ منه بسدس قمحة وقد شوهد ان ادخال كرة من التفتيك فى المهبل بعد غمسها فى محلول مخدر وربطها بخيط لجذبها به عند اخراجها منه بعد مكثها مدة نافع لانها مع قلة خطرها تلطف ألم الرحم وأكثر المخدرات استعمالا فى هذا الداء خلات المورفين والخلاصة الصمغية والمائية للافيون واللودنوم والتريداس وخلاصة عنب الثعلب أو عصارته أو البنج أو اللفاح أو خانق الكلب أو حمض السيانوايدريك وهذه كلها تستعمل حقنا أو مرهما يفرك به على المنفطات فان كانت القناة الهضمية سليمة تستعمل جرعا أو بلوعا الا أن بعضها اذا حل فى بعض السوائل يضعف تأثيره واذا حل فى بعض آخر يكثر نفعه فان لم تقبل المعدة هذه الجواهر أو كان الالم شديدا ولم يحصل من الجواهر المذكورة تلطيف وانتشر الالم فى البطن والجهة العليا من الفخذين توضع الضمادات الحارة على البطن وعلى محل الالم من الاعضاء المذكورة وتستعمل المروخات الزيتية عليها أو المحاجم الجافة على الاربيتين والتهايل العامة الموجهة لفراش العليلة بانبوبة من الآلة المسمى بالتنك وقد شوهد ان الضغط على عنق الرحم بفرزجة أو سدادة من تفتيك يلطف الالم الحاصل ويبقى العضو مضغوطا من الخارج بحزام يشد على الثنة يمنع صعوده الى أعلى فى تجويف البطن وان أريد قطع عنق الرحم يلزم مراجعة كتب الجراحة وينبغى أن تتبع الاحوال التى ذكرناها ولو بعد

العملية لعدم رجوع الداء ثانيا فان لم ترض المريضة بالعملية وكانت
الاجزاء رخوة بالكلية فلا بأس بالكي بازوتات الزئبق السائل لانه يمنع
امتصاص المواد السرطانية كما يمنع حصول حمى الدق وبعد الكي يحقن
المهبل مرارا لغسل الاجزاء السليمة وتوضع المريضة في حمام وتحقن اما بمحلول
كلورور الجير أو الصوديوم أو بالكي الملطف المتقدم ذكره لزوال الروائح الكريهة
التي تصاحب السرطان أو لين عنق الرحم ومع هذا لا تعطى من الاغذية
الا ما هو سهل الهضم غير منبه مع قلة المقدار بشرط أن يكون مما تقبله المعدة
والله الشافي

(في معالجة النزيف الرحمي وهو دم الاستحاضة)

ان كان النزيف المذكور حديثا والعليلة دموية المزاج تعالج بالفصد العام
بشرط أن تكون مستلقية على فراشها في مكان رطب مغطاة بغطاء خفيف
كملاءة ثم تعطى الاشربة التي فيها بعض حموضة وقبض كالليمونيات ومحلول
الصمغ المحمض بماء رابيل أو مغلي الارز المحلى بشراب التوت أو الريباس
أو منقوع الابخرة البيضاء مذابا في كل رطلين منها درهم من الشب فان لم تكف
هذه الوسائط وكانت حالة العليلة قابلة للفصد تفصد ثانيا وتحجم حجامة رطبة
من جداران الصدر وتغطى الثنة والجهة العليا من الفخذين برفايد مغموسة في
الماء البارد الخل أو الجليدي وتحقن بالحقن الباردة في الدبر والقبل والاحسن
من ذلك أن يملأ المنظار الرحمي بالجليد ويدخل في المهبل فان استعصى الداء
على جميع الادوية وخيف على العليلة من الموت تستعمل عملية السد وهي ان
يدخل المنظار الرحمي في المهبل ويجعل فيه أسفنجة قد غمست في سائل قابض
حتى يصل لعنق الرحم ويكون المنظار مربوطا بخيط لسهولة اخراجه بعد
النزيف فان أريد أن يكون السداتقن وأحسن يجعل عوض الاسفنجة كرات
من تفتيك وتدخل بالمنظار المذكور وكلما أخذ المهبل في الامتلاء يجذب
وينبغي أن تكون الكرات متفاوتة في الحجم واحدة أكبر من الاخرى وذلك
لاجل الضبط وتوضع عليها رفادة سميكة وتثبت بواسطة حفاظ وحزام مشدود

شدامناسبا
ويستعمل لقطع النزيف نصف أوقية فأكثر الى أوقية من أزوتات البوتاس في خمس آواق من محلول الصمغ ومما جرب نفعه في ذلك استعمال نصف درهم أو أكثر الى درهم من مطبوخ عرق الانجبار وتتناوله العليلة على مرتين أو ثلاث أو أربع في اليوم أو قمحتين فأكثر الى ٤ من المادة الدابغة تتناولها كل ساعتين فان كان مع النزيف ألم شديد في الرحم يلطف بضماد ملين مخدر بارد يوضع على الثنة أو في المهبل وهو الاحسن ويجب على النساء المستعدات لهذا النزيف أن يمتنعن عن الجماع مدة طويلة ولو بعد انقطاعه لانه شوهد عود النزيف من الجماع و نقطاعه بعدمه فان كان النزيف مزمنا يعالج بالاستحضارات الحديدية أو الكينا أو الراتانيا أو الليمونيات المعدنية أو المياه الغازية والمعدنية أو المادة الدابغة الا أن هذه المعالجة لا تنفع الا مع جودة غذاء المريض لان جودة الغذاء أمر لا بدمنه في معالجة النزيف الناشئ عن الضعف سواء كان الضعف عاما أو خاصا باعضاء الهضم لان الضعف الناشئ عن النزيف يزداد كلما طال زمن النزيف فان عولجت الوظائف الهضمية يحصل النفع من الادوية المستعملة وتستعمل بكيفية بها يمكن قطعها اذا وقع غلط في معرفة سبب النزيف فان كان ناشئا عن مرض عضوى كالبوليبوس والسرطان وغيرهما يزاد على الوسائط المذكورة الوسائط التي ذكرناها في معالجة الامراض العضوية للرحم وان كان ناشئا عن اجهاض ينبغي أن يعالج بما هو مذكور في كتب الولادة فراجعها في ذلك والله الشافي

(في معالجة التهاب المهبل أو سيلان السائل الابيض المسمى بالبرودة)

اذا كان سيلان السائل المذكور مصحوبا بجميع علامات التهاب أعضاء التناسل كأكلان المهبل وحرارته وألم القلب والاربيتين وثقل الرحم ينبغي أن يعالج بالابزن العام ثم الجلوسي وحقن المهبل بالحقن الملينة والجلوس على اليعبوب النافورى والنطول على الثنة بالملينات والاشربة المحللة فان لم تفد الوسائط

المذكور ودامت الاعراض يرسل العلق على الشفرين العظيمين أو يدخل في المهبل بالمنظار الرحمي المثقب كما مر بيانه فان كان المرض في ابتدائه وكان غير مصحوب بألم وحرارة وأكلان والقناة الهضمية سليمة تعالج بالمياه الحديدية أو مغلي براعيم صنوبر البلاد الشمالية أو الترمنتينا بلوعا أو ممزوجة بشراب الصمغ أو خلاصة الراتانيا أو تعالج بتهابيل العنبر الاصفر المسمى بالكهربان ومع ذلك تعطى مسهلا وتجلس على اليعبوب النافوري المتكون من المياه الحديدية ويعمل لها الاستحمام وتسقى من المياه المذكورة ويحقن المهبل بالحقن القابضة كالمغلي المركب من الورد الاحمر وقشور الرمان أو المحلول الخفيف للشب أو كبريتات الخارصيني المضاف عليه قليل من اللودنوم وان كان في أول المرض تستعمل ثلاث نقط فأكثر الى ست من صبغة اليود من الباطن وان كان ناشئا من استرخاء غشاء المهبل يدلك بمرهم يودايدارات البوتاس فيحصل النفع العظيم وان كان في زمن حدته يعالج بنصف أوقية فأكثر الى أوقية من بلسم الكوباي فيحصل النجاح أيضا وان أعطيت ثنتي عشرة قمحة فأكثر الى ٢٤ من الجودار واستعملتها على مرتين أو ثلاث في اليوم في نحو نصف كوبة من مغلي ماء حصل النفع أيضا فان كان الداء مصاحبا للعليلة من سن الطفولية يعالج بما ذكرناه من الأدوية مع أحكام التدبير الصحي ولبس الملابس النظيفة الحارة والسكنى في الاماكن المعتدلة الهواء والرياضة لانها تقوي الجهاز الدوري للاشخاص الليمفاويين وينبغي أن يكون غذاء العليلة من اللحم الشواء والنباتات المرة والنبيذ الجيد وان تلبس الصوف مباشر البدنها وتسكن في المحال المعرضة للهواء الكثيرة الاشعة الموضوعة جهة الشرق أو البحري المعتدلة الهواء الجافة من الرطوبة وان تتريض على حسب قوتها وان تسبح في الماء البارد وتنشف بدنها ما أمكن وان تدلك جسمها كل يوم دلكا يابسا وتجلس على اليعبوب النافوري المكون من المياه المعدنية المخصوصة فهذه الوسائط التي ينبغي فعلها مع ماذكرناه من الأدوية فمتى فعلت باتقان لمريضة بهذا الداء يحصل الشفاء من الله تعالى وتصح بنيتها ومن اللازم أن تترك

العوايد الرديئة كالالطاف بالاصبع للذة وان كانت مراهقة وخيف عليها من حدوث أمراض صدرية ينبغي أن تفتح لها حمصة تبقى سنة أو سنتين لانها مصرفة جيدة اذا انقطع السائل الابيض وواقية من الامراض التي تعقب هذا الداء وقد شوهد البرء منه بدون علاج ولعل ذلك في سن البلوغ أو من كثرة الجماع فان كانت المصابة دموية ينبغي لها الفصد العام والاشربة المحللة والعلاج بمضادات الالتهاب فانها كافية لذلك ان كان قبل البلوغ أو بعده بقليل فان كان ناشئا عن انقطاع الحيض أو دم البواسير أو ارتداع عرق أو مرض جلدي أو عدم فصد معتاد عليه أو عدم انثقاب عنق الرحم أو عن التهاب مزمن في قناة الهضم ينبغي ارجاع كل الى محله ان أمكن وتعمل عملية ثقب عنق الرحم ويعالج التهاب قناة الهضم قبل معالجة السائل الابيض وان كان معها ألم معدي أو قطني واصفرار عام وضجر واسترخاء كما يحصل فيمن اصبن بهذا الداء ينبغي ان تعالج بالاستحضارات الحديدية لاسيما كبريتات الحديد المتحد بكربونات البوتاس وان تسقى نبيذ الكينا والاشربة المرة لانها كالمقويات والمقويات والانبذة الدوائية يحصل منها في هذه الحالة نفع عظيم لاسيما نبيذ الكينا هذا اذا كانت معدتها تحملها والا فلا وحينئذ ينبغي ان تعالج بما ذكرناه في الالتهاب الرحمي والنزيف الرحمي والأمراض العضوية للرحم وبما سنذكره في معالجة سيلان السائل الابيض في الذكور او البول الحار والله الشافي

(في معالجة التهاب مجرى البول)

(المعروف عند العامة بالبرودة او بالبول الحار)

اذا كان هذا الالتهاب شديدا او أعراض الحمى قوية والعليل قوي البنية مفرط الدم ينبغي له الفصد العام لاسيما أن التهبت الاعضاء المجاوزة للقضيب أو ابتدأت في الالتهاب والا فيقتصر على الفصد الموضعي أعني ان يرسل العلق على العجان أو الاربيتين أو على قناة مجرى البول لكن ينبغي الاحتراز الكلي من وصول المادة الخارجة من المجرى الى محل أفواه العلق لانه ينشأ عن ذلك قروح عسرة الشفاء ثم يستعمل له الاستحمام العام والموضعي المتكررات الا اذا حصل له

ضرر

ضرر منهما فلا يكرر ان وان كان نادرا فان عظم الورم وزاد الألم يوضع على الجزء المصاب ضماد ملين ويكثر من تناول الاشربة المحللة أو الغروية لزوال حرقة البول حال مروره فى القناة وهى محاول الصمغ السنارى ومغلى جذور الخطمية وبزر الكتان وعرق النجيل والانجبار وحشيشة الزجاج ومصل اللبن ومستحلب اللوز والمحلول الخفيف للشب وما أشبه ذلك وتساعد بالراحة التامة فان آلمه الانعاظ يخلط مايعطاه من الشراب بمغلى رؤوس الخشخاش أو بعض المخدرات كشراب الخشخاش أو التريداس أو الينوفر أو قمحات من الكافور فى لعوق أبيض وقد يحقن المريض ويضاف على مايحقن به ١٠ نقط من اللودنوم أو يوضع على قضيبه مثانة مملوءة من مغلى جذور الخطمية فبذلك يزول الانعاظ والاحتلام فان كان الداء خفيفا ولم تصحبه أعراض موضعية يعالج بالاشربة المدرة للبول وبالابزن العام وتترك المنبهات كلها التى كان يتناولها حال الصحة كالقهوة والنبيذ والأغذية المتبلة وغير ذلك فان انتهى دور الحدة يعالج بالبلاسم أو مغلى براعيم صنوبر البلاد الشمالية أو يتناول البلوع المكون من درهم الى درهمين من الترمنتينا كل يوم أو بلسم الكوباى من الباطن أو حقنا سواء كان منفردا أو مخلوطا بمسحوق الكبابة الصينى أو خلاصة العرعر أو الرتانيا أو ساق الجام سواء كان مصحوبا باعراض التهاب أم لا وقد يستعمل للانعاظ المذكور ضغط القضيب نهارا ضغطا مناسبا مستمرا وتركه ليلا لكثرة مايحصل فيه من الانعاظ فيشتد الألم بالضغط المذكور وقد يشفى هذا الداء ان كان بسيطا مزمنا بالجماع حيث لايخشى منه العدوى ومما يلزم فى معالجة هذا الداء الراحة التامة والمكث فى الفراش مدة طويلة وقد شوهد الشفاء منه بذلك بعد ان كان مستعصيا على جميع المعالجات ومما جرب فى ابتداء هذا الداء وعدم حصول الالتهاب استعمال درهم فأكثر الى أوقيتين فى كل ٢٤ ساعة من بلسم الكوباى فانه يكون مصرفا لكن المقدار المذكور يختلف بحسب احساس العليل وقابليته للتهيج لانه قد شوهد حصول الاسهال المفرط من تناول درهم واحد وشوهد عدم حصول شئ

وقد تنوولت منه أوقية وأوقية ونصف لكن لاجل نجاح المعالجة به ينبغي
أن لا يحصل منه اسهال لانه ان حصل الاسهال يخرج البلسم مع المواد الثفلية
فلا ينفع بل قد يضر لانه قد يحدث التهابا في الامعاء ومن حيث أن هذا البلسم
كريه الطعم ينبغي أن يخلط بمسوغ لزوال الطعم المذكور وأعظم مسوغ له
المغنيسيا المكلسة اذ بخلطها معه يمكن عمله حبوبا وان خلط البلسم مع الصمغ
العربي وحقن به العليل كان نافعا وأقل ضررا مما اذا تنول بالفم فان حصل
منه تهوع أو قراقر أو قيء أو اسهال يقطع استعماله بعض أيام لتنصلح قناة
الهضم وفي تلك المدة يستعمل الابزن العام والحقن الملينة ولا يعود لاستعماله
الا بعد زوال جميع الاعراض واذا عاد ينبغي أن لا يستعمل منه الا مقدارا
يسيرا أو يتركه ويستعمل غيره من الادوية وقد يقوم مقامه الزيت الطيار
للترمنتينا فيعطى منه درهما في اليوم ممزوجا بشراب العسل أو شراب الصمغ
ولا يستعمل مطبوخ الترمنتينا الا في نهاية الداء وأما في حدثه فلا ينفع لضعف
فعله حينئذ ونفع الكبابة الصيني مشكوك فيه لكن اذا أريد استعمالها
يعطى من خلاصتها المائية أو الروحية في كل يوم درهم أو تعطى مسحوقة
من درهمين الى ستة في كل ست ساعات وكان بعض الاطباء يعطى منها أوقية
ونصفا في اليوم وتستعمل خلاصة الراتانيا أو مسحوقها في هذه الحالة
كسابقتها منفردة أو مخلوطة بالكبابة الصيني وقد يستعمل في علاجه نقطة
أو نقطتان من زيت حب الملوك مع الصمغ العربي أو الصابون ويعمل بلوعا
فينقطع السائل الابيض ان كان في ابتدائه وقد حصل البرء من سائل حديث
وآخر مزمن من استعمال الضمادات الخردلية ووضع المنفطات على الجهة
العليا الانسية من الفخذ

•(تنبيه)•

ينبغي المداومة على استعمال هذه الادوية مالم يطرأ مانع ومتى قطع منها دواء
لعارض لا يستعمل ثانيا الا بعد زوال ذلك العارض لان الدواء منها اذا قطع
استعماله مدة ثم أعطى ثانيا يزيد الداء بعد ان كان يذهبه كما شوهد مرارا

وأما حقن قناة مجرى البول بالنبيذ أو بمغلى الورد الاحمر أو محلول كبريتات الخارصينى أو خلات الرصاص أو كبريتات النحاس أو الحديد أو محلول الأفيون فلا تستعمل لانه يحصل من استعمالها ضرر عظيم ولو كان الداء فى انتهائه لكن لم تحترر الى الآن كيفية استعمالها والذى شوهد أنه قد برئ من استعمالها بعض وحصل الضرر لبعض كضيق قناة مجرى البول وغيره لكن ان كان ولا بد من الحقن فأحسن ما يحقن به بلسم الكوباى لانه أحسن من الجواهر القابضة ومن مضادات الالتهاب ولا يخشى من استعماله ضيق القناة المذكور ومن حيث أن الضيق المذكور اما أن يكون ناشئا عن غلظ الغشاء المخاطى الناشئ عن طول مدة سيلان السائل الابيض أو عن وجود قرحة فى القناة المذكورة فمتى عولج الداء فى ابتدائه بالبلسم المذكور وانقطع سيلان السائل امتنع وجود الامرين المذكورين وبعدمهما لا يوجد الضيق المذكور فينبغى للطبيب أن ينتبه غاية الانتباه لجميع العوارض التى تحصل فى مدة المعالجة والتى تعقبها ولا يستعمل من الأدوية الامائيت عنده نفعه ولا يخشى منه وجود الأمرين المذكورين آنفا ولا يعالج هذا الداء بالاستحضارات الزيبقية الا اذا تحقق عنده أن العليل اكتسب هذا الداء من مصاب بالداء الافرنجى وما قيل من أن بعض الناس كان أصيب بداء وظن الطبيب أنه افرنجى وعالجه بالاستحضارات الزئبقية فبرئ بعد ان كان عالجه بغيرها فلم تنفع ثم ظهر له بعد سنين عديدة فى المصابين أو فى أبنائهم أنه هو فالظاهر ان القيل المذكور لا يدل على أن الداء كان افرنجيا بل يدل على أنه شفى بالأدوية المذكورة لا غير فبطل ما زعمه كثير من الاطباء من ان كل داء شفى بالأدوية الزئبقية فهو أفرنجى وحينئذ لا ينبغى أن نحكم على مرض بأنه أفرنجى ونعالجه بما يعالج به الافرنجى الا اذا وجدت معه علامات غير علامات التهاب مجرى البول تدل على أنه افرنجى لان التهاب المجرى كما يكون من الافرنجى يكون من غيره كما تقدم وأما السائل المتعاقب مع وجود الفاصل أو الذى يعقب التهاب المجرى أو الناشئ عن ارتداع مرض جلدى أو الحاصل فجأة للينفاويين من غير تقدم جماع فلا يحتاج الا لمعالجة موضعية وانما يعالج السبب

الذى نشأ عنه فتى زال السبب زال المسبب ومثله فى ذلك السابل الناشئ عن
شرب المزر الجديد أو عن وجود حصاة فى المثانة أو عن ضيق مجرى البول أو عن
الاستمناء باليد المعروف بجلد عميرة فان زال الالتهاب دفعة واحدة وأعقبه
رمد حاد او التهاب الخصية أو مرض آخر ينبغى الاجتهاد فى ارجاعه الى محله
بالمقن المهيجة فى مجرى البول أو ادخال مرود من صمغ وابقاؤه فيها مدة
وأعظم واسطة المنع حدوث الأعراض المذكورة بعد ارتداعها هو الكيس
الصفنى بشرط أن يستعمل من ابتداء الداء ويداوم على لبسه الى أن يحصل البرء
التام كما سنذكره فى التهاب الخصية والله الشافى

(معالجة التهاب الخصية)

متى أحس المريض بألم ولو خفيفا فى البربخ أو على مسير الحبل المنوى ينبغى
أن يعالج بالابزن العام الطويل المدة وبالضمادات الملينة والمكث فى الفراش
مع الراحة بل قد يكفى المكث المذكور فى تحليل الداء فان كان الألم شديدا
ينبغى ارسال نحو ٣٠ او ٤٠ علقة على الصفن وليحذر من القلة لانه
اذا أرسلت عليه ثمان علقات أو عشر يزيد عضها فى التهابه مع أن القصد زواله
لاسيما ان كان الألم شديدا والعليل شابا قويا وقد يحتاج للفصد العام
ووضع العلق ثانيا وثالثا ويكون ذلك فى أول حدوث الداء ليتحلل سريعا
وقد مدح استعمال الابزن فى هذا الداء لاسيما فى المساء لعدم الاستحمام لانه
يصحب هذا الداء غالبا وبه تزيد درجة الالتهاب لاسيما ان حصل فى الخصية تغير
لكن يلزم الاحتراس حال استعمال الابزن المذكور وان لا يتحرك العليل الا
بلطف وان تحفظ الخصية فى الكيس المذكور مدة الابزن لانها ان تركت بغير
كيس يشتد الحبل المنوى بسبب ثقلها فيرتخى الصفن ويحصل الضرر المشاهد
كثيرا عند استعمال الابزن ولذا قال بعض الاطباء بعدم استعمال الابزن
المذكور فان لم ينقص الألم بهذه المعالجة يترك الاستحمام ويقتصر على الاشربة
المحللة والضمادات الملينة ووضع العلق وأعطاء المسهلات ان كان مع العليل
سيلان لانه يعطى بالشفاء بل يزيده ان كان نقص وقد شوهد انتقال الألم من
حدى الخصيتين الى الاخرى ومتى حصل ذلك ينبغى أن يوضع بين فخذى العليل

وسادة

وسادة صغيرة مدة الليل لعدم تألم المريض من الحركة وهو نائم وان زال التهاب الخصية لكن لم يزل البربخ جامدا زائد الحجم عن حالته الطبيعية ينبغي أن توضع عليه الضمادات الملينة ويستعمل له الابزن وبلسم الكوباى أو الترمنتينا أو الكبابة الصيني أو الدلك أو اللصق المكونة من مرهم يودايدرات البوتاس أو المرهم الزيبقي وان لم تنجح هذه الوسائط وبقيت الخصية متورمة تترك بدون معالجة الى أن يتحلل الورم من نفسه لانه لا خطر فيه الا اذا كان مع العليل استعداد لداء السرطان اما بسبب سنه أو بالوراثة أو نحو ذلك وحينئذ تفتح له حصة فى الجهة المصابة أو بالقرب منها فان كان الالتهاب تابعا لالتهاب قناة البول أو لانقطاعه فجأة يعالج بما ذكرناه الا أن المعالجة تكون بحسب شدة الاعراض ومن حيث أن الخصية بعد البرء من الالتهاب تصير قابلة للتهيج بأدنى شئ ينبغي استعمال الكيس مدة طويلة حتى يفقد احساسها وأما ما قيل من أنه يعالج بما يعالج به الداء الافرنجي فغير سديد لان المعالجة المذكورة لا تنفع غالبا الا اذا كان مع العليل اعراض افرنجية محققة كما ذكرناه آنفا والله الشافى

(فى أمراض البريتون)

(فى معالجة التهاب البريتون)

متى ظهرت علامة تدل على التهاب البريتون ينبغي المبادرة بعلاجه بالفصد العام ويكرر مرات فى اليوم الواحد لاسيما ان كان العليل شابا قوى البنية ثم يرسل على الجزء المتألم نحو ٣٠ أو ٤٠ علقة ويكرر الارسال مرارا حتى يزول الألم وينبغي بعد كل مرة من وضع العلق أن توضع الضمادات أو المكمدات الملينة ان لم يطلق المريض الضمادات ثم يوضع فى حمام يمكث فيه نحو ساعتين أو أكثر لاسيما ان كان الالتهاب شديدا ويجب أن تكون هذه المعالجة فى أول ظهور الالتهاب قبل تكون الافرازات المصلية أو الالتصاقات غير الطبيعية بين الامعاء لكن من حيث أن هذا الالتهاب سريع التقيح وكثيرا ما يكون قاتلا فالأولى المبادرة لعلاجه بمضادات الالتهاب لانها هى النافعة غالبا ومن غير

الغالب قد نفعت وسائط أخرى وذكرها يتوقف على تمهيد وهو ان هذا الالتهاب لا يصحبه الغشاء المخاطى الهضمى الا نادرا ومما يدل على ندرته أنه شوهد فى اشلاء كثير ممن مات بهذا الداء ان الغشاء المذكور كان مبيض اللون خاليا من الدم ولم يوجد فيه أثر التهاب البتة فلذلك رأى بعض الاطباء أن يعالج بالطرطير المقيئ ولو كان يعقبه بعض التهاب فى القناة الهضمية لانه لا خطر فيه مع أن الاسهال الشديد الذى يحصل منه قد ينفع لانه يمنع زيادة افراز المصل فى تجويف البريتون لكن يعطى منه مقدارا يسيرا كقمحتين أو أربع فى رطلين من مرقة لحم عجل أو فروج أو ١٢ قمحة أو ١٨ فى ست أواق من شراب ويتناول ملعقة فى كل ساعة وشرط استعماله أن يكون الالتهاب حادا جدا ولم تنفع فيه المعالجة بمضادات الالتهاب أو يكون العليل ضعيفا والمقدار الاول الذى هو قمحتان أو أربع أحسن ان كان فى القناة الهضمية مواد صفراوية لانه يسهل اخراجها الاسيما ان كان العليل طفلا أو امرأة وقد يستعمل بدل الطرطير المذكور مقدار كاف للتقائى من مسحوق عرق الذهب وأما القيئ السبانوى الذى يصحب هذا الالتهاب ويكون قاتلا فى الغالب فلا يمنع من استعمال الطرطير المذكور الا أنه ينبغى ان تضاف عليه الاستحضارات الافيونية لسرعة التقائى ويعطى شراب التمر الهندى أو خيار الشنبر أو عرق النحيل أو مصل اللبن أو محلول الصمغ المحلى بالعسل أو الشراب المحمض ولا تستعمل الحقن مدة دور الحدة الا اذا قرب العليل من النقاهة وكان امساك البطن مستعصيا وقد يعالج بالادوية الزيبقية من الظاهر والباطن لاسيما ان انضم اليها الفصد العام والموضعى والمستعمل منها ١٢ قمحة فاكثر الى ١٥ من الزئبق الحلو سواء كان وحده أو مع خلاصة الموزقين أو خلاصة الافيون أو البنج الاسود ويتناول على مرتين أو ثلاث فى كل ٢٤ ساعة ويدلك البطن وأعالى الفخذين بالمرهم الزيبقى الى أن يسيل اللعاب فان كان العليل امرأة حديثة عهد بنفاس فمعالجته كالمعالجة المتقدمة ليس بينهما الا فرق يسير ومن حيث أن اكثر من يصاب به النساء ينبغى أن يتلافى قبل حصوله

باستعمال الوسائط الصحية بان تصون المرأة نفسها عن البرد بل عن كل ما يعيق دم النفاس وتجتنب ما يؤدى الى الانفعالات النفسانية وأن لا تبقى فى ثديها لبنا وتجتنب الأدوية المنبهة التى تستعملها النفساوات كالمفتقة فان كان سببه انثقاب المعى فجأة حتى انصب الثفل فى البريتون كانت المعالجة المذكورة غير نافعة بل النافع لها حينئذ الراحة وتناول قليل من الاشربة المحللة ولا يستعمل لها الاستحمام ولا تعطى الطرطير المقيء ويعالج الظمأ الناشئ عن الانثقاب بمص قطع من الليمون ودلك الابط والاربيتين بالمرهم الزئبقى ويوكل أمرها الى الله تعالى ويمكن فتح البطن حذاء الجزء المنثقب واخراج ذلك الجزء الى الخارج ثم تعالج أعراض الالتهاب بما يناسبها من الوسائط ويستعمل الدلك الزئبقى أيضا وعلى الطبيب أن يبذل جهده فى معالجة هذا الالتهاب لانه سريع السير جدا فقد شوهد موت العليل به فى ٢٤ ساعة فان طالت مدته وحصل انصباب مصل تستعمل مدرات البول والمسهلات الخفيفة ان لم تقو الحمى باستعمالها ويستعمل له الاستحمام البخارى والدلك اليابس والملابس الصوفية وجميع الوسائط التى تزيد فى افراز الجلد وفى أثناء هذه المعالجة قد يستعمل له الاستحمام المعتاد بعد كل قليل من الزمن وينبغى أن يكون التدبير جيدا بان يجتنب المريض المنبهات المعدية لاسيما ان كانت المعدة لا تحملها الاغشية فان كانت قوى المريض قابلة للاستفراغ الدموى يفصد لكن مع الاحتراس لأنه يسهل الانصبابات المصلية ويذهب الآلام التى تعرض لمن أصيب بالتهاب بريتونى حاد ومما ينبغى استعماله شد الحزام على البطن شدا قويا وكلما حصل فيه ارتخاء يشد فان آلمه الضغط يرسل عليه العلق أو يفصد فصدا عاما ان تحمل المريض ذلك وينبغى أن لا تستعمل الحمة ولا المقص ولا دلك المحل بالمرهم الزئبقى ولا الزئبق الحلو ولا المسهلات الشديدة الا اذا تيقن نجاحها كما نذكره فى الكلام على الاستسقاء والله الشافى

(فى معالجة الاستسقاء الزقى)

ينبغى للطبيب أن يبحث قبل المعالجة عن حال الأعضاء الرئيسة لاسيما أعضاء

البطن ليوجه الوسائط العلاجية نحوها فان كان الاستسقاء متعلقا بمرض من
أمراض القلب أو الكبد أو ناشئا عن أمر أعاق دورة الدم الوريدية البطنية أو
من فساد فى المعدة أو الرحم أو الكلى أو انتفاخ فى الطحال أو حمى متقطعة أو كان
تابعا الالتهاب بريتونى مزمن كما هو الغالب ينبغى أن يقتصر على المعالجة
المخدرة فان لم تدل حالة الاعضاء على الشفاء يلزم اجتناب الاسباب التى تزيد
الدآء وتستعمل مدرات البول والحراقات ويجتهد فى منع زيادة الافراز المصلى
وان كان العليل قوى البنية ذا امتلاء دموى ولم يسبق له فصد فقد ينفعه الفصد
العام الا أنه لا يكون غزيرا فان حصلت منه نتايج جيدة يعاد ثانيا اذ بذلك شفى
كثير ممن كان مصابا بهذا الدآء وكانوا فى حالة خطرة فان كان الدآء نتيجة حمى حادة
جلدية كالجدرى يفصد العليل فصدا عاما أيضا فان أعقب الاستسقاء ارتشاح
عام لا يستعمل الفصد الا اذا كان المرض حادا وكان العليل قبل المرض جيد
الصحة وقد حصل النجاح من تناول المقيئات الجيدة كعرق الذهب فى كل ثلاثة
أيام أو أربع فينبغى أن تعالج بها جميع الانصبابات المصلية الا اذا كان الدآء ناشئا
عن فساد فى بنية المعدة لان المقيء اذ ذاك يسرع فى وظيفة أفراز الجلد ويزيد
فى الامتصاص وعلى الطبيب أن يحترس فى استعماله المقيئات لئلا يحدث
عنها تنبه فى القناة فتكون مضرة ويختار منها لكل شخص ما يناسب حاله وحال
المرض ويكون استعمالها بحسب ما يحدث وهذا أحسن ما عولج به هذا الدآء
وينبغى أن يكون المسهل قليل المقدار أولا كقمحتين من الطرطير الغاسل
فى كثير من الماء ثم يزاد تدريجا حتى يصل الى أربع عشرة قمحة أو أربعا وعشرين
وان كان المسهل كخلاصة الجلبة أو السقمونيا أو خلاصة الصبر أو الخربق
الاسود أو السنا المكى أو الحنظل ينبغى أن يكون قويا حتى يحدث عنه الاسهال
والمقدار اللازم منها مذكور فى الدستور فى آخر هذا الكتاب فراجعه فان لم
يكن الدآء مصحوبا بأعراض حمى تستعمل المصرفات كالمقصة على البطن
أو يتناول الديجيتال من الباطن أو خلات البوتاس أو بصل العنصل أو خلات
النوشادر أو مسحوق دووير أو خلاصة حب العرعر أو قرنة العين المائية ويسقى

النبيذ الابيض أو الاشربة المدرة للبول أو مصل اللبن أو مغلى حشيشة الزجاج أو عرق الفجل أو بذور التوت الافرنجي ويضاف على ما يستعمل منها نصف درهم أو درهم من ملح البارود في كل رطلين منه وتوضع المنفطات على أعالى الفخذين من الجهة الانسية ويدلك البطن بصبغة بصل العنصل أو الديجيتال أو خشب الانبياء ويستعمل له تماثيل الخل أو زهر السنبق أو حب العرعر فتعين على النجاح فان طرأ الداء عقب حمى متقطعة ولم يكن معه أعراض التهاب البريتون ينبغي أن يعالج بالكينا والاستحضارات الحديدية لاسيما كبريتات الحديد وان كان ناشئا عن انقطاع نزيف أو ارتداع مرض جلدي أو سائل قرحة عتيقة يعالج بالفصد أو بفتح حمصة وفي جميع الاحوال ينبغي أن تساعد الوسائط المذكورة بشد حزام على البطن شدا قويا وكلما حصل فيه ارتخاء يشد وابقاؤه مدة طويلة ولو بعد البرء فان لم تفد الوسائط المذكورة ولم يزل الداء آخذا في التقدم وضاق النفس يستعمل البزل والحزام المذكور آنفا فان صاحبته حمى الدق وأخذت في الزيادة فالاحسن استعمال الوسائط الصحية والاشربة الملطفة المغذية كاللبن وماء الشعير المحلى بالشراب البسيط والمغلى الابيض لسيدنام وما ماثله وان كان الالم شديدا اجتهد في تسكينه بالحقن المأفونة والدلك بالمرهم المأفون أيضا أو بمروخ يضاف عليه مقدار من الجواهر المخدرة كالاودنوم ويسقى العليل شراب رؤس الخشخاش أو الخلاصة الصمغية الافيونية أو خلات المورفين في جرعة لطيفة أو بالطريقة الجلدية فان لم تنفع هذه الوسائط تترك المعالجة ويسلى المريض بما يشغله عن الداء كاللهو واللعب ويؤمر بالراحة التامة فلعل ذلك يكون سببا لطول عمره وما ذكرناه في هذه المعالجة هو الذي يعالج به الاستسقاء الكيسي الا أنه قد يعالج بالعملية كما ذكرناه في الكلام على الديدان الكبدية والله الشافي

* (في معالجة أمراض الجلد) *

* (في معالجة الاريتيما) *

اذا كانت الاريتيما موضعية وكانت ذاتية حادة فالغالب أنه يكفي في علاجها

النظافة والغسلات الملينة اما بماء الخطمية أو البلسان أو القابضة كمحاول خلات الرصاص لانها من الأمراض الخفيفة فان كانت متسببة عن احتكاك سطحين مثلا مسببه من البدن وقويت حتى صارت محجا بان كانت في باطن الفخذين أو المرفقين أو الابطين أو الاربيتين أو كانت حاصلة عقب أعمال شاقة تعالج بالراحة والدهن بالزيت أو المرهم البسيط فان تقيح محلها يذر عليها مسحوق الليكبود أو الدقيق المحمص وان كانت ناشئة عن رباط كسر فانها تبرأ بعد رفع الجهاز ببعض أيام وان حدثت من مماسة المواد الثفلية للجلد كما يحصل للاطفال تعالج بالنظافة وان كان سببها سيلان سائل مخاطي حريف من الانف كما في مرض الزكام ينبغي دلك المحل المصاب بمرهم بسيط أو زيت أو شحم وان كانت عامة تعالج بالاستفراغات الدموية والتدبير في المأكل وبعض في الأشربة المحللة والابزن الفاتر الملين والمسهلات الخفيفة فمن حيث ان العادة أن هذا الداء لا يمكث الا قليلا ثم يبرأ ولو من نفسه فقد تكفي فيه المعالجة المذكورة فان كان مزمنا ولم تنفع فيه الاستحمامات الفاترة ينبغي أن يعالج بالمسهلات الخفيفة فمن النادر أن يستعصى على المعالجة وقد شاهد بعض أطباء الأمراض الجلدية أن هذا الداء شفي بالمطولات الكبريتية الايدروجينية وكان مزمنا وان كان سمبانويا بالالتهاب الغشاء المخاطي للمسالك الهضمية أو الارتشاحات المصلية يعالج المرض الأصلي فيزول السحج بزواله وقد يعالج بالأدوية الملينة أو المسهلة أو المقيئة ان كان مع العليل تخمة وان كان ناشئا عن التهاب في المعدة أو الامعاء يعالج بارسال العلق على الشراسيف أو على مسير القولون على المقعدة وان كان ناشئا عن احتباس طمث أو نزيف معتاد يعالج بارجاع السائل الى محله ان أمكن وان كان وبائيا كالذى ظهر في مدينة باريز سنة ١٨٢٨ سنة مسيحيه الموافقه لسنة ١٢٤٤ سنة هجرية وكان يظهر في الرجلين واليدين ويعقبه تفلس البشرة ينبغي أن يعالج بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية لاسيما من حافة الرجلين واليدين والابزن البسيط العام والتهاييل الملينة أو مخدرة فان بعض الاطباء عالجه بذلك ونجح وعالجه بعضهم

بالمسهلات

بالمسهلات وبالجملة يلزم فى علاج هذا الداء راحة المريض وتدبير أغذيته فقد يكونان كافيين فى برئه بل قد يكون التدبير وحده كافيا والله الشافى

(فى معالجة الحمرة)

اعلم ان الحمرة التهاب جلدى بسيط تصحبه حمى تارة تكون خفيفة وتارة تكون قوية فان كانت خفيفة ولم تصحب بامراض المسالك الهضمية أو تقيح النسيج الخلوى الذى تحت الجلد ينبغى أن يقتصر فى علاجها على الاشربة المحللة المحمضة وان كانت فى الوجه وكان مع العليل اسباك يسقى مصل اللبن ومرق الحشايش والماء المعسل والليمونيات المحلاة بشراب ملح الطرطير ويستعمل له الابزن القدمى المخردل والحقن المكونة من مطبوخ ورق السلق أو النخالة وان كانت الحمرة فى طرف من الاطراف ينبغى للمريض أن يريحه من الاعمال ويضعه وضعا أفقيا وان كانت قوية وصاحبتها حمى قوية أيضا وكان العليل شابا ينبغى أولا أن يفصد فصدا غزيرا لاسيما ان كانت الحمرة على الوجه أو على فروة الرأس أو فى محل كثير النسيج الخلوى بحيث يخشى التهابه كالثدى فينبغى للطبيب أن يحترس على حفظ الاعضاء الباطنة من الاحتقان الدموى لاسيما المخ فانه كثيرا ما يحصل فيه ذلك الا اذا كانت الحمرة على الفروة ففى هذه الحالة ان كان الورم عظيما ينبغى أن يبادر بارسال جملة من العلق على الرقبة بعد الفصد العام لاجل سرعة زوال الالتهاب وتكون من عشر علقات الى خمس عشرة فى كل مرة ومتى حصل الشفاء أو الضرر من وضعها الا توضع مرة أخرى وقد يكرر الفصد ان كان العليل دمويا ولم يحصل من الاستفراغات الدموية السابقة ضرر وهذه المعالجة مناسبة ان خشى من الحمرة تأثير المخ فان ظهرت أعراض تدل على أن الاغشية المخية قد أصيبت ينبغى أن يعالج بما ذكرناه فى محله والمعالجة بمضادات الالتهاب عظيمة المنفعة ان كانت الحمرة ناشئة من سبب ظاهر كجرح أو تشمس أو غير ذلك وان كان مع الحمرة التهاب معدى معوى يكتفى فى معالجتها المعالجة السابقة وان كان التهاب الجلد شديدا يرسل عليه علقات ويلزم فى معالجة الحمرة السيما توية الانتباه فى استعمال

الوضعيات الظاهرة لان وضع المكمدات المغموسة فى الماء البارد أو ماء الرصاص قد يحدث عنه التهاب باطنى لانها تردع الالتهاب الظاهر فان كان اللسان مغطى بطبقة بيضاء ثخينة صفراوية ولا احمرار فى وسطه ولا فى الحفافى والفم متعجنا والوقت رطبا وكان ظهورها عقب تناول أغذية رديئة لاسيما ان استولت عليه الأمراض الصفراوية والتخمة فالانفع فى علاجها استفراغ القناة الهضمية دون الاستفراغات الدموية ولذلك ينبغى أن يعطى قدر قمحتين من الطرطير المقىء فى رطلين من الماء ثم يعطى العليل مسهلا خفيفا اذا لم يمنع منه مانع وبهذه الطريقة ينقطع دوام الحمرة وتنقلها على الجلد لاسيما مدة استيلاء الامراض الوبائية الصفراوية وان كانت متنقلة أعنى أنها تظهر فى عضو غير الذى ظهرت فيه أولا قبل قطع أدوارها فى محلها الأول كما شوهد ذلك فى الالتهابات المفصلية ينبغى للطبيب أن ينتبه حينئذ للاعضاء الباطنة لاسيما الأغشية المصلية وأن يفصد العليل فى الحال فصدا عاما ليضعف الاستعداد الالتهابى ثم يعطيه الأدوية المسهلة ان كانت القناة الهضمية سليمة ثم يضع له المنفطات على الأطراف ويبقيها مدة طويلة ان خشى طول مدة المرض واجتهد بعض الاطباء فى اثبات الحمرة فى جزء من الجلد التى ظهرت فيه أول مرة بان وضع منفطة عريضة فى مركز الحمرة لكن الغالب على الظن ان هذه المعالجة مضرة لانها قد ينشأ عنها غنغرينة المحل ان كانت الأمراض الغنغرينية كثيرة الوجود وان كانت الحمرة شديدة وسن العليل وبنيته يستدعيان الاستفراغ الدموى ينبغى أن يستفرغ ولا تستعمل المنفطات اذا كانت الحمرة أوذيماوية لاسيما ان كانت غنغرينية وكان العليل طاعنا فى السن أو ضعيف البنية واعلم انه فى أيام الوباء والتيفوس قد تستحيل الحمرة الى غنغرينا فتى مرض بها انسان حينئذ ينبغى للطبيب أن يجتهد فى معالجة الداء الاصلى ثم يعالج الحمرة لانها من تعلقات الداء العام فان حصلت الغنغرينا فى الحمرة من أول الامر يعالج العليل بالمقويات من الباطن كالكافور وروح المندريروالليمونات المعدنية والأبزن الرحاقية ويكوى المحل بازوتات الزئبق ووضع مسحوق الكينا

والتفتيك المغموس فى محلول كلورور الكلس وجميع الجواهر التى تعالج بها الغنغرينا أعنى مضادات العفونة من الباطن والظاهر فان كانت الحمرة غلغمونية ينبغى أن تكون المعالجة قوية فيفصد أولا مرة أو مرتين ثم يرسل العلق حول الجزء الملتهب ويسهل خروج الدم بغسل محل أفواه العلق بالماء الفاتر أو وضع العليل فى حمام ومع ذلك يستعمل الابزن الموضعى ويغطى المحل بضماد ملين فان لم تنجح هذه المعالجة وانتهى الداء بالتقيح تنبغى المبادرة بالشق عليه شقوقا غائرة فان كانت الحمرة ناشئة عن انقطاع استفراغ دموى معتاد عليه كالفصد أو الحيض أو النزيف الباسورى ينبغى الفصد العام أو وضع العلق على الفرج أو المقعدة وان كانت عرضا لمرض آخر كالالآم العضلية أو الشقيقة أو غير ذلك تفتح له حمصة ويلزم ابقاؤها مدة طويلة فان كان الالتهاب دوريا يعالج كما ذكرنا ويراد فتح الحمصة لانها أعظم واسطة لقطع نوبه ويستعمل الفصد والمسهلات أيضا لانهما ينفعان لمنع دور هذا الداء وأما الحمرة المعروفة بالقشف التى تظهر فى اليدين والرجلين فتزول بالغسل بماء الرصاص أو بوضع الرجلين فى ابزن خردلى أو غسلهما بماء الورد الاحمر أو العرقى المكوفر أو الثلج أو غيره مالم تكن ناشئة عن مرض آخر والله الشافى

(فى معالجة الابخرة المعروفة عند العامة بالشرى)

اذا كان هذا الداء ناشئا عن أكل القوقع أو الهمار أو ما يشبههما يعالج بالمقيئات وتناول الأشربة المحمضة قليلا وان كان ناشئا من ذاته يقتصر فى علاجه على الغسل بالماء البارد أو المضاف عليه روح العرقى ويجتهد فى تلطيف الاكلان الذى يصحبه عادة وقد تكون حرارة الفراش كافية فى زواله فان كان شديدا او صحبته أعراض حمى يعالج أولا بالفصد العام مرة أو مرتين ثم بالاستحمام الفاتر والأشربة المبردة والغسل بالخلات السائل أو بمحلول كربونات البوتاس وان كان مصحوبا بالتهاب معدى معوى أو كان عرضا له يعالج بما يناسب المذكور كما هو مذكور فى محله فان انتقل الداء الى الازمان وكان من متعلقات مرض آخر ينبغى للطبيب أن يتنبه لتدبير المريض ويمنعه من تناول الأشربة الروحية لاسيما

ان ظهر عقب استعمالها كما يمنعه عن الاغذية التى تحدثهما ولذلك التزم بعض الاطباء أن يغير أغذية العليل بالكلية فان لم تكف هذه الوسائط وكان مزاج العليل لينفاويا يعطى الاشربة المحمضة والمسهلة وان كان ذا امتلاء دموى يفصد فصدا عاما ويرسل له العلق على المقعدة وقد يستعمل الابزن العام لانه نافع فى جميع أمراض الجلد وكذا الاستحمام الفاتر الملين فانه نافع ان كانت الانجرة حادة فان كانت مزمنة فالانفع فيها الاستحمامات القلوية والبخارية والتهابيل البخارية وعلى المريض اذا وصل للنقاهة أن يحترز من البردلان الارتداع يحصل منه ضرر عظيم فى الغالب والله الشافى

(فى معالجة الاكزيما)

هذا الداء كان يسمى عند القدماء بالقوباء الحية وبعض الاطباء الآن يسميه بالقوبا القشرية الرطبة وهو مرض حوصلى يظهر على أنواع مختلفة ولكل نوع منها معالجة تخصه فمنها الاكزيما البسيطة وهى أقل ضررا مما عداها من الانواع وتعرف بانها حويصلات صغيرة جدا كثيرة العدد متراكمة على بعضها لا يوجد معها أعراض التهاب وهذا النوع يعالج باستعمال الاشربة المحمضة والاستحمام الفاتر فان كان موضعيا ينبغى للطبيب أن ينتبه له لئلا يلتبس عليه بالجرب ويعالجه حينئذ بالضمادات الملينة والمخدرة وبعض الاطباء كان يعالجه بالضماد المكون من دقيق البطاطس المعروف الآن بالقلقاس الافرنجى وهو نوع من الكمأة أو دقيق الارز أو لباب الخبز الممزوج أو الممروس بمغلى جذور الخطمية ومغلى رؤس الخشخاش ويغسل بمغلى ملين فان كان عرضا لمرض آخر ينبغى أن نستعمل له أولا معالجة تجهيزية بان تستعمل الضمادات الملطفة حتى يزول دور الحدة ثم يعطى مسهلا خفيفا عقب الفصد العام ثم يستعمل له الاستحمام العام أيضا ومنها الاكزيما الحمراء والاكزيما العسلية وهما أكثر التهابا من النوع الاول ويعالج كل منهما بضادات الالتهاب لكن تكون أقوى من معالجة النوع الاول فان كانتا خفيفتين تعالجان بالاشربة المحمضة والمحللة والمسهلة الخفيفة والحمية وان كانت احداهما شاغلة لسطح متسع

من الجلد أو مصحوبة بأعراض حمى ينبغى الفصد العام وارسال العلق على المحل
الذى هو فيه وقد يستعمل الفصد وارسال العلق معا وقد يفصد ثانيا كما فى النوع
الاول فان كان الداء موضعيا ومصحوبا بالخدوش فى الجزء المصاب تستعمل
الضمادات الملينة المخدرة والاستحمامات العامة الفاترة وان كان ناشئا عن
الدلك بالمرهم الزئبقى ينبغى أن يقطع ثم يعالج بما تقدم فان أزمن الداء عسر
شفاؤه ولا ينفع فيه من الأدوية الا ماقل لكن يعالج بالأشربة المحمضة بحمض
الكبريتيك أو الازوتيك وبالأبزن العام الفاتر الملين أو انغروى وبالمسهلات
الخفيفة كمصل اللبن الذى أذيب فى كل رطلين منه درهمان من ملح الطرطير
ومرق لحم العجول المضاف على كل رطلين منه أوقية من الملح الانكليزى فان لم
تنفع هذه الوسائط تبدل بما هو أقوى منها فيستعمل من الظاهر الأبزن القلوى
والكبريتى والاستحمام البخارى والمياه المعدنية الكبريتية وهى أنفع من
الصناعية لاسيما ان طالت مدتها فان كان الداء مزمنا وكان الجلد يابسا مشققا
مغطى بقشور كثيرة يستعمل التطول فان لم ينفع يمس الجلد مسا خفيفا جدا
بحمض الكبريتيد ريك بأن يغمس فى الحمض زغب ريشة ويمر بها على الجلد
امرارا لطيفا أو بالاستحضارات الزيبقية بان تمزج ١٥ قمحة من الزئبق الحلو
فى أوقية من الشحم أو ٢٤ قمحة من أزوتات الزئبق بنصف أوقية من الشحم
أو ٢٤ قمحة من يدور الزئبق بأوقية أو قمحتان فأكثر الى ١٢ قمحة
من ثانى يودور الزئبق أو يوضع عليها التنفيذ المغموس فى حمض الأزوتيك
أو الكلورايدريك أو ازوتات الزئبق الحمضى أو يكوى المحل المصاب بالحجر
الجهنمى ويستعمل من الباطن المسهلات أو الزئبق أو السليمانى وحده
أو مع مغلى النبات المسمى بالخلو المر أو المياه المعدنية الممزوجة باللبن وبشراب
ملطف أو الاستحضارات الزرنيخية كمحلول فولير وبيرسون وزرنيخات كل
من النوشادر والحديد لكن يكون المقدار قليلا جدا كنصف ثمن قمحة
أو الحبوب الازيائية وهى حبوب مركبة من نصف ثمن قمحة من حمض
الزرنيخوز وأكثر من هذا المقدار يحصل منه ضرر عظيم فيبتدأ من

محلول فوليربثلاث قطرات صباحا على الريق فى كوبة ماء ثم يزاد تدريجا حتى يصل الى ١٥ قطرة ويبتدأ من محلول بيرسون بمقدار من ٢٤ قطرة الى درهم لانه أقل قوة من سابقه ويمزج فى الماء كذلك وكذا زرنيخات النوشادر وقد نجح استعمال صبغة الذراريح فى اكزيمات عتيقة كانت مستعصية لكن يبتدأ منها بثلاث قطرات وتزاد بالتدريج الى ٥ وهكذا الى ٢٥ فى الماء أيضا وينبغى أن يكون استعمال الدواء متقطعا لئلا تعتاد البنية عليه ولذلك كان المقدار قليلا وينبغى الانتباه لما يحصل من الالتهاب المعدى بعد استعمال الدواء فان صحب الداء أكلان شديد يعالج بغسل الأعضاء المريضة بالماء الأبيض أو بمستحلب اللوز المر أو بغلى النبات المسمى بالحلو المر أو بالبنج الأسود وبالاستحمام العام وقد يستعمل فى علاجه مرهم ويلهولد وينبغى استعمال المعالجة الواقية لمن كان فيه استعداد لهذا الداء بالمباعدة عن الأسباب فتجتنب الشبان المعرضون له الأشربة الروحية والتشمس المستطيل وكل ما يكون سببا فيه والله الشافى

(فى معالجة الهربس المعروف بالحزاز)

اعلم ان هذا الداء قليل الخطر وان اختلفت أنواعه وهو من الرتبة الحوصلية كالحزاز الفقاعى والشفوى والمنطقى والحلقى والقلفى ويعالج غالبا بالحمية اللطيفة والأشربة المحللة والملطفة ولا يعالج بالفصد الا نادرا وقد يكفى فى علاجه الغسل بالمياه الملينة أو المخدرة وان كان الحزاز فقاعيا تستعمل القوابض كالدقيق المحترق والحبر ومحلول أملاح الحديد والنحاس والحارصينى أو البورق أو الشب الحى أى الذى لم يحرق ولا ينبغى استعمال الوضعيات الملينة لان معظم الاطباء لم يستعملها فى علاجه لانها تجذب الدم الى جهة الجلد وينفع فيه الاستحمام الفاتر أو البارد واما الحزاز الشفوى فالغالب أنه يزول بغير علاج لكن ينبغى لتنقيص الاكلان الذى يصاحبه أن يدلك محله بالمرهم أو الشحم أو يغسل بالماء المحلول فيه بعض قطرات من محلول كبريتات الحارصينى أو خلات الرصاص وأما القلفى فيعالج بالحقن على بين القلفة والحشفة وعلى

الطبيب أن ينتبه له لئلا يلتبس عليه بالقروح الافرنجية وأما الحلق فيعالج بالغسل بمحلول قلوى قابض قليلا فان كان فى محال متعددة يعطى العليل مسهلا خفيفا ويستعمل له الاستحمام القلوى أو المكبرت ويدهن بمرهم الكبريت الداخل فى تركيبه بعض قمحات من الكافور انظر المراهم فى الدستور واما الخزاز المنطقى فلا يعالج بمضادات الالتهاب لاسيما الفصد العام الا اذا كان مصحوبا بالتهاب باطنى كما لا يعالج بارسال العلق الا اذا كان المحل المشغول به أحمر أو كان مصحوبا بأعراض حمى وفى مدة دور الحدة يحتمى العليل حمية لطيفة ويرتاح عن الأعمال ويسقى الأشربة المحللة والمحمضة ويستعمل الوضعيات الملينة وقد يطلى محله باللبن أو الزيت أو بمغلى الخطمية فان كان مصحوبا بألم يدهن بالمرهم المؤفون أو مرهم القاح أو البنج الأسود أو المرهم المركب من الجواهر المخدرة وقد شوهد برؤه بوضع منفطة على المحل المشغول به أو بكى حويصلاته بالحجر الجهنمى ويكرر الكى مرارا لايقاف الحويصلات التى تظهر بعد الكى الاول فان تغنغر محله ينبغى الاجتهاد فى ايقاف الغنغرينا بمضاد العفونة كالكينا والعرقى المكوفر وان كان مصحوبا بأعراض ضعف ينبغى أن يستعمل له التدبير الصحى ويسقى قليلا من مصل اللبن المضاف عليه ملح متعادل ككبريتات الصودا أو البوتاس أو ملح الطرطير أو مرق السلاحف أو الضفادع أو الفراريج الصغيرة فان كان العليل نحيفا يعطى الأشربة الحديدية ويحتمى حمية كاملة والله الشافى

(فى معالجة الجرب)

اذا كان الجرب كثيرا وكان قديما وصاحبته أعراض التهاب فى الجلد وكان الشخص قوى البنية دموى المزاج وكان الاكلان شديدا والجلد ملتهبا يبتدأ علاجه بالفصد العام أو بمسهل خفيف ويساعد بالاستحمام العام وان كان العليل نحيفا لينفاوى المزاج ومعه اسهال يبتدأ باعطاء مسهل ويستمر على اعطاء المسهلات مدة المعالجة ومما جرب نجاحه فى ذلك الاستحضارات الكبريتية ومرهم المعلم هلمريك وهو مركب من كبريت وبوتاس اكن

لا يستعمل المرهم المذكور الا بعد الاستحمام بالماء والصابون ثم يدهن كل يوم مرتين كل مرة بأوقية منه مع الدلك وحال الدهن يكون امام النار ثم بعد الدلك الثاني يغتسل بالماء والصابون ومدة هذه المعالجة لا تزيد على ١٦ يوما وهناك معالجة أخرى تسمى معالجة بيهوريل لكن لا تناسب الا اذا كان الجرب حديثا أو قليلا وهي أن يذوب نصف درهم من كبريتور الكلسيوم في قليل من الزيت ويدلك به الجسم صباحا ومساء ومدة المعالجة به تكون ١٥ يوما ومن الاستحضارات الكبريتية المرهم الكبريتي وهو مركب من أوقية من الشحم وخمسها من الكبريت ويدهن في كل مرة بأوقية منه حتى تتغطى جميع الحويصلات الجربية ويفعل ذلك كل يوم مرتين ومدة هذه المعالجة ١٥ يوما أيضا ويستعمل أيضا اربع آواق من كبريتور البوتاسيوم في رطل ونصف من الماء ويضاف عليه نصف أوقية من حمض الكبريتيك ويغسل به مرتين في كل يوم والغسل بهذا الاستحضار لا يوسخ ثوب المريض الا أنه قد يحدث عنه التهاب الجلد وقد يستعاض بالغسل بالمياه الصابونية الكثولية ان لم يرض المريض برائحة الكبريت الا أنها قليلة النجاح ومدة المعالجة ١٦ يوما وقد يستعمل المرهم المركب من الخربق الاسود والشحم أعني الثمن من الخربق والسبعة اثمان من الشحم ويدلك به ومدة الاستعمال لا تزيد عادة عن ١٣ يوما فان كان العليل طفلا يقتصر على الغسل بماء الصابون والاستحمامات الكبريتية الصناعية أي بالكبريتور كما ذكرنا ويعطى من الباطن كل يوم ٧ قمحات أو ١٠ من الاقراص الكبريتية ومدة هذه المعالجة ٢٥ يوما اذا كان يدخل الحمام كل يوم مرة فان ظهر على الحويصلات القديمة حويصلات جديدة ولم تزل الا ببطء تستعمل الاستحمامات الكبريتية فان صاحب الجرب أكلان شديد تستعمل الاستحمامات الدلوية فان كان معه أوكزيما أو مرض آخر من أمراض الجلد تترك معالجة الجرب ويعطى الاشربة الحمضة ويكثر من الاستحمام وكان بعض الاطباء يعالجه بالاستحضارات الزئبقية ويحب الرأس المسمى بزبيب الجبل وبالمرهم الليموني أي الاصفر لكن قد ترك ذلك كله

الآن ويلزم أن تبخر ملابس المريض بالتباخير الكبريتية ويكثر من الاستحمام والنظافة والله الشافى

(فى معالجة البمفيجوس أى البونفوليكس)

اعلم أن هذا الداء من الرتبة النفاطية وهو داء خفيف لاخطر فيه غالبا وعلاجه خفيف أيضا لكن ان كان بسيطا يعالج بالنظافة والحمية والأشربة المحمضة والملينة وان كانت نفاطاته قليلة تفتح لتخرج منها المادة المنحصرة فيها لكن لا ترفع البشرة بل يغير عليها بخرقة مدهونة بمرهم بسيط لئلا تحكها الملابس

فان كان التهاب الجلد شديدا والألم الموضعى محرقا ولا يوجد معه مرض باطنى يرسل العلق حول النفاطات وان وجد معه مرض باطنى وكانت الحمى شديدة ومع العليل امتلاء دموى يفصد فصدا عاما

وان كان الداء مزمنا ولم يكن عرضا لمرض آخر يعالج بالاستحمام العام الملين وان كان مصحوبا بأكلان شديد كما هى العادة يزاد على الاستحمام الدهن بالجواهر الدسمة فان كانت القناة المعوية سليمة يعطى المسهلات أى بعد كل قليل من الزمن وأعظم ما يعالج به حينئذ التدبير فى المأكل والمشرب فلا يعطى الا الألبان والأغذية المكونة من النباتات ويمنع عن الجواهر المنبهة كالتوابل الحارة والنبيذ وبعض أنواع السمك كالهمر والقوقع المعروف فى اسكندرية ببلح البحر وفى تونس بالبيوش فان استعصى الداء بسبب حرارة الاقليم مثلا ينبغى أن ينتقل الى محل أنزل درجة وأعدل هواء وان كان دوريا بأن كان يتعاقب هو ومرض آخر فى عضو رئيس ينبغى ترك معالجته لئلا يظهر المرض الذى هو أكثر خطرا منه ويقتصر على المعالجة المحمدة المذكورة فى أول هذا المرض والأحسن له حينئذ عدم معالجته وابقاؤه حتى يزمن ليصير مصرفا لما هو أعظم ضررا منه فان كان العليل نحيفا طاعنا فى السن وخشى من المرض حصول الغنغرينا العامة تستعمل الأدوية المقوية كالكينا والسيماروبا والكافور والنبيذ وما أشبه ذلك والله الشافى

(فى معالجة الروبيا)

هذا الداء كسابقه من رتبة المنفطات وينبغى للطبيب أن يتنبه له غاية الانتباه لئلا يلتبس عليه بالايكتيما فان كان المصاب به ضعيفا نحيفا ينبغى أن يعطى الأغذية المقوية وتوضع له الضمادات الملينة لسقوط القشور التى تعقب النفاطات ويستعمل له الاستحمام الفاتر القلوى والغسل بالنبيذ المعسل اذا استعصت القروح على الالتحام فان كانت مؤلمة يغسل بغاسل مائى فان أبطأ الالتحام ينبغى أن تكوى بأزوتات الفضة ثم يعطى المقويات من الباطن مع استعمال الوسائط الصحية لانها نافعة فيه فان كانت القروح عريضة واستعصت على الأدوية وعلى الرباط الحلقى المناسب الوضع تغسل بحمض الازوتيك أو الكلورايدريك المخفف كل منهما بالماء وأحسن من ذلك الكى بأزوتات الزئبق ومما جرب نجاحه أيضا يودور الزئبق فان كان المرض شاغلا للساقين ينبغى أن يبقى العليل مستلقيا على ظهره مدة طويلة والله الشافى

(فى معالجة الايكتيما)

الايكتيما بثور تظهر على الجلد فان لم تكن مصحوبة بأعراض مرض آخر يقتصر فى معالجتها على الأشربة البسيطة كمرق العجول ومغلى الهندبا الخفيف أو مغلى عرق النجيل أو الشعير وما أشبه ذلك واستعمال الابزن البسيط فان كانت البثور قليلة تغسل بماء الخطمية أو ماء بزر الكتان أو ماء النخالة ويعطى الأغذية الخفيفة المناسبة ويستعمل النظافة التامة وان كانت كثيرة بأن شغلت سطحا عظيما من الجلد وصاحبها التهاب شديد تستعمل الاستفراغات الدموية العامة لاسيما ان كان المريض شابا قويا دمويا فان صحبها وجود صفراء فى القناة الهضمية لاسيما ان كانت الأعراض الصفراوية مستولية ينبغى استعمال المقيئات كسحوق عرق الذهب أو قمحات من الطرطير المقيئ فى ماء كثير فان كانت مزمنة تعالج بالاستحمامات القلوية أو الكبريتية أو البخارية أو المياه المعدنية المالحة أو بماء البحر الملح ومع ذلك يعطى بعد كل قليل من

الزمن مسهلا خفيفا ويعطى الأغذية الجيدة المقمحة فان كان العليل رضيعا والبثور مزمنة ينبغى الاجتهاد فى جودة لبن مرضعته فان كانت ناشئة عن الافراط من الأشربة الروحية او الأغذية الرديئة أو النهامة والكلب فى الأطعمة ينبغى تركها ما كان سببا لها والعادة أن يصحب هذه البثور أكلان شديد لا يطاق فيتقى حكها بلطف بالغسل بالملينات أو بالدهن بمرهم الخيار أو مرهم الافيون والله الشافى

* (فى الامبتيجو) *

هذا الداء بثور جلدية أيضا الا أنها تخالف البثور المتقدمة فى بعض الأوصاف فان أصيب بها شخص وشغلت يسيرا من الجلد ولم يصاحبها الا تهيج خفيف فى محل ظهورها ينبغى أن تغسل بماء الحطمية أو مستحلب اللوز أو ماء النخالة أو الخشخاش أو اللبن الممزوج بالماء ويعطى الأشربة المحللة والليمونات ومرق العجول ومنقوع الهندبا الخفيف أو عرق النجيل أو الحلو المر الذى هو نوع من الياسمين البرى وان شغلت محلا واسعا من الجلد أو كانت فى الوجه فالأحسن أن يبدأ فى علاجها بالفصد العام أو ارسال العلق حول المحل المصاب فان لم يحتمل المريض ذلك يستعمل له الاستحمامات العامة والمسهلات الخفيفة والمعالجة المضادة للالتهاب وتستعاض الغسلات الملينة بالغسلات القابضة قليلا كالمحلول الخفيف للشب أو الصودا أو يستعمل له التهابيل البخارية لانها تسقط القشور وتمنع تولد البثور ثانيا وتوقظ القوة الحيوية للتعاد فان لم تنفع هذه المعالجة تستعمل المسهلات والغسلات القلوية ويكرر الاستحمام ويسقى الأشربة المحمضة والغسلات المحمضة والقلوية على التعاقب وحمض السيانوايدريك أكثرها استعمالا لكن لا يغسل بشىء مما ذكر الا بعد سقوط القشور بالاستحمامات والتهابيل البخارية فان أزمنت تعالج بالاستحضارات الكبريتية استحماما أو غسلا سواء كانت منفردة أو متحدة باليود وقد يستعمل الاستحمام البخارى أو النطول قبل تكون القشور ان لم يكن هناك التهاب مجاور للبثور وقد تستعمل الاستحضارات الكبريتية من الباطن منفردة أو مختلطة باللبن

والأحسن من ذلك كله المياه الكبريتية أو المعدنية الطبيعية فان لم تنجح
الوسائط المذكورة تكوى الجروح بالحجر الجهنمي أو بأزوتات الزئبق وهو
الأحسن ولا تستعمل الاستحضارات الزرنيخية لاسيما محلول برسون الا اذا
استعصى الداء على جميع الوسائط المتقدمة

(تنبيه)

نذكر في هذا التنبيه بعض أدوية مستعملة في علاج هذا الداء عادة وقد شوهد برء
من عولج بها فمن ذلك أن بنتا كان عمرها ثمان سنين كانت هذه البثور شاغلة لقمة
رأسها نازلة على قفاها فادخلت في مارستان الأمراض الجلدية في مدينة
باريز قاعدة مملكة فرانسا فعالجتها أطباء المارستان وشفيت بشرب ثنتى
عشرة أوقية من شراب مر مخلوط بدرهمين من البابونج تتناولها على الريق
صباحا ثم حلق شعر رأسها وصار في كل مساء تغطى بثورها بضماد من بزر
الكتان مضاف عليه درهم من مسحوق زهر الكبريت وشوهد صبي مصاب به
في حاجبيه وجفونه وكان من منافع علاجه بدهن المحل المصاب بمرهم مركب من
درهم من الزاعفر وعشر قمحات من الكافور وأوقية من المرهم البسيط فبرئ
وقال بعض الاطباء ينبغي في معالجة هذا الداء ان كان متسعا أن يسقى
المريض مع مشروبه المعتاد رطلين من مرق العجول مذابا فيهما درهمان
من كبريتات الصودا وان يتناول في كل صباح مقدار أوقية من مسحوق
زهر الكبريت ونصف أوقية من طرطرات البوتاس مدة ١٨ يوما ثم يسقى
من مغلى حشيشة الدينار المضاف على كل رطلين منه درهمان من كربونات
الصودا ويستعمل له الأبزن القدمي مدة أسبوع ثم يسقى ثلاثة أقداح من
مغلى الحلو المر أى الياسمين البرى ويتناول في كل يوم على الريق من المسحوق
المركب أوقية من زهر الكبريت المصعد ونصف أوقية من كربونات
الصودا الكن ينبغي أن يقسم ستة عشر قسما يتناول منها كل يوم قسما في لقمة
خبز ثم تغسل الأعضاء المصابة بمغلى النخالة وفي كل أسبوع يستعمل له الحمام
القلوى ثلاث مرات والله الشافي

(في الأكنة)

الأكنة بثور تظهر على الجلد في الشبان والكهول وتستعصي على جميع الوسائط الشفائية وهذا الداء لم يظهر الا في هذه السنين والغالب أنه من بنية الشخص ويكون بسيطا وغير بسيط فالبسيط وان صحبه التهاب الأجربة الدهنية كما هو كثير الحصول في سن البلوغ للذكور والاناث لا يعالج الا بالاستحمام العام والتدبير اللطيف وغسل المحل المصاب بماء النخالة أو اللبن أو مغلي بزر السفرجل أو بزر الخيار وان كان في انثى وصحبه عسر الطمث أو عدم انتظامه ينبغي أن يجتهد في ارجاع الطمث الى حالته الأصلية باستعمال الابزن القدمي المتكرر وكذا الاستحمام العام والتهاييل المينة الموجهة للرحم وارسال العلق على الفرج والفصد ان كانت المصابة دموية ممتلئة وان كانت ضعيفة تعطى الاستحضارات الحديدية والمقويات وان كانت شابة وكانت غير منتظمة الحيض تعطى النبيذ المقوى لانه شوهد بتناوله رجوع الحيض لحاله واصلاح المعدة فان كان حاصلا عن الطاف كما هو كثير الحصول للاناث يجب أن تتركه فان يبست البثور أو أزمنت ينبغي ان تنبه بالدلك والتهاييل البخارية الموجهة لمحل المرض والغسل بماء جولاند أو الماء الأحمر كما هو مذكور في الدستور في باب المياه أو توضع المنفطات الطيارة قرب المحل المصاب فان كانت البثور مؤلمة وصحبها احتقان الرأس يستعمل الفصد العام والأحسن أن يبتدأ به وقد يعالج بالغسل بالمياه المعدنية المكبرتة أو الماء الذي ذوب فيه قليل من السليماني كخمس قمحات أو ست في رطل من الماء المضاف عليه أوقية من روح العرقي أو مغلي الورد الأحمر المضاف عليه النبيذ أو يسقي النبيذ والمياه الروحية كماء الملكة وماء الريحان الليموني بان يوضع في كل رطل من الماء ملعقة والأدوية الظاهرة تكون من مراهم كثيرة يدخل في تركيبها الزئبق المضاف عليه النوشادر أو يودور الكبريت مما هو مذكور في الدستور في باب الأدوية وأما الأكنة المعروفة بالأكنة الوردية أو الكبروزة وتحبب الوجه فأغلب حصولها لمن بلغ سن الاربعين وللمبوسرين وذوي الامزجة العصبية الباذلين جهدهم في الاشغال العقلية

أو التهمين فى الماكل لاسيما النساء بعد سن اليأس فينبغى أن يجتهد فى ارجاع البواسير أو الانزفة الدموية ان أمكن أو تستعاض بوضع العلق وأما الوضعيات القابضة فضرة لانها وان كانت مزيلة للداء فقد تحدث عنها أمراض خطرة تصيب الرئة أو عضوا آخر واعلم أن البحث عن بنية المريض وسبب مرضه أعظم الوسائط للمعالجة لان الاسباب البادية قد ترشد الطبيب لما يناسب من المعالجة وبالجملة ينبغى التدبير الجيد فلا يعطى المريض الا الاغذية اللطيفة واللحوم البيضاء والخضراوات والفواكه الحامضة ويستعمل له الحقن والرياضة اللطيفة فان حصل الداء عقب مرض مزمن ينبغى أن تفتح فى ذراعه حصة ويجتهد فى ارجاع الداء بالوسائط الخفيفة ان كان غير خطر وينبغى للمريض أن لا يمتنع عن شرب النبيذ لان الامتناع عنه فى هذا الداء مضر كما شوهد ذلك لان المصاب به يصير مستعدا لقبول الاسباب الخارجية التى تزيد فى المرض لكن الاحسن أن يتناول النبيذ الممزوج بكثير من الماء الا فى فصل الربيع لان التهيجات الجلدية تزداد فيه والله الشافى

* (فى القوباء الذقنية) *

أكثر من يصاب بهذا الداء الرجال لاسيما من كثف شعر لحيته وعلاجها كعلاج الاكنة الوردية أعنى بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية ان كانت القوباء فى التهاب ظاهر بان كانت محتقنة وكان العليل دمويا وتغسل بالمياه المعدنية المكبرتة والنطول الكبريتى وتدلك بالمرهم الزيبقى أو مرهم اول كاورور الزئبق أو تحت كبريتاته ويعطى مسهلا خفيفا والاشربة المحمضة ويتباعد عن المحال الحارة كما لا يكثر من حلق لحيته وان اضطر اليه ينبغى أن يكون بموسى حاد والاحسن قصها بمقص منحنى السلاح وينبغى استعمال المسهلات الخفيفة حقنا والاستحمام العام فان لم تنفع هذه الوسائط يدلك لسانه بنصف سدس قمحة فأكثر الى نصف قمحة من موريات الذهب ان لم يكن المرض متعلقا بمرض باطنى وكان بعض الاطباء يعالجه بشرب مغلى الشاهترج أولا ثم بارسال العلق على الذقن ان كان هناك أدنى تهيج ثم بالاستحمام العام فى كل يوم مرتين مع غمس الذقن فى الماء واذا اريد حلق لحيته ينبغى

أن

أن يكون الموسى حادا كما ذكرنا وغيره على ذقنه امرارا لطيفا خفيفا لعدم التهيج والاحسن قصها كما ذكرنا وبعد القص يغمس ذقنه فى ماء حار تكون حرارته ٢٥ درجة مدة نصف ساعة ثم يستعمل الاستحمام فى كل يوم مرة أو أكثر بماء حرارته ٣٠ درجة ويمكث فيه مدة نصف ساعة ويكون قد اضيف للماء قليل من روح العرقى وتغطى القوباء عند كل مساء بالمرهم الكبريتى وتغسل الذقن فى الصباح وتدهن بمرهم الخيار أو ما يماثله ويقرب من قشر القوبا جسم ساخن ليسهل سقوطه ويستعمل له التدبير الجيد ويجتنب الاغذية المتبلة بالتوابل الحارة والاشربة المنبهة والروحية وبعد الشفاء يستعمل التدبير اللطيف ويكثر من الاستحمام ويجتنب الاسباب التى تزيد ضرر الداء أو تكون سببا لرجوعه وتستعمل المياه الكبريتية ومغلى الحلو المر الذى هو الياسمين البرى وان خيف من انتقال الداء الى عضو آخر تفتح فى عضده حمصة والله الشافى

* (فى معالجة السعفة العسلية أو الشهدية) *

انما سمى هذا الداء بالسعفة العسلية أو الشهدية لشبهه بالعسل فى اللون وأخلية العسل الشهدية وعلى كل متى ظهر فى عضو من الجسم ينبغى أن يعالج بالضمادات الملينة والغسل بالمياه الغروية أو بالصابون ويكثر من ذلك بان يغسل بعد كل قليل من الزمن لتسقط القشور وتوضع له منفطتان عريضتان على العضدين ان كان الداء شاغلا للرأس وذلك لمنع حصول الادواء الباطنة التى تعقب هذا الداء عادة فان اشتدت الحرارة والاحرار والاكلان ترسل علقات على فروة الرأس وان كان الجلد قليل التنبه يستعمل المرهم الكبريتى ويغسل بالمياه الكبريتية وبعض المسهلات الخفيفة لاسيما ان كانت القناة الهضمية سليمة من التهيج ويستعمل الادوية المرة والاستحضارات الحديدية ان كان المريض نحيف البنية فان وصل الالتهاب الى البصيلات الشعرية فمن المناسب أن يسهل سقوط الشعر بالمرهم المضاف عليه كربونات البوتاس ويغسل بالمياه القلوية الفاترة وعليه أن يحلق الشعر ويجتهد فى زوال القشور بالطريقة التى ذكرناها أو تعالج باللصقة المعروفة بالطاقية الزفتية الا أن هذه

الصفة يحدث عنها ألم شديد فلا ينبغى استعمالها و يعالج بطريقة اخرى وهى
أن يقص الشعر ان كان موجودا قصا كالتقصير بان يبقى منه نحو قيراطين وذلك
لسهولة سقوط القشور بعد ذلك بالامتشاط أو بالدهن بالشحم أو بضماد من
دقيق بزر الكتان ثم يغسل الرأس بماء الصابون وكل من الدهن والغسل يستعمل
أربعة أيام أو خمسة لاجل تنقية جلدة الرأس من القشور ثم يجتهد فى قطع الشعر
فيوضع عليه مرهم مركب من أربعة أجزآء من الشحم المصفى وجزء
من مسحوق نمرة فيستعمل من شهر الى شهر ونصف بل الى شهرين

١

وذلك على حسب كون الدآء عتيقا أو غير عتيق وفى اليوم الذى لا يوضع فيه
يمشط بمشط رفيع الاسنان ليزل أغلب الشعر بغير ألم ثم بعد خمسة عشر يوما من
هذه المعالجة يذر على الرأس مسحوق منظف نمرة وفى ثانى يوم يمشط الشعر

٢

ليسقط ما انفصل منه ثم يوضع المرهم المنظف للشعر ويفعل هكذا مدة شهر او شهر
ونصف ثم يغير المرهم الاول بمرهم مركب من أربعة أجزآء من الشحم وجزء من
مسحوق نمرة ثم يغسل المحل المصاب بمحلول هذه المساحيق مدة خمسة عشر

٣

يوما أو شهر على حسب الدآء وهذا المسحوق على رأى بعض الكيماويين
مركب من جير بارد أى مطفى وسليس وشب وأوكسيد الحديد وقليل من
كربونات البوتاس والفحم وتختلف مقادير الفحم على حسب المسحوق ففى نمرة

١

عشرة أجزآء من الفحم وليس فى نمرة اثنين وثلاثة اضعاف اللون من الفحم
الا القليل وقال بعضهم أنه يوجد فى نمرة مقدار من رماد الحطب وتحتوى

١

نمرة ٢ و ٣ على قليل من الرماد المذكور ثم لا تستعمل الادهان الا مرتين
فى الجمعة الى أن يزول احمرار الجلد وتمشط الرأس فى الايام التى لا يستعمل فيها
المرهم مرة أو مرتين فى كل ٢٤ ساعة ثم يدهن الشعر بالشحم أو بزيت
الزيتون
وأما السعفة النخروية فالغالب أن تعالج بغسل الرأس بمحلول كبريتات

بوتاس

البوتاس أو بسيال بارد أو النطول الكبريتي راجعة فى الدستور وبعض الاطباء عالجه بوضع درهم من حمض الكلورايدريك فى رطل من الماء وبعضهم كان يعالجه بالمراهم الكبريتية أو بمرهم الزئبق الحلو أو مرهم المنقشير أعنى بدرهمين من أحدهما مع قدرهما من الصابون الابيض فى أوقية من الشحم أو مرهم يتيير أو مرهم يودور الكبريت انظر الدستور فى فصل المراهم فقد للثبه الاجزاء المصابة صباحا ومساء أو بمحلول كبريتات الخارصينى أو النحاس أو أزوتات الفضة أو السليمانى الاكال أعنى بثلاث قمحات منه أو أكثر الى ست من الازوتات فى أوقية من الماء ومن نصف قمحة الى قمحة من السليمانى فى أوقية من الماء المضاف عليه درهم من روح العرقى ومن حيث أن السعفة تكون نافعة لبعض الاطفال كمصرف ينبغى بعد شفائها أو فى مدة العلاج أن تستعاض بمصرف كراقة أو حمصة فان ظهرت السعفة بعد مرض ثقيل لا تنبغى معالجتها لانها فى الغالب تزول من نفسها عقب البلوغ وفى أيام معالجتها ينبغى الاستمرار على النظافة والتدبير واستعمال القواعد الصحية وأما السعفة الكاذبة فيكفى فى معالجتها الوسائط الاخيرة مع الغسل بماء الصابون والله الشافى

(فى معالجة الحزاز)

اعلم أن هذا الداء من الادواء الجربية لكن ان كان بسيطا حادا يعالج بالاستحمام المعتاد أما فى الحمام أو فى غيره من البرك ولا سيما اروبسق العليل الاشربة المحمضة بالحوامض النباتية وان كان مزمنا يعالج أولا بالغسل بالمياه الملينة ثم بالمياه المكبرتة والقلوية عند قرب البرء منه فان لم تنجح هذه الوسائط يدلك المحل المصاب بالمرهم المكبرت المضاف عليه كربونات البوتاس أو الصودا أو أحسن منه المرهم المركب من يودور الزئبق أو مرهم السليمانى أو مرهم الزئبق الحلو مع الكافور وانظر الدستور فى فصل المراهم

فان كان الحزاز شديدا مختلطا ببثور لا تكفى فيه هذه المعالجة بل يعالج ابتداء بالفصد العام ان كانت بنية المريض قابلة له ويعطى من الباطن الاميونات

المعد فى المضاف عليه درهمان من حمض الكلورايدريك أو الازوتيك أو الكبريتيك فى مغلى حشيشة الجرب أو البنفسج البرى ويتناول منه ثمان ملاعق أو عشرا فى اليوم واعلم أن لاستعمال هذا الترتيب دخلا فى تنقيص الاكلان ونقص مقدار السوائل التى تسيل من البثرات ثم تغطى الاجزاء المصابة بضماد ملين بارد ويعطى الاغذية اللطيفة وذلك على حسب شدة الاعراض وبعد تلطيف درجة التهيج يعطى مسهلا خفيفا كالملح الانكليزى وزيت الخروع وفى آخر المعالجة يدلك بالمرهم الكبريتى أو القلوى ويستعمل الاستحمام الكبريتى والقلوى لانهما اذا استعملا أولا يزيد أن الداء أو يبقيانه فان كان الداء مستعصيا يعالج بالمحلول الزرنيخى للماهر بيرسون ويؤخذ منه بمقدار قليل كاربع نقط أو ست أو يعالج بمحلول فوليرويدلك بمرهم يودور الزئبق الذى ذكرناه آنفا فان كان المريض نحيفا منهوكا من استعمال الاغذية الرديئة يعالج بالاستحضارات الحديدية والمقويات كالكينا وغيرها والله الشافى

(فى معالجة الحكة)

اذا كان هذا الداء عاما فى جميع الجسم وكان المريض قوى البنية جيد الصحة ينبغى أن يفصد قبل كل علاج فصدا عاما لتلطيف الاكلان الجلدى الذى يصحب هذا الداء ولا يتناول الا الاغذية اللطيفة المأخوذة من النباتات المرطبة أو الثمار الحامضة أو اللحوم البيضاء ويختار منها ما يناسب أعضاء الهضم ويتناول من الالبان لاعانة الفصد ويستعمل الاستحمام بالمياه الغروية كل يوم على حسب ما يصدر عنها من النتايج فان لم يتلطف الداء بهذه المعالجة وبقى الجلد يابسا فحلا ينبغى غسل الاجزاء المصابة بالمياه الصابونية أو القلوية أو الاستحمام بالمياه المعدنية أو البحرية أو الكبريتية المضاف عليها الغراء لاسيما اذا استعملت الاستحمامات الكبريتية فى أثناء المعالجة ويسقى مصل اللبن أو مرق الحشايش أو المغلى المحض وان كان المصاب ضعيفا منهوك البنية من رداءة الاغذية أو الوساخة ينبغى أن يستعمل النظافة والاغذية الجيدة والسكنى فى الاماكن المعتدلة الهواء والرياضة اللطيفة والاشربة المقوية كمغلى

حشيشة الدينار والحنطيانا والمياه المكبرتة واعلم أن الحكة المذكورة أنواعا منها الحكة القملية المعروفة عند العامة بالبعوضة وأعظم الادوية لها التبخير بالزنجفر والدلك الخفيف بالمرهم الزئبق والتدبير فى الاغذية فلا يتناول الا الاغذية المقوية فبهذه التباخير تذهب الهوام الموجودة تحت البشرة التى هى نوع من القمل وكان بعض أطباء الانكليز يدلك الاجزآء المصابة بمخلوط مكون من روح الترمنتينا وزيت اللوز الحلو وبعضهم كان يضع قمحة من السليمانى فى أوقية من الماء المقطر ويغسل بها المحل المصاب وبعضهم كان يدلكه بالمرهم الزئبقى ومنها الحكة الجربية وهى اندفاعات جلدية خفيفة وتعالج بالتدبير اللطيف والاستحمام المعتاد سوآء ظهرت فى العانة أو القبل أو الدبر وتدلك بمروخ الصود أو اليوتاس أو الكافور أو المراهم المسكنة تدلكا لانه كثيرا ما يصحبها أو تغسل بحمض الخليك المخفف بالماء أو بمحلول تحت بورات الصود أو ماء الجير المتحد مع الزئبق الحلو أو وحده أو بنقط من ماء الرصاص أو بمنقوع الغار الكرزى أو النطول البارد أو المخدر أو الملين أو الغروى أو المكبرت أو بوضع الشمع على الاجزآء المصابة وقد نجح استعمال بلسم الكوباى فى هذه الحالة لاسيما ان كانت الحكة فى العورة المغلظة سوآء كانت ناشئة عن وجود ديدان فى المستقيم أو عن البواسير أو توضع علقات على المقعدة والله الشافى

(فى القوباء الحرشفية التى هى نوع من الجذام)

وتسمى بلغة اليونان بالبسوريازس

اعلم أن هذا الدآء من الادواء القشرية ويسمى بالجذام ويعالج المصاب به بالاستحمام العام أو البخارى والتدبير الجيد وتجنب الاسباب الموجبة لتأخر البرء منه أو ازدياده وان كان ناشئا عن مزاولة عمل أو أدمان خمر ينبغى ترك ما كان سببا له والا لا يبرأ منه وان كان شاغلا لسطح عظيم من الجلد وكان ما حوله ملتهبا والمريض قوى البنية دموى المزاج ينبغى له الفصد العام ويكرر بحسب الاحتياج وان كان منهوكا وطاعنا فى السن يبتدأ علاجه بالوسائط الصحية ثم يعالج بالادوية المقوية وان لم يكن المرض شاغلا الا لسطح صغير وكان حديث عهد يدلك بمرهم يودور الكبريت وجميع ما ذكرناه هنا

من الادوية المذكورة فى الدستور فراجعه وينبغى أن يعطى أولا قليلا من مغلى الحلو المر لان الاكثار منه من أول الامر يؤثر فى المخ فيعطى منه نصف درهم فى رطلين من الماء الى أن لا يبقى منه الا النصف ويشرب كوبة فى الصباح ومثلها فى المساء ثم يزاد المقدار تدريجا فى كل يوم نصف درهم الى أن يصل الى أوقية فى كل يوم بل الى أوقيتين فى مقدار الماء المذكور ثم ينقص المقدار تدريجا أيضا الى أن يصل الى المقدار الذى ابتدأ به وبعض الاطباء كان يعطى الدواء المذكور مع كبريتور الانتيمون لانه يحتوى على قليل من الزرنيخ ويعمل منه ما بلوعا أنظر الدستور وبعضهم كان يستعمل فى علاجه مغلى براعيم الصنوبر وأوراق الغار الكرزى ويلزم مع ذلك الاستحمام العادى أو البخارى واستعمال يودور النوشادر أو يودور الكبريت بدلا عنه وان كان المريض طفلا فالاحسن له المسهلات وأحسنها أربع قمحات فأكثر الى ست من الزئبق الحلو المستحضر على البخار يتناول منه كل يوم على الريق أو تخلط بمسحوق الراوند وان كان العليل كهلا يستعمل له ما هو أقوى اسهالا من الزئبق الحلو كالسقمونيا وراتينج الجلبة لكن يستعمل أحدهما ذكر يوما ومن الاملاح المعدنية المتعادلة لكبريتات المغنيسيا يوما ليصير تصريف الامعاء مناسبا ولا يحدث فيها التهاب شديد

فان كان هذا الداء مزمنا ولم تفد فيه المعالجة المذكورة بان كان يزول ويعود عند انقطاع الادوية أو لم يزل رأسا وكانت حالة القناة الهضمية تستدعى الادوية القوية الفعل ينبغى أن يعالج بالاستحضارات الزرنيخية كمحلول بيرسون أو فولير أو زرنيخات النوشادر فيعطى من الاول ثلاث قطرات أو أربعا فى كوبة ماء من مغلى عرق النجيل ويزاد المقدار تدريجا الى أن يصل الى ١٢ قطرة أو ١٥ ان لم تتضرر القناة الهضمية ويعطى من الثانى أقل منه بكثير وقد يعطى من زرنيخات الصودا أقل من ذلك ويعطى من زرنيخات النوشادر نصف ثمن قمحة ويزاد الى أن يصل الى ثمن قمحة فى اليوم ويلزم التنقل فى الادوية المذكورة بان يستعمل احدها بدل الآخر لان فعلها حينئذ يكون أقوى وأنجح

وزيادة

وزيادة مقادير الادوية المذكورة غير لازم وأما الحبوب الاسية التي هي من الاستحضارات الزرنيخية أيضا فتعطى لمن لا يتحمل الادوية السائلة وينبغي أن لا يتناول منها كل يوم الا بلوعا واحدا وتركيبها مذكور في الدستور فراجعه ان شئت وقد نجح استعمال صبغة الذراريح من ست قطرات أو ثمان الى أربع وعشرين وفي مدة استعمال هذه الادوية ينبغي الانتباه الكلي للمسالك الهضمية وأعضاء البول والتناسل فتى ظهر فيها أدنى تغير يترك استعمالها والاحسن له حينئذ أن يعطى الاستحضارات الزرنيخية ويكثر من الاستحمام وتناول العرق والحقن الكافورية لتلطيف فعل الذراريح وان شفى ينبغي له تجنب الاسباب المحدثة له كالافراط من المآكل والمشارب وما أشبه ذلك والله الشافي

(في معالجة البسوريازس)

اعلم أن معالجة هذا الداء كمعالجة سابقه وكذا أغلب الامراض القشرية المستعصية فلذلك ينبغي أن يعالج بالاستحضارات الزرنيخية لاسيما محلول فوليروزرنيخات النوشادر والبلوع الاسية لاسيما ان كان الداء مزمنا مستعصيا وبقية أنواعه المرضية كالتي تظهر في اليدين أو الصفن أو القلفة أو الشفتين تعالج بما ذكرناه أيضا الا أنه ينبغي استعمال الاستحمامات ان كانت الاعضاء المصابة قابلة لذلك أو تدلك بمرهم يودور الكبريت أو مرهم اليودور بن الزئبقيين أو مرهم الزئبق الحلو أو السليماني الا كن أنظر المراهم في الدستور وينبغي استعمال التهابيل المكبرتة أو الزنجفرية ان كان مجلس الداء الصفن وان كان الداء في القلفة أو الشفتين أو العينين فالاحسن أن يعالج بمرهم أول كلورور الزئبق والله الشافي

(في معالجة ابيتريازيس أي القوباء النخالية)

(أي الهبرية)

اذا عولج هذا الداء بالابزن والاغتسال القلويين والتهابيل البخارية وسوعدت هذه الوسائط ببعض من المسهلات فانه يمكن شفاؤه فان كان في الرأس دون غيره

كما هى العادة فى الأطفال ينبغى مشط الرأس كل يوم بفرشة وغسلها بماء الصابون أو بماء منبه خفيف قد مزج به جوهر روحى لكن شفاؤه فى الأطفال أسهل منه فى الشبان ولذلك ينبغى أن يبدأ بحلق الرأس ثم يغسله بالمياه القلوية أو الروحية ثم دهنه بدهن كبريتى سواء كان مركبا من الكبريت أو كبريتور البوتاسيوم وان كان شعر الرأس قليلا ينبغى أن يضاف على المرهم جوهر مهيج أنظر فصل المراهم فى الدستور وهذا الداء على أنواع منها الهبرية المتقدمة ومنها النمش الكبدى ويعالج بالاستحمام الكبريتى فانه يزيله بعون الله فى يومين أو ثلاثة كما جرب ذلك ونلقمة هذا الداء لا يعالج معالجة قوية الا اذا شغل سعة عظيمة من الجلد وحصل منه ضرر واضح واستدعى على العلاج وحينئذ يعالج بالاستحضارات الزرنيخية أو الانتيمونية وقد استعمل الاستحمام بالماء البحرى والغسل بالكلوروتجع أيضا ومنها البيتريازس الأحمر و يعالج فى ابتدائه بمضادات الالتهاب لاسيما ان كان المصاب شابا جيد الصحة دموى المزاج ومنها البيتريازس الأسود وهو داء نادر الحصول ويعالج بالتهابيل البخارية أو المياه الكبريتية أو المسهلات الملحية والله الشافى

(فى معالجة القوباء القراضة المسماة بالذئب أو الأكله)

وهذا الداء فى الغالب يكون مجلسه الانف والوجه وأكثر من يصاب به ذوو البنية الخنازيرية ويعالج بما يعالج به داء الخنازير وأما المعالجة الموضعية فهى تلطيف الالتهاب المجاور وتحليله بالضمادات الملينه وارسال العلق عليه وتنظيفه من القشور بواسطة التهابيل البخارية ثم يكوى المحل بازوتات الزئبق أو أزوتات الفضة أو بالمسحوق الزرنيخى المركب من ٩٨ جزء من الزئبق الحلو وجزئين من حمض الزرنيخوز المعروف بسم الفار ويعاد الكى مرارا الى أن يحصل من أثره التحام صلب وازوتات الزئبق أحسن من غيره فيكوى به مرتين أو ثلاثا على التعاقب بأن يغمس فيه قلم من تفتيك ويمر به على القروح وبعد التحامها يستعمل لها الاستحمام البخارى لزوال ما بقى من الاحتقان ويمكن استعمال بودور الزئبق أو بودور الكبريت

وتحصل النتيجة بعينها ولاجل اتمام الشفاء تستعمل الوسائط الصحية فيجتنب الاسباب التى ينشأ عنها الدآء ولا يتناول من الأغذية الا ما هو سهل الهضم جيد التغذية ويسكن فى المحال الجيدة المعتدلة الهواء والله الشافى

*(فى الالتهاب الدملى ومنه الشعيرة والجمرة والدمل والبثرة)

(فى معالجة الشعيرة)

متى ظهرت الشعيرة فى شخص تنبغى المبادرة بكيها ثم وضع الجليد الجريش على الاجفان أو بارسال العلق على المحل الملتهب لايقاف زيادتها وان كانت الاجفان محمرة ومتألمة متورمة يوضع عليها ضماد لب التفاح أو لباب الخبز باللبن وذلك لسهولة التقيح وخروج أم القيح ويسهل خروجها بالضغط بين الاصابع على قاعدة الورم وان كانت مزمنة ينبغى أن توضع قطعة صغيرة من مشمع لسهولة التقيح وان كان دملا ينبغى أن يوضع عليه قليل من المرهم ثم يوضع عليه ضماد ملين من بصل الزنبق المطبوخ فى النبيذ فبهذه الوسائط يسهل التقيح اذا لم يكن الداء فى ابتدائه فان كان فى ابتدائه يمكن تداركه بكى وسط الدمل بالحجر الجهنمى وان كان الالتهاب شديدا والالم كذلك فالاحسن أن يشق الدمل شقا عريضا عميقا لعدم حصول الاحتقان ويجتهد فى منع حصول التقيح بارسال جملة من العلق على المحل الملتهب وان كان الدمل صغيرا وناشئا عن وجود الصفراء فى القناة الهضمية تستعمل المسهلات ويداوم عليها ولو بعد الشفاء وان صحبه التهاب القناة المذكورة يعالج بما يناسبه

(أما الجمرة) فعلاجها كمعالجة الدمل وأساس المعالجة هنا الكى أو ارسال العلق ان لم تنجح الوسائط الاولى ومن حيث أنه يمكن اصابة جزء عظيم من النسيج الخلوى والجلدى بالغنغرينا وسببها جمرة المذكورة يلزم أن تشق الجمرة من قرب الامر جملة شقوق لئلا تحصل الغنغرينا المذكورة وينبغى استعمال مضادات الالتهاب والاستحمام الموضعى ان احتيج اليه وان كانت الجمرة ناشئة عن وجود صفرآء ناشئة عن تغيرات الجو تستعمل المقيئات والمسهلات

مع المعالجة المذكورة فان كان المصاب نحيفا من علو السن أو من تناول الاغذية الرديئة أو من التغيرات الجوية ينبغي بعد الوسائط الموضعية استعمال المقويات لزوال الضعف لانه يمكن أن يزيد في خطر الداء وعلى الطبيب أن يجتهد في سرعة تقيح الجمرة أو الدمامل بعد فتحها بأن يغير عليها بالجواهر المنضجة كالميعة السائلة أو يوضع وسادة صغيرة من النسالة بعد غمسها في محلول كلورور الكلسيوم وان يتكأ عليها حال التغيير بلطف ليسهل خروج الصديد وأم القيح منها والله الشافي

(في الامراض الجلدية الغنغرينية)

(في معالجة البثرة والجمرة الخبيثتين)

اعلم ان المقصود من معالجة البثرة الخبيثة حصر المادة المضرة التي فيها جزء صغير من الجسم وذلك لصيانة الاجزاء المجاورة لمحل المرض عن الاصابة به بل لصيانة البنية كلها عنه ولذلك يستعمل الكي بازوتات الزئبق الحمضي أو زبدة الانتيمون أو الحديد المحمي وكل ذلك بعد شقها ومتى ظهرت البثرة المذكورة ينبغي المبادرة بكيها قبل أن تظهر فيها الغنغرينا ومتى ظهرت يشرط المحل تشريطا مناسبا أعني ليس بغائر ولا سطحي لانه ان كان غائرا يصيب الاوعية التي تحت الجزء المتورم وان كان سطحيا لا يصل الى المادة المضرة التي في البثرة ثم تقص الاهداب المتغنغرة ويكوى قعر غور الجرح بازوتات الزئبق الحمضي كيا واصلا الى الاجزاء السليمة ثم يغطى برفايد من نسالة بعد غمسها في مغلي الكينا أو محلول كلورور الكلسيوم أو يوضع عليها ضماد مركب من الكينا والعرق المكوفر فبهذه المعالجة يقف انتشار البثرة الا اذا ظهرت عليه أعراض عامة فتكون المعالجة العامة ضرورية وحينئذ يعطى الادوية المنبهة ومضادات العفونة القوية الفعل كالكينا وكبريتات الكنين والكافور والانبذة الرحاقية والليمونات المعدني وروح منددرير ومحلول كلورور الصوديوم اما وحده أو مخلوطا بشراب وكذا مغلي البوليغالى الاميركي المضاف عليه بعض نقط من النوشادر وما أشبه ذلك من الادوية المعرقة وهذه المعالجة تستعمل اذا لم يكو

المريض الا بعد حدوث الداء بزمن طويل وخيف عليه من ظهور الاعراض العامة

وأما الجمرة الخبيثة فتعالج بما تعالج به البثرة الخبيثة من شق الاجزاء المصابة وكيها كيا عميقا ويجتهد فى ايصال الكاوى الى الاجزاء السليمة ثم يغطى المحل المكوى بطبقة من النسالة بعد غمسها فى دواء منضج قوى فان حدث فى الجلد غنغرينا من أول كى وظهرت الخشكريشة فانه ينبغى شقها شقا صليبيا سواء كانت رخوة أو يابسة ويوضع عليها الكاوى ثانيا وأحسن كاولذلك ازوتات الزئبق الحمضى وزبدة الانتيمون فان لم يزل الداء أخذ فى الزيادة وظهرت الأعراض العامة تستعمل المعالجة المقوية والمنبهة المذكورة فى معالجة البثرة الخبيثة وتستعمل المعرقات أيضا وينبغى لمنع امتصاص المادة المضرّ أن يغسل المحل بمحلول كلورور الجير ويوضع عليه الأدوية المضادة للعفونة كمسحوق الكينا والكافور وغير ذلك وينبغى لمن كان به استعداد لهذا الداء أو معرضا له بصناعته كالجزارين والدباغين لمسهم الحيوانات المصابة بالجمرة والبثرة المذكورين أن يغتسل فى الحال بمحلول كربونات الصودا الذى هو رماد الخشب أو محلول كلورور المخفف بالماء لانه تحقق لدى الاطباء ان هذا الداء معدو والله الشافى

(فى أمراض المجموع الزلالى والمينى)

(فى معالجة الحدار المفصلى)

اذا ظهر الألم فى أحد المفاصل وكان الجلد المعطى له أحمر متورما ينبغى للطبيب قبل أن يفعل شيأ أن يرسل جملة من العلق على المحل المصاب ولو مع وجود أعراض الحمى العامة متى كانت القناة الهضمية سليمة ويغطى المحل بضماد مليّن مخدر ويجتهد فى افراز العرق بأن يسقيه شرابا حارا كمنقوع الشاى أو زهر البلسان أو لسان الحمل ويقرن ذلك بمناولته خلاصة البنج أو خانق الذيب أو الأفيون الخام بأن يستعمل له من أحدها نصف قمحة أو اكثر الى قمحة ويناوله ذلك على مرار زمنا فزمنا وينبغى أن تساعد هذه المعالجة بالضغط الموضعى فانه يسكر

شدة الألم الذى يكون فى الاسطحة المفصلية الملتهبة لكن ينبغى الاحتراس حال الضغط المذكور عن الانخفاضات المفصل التى بين النتوات العظمية بشئ لين كالنسالة أو القطن وينبغى أن يرتاح المريض راحة تامة ويسكن سكونا لا حركة معه والا لا تنجح المعالجة وان كانت الحمى موجودة وتقدمت على الالتهاب المفصلى وكان المريض شابا يبتدأ المعالجة بالفصد العام ويكرر على حسب الاحوال ثم يرسل العلق على المفاصل الملتهبة ويكون فى القلة والكثرة على حسب الالتهاب وشدته وسعة المفصل الملتهب الا ان الغالب ان هذه المعالجة غير كافية لان من المشاهد ان الالتهاب قد يزول من المفصل الذى عولج بضادات الالتهاب ويظهر فى مفصل آخر لكن لا بد من الفصد الموضعى مع المعالجة المذكورة لانه يسكن الألم ويمنع التقيح الذى ينشأ عن الالتهاب المذكور لانه يلزم أن يجتهد فى منعه فى كل حال وفى كل مفصل ويساعد الفصد المذكور بالضمادات المخدرة وان التهبت جملة من المفاصل وكان الالتهاب متنقلا وقناة الهضم سليمة ينبغى استعمال الطرطير المقيئ سواء كان الداء مصحوبا بحمى أم لا

(تنبيه)

قد اختلف الاطباء فى هذه المعالجة فمدحها قوم وذمها آخرون بسبب استعمال الطرطير المذكور لانه اذا استعمل منه مقدار وافر كمن ست قمحات الى ٢٤ قمحة فى اليوم ربما حصل منه الضرر والصحيح ان يقال ان كان الداء حادا عاما فى المفاصل أو كاد أن يعمها والأعراض الموضعية شديدة وخيف عدم زوالها بالاستفراغات الدموية الغزيرة أو كانت بنية المريض غير قابلة لذلك يلزم استعمال ست قمحات من الطرطير المقيئ فى جرعة يضاف عليها نصف أوقية أو أوقية من شراب الأذون وفى كل يوم يزاد المقدار قمحتين الى أن يزول الألم والانتفاخ ومتى حصل من استعماله ضرر فى قناة الهضم وكان قد استعمل نحو ثمانية أيام أو عشرة يقطع الاستعمال ويستعاض بدواء آخر وفى مدة استعمال الطرطير المذكور يعطى المريض الأشربة الصمغية فان كان معه أعراض حمى يفصد فصدا عاما وان خيف أن يسرى المرض لمفصل غير الذى

أصيب به أولا ينبغي أن يوضع العلق أعلى المفصل أو أسفله ثم توضع الضمادات الملينة المخدرة ويستعمل الاستحمام العام الطويل المدة لاسيما ان أحس المريض براحة في العضو المصاب من الوسائط المذكورة فان كان الالتهاب مصحوبا بتخمة أو وجود صفراء في قناة الهضم وكان اللسان وسخا والفم مرا ابتدأ المعالجة بمقيئ ثم بمسهل بطيئ الا أنه ينبغي الانتباه الكلي لحالة مسالك الهضم فمتى حصل فيها ضرر تقطع المعالجة فان كان الالتهاب شديدا لا تنفع المعرقات لانه متى كان حادا يعرق المصاب به عرقا غزيرا سواء عولج بمعرق أم لم يعالج والعرق المذكور يكون ناشئا من عدم الحركة التي يضطر لها المريض من الآلام الحاصلة له في المفاصل بخلاف ما اذا كان خفيفا ولم يشغل الا قليلا من المفاصل أو كان ناشئا عن تناقص الافراز الجلدي فتستعمل المعرقات كالاستحضارات الانتيمونية ومسحوق دووير والاشربة العطرية الحارة والتهاييل المتجهة لفراش المريض بانبوبة من الآنك ليحصل العرق اللازم وشرطه ان لا يكون غزيرا جدا لانه متى كان كذلك لا يحصل منه نفع ولذلك لا يستعمل زيت التربنتينا لانه يحصل منه عرق غزير فان كان الداء ناشئا عن انقطاع سائل افرنجي يستعمل له مقدار وافر من الكبابة الصيني أو من بلسم الكوباي أو المسهلات الشديدة لكن ينبغي أن تسبق بفصد عام ان كانت حالة المريض قابلة لذلك ويستعان على نجاح هذه المعالجة بالدلك بالمرهم الزئبقي والضغط وقد استعمل لعلاج هذا الداء أدوية أخرى منها ما نجح ومنها ما لم ينجح فمن الاولى رب البلسان المتحد بنصف أوقية أو أوقية من ازوتات البوتاس أو الكافور أو الايتير او النوشادر سواء كان من الباطن أو الظاهر دلكا أو مروخا أنظر الدستور ومنها صبغة الكينا وصبغة خانق الكلب فقد حصل لبعض المرضى منهما نتايج جيدة ولم تنجح مع بعض آخر وعند قرب البرء يستعمل الاستحمام العام والتطول الفاتر ان تعسرت حركة المفاصل وينبغي للناقهين من هذا الداء لبس الصوف مباشرا للجلد والاحتراز عن البرد لانه أنكس الأمراض اذا أثر في صاحبه

البرد وبعض الاطباء اعتبران حصول هذا الداء من عدم الاعتدال بين حرارة جسم المريض وكهربائيته وحرارة الجو وكهربائيته وبسبب ذلك كان يضع على الاعضاء المصابة جسما يحفظ درجة الحرارة والكهربائية كالقطن والصوف والحبر المصمغ المغموس قبل وضعه فى مادة راتينجية وحصل لكثير من المرضى بهذا الوضع نفع عظيم

(فى معالجة النقرس المسمى بداء الملوك)

اعلم ان نوب هذا الداء تختلف فقد تكون لطيفة وقد تكون قوية وقد تكون قصيرة المدة أو لا تكون أصلا وعلى كل فيعالج بالاشربة المدرة للبول والمعرقة أو تناول الادوية المخدرة كنصف قمحة من الافيون الخام فى كل ساعة أو قليل جدا من خلات المورفين بعد كل برهة وبالدلك والاستحمام لكن ان كان المصاب دمويا ينبغى أن يفصد فصدا عاما ومتى ظهر الداء وكان الالتهاب خفيفا يرسل كثير من العلق على المفاصل المصابة ثم تغطى بالضمادات الملينة أو المخدرة وان كان الالتهاب شديدا يعطى الادوية المسهلة ليحصل فى القناة الهضمية تصريف وينبغى أن يحتمى عن البرد ما أمكن بأن يمكث فى الفراش ولا يحرك العضو المصاب وان كان الداء مزمنا توضع المنفطات بقرب المفاصل المصابة أو تشرط ويوضع عليها ضماد براديير وقد يعالج بوضع الضمادات المخدرة المكوفرة أو المضاف عليها الجاوى أو الايتير الخليك أو النوشادر أوزيت الترمنتينا وتدلك المفاصل بمرهم يودايدرات البوتاس ويلبس الصوف مباشر الجسم أو وضع الحبر المصمغ وبالاستحمام البخارى والتطول بالمياه المكبرتة والابزن الموضعى الزيبقى أو الغروى أو بماء الكاس ويشرب المعرقات من الباطن كالعشبة والجدر الصينى والساسفراس وخشب الانبياء والبلسان وصبغة قاتل الكلب أو صبغة خشب الانبياء من ١٣ قطرة الى ٢٤ ثلاث مرات فى اليوم الواحد وقد يحصل حول المفاصل ورم أوذيماوى بعد النوبة وهذا الورم يعالج بالمراهم المنبهة والتهاييل الخلية والنبيذية وفى زمن الفترة يعطى العليل الاغذية النباتية الخفيفة

القليلة والرياضة اللطيفة والاعمال غير الشاقة ويلبس الصوف مباشر الجسم ويكثر من الاستحمام ويحذر من انقطاع الافراز الجلدى بان يتدثر بالملابس الجالبة للعرق فان ارتدع الداء ونشأت عن ارتداعه أمراض ثقيلة ينبغي وضع الحراريق ودلك المفاصل بالمراهم المنبهة اذا تحقق الانتقال وان لم يتحقق يعالج المرض الجديد بما يناسبه ومن أراد أن ينظر بقية المعالجة فليراجع ماذكرناه فى التهاب المفاصل والله الشافى

(فى معالجة الحدار العضلى والليفى)

اذا كان هذا الداء حادا ينبغي حجم محله أو ارسال العلق عليه مع وضع المحاجم على محل أفواهها لان الحجامة أنفع شئ فى علاج هذا الداء وفى علاج الاجل بكسر الهمزة المعروف الآن بالالتراء العنق وان لطا فاذا استعصى الداء يستعمل الاستحمام العام المعتاد والكوفرا والعطرى أو المكبرت والدلك بالاتير الخليك أو بلسم أوبوديلدولك أو بلسم فيوروانتى أى الترمنتينى المركب وبالزيت الطيار الخردل انظر الدستور ويوضع على الاجزاء المصابة ضماد حار أو مخدرا ومخردل أو ضماد براديير ومعالجة المزمن منه كمعالجة الحاد الا أنه يزاد فيها استعمال السيال الكهربائى أو الفرزالابرى ويستعمل فيها صبغة خانق الكلب من ٢ ١٢ قطرة الى درهم فى اليوم أو خلات النوشادر أو فتح حمصة فى الذراع أو الفخذ أو المياه المعدنية ويلبس الصوف مباشر البدن ويضع الحبر المصمغ على الاجزاء المصابة وتكون ملابسه حارة جافة ويستعمل الرياضة المعتدلة كل يوم ويسكن فى الاماكن الجافة ومن أراد البيان الشافى فلينظر ماذكرناه فى معالجة الحدار المفصلى والالتهاب العصبى فان فيه ذلك والله الشافى

(فى أمراض الاوردة)

(فى معالجة التهاب الاوردة)

متى كان هذا الداء فى أوله ينبغي أن يعالج بوضع الضمادات المانية أو المخدرة على المحل المصاب أو الارز الموضعى الطويل المدة فان أخذ فى الازدياد يستعمل

الفصد العام وارسال العلق فبذلك لا تتكون الجرة ولا الخراجات الحارة وبعض الاطباء كان يضغط الوريد المصاب من أعلى محلس الالتهاب وشاهد نفع ذلك وبعضهم كان يقطع الوريد ان كان صغيرا ولم يخش منه نزيف وكان وضعه قابلا لذلك وحصل من ذلك نفع عظيم لان الالتهاب دائما يأخذ في الزيادة وربما وصل الى القلب وأما الالتهاب الذى يحصل للنفساوات المعروف بالالتهاب الابيض المؤلم فيعالج بضادات الالتهاب العامة والموضعية والاستحمام ووضع الضمادات المينة وذلك على حسب حال المريضة ومايظهر من الاحوال عقب ولادتها وهذه الحالة تصاحب التهاب الرحم والاجزآء المجاورة له دائما انظر التهاب الرحم والجرة الغلغمونية) والله الشافى

(فى الامراض العامة)

(فى معالجة الاسكربوط)

معالجة هذا الدآء قد ذكرت موضحة فى كتاب قانون الصحة ونذكر هنا ما يكون واقيا منه قبل حدوثه ومايسرع فى شفائه ان حدث وهو السكنى فى الاماكن المعتدلة الهوآء والملابس النظيفة الجافة والتغذية بالنباتات واللحوم الرطبة أيضا وشرب المزر الجديد وكذا النبيذ والاشتغال بالملاهى والملاعب وتناول النباتات الحمضية عظيم النفع أيضا فقد شوهد شفاء من تناول كل يوم ثلاث آواق أو أربعا من عصارة الليمون أو البرتقان أو الريباس أو الحصرم وينبغى للمصاب بهذا الدآء أن يكثر من أكل الفواكه لناضجة جيدا ومن أكل البطاطس واللحوم المحمرة أو الشوآء أو السمك الجديد أو النبيذ الممزوج بالماء فان كان المصاب قوى البنية ينبغى أن يكثر من الابزن العام بعد كل قليل من الزمن فان حصل له نزيف أو اسهال يسقى الليمونات المعدنى ويعطى النباتات القابضة من الباطن والظاهر كالجواهر المأخوذة من القاطر الهندى وقشور شجر البلوط وقشور شجر الرمان والكينا وجذور ساق الحمام والراتانيا والبستورتا أى الفلافة والترمنتيلا أو يعطى الكادى الهندى أو عرق الذهب البادرفقد حصل منها انجاح فى الاحوال التى كان الاسهال فيها نتيجة ضعف فان صحب

الدآء تقرح فى سطح الجسم ينبغى أن يغسل بالماء الخلى أو بمغلى الكينا المضاف عليه قليل من حمض الكبريتيك ويضغط على العضو المصاب ان أمكن فان كانت اللثة هى المصابة ينبغى مسها بمخلوط مكون من العسل وماء كلورور الكلس (انظر الالتهاب الفمى) والله الشافى

(فى معالجة الدآء المسمى بالمبارك)

هذا الدآء كان يسمى فى عرف أهل مصر بالمبارك وبالبلاء وفى المغرب بالغرانصى وفى السودان بالجبيل والآن يسمى فى مصر بالافرنجى وهو اسم أظهره الاطباء الآن واشتهر على ألسنة الناس وثبت فى كتب الطب وبعض الاطباء كان يسميه بالدآء الزهرى استنباطا مما ذكر من الاسماء ولمعالجته طرق عديدة وفى بلاد السودان يعالج بالكى بالمحور المحرقى أو البلطى فيبرأ ولا يعود وأحسن ما عولج به الاستحضارات الزئبقية لكن ان عم الجسم كله فالاحسن أن يعالج بسيال وانزواتين وهو محلول بى كلورور الزيبق المسمى بالسليمانى فى الماء المقطر يتناول منه العليل ملعقة فى الصباح فى كوبة من اللبن أو من مغلى عرق النجيل أو الخطمى أو محلول الصمغ أو الماء المحلى بشراب كزبرة البير فاذا خيف من تهيج المعدة أو سيلان اللعاب ينبغى قطع المعالجة أو نقص مقدار السائل فيعطى منه ملعقة كملعقة البن صباحا ومساء أو صباحا فقط ويداوم عليه ما لم يحصل منه ضرر ولا يمنع من المداومة عليه تغير المعدة أو طعم الفم ومتى كان المقدار يسيرا كما ذكرنا يتحمله المريض ثم يزاد بالتدريج الى أن يصير نصف قمحة كل يوم ولا يحصل منه ضرر فان اشتدت قابلية التهيج فى المعدة بحيث أنها لا تحتمل سائل وانزواتين أو لم يحصل من المعالجة المتقدمة نجاح أو طرأ للدآء أعراض موضعية ينبغى أن يدلك بدرهم أو درهمين من المرهم الزئبقى فى اليوم لكن يدلك أولا طرف الجسم من جهة واحدة فى يوم وفى اليوم الثانى يستعمل الاستحمام العام وفى اليوم الثالث يدلك طرف الجسم من الجهة الاخرى وفى اليوم الرابع يستعمل الاستحمام وهكذا على هذا الترتيب الى أن تنتهى المعالجة فان حدث من استعمال المرهم سيلان لعاب

ينبغي نقص مقداره أو تقطع المعالجة الى أن يزول اللعاب ويلزم من عولج بالمرهم المذكور لبس الصوف مباشر البدنه وأن يسق كل يوم ملعقتين أو ثلاثا من شراب العشبة أومن مغلي الاخشبة الاربعة المعرقة المركز أو مغلي العشبة سواء كان وحده أو محلى بشرابها وفى استعمال السليماني حبوبا ينبغي أن يمزج بالافيون ليخف تأثيره فى المعدة وهذه المعالجة تعرف بطريقة الماهر درزوندى وهي مبنية على قلة مقدار الدواء ابتداء وزيادته تدريجا الى أن يصل الى المقدار المناسب فيبتدأ أولا بحبوب فى كل حبة نصف عشر قمحة أو نصف ثمن قمحة من السليماني المذكور ويزاد تدريجا الى أن يصير يتناول جملة حبوب تحتوى على قمحة أو قمحتين فى ظرف النهار ولشراب العشبة المركب المسمى شراب الطباخ والشراب المسمى بشراب لارب نفع عظيم لما فيهما من السليماني وان لم يتحمل المريض استعمال السليماني من الباطن أو استعمله ولم ينفع يستعمل استعمالا لكن يكون نصف أوقية فصاعدا الى أوقيتين بل الى ثلاث فى كل حمام وقد تستعمل تماثيل الزنجفر سواء كانت عامة أو موضعية فان لها نفعا جيدا لاسيما اذا ظهر الداء على الجسم وينبغي أن يضاف على الاستحضارات الزئبقية المذكورة قمحة من الزئبق المحلول للماهر هانيمان كل يوم فانه استعمله فى معالجة الافرنجي الخفيف المزمن ونفع أو ربع قمحة من يودور زئبق أو يودور الكبريت أو تدلك الاجزاء المصابة بسيانور الزئبق لكن ينبغي الاحتراس الزائد فى استعمالها لانها منبهة للغاية وربما صارت مهيجة وكلما ذكرناه من الادوية فى هذا الداء قد ذكرناه فى الدستور وذكرنا أيضا مغلى فلتس وبوليني وزيتمان وروب أرنولد ولفكتور وأدوية أخرى راجعه تر ذلك وبعض الاطباء كان اذا عالج هذا الداء بالاستحضارات الزئبقية ولم تنجع معه يعالجه بكربونات النوشادر فيبتدأ منه بدرهم فى جرعة ثروية ثم يراد المقدار تدريجا الى أن يصل الى ثلاثة دراهم واستعمل بعضهم فى معالجة بعض أمراض افرنجية كانت معضلة نصف درهم فاكثر الى درهم من حمض الكبريتيك أو الازوتيك فى رطلين من مغلى عرق النجيل أو حشيشة الزجاج أو شراب آخر وحصل منها النجاح

وان ظهر على جلد المصاب درن ينبغى أن يدلك بمرهم مركب من أزوتات الزئبق والشحم فيسهل تحليله أو تدهن بالشحم مع يودور الزئبق أو يودور الكبريت وأحيانا ينبغى أن يوضع على القروح وسادة من التفتيك مدهونة بمرهم ثانى يودور الزئبق أو سيانوره وقد تكوى بازوتات الزيبق الحمضى فان كان فى القروح ألم شديد تدهن الوسادة بمرهم بسيط مضاف عليه حمض السيانوايدريك أو خلات المورفين وقد تبدل الاستحضارات الزئبقية بالذهبية أعنى بموريات الذهب المتحد بالنشاء أو بمسحوق الاريسا فتدلك الشفتان واللسان كل يوم مرتين بنصف قمحة من أحدهما مدة دقيقة أو أكثر ويزاد مقدار الموريات تدريجا الى أن يصل الى نصف قمحة أو أكثر الى ثلاثة أرباعها كل مرة وقد جرب الآن استعمال الذهب المسحوق جيدا فى معالجة الامراض المذكورة كما جرب نجاح استعمال المأكل اليابسة كالبقسماط والزبيب واللوز والجوز والبندق ثلاثة أسابيع أو أربعا مع شرب العليل من المغليات المعرقة لاسيما مغلى العشبة وهذه المعالجة تسمى المعالجة المصرية وينبغى أن تساعد هذه المعالجات بالاستحمام الحارى والقلوى والتمايل العامة والموضعية لانها تقوى فعلها لاسيما ان كان ظاهرا على الجلد وعلى كل تنبغى المداومة على المعالجة ولو بعد زوال الداء والبرء منه وينبغى أن يكون تدبير الغذاء على حسب بنية المريض وكيفية استعمال الدواء والله الشافى

(فى معالجة داء الخنازير)

قد اعتبر الاطباء هذا الداء من الامراض العامة وأنه يحدث فى جميع الجسم ضعفا عاما ولا يمنع ذلك كونه فى المجموع اللينفاوى فتكون معالجته دائما بما يقاوم الضعف والاسترخاء العامين وأعظم أساس لمعالجته القواعد الصحية المستمرة زمنا طويلا وهذه القواعد هى الرياضة والمصارعة والنظافة التامة والملابس الجافة والدلك العطرى والاستحمام البارد وسكنى فى الاماكن المتسعة المعتدلة الهواء والشمس قليلا وتناول الاغذية الجيدة كاللحم

الشوآء والنبيذ الجيد والمزر وجميع مايعين على عمل الجهاز الهضمي والجهاز الحركي ومن حيث ان هذه الادوية قليلة التأثير التزمنا أن نذكر أدوية خاصة به كالكينا واستحضاراتها والاستحضارات الحديدية لاسيما كبريتات الحديد المتحد بكربونات البوتاس وحشيشة الدينار والجنطيانا والادوية المرة وأكثر التراكيب اليودية لانه جرب نجاحها وحينئذ فليود أما أن يستعمل استحماما أو دلكا موضعيا بمرهم يودور البوتاسيوم أو يودور الرصاص أو يودور الزئبق أو محلول اليودرات الثلاثة في الماء المقطر فيستعمل المحلول المذكور من الباطن أو من الظاهر أو حقنا في مجرى النواصير أو على هيئة حبوب والله الشافي

(في الحميات العامة)

(في الحميات التي تصحب أمراض الجلد الحادة)

(في معالجة الحصبة والقرمزية)

هذان الدآن ليسا خطرين في حد ذاتهما ومايعرض فيهما من الخطر انما هو مما يصحبهما أو يعقبهما في تجويف من التجاويف الثلاثة من الالتهاب فاذا ظهر مع أحدهما التهاب في الجهاز الهضمي أو التنفسي لانه يظهر في الغالب في هذين الجهازين وكانت اعراضه خفيفة كانت معالجته أسهل المعالجات ويقتصر فيها على الاشربة الفاترة ومحلول الصمغ العربي ومنقوع الخشخاش البري الذي هو الاقاح والازهار الصدرية أو حشيشة السعال والبيدة البيضاء ولسان الحمل المحلاة بشراب الخطمي أو شراب الصمغ أو غير ذلك ويستعمل ذلك في ابتدآء المرض لاجل سهولة ظهور الطفحات ويستعمل الابزن الخردلي لقدمى ويعطى العروق الابيض لتسكين السعال أو جرعة مضاف عليها رهمان أو ثلاثة أو أربعة من شراب الافيون ويوضع على العنق ضمادات لينة لتسكين ألم الحلق وكذا الغراغر المحمضة قليلا وهذه المعالجة هي التي تستعمل في الدور الاول والثاني من الدآءين المذكورين فان كانا في الدور الثالث وكانت اصابة الغشاء المخاطي المعدي خفيفة يعطى المريض الادوية

المسهلة لانها تستعمل لازالة النزلة الرئوية وتمنع حصول الارتشاحات المصلية أو الاستسقاء الزقى لانه كثير الحصول عقب حمى الجلد الحادة لانه قد جرب ان الناقه من هذا الداء يبقى مدة طويلة معرضا للارتشاح والاستسقاء المذكورين فلذلك ينبغى أن يبقى مدة طويلة مصانا عن التغيرات الجوية لاسيما البرد وأن يلبس الصوف مباشرا لجسمه ويدلك دلكا يابسا ويستعمل الاستحمام المعتدل الحرارة مع الاحتراس من البرد عند الخروج منه واعلم ان سير الحميات المذكورة ليس على نسق واحد فقد يظهر منها فى أول دور أعراض عامة شديدة مختلفة فمنها احتقان المخ والقلق والضجر ومنها الاختناق والحمى الشديدة ومنها الصداع الشديد والهبوط سواء كان بحرارة أو بدونها ولذلك كان تشخيصه عسرا ومعالجته كذلك فعلى الطبيب أن يبحث بالدقة عن هذه الاحوال فى أعضاء التجاويف الثلاثة وينتبه للمرض المستولى فى وقت المرض فاذا ظن أنه حصبة أو قرمزية فعليه أن يجتهد فى اظهار الطفحات ولا يستعمل الادوية المضادة للالتهاب القوية الفعل الا اذا كانت هناك أعراض موضعية يخشى منها اصابة عضو فحينئذ تصير المعالجة ضرورية فيرسل العلق خلف الاذنين أو على الحلق أو أسفل الترقوة أو على القسم الشراسيفى ان دلت الاعراض على وجود التهاب فى أغشية المخ أو الحلق أو المعدة وان كانت الاعراض العامة شديدة فالاحسن الفصد العام لاسيما ان كان الالتهاب شاغلا لعضو رئيس كالرئة والكبد وان كانت الحمى شديدة جدا أو كان فى القوى انحطاط لكن ينسب لعضو رئيس تستعمل الخردلات والمطولات الباردة والمنبهات الباطنة والا فيقتصر على الادوية المعرقة كالابزن الحار القدمى والاستحمام العام ويكثر من تناول الاشربة الملينة وينتظر ظهور الطفحات اذ به تتناقص جميع الاعراض العامة الشديدة واعلم أن الغشاء المخاطى يتشوش فى الحميات الجلدية الحادة ولا يزول التشوش المذكور الا بظهور الطفحات الجلدية فانه نوع شفاء للالتهاب الباطنى فعلى الطبيب أن لا يعطى العليل من الادوية الا ما خف تأثيره وعظم نجاحه وان ارتسع لداء

بغتة بدون سبب معروف اجتهد في عوده ثانيا بالابزن الحار والاشربة المعرقة وان كانت القرمزية أو الحصبة وبائيتين ينبغي أن يجتهد في تحقيق أوصافهما وتتنوع المعالجة على حسب الزمن المستولى فيه الداء وعلى حسب الحال العامة للمريض وحسب ما يظهر من أنواع طرق المعالجة العامة المستعملة في وقت الوباء وقد ظن بعض أطباء النيمسا أنه ظفر بما يشفي من الحصبة وهو القلقاح فكان يعالجها بخلاصته مذوبة في نبيذ القرفة أو في العرقي ويستعمل منها من قطرتين الى ثنتي عشرة صباحا ومساء وذلك على حسب السن لكن هذه المشاهدة وان تكررت في بلاد الاوروبا وكثيرا ما شوهد نجاحها لم يزل الشك في عدوى هذا الداء وذلك لعسر معرفة أصل أسبابه ومن أراد تفصيل معالجة الامراض المصاحبة للحصبة أو القرمزية فليراجع ما ذكرناه في التهاب أغشية المخ والتهاب الغشاء المخاطي والرمد والالتهاب الشعبي والفمي والحنجري والمعدي والمعوي ان كان أحدها مصاحبا والله الشافي

(في معالجة الجاورسية أي الدخنية)

اذا كانت الدخنية خفيفة تعالج بالاشربة المحللة كماء الشعير ومغلي عرق النجيل ومنقوع الازهار الصدرية ولسان الحمل والخشخاش البري محلاة بشراب الصمغ أو الخطمي ولا يستعمل الابزن القدمي المخردل الا لسهولة ظهور الطفحات فان كانت وبائية فانفع الوسائط للحفظ منها الاكتنان ورش كلورور الجير أو الصود فان صاحبتها أعراض مخية أو رئوية أو معدية أو معوية كان خطرها بحسب الامراض ويعالج كل منها بالمعالجة اللايقة به كما هو مذكور في محله فراجعه والله الشافي

(في معالجة الجدري)

اذا مرض انسان وظن الطبيب أو تحقق بامارة من العلامات أنه جدري فعليه أن يجتهد قبل ظهور بثوره في حفظ الاعضاء الباطنة من التغيرات التي تعتريها قبل ظهور الاندفاعات الجلدية لاسيما المخ والرئة والقناة الهضمية

بارسال العلق على الاجزآء المصابة ان لزم الامر ويكون المقدار بحسب قوة الالتهاب وعدمها ويسقى العليل الاشربة المحللة أو الصمغية ويستعمل اللعوق والابزن القدمى الحار والضمادات الملينة على البطن والحلق والغراغر والحقن الملينتين فان كانت الحمى شديدة ينبغى الفصد العام لان التهاب المخ والرئتين والبليورا والحنجرة وقناة الهضم أقوى خطرا من الالتهاب الجلدى واعلم أن الفصد يمنع زيادة التهاب الاعضاء الرئيسة للحياة ويسهل به سير الدآء ولا يمكن منع ظهور الاندفاعات ولا تحديدها ولا حصول التقيح بواسطة من الوسائط الا أنه قد اجتهد الآن فى ايقاف زيادة البثور حال ظهورها بالكى فى اليوم الاول أو الثانى من الظهور وجرب ذلك ونجح وقد جربت كيفية أخرى أيضا وهى أن يكشط الجلد الذى حول الهالات الحمراء فيحدث عوض التهيج الجدرى تهيج صناعى والثانى أقل خطرا من الاول لكن قال الاطباء ان هذا الدآء لا ينتهى الا بالتقيح وان منع ندور التقيح بواسطة من الوسائط يكمن العنصر المرضى فى البنية فتصير معرضة للجدرى دائما فان كانت البثور متراكمة واختلطت ببعضها ينبغى أن تفتح بابرة أودبوس ليخرج مافيها من الصديد وبذلك تتلطف الحمى الامتصاصية وتمتنع العوارض التى تحدث عنها ومن المهم فى تلك الحالة أن تغير كيفية اضطجاعه بعد كل قليل من الزمن لعدم وقوف الدم فى الجهة الخلفية للرئتين ويكثر الاحتقان ان كانت قواه آخذة فى الانحطاط لانه قد يكثر حتى يحصل منه الاختناق كما هو كثير الوقوع لاسيما ان استوبأ الجدرى فقد حصل ذلك حتى انتهى بغنغرينة الرئة فان كان الجدرى خفيفا لا يعالج الا بالاشربة المحمضة والمحللة والمسهلات الخفيفة لاسيما ان قرب جفاف البثور وشاهدت هذه الحالة تكون مصحوبة بخراجات ينبغى فتحها متى ظهرت والله الشافى

(فى معالجة الجدرى الكاذب المعروف بالجاق)

قد يعالج هذا الدآء بالاشربة المعرقة الخفيفة أوماء الصمغ أو الماء المعسل ومغلى الشعير والابزن القدمى الحار وذلك لاجل سرعة ظهور الطفحات وعلى

الطبيب أن يجتهد فى ابتدآء هذا المرض لما يصاحبه من التهيجات الباطنة فيبحث عن كل عضو على انفراده ليعرف السليم من المصاب فان تحقق التهاب عضو من الاعضاء الباطنة فعليه أن يفصد المريض فصدا عاما وأن يستعمل الابزن القدمى والاشربة المحللة وان كان بسيطا يترك ونفسه الا اذا كانت بثوره كثيرة فى الوجه وصحبته أعراض التهاب المخ وأما ان كان مصحوبا بالتهاب الاغشية المخاطية فمن حيث انها تكون خفيفة فى هذا الدآء لا تعالج الا بما ذكرناه فى محل الالتهابات والله الشافى

(فى معالجة الحميات العفنة)

(فى الحميات التيفوسية)

(فى معالجة التيفوس)

اعلم أن التيفوس نوع من افراده الحمى الصفراء والطاعون وحمى السجون وحمى العسكر وغير ذلك واعلم أنه قد تحدث أسباب مفسدة لا يمكن ادراكها بالحواس فتى أثرت الاسباب المذكورة فى البنية حدث فيها تسمم تحدث عنه أدوآء عامة موصوفة بأوصاف خاصة كالسبات والهبوط وغير ذلك مما هو منسوب للتيفوس الذى هو الحمى الصفراوية والطاعون وحمى السجون والهيضة الهندية التى هى نوع منه فان أثرت المادة السمية تأثيرا شديدا حصل منها هبوط شديد وسبات لان الاعضاء اذ ذاك فى ضعف شديد يسقط القوى الحيوية وحينئذ تكون الاعراض الموضعية الدالة على أمراض القلب والامعاء والرئتين والمخ الخفيفة لا تدل على شدة المرض ولا يظهر للطبيب الا الهبوط العام ومتى كانت كذلك فهى علامات التيفوس الضعفى الخبيث عند القدماء من الاطباء وقد يكون تشوش الاعضاء المذكورة أظهر وأوضح ان كان فى القناة المعوية أعراض خطرة كما يحصل فى الحمى الصفراوية والطاعون وحينئذ يقع بعض أجزآء الجلد كالغدد الابطية والوركية فى الغنغرينا ويكون المجموع الدورى مجلسا للتيفوس و يقرب الاختناق كما فى الدور الاول من

الهيضة الهندية ومما ينبغى أن يعلم ان المصاب بهذا الداء يكون عرضة للموت فى جميع هذه الاحوال بل قد يموت قبل أن يتغير شكل الاعضاء تغيرا عظيما وعلى حسب ما يظهر منها تكون المعالجة فان كان الكيفوس مصحوبا باعراض ضعف يعالج بالمقويات والمنبهات من جميع الانواع كالنبيذ والايتير والجند بادستر والكينا واستحضاراتها والافيون وروح منديرير وبعض نقط من روح النوشادر فى جلاب والكافور والليمونات المعدنى ومحلول كلورور الصوديوم أو الكلسيوم من الباطن أو مكمدات على الجسم والغسلات الخلية الحارة والدلك بالصبغات العطرية والمخردلات على جميع أجزاء الجسم التى فيها الاحساس والحقن بالجواهر السالفة الذكر ولا تستعمل فيه المنفطات لانها ربما كانت سببا للغنغرينا والاولى أن يستعمل بدلها المخردلات ومما جرب نجاحه فى علاج الحمى الصفراوية النبات الذى يسمى هواكو وهو نبات يجلب من الاميركا فان كان مع الداء أعراض التهاب ولم يظهر معه ضعف يعالج بالابزن العام البارد المطول ان كانت أعضاء الصدر سليمة ويستعمل الفصد العام فى أول الامر لانه يمنع تأثير الداء فى الاعضاء الباطنة التى تنضم أعراضها الاعراض التيفوس ويكثر من استعمال المصرفات الجلدية والاستحمام بالماء الفاتر الطويل المدة ومتى ظهر الضعف يعالج المعالجة القوية المذكورة أولا واذا كان التيفوس مترددا أو متقطعا يعالج بمعالجة الحميات المتقطعة الخبيثة وأما الغنغرينا الموضعية التى تحصل معه فتعالج بما ذكرناه فى الكلام على الذبحة الغنغرينية والبثرة الخبيثة وينبغى الاجتهاد فى ايقاف الداء ما أمكن بان تستعمل التهاييل الكلورية والغسل بكلورور الكلس وان كان فى المحل عدة مرضى يبعد كل منهم عن الآخر ومن أراد تفصيل ما يعالج به كل مرض من هذه الامراض على حدته فليراجع ما ذكرناه فى معالجة التهاب المخ والغشاء المخاطى المعدى المعوى والتهاب القولون الحاد والهيضة الاسية والله الشافى

(فى معالجة الهيضة الاسية)

معالجة الهيضة تختلف بحسب شدة الاعراض وخفتها كما تختلف معالجة أنواع

التيفوس وعلى كل ينبغي للطبيب أن يجتهد في منع زيادة الداء وفي منعه من
اصابة أعضاء الدورة والاحساس وأول ما يفعله أن يحقق الاعراض فان علم
أنها مخيفة يعالجها باشد المعالجات لان تأثير الادوية له دخل عظيم في النجاح
أن بادر الطبيب بالمعالجة بخلاف ما اذا تأخر ولم يبادر فان تأثيرها يضعف لاسيما
ان كانت الاعراض شديدة وكان الداء في الاعضاء المهمة للحياة فان كان
المجموع الدوري مصابا كله والجلد والاظافر وحول العينين مزرقة والنبض
صغيرا أو خافيا بان انعقد الدم في الاوعية وصار سيره قليلا عسرا وحصل للعليل
اغماء وضجر وضعف شديد فالانسب له حينئذ المعالجة بالادوية القوية المهيجة
للجلد والمنبهة الشديدة من الباطن ومتى كانت الاعراض الرئيسة آتية من
المخ أو النخاع الشوكي وكان العضو الذي به الحياة مصابا فلا يعالج بالفصد العام
وان كان نافعا في أول المرض المذكور لتسهيل سير الدم في الاوعية ومنع
الاختناق الذي هو كثير الحصول في هذا الداء ومتى برد اللسان والجلد
والنفس وظهر الهبوط والسبات والبحة الهيضية وارتخاء جلده بحيث
اذا قرص بالاصابع بقي على حاله منقبضا من القرص لا تنفع فيه المعالجة
لان هذا الانذار غير جيد بخلاف ما اذا كانت الاعراض آتية من
الجهاز الهضمي وكان القيء غزيرا والاسهال كثيرا والتقضيع قويا
ولم تكن هناك أعراض أخرى فانه يعلم ان الداء لم يصل الى نهايته وعلى الطبيب
اذا أراد المعالجة أن يغير الاعراض الرئيسة لانه شوهد في الاوروبا سنة ١٢٤٧
عدم النجاح من المعالجة العامة ونجحت المعالجة البسيطة في أنواع
الهيضة التي حصلت بعد ذلك مع ان الاعراض والخطر متماثلان واعلم ان
الهيضة كبقية الامراض الوبائية الشديدة تكون في أول ظهورها
قاتلة بخلاف ما اذا مكثت عدة أسابيع فان سورتها تذهب وخطرها يقل
وينبغي أن توسس معالجتها على تنقيص قوتها باستعمال الوسائط المسرعة
وحركة الدورة المانعة من الضعف المسهلة للتنفس وغاية هذه الوسائط منع
اجتماع قوى الداء في قناة الهضم فان كان مع المريض ميل الى البرودة وضعف

فى النبض ينبغى أن تدلك أطرافه وسلسلته الفقرية بروح نوشادرى وتوضع المخردلات على بعض أجزاء من الجسم وتوضع على بطنه رفائد مبلولة بسائل مخدر منبه وان كان معه اعتقال يدلك جلسه بالصبغات العطرية وهذه المعالجة تكون والمريض على فراشه ويوضع على قدميه زجاجتان مملوءتان ماء مغليا أو تقرب منهما نار حامية كما جرب ذلك ونفع وقد شوهد نجاح تعميم جلد الظهر على طوله بوضع خرق من صوف قد غمست فى ماء أو زيت الترمنتينا وهو الاحسن ويمر عليها بمكواة محماة ويحترس من تحريك المريض تحريكا زائدا وعلى الطبيب أن يسرع فى هذا العمل ويجتهد فى حصول أفراز العرق ما أمكن بان يعطى العليل منبهاطيارا يتناوله من الباطن ان لم يمنع منه القىء ثم يسقيه من العرقى المحترق الخفيف المضاف عليه السكر وقليل من الليمونات أو يعطيه قطرات من صبغة الانيسون المكوفر أو صبغة النعناع أو صبغة المسك أو زيت الترمنتينا أو روح النوشادر أو ما ماثله فى قدر ملعقة من ماء مقطر عطرى فان منع القىء من تناول الادوية من الفم ينبغى أن يحقن بها فان لم يكن ذلك بسبب الاسهال توضع فى الفم قطع من الثلج بل ينبغى أن يفعل ذلك متى ظهر أول الاعراض وتستعمل الحقن الباردة جدا فان لم يحصل منها ثمرة تترك وقد شوهد أن وضع الجليد يقطع القىء بسرعة وقد تستعمل الخلاصة الصمغية للافيون او خلات المورفين ان كانت الآلام شديدة الا أن الغالب أن تأثير الادوية المخدرة ونفعها قليل لان فى الهيضة لكن على الطبيب أن يترقب الوقت الذى يمكنه أن يفصد العليل فيه فصدا عاما ومتى لاحت له فرصة فصده فى الحال اذ بالفصد يسهل سريان الدم والتنفس وافراز الجلد ومتى مضت سويعات من ظهور الاعراض الباردة وأمكن الطبيب أن يساعد سريان الدم بتسخين الجلد بالجواهر المنبهة الظاهرة التى ذكرناها ينبغى أن يبادر الى ذلك ثم يستعمل المطول البارد لانه من أعظم الوسائط فى رد الحرارة وحينئذ يسهل عليه الفصد الا أنه لا ينبغى استعماله الا فى الاحوال التى تنشأ عنها الحرارة المذكورة وقد نجح الحقن باوقية أو أوقية ونصف من ملح الطعام المسمى

عند الكيماويين بكلورور الصوديوم وانقطع الاسهال والقيء بعد ذلك وأقول ان ملح الطعام المذكور هو وجميع الادوية التي أطنبوا في مدحها في معالجة الهيضة كالاوكسيد الابيض للبيزموت والمسهلات وعرق الذهب والزئبق الحلو وماماثلها ليس لها تأثير الا اذا حصل منها ارجاع لحرارة الجسم وأحسن أدوار الهيضة الدور المصحوب بتعب عام واختلال في المسالك الهضمية وعسر في التنفس ودوار لانه ليس خطرا ولذلك سماه بعض الاطباء بالهويضة الا أنه يمكن أن يكون عرضا من أول أعراض هيضة قد تصير خطرة لاسيما ان كانت وبائية وفي هذا الدور الخفيف يستعمل اللودنوم لانقطاع الاسهال وخلات المورفين لانقطاع القيء أو يستعمل منقوع النعناع أوماء عطري آخر لمقاومة الفتور لانه كثير الحصول في هذه الحالة والفصد العام قد يكون واقيا من العوارض التي يخشى ظهورها فيما بعد فان كان مع المريض صفراء ينبغي استعمال المقيئات كعرق الذهب والمسهلات الخفيفة مع كبريتات الصوديوم أودهن الخروع أوغيرذلك وحينئذ يؤمر المريض بالتدبير اللطيف وراحة الذهن وأبعاده عما يهوله من المفزعات لانها مضرة في جميع الامراض الوبائية بل قد تكون سببا لها وبالجملة ينبغي أن يجتنب جميع الافعال التي تشوش الذهن لان الانفعالات النفسانية تقرب الشخص للاصابة بالوباء وقد شوهدت هيضة بدون أعراض موضعية وان كان ذلك على خلاف العادة وحينئذ ليست هيضة فقط بل هي تيفوس ضعفي أوهيضة تيفوسية وحينئذ تعالج باعطاء الادوية المقوية من الباطن وباستعمال النطول البارد والمنبهات الباطنة والظاهرة اذ بواسطتها يزول السبات الظاهر وترجع الحرارة وأما معالجة الامراض التي تصيب الاعضاء وحدها وتكون مصاحبة لهذا الداء فقد سبق الكلام عليها الا أنه ينبغي الانتباه لذلك وان ظهرت الهيضة مصاحبة لاحتقان مخي أووريدي فالمعالجة الرئيسة هي معالجة الهيضة ومن المهم الانتباه لما يحصل عقب الهيضة فمن عوفي منها فعلى الطبيب أن يستعمل لمن هذه حالة الابزن البارد أو الفاتر وذلك بحسب قابلية الشخص وأن يعطيه

المنبهات العطرية والاشربة الحارة المنبهة كالشاى والبابونج والنعناع ان كان فيه ميل الى البرودة أو حصلت له عوارض مرضية يخشى منها النكسة فان كان معه قراقر واسهال يحقن حقنة تصفية ملينة ويضاف عليها است نقط فأكثر الى ٨ من لودنوم روسو فان كان معه خفقان يسقى شرابا معرقا ويحمى حمية تامة ويعطى الايتير الديجيتالى وان كان معه عسر فى التنفس أو كانت الاعراض قوية توضع له الخردلات على الاطراف ويؤمر بالرياضة الخفيفة ويسلى ببعض الملاهى ويسكن فى المحال المعتدلة ان أمكن ويعالج الضعف الذى يحصل فى أعضاء الهضم عقب الهيضة بالرياضة اليومية والاستحمام الفاتر والتدبير المقوى المفتح والاغذية الحيوانية والاطعمة الباردة وتبديل الهوآء والشرب من المياه المحمضة والحديدية وجميع المياه المعدنية التى من هذا القبيل فهذه هى الوسائط التى ينبغى استعمالها والله الشافى

(فى الحميات الدورية)

(فى معالجة الحمى المتقطعة أو المترددة)

اذا كانت الحمى تأتى كل يوم فهى الورد وان كانت تنوب يوما ويوما لا فهى الغب وان كانت تنوب يوما ويومين لا ثم تعود فى الثالث فهى حمى الثلث وان كانت تأتى بعد كل ثلاثة أيام فهى الربع وعلى كل متى أصيب بها شخص وأحضر الطبيب ينبغى أن يجتهد فى معرفة الاعضاء المصابة بها من الجسم سوآء كانت منفردة أو مجتمعة لتعالج بمادات التجربة على نفعه لكن ينبغى أن يعلم ان الامراض الدورية تكون فى الغالب غير متعلقة بشئ من أمراض الاعضاء بل تكون مختصة بمزاج الشخص أو متعلقة باحوال جوية أو آجامية وتأثيرها يكون كتأثير السموم وحينئذ ينبغى علاجها فى ابتدائها بالمعالجة المختصة بها لانه يعسر شفاؤها بحسب طول مكثها فى البنية وقد شوهد أن علاج المرض الموضعى يظهر الحمى المتقطعة ثانيا الا فى الاحوال التى يكون فيها تهيج هذه الاعضاء غير ثقيل فلو عولجت الحمى وحدها يشاهد ان الاعضاء المصابة لا تزال على حالها بل تكون آخذة فى الزيادة فلذلك يستعمل الفصد العام

أو الموضعى فى دور الحدة اذا كانت الحمى مصحوبة بمرض عضوى وكان العضو مجلس الالم شديد وتغيرت وظيفته وان كانت ناشئة عن التهاب موضعى وكان المريض فى محل لا توجد فيه أسباب الحمى المتقطعة يعالج أولا بما يزيل الالتهاب من الوسائط المناسبة له فان لم تزل الحمى يستعمل ما يزيلها فان كانت بسيطة ينبغى المبادرة به لاجهالان تأخيرها يحدث عنه فساد تركيب فى الاعضاء فيعسر الشفاء بل يتعذر لان الاعضاء المحتقنة تصير دائما قابلة للاحتقان فلا ينفع فيها الفصد العام ولا الموضعى ولا الوضعيات الملينة واذا عولجت الحمى والالتهاب الموضعى معا زال ما يخشى من الخطر لان الاعراض الخطرة التى تعقب شفاء الحمى المتقطعة ناشئة من عدم الانتباه للعرض الموضعى الذى يكون فى العضو الذى كان مجلسا للالتهاب وحصلت منه العوارض الشديدة المذكورة فى كتب الاطباء والذى تحقق نفعه من الجواهر الدوائية فى معالجتها هو كبريتات الكينين ويكون استعماله فى مدة فترات النوب بشرط أن يعطى منه مقدارا عظيما ليسرع بقطعها لكن ينبغى نقصه فى الادوار الاخر فقد يكفى منه أربع قمحات أو ست لبعض الاشخاص وتقسم على ثلاث مرات يتناولها المريض فى الماء المصمغ أو المضاف عليه من محلول الصمغ وقد يلزم لبعض الاشخاص أكثر من ذلك حتى أن بعضهم يعطى ثنتى عشرة قمحة فاكثر بل عشرين أو أربعا وعشرين ولو كانت الحمى خفيفة كما شوهد ذلك والحاصل أنه ينبغى أن يكون مقدار الجواهر المضادة للحمى وافرا ان كانت أعراض النوب شديدة متباعدة عن بعضها أو كان الزمن باردا رطبا والمريض طاعنا فى السن أو شابا لكن ضعيف الاحساس فان كانت معدته لا تتحمل الكينين أو مزاجه أو سنه غير قابل أو يمنع من اعطائه ذلك عوارض مخصوصة كالصداع وطنين الاذنين ينبغى أن يجعل الدواء المذكور فى حقنة نصفية أو يستعمل بالطريقة الجلدية لكن فى الحالة الاخيرة يذوب الملح قبل استعماله ويمزج بالمرهم الذى يراد استعماله ويكون مقداره ست قمحات فاكثر الى ١٢ قمحة الا اذا كان العليل طفلا فيقلل المقدار ويندر أن يحصل من هذه

الطريقة ألم شديدا والتهاب خطرا وخشكريشة فى المحل الذى يوضع عليه الملح المذكور وعما جرب نجاحه وزالت به الحمى المتقطعة بعد ان كان لا ينفع فيها العلاج الابزن القدمى والعام المضاف عليه الكينا ووضع وسادة مملوءة كينا على المعدة وذكر بعض الاطباء ان كبريتات السينكونين مماثل لكبريتات الكنين فى قطع الحميات المتقطعة اذا استعمل بالكم والكيف الذى يستعمل بهما فان كان هناك مانع من استعمال كبريتات الكنين ينبغى أن يستعاض بالكينا الصفراء اما وحدها أو متحدة بالطرطير المقيئ وكبريتات الصفصافين نافع فى ذلك أيضا اذا أعطى منه ١٥ قمحة أو ٢٠ وكذا قشر كل من شجر القسطل الهندى والزنبق والزيتون والحور الابيض والقنطريون الصغير والصنط والبلوط وقشر العنبر والاقاقيا المرة بل وجميع الادوية المرة وكبريتات الحديد وحده أو متحدا مع الارنكا الجبلية وكلورايدرات كل من النوشادر والبوتاس من درهم الى ٤ أو ٦ ومن النافع عصارات النباتات الحريفة كالحرف ودلك المعدة بمرهم الطرطير المقيئ أو محلول زرنيخات الصودا أو البوتاس بمقدار من نصف سدس قمحة الى سدس كل مرة ومنذ قليل من الزمن استعملت الاستحضارات الزرنيخية ونجحت لكن ينبغى الاحتراس الزائد فى استعمالها وان ظهرت عوارض ثقيلة مدة سير الحمى المتقطعة أو الخبيثة يستعمل مقدار وافر من كبريتات الكنين من أول ظهور الداء لاسيما ان قصرت مدة الفترات وكان المرض فى الدور الثانى لان الثالث كثيرا ما يكون قاتلا وان كانت النوب متقاربة جدا حتى كانها متواصلة يستعمل الابزن العام الفاتر أو النطول البارد وهو أحسن ان كانت حرارة الجسم قوية والنفس سالكا فيحصل بذلك فترات يمكن عطاء كبريتات الكنين فيها فان كانت المعدة لا تحتمل الكبريتات وحده يمزج بالافيون أو الكافور أو بصبغة القرفة أو بجوهر آخر يمنع ما يحصل من القئ لكن الانسب فى هذه الحالة أن يستعمل الدواء المذكور حقنا أو بالطريقة الجلدية ويستعمل فى مدة النوب شرابا عطريا حارا عند ظهور دور البرودة ثم يعقبه بمطبوخ محمض مدة دور الحرارة وفى ابتداء دور العرق يعطى شرابا

معرقا خفيفا وفى مدة الفترة يتغذى بغذآء خفيف وان لم تعط مضادات النوب مدة الفترات يسقى عوضه شرابا محتويا على ٢٠ أو ٣٠ قطرة من اللودنوم ويتناول منه فى كل نصف ساعة لعقة ووقت ظهور القشعريرة ينبغى تجميم القسم المعدى والظهر أو تربط الاطراف كما جرب ذلك وان ربطت الاطراف ينبغى ارخاء الرباط كلما تعب المريض فان نقه ينبغى اجتناب الطيب والانفعالات النفسانية وتناول الادوية لغير ضرورة كما ينبغى اجتناب الانهماك فى الاعمال لان ذلك يكون سببا للنكس لاسيما ان دام مكث المريض فى المكان الذى حم فيه وان كثرت الحمى فى مكان ينبغى أن ينقل من نقه من المرضى الى مكان آخر معتدل الهوآء وهذا الانتقال قد يكون ضروريا لازالة النوب والانسب أن يكون من ابتدآء المرض لئلا يحصل فساد فى جوهر الطحال أو غيره من الاعضاء الصدرية وقد يحترس من الحمى المتقطعة المستولية فى بعض الاماكن بالتدثر بالثياب ومنع التغيرات الجوية والتباعد عن الرطوبة والضباب ولبس الصوف مباشر الجلد ولا يجلس فى الليل فى الاماكن الشهيرة بالعفونة والله الشافى

(فى الحمى المتقطعة الخبيثة)

متى عرف الطبيب هذه الحمى بصفاتها الخبيثة تجب المبادرة باستعمال الوسائط المضادة لها وذلك باعطاء مقدار وافر من كبريتات كل من الكنين والسينكونين فتنقطع النوب فى الحال ولا يخشى من اعطاء ٢٠ أو ٣٠ قمحة مدة الفترة فان كانت مدة الفترة قصيرة يذاب الملح فى ماء مصمغ مضاف عليه قليل من حمض الكبريتيك ويتناول ربعه أو ثلثه أو نصفه فى مدد متقاربة وذلك على حسب طول الفترة بحيث ان الجزء الاخير من الجرعة يتناول قبل النوبة بساعتين فان دعى الطبيب مدة النوبة ولم يقدر على منعها فعليه أن يجتهد فى معالجة الاعراض الموضعية والعامة التى ظهرت فى هذه الحالة سوآء كانت هذه الاعراض آتية من المخ أو النخاع الفقرى أو القلب أو القناة الهضمية أو الجلد أو غيرها وتكون المعالجة ح كالمعالجة المذكورة فى فصل التهاب العنكبوتية والتهاب المخ والسكتة

المخية والتهاب كل من النخاع الشوكى والرئتين والقناة الهضمية والهيضة الاسيوية وان كانت أعراض التيفوس مستولية تعالج بما ذكرناه فى الحميات العفنة والله الشافى

(فى التسممات)

(فى التسمم بالجواهر المعدنية والنباتية)

ينبغى للطبيب اذا حضر لمسموم أن يجتهد أولا فى قذف المواد السمية من البنية بان يحرض القىء اما بالماء الفاتر أو بدغدغة الغلصمة بزغب ريشة فان لم يتقايأ المريض بذلك يسقيه شرابا مقيئا والاولى أن يستعمل المجس ذا القناتين يحقن من احديهما ويمتص من الاخرى فى آن واحد الا أنه متى تحقق نوع السم فعليه أن يجتهد فى فساد تركيبه بمضادات السموم ويعطيه ما يناسب طبيعة السم وان ظن أنه انتقل الى الامعاء يعطيه مسهلا تنا ولا وحقنا أيضا لسهولة قذفه ويعطيه مضادات السموم المناسبة ثم يجتهد فى مقاومة الاعراض التى حدثت من تعاطى ذلك الجوهر وتأثيره فى الاغشية المخاطية الهضمية بل وتأثيره فى البنية بتمامها

(فى التسمم بالجواهر المهيجة الشديدة)

(فى التسمم بالاستحضارات الزرنيخية)

الاستحضارات الزرنيخية هى أوكسيد الزرنيخ الذى هو الزرنيخ الابيض وحمض الزرنيخوز الذى هو سم الفار وحمض الزرنيخيك الذى هو الرهج وهو كبريتور الزرنيخ والزرنيخ الاسود الذى هو سم الذباب والرهج الاصفر والزرنيخ الاحمر والعجينة الزرنيخية للراهب كوم فتى سم باحدها انسان ينبغى أن يعطى سيسكوى أوكسيد الحديد الايدراتى مع مقدار وافر من الماء السكرى المخلوط بقدر ثلثه من ماء الكلس أو المغنيسيا أو اللبن أو الماء المصمغ أو منقوع الخطمى أو بزر الكتان أو شراب آخر يمنع الالتهاب الذى يعقب هذا السم ومن منذ سنين استعمل العرقى المخلوط بقليل من الماء بكيفية لا يسكر بها المريض وهذه الكيفية مفصلة فى كتاب التكميل الذى طبع فى مدرسة الطب انظر مدرستها الماهر بيرون وقد جربت الاستحضارات الانتيمونية والطرطير المقيئ وزبدة الانتيمون والقرمز

المعدنى والانتيمون المزيج ونفعت ركذا المنقوع الخفيف للعفص أومغلى الكينا أوقشر شجر القصطل أوالصفصاف أومنقوع الشاى وقد نجح فيه استعمال قمحتين أوثلاث من الافيون بعد قذف السم بالمقيئات أوالمسهلات فان سم بشئ من الاستحضارات النحاسية ككبريتات النحاس المعروف بالزنجار الذى تسميه العامة الجنزار وفى علم الكاف بالزجاج الازرق أوخلات النحاس أوكربوناته يعطى المسموم باحدها شرابا زلاليا مركبا من زلال ثنتى عشرة بيضه فى رطل من الماء واذالم يوجد البيض يستعاض بدقيق القمح ويذاب فى الماء المذكور فيكون الدقيق مضادا للسموم لما فيه من المادة الدبقة وان سم بازوتات الفضة المعروف بحجر جهنم يعطى محلولا خفيفا من ملح الطعام وكذا ان سم بكلورور الذهب أوكبريتات الخارصينى أوأوكسيده أوأوكسيد البيزموت أوازوتاته وأحسن ما استعمل فى معالجة هذه السموم المعالجة المستعملة فى الاستحضارات الزرنيخية وان سم بالاستحضارات الزئبقية كالزئبق الحلو أوالسليمانى الاكال أوالزنجفر أوالراسب الاحمر أويودور الزئبق ينبغى أن يعطى محاول زلال البيض أوالدقيق مع الماء ولتمام ذلك ينبغى الانتباه للالتهاب الفمى والمغص المعدنى فان سم بخلات الرصاص أوالاسفيداج أوالمرتك الذهبى أوالسلقون أونبيذ قد وضع فيه بعض الاستحضارات الرصاصية يعطى محاول خمس قمحات من كبريتورالبوتاسيوم فى رطلين من الماء وان سم بالباريت وكلوراته يعطى محلولا خفيفا الكبريتات المغنيسيا أوالصودا وان سم بشئ من القصدير فانفع الاشياء له اللبن الممزوج بالماء الا أنه لا يحلل تركيب السم كالجواهر السابقة وأزوتات البوتاس من السموم أيضا لكن ان استعمل فى معالجة مرض بقدر معلوم لا يؤثر كتأثير السموم وان زعمه كثير ممن تكلم على السموم ومثله فى ذلك الطرطير المقيئ اذا أعطى منه مقدار مناسب فان سم بحمض الكبريتيك المركز المعروف بزيت الزاج أوحمض الازوتيك المعروف بالماء الكذاب أوحمض الكلورايدريك أوالخليك أوالليمونيك أوالطرطريك أوالفوسفوريك أواليوديك يعطى محلولا خفيفا من ماء الكلس

والصابون

والصابون لكن يكون مقداره وافرا فيفسد تركيب الحمض ويتكون فى المعدة جسم آخر غير محسوس لهما فان سم بحمض السيانوايدريك بعالج بروح النوشادر الممزوج بالماء أو بغلى القهوة أو الليمونات المعدنى لكن الحمض المذكور قتال فى الحال فان سم بقلوى كالبوتاس والصودا والجير الحى أو روح النوشادر أو كلورايدرات الباريت يعالج بالاشربة المحمضة قليلا أو بحمض الطرطريك أو عصارة الليمون أو غير ذلك وان سم بالفوسفور او احد استحضاراته يعالج بمحلول المغنيزا أو بالاشربة الغروية أو بالمغنيسيا وان سم بالذراريح يعالج بمحلول المغنيسيا والاشربة الغروية وبالدلك وبتكميد البطن وأعضاء التناسل بالزيت الكافورى وبالاستحمام الفاتر الطويل المدة والفصد العام ومضادات الالتهاب وقد سبق الكلام على هذا فى الالتهاب المعدى والمثانى وان سم بالزجاج أو المينا يعالج بالاطعمة التى من خواصها الالتفاف على قطع الزجاج أو قطع المينا لابطال فعلهما الميخانيكى فى جدران المعدة أو الامعاء وتحصل هذه النتيجة باعطاء المسموم مقدارا من البطاطس أو الكرنب أو اللوبيا أو الثريد أو العصيدة أو الفالوذج أو غير ذلك

(تنبيه)

ينبغى بعد معالجة السم أو تلطيفه أو افساد تركيبه أن تعالج التغيرات الحاصلة فى الغشاء المخاطى المعدى المعوى بمضادات الالتهاب القوية الفعل كالفصد العام الغزير المتكرر ووضع العلق على البطن والضمادات والمكمدات والابزن العام الفاتر كما هو مفصل فى الالتهاب المعدى

(فى التسمم بالجواهر المخدرة)

من الجواهر المخدرة الافيون والمورفين والنيركوتين واستحضاراتها والبنج والداتوره أو التريداس أو السولانين أو الداتورين ففى سم انسان بشئ منها يعالج بالحوامض النباتية الممزوجة بالماء والقهوة والفصد العام ان كان فى المخ والرئة احتقان لكن بعد اعطاء المريض مقيئا لاجل قذف السم الذى فى المعدة أو استعمال المجس المزدوج القناة المذكور آنفا فان سم بجوهر حريف كجوز

القيء أو الاستركنين أو فول القديس اناس أو الانجستورا الكاذب أو الاكونوتين أو البروسين أو طعم السمك أو التبغ المعروف بالدخان أو خانق الكلب أو الاتروبين أو الكونين أو الاسترامونيوم أو الداتورين أو القونيون أو عيش الغراب أو الجودار المسم أو الكافور أو حب الملوك أو حمض السيانوايدريك أو الامتين أو روح العرقي يعالج بالحوامض النباتية لكن بعد اخراج السم من قناة الهضم بالمقيئات والمسهلات ويسقى القهوة ويفصد فصدا عاما وهاتان الواسطتان تستعملان مع وجود السم في المعدة أيضا بخلاف الحوامض فلا تستعمل الا بعد اخراجه بما ذكر لانها تذيب الجزء المخدر فيسهل امتصاصه وبذلك تزداد أعراض السم فان كان السم الاستركنين أو الجوز المقيئ أو طعم السمك أو فول القديس اناس أو الكافور يعالج بدرهمين من كل من الايتير وزيت الترمنتينا في جرعة يتناول منها في كل خمس دقايق أو عشرة لعقة وأعظم الوسائط في ذلك النفخ في الرئتين اما بالهواء أو بغاز الاوكسجين أو تستعمل الكهربائية لان المسموم بجوهر مما ذكر يموت في الغالب من الاختناق

(في التسمم بالجواهر المتعفنة)

من الجواهر المتعفنة اللحوم والاسماك والقورقع فتي سم شخص بواحد منها يعالج بمقيئ ثم ببعض قطرات من الايتير في شراب عطري

(في معالجة لسع الافاعي)

اذا كان السم حاصلا من لسع أفعى يجب أن يربط العضو الملسوع أعلى من محل اللسع ان كان من الاطراف ويحجم المحل ثم يكوى بازوتات الزئبق الحمضى أو بزبدة الانتيمون أو بالحديد المحمى ويقرب المريض لحرارة بورة متقدة ثم يغطى الجزء المصاب برفائد قد غمست في زيت النوشادر ويغطى العضو بصوف ساخن ويعطى من الباطن قطرات من روح النوشادر في جرعة معرقة ومن الادوية النافعة له الدواء المسمى هواكوا وهو نبت يوجد في الاميركا يستعمل هناك للسع الافاعي مع ان لسعها هناك قاتل وان كان اللسع من العقرب أو العنكبوت

أو الشبث أو الرتيلا أو النحل أو الزنبور أو الناموس يكفى فى معالجته حجم المحل الملسوع وغسله بمحلول كلورور الكلس أو المضاف عليه روح النوشادر فان التهب المحل توضع عليه رفائد قد غمست فى خلات الرصاص والله الشافى

(فى معالجة داء الكلب)

قد عولج هذا الداء من زمن طويل الى عصرنا هذا بادوية كثيرة لم يتحقق نفعها لكن مدح منها بعض الاطباء الزئبق الحلو والافيون والدلك الزئبقى والكافور والابزن البارد والفجائى والفصد العام وأعظم الوسائط فى علاجه افساد السم بكى المحل المسموم كيا غائرا بأزوتات الزئبق الحمضى أو بزبدة الانتيمون أو الحديد المحمى بعد غسل المحل المسموم بمحلول كلورور الجير ومن حيث أنه يندر استعمال الكى عقب القصد فى الحال ينبغى للطبيب أن يغسل المحل بالماء ثم يضع عليه المحجم وان رأى ان الكى هو الانفع يجب أن يكويه ولو التحم ولم يبق الا أثر العض لان المحل المذكور يصير مجلسا للسم كامن متى ترك أثر فى جميع البنية ومن حيث ان البثور التى تظهر على السطح السفلى للسان لا تظهر الا بعد عض الحيوان بزمن قليل ينبغى أن يبحث كل يوم فى السطح المذكور فتى رأى فيه بثور يبادر الى قطعها وكيها بالحديد المحمى وأما معالجة داء الكلب فموكولة لرأى الاطباء المتصدين لمعالجة هذا المرض وما يماثله وعلى حسب ما يظهر لهم من الاعراض العامة والموضعية والله الشافى

(فى التسمم بالغازات)

(فى معالجة التسمم بحمض الكربونيك أو أوكسيد الكربون)

قد يحصل هذا التسمم من بخار الفحم ومجاورة أفران الكلس أو أكاريخ النبيذ لما يظهر فيهما من التخمر الكئولى ومجاورة مينات الفحم الحجرى أو من اجتماع كثير من الناس فى محل ضيق ومعالجة من أصيب بشئ مما ذكر أن يوضع فى الهواء الخالص ويجتهد فى ارجاع التنفس له بنفخ الهواء الجوى أو الاوكسيجين فى الرئة ولاجل ذلك ينبغى وضع طرف مجس من صمغ مرن فى الحنجرة ويجعل فى طرفه الثانى منفاخ أو مثانة مملوءة بغاز الاوكسيجين وقد تستعمل الانبوبة

الحنجرية وهى أنبوبة من صمغ مرن طولها ثمانية قراريط أو عشرة منتهية من طرفها الظاهر بتجويف يدخل فيه طرف المنفاخ ويكون الطرف الثانى على هيئة الحنجرة مفرطحا قليلا وفيه صمام ينفع لدفع الهوآء الى الرئتين لا لخروجه وتستعمل مع ذلك المنبهات لتنبه الحياة وتعود لحالها لانها اذ ذاك قريبة الزوال وأعظم الادوية لذلك الكهربائية فعلى الطبيب أن يبادر باستعمالها بان يضع أحد قطبيها فى الفم والآخر فى المستقيم ثم ينشق المريض روح النوشادر أو الايتير ويدغدغ الغلصمة بطرف ريشة ويدلك القلب بصبغة عطرية أو خلية وبالعرق المكوفر ويضع الخردلات الطيارة على القدمين والساقين والفخذين ويضع الماء المغلى أو مقصة أو جمرة على القسم الشراسيفى أو المحاجم على الصدر أو يعمل جميع ماذكرناه على التعاقب وتقاوم العوارض التى تعقب هذا الدآء الصداع والتشنج والشلل الوضعى وغير ذلك من أعراض الرأس بالفصد العام والاستحمام البارد والنطول والمصرفات الجلدية والله الشافى

(فى معالجة التسمم بحمض الكبريت ايدريك وكبريت ايدرور النوشادر)

يعالج سم كل منهما بالادوية المذكورة آنفا ويضاف عليها كلورور الكلس المحلول بان يتناوله المريض من الباطن ويستنشق الكلور لافساد طبيعة ضرر الغاز لانه يمكن أن يكون قد وصل الى المجموع التنفسى والعوارض التى تعقبها تعالج بالفصد والاستحمام البارد والله الشافى

(فى الاسفيكسيا)

اعلم ان الاسفيكسيا على أنواع منها الاسفيكسيا بعدم الهوآء وهذه تعالج بوضع المريض فى الهوآء الخالص ونفخ الهوآء فى الرئتين والخياشيم والدلك المنبه والحقن المسهلة والمحمرات الجلدية والفصد العام ان كان مع المريض اعراض مخية أو رئوية فهذه الوسائط هى التى ينبغى استعمالها ومنها الاسفيكسيا بالغرق وتعالج بخلع ثياب الغريق وتسخين جسمه تدريجا بخرق مسخنة ثم يوضع وضعا أفقيا مع ارتفاع رأسه قليلا ويجتهد فى ادخال بعض الاشربة المنبهة فى معدته ثم يتمم العلاج بما ذكرناه فى التسمم بحمض الكربونيك

وينبغى الاحتراز من تنكيس الغريق المسمى بالنقيب لانه يكون سببا فى اكمال
هلاكه لانك اذا نكست شخصا سليما ثقلت الاحشاء البطنية على الحجاب الحاجز
وضغطت عليه وبذلك الضغط يمتنع التنفس فى عامات السليم فضلا عن المريض
ومنها الاسفيكسيا بالصلب المعروف الآن بالشنق وهذه تعالج بالفصد العام
ليفيق المريض وتزول عنه العوارض التى تعقب الشنق ومنها اسفيكسيا
الولادة أعنى ما يأخذ المولودين عادة من انسداد الفم والخياشيم بالمواد
المخاطية حتى لا ينفذ فيهما الهواء وهذه تعالج بازالة المواد المذكورة عن الفم
والانف ثم بنفخ الهواء فى الرئة فان كانت بنية الطفل جيدة ولونه بنفسجيا وجب
ترك الحبل السرى مفتوحا مدة لينقص مقدار الدم
وان كانت ضعيفة ولونه مغيرا ممتقعا ينبغى
أن يدلك دلكا متينا ويغمس
فى حمام نبيذحار والله
الشافى

تم

تم الجزء الثالث ويليه الرابع

١٢٨١

ج ٥٩

الجزء الرابع من كتاب
السراج الوهاج في الادوية
البسيطة
والمركبة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا هو الجزء الرابع من كتاب السراج الوهاج وهو يتضمن الكلام على الادوية بقسميها البسيطة والمركبة وكيفية استعمالها على سبيل الاختصار ولنبتدى من ذلك بالادوية البسيطة وطرق العلاج المضادة للالتهاب فنقول

(القسم الاول فى الادوية البسيطة)

(المبحث الاول فى المعالجة المضادة للالتهاب)

هذه المعالجة هى الطرق التى تستعمل لاجل ازالة الالتهابات التى تعرض لاجزاء البدن أو لجهاز من أجهزته أو مجموع من مجاميعه ويحصل ذلك أما بالنقص من كمية الدم أو الزيادة فى كمية مادته المصلية ومنعه من أن يتكون [illegible] جديد بكثرة

فى الحمية

الحمية هي الاقتصاد في الغذاء والاقتصار على ما يناسب حالة كل من المرض والمريض فتى كان المرض شديدا او المريض قويا او كانت القناة الهضمية مصابة تعين منع المريض من جميع الأغذية وهذه هي الحمية التامة التي لا يرخص فيها للمريض في استعمال شئ من الأغذية الا بعد تطلبه بشرط أن يكون خفيفا وبالتدريج فأول ما يرخص له فيه الغذاء الخفيف مثل نشاء الارز مطبوخا في الماء بكمية يسيرة بحيث يكون رقيقا ثم في نشاء القمح بأن يغلى القمح في الماء حتى يصير قوام مطبوخه متماسكا قليلا ثم في الامراق والالبان ثم في اللحوم البيضاء وبعد ذلك يرخص له في الاغذية التي هي أقوى مما ذكر على حسب تناقص الاعراض أو زوالها بالكلية مع الالتفات التام الى حالة الهضم والى حالة المريض العامة ولكل نوع من الامراض أغذية تناسبه فالأغذية ذات الحموضة مثل الطماطم والرجلة والحماض توافق الامراض الالتهابية مثل أمراض كل من القناة الهضمية والمخ وان كان يجب الاحتراس منها في أمراض الصدر احتراسا تاما وبالاختصار يجب الالتفات التام لانواع الأغذية ومقاديرها وكيفية تعاطيها بحسب ما تقتضيه الاحوال

في الاستفراغات الدموية

الاستفراغات الدموية هي أنفع الوسائط لمعالجة الالتهاب لانها تنقص الكمية الزائدة من الدم التي هي السبب الرئيس لهذا الداء وتحصل بالفصد العام من الاوردة أو من الشرايين والموضعي كوضع العلق والحجامة والتشريط وتقدم الكلام على ذلك مفصلا عند الكلام العمومي على معالجة الامراض فراجعه ان شئت

في الادوية الملينة

هذه الادوية خاصيتها أنها تزيد في مصل الدم وتلين الاعضاء عند وضعها عليها وتستعمل من الباطن ومن الظاهر فالتي تستعمل من الباطن تكون غالبا مغليات أو منقوعات أو معطشات وأما التي تستعمل من الظاهر فهي الحقن والمكمدات وقد سبق الكلام على هذين الاخيرين في الكلام على معالجة

الامراض على السموم فليراجع ولنتكلم هنا على الادوية التى تستعمل من الباطن مقتصرين على الكثير الاستعمال منها الذى يتيسر لكل أحد من غير كلفة

في الشعير

هو نبات من طائفة الحنطة كثير الوجود في غالب الاقطار وهو كثير الاستعمال ويستعمل اما باقيا على أصله أو مقشورا أى منزوع القشر

في مغلى الشعير

كيفية ذلك أن يؤخذ قدر أوقيتين من الشعير الباقى على أصله فيجعل فى اناء من نحاس مبيض تبييضا نظيفا أو من حديد أو من فخار وهذا أولى ويوضع عليه مقدار رطل من الماء العذب ويوقد عليه حتى يأخذ فى الغلى وحينئذ يصب هذا الماء ويوضع عليه قدر ثلاثة أرطال من الماء العذب أيضا ويغلى غليا جيدا ثم يصفى ويجعل فى آنية الشرب ويستعمل اما على حدته أو محلى بالسكر أو بخلاصة عرق السوس فيكون مبردا مدرا مغذيا قاطعا للحرارة ويجب تعهده بالتجديد والا أسرع اليه التغير خصوصا فى زمن الصيف ومتى وجد فيه أدنى تخمر بأن أخذ فى الحموضة وجب طرحه واستبداله بغيره فانه حينئذ تقل منفعته بل ربما صار مضرا وان كان أى الشعير مقشرا كفى أقل من هذا المقدار فيكفى أن تؤخذ منه أوقية بل نصف أوقية ويغلى ذلك من أول الامر فى كمية الماء المذكورة وبعد ذلك يصفى ويجعل فى الأوانى لأجل الشرب ويجب فيه ما مر من الاحتراس

في بزر الكتان

بزر الكتان هو البزر الذى يحصل من حشيشة الكتان المعروف وهو كثير الوجود أيضا ويوجد فى كثير من الاقطار وأجوده ما كان حديثا رزينا غير متعفن فيجب لدى الاستعمال أن يختار منه الجيد النقى الجديد وهو كثير الاستعمال من الظاهر ومن الباطن

في مغلى بزر الكتان

مغلى بزر الكتان من الادوية الكثيرة الاستعمال فى مضادة الالتهاب وكيفية

عمله أن يؤخذ من البزر المذكور قدر من درهمين الى أربعة دراهم ويغلى فى ثلاثة أرطال من الماء ثم يصفى ويستعمل على حدته أو مع السكر أو خلاصة عرق السوس ومتى أريد أن يكون مثل الزلال زيد فى كمية البزر فانه حينئذ يصير كذلك ويشرب مثل المغلى وهو مبرد مطفى للعطش مضاد للالتهاب ويجب عند استعماله الالتفات فى حدث فيه أدنى تغير تعين طرحه واستبداله بغيره فانه يكون حينئذ مضرا خاليا من النفع

فى مغلى الخطمية

الخطمية نبات من طائفة الخبازى ويستعمل كل من ورقه وجذوره فى التليين ومضادة الالتهاب وزهره بعرق تعريقا خفيفا ويضاد السعال وكيفية استعمال ورقه أن يؤخذ منه أى الورق قدر نصف رطل فيغلى فى ثلاثة أرطال من الماء العذب ويصفى ويستعمل اما شرابا واما حقنا ملينة وحده أو مع الزيت الجيد وأكثر ما يستعمل منه الجذور وكيفية استعمالها أن يؤخذ من مقشورها مقدار من درهمين الى ثلاثة ويغلى فى ثلاثة أرطال من الماء العذب ثم يصفى ويشرب وهو من الادوية الملينة المضادة للالتهاب

فى الخبازى

هو نبات حشيشى أصل طائفة الخبازى البرى والبستانى وكل منهما ملين مضاد للالتهاب ويستعمل منه الورق رطبا وجافا ملينا والزهر معرقا تعريقا خفيفا وصدريا وكيفية استعماله أن يؤخذ من ورقه الرطب قدر نصف رطل أو من الجاف قدر نصف أوقية فيغلى فى ثلاثة أرطال من الماء العذب أو فى أربعة ثم يصفى ويستعمل صرفا أو مع السكر أو عرق السوس فانه مبرد مضاد للالتهاب

فى النخالة

هى قشر البر الذى ينفصل من الدقيق بواسطة المنخل وهى معدودة من الادوية المضادة للالتهاب وتستعمل مغلية وكيفية ذلك أن يؤخذ منها قدر أوقية فيجعل فى خرقة لطيفة ويغلى فى ثلاثة أرطال من الماء أو يغلى فى الماء مباشرة ثم يصفى

من خرقة ضيقة ويستعمل صرفا أو محلى بالسكر أو بمرق السوس فانه من الادوية المبردة المضادة للالتهاب

في مرق النجيل

هو جذر النجيل الذى هو من طائفة القمح وهذا النبات كثير الوجود في الجزائر التى توجد وسط الانهر وعلى شواطئها وهو من الادوية المبردة الملينه وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر أوقية منقاة من الجذيرات الشعرية الدقيقة التى توجد فيه فيغلى في مقدار أربعة أرطال من الماء العذب ويصفى ويشرب صرفا أو محلى فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب

في الارز

هو نبات من الطائفة النجيلية وهو من الاغذية الجيدة الملينة النشائية ويستعمل مطبوخا ومغليا وكيفية استعماله أن يؤخذ منه مقدار أوقية ويغلى في أربعة أرطال من الماء ثم يصفى ويحلى ويستعمل فانه من الادوية المغذية المضادة للالتهاب

في القمح

القمح ويسمى بالبر من الحبوب المعدة لغذاء الانسان في جميع أقطار الارض المتمدنة ويستعمل دواء ملينا وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر أوقية فيغلى في أربعة أرطال من الماء العذب وبعد ذلك يصفى ويحلى ويستعمل دواء ملينا مضادا للالتهاب

في أنواع النشاء

أنواع النشاء من نشاء قمح وشعير أو بطاطس أو أراروت أو ساجو أو سحلب أو أرز أو نحو ذلك من نشاء النباتات أو الجذور النشائية تستعمل أغذية خفيفة جيدة للنافهين وقد يستعمل منها مطبوخات ملينة مضادة للالتهاب بأن يؤخذ قدر درهم أو درهمين من النشاء ويغلى في قدر رطل أو رطلين من الماء ويصفى ويحلى ويستعمل دواء ملينا مضادا للالتهاب

في الصمغ

هو من الادوية الملينة المضادة للالتهاب وأجوده الصمغ العربي وقد يستعاض بصمغ الكثيرا

في الصمغ العربي

هو افراز يحصل من شجر القرظ الذي هو كثير في كل من قطري السودان والحجاز ويوجد بالاقاليم الحارة من صعيد مصر ويكون كثير الاسفافة وطعمه تفه ولا رائحة له ويذوب في الماء بسهولة وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر درهم فيجعل في قدر رطلين من الماء وعند ما يذوب يصفى ويحلى ويستعمل فهو من الأدوية الملينة المضادة للالتهاب ويستعمل الصمغ العربي في كثير من الادوية بقصد أن يصير لها قواما

في الكثيراء

هي صمغ يوجد في التجارة على هيئة كتل بيض صغيرة أو على هيئة اشرطة وهي كثيرة الغروية مبردة ملينة قاطعة للعطش والالتهاب ويصنع منها محاول وهلام وكيفية المحاول أن يجعل نصف درهم منها في ثلاثة أرطال من الماء ويترك حتى يذوب ثم يصفى الماء ويشرب محلى أو بلا تحلية وأما الهلام فيصنع بوضع قدر أربعة دراهم منها في نصف رطل من الماء فيتكون من ذلك نوع من الهلام أبيض ملطف مبرد

في عصارة القصب

هي ما يحصل بالعصير من قصب السكر وهي من الأدوية المبردة المانعة للعطش والنافعة في الالتهابات الحادة وكيفية استعمالها أن تصفى وتشرب فتكون نافعة فيما ذكر

في السكر

هو المادة المتحصلة من عصير قصب السكر بعد غليه في الماء وتركيزه وأول ما يتحصل من السكر يكون غير نقي ويعرف بالخام وبالسكر الاحمر وكيفية تنقيته أن ينقى بزلال البيض فيتحصل منه السكر المكرر أو بامراره على مسحوق فحم العظم فيتحصل منه السكر الابيض المعروف بالوابوري وهو من الاشياء

التى لها كثير دخل فى أغذية الانسان ويدخل فى أغلب الأدوية وهو على حدته من الادوية الملطفة المبردة فيذاب قدر منه فى الماء ويستعمل فانه يكون ملطفا مبردا مضادا للالتهاب لاسيما اذا أضيف اليه بعض شئ من الجواهر الحمضية مثل الليمون والخل أو غيرهما من الحوامض المعدنية ومقدار ما يستعمل منه أوقية تؤخذ وتوضع فى رطل من الماء فيتكون من ذلك محلول مبرد ملطف مضاد للالتهاب وأما اضافته الى غيره فستذكر فى الادوية المركبة فراجعها ان شئت

فى عرق السوس

هو جذور توجد بكثرة فى التجارة ويجلب من عدة أقاليم مثل الشام وواحات مصر وبلاد الروم وغيرها وهو من الادوية الكثيرة النفع بعد السكر فانه يحلى به معظم الأدوية عند عدم السكر أو غلوه وانما تستعمل منه الجذور نفسها أو الخلاصة المتحصل منها المسماة بالربسوس وكيفية عمله أن تدق جذور عرق السوس وتعجن ثم يؤخذ منها قدر نصف أوقية يضاف الى رطلين من الماء ويترك حتى ينقع ثم يصفى ويشرب فانه من الادوية المبردة المضادة للالتهاب فان أريد استعمال خلاصته أخذ منها مقدار من نصف درهم الى درهم ويجعل فى رطلين من الماء حتى يذوب فيذ يصفى ويشرب وأما كيفية اضافته الى الادوية فستذكر فى المركبات الدوائية

فى العناب

هو ثمر حلو الطعم أحمر اللون مبرد ملطف ويستعمل مطبوخا ومنقوعا وكيفية عمله أن يؤخذ منه قدر أوقية فيوضع فى قدر رطلين من الماء ويترك مسافة اثنى عشرة ساعة ثم يصفى ويستعمل فانه ملطف مبرد مضاد للالتهاب

فى التين الجاف

[illegible] حلو الطعم رمادى اللون مصفر وهو مبرد ملطف ويستعمل منقوعا مثل العناب وقد يؤخذ من كل منهما أوقيتان ونقع مجموعهما فى ثلاثة [illegible] فيكون مبردا ملطفا

في التمر اليابس

التمر اليابس من البلح وهو أنواع أجودها المجلوب من صعيد مصر المعروف بالابريمي نسبة لاقليم أبريم ويدخل في الاغذية بكثرة ويستعمل منه منقوع مبرد وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر أوقيتين أو ثلاث ويوضع في رطلين أو ثلاثة من الماء ويترك ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب فهو ملطف مبرد مضاد للالتهاب وقد يضاف اليه العناب والتين فيتحصل من منقوعها مشروب لطيف نافع في تبريد الباطن خصوصا في الالتهابات الناشئة عن الحميات وفي أوقات الحر

في الزبيب

هو الجاف من العنب والجيد منه مبرد ملطف مضاد للالتهاب ويستعمل مغليا ومنقوعا ومعطنا فأما كيفية المغلى فهي أن يؤخذ منه قدر أوقيتين ويجعل في قدر ثلاثة أرطال من الماء ويغلى مسافة نصف ساعة على نار لينة ثم يترك حتى يبرد فيصفى ويشرب وأما النقع فان يؤخذ منه قدر ثلاث أواق أو أربع ويصب عليها قدر ثلاثة أرطال أو أربعة من ماء مغلى ويترك حتى ينتقع الزبيب فيصفى ويشرب وأما التعطين فان يؤخذ القدر المذكور ويجعل عليه كمية من الماء البارد مثل الكمية الاولى ويترك ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب فهو من الادوية المبردة الملطفة المضادة للالتهاب لاسيما ان كان الزبيب مما لا عجم له كالزبيب البناتي

في لوشنة

هي ثمر الكرز اليابس وهو ثمر صغير مستدير فيه حموضة ويستعمل مغليا ومنقوعا مثل الزبيب وذلك بأن يؤخذ منه قدر أوقية أو أوقيتين فيغلى في ثلاثة أرطال من الماء ويترك حتى يبرد فيصفى ويشرب أما على حدته أو مضافا اليه قليل من السكر وقد يستعمل منقوعا ومعطنا والكمية واحدة وانما تختلف المدة فتكون في النقع اقصر منها في التعطين

في القراصيا

هو البرقوق الجاف وهو ثمر مسود مستطيل حامض الطعم مبرد ملطف

ويستعمل مغليا ومنقوعا ومعطنا فأما استعماله مغليا فان يؤخذ منه قدر
أوقيتين فيجعل في ثلاثة أرطال من الماء ويغلى غليا هينا ويترك حتى يبرد ويصفى
ويشرب اما على حدته أو محلى بالسكر وكل من منقوعه ومعطنه مثل مغليه الا
أن مدتهما تكون أطول من مدة الغلي وهو من الأدوية المبردة الملطفة المضادة
للالتهاب

في المشمش

المستعمل منه اليابس الذي يجمعه قشره المسمى في مصر بالمشمش الحموي
ويجلب من أقطار الشام وهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب ويستعمل مغليا
ومنقوعا ومعطنا فأما كيفية غليه فهي أن يؤخذ منه من أوقية الى أربع وتجعل
في أربعة أرطال من الماء ويغلى برفق وبعد ذلك يترك حتى يبرد فيصفى ويشرب
على حدته أو محلى بقليل من السكر وكل من منقوعه ومعطنه مثل مغليه غير أن
مسافتهما أطول من مسافة الغلي

في الليمون الحامض

هو ثمر فيه حموضة وهو نوعان منه الليمون الكبير المعروف بالليمون الرومي ومنه
صغير معروف بالبلدي وثمره حامض وكل منهما تستعمل منه العصارة
الحمضية الموجودة فيه وكيفية ذلك أن يؤخذ من هذه العصارة قدر من نصف
درهم الى درهم ويضاف اليه رطل من الماء ثم يحلى بالسكر ويصفى ويشرب فهو
مبرد ملطف مضاد [illegible]

في البرتقان

هو ثمر فيه حمض ونوع منه فيه حموضة وهو مبرد مضاد للالتهاب وكيفية استعماله
أن يؤخذ من عصارته مقدار أربعة دراهم وستة ويضاف اليها رطل
أو رطلان من الماء ويحلى بقليل من السكر ثم يصفى ويشرب فهو مبرد ملطف
قاطع للعطش مضاد للالتهاب

في الليمون الحلو

هو ثمر عصارته حلوة تنبيهية مبردة ملطفة تشرب بعد تصفيتها اما وحدها أو مضافا

اليماماء

فى الرمان

هو ثمر يحتوى على حبوب ياقوتية اللون وهو نوعان حامض وحلو والمستعمل منه هو الحامض وكيفية ذلك أن يؤخذ من عصارته مقدار أربعة دراهم أو ستة تضاف الى رطلين من الماء ويصفى ويحلى ويستعمل فانه مبرد ملطف مضاد للالتهاب قاطع للعطش وقد تضاف عصارة الرمان الحلو الى عصارة الحامض ويؤخذ من هذا المخلوط قدر ثمانية دراهم تضاف الى كمية الماء المذكورة وقد تضاف عصارة الحلو الى قدرها من الماء وتستعمل محلاة بقليل من السكر أو من غير تحلية

فى التوت

هو ثمر ذو أنواع المستعمل منها فى الطب الحامض الذى يعرف بالشامى وانما تستعمل عصارته فى زمن ظهوره أو يصنع منها شراب يحفظ الى وقت الحاجة وكيفية استعماله أن يؤخذ من عصارته قدر نصف أوقية تضاف الى رطلين من الماء وتحلى وتستعمل وأما فى غير أوانه فيستعمل شرابه

فى الحصرم

الحصرم هو العنب قبل نضجه وهو حامض والمستعمل منه العصارة فيؤخذ منها قدر نصف أوقية الى أوقية ويضاف الى ذلك قدر رطلين أو ثلاثة من الماء ثم يصفى ويحلى بقليل من السكر ويشرب فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب وقد يتخذ منه شراب يحفظ الى وقت الحاجة اليه

فى الخل

هو الخمر اذا فسدت وهو من أقوى الحوامض ويستعمل مبردا بعد اضافته الى الماء وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم الى درهم فيضاف الى رطلين أو ثلاثة من الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب فانه مبرد ملطف مضاد للالتهاب وهذا ما يسمى بالليمونات الخلية

فى الحوامض المعدنية

اذا كانت الحوامض المعدنية مثل حمض الكبريت وحمض الايدروكلوريك وحمض الازوتيك مضعفة وأضيف منها بعض نقط من سبع الى عشر على رطل من الماء تكون منها ليمونات حمضية تعرف بالليمونات المعدنية تحلى بالسكر وتشرب لاجل التبريد والتلطيف

فى الحوامض النباتية

كل من الحوامض النباتية مثل حمض الليمون والطرطير وحمض الخل اذا أضيف منه الى الماء قدر يسير بحيث يحمضه وحلى وشرب كان مبردا ملطفا وهذا ما يسمى بالليمونات النباتية

فى الرجلة

هى نبات خفيف الحضية مطبوخه ملطف وله بزر شبيه ببزر البرسيم مبرد ملطف ويستعمل منقوعا ومغلنا وكيفية ذلك أن يؤخذ من هذا البزر ثلاثة دراهم أو أربعة فتجعل فى مقدار ثلاثة أرطال من الماء عشر ساعات وبعد ذلك يصفى ويحلى ويشرب فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب

فى بزر السفرجل

السفرجل نصه من الفواكه وبزره غروى ملين لونه اسود أقل حجما من حجم الزيتون الصغير ويستعمل عادة منقوعا على البارد وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر درهم أو درهمين فيجعل فى قدر ثلاثة أرطال من الماء مقدار ست ساعات ويصفى ويحلى ويشرب فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب

فى بزر الريحان

الريحان من المشمومات اللطيفة مذهب للصداع وبزره مبرد ملطف وكيفية عمله أن يؤخذ منه مقدار من نصف درهم الى درهم ويجعل فى رطل من الماء ربع ساعة ويحلى ويشرب بلا تصفية فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب

فى الالبان

الالبان هى افرازات من ضروع الحيوانات المستأنسة كالبقر والغنم والابل وأجودها غذاء من ابيقر ثم جاموس فالابل فالغنم فالمعز وكلها ملطفة مبردة

نافعة للناقهين والضعاف من الناس الذين لاتقوى معدانهم على هضم الاغذية الغليظة وكيفية استعمال اللبن أن يحلى بعد غليه ويستعمل من نصف رطل الى رطل اما على حدته أومع مغلى من المغليات المتقدمة وقد يجبن اللبن ويؤخذ ماؤه الذى يسمى بمصل اللبن ويستعمل وحده وكيفية ذلك أن يغلى قدر رطلين ويقطع بالخل أو بعصارة الليمون أوملح الطرطير أونحوها ويصفى من خرقة رقيقة والاحسن ترشيحه من الورق النشاش ويؤخذ المصل فقط فيستعمل فهو من الادوية المبردة الملطفة المضادة للالتهاب

فى الجبن

هو ما يتجمد من اللبن وهو نوعان أحدهما جيد وهو الذى تسميه أهل مصر جبنا بحيره والثانى غير جيد وهو الذى يسمونه بالقريش والذى ينبغى استعماله هو الجبن الجيد الطرى غير المملح لانه غذاء خفيف ودواء مبرد ملطف

فى الزبد

هو دسومة اللبن وتحصل منه بكيفيات مختلفة وهو أجود الادهان استعمالا فى الاغذية فانه ملطف خال من التهييج حتى انه يستعمل من الظاهر فى ضمن المراهم الملطفة وفى الالتهابات الحادة الظاهرة دهانا من الظاهر

فى القشطة

هى الجزء المتجمد من اللبن قبل صيرورته زبدا وهو مبرد ملطف يستعمل فى الباطن بكمية قليلة وفى الظاهر كاستعمال الزبد

فى المادة الزلالية

المادة الزلالية الكثيرة الاستعمال فى الادوية المبردة هى زلال البيض وكيفية عملها أن يؤخذ زلال ثلاث بيضات أوأربع ويماع فى ثلاثة أرطال أوأربعة من الماء ثم يصفى ويحلى فهو مبرد ملطف

فى البيض

البيض يتحصل من أنواع كثيرة من الحيوانات لكن أجوده بيض الدجاج وهو غذاء خفيف ملطف وانما يستعمل اذا كان جديدا جيدا وهو نافع للناقهين

وللضعاف أصحاب عسر الهضم وأجوده استعمالا البيرشت المعروف بالبرشت وكيفية استعماله أن يجعل البيض الجديد في الماء حالة غليانه حتى يتجمد قليلا ثم يكسر ويمزج بياضه بصفرته ويتناول ذلك وربما يتعاطى منه ثنتان أو ثلاث فهو من الأغذية المبردة الملطفة

في الأمراق

الأمراق هي المياه المغلية فيها لحوم الحيوانات وهي من الأغذية والأدوية الملطفة المبردة خصوصا اذا كانت من مغلي لحوم الحيوانات الفتية والحيوانات التي تتخذ من لحومها الأمراق الدوائية هي الفراريج وأمراقها أجود الأمراق لتلطيفها وتبريدها والدجاج وفراخ الحمام والفتي من الضأن ومن العجول وأما أمراق لحوم بقية الحيوانات فقد سبق الكلام عليها في الكلام على الأغذية عند ذكر أسباب الأمراض وكيفية عمل الأمراق أن يؤخذ من أي لحم من اللحوم المذكورة مقدار رطل أو رطلين يجعل في ثلاثة أرطال من الماء مع بعض ملحها وبصلتين كذلك لأجل دفع ذفرة اللحم ويغلى بالهينة حتى يصير الماء رطلين فحينئذ ينزل من على النار ويترك حتى يبرد أو يستعمله المريض فهو من الأشياء النافعة في الأمراض الحادة وللناقهين وبه يتوصل الى تعاطي الأغذية القوية على التدريج

في البزور الزيتية

البزور الزيتية كاللوز والبندق والفستق والصنوبر اذا دق شيء منها وأضيف إليه قليل من السكر ومزج بالماء تكون عنه مشروب يعرف بالعرق أبيض شبيه باللبن ولذا يسمى باللبن الصناعي وأجود هذه البزور استعمالا اللوز وكيفية عمل اللوز أن يؤخذ من اللوز الحلو قدر اثنتي عشرة حبة ومن المرة حبة واحدة ثم توضع في الماء الساخن ثم تدق في هاون نظيف ويضاف إليها قدر أوقية من السكر ثم يمزج جميع ذلك بست أواق من الماء مزجا جيدا ويصفى فيكون من ذلك سائل أبيض شبيه باللبن طعمه لذيذ وهو مبرد ملطف وهكذا يعمل في بقية البزور المذكورة

في اللبوب

المراد باللبوب هنا بزور وطائفة القرع فهي بزره وبزر البطيخ وبزر الخيار والقثاء ونحوها وكل منها يتخذ منه مشروب ملطف مبرد يسمى مستحلبا بأن يؤخذ من أحد هذه اللبوب قدر نصف أوقية فيدق ويضاف اليه أوقية من السكر ويمزج الجميع بست آواق من الماء ثم يصفى فيتحصل منه سائل أبيض يشبه السائل الذي يتحصل من البزور الزيتية طعمه لذيذ مبرد ملطف

في الأدوية الملينة المستعملة من الظاهر

هذه الأدوية هي الزيوت بأنواعها مثل زيت الزيتون وزيت السمسم وزيت بزر الكتان وزيت بزر الخس وزيت حب القرطم وزيت حب الخشخاش المسمى بأبي النوم وزيت اللوز وزيت الجوز وزيت البندق وزيت الفستق وزيت الصنوبر ودهن اللوز الهندي والشحوم مثل شحم الضأن وشحم البقر ونخاع سوق البقر والجاموس وشحم كل من الدجاج والأوز والنعام وشحم التمساح ونحو ذلك فجميع هذه الجواهر اذا وضع شئ منها وحده اومضافا الى شئ آخر من جنسه على التهاب حاد لطفه لاسيما ان سوعد بشئ من الوضعيات الملينة مثل اللبخ أو المكمدات وحفظ على موضع الالتهاب بواسطة القطن المندوف فانه يحدث في درجة الالتهاب تنوعا وانحطاطا ويعين على تحليله في أسرع وقت خصوصا مع استعمال الأدوية الباطنية المضادة للالتهاب التي سبق ذكرها وهذه الاجسام الدسمة هي الأساس الذي ينبني عليه عمل المراهم والدهانات الآتي ذكرها

المقالة الثانية في المعالجة المقوية

هذه المعالجة عبارة عن الواسطة التي يجتهد بها في اعادة قوة البدن بعد ضعفه ويحصل ذلك باستعمال الوسائط الصحية من الأغذية الجيدة والأشربة الجيدة وتغيير الهواء والرياضة المعتدلة واستعمال الملابس المناسبة للوقت والسكنى في الأماكن المرتفعة المعتدلة الهواء والاستحمامات ونظافة البدن فهذه هي الاصول المعتبرة في المعالجة المقوية وهناك أدوية مقوية

خفيفة وهى التى تزيد فى قوة أعضاء الهضم وتكسب الدم سالة القوة بعد ضعفه ورقته وكونه مصليا فيه مرتخينا كثير اللبفية محرارا أعظم المقويات الحديد واستحضاراته والكينا بانواعها واستحضاراتها وما أشبه ذلك مما نذكره

فى الحديد واستحضاراته

الحديد معدن من المعادن الطبيعية يوجد فى الارض بكثرة الا أنه يكون مختلطا بغيره من المعادن ولتخليصه منها عمليات صناعية تصفيه وتصيره نقيا ويوجد فى التجارة بكثرة ويستعمل كثيرا فى الصنائع وفى الطب فقد قامت البراهين على أن الجزء المقوى فى الدم هو الحديد الموجود فيه طبيعة الذى متى نقص صار الدم باهتا كثير المصلية قليل الليفية وتسبب عن ذلك الضعف العام وأمراض الضعف وأن استعمال الحديد يقويه ويعيده الى حالته الاصلية ويسبب حصول القوة العامة وزوال الضعف وقد حققت التجربة ذلك ويستعمل أى الحديد على حالته الاصلية أو على حالة تركيب وكيفية استعماله على الحالة الاصليه أن يجعل على هيئة مسحوق ناعم وهذا المسحوق هو برادة الحديد بأن يبرد الحديد ثم يسحق سحقا جيدا ويؤخذ منه مقدار من عشر قمحات الى عشرين قمحة ويضاف اليه قدره من السكر ويؤخذ فى اليوم على مرتين ويداوم على ذلك مدة أسبوع أو أكثر ومتى ظهر نفعه واحمر اللون ترك استعماله وهذه هى الطريقة السهلة فى استعمال الحديد وهنا طريقة لاستعماله تشبه هذه الطريقة فى السهولة وهى أن يعمد الى صدا الحديد وهو التراب الاحمر الزعفرانى الذى يتولد على سطح المعرض منه للهواء والرطوبة وهذا الصدأ هو الذى يسمى كربونات الحديد فيؤخذ منه بعد كشطه من على سطح الحديد ويسحق سحقا ناعما وينخل ثم يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة ويضاف اليه السكر ويستعمل على مرات فى اليوم أو يجعل صدأ الحديد فى الماء ويحرك ثم يؤخذ هذا الماء فيشرب فان فيه الخاصية التى فى مسحوق نفس الحديد وقد يستعمل الماء الحديدى المتحصل من تسخين الحديد واطفائه فى الماء مرارا فان الماء يكتسب من الحديد بهذه الكيفية خاصية بها يكون

استعماله نافعا فى ذلك ويؤخذ من هذا الماء من نصف رطل الى رطلين والحديد أيضا استحضارات أخرى كثيرة الاستعمال من الظاهر ومن الباطن مثل اتحاده ببعض الكبريتيك فانه يتكون عنه ملح حديدى كثير الوجود فى التجارة يعرف بالزاج وهو الذى يخلط بالمواد القابضة مثل مغلى قشر الرمان أو القرظ أو العفص فيتكون عنه لون أسود مزرق وهو لون الحبر المعروف وهذا الملح من القوابض القوية وهو كثير الاستعمال من الظاهر خصوصا فى قطع الانزفة وربما يستعمل من الباطن فى الاسهالات المزمنة لكن يلزم عند استعماله الاحتراس الى الغاية وقد ربما يستعمل منه فى الباطن قمحتان الى أربع قمحات على هيئة سفوف مخلوط بالسكر وللحديد ايضا استحضارات أخرى مثل لبنات الحديد وبترات الحديد وفصفات الحديد تستعمل كثير السرعة ذوبانها وتدخل فى كثير من الأدوية المركبة كما سنذكر ذلك فى الكلام على الأدوية المركبة مثل الأشربة والأنبذة والأقراص والحبوب وغير ذلك مما بيناه فى هذا الكتاب

(فى الكينا)

الكينا قشور شجر تجلب من بلاد الاميريكا وهى أنواع كثيرة المستعمل منها ثلاثة الصفراء والحمراء والسنجابية وأجودها الجديد الرزين وتستعمل اما مغلية أو منقوعة أو مسحوقة أو مجعولة نبيذا أو صبغة أو خلاصة ويحضر منه قلوى مخصوص يعرف بالكينين يكون اذا اتحد بالحوامض أملاحا كثيرة الاستعمال خصوصا فى مضادة أنواع الحميات المتقطعة فأما كيفية استعمالها مغلية فهى أن يؤخذ من الكينا الصفراء وهى الكثيرة الاستعمال قدر ثلاثة دراهم أو أربعة ويغلى فى رطلين من الماء على نار هينة ويصفى ويستعمل فى ظرف أربع وعشرين ساعة والكينا الحمراء مثل الصفراء فى المقدار وأما كيفية استعمالها منقوعة فهى أن يؤخذ من الكينا الحمراء أو من الصفراء قدر أوقية ويصب عليها قدر رطل من الماء المغلى ويترك مسافة ست ساعات ثم يصفى ويستعمل مثل المطبوخ وأما كيفية التعطين فهى أن يؤخذ منها قدر

من أوقية ونصف الى أوقيتين ويصب عليه من الماء البارد [illegible] قدر ثنتي عشرة ساعة ثم يصفى ويستعمل في مدة يوم وكيفية استعمالها مصروقة هي أن يؤخذ من مصروقها سواء كانت سنجابية أو حمراء أو صفراء قدر من نصف درهم الى درهم ويضاف اليه درهم من السكر ويتناول في مسافة اليوم وأما الخلاصة فيستعمل منها في اليوم من عشر قمحات الى عشرين بطريقة البلع وأما نبيذها وصبغتها وبقية استحضاراتها فسيأتي الكلام عليها عند التكلم على الادوية المركبة وهي بجميع أنواعها واستحضاراتها مقوية من الباطن طاردة للحمى والعفونة ومقوية من الظاهر للجروح الضعيفة والعفنة وهي من أعظم الادوية العموم نفعها

(في الجنطيانا)

هي دواء مقو يجلب من بلاد الاميريكا والمستعمل جذورها وتستعمل مغلية وخلاصة وكيفية استعمالها مغلية أن يؤخذ منها قدر نصف أوقية فيغلى في رطلين من الماء على نار هينة ثم يصفى ويستعمل في مسافة اليوم في أحوال الضعف وفي الاسهال المزمن الضعفي

(في الخشب المر)

هو نوع من الخشب مر يأتي من بلاد الاميريكا يسمى كواسيا أمارا أي الخشب المر ويستعمل منه نفس الخشب وهو يوجد في المتجر على هيئة قطع غير منتظمة بيضاء مائلة للصفرة ولا رائحة له وطعمه مر جدا ويستعمل في العادة منقوعا فيؤخذ منه قدر درهمين فيجعل في قدر نصف رطل من الماء ويترك مدة أربع وعشرين ساعة ثم يصفى ويشرب على مرتين في اليوم فيكون نافعا جدا ومقويا للمعدة نافعا في أمراض الضعف وفي الامراض المزمنة خصوصا أمراض القناة الهضمية

(في الجامة)

الجامة نبت يجلب من الهند والمستعمل منه الجذور ويوجد في المتجر على هيئة قطع مستديرة ولونه سنجابي وطعمه مر ولا رائحة له ويستعمل مغليا ومنقوعا

فاما

فأما كيفية استعماله مغليا فهى أن يؤخذ منه من درهمين الى ثلاثة ويغلى فى رطلين من الماء على نار هينة ثم يصفى ذلك ويشرب فى مسافة اليوم وأما كيفية استعماله منقوعا فهى أن ينقع هذا القدر فى رطل من الماء اثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويستعمل فى مسافة اليوم كذلك فانه نافع فى أمراض الضعف ولتقوية الهضم

(فى السيماروبا)

السيماروبا نبت يجلب من الهند والمستعمل منه القشور وهى قشور رقيقة ملتفة على بعضها على هيئة قطع عريضة وتستعمل عادة مغلية وكيفية ذلك أن يؤخذ منها قدر درهمين أو ثلاثة فيغلى فى رطل من الماء على نار هينة ثم يصفى ويشرب فانه نافع فى أمراض الضعف لاسيما الاسهال المزمن

(الحزاز)

هو نبات بحرى أشبه بالشيبة ويرد من بحر الروم كثيرا وطعمه مر ويستعمل مغليا وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر ثلاثة دراهم فيغلى فى رطل من الماء ثم يصفى ويستعمل فانه نافع فى أمراض الضعف خصوصا فى السعال المزمن

(فى مرارة الثور)

مرارة الثور معدودة من الأدوية المقوية بالنسبة لكونها من الاشياء المرة وكيفية استعمالها أن يجعل قدر أوقية منها فى رطل من الماء وتستعمل لاسيما فى ضعف أعضاء البول والاستسقاآت

(المقالة الثالثة فى المعالجة القابضة)

المعالجة القابضة هى الواسطة التى اذا استعملت أحدثت فى المنسوجات قبضا ودفعت الدم منها الى باطن الاوعية فمنها الاشياء الباردة مثل الماء البارد والجليد والثلج والاشياء القابضة مثل العفص والقرظ وما استخرج منهما والكاد الهندى وأملاح الرصاص والراتانيا والقافة ودم الأخوين والكلخ وعصارة وورق السلم المعروف عند أهل مصر بالسنط والورد وخشب الصندل الأحمر ونحو ذلك فكل من هذه الأدوية اذا وضع على منسوج أحدث فيه

انقباضا وانكماشا وجميعها يستعمل من الباطن فى استرخاء المنسوجات وكذا من الظاهر

(فى الماء البارد)

الماء البارد من أعظم الوسائط القابضة اذا استعمل باحتراس وفى أوقاته المعلومة فهو معدود من مضادات الالتهاب ومن القوابض وكيفية استعماله أن يجعل على العضو المحتقن على هيئة مكمدات بأن تبل منه خرق وتوضع على موضع الاحتقان وكلما اكتسبت حرارة نحيت عنه وأعيدت على العضو فان له فائدة عظيمة ويستعمل من الباطن فى الاحوال التى يعرض فيها للقناة الهضمية استرخاء وكثيرا ما يشاهد نفعه فى الاسهال الضعفى اذا احتقن به واذا احقن فى المثانة بواسطة المجس المزدوج نفع من ضعفها واسترخائها والاستحمام به من أنفع الوسائط فى دفع الاسترخاء العام الذى يعرض للبدن ووضعيات كل من الجليد والثلج جيدة أيضا فى هذه الاحوال ان تيسرت

(فى شجر القرظ المعروف عند أهل مصر بالسنط)

هو شجر كثيرا ما يوجد فى الأقاليم الحارة خصوصا السودان والحجاز ويوجد فى الاقليم المصرى ويستعمل منه كل من أوراقه وقشوره وثمره المعروف بالقرظ فأما ورقه فتستعمل عصارته الخضراء وكيفية ذلك ان تدق كمية منه وتعصر ويؤخذ من هذه العصارة قدر من نصف أوقية الى أوقية ويستعمل من الباطن فان كان أى الورق جافا أخذ درهم منه وأضيف اليه مثله من السكر واستعمل من الباطن وذلك فى استرخاء الأعضاء البطنية وفى وجود الأنزفة فيها وقشور شجر القرظ تستعمل مغلية بأن يؤخذ منها قدر أوقية فيغلى فى رطلين من الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب فانه نافع فى الأنزفة الباطنة والاسهالات الضعفية وأما نفس الثمر الذى يسمى بالقرظ فيستعمل أخضر وجافا فأما كيفية استعماله أخضر فهى أن يؤخذ منه قدر ثلاثة دراهم فيغلى فى الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب فى الأحوال المتقدمة وان كان جافا أخذ منه قدر نصف أوقية وغلى فى رطل من الماء ثم صفى وشرب فانه يكون نافعا فيما

تقدم أيضا وقد يضاف القرظ الأخضر على كمية من العسل ويصنع منه مربات كثيرة الاستعمال عند العامة وهى نافعة فى الاسهالات الضعفية وهذه الانواع قد تستعمل من الظاهر ضمادا على الاورام المتقيحة بأن تدق الأوراق الخضر أو الثمر الأخضر حتى يصير فى قوام العجين ويوضع عليها فانه يسرع تحليلها ويقطع الأنزفة من الظاهر ذرورا وكيفية ذلك أن يؤخذ القرظ الجاف أو أوراقه الجافة ويسحق ناعما ويذر على الجروح النازفة فانه يقطع النزيف بسرعة وقد تؤخذ منه خلاصة وكيفية ذلك أن يؤخذ من عصارة مع الورق الثمر كمية وافرة وتصعد على حمام رمل حتى تصير فى قوام العسل الثخين وتترك حتى تجف وتحفظ لأجل الاستعمال ومقدار ما يؤخذ منها عشر قمحات الى خمس عشر قمحة يذاب ذلك فى أربع أواق من الماء وتستعمل أو تستعمل على هيئة بلع فان ذلك نافع

(فى العفص)

العفص تولدات نباتية من بعض الاشجار لاسيما شجر البلوط وهو حب مستدير الحجم على هيئة الجوز فى ظاهره ارتفاعات مخضر الالون طعمه قابض واذا وضع محلول ملح الحديد على مغلى العفص تكون من ذلك صبغ أسود يعرف بالحبر ويستعمل أى العفص من الباطن ومن الظاهر الا أن الاكثر استعماله من الظاهر ويستعمل اما مسحوقا أو مغليا أو منقوعا فيؤخذ من مسحوقه من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة مع السكر كل يوم وذلك فى استرخاء الاحشاء الباطنة وفى الأنزفة الدموية وأما اذا أريد استعماله مغليا فيؤخذ منه قدر درهمين ويجعل هذا القدر فى رطلين من الماء ويغلى فى اناء فخار على نار لينة ثم يصفى ويستعمل من نصف رطل الى رطل فى مسافة اليوم فى الأحوال المتقدم ذكرها وأما منقوعه فكيفيته أن يؤخذ منه أى العفص ثلاثة دراهم تنقع فى رطل من الماء البارد مسافة ثنى عشرة ساعة ثم يصفى ويستعمل فى اليوم وذلك فى الاحوال المذكورة وأما استعماله من الظاهر فبان يتخذ مسحوقه ذرورا على القروح الضعفية خصوصا التى يسيل الدم منها بكثرة فانه لقبضه

نافع فى ذلك وقد يضاف الى غيره وذلك فى الادوية المركبة كما سنذكره لك

(فى الكاد الهندى)

هو جوهر دوائى كثير الاستعمال خصوصا من الظاهر وله دخل عظيم فى الصنائع وهو يجلب من الهند كما يؤخذ من اسمه وهو على هيئة كتل غير منتظمة تشبه قطع الارض ويقال له الارض الهندية تشبيها له بالارض وأكثر استعماله من الظاهر ويستعمل من الباطن على هيئة حبوب أو على هيئة مسحوق وذلك أن يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة ويضاف اليه السكر ويستعمل على مرات فى اليوم وهو نافع فى استرخاء الاعضاء الباطنية وفى الامزجة الضعيفة وقد يستعمل منقوعا بأن يؤخذ منه نصف درهم الى درهم ويجعل فى الماء البارد نحو عشرة ساعة ثم يصفى ويستعمل منه قدر نصف رطل فى الاحوال المتقدم ذكرها وأما استعماله من الظاهر فعلى هيئة ذرور على الجروح والقروح النازفة الخارج منها الدم

(فى دم الاخوين)

هو صمغ نباتى يأتى من الهند فى هيئة كتل غير منتظمة ولونه أحمر داكن ويستعمل من الظاهر ومن الباطن وذلك أن يؤخذ من مسحوقه من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة مضافا اليه السكر فيتناول فى مسافة اليوم وأما كيفية استعماله منقوعا فهى أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم الى درهم فيجعل فى رطل من الماء ويترك نحو عشرة ساعة ثم يصفى ويؤخذ منه قدر نصف رطل فى النزفة الباطنية وفى استرخاء الاعضاء ويستعمل من الظاهر مثل الكاد الذى يضاف اليه فى أغلب الاحيان

(فى الكينو)

هو نوع من الصمغ يجلب من الهند وهو على هيئة كتل صغيرة لونها أحمر مسود اذا نظر اليه بالعين المجردة ولكنه اذا نظر فى قطعه الرقيقة بالشمس ظهر كأنه شفاف وطعمه قابض ويستعمل من الباطن ومن الظاهر فاما استعماله من الباطن فعلى هيئة سفوف أو منقوعا فيؤخذ من سفوفه فى شربة قدره من عشر قمحات الى عشرين قمحة ويحلى بالسكر وأما

كيفية استعماله منقوعا فهى أن يؤخذ منه من درهم الى درهمين فيصب عليه قدر رطلين من الماء ويترك ثنتى عشرة ساعة ويصفى ويؤخذ منه فى الاسهالات المزمنة والانزفة المزمنة قدر نصف رطل و يستعمل فى القروح الضعفية وفى الانزفة كالقوابض التى تقدم ذكرها

(فى المقل الازرق)

هو نوع من الصمغ يأتى من الهند على هيئة كتل غير منتظمة ولونه أحمر مائل للزرقة وطعمه قابض ولا رائحة له ويستعمل من الظاهر ومن الباطن وكيفية ذلك أن يؤخذ من مسحوقه قدر عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة فيضاف اليه السكر ويستعمل فى مسافة اليوم هذا اذا أريد استعماله مسحوقا وأما كيفية استعماله منقوعا فهى أن يؤخذ منه قدر من درهم الى درهمين ويجعل فى رطل من الماء ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى و يستعمل منه فى اليوم قدر نصف رطل فى الاسهالات الضعفية والانزفة الضعفية ونحوهما من الاحوال التى تستعمل فيها القوابض وكذا استعماله من الظاهر

(فى ماء الرصاص)

هذا الماء يتخذ من خلات الرصاص المحلول فى الماء المعتاد بأن يؤخذ من هذه الخلات قدر درهمين ويجعل فى رطلين من الماء و يذاب وطعمه قابض مع نوع حلاوة ورائحته خلية وأكثر استعماله من الظاهر مكمدات وذلك فى الاحوال الالتهابية الحادة والاحوال الضعفية والانزفة وأما استعماله من الباطن فخطر

(فى الشب)

الشب ملح مزدوج من البوتاسا والالومين وهو على هيئة بلورات شفافة ولا رائحة له وطعمه قابض مع نوع حلاوة و يستعمل من الظاهر محلولا بأن يؤخذ منه قدر من درهمين الى أربعة فيجعل فى ثلاثة أرطال من الماء ويستعمل مكمدات فى الاحتقانات الحادة والمزمنة وفى الانزفة وهو من القوابض القوية وأما استعماله من الباطن فنادر وانما أحرق وزالت مائيته كان من

الحكاويات الخفيفة ويتخذ ذرورا الاجل ازالة اللحم النابت حول الجروح أو القروح وقد يدخل أى الشب فى القطورات والاكحال وفى بعض المركبات الدوائية كما يأتى ذلك

(فى قشور الرمان)

قشور الرمان من الأدوية القابضة القوية ويستعمل اما منقوعا أو مسحوقا فكيفية استعماله منقوعا أن يؤخذ منه أربعة دراهم وتنقع فى مقدار ستة أواق من الماء الحار مسافة ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب ويستعمل مسحوقه من نصف درهم الى درهم بالسكر فى الأمراض الضعفية وفى أمراض القناة الهضمية المزمنة

(فى البلوط)

يستعمل منه كل من الزهر والثمر والقشور فأما الزهر فانه ينقع منه من درهمين الى ثلاثة فى ست أواق من الماء قدر نصف ساعة ثم يصفى ويشرب فى أمراض الضعف وأما ثمره وهو الذى يعرف عند أهل مصر بثمرة الفؤاد فانه يحمص ويسحق ويؤخذ منه من نصف درهم الى درهم سفوفا مع السكر فى الأحوال السابقة وأما القشور فتستعمل مغلية فيؤخذ منها من نصف أوقية الى أوقية وتغلى فى رطل من الماء على نار هينة وتصفى وتستعمل فى الأحوال المذكورة

(فى الورد)

الورد من الأدوية القابضة والمستعمل منه الزهر الذى يجتنى قبل أن تتفتح عنه أكمامه المعروف بزر الورد وذلك أن يؤخذ منه قدر أوقية فينقع فى قدر ست أواق من الماء الساخن ثم يصفى ويشرب فى أحوال الضعف ويستعمل منه أيضا مقطر ورق زهر الورد الأحمر وهذا المقطر هو المعروف بماء الورد فيتخذ قطرة للعين فى الأرماد خصوصا الارماد النزلية الخفيفة أما وحده أو مضافا اليه قليل من روح التوتيا بأن يجعل فى ماء الورد من هذا الروح قدر من قمحتين الى خمس كما سنبين ذلك فى الادوية المركبة

(فى خشب الصندل الأحمر)

الصندل الأحمر من الأدوية المقوية ويستعمل عادة مغليا وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر من نصف أوقية الى أوقية فيغلى فى نصف رطل أو فى رطل من الماء على نار هينة ثم يصفى ويشرب فى أحوال الضعف وفى الاسهالات المزمنة وفى نفث الدم

(المقالة الرابعة فى المعالجة المسهلة)

المسهلات هى الادوية التى من طبيعتها أنها تزيد فى افراز القناة الهضمية ويتسبب عنها تكرر التبرز على خلاف العادة وهى منقسمة الى مسهلات شديدة ومسهلات خفيفة فمن الاولى الخروع وحبة الملوك واللبانة المغربية والحنظل ورب الراوند والجلبة والمحمودة والصبر والزراوند والسنا المكى وكبريتات البوتاسا (الملح الانجليزى) وكبريتات الصودا وملح الطعام وكبريتات المغنيسيا وكربوناته ومن الثانية التمر الهندى وخيار الشنبر والمصطكا وبعض الفواكه الملينة مثل البرقوق والاجاص والوشنة ونحو ذلك

(فى المسهلات الشديدة)

المسهلات الشديدة هى التى تحدث تنبيها قويا فى القناة الهضمية فتحدث تكرار خروج المواد الثقيلة وهى مختلفة فى مراتب الشدة ويلزم فى جميعها غاية الاحتراس عند الاستعمال

(فى حبة الملوك)

هى بزور تأتى من جزيرة الملوك من المسهلات الشديدة لقوتها ويستعمل منه الحب فى النادر وكيفية ذلك أن تؤخذ حبة واحدة فتقشر وتدق وتعجن مع السكر وتتعاطى على هيئة بلوع ولكن الاولى هو استعمال الزيت الذى يستخرج من هذا الحب بأن يؤخذ منه من ربع قطرات الى ست فى قليل من السكر المذاب فى الماء أو على قطعة من سكر أو مجعونة مع شىء آخر حبوبا فانها تحدث اسهالا شديدا مع ألم فى كل من المعى وشرج ولاسهال الذى يسببه متكرر والاولى اجتناب استعمال هذا المسهل فانه من المنبهات القوية

التي استعمالها من الباطن يحدث ضررا أكثر من نفعها فينبغي العدول عنه الى غيره وقد يدلك البطن بكمية من زيت حبة الملوك قدرها من درهم الى درهمين فيحدث هذا الدلك اسهالا ويتبعه اذا تكرر ظهور بثور في الجزء المدلوك

(في الخروع)

الخروع حب شجر يوجد بكثرة في الاقاليم المعتدلة والمستعمل منه عادة زيته المعروف بدهن الخروع وهو وان كان من المسهلات الشديدة الا أن استعماله غير مضر والمختار استعماله من هذا الزيت هو الجيد النقي الحديث لا القديم المتغير ومقدار ما يستعمل منه أوقية الى أوقيتين مضافا ذلك الى قدره من شراب السكر أو شراب الصمغ ومعطرا بشيء من العطر بات مثل عطر النعناع أو عطر السعتر أو نحوهما وقد يستعمل على هيئة لعوق مضافا الى محلول الصمغ العربي فيحدث اسهالا من مادة مصلية مع السهولة وعدم المغص ولا يعقبه غالبا قبض كما يحصل في بقية المسهلات وهو أجود المسهلات استعمالا وأحمدها عاقبة

(في البانة المغربية)

هي فراز شجر كثير الوجود في الاقاليم الباردة وانما سميت في مصر بهذا الاسم لكونها تجلب اليها من جهة الغرب وأما اسمها الاصلي فهو فربيون وهي كثيرة الاستعمال عند العامة وكيفية ذلك أن يؤخذ قدر نصف درهم منها منقى مما يوجد في باطنه من شوك شجره الذي هو منفرز منه و يجعل بلوعا و يتناول في مرة واحدة فيحدث اسهالا مفرطا مع ألم في الشرج وهذا المسهل من المسهلات المضرة فينبغي اذا أريد استعماله أن يكون مع غاية الاحتراس والاسلم العدول عنه الى غيره

(في الحنظل)

الحنظل ثمر نبات من طائفة القثاء شكله مستدير ويكون مخططا وقت ما يكون أخضر ومتى جف صار على هيئة كرات بيض مستديرة تحتوي على لب وبزر والمستعمل منه لبه وقشره ويستعمل منقوعا الا أن العادة الجارية في استعماله

أن تغلا الحنظل لبنا وترك لمدة ثنتى عشرة ساعة وبشرب ذلك اللبن فيحدث اسهالا شديدا مع المغص وربما تسبب عنه التهاب شديد فى القناة الهضمية يعسر شفاؤه وهو مسهل شديد كثير الضرر فيلزم فى استعماله الاحتراس التام والاحسن العدول عنه الى غيره من المسهلات المأمونة العاقبة

(فى رب الراوند)

هو أحد أنواع الصمغ ويفرز من شجر مخصوص وليس مأخوذا من الراوند بل هو جنس مستقل وهو على هيئة كتل محمرة ويوجد فى التجارة كثيرا وهو من المسهلات القوية ومقدار ما يستعمل منه من قمحتين الى أربع فيحدث اسهالا قويا مصحوبا فيلزم فى استعماله الاحتراس الى الغاية

(فى الجلبة)

هى جذور مستديرة مع نوع طول ذات لون أسمر مصفر توجد فى التجارة بكثرة وهى كثيرة الاستعمال ويستعمل منها مسحوق الجذور والخلاصة التى تعرف بخلاصة الجلبة ومقدار ما يستعمل من مسحوقها من عشر قمحات الى عشرين قمحة سفوفا مع نصف درهم من السكر ومن الخلاصة من قمحتين الى اربع حبوبا وهى من المسهلات الشديدة الكثيرة الاستعمال ومع كونها تحدث تنبيها فى القناة الهضمية لا ضرر فى استعمالها

(فى المحمودة)

هى مادة راتنجية شبيهة بالدهان وتجلب من ناحية حلب ومن جهة أزمير وتستعمل مسحوقة وخلاصة وقدر ما يستعمل من مسحوقها من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة مع مقدار نصف درهم من السكر ومن خلاصتها من قمحتين الى أربع وتجعل حبوبا وهى من الادوية المسهلة القوية وتحدث فى القناة الهضمية تنبيها مع خلو استعمالها عن الضرر والعادة أنها تضاف الى الجلبة ويتخذ منهما مسهل مخصوص كما سنذكره فى المركبات

(فى الصبر)

هو أحد المسهلات الشديدة الكثيرة الاستعمال خصوصا فى أمراض ...

الهضم المزمنة وهو أنواع أجودها السقطرى نسبة الى جزيرة سقطرة من مملكة الهند و يستعمل بكيفيات كثيرة أحسنها الحبوب وذلك بأن يؤخذ منه قدر من اربع قمحات الى ثمان ويجعل حبوبا ويستعمل عند النوم فهو مسهل شديد نافع فى اخراج المادة الصفراوية وينفع أيضا فى احتباس دم البواسير فان استدامة استعماله يحصل منها احتقان الاوعية الباسورية فيتسبب سيلان الدم المحتبس فيها وقد يستعمل على هيئة صبغة أو اكسير أو نبيذ أو نحو ذلك كما سيأتى الكلام عليه فى الادوية المركبة والغالب استعماله مع الراوند

(فى الراوند)

هو من المسهلات المعتدلة والمستعمل منه الجذور التى هى على هيئة كتل صفر محمرة ويستعمل بكيفيات أجودها كونه مسحوقا بأن يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى عشرين قمحة مع نصف درهم من السكر فانه مسهل نافع فى طرد الصفراء وفى ضعف القناة الهضمية وقد يستعمل منقوعا بأن يؤخذ نصف أوقية منه يلقى فى نصف رطل من الماء و يترك ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب فينفع فى الأحوال المذكورة والغالب أن يضاف اليه الصبر فمن مجموعهما يحصل مسهل نافع فى الاسهالات الحاصلة من التهاب القناة الهضمية المزمن خصوصا ان كان معه احتقان كبدى

(فى السنا المكى)

هو أنواع كثيرة ترد من جهات كثيرة مثل بلاد السودان والحجاز وصعيد مصر والمستعمل منه الاوراق وقرون الثمر والغالب استعماله منقوعا بأن يؤخذ منه قدر من ثلاثة دراهم الى ستة ويجعل فى نصف رطل من الماء الساخن ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ذلك الماء ويشرب وهو مسهل جيد يخرج المادة البلغمية والغالب أن يكون ممزوجا بالتمر الهندى وخيار الشنبر كما سيأتى ذلك فى الأدوية المركبة

(فى الملح الانكليزى)

توجد أملاح معدنية طبيعية أو مستخرجة بالصناعة مثل كبريتات المغنيسيا

والسودا والبوتاس وطعم هذه الاملاح يكون مرا في العادة فلذا تسمى بالاملاح المرة وهي من المسهلات الجيدة الكثيرة الاستعمال ومقدار التعاطي منها من نصف أوقية الى أوقية في ست آواق من الماء فتحدث اسهالا لطيفا من غير مغص وتطرد المادة البلغمية مع القلة في تنبيه القناة الهضمية ولا يعقبها غالبا امساك كما يحصل في أكثر المسهلات

(في ملح الطعام)

ملح الطعام من المسهلات الشديدة لكنه قليل الاستعمال لما يحدثه من تنبيه القناة الهضمية بسبب ملوحته وانما الغالب استعماله مع الحقن المسهلة مضافا الى العسل وغيره كما يأتي بيانه في الكلام على المركبات الدوائية

(في كربونات المغنيسيا وسترانه)

أملاح المغنيسيا ما عدا كربوناته مسهلات معتدلة ومقدار ما يستعمل منها من نصف أوقية الى أوقية مذابا ذلك في ست آوق من الماء يحلى ويشرب فيكون طعمه غير كريه ويسهل اسهالا خفيفا خاليا من المغص لا يعقبه امساك

(في المسهلات الخفيفة)

هذا النوع من المسهلات هو الذي يحدث الاسهال الخفيف ولا يحصل من تعاطي شيء منه تعب وان زادت كميته

(في المغنيسيا)

هو أحد المعادن القلوية الموجودة في الطبيعة ومتى كان نقيا كان من المسهلات الخفيفة التي تحدث اسهالا لطيفا من غير تنبيه للقناة الهضمية وينفع في اخراج المواد المحتبسة فيها ويوضع في مربعات من الزجاج على هيئة مسحوق أبيض مسدودة هذه المربعات سدا محكما فانه متى عرض للهواء امتص منه حمض الكربون فصار ملحا بعد أن كان قلويا وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من درهم الى أربع فيذاب في أربع آواق أو ست من الماء ويشرب حالا فينفع من الحموضة التي تحدث في القناة الهضمية ومن الغازات التي تتولد فيها وذلك لانه يتحد مع ما في هذه القناة من الحوامض فتتكون من اتحاده بها

أملاح فتسهل اسهالا خفيفا بنفع فيما ذكر من الأحوال

(في التمر الهندي)

هو ثمر يجلب من الهند كما يعلم ذلك من لفظه لكن الغالب أن يجلب الى مصر من بلاد السودان فيرد اليها من تلك الجهات كثيرا ويأتي على هيئة أقراص مستديرة ونحن ثم يخلطون هذا الثمر بعضه امامع بجمه أو بدونه فتكون الكتلة منه قرصا خاليا عن البجم كما هو الغالب فيما يؤتى به في التجارة وقد يرد من جهة الهند أو جهة الحجاز على هيئة عناقيد فيها ثمر محمر شبيه بالعناب وهذا هو المسمى بالعرديب وبثمر الأجورات ويستعمل التمر الهندي في البلاد الحارة بكثرة ملطفا ومبردا ومسهلا خفيفا وعندما يكون المقصود من استعماله التبريد والتلطيف ينقع منه قدر من نصف أوقية الى أوقية في نحو رطل من الماء البارد ويشرب فانه مبرد ملطف مزيل للعطش وأما اذا كان المقصود منه الاسهال الخفيف فينقع منه قدر من أوقية ونصف الى ثلاث آواق في ست آواق أو ثمان من الماء الحار ثم يصفى ويحلى ويشرب فانه يحدث لينا خفيفا ولأجود أن يضاف اليه المن والشمر وقليل من السنا كما سيأتي بيان ذلك في الأدوية المركبة

(في خيار الشنبر)

خيار الشنبر نبات كثير الوجود في الديار المصرية خصوصا في الصعيد ويستعمل منه لب ثمره الذي هو على هيئة قرون مستطيلة يوجد فيها لب حلو فيؤخذ من هذا اللب قدر من أوقية ونصف الى ثلاث آواق وينقع في ست أو ثمان أواق من الماء الحار ست ساعات ثم يصفى ويحلى ويشرب فيحدث اسهالا خفيفا من مادة مخاطية وهو كثير الاستعمال في الديار المصرية ومن المسهلات التي لا ضرر فيها ولا تحدث مغصا شديدا

(في المصطكا)

هي نوع من الانواع الراتنجية شبيهة باللبان من جملة الأدوية العطرية ومتى سحق درهم منه مع مثله من السكر واستعمل من ذلك درهم أو درهمان أحدث اسهالا

خفيفا

خفيفا نافعا من احتقان الدماغ

(فى المن)

هو افراز شجر مخصوص ويعرف بالحلاوة الطبيعية وهو سكرى الطعم وأنواعه ثلاثة أجودها الابيض الحلو وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من أوقية الى أوقيتين فيلقى فى نصف رطل من اللبن حتى يذوب ثم يشرب والغالب استعماله مضافا الى التمر الهندى

(فى العسل)

هو سائل حلو يتحصل من افراز النحل ويكون عندما يفرز من النحل ممتزجا بالشمع فيفصل منه وهو غذاء ودواء فكثيرا مايدخل فى تراكيب الاغذية وفى المركبات الدوائية وهو من جملة المسهلات الخفيفة وكيفية ذلك أن يؤخذ منه ثلاث أواق وتذاب فى مثليها من الماء ويشرب قبل الغذاء فيحدث اسهالا خفيفا خاليا عن المضرة وأيضا يحلى الادوية به عند فقد السكر ومن الفواكه فواكه حضية جافة تحدث المداومة على شرب منقوعها لينا خفيفا وذلك مثل الوشنة والاجاص والبرقوق الجاف والمشمش وقد سبق الكلام على ذلك فى الادوية الملينة فراجعه

(المقالة الخامسة فى المعالجة القيئية)

هذه المعالجة هى الواسطة التى باستعمالها تنقذف الاخلاط من الفم وذلك اما لنقص كمية تكون زائدة فى الصفراء أو لاجل دفع سوء هضم أو لاجل استخراج سم أو نحو ذلك وهذه المعالجة عبارة عن استعمال الماء الساخن أو تحريك الغلصمة بنحو زغب ريشة أو شرب بعض المنقوعات الحارة كمنقوع البنفسج أو بعض الادوية المعروفة بالمقيئات التى أقواها الطرطير المقى وعرق الذهب المطرش ونحوهما وتنقسم الادوية المقيئة الى نباتية ومعدنية فمن المقيئات النباتية البنفسج وعرق الذهب المطرش والمادة المقيئة المستخرجة من عرق الذهب ومن المقيئات المعدنية الطرطير المقى

(فى الماء الساخن والمنقوعات الحارة)

اعلم أنه متى شرب من الماء الفاتر قدر زائد فانه يحدث قيئا غزيرا وهو أجود المقيئات لاسيما ان سوعد بزغزغة الغلصمة والجهة الخلفية من الحلق بنحو زغب ريشة فانه حينئذ يستفرغ جميع المواد التى تكون فى المعدة وذلك مما ينفع فى سوء الهضم وفى امتلاء المعدة وأما اذا أريد اسهال المادة الصفراوية وكانت القناة الهضمية سليمة من الالتهاب فيستعمل الطرطير المقئ بالكيفية التى نبينها عندما نتكلم عليه ومثل الماء الفاتر أغلب المنقوعات الخفيفة مثل زهر الخبازى وزهر الخطمية وزهر البيلسان والزيزفون ونحوها فانه متى شرب من شئ من المذكورات كمية وافرة كانت من المقيئات

(فى البنفسج)

هو من الادوية العطرية اللطيفة والمستعمل منه الزهر فيؤخذ هذا الزهر فى طوبة وامشير من الشهور القبطية لانه من النباتات التى تزهر فى أيام الشتاء فيجفف فى الظل ويحفظ وهو مستعمل فى كثير من أمراض الصدر الحادة والمزمنة وهو معرق ملطف مضاد للالتهاب الا أنه ربما يكون مسهلا ومهوّعا ومقيئا عندما تزيد كميته عن الحالة المعتادة فان أريد منه مجرد التلطيف نقع درهم منه فى رطل من الماء الحار وصفى وحلى فانه ينفع فى أمراض الصدر وأما ان كان المراد منه التهوع والقئ فيؤخذ قدر ثلاثة دراهم أو أربعة منه فينقع فى رطلين من الماء ويتناول فاترا شيأ فشيأ فانه بعد برهة يحدث القئ وهو من الادوية الكثيرة الاستعمال ولا يترتب على القئ به ضرر

(فى عرق الذهب المطرش)

عرق الذهب من الادوية الكثيرة الاستعمال فى أمراض الصدر لكونه معدودا من الادوية المعرقة المسهلة للنفث ويكون مقيئا عندما تزيد كميته والمستعمل منه الجذور التى هى فى غلظ ريشة الكتابة عقدية لونها أسمر سنجابى من الظاهر مبيض من الباطن ويستعمل مسحوقا ومنقوعا ومقدار ما يستعمل من مسحوقه ست قمحات الى عشر يضاف اليها نصف درهم من السكر وتستعمل بالتدريج عندما يكون القصد مجرد التعريق وتسهيل النفث أما اذ

كان

كان المقصود القئ فتكون الكمية من هذا المسحوق من عشر قمحات الى عشرين مذابة فى قدر رطل من الماء الفاتر فانه يحدث قيئا غزيرا بلا ضرر وكيفية استعماله منقوعا أن يجعل منه قدر من نصف درهم الى درهم فى رطلين من الماء الحار ويتناول على مرات فانه يحدث القئ وان كان المقصود منه التعريق وتسهيل النفث فلتكن الكمية المتناولة قليلة

(فى الايمتين وهو الجزء الفعال من عرق الذهب)

هو جوهر نباتى مستخرج من عرق الذهب يكون على هيئة مسحوق مبيض ويستعمل من نصف قمحة الى قمحتين فى أربع آواق من الماء فيحدث قيئا غزيرا ويجب عند استعماله غاية الاحتراس

(فى القرمز المعدنى)

هو مركب من الكبريت والانتيمون ويكون على هيئة مسحوق طوبى اللون ويستعمل عادة فى أمراض الصدر منفثا ومعرقا ومسهلا للسعال وقد يكون مقيئا شديدا وذلك اذا زادت كميته ومقدار ما يستعمل منه لاجل السعال وتسهيل النفث قمحتان الى ست فى محلول مصمغ فى مسافة اليوم فان أريد باستعماله القئ تنول منه من ست قمحات الى عشر فى أربع آواق من الماء الغروى لكونه قليل الذوبان فى الماء فلا يمتزج به الماء الا اذا كان غرويا ويستعمل دفعة واحدة فيحدث قيئا غزيرا واسهالا فى بعض الاحيان ويلزم فى استعماله الاحتراس الكلى

(فى الطرطير المقئ)

هو ملح مركب من طرطرات الانتيمون والبوتاس وهو من المقيئات الشديدة فلذا وصف بالمقئ وله استعمالات أخرى غير القئ كثيرة تشرح فى مواضعها وهو ملح أبيض لا رائحة له فى طعمه قليل حرافة وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من قمحة الى أربع ويذاب فى أربع آواق من الماء المقطر ويشرب فى دفعة واحدة فانه يحدث قيئا غزيرا ومتى زادت كميته عن ذلك صار مقيئا ومسهلا ويلزم فى استعماله الاحتراس فانه من المسهلات القوية

(المقالة السادسة فى المعالجة المعرقة)

هذه المعالجة هى الواسطة التى تحدث عرقا غزيرا نحن ذلك الاستحمامات البخارية وتسمى المعالجة بالماء وبالادوية المعرقة مثل النوشادر واستحضاراته والكبريت واستحضاراته والمياه المعدنية الكبريتية والاخشاب الاربعة المعرقة الشهيرة وهى خشب الانبياء وجذور العشبه والجذور الصينى والساسفراس ولسان الثور ولسان الحمل والشاهترج والشكوريا ومنقوعات الازهار العطرية مثل زهر البنفسج وزر الورد والازيرفون والبيلسان وزهر كل من الخطمية والخبازى وغير ذلك

(فى المعالجة المعرقة بواسطة الماء)

يستعمل الماء للتعريق بكيفيات متعددة فاما أن يستعمل باردا أو حارا أو على هيئة بخارية وكيفية استعماله باردا أن يغمس الشخص كله أو العضو المراد تعريقه فقط فيه ثم يدثر بالغطاء أو الثياب غير الموصلة للحرارة من صوف أو قطن فانه حينئذ بعد مضى مسافة من الزمن يحصل رد الفعل وتنتشر الحرارة ويعدها العرق وينبغى متى كان المريض قويا أن يتريض بعد خروجه من هذا الماء رياضة قوية ليكون العرق غزيرا أو يدفن فى رمل حار أو فى روث الخيل فان ذلك سبب للعرق الغزير وأيضا اذا لف البدن أو العضو المراد تعريقه بنحو ملاءة أو خرقة مغموسة فى الماء البارد ثم دثر بالملابس والاغطية التى تحدث الحرارة تسبب عن ذلك عرق غزير وأما كيفية استعمال الماء الحار معرقا فهى أن يجعل جميع الجسم فى حمام درجة حرارته من ثلاثين الى خمس وثلاثين من ميزانها المئينى فبعد مضى خمس دقائق الى عشر يسيل منه عرق غزير وكذا وضع الاقدام أو الايدى أو وضع النصف الاسفل من الجسم فى الماء الحار الذى تكون درجة حرارته الدرجة المتقدمة فانه يحصل منه تعريق مناسب لاسيما ان سوعد ذلك بالمشروبات المعرقة الخفيفة مثل مغلى الخطمية أو الخبازى أو منقوع الشمر أو الانيسون أو الكراوية أو الشاى أو نحوهما من المشروبات الحارة فان ذلك يجلب العرق فى أسرع وقت ويحصل به الغرض

وأما كيفية التعريق بالماء الحار على الهيئة البخارية فهى أن يمكث الشخص فى حمام يكون بخاره كثيرا كما يشاهد ذلك فى الحمامات المصرية فان فيها هذه الخاصية فتى استقر فيها الشخص وكانت محكمة سال منه عرق غزير وان لم يدخل الماء فاذا دخل مع ذلك فى بعض الحياض المشتملة على هذا الماء الحار زادت كمية العرق ويلزم عند الخروج منه الاحتراس التام خصوصا اذا كان الوقت باردا أو الهواء باردا فان عدم الاحتراس حينئذ يكون سببا لارتداع العرق وذلك سبب لجملة من الامراض

(فى النوشادر واستحضاراته)

هذا الجوهر من الادوية المعرقة المرققة للدم وهو كثير الاستعمال والمستعمل منه فى العادة النوشادر السائل المسمى بروح النوشادر وهو سائل شفاف له رائحة مختصة به ذات نفوذ طعمه ذو حرافة شديدة محرقة وكيفية استعماله أن يقطر منه من خمس قطرات الى عشر فى كوبة من الماء المحلى بالسكر ويشرب فانه يكون معرقا تعريقا مناسبا ويستعمل من الظاهر أيضا وذلك فى لسع الهوام مثل العقرب والزنبور والنحل والثعبان فانه متى وضعت نقط منه على اللسعة أفسدت ما فيها من السم لاسيما ان سوعد ذلك بالاستعمال من الباطن بالكيفية المذكورة آنفا ويدخل النوشادر فى تراكيب دوائية كثيرة من التراكيب التى تستعمل فى أمراض العضلات والاعصاب مثل زيت النوشادر ومرهم النوشادر ونحوهما مما سنبينه فى الادوية المركبة ومتى فقد النوشادر السائل استعيض بأحد أملاحه الذى هو النوشادر المعروف فى المتجر وهو قطع متبلورة شبيهة بالملح ذات رائحة نافذة ضعيفة وطعمها مالح لذاع وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى عشرين قمحة ويذاب فى أربع أو الى ست من الماء المغلى بالسكر ويشرب فيحصل منه تعريق خفيف وكثيرا ما يستعمل مضافا الى عصارة ليمون بأن يؤخذ قدر نصف درهم من النوشادر المعتاد فيذاب فى نحو ثلاثة دراهم من عصارة الليمون ويضاف الى ذلك نحو نصف درهم من دودة الصباغة ويشرب فى ابتداء الحميات الحادة

الماء حتى لا يبقى من هـذا الماء الارطـل فيصفى ويشرب فى الصباح والمساء ويضاف أيضا الى غيره من المعرقات

(فى الساسفراس)

هو خشب يأتى من الصين أيضا وهو ذو رائحة عطرية سهل الكسر لونه مصفر وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من نصف أوقية الى أوقية فيدق دقا مناسبا ويوضع فى قدر رطلين من الماء المغلى ويترك مسافة ست ساعات ثم يصفى ويشرب على مرتين وهو من الأدوية المعرقة والغالب استعماله مضافا اليها فهذه الاخشاب الاربعة التى هى خشب الانبياء والعشبة والخشب الصينى والساسفراس تسمى بالاخشاب وتستعمل غالبا مع بعضها بان يؤخذ من كل منها ثلاثة دراهم وتدق معا الا خشب الساسفراس فانه يدق وحده ثم تؤخذ الثلاثة المدقوقة معا فتغلى فى ثلاثة أرطال من الماء حتى لا يبقى منه الا النصف ثم عند انزالها من فوق النار يلقى عليها الساسفراس وتترك نحوا من أربع ساعات ثم تصفى وتشرب فتنفع فى الامراض التى ذكرناها

(فى الحشايش المعرقة)

هذه الحشايش كثيرة وهى تعرق عرقا خفيفا بخاصيتها وبسبب كونها تشرب حارة وهى عبارة عن لسان الثور ولسان الحمل والشاهترج والشكوريا والبنفسج وزر الورد والزوفون والبيلسان والبابونج وزهر الخطمية وزهر الخبازى والشاى والكراوية والانيسون والشمار ونحوها وكل منها يستعمل منقوعا حارا بأن يؤخذ منه قدر من درهم الى درهمين فيلقى فى عشر أواق من الماء حالة غليانه ويترك نحوا من ساعة ويشرب على حسب العادة وقت النوم فيحدث عرقا خفيفا وينفع فى كل من أمراض الصدر وأمراض البطن والدماغ وليس فى استعمال شئ منها ضرر

(المقالة السابعة فى المعالجة المدرة للبول)

المعالجة المدرة للبول هى المعالجة التى يحدث استعمالها زيادة فى افراز البول وذلك مثل استعمال المشروبات المبردة وغيرها من الأدوية المعدة لذلك كملح

البارود

البارود (وكربونات الصودا) أى (النترون) وماء الجير والبورق والصابون الطبي

(فى المشروبات المدرة للبول)

هذه المشروبات هى التى تزيد فى افراز البول وتلطيفه وذلك مثل مغلى بزر الكتان ومغلى الشعير ومغلى عرق النجيل وقد تقدم الكلام عليها فى الأدوية المبردة ومن جملتها المقدونس واللبان

(فى المقدونس)

هو حشيش كثير الاستعمال فى الاغذية وفى الأدوية المدرة للبول وذلك بأن يؤخذ منه قدر أوقيتين فيغلى فى رطلين من الماء ثم يصفى ويشرب فانه من المدرات الخفيفة النافعة

(فى اللبان)

هو مادة راتنجية يوجد فى المتجر كثيرا كتلا صغيرة مصفرة اللون قليلا ويستعمل مضغا فى الفم وربما استعمل منه ماء وكيفية ذلك أن يؤخذ من اللبان قدر نصف أوقية فيغلى فى رطلين من الماء ويصفى ويشرب فينوع البول ويدره ويكسبه رائحة مخصوصة شبيهة برائحة البنفسج

(فى ملح البارود)

هو الملح الذى يصنع منه البارود وهو من أملاح البوتاس وأجود مدرات البول لماله من التأثير فى أعضائه ويستعمل مسحوقا أو مذابا فى الماء وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من خمس عشرة قمحة الى ثلاثين فيضاف اليه درهم من السكر ويتناول على مرات فى مسافة اليوم والاجود فى استعماله أن يضاف منه قدر عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة لثمان أواق من مغلى ملين مثل مغلى بزر الكتان أو مغلى عرق النجيل أو مغلى المقدونس ويحلى ويشرب على مرات وهو عجيب فى ادرار لبول و يستعمل فى الاستسقاآت وفى الارتشاحات المصلية المنسوج الخلوى

(فى بصل العنصل)

هو نوع من البصل البرى مدر للبول وكيفية استعماله أن يضاف الى الخل والعسل فيؤخذ قدر نصف أوقية منه فيضاف الى قدر ثلاث أواق من الخل ويترك نحو ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويضاف اليه ثلاث أواق من العسل ويضاف الى مجموع ذلك رطلان من الماء فيتكون من ذلك شراب يعرف بالسكنجبين العنصلى الذى اذا أضيف قدر أوقية منه الى كوبة من الماء المحلى بالسكر أحدث تلطيفا وادرارا للبول

(فى النطرون)

هذا الجوهر من جملة أملاح الصودا وهو كربونات الصودا وهو كثير الوجود ويستعمل فى الصنائع كثيرا ويدر البول بأن يؤخذ منه قدر من خمس عشرة قمحة الى نصف درهم ويضاف اليه درهمان من السكر ويستعمل فى مسافة اليوم على مرات أو بأن يجعل هذا القدر المذكور فى نحو رطل من الماء المحلى بالسكر ويشرب فى مسافة اليوم على مرات أيضا فهو مدر للبول ونافع لمن به حصاة كلوية رملية

(فى الجير)

الجير من الأدوية المدرة للبول والمستعمل منه ماؤه وكيفية ذلك أن يؤخذ من الجير النقى قدر درهمين فيحل فى رطلين من الماء ثم يرشح أى يصفى من الورق النشاش ويضاف اليه شئ من السكر لاجل تحليته ويستعمل فانه نافع فى الحصاة الكلوية ومدر للبول

(فى البورق)

هو ملح مركب من حمض البوريك ومن الصودا وهو مستعمل فى الصنائع بكثرة ومن الأدوية المدرة للبول وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة فيذاب فى نحو رطل من الماء المحلى بالسكر ويشرب فانه نافع لمن به الحصاة ومدر للبول

(فى الصابون الطبى)

الصابون الطبى هو نوع من الصابون نقى يتخذ من الزيت الجيد أو دهن اللوز

ومن قلوى نقى ويستعمل محلولا بأن يؤخذ منه قدر درهمين فيحل فى رطلين من
الماء ثم يصفى ويشرب فى مسافة اليوم فانه مدر للبول

(المقالة الثامنة فى المعالجة المسهلة للنفث)

هذه المعالجة هى التى تسبب سهولة النفث وذلك يحصل من عدة أدوية مثل
الكبريت والقرمز والطرطير المقىء و بصل العنصل وعرق الذهب المطرش وبعض
البلاسم والفلفل والزوفا وحصى البان والمرسين والريحان ونحوها من الأدوية
العطرية وقد علمت أن معظم هذه الأدوية سبق الكلام عليه فى المعرقات
وفى المقيئات فراجعه هناك ان أردت وانما نذكرهنا مالم نذكره فيما تقدم مثل
الزوفا وبعض البلاسم والفلفل وبعض الأدوية العطرية

(فى الزوفا)

الزوفا نبات من جملة النباتات العطرية يستعمل منقوعا حارا بأن يؤخذ منه قدر
درهم ويلقى فى ست آواق من الماء الحار ويترك مسافة ساعة ثم يصفى ويحلى
ويشرب فيكون نافعا فى تسهيل النفث

(فى حصى البان)

هو نبات عطرى الجاف منه يسمى اكليلا ويستعمل منقوعا مثل الزوفا ويتعاطى
عند النوم فيكون معرقا ومسهلا للنفث

(فى الفلفل الأسود)

هو ثمر نبات يأتى من الهند ويستعمل كثيرا فى التوابل ويستعمل مسهلا للنفث
بأن يؤخذ قدر نصف درهم منه فينقع فى ست آواق من الماء الحار ثم يصفى
و يحلى ويشرب عند النوم ومثله فى ذلك كل من الزنجبيل والقرفة والقرنفل
والبهار وعود القرح أى العاقرقرحى ولسان العصفور فكل منها مسهل
للنفث ومعرق ونافع فى أمراض الصدر المزمنة

(فى البلسم والبلسان)

أما البلسم فهو مادة راتنجية ذات أنواع منها ما يأتى من بلاد الامريكا مثل
بلسم البيرو بلسم الطولو ومنها ما يأتى من جهة الحجاز مثل البلسم المكى والميعة

السائلة وكل منهما سائل شبيه بالزيت له رائحة عطرية مخصوصة ثقيلة وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من خمس نقط الى عشرة في مقدار أوقيتين من منقوع قهوة البن أو الشاى أو منقوع آخر من المنقوعات العطرية فيشرب عند النوم وعند الصباح فينتفع نفعا عظيما في أمراض الصدر خصوصا المزمنة

(المقالة التاسعة في الأدوية المخدرة)

هذه الأدوية هي التي تحدث في البنية تخديرا وفي العقل ذهولا بحيث لو تناول الشخص كمية زائدة منها أحدثت له تسمما وكانت سببا في هلاكه فيلزم عند تعاطيها أن يحترس غاية الاحتراس ولا تتناول الا من يد طبيب ماهر ولهذه الأدوية تدخل في كثير من المركبات الدوائية لما لها من التأثير في الأعصاب والتسكين للآلام التي تعسر ازالتها فمن الأدوية المخدرة الخشخاش والأفيون واستحضاراته من خلاصته وروحه ونبيذه ومنها الخشخاش البرى والخس البرى وخلاصته والحشيشة التي تعرف بالغبيراء والنبات المسمى بيت الحسن أى اللفاح ومنها البنج والداتوره والدخان المعروف وهو التبغ وعنب الذئب وخشب الحلو المر والسيكران وطعم السمك الذي هو سم الحوت والغار واللوز المر

(في الخشخاش)

هو نبات من النباتات التي تزرع في القطر المصرى بكثرة وأهل القطر المذكور يسمونه بأبي النوم وهو نبات حشيشى سنوى له زهر جميل يخلفه براعيم مخروطية كل برعوم مشتمل على بيوت كثيرة فيها بزور زيتية يتخذ منها زيت حلو شبيه بزيت بزر الخس وزيت بزر القرطم وهذا الثمر اذا شق شقا حلقيا خرجت منه عصارة لبنية تترك عليه حتى تجف فحينئذ تؤخذ فانها الأفيون النقى واذا أخذت أوراق هذا النبات مع ثمره وأطرافه بعد استخراج الأفيون منها ودقت ثم غليت وصفيت ثم صعدت على النار أخذ منها نوع آخر من الأفيون أقل جودة من الأول لعدم احتوائه على مادة فعالة تساوى ما يحتوى عليه الأفيون الأصلى أى المتخذ من شق ثمر الخشخاش وهذا الثمر كثير الاستعمال فيستعمل مغليا

أومسحوقا وكيفية غلية أن يؤخذ من براعيمه اثنان أوثلاث فيكسر ذلك ويغلى في قدرست آواق من الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب فانه مسكن نافع في أمراض الصدر الخفيفة والاسهال وأما كيفية استعماله مسحوقا فهى أن يؤخذ منه قدر رأس واحدة فندق مع أوقية من السكر ويتعاطى من ذلك مقدار درهمين فان النتيجة المذكورة تحصل بهذه الواسطة أيضا والاولى أن يستعمل مغليا لامسحوقا وقد يضاف الى العسل ويتخذ منه جلاب يتقع من هذه الامراض أيضا وتساء مصر تستعمله كثيرا لنوم الاطفال الا أن ذلك من العوائد الرديئة المضرة فينبغى تركه بالكلية لما يتسبب عنه من الضرر العظيم

(في الأفيون)

هذا الجوهر عصارة نباتية تتخذ من براعيم الخشخاش بواسطة شقها شقا حلقيا وهذه العصارة تكون عند خروجها بيضاء لبنية وتجفف شيأ فشيأ وحينئذ يضاف بعضها الى بعض وتجعل أقراصا تباع في المتجر وهذا هو الافيون النقى الخالص وقد يؤخذ كل من هذا النبات وثمره رطبا فيدق ويعصر ويصعد على نار لينة حتى يجف فيتحصل منه نوع آخر من الأفيون أقل جودة من الاول وهو كثير الاستعمال في الطب ويدخل في كثير من الادوية المركبة مثل الترياق والمقطرات وغيرهما كما سيأتى في الادوية المركبة وقد يستعمل الأفيون على حالة البساطة اما على هيئته الاصلية أو على هيئة خلاصة بأن يذاب في الماء ثم يصفى ويصعد فيتكون منه جوهر مخصوص يعرف بخلاصة الأفيون أقوى فعلا من الافيون الخام أو على هيئة صبغة بأن يذاب في روح العرق ثم يصفى ويستعمل وقد يذاب في النبيذ الجيد فيتكون عنه ما يعرف بروح الافيون وزيادة على كون الافيون يستعمل في الطب يستعمله كثير من العامة لاجل حصول الانبساط ولهم في استعماله كيفيات لانهم اما أن يستعملوه وحده أو في ضمن مركبات معلومة عندهم نحو البرشعثا المعروف بالبرش وحب الزعفران وقد يستعملونه على هيئة بخار وأهل الهند والفرس أكثر الناس استعمالا له وكثير من يستعمله من أهل مصر وهو مضر بالصحة فانه قاطع

الشهوة وتعطيل الوظائف العقلية فالواجب تركه بالكلية والكرنه من السموم القوية وتؤثر شيأ فشيأ وكثيرا ما يكون سببا لهلاك من يستعمله وهو من الادوية المخدرة المسكنة الكثيرة الاستعمال من الظاهر والباطن ولا يستعمل الا مع غاية الاحتراس فان القليل منه سم لمن لم يعتد عليه وهو من الأدوية النافعة فى أمراض الأعصاب وفى أمراض الصدر وأمراض البطن المزمنة وأمراض العضلات وأمراض الجلد لاسيما ما كان منها مصحوبا بآلام لانه غريب فى التسكين وكيفية استعماله من الباطن أن يؤخذ من المدام منه فى مسافة اليوم قدر من نصف قمحة الى قمحتين على التدريج بأن يجعل هذا القدر حبتين أو ثلاثا أو أربعا وتعاطى على مرات فى مسافة اليوم وأما الخلاصة فيستعمل منها فى مسافة اليوم من ربع قمحة الى قمحة على هيئة حبوب وذلك أيضا على التدريج وأما الصبغة فيتخذ منها جرعة تحتوى على أربع نقط الى ثمان فى قدر أربع آواق أو ست من الماء المحلى بالسكر ويشرب على التدريج فى ظرف اليوم وأما روحه فقدار ما يستعمل منها فى مسافة اليوم من ثمان نقط الى ثنتى عشرة نقطة فى جرعة كما تقدم ويستعمل الافيون من الظاهر اذا خلط بالزيت فتتكون عنه زيت الأفيون أو خلط مع الشحم فتتكون منه مرهم الأفيون وذلك نافع من الآلام لاسيما الآلام التى توجد فى القروح والجروح ويستعمل مروخا فى الآلام العصبية والحدار به ويوضع على اللبخ الملينة لاجل تسكين الآلام وبالجملة فان الافيون رئيس الادوية المخدرة والمسكنة وله دخل فى مركبات دوائية كثيرة مذكورة فى المطولات تنبغى مراجعتها لانها كلها نافعة

(فى الخشخاش البرى)

هو نبات حشيشى ينبت فى الصحراوات بنفسه ويكثر وجوده فى الأماكن المعتدلة وانما يستعمل منه زهره وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم الى درهم فينقع فى ثمان آواق من الماء ثم يصفى ويشرب بعد تحليته فانه مسكن الا أن درجته فى النفع لا تصل الى درجة الخشخاش الأصلى وقد ينقع

هذا الزهر مدة في روح العرقي ثم يصفى ويحفظ ليضاف الى بعض أدوية لكن الأولى استعمال الخشخاش الاصلى لكونه أكثر منفعة

(في الخس البرى)

هو نبات حشيشي ينبت بنفسه وكثيرا ما يوجد في البرسيم والعوام يسمونه بخس الأوز وباللبين والمستعمل منه الخلاصة وذلك بأن يؤخذ هذا النبات وهو أخضر فيدق ويعصر وتصفى عصارته وتصعد على نار لينة حتى تجمد فيتكون من ذلك جوهر يعرف بخلاصة الخس وهو من الأدوية المسكنة النافعة من أمراض الصدر المزمنة ومقدار ما يستعمل منها من أربع قمحات الى ثمان حبوب تؤخذ على مرات في ظرف اليوم

(في الحشيشة وهى الغبيراء)

هي نبات حشيشي يوجد بكثرة في الديار المصرية وغيرها من الاقطار ويستعمله بعض الناس كثيرا طلبا للانبساط فيحدث تخديرا واضحا وهو من الجواهر المضرة للبنية وضرره أكثر من ضرر الأفيون مع كونه أكثر استعمالا من الأفيون وكان استعماله قاصرا على الرعاع من العامة ثم فشا فيمن سواهم ويستعمل منه غلاف الثمر الذى تسميه أربابه بالشيرة وذلك أنهم يعجنونه بالعسل الأسود بعد دقه ناعما ويجعلونه أقراصا أو قضبانا رفيعة ويجلب بهذه الكيفية الى الديار المصرية من جهات مختلفة زيادة على ما يصنع فيها وكيفية استعماله عند العامة أن يتعاطى في آلة تسمى بالجوزا مع ضرب من التبغ أيضا فيحدث أى هذا النبات المسمى بالغبيراء تأثيرا قويا في الأعصاب وهو مضر بأعضاء التنفس والاعصاب ويسبب اتلافا عظيما لمن يتعاطاه ولا يستعمل في الطب بهذه الطريقة ولهم في استعماله كيفية أخرى وهى أن يؤخذ ورقه فيغلى في الزيت أو في غيره من الادهان ويستخرج منه مخلوط أخضر اللون وهو الدهنة التى تضاف الى مركبات متعددة مختلفة الاسماء منها ما يسمى بالجراوش وما يسمى دواء المسك وما يسمى بالمعجون الاسود وغير ذلك ولهم في تعاطيها كيفيات مختلفة طلبا للانبساط وكل ذلك مضر يجب

الاحتراس من استعماله بل يتعين منعه منعا كليا فانه يحدث في البنية فسادا عظيما وفي القوى العقلية تغيرات واضحة وربما استعمله الاطباء مسكنا وكيفية ذلك أن تؤخذ عصارته فتعقد على نار لينة حتى تجف فتؤخذ وتحفظ الى وقت الحاجة فيستعمل منها مقدار من قمحتين الى ثلاث أو اربع بقصد التسكين وذلك في بعض الأمراض العصبية وربما جعل ضمادا على بعض الآلام العصبية بأن تؤخذ أوراقه الرطبة فتدق وتجعل على محل الألم أو اليابسة فتدق وتعجن بالماء الحار وتجعل كما تقدم

(في ست الحسن وهي اللفاح)

هو نبات حشيشي من طائفة الباذنجان وهو من المسكنات القوية وله ثمر شبيه بثمر عنب الذئب الا أنه أكبر منه فينبغي الاحتراس من الغلط فيهما ومن أكل شيء غير معروف والمستعمل منه خلاصته التي تتخذ من تصعيد عصارته على نار لينة حتى تصير في قوام العسل الثخين وتحفظ الى وقت الحاجة وهو من الأدوية الشديدة التخدير وأكثر ما يستعمل من الظاهر لاجل التسكين وربما استعمل من الباطن وذلك نادر ويلزم فيه الاحتراس التام ويستعمل في أمراض العين كثيرا لكونه فيه خاصية تمديد الحدقة وازالة انقباضها فهو نافع عند ارادة النظر الى باطن العين لاجل معرفة ما في داخلها ومعرفة نوع الماء الذي حدث فيها وكيفية ذلك أن يدلك الحاجب والصدغ بأحد المراهم المضاف اليها خلاصة ست الحسن فتمتد الحدقة وتبطل حركتها ولا شك أن مثل هذا الدواء الذي يؤثر استعماله من الظاهر بقوة يكون استعماله من الباطن مضرا فلا يستعمل فيه الا لضرورة ومع غاية الاحتراس وأوراق هذا النبت تستعمل من الظاهر ضمادا في الآلام

(في البنج)

هو نبات حشيشي من طائفة الباذنجان ومن الأدوية المخدرة ويستعمل من الظاهر أكثر من الباطن لانه من الأدوية القوية والمستعمل منه الخلاصة بالكيفية المذكورة في الجوهر الذي قبله فان احتيج الى استعماله من الباطن

لزم أن يكون ذلك مع غاية الاحتراس وأن تكون كميته من ربع قمحة الى نصف قمحة وتتناول فى مرّات والأسلم اجتنابه فى ذلك ويستعمل من الظاهر مهروسا بعد مزجه بالزيت أو بالشحم ليكون فى قوام المرهم

(فى الداتوراء)

هى نبات حشيشى من طائفة الباذنجان ينبت فى الصحراوات وهى كثيرة فى صحارى مصر والمستعمل منها الأوراق والخلاصة فأما الاوراق فتستعمل كما يستعمل دخان التبغ وهى من الأدوية المخدرة الكثيرة الاستعمال فى اختناق الصدر وفى الربو وكيفية ذلك أن تؤخذ أوراقها فتفرم وتستعمل بالكيفيات التى يستعمل بها دخان التبغ أعنى فى عود ونحوه أو فى سيجارة أو تنقع فى عصارته بعض أوراق ويلف بعضها على بعض وتشرب وحدها فان ذلك يكفى عن نفس الورق وقد يتخذ منه خلاصة وكيفية ذلك أن تصعد عصارتها حتى تصير فى قوام العسل الثخين وتحفظ الى وقت الحاجة فيؤخذ منها قدر من نصف قمحة الى قمحة فيجعل حبوبا ويستعمل او يحل فى الماء ويستعمل على هيئة جرعة على مرّات لاجل التسكين لكن الأولى فى ذلك الأفيون وقد تستعمل من الظاهر ضمادا على الآلام العصبية مثل البنج والتفاح وغيرهما من النباتات المسكنة

(فى التبغ المعروف بالدخان)

هو نبات حشيشى يزرع الآن فى أغلب الاقاليم الحارة والباردة وقد فشا استعماله فى الناس حتى صار عاما لاسيما فى بلاد المشرق فانها أكثر استعمالا له من غيرها والمستعمل منه أوراقه وذلك بأن تؤخذ فتجفف بكيفيات مختلفة باختلاف البلاد التى يأتى منها وعند الاستعمال تفرم وتستعمل فى عود من أى نوع من أنواع الاشجار غير المضرة ويتناول على هيئة دخان فلذا شاعت تسميته بالدخان وأما اسمه الاصلى فهو التبغ جعل هذا اللفظ اسما له عند ظهوره فلذا بقى مستعملا فى أغلب اللغات وهو من جملة المخدرات القوية فان له تأثيرا عجيبا فى الأعصاب الا أن الاعتياد عليه غير محسوس فيلزم اجتناب الاكثار

شمولا يستعمل الا مع غاية الاحتراس ومن الناس من يستعمله بكيفية أخرى فيجعل أوراقه في فمه ويمضغها فتحدث تخديرا قويا وهذه الكيفية تسمى عندهم بالمضغة وهي أشد من استعماله على هيئة دخان بل هي أقبح استعمالا انه وقد يجعل سعوطا في الانف وهو المعروف بالنشوق فيتخذ منه أنواع من المساحيق معطرة ومسماة بأسماء متميزة باضافتها الى الجهات التي تصنع فيها واستعماله بهذه الكيفية أقل ضررا بل قد يكون نافعا لانه يحدث تصريفا من الخياشيم وذلك ينفع من الصداع ومن الأرماد المزمنة وهذا النشوق الغالب أن يضاف اليه جزء آخر منبه مثل النترون أو النوشادر لاجل تقوية فعله ثم ان الدخان وان كان يعد من المسكنات لا يستعمل في الطب الا قليلا والاكثر استعماله من الظاهر فيستعمل حقنا في اختناق الفتق لكونه يحدث تنبيها قويا في الجزء السفلي من المعي فيزيد في انقباضه ويتسبب دخول الفتق المختنق وكيفية استعماله في ذلك أن يؤخذ من الدخان التركي ثلاثة دراهم فتغلى في رطلين من الماء ثم يصفى هذا الماء ويحقن به المريض في المستقيم على مرات وقد يستعمل من الظاهر ضمادا على أمراض المفاصل المزمنة خصوصا النقرس وكيفية ذلك أن يؤخذ قدر أوقيتين من أوراقه فيغلى في كمية من الماء مناسبة ويجعل على موضع الألم وهو حار فانه يسكنه بل ربما يزيله بسبب ما يحدثه من التصريف من الظاهر ويستخرج منه الكيماويون الجزء الفعال الذي هو سم قوي لا يجوز في الطب استعماله وماؤه نافع في الجرب وغيره من الامراض الجلدية

(في عنب الذئب)

هو من النباتات الحشيشية التي تظهر في زمن الشتاء ويوجد مختلطا ببعض النباتات وله ثمر صغير أحمر يشبه العنب الصغير ربما أكله الاطفال فيضرها ضررا عظيما والمستعمل منه في الطب أوراقه بقصد التسكين وذلك أنها تجعل ضمادا على الآلام عندما تكون رطبة فتسكن وأيضا لها نفع في تصريف الأورام الحادة والمزمنة وذلك أنها تدق وهي رطبة وتجعل على الورم فتصرفه

أو يطلى بعصارتها الورم فيحصل فيه خفة ان كان أصليا غير متسبب عن عائق في الدورة

(في الحلو والمر)

هو نبات من طائفة الباذنجان وانما سمى بهذا الاسم نظرا الى أن طعمه يكون أولا حلوا ثم ينقلب مرا وهو من الأدوية المخدرة الكثيرة الاستعمال في الربو وفي السعال المزمن وقد يستعمل في أمراض الجلد المزمنة أيضا وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم الى درهم فيغلى في رطل من الماء ثم يصفى ويترك حتى يبرد فيحلى ويشرب لكن يجب في استعماله الاحتراس ومتى حصل منه تخدير قوى ترك

(في السيكران)

هو نبات حشيشي من الطائفة الخيمية وهو شبيه بالمقدونس والكرفس ومن الأدوية المخدرة الحريفة وله تأثير قوى في الأعصاب والمستعمل منه خلاصته وكيفية ذلك أن يدق هذا النبات ثم يعصر وتصعد عصارته على نار لينة حتى تصير في قوام العسل الثخين فتحفظ الى وقت الاستعمال فيؤخذ منها قدر من نصف قمحة الى قمحة ويضاف الى مقدار ست أواق من الماء المحلى بشراب الخشخاش ويستعمل على التدريج وذلك في الآلام العصبية الناشئة عن تدشأ عن السرطان في المعدة بل قد أوصى باستعماله في جميع أنواع السرطان من الباطن والظاهر الا انه يجب الاحتراس في استعماله لكونه من السموم القوية

(في طعم السمك)

طعم السمك ويسمى ... حوت ثمرة شبيهة بجوزة البن يجعل مع العجين ومرارة الثور لكونه صغيرا ويطرح في المياه الراكدة فيتسلط السمك فيصعد على وجه الماء حتى يمسك باليد ويستعمل في مراهم لقتل الهوام التي تتولد على الجسم خصوصا القمل الذي يتولد في شعر الرأس فتلك التي تحب الرأس ... وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر درهمين ويدق ناعما ويضاف الى

شئ من الزيت أو الدهن ويحال به الشعر الذى فيه قمل فيموت ولا يعود ثانيا ويكفى أن يستعمل لاجل ذلك مرة أو مرتين ويستعمل أيضا فى البعوض الذى يحدث فى اللحية وفى شعر الابط وشعر العانة وهو نافع فى ذلك وأقل ضررا من السميات المعدنية

(فى الغار)

الغار هو النبت المعروف بالدفلى وهو نبات نصف حشيشى يزرع فى البساتين كثير الاجل حسن زهره والمستعمل منه الماء المقطر من ورقه وزهره وكيفية ذلك أن تؤخذ كمية من أوارقه أو زهره وتغمر بالماء ثم تقطر فيحصل من ذلك مقطر يعرف بالماء المقطر للغار الكرزى يستعمل مسكنا خصوصا فى أمراض الصدر وأمراض الاعصاب ومقدار ما يستعمل منه من درهم الى أربع دراهم فى جرعة قدرها ست آواق تتناول تدريجا وطعمه شبيه بطعم اللوز المر واب مجم الشمش وهو يحتوى على حمض البروسيك الذى هو من السموم القوية فيلزم فى استعماله غاية الاحتراس

(اللوز المر)

اللوز المر ومثله اب مجم المشمش والخوخ من المسكنات القوية وهو كثير النفع فى الامراض الصدرية والامراض العصبية وآلام المعدة وكيفية استعماله أن يؤخذ من قلبه ست حبات بالعدد فتدق وتضاف الى أربع آواق من الماء وتمزج به مزجا جيدا ثم تصفى فيتكون من ذلك مستحلب أبيض فيه نوع مرارة فيحلى ويشرب فينفع فيما تقدم والجزء الفعال فيه أيضا هو الحمض ابروسيك فيلزم استعماله مع الاحتراس

(المقالة العاشرة فى الادوية المضادة للتشنج)

هذه الادوية هى التى لها قوة تأثير على الاعصاب فتمنع انقباض الاعضاء وتعيدها الى أصلها وهى الايتير والكافور والجندبادستر المعروف بالمنسطر والمسك والعنبر والدودة المعروفة والوالريانا أى حشيشة الهر والانيسون والكزبرة والشبث والكمون والكراوية والحلتيت والقناوشق وزهر

النارنج

الشادنج والزيرفون والكهرباء المعروفة بالكهرمان ومقطراته رزيت قرن لايل والترتيت وزيت النفط

(فى الايتير)

هو سائل سريع الطيران يعرف بروح لقمان وهو نتيجة تقطر روح العرق مع أحد الحوامض وأجوده مقطر بحض الكبريتيك وهو سائل شفاف ذو رائحة قوية نفاذة مخصوصة به ويستعمل من الباطن ومن الظاهر وكيفية استعماله من الباطن أن يضاف منه قدر خمس نقط الى عشر لمحلول من المحاليل مثل ماء السكر أو لمغل من المغليات المحلاة بشراب زهر البرتقان ويتناول تدريجيا أو يجعل بعض منه على قطعة سكر وتذاب فى الفم فانه نافع فى القىء العصبي وفى الامراض العصبية وفى الفواق والتشنجات العصبية وبالجملة هو نافع بالنظر لرائحته القوية النفاذة العطرية وبالنظر لتأثيره فى الأعصاب فانه يحدث فيها تسكينا قويا وبذلك يصير مضادا للتشنجات العصبية

(فى الكافور)

هو زيت طيار منعقد يتحصل من نباتات كثيرة ولكن أكثر ما يتحصل من نبات يعرف بالغار الكافورى كثير الوجود فى بلاد الاوربا ويتحصل من غالب نباتات العطرية مثل المرسين وحصى اللبان والمردقوش والمريمية واما هيئته فهو جسم شفاف أبيض دسم الملمس ذو رائحة مختصة به وطعمه مر حريف والعامة تسميه بالكافور الطيار لذهابه متى ترك مكشوفا وقت ارتفاع الحرارة وهو من الادوية التى تستعمل كثيرا فى أحوال مختلفة منها التشنج فهو مضاد له ومنها أمراض أعضاء البول وأمراض أعضاء التناسل وأمراض الصدر ويستعمل من ظاهر فى المروخات لمضادة الآلام الحدارية وأوجاع المفاصل وكيفية استعماله من الباطن لاجل الآلام الاحشائية الهضمية أو العمل العصبى أو الربو ... هو نافع فيه جدا أن يؤخذ منه قدر من قمحتين الى أربع فيجعل أربع حبات تستعمل فى مسافة اليوم أو يضاف الى جرعة ممزوجة بجسم غروى مثل شاول الصمغ أو بمح البيضة ويستعمل وأما اذا أريد

استعماله من حيثية أمراض أعضاء البول أو أعضاء التناسل فيلزم أن يزيد
عن هذا القدر مع كونه اما على هيئة حبوب أو على هيئة بوعة كما تقدم
فيكون من أربع قمحات الى ثمانى عشرة فى هذه الاحوال خصوصا اذا كان
الانعاظ شديدا وكان هناك حرقة عند نزول البول تدل على تنبه فى المثانة
لاسيما ان كان مذ كرسببا عن استعمال الذباب الهندى أى الذراريح
وكيفية استعماله من الظاهر أن يذاب فى شئ من الزيوت أو فى روح العرق
ويستعمل مروخا كما سيأتى بيانه فى الادوية المركبة ويدخل فى كثير من
المركبات الدوائية وأيضا من فوائده قتل الهوام التى تتولد فى البنية وفى
الملابس وهو من مضادات الديدن التى تتولد فى القناة الهضمية واذا جعل
شئ منه فى ملابس الصوف منع تولد الحيوان المعروف بالعثة فيها وحفظها
من تلفه وهو من الادوية المضادة للحمى فيستعمل من الباطن فى الحميات
العفنة ومن الظاهر فى القروح العفنة وفى أمراض الجلد الحادة والمزمنة
خصوصا فى الجرب وأنواع القوباء مروخا أو ذرورا على محل الداء و يغطى
بخرقة مغموسة فى زيت وقد يستعمل الكافور على هيئة سجارة بأن تملأ منه
أنبوبة من الريش بشرط أن يكون نقيا و يستعمل مثل الدخان فما يتصاعد
منه بواسطة حرارة النفس يكون كافيا فى التأثير وهو من الادوية النافعة
فى السعال المزمن العصبى الذى يصيب بعض الاشخاص وبالجملة هو من الادوية
النافعة فيلزم الاعتناء به

(فى العنبر)

هو مادة مخصوصة تأتى من جهات بحر الهند وأصله تولدات حيوانية بحرية
تستخرج من بحر الهند كررو يوجد فى التجارة على هيئة كتل اما صغيرة
واما كبيرة تسمى [illegible] منها بالشمامة وهو أنواع وأجوده الاشهب ثم
الازرق ثم بقية الانواع وله فى الطب استعمال كثير لكونه من الادوية
العطرية المضادة للتشنج والنافعة فى استرخاء الاعصاب التابع للشلل بل لهذا
الغرض نخصص به فيما ذكر ويستعمل من الباطن على هيئة حبوب تصنع من

قمحتين منه الى أربع وتتناول فى مسافة اليوم أو على هيئة صبغة بأن يذاب
فى بعض الأرواح ويؤخذ منه قدر من عشر نقط الى عشرين ويتعاطى فى القهوة
أو غيرها من بقية المشروبات وهذا الجوهر من الأدوية المقوية للباه وليس
فى استعماله ضرر ويؤخذ منه من عشر قمحات الى عشرين ويستعمل فى التعطر
كثيرا لكونه طيب الرائحة ورائحته تناسب أغلب الأشخاص من غير
ضرر

(فى المسك)

هو نتيجة تتحصل من بعض الحيوانات يأتى من البلاد الباردة ويكون مظروفا
فى جلدة تشبه الصفن تعرف بنافجة المسك وهو جوهر أسمر اللون ذو رائحة
قوية مختصة به وهو أقوى أنواع الطيب رائحة فانه تشم رائحته من بعد وتحصل
هذه الرائحة من جزء من جوهره ينتشر فى الهواء وهو جزء يسير بحيث لا يدرك
فقده منه وهذه الرائحة ثابتة بحيث أنها تمكث مدة طويلة وهى موجودة
فى الموضع الذى أصابته وهو أى المسك من الأدوية المضادة للتشنج التى تؤثر
فى الأعصاب بقوة ومقدار ما يستعمل منه فى الباطن من نصف قمحة الى قمحة
وللناس فى الميل الى رائحته اختلاف فبعضهم يرى أنها من الروائح الجيدة
التى تستعمل طيبا وأهل الغرب جميعا مطبقون على ذلك وبعضهم لا يتحملها
وينفرها من النوع التى يتطيب بها لشدة نفوذها وقوتها وتأثيرها فى الأعصاب
فان ذلك يستدعى تغيرات [illegible] وربما استعمل المسك فى الأمراض العفنة وفى
أمراض الضعف الآن الكافور أكثر استعمالا فى ذلك ويستعمل
فى الأدوية التى تقوى الباه وفى كثير من المركبات الدوائية لاسيما الأدوية
المضادة للتشنج وقد يبلغ مقداره ست قمحات وذلك فى أمراض الأعصاب
الشديدة مثل الصرع واختناق الرحم والجمود ونحوها

(فى الجندبيدستر المعروف [illegible])

هذا الاسم يطلق بحسب الأصول على حيوان تؤخذ منه مادة مخصوصة
تكون فى كيس مثل المسك وهى التى تعرف الآن بالمادة وهذه المادة رائحتها

قوية جدا وطعمها مر واستعمالها أكثر من استعمال المسك وذلك في الأحوال التي يستعمل فيها العنبر لكونهما من مضادات التشنج القوية وفيهما تنبيه لأعضاء التناسل

(في الدودة والمراد بها دودة الصباغة)

هي حيوان صغير يوجد في تجارة بكثرة ويتكون عنها لون أحمر واستعمالها في الصباغة هو الغالب وربما استعملت في الطب وهي من مضادات التشنج لكن من المضادات الخفيفة وتستعمل بالخصوص في سعال التشنجي للأطفال وكيفية استعمالها من الباطن أن يؤخذ منه قدر من خمس عشرة قمحة إلى ثلاثين فيذاب في نحو أوقيتين من الماء بأن يترك في الماء اثنتي عشرة ساعة ويحلى ويعطى للطفل زمنا فزمنا ويها دخل في كثير من الأدوية والأشربة بقصد التلوين وليس في استعمالها ضرر

(في زيت قرن الأيل وزيت قرن الخرتيت الذي هو زيت حيواني)

يحصل هذا الزيت من تقطير قرن الأيل أو قرن الخرتيت وهو زيت مخصوص ذو رائحة كريهة وطعم فيه حرافة وهو من الأدوية المضادة للتشنج ومقدار ما يستعمل منه من خمس نقط إلى عشر في مرق مناسب لذلك

(في الحلتيت وهو الذي يعرف بأبي كبير)

هذا الجوهر عصارة نبات في بلاد الهند وهو صمغ راتنجي ذو رائحة كريهة وطعم مر فيه حرافة وهو من الأدوية المضادة للتشنج ويستعمل في الأمراض العصبية مثل الاختلاجات والصرع والسرسام والجنون وفي تقوية الباه وطرد ... ودود حراج الريح وبالجملة هو نافع جدا وكثير الاستعمال مع خلوه من الضرر ولكن من الناس من يأنف من استعماله لنظر الرائحته الكريهة وقد يستعمل منه من عشر قمحات إلى نصف درهم في اليوم بلوعا أو مخلوطا بجسم غروي بعد حله في جسم دسم مثل زيت اللوز ثم يضاف هذا القدر بجرعة غرويه لأجل أن يتعلق بها فانه قليل الذوبان في الماء لكون مدته الراتنجية غالبة على مدته الصمغية وقد يستعمل حقنا لأجل قتل الدود الذي يتولد

فى المستقيم

(فى القناوشق)

هذا الجوهر عصارة شجر تجلب من الهند وهو من جملة الصموغ الراتنجية ذو رائحة قوية غير كريهة ومن الادوية التى تضاد التشنج وتطرد الرياح ويستعمل فى الآلام المداريه وفى انتفاخ البطن والصرع والجنون والرعشة ونحو ذلك من أمراض الاعصاب ومقدار ما يتعاطى منه من نصف درهم الى درهم بلوعا أو مضافا الى العسل أو محلولا فى نحو الزبد وليس فى استعماله ضرر

(فى حشيشة الهر)

هذه الحشيشة هى التى تسمى باوالريانا وهى جذور نبات تأتى من الامريكا ذات رائحة قوية مخصوصة بها وهى من الادوية المضادة للتشنج ولها نفع فى أمراض الاعصاب ومقدار ما يستعمل منها من نصف درهم الى درهم منقوعا فى ست آواق من الماء الحار كما يصنع بالشاى ويستعمل بعد تحليته فى مثل الفالج والنوقة والرعشة والآلام العصبية وقد يستعمل على هيئة خلاصة بأن يؤخذ المنقوع الحار المتحصل من أصولها فيصعد على نار لينة حتى يصير فى قوام العسل ثم يرفع الى وقت الاحتياج فيتعاطى منه من خمس قمحات الى عشر حبوبا

(فى الانيسون والكراوية والشمار والكمون)
(وزهر النارنج وزهر البابونج وزهر الزيزفون)

هذه الادوية كل منها معدود من مضادات التشنج بسبب ما يشتمل عليه من رائحته العطرية ويستعمل كل منها منقوعا حارا وقد سبق الكلام على بعضها فى المفرقات وهى من الادوية المضادة للتشنج والطاردة للرياح وفيها خاصية للتعريق وهى كثيرة الاستعمال ومقدار ما يستعمل منها من نصف درهم الى درهم فى قدر ست آواق من الماء الحار يحلى بالسكر ويشرب وليس فيها ضرر وهناك ادوية أخرى مضادة للتشنج وهى الادوية التى تنتشر منها رائحة قوية فى الغالب رائحة قوية مثل الجاوى والماسوخ واللبان والمصطكا والمواد

الحيوانية مثل الجلود والأصواف والاشعار فجميع هذه الادوية اذا تبخر بها
أثرت في الاعصاب وحصل منها في بعض الاحيان فوائد عظيمة بالنسبة
للامراض العصبية مثل السبات والتشنج والرياح الطبيعية ونحوها وهذه
الخاصة توجد في كل ذي رائحة شديدة نفاذة مثل روح النوشادر وروح الخل
والايتير ورائحة كل من الثوم والبصل فلا ينبغي أن يغفل عنها في هذه الاحوال

(المقالة الحادية عشر في الادوية المنبهة)

هذه الادوية هي التي تحدث زيادة في تشكل دم البنية وحرارتها وتزيد
في نشاطها وهي نوعان منبهات قوية ومنبهات غير قوية فالقوية هي التي تأثيرها
يكون سريعا في الاعصاب وغير القوية هي التي لا تؤثر الا مع البطء ولا تؤثر
الا في الدم وتوجد منبهات في كل من الممالك الطبيعية الثلاث ففي المملكة
المعدنية خواص المعدنية مثل حمض النتريك وحمض الكبريتيك وحمض
كلورايدريك والكلور وحمض الكربونيك والمياه المعدنية والاملاح مثل ملح
الطعام وملح النوشادر ومن المملكة النباتية الجذور والاوراق المستعملة
في تتبيل الاغذية العطرية ومن المملكة الحيوانية المسك والعنبر والجندبادستر
المعروف بالسندروس [illegible]

(في المنبهات المعدنية)

أعظم المنبهات المعدنية ملح الطعام الذي لا يتم الهضم الا به والذي يوجب خلو
الاغذية منه ضعف [illegible] وهو من الجواهر المهمة للصحة فانه ينبه القناة الهضمية
[illegible] ويساعد [illegible] الاغذية [illegible] الدم الذي هو قوام البنية
[illegible] وهو [illegible] بالدخول في الاغذية ويلزم أن تكون كميته مناسبة فانه متى
[illegible] في الصحة [illegible] تسبب عنه التهابات شديدة
[illegible] وأما أملاح النوشادر فقد سبق
[illegible] وكذا الخواص المعدنية سبق الكلام
[illegible]

([illegible])

هذا النوع من المنبهات عبارة عن المسك والعنبر والمستروازبوت الحيوانية وقد سبق الكلام عليها فى مضادات التشنج فراجعه ان شئت

(فى المنبهات النباتية)

هذا النوع من المنبهات ينقسم الى منبهات شديدة وهى التى تؤثر فى الأعصاب أكثر من غيرها والى منبهات اعتيادية وهى التى تؤثر فى خصوص الدم

(فى المنبهات الشديدة)

فى النبيذ

النبيذ هو المتحصل من تخمير العنب وكيفية ذلك أن يجمع العنب بعد تمام نضجه ويجعل فى أوانى ويعصر بأن يداس بالأقدام حتى تنزف غلالته وجلده فيترك حينئذ مع عناقيده وجلده ويترك مدة حتى يزبد ويصير ذا رائحة مخصوصة هى رائحة التخمر فحينئذ يصفى ويحفظ فى أوانى غير معرض للهواء فانه متى ترك معرضا له فسد فصار خلا وهو أى النبيذ مختلف بحسب اختلاف الجهات التى يصنع فيها وكلما كان قليل الروحية وقليل الخلاوة كان موافقا للصحة والعتيق منه أجود من غيره وكذا الأحمر أجود من الأبيض وكلما كان كثير التأثير كثير الروحية كان مضرا بالصحة وكيفية تعاطيه أن يؤخذ من النبيذ الاحمر الجيد العتيق كمية من ربع رطل الى ست أواق تضاف الى اثنى عشرة أوقية من الماء وتشرب مع الطعام فتحدث فى القناة الهضمية تنبيها وتعين على الهضم وتصلح الدم وتحدث فى البنية نشاطا وفى المخ تنبيها وتعين على الخفة والذكاء وتصلح [illegible] وأما [illegible] استعمل منه أكثر من هذا القدر وتكرر استعماله فانه يحدث [illegible] مخصوصة تسمى بالسكر ويكون مضرا [illegible] [illegible] [illegible]

المعروفة التي أنواعها كثيرة ولا تستعمل في الطب بل تستعمل بقصد الانبساط
وجميعها مضر ينبغي الاحتراس في استعماله وأما روح النبيذ فيدخل في الطب
لكن بكمية قليلة وذلك في الأدوية المركبة لغرض حلها وفي المروخات
وغيرها من بعض الأدوية التي تستعمل من الظاهر

(في القهوة البنية)

هذه القهوة تصنع من البن وهو غريب يأتي من جهات مختلفة إلا أن أجوده
ما يأتي من اليمن وهو كثير الاستعمال وكيفية ذلك أن يحمص البن أي يقلى
نصف تحميص حتى تنتشر منه رائحة مخصوصة ثم يسحق أو يطحن ويستعمل
منقوعا حارا وهو كثير الاستعمال في أغلب البلدان ومن المنبهات العمومية
والعام لا يستشعر بتنبيه القهوة لأن كثرة استعماله لها صيرت ذلك عادة فلا يحس
بفعلها وتستعمل في الطب منبهة ولا سيما عقب الأطعمة لأجل سهولة الهضم
ولا حاجة لنا إلى ذكر كيفية عملها ومقاديرها فإنها تستعمل في اليوم
عدة مرات فلا يخفى ذلك على أحد من الناس

(في الشاي)

هو ورق شجر يأتي من الصين وهو أنواع المستعمل منها الأخضر والأسود وكل
منهما جيد في الاستعمال وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم إلى
درهم فينقع في ست أواق من الماء الفاتر ثم يحلى ويشرب وهو كثير الاستعمال
خصوصا في بلاد الشام وفي المغرب واليمن والحجاز وغيرها وهو مثل القهوة
في كثرة الاستعمال وعمومه فلذا صار فعله غير محسوس مع أنه من المنبهات
العامة وإذا استعمل من منقوعه الحار كمية وافرة كان معرقا أيضا ومدرا
للبول ويعين على الهضم ولا ضرر في استعماله

(في الزيوت العطرية الطيارة)

تستخرج هذه الزيوت بتقطير النباتات المحتوية عليها وذلك أنها تطفو فوق الماء
المتقطر من النباتات فتجنى وتحفظ وهي كل النباتات المحتوية على الزيوت
العطرية وهي النباتات المرسينية والزوفا والنسرين والورد والخزامى والنعناع

والسعتر وزهر النارنج وأوراقه والبابونج وعرق الجناح والريحان والفاغية والقرنفل والقرفة وجوز الطيب والحبهان وخروب الاماريكا واللوف الارقط وقشر العنبر وقصب الذريرة فكل من هذه النباتات محتو على زيت طيار عطرى ومتى قطر تكون هذا الزيت بالكيفية التى ذكرناها فى ماية المقطر فيرفع الى وقت الحاجة والاستعمال وكل من هذه الزيوت منبه له رائحة عطرية نفاذة والذى يؤخذ منه عند الحاجة بعض نقط تضاف الى كوبة من الماء المحلى بالسكر أو على قطعة من السكر ويتناول ذلك فيحدث فى القناة الهضمية حرارة وتنبيها لطيفا ويعين على الهضم والنباتات التى تستخرج منها هذه الزيوت كل منها اذا استعمل منه قدر من نصف درهم الى درهم منقوعا فى ست أواق من الماء الحار ومحلى بالسكر نفع مثل زيته

(فى البلاسم)

البلاسم هى الجواهر الراتنجية التى تتحصل من النباتات وقد يشمل جميع أنواع الصمغ الراتنجية ولكن انما نتكلم هنا على البلاسم البسيطة وأما المركبة فهى مشروحة فى المركبات الدوائية

(فى بلسم الكوباى)

هو بلسم شبيه بزيت يرد من بلاد الاميريكا ذو رائحة مخصوصة به وهو من المنبهات القوية وله فى أعضاء البول تأثير عجيب فلذا يستعمل فى أمراضها كثيرا فيزيل السيلانات التى تحصل فيها ويجفف رطوباتها وكيفية استعماله ان يؤخذ منه نصف درهم فيضاف الى قهوة محلاة بالسكر ويستعمل ويضاف الى صفرة البيض أو الى محلول صمغى وكونه لا يذوب فى الماء ويستعمل على هيئة جرعة وقد استعمل حقنة فى أعضاء التناسل بسبب عدم تناسل اذا حدثت عنه سيلانات [illegible] من [illegible] وهناك بلاسم أخرى سبق الكلام على طرف منها فى الكلام على الادوية المسهلة [illegible] والمادة الراتنجية الشبيهة بالبلاسم فى تأثيرها [illegible] الذى هو صمغ يؤخذ من شجر الصنوبر وهو كثير الاستعمال من الظاهر بحرور

وقد يستعمل فى الباطن وذلك أنه ينقع فى الماء حتى يلين فيحل منه شئ فى الماء فيشرب هذا الماء لاجل عسر البول وأمراض أعضائه ومثل اللبان فى ذلك المصطكى الا أنه أقوى منهما فعلا وكذلك الترمنتينا مثله فى الفعل والاستعمال ومن الأدوية الشبيهة بها الجاوى وروحه وأكثر استعماله من الظاهر وقد يستعمل من الباطن وذلك فى مثل الأحوال المذكورة وإن استعمل فى الأحوال التى يستعمل فيها البلسم واللبان والمصطكى فهو من الأدوية المنبهة أيضا

(فى الحشائش والبزور المقوية)

هى الحرف ونحوها من الفجل والكرنب وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر البصل فكل من هذه المذكورات من الأدوية المقوية وتستعمل رطبة مع الزيت والخل ونحو ذلك ويؤكل منها قدر معلوم مع الغذاء لاجل اعانة الهضم أو يؤخذ من بعض بزورها قدر درهم فيغلى فى نصف رطل من الماء ثم يحلى ويشرب فانه يكون منبها حسنا

(فى الكهربائية)

[illegible] ... وهى عبارة عن ظاهرة تنشأ من اجتماع [illegible] ... محض فيتصاعد عن ذلك ما يعرف بالنور [illegible] ... حدث فيه تنبيها قويا بل [illegible] ... اشلل الذى [illegible] ... فى ضعف كل من [illegible] ... الظاهرة

[illegible] ... فى الأدوية [illegible]

[illegible] ... ومعلوم أن لا [illegible] ... ويعرف ذلك [illegible] ... فى الكلام على

الادوية المقوية وبعض المسهلات وذلك فعل عجيب من عود الدم الى أصله خصوصا اذا كان البرود وحده أو مضافا لغيره وأما اذا كان أى احتباس الطمث مسببا عن امتلاء دموى وكانت المريضة قوية فتستعمل الاستفراغات الدموية خصوصا الفصد من القدم أو وضع العلق قريبا من اعضاء التناسل بأن يوضع منه قدر من عشر علقات الى عشرين على الشرج أو على فوهة المهبل أو على الجزء العلوى من كل من الفخذين وزيادة على ذلك توجد أدوية مخصوصة لها تأثير فى الرحم مثل الزعفران والافسنتين والسذاب والابهل والشيلم المقرن والشيح

(فى الزعفران)

هو نبات معروف المستعمل منه أخيطة زهره وأجوده ما كان مجلوبا من بلاد المغرب وهو خيوط حمر مصفرة وله رائحة نفاذة ويستعمل مسحوقا ومنقوعا على هيئة شراب وهو معدود من المفرحات لكونه يؤثر فى الأعصاب ومن الأدوية المدرة للطمث ومقدار مسحوقه درهم يسحق مع أوقية من السكر ويضاف الى نحو رطل من الماء ويشرب فى مسافة اليوم على مرتين فان أريد استعماله منقوعا أخذ منه درهمان ونقعا فى قدر رطل من الماء مدة ثلثى عشر [illegible] ثم يصفى [illegible] ويحلى ويشرب على مرتين فى ظرف يوم وأما شرابه فيستعمل منه أوقيتان فى نحو نصف رطل من الماء [illegible] ويدخل كثيرا فى [illegible] الأدوية

(فى الافسنتين المعروف بالشيبة [illegible])

هو نبات كثير الوجود [illegible] المستعمل منه [illegible] وهو ورق رفيع رمادى اللون مر الطعم [illegible] من الأدوية المقوية [illegible] ويستعمل [illegible] [illegible] تأثير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فى [illegible] ويغلى فى قدر رطل من الماء [illegible] ويحلى ويشرب على مرتين فى مسافة يوم [illegible] الأدوية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] منقوعا [illegible] منه [illegible] فى قدر رطل أو [illegible] من الماء [illegible] ثم يصفى ويحلى

ويشرب كما ذكرنا

(في السداب)

هو نبات حشيشي كثير الوجود في البساتين والمستعمل منه أوراقه وهذا النبات صغير يشبه الريحان الا أنه يتميز عنه برائحته المخصوصة وكيفية استعماله أن يؤخذ من أوراقه المربية مقدار أربعة دراهم فيغلى في ست أواق من الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب دفعة واحدة وقد تستعمل عصارته من الظاهر في الآلام الحدارية

(في الأبهل)

الأبهل شجر الصنوبر والمستعمل منه الأزرار وهي أصول الفروع وأصول الأوراق المسماة عند العامة بالعيون وهذه العيون تحفظ تستعمل في أوقات الاحتياج بأن يؤخذ منها قدر نصف أوقية فيغلى في مقدار نصف رطل من الماء ثم يصفى ويشرب

(في شيلم متقرن)

هو نبات يشبه شعيرة منقرنة بسبب حمة في بعض الأحيان بمرض فتظهر له قرون صغيرة وهذه القرون هي المستعملة وتأثيرها في الرحم عجيب وتستعمل كثيرا في الولادة لأجل تسهيلها وفي ادرار الطمث أيضا وذلك بأن يؤخذ منها عشر حبات مسحوقة فتضاف الى قدر أوقيتين من الماء المحلى بالسكر وتستعمل في مسافة يوم ان كان المراد ادرار الطمث فان أريد من استعماله تسهيل الولادة يؤخذ منه نصف درهم في ثلاث دفعات بين الدفعة والتي تليها عشر دقائق ولا ينبغي الزيادة على ذلك لكونه من الأدوية القوية التي متى زاد مقدارها حصل عنها أعراض سمية

(في الشيح)

هو نبات حشيشي ينبت بكثرة في الأماكن المرتفعة وهو كثير الوجود والمستعمل منه أوراقه وهو من الأدوية المقوية الطاردة للدود والمدرة للطمث ويستعمل مسحوقا ومنقوعا أما كيفية استعماله منقوعا فهي أن يؤخذ

منه قدر درهمين فيجعل فى ست آواق من الماء مدة ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب وأما مصروقة فيستعمل منه قدر من نصف درهم الى درهم مع أربعة دراهم من السكر يؤخذ ذلك على مرتين فى مسافة اليوم وجميع ما ذكرناه من الادوية المدرة للطمث متى زاد مقداره كان مضرا ولا ينبغى للحوامل استعمال شئ من ذلك فانه مسقط فليتنبه لذلك

(المقالة الثالثة عشر فى الادوية المنوعة)

هى الادوية التى تؤثر فى البنية بكيفية مخصوصة وتنوع الدم والأخلاط ومن الاطباء من يسمى هذه الادوية بالأدوية المحللة زاعما أنها تحلل الغدد والأورام والغالب أن تأثيرها فى البنية يكون بكيفية مخصوصة تعسر معرفتها وهذه الأدوية كلها معدنية فهى اليود واستحضاراته والزئبق واستحضاراته والذهب واستحضاراته والفضة واستحضاراتها والزرنيخ واستحضاراته والرصاص واستحضاراته والنحاس واستحضاراته والانتيمونيا واستحضاراتها

(فى اليود)

اليود معدن كثير الوجود غير أنه لا يوجد غالبا وحده نقيا بل متحدا بغيره والجوهر الذى يوجد فيه بكثرة هو الاسفنج ومتى وجد نقيا فانه يكون جسما بسيطا لونه سمر مصفر اذا أصاب اليد صبغها لونه بر تقانيا ويمكث هذا اللون مدة ثم يزول من نفسه واذا اختلط هذا الجوهر بالنشاء تكون عنه لون أزرق وهو من الأدوية النافعة فى تحليل الأورام ولا يستعمل وحده غالبا بل مع جسم آخر مثل الحديد والبوتاس والزئبق والرصاص وقد يذاب فى روح النبيذ فيتحصل من ذلك صبغة تعرف بصبغة اليود كثيرة الاستعمال فى الطب والجراحة ويستعمل من الباطن ومن الظاهر ... ستعماله من الباطن يكون بقدر من نصف نقطة الى نقطة مع ... درهم أو درهم من الشراب يؤخذ على مرتين فى مسافة اليوم وأما من الظاهر ... صبغة اليود كثيرة الاستعمال فى تنويع ... فيؤخذ منها من نقطة الى نقطتين ... وهو غريب فى تحليل الأورام ... والمعروفة بداء الخنازير وتحليل ... الغدد

المفرزة مثل الاثداء والكبد والخصى ونحو ذلك ويودور البوتاسيوم كثيرا ما يستعمل فى الأمراض الافرنجية المزمنة ومقداره فى ذلك من عشر قمحات الى عشرين قمحة ويخلط مع المراهم فيستعمل من الظاهر وخالاجل تحليل الاورام المتيبسة التى توجد على الجلد ويودور الرصاص أقوى فعلا فى ذلك وكذا يودور الزئبق لاحتوائه على خصية الزئبق وخاصية اليود فهو أقوى فى تحليل الأورام وله فى الامراض الافرنجية نفع عجيب الا أنه يلزم فى استعماله الاحتراس بأن لا يؤخذ الا من يد من له معرفة بمركباته ومقاديرها وذلك لكونه من الأدوية السمية

(فى الزئبق)

هو جسم بسيط معدنى يوجد بكثرة فى الطبيعة والغالب أن يكون متحدا مع غيره مثل الكبريت ويتكون عنه كبريتور الزئبق الذى متى نقى تكون عنه الزنجفر الذى متى سحق تكون عنه لون أحمر ناصع يعرف بالعملى وهو سائل فضى ذو ... شديد لا ... فضى اللون ولذا زعم المعانون للكيمياء أنه متى ثبت ... فضة ... أمر غير معقول فكثيرا ما ثبت ولم يتغير عن كونه زئبقا ويتحد بالكلور فيتكون عنه ... لا ... والزئبق الحلو المعروف بالزئبق الحلو ... فيتكون عنه راسب أحمر تسميه العامة ... وكل ... الزئبق واستحضاراته من السموم فيلزم الاحتراس فى استعماله و ... فى ... استعمالات كثيرة خصوصا فى الأمراض الافرنجية المزمنة ... ومع هذا فللطبيب أكثر منه استعمالا وكيفية ذلك ... من الأدوية ... مثل خلاصة خشب ... ويجمع من ذلك ... حبة يؤخذ منها كل يوم حبتان ... من ثلاثين قمحة ثم يزاد تدريجا حتى ... يوم ... الزئبق وحده ... يؤخذ درهم منه ... جيد ويجعل ذلك حبوبا مقدار الواحدة منها من ... ذلك فى ... اليوم وأما الزئبق الابيض فانه قد

يستعمل لاجل قتل الديدان أو لاجل الاسهال ومقدار ما يؤخذ منه من ست قمحات الى عشرين قمحة وقد يستعمل مخلوط الزئبق مع اليود بمقادير قليلة كمقادير السليماني وربما استعمل الزئبق من الظاهر بأن يخلط بالشحم فيتكون عنه ما يعرف بالمرهم الزئبقي أو المرهم الازرق الذي يستعمل دلكا لاجل تحليل الاورام وقد يستعمل الراسب الابيض وهو الزئبق الابيض والزئبق الاحمر ذرورا على القروح الافرنكية وبالاختصار الزئبق كثير النفع وكثير الاستعمال لكن يلزم في استعماله غاية الاحتراس لكونه من الادوية السمية التي تؤثر في أعضاء اللعاب وتحدث في الفم تقرحات وتكون سببا لسقوط الاسنان خصوصا اذا استعمل بخورا

(في الذهب)

الذهب معلوم ولا يستعمل في الطب على حالته الاصلية وانما يستعمل أحد تراكيبه التي تعرف بايدروكلورات الذهب وهو ملح مكون من روح الملح والذهب وهو نادر الاستعمال ويستعمل في الافرنكي المستعصي على الادوية المخصوصة به وكيفية استعماله أن يدلك اللسان كل يوم بقدر ربع قمحة منه ومع هذا فاستعماله نادر

(في الفضة)

هي معدن معروف والمستعمل منه في الطب ملح مكون من حمض النيتريك والفضة يعرف بنيترات الفضة وهو المسمى بحجر جهنم وله يستعمل الامن الظاهر في كي القروح ... لاجل سرعة الالتحام وقد تصنع منه قطرة نافعة في الارماد المزمنة بأن يؤخذ منه قدر من قمحة الى قمحتين ويحل في الماء المقطر ويستعمل ... الاجفان المزمن وفي قروح القرنية الشفافة

(في نحاس)

هو معروف وكثير الاستعمال فتتخذ منه أوان ... وغيره الا أن الصدأ الذي يعلوه سم فيلزم من يستعمل هذه الاواني أن يتعهدها بالتبييض الذي

هو عبارة عن طبقة من القصدير تجعل طلاء على كل منها الا بحل منع الصدا عنها وكلما زالت هذه الطبقة تعاد بسرعة ولا تستعمل الا كذلك وكبريتات النحاس التي تسميها العامة بالتوتيا الزرقاء من استحضاراته المستعملة في الطب فتصنع منها القطرات للأرماد المزمنة وكيفية ذلك أن يؤخذ مقدار خمس قمحات من النقي منها فيجعل في أوقية من الماء المقطر ثم يصفى ويستعمل فينفع فيما ذكر

(في التوتيا)

هي معدن كثير الوجود طبيعة واهما في الصنائع دخل كثير والمستعمل منها أوكسيدها المعروف بزهر التوتيا وملحها المعروف بروح التوتيا وكل منهما مستعمل في أمراض الاعين فأما الاوكسيد فانه كثير الدخول في الاكحال ويتخذ منه ما يعرف بالقطرة الجافة وذلك اما وحده أو مع السكر او الشب أو نحوهما وكيفية عمله أن تحرق التوتيا فيتكون عنها جسم أبيض اذا أخذ وغسل مكررا وأضيف الى درهم منه درهم من مسحوق السكر الجيد سهولة تنزله من العين فانه يذيبه الماء كان نافعا في الارماد المزمنة وأما الملح المعروف بروح التوتيا فانه سريع الذوبان في الماء شديد التأثير فلا يستعمل الا في القطرات السائلة بأن يجعل منه قدر من قمحة الى خمس قمحات في أوقية من ماء الورد أو من الماء المقطر ويستعمل في الارماد النزلية قطرة في العين فهو نافع في ذلك خصوصا في الابتداء وقد يضاف هذا الملح الى غيره فيتخذ منه قطرات متعددة نافعة للعين وبالجملة هو أعظم الأدوية التي استعملت في العين فوجدت نافعة من أول الزمن الى الآن وينفع في كل من الارماد الحادة والمزمنة

(في الزرنيخ)

هو معدن كثير الوجود طبيعة وله تراكيب كثيرة والمستعمل منه الزرنيخ الأبيض والزرنيخ الاصفر المعروف بسم الفار وا... استعماله من الظاهر وقد يستعمل من ... في أحوال مخصوصة ومع هذا فالا سلم عدم

استعماله من الباطن لانه من الأدوية القوية التأثير وينبغي في استعماله من الظاهر الاحتراس التام أيضا

(في الرصاص)

هذا المعدن معروف وهو من المعادن البسيطة الكثيرة الوجود وليس له استعمال في الطب وانما المستعمل مركباته مثل الاسفيداج الذي هو كربونات الرصاص والمرتك الذهبي الذي هو أوكسيد الرصاص ومثل ذلك السلقون فكل مما ذكر يستعمل من الظاهر في المراهم واللصق وهناك مركب آخر يعرف بخلات الرصاص وهو ملح كثير الذوبان في الماء اذا اذيب في ماء لبئر تكون عنه محلول أبيض خلي الرائحة ذو طعم حلو سكري قابض هو ماء الرصاص الذي تقدم الكلام عليه في القوابض وكيفية عمله أن يؤخذ منه درهم فيضاف الى رطل من الماء فيتكون عنه ماء الرصاص المذكور وقد يدخل في بعض القطرات القابضة بأن يؤخذ من خلات الرصاص قدر من ثلاث قمحات الى ست فيضاف الى أوقية من الماء ويرشح ويستعمل في الأرماد الحادة النزلية وربما استعمل في الأرماد المزمنة لاسيما ان كانت مصحوبة بسيلان مادة من الاجفان

(المقالة الرابعة عشر في الأدوية المقوية للباه)

هذه الادوية هي الاغذية الجيدة والصحة التامة وتغيير الهواء وراحة النفس وجميع ما نذكره من المنبهات يزيد في الباه بالنسبة للشبان الذين أعضاء تناسلهم سليمة وأما الشيوخ الذين استرخت أعضاء تناسلهم فلا ينفعهم شيء من هذه المنبهات ولا تعالج أعضاء تناسلهم بما يناسبها وقد ذكروا لتقوية الباه أدوية مخصوصة الا انها أدوية قوية يلزم الاحتراس في استعمالها فمن ذلك الذراريح التي تسمى الذباب الهندي والفسفور وهو من الأجسام البسيطة ويستخرج من العظام وهو جوهر محرق يصنع منه الكبريت الذي يتقد بالاذر

(في الذراريح المعروفة بالذباب الهندي)

الذراريح واخذها دراح أوذروح بالضم وهي ذبابة ذات أجنحة لامعة وغير لامعة فاللامعة تكون براقة تشبه لون الذهب وترد من الهند وغيره وأكثر استعمالها من الظاهر وهي الأس لعجينة التي تصنع منها الحراريق وقد تستعمل من الباطن في ضعف أعضاء البول وتحدث في هذه الاعضاء التهابا شديدا ربما أدى الى هلاك المستعملها وكيفية استعمالها أن يؤخذ منها قدر من ربع قمحة الى نصف قمحة بعد السحق الجيد ويضاف الى حبوب تستعمل في ظرف اليوم على مرتين ولا يزاد على ذلك ويلزم أن تسحق غاية السحق وان تخلط بجواهر الحبوب خلطا كليا فانه متى بقي على سطح المعدة شئ منها قرحها وكان ذلك سببا في هلاك من استعمل ذلك وربما جعلت صبغة ومقدار ما يستعمل منها من ثلاث نقط الى ست وبالاختصار يلزم في استعمال الذراريح الاحتراس التام لكونه من الادوية القوية الفعل التي تحدث في البنية فسادا عظيما

(في الفوسفور)

هو من الاجسام المعدنية البسيطة ويستخرج من عظام الحيوانات وهو جسم قابل للالتهاب بنفسه وهو سام كالكبريت المعروف بالكبريت بلا نار ويستعمل من الظاهر بقصد التنبيه الدعكي في الامراض الضعفية مثل الشلل وذلك أنه يصنع منه زيت يعرف بزيت الفوسفور يستعمل دلكا في شلل العضلات وقد يستعمل من الباطن بكمية قليلة وذلك أن يجعل من الايتير الفسفوري بعض نقط على قطعة من السكر ويستعمل في ضعف أعضاء التناسل ويلزم في استعماله الاحتراس لكونه من الاجسام المحرقة فربما انقلبت منفعته ضررا ولا سيما الاقتصار على استعماله من الظاهر

(المقالة الخامسة في الادوية الطاردة للدود)

هذه الادوية هي التي خصيتها قذف الدود الذي يتولد في القناة الهضمية فمنها الشيء الذي يعرف بالسكر وهو وبا شربة خبيثة وقشور جذور شجر الرمان الخضر والسرخس الذكر وكذا القصدير فانه يطرد الدودة الوحيدة والافسنتين والشيح والخزنة الهندي وقاتل الدود وهو الكبريت

(في الساو المعروف بالشربة الحبشية)

هذا الدواء نبات يأتي من بلاد الحبشة فانه ينبت في جبال تلك النواحي والمستعمل منه الزهر مع قمة الفروع وهو يطرد الدودة الوحيدة التي استعصت على جميع الأدوية التي عرفت بطرد الدود الى الآن ولعدم خلو غالب الاشخاص هناك من هذه الدودة كانت كأنها نوعية فيهم وكيفية استعمال هذه الشربة ان يحتمي المريض يوما قبل استعمالها ثم يشم رائحة اللحم المشوي ويمنع منه ولا يزدرده ثم يشربها حالا وكيفية عملها أن يؤخذ من هذا النبات قدر من أوقية الى أوقية ونصف فيسحق ويجعل في نصف رطل من الماء الساخن مسافة نصف ساعة وبعد ذلك يؤخذ فيشرب جميعه بلا تصفية فيحدث اسهالا من غير تعب وتخرج هذه الدودة في المرة الثانية أو الثالثة بتمامها ولا يحتاج الى تكرار هذا الدواء الا نادرا بل الغالب أنها تخرج من اول الامر وهذا الدواء من أنفع الأدوية في طرد الدود خصوصا الدودة الوحيدة كما نبهنا على ذلك وبعد حصول الغرض من الاسهال تغمس الأطراف في ماء بارد مع شرب قليل منه فينقطع الاسهال

(في قشور جذور الرمان)

الرمان من النباتات الكثيرة الوجود في الاقاليم المعتدلة ويستعمل منه الثمر وهو نوعان حلو ومز ويتخذ من حب ثمره شراب مبرد وقشور هذا الثمر مع زهره من الادوية القابضة وقد تقدم الكلام على ذلك في القوابض وأما قشور جذور الرمان الاخضر فهي من الأدوية الطاردة للدود خصوصا الدودة الوحيدة وكيفية ذلك أن يؤخذ من القشور الرطبة قدر أوقيتين فيغلى في رطل من الماء حتى لا يبقى الا نصفه ثم يصفى ويشرب على الريق فاذا مضى بعض من الساعات رفقة تنزل الدود وتشرب المريض شربة من دهن الخروع فانه تقذف عند ذلك بعض قطع الدود بسهولة من غير مغص

(في السرخس الذكر)

هو نبات كثير الوجود خصوصا في الاقاليم الباردة وهو من النباتات العطرية

الفلقة أى التى لا بزر لها والمستعمل منه مسحوق جذوره وكيفية ذلك أن تؤخذ هذه الجذور وتجفف بسرعة وتسحق ويستف منها قدر من أوقية ونصف الى ثلاث أواق فى ظرف اليوم وبعد مضى ساعتين من تعاطيها يشرب أوقية ونصفا من زيت الخروع فعند ذلك تخرج الدودة الوحيدة

(فى القصدير)

هو معدن شبيه بالفضة يوجد بكثرة وهو مستعمل فى الصنائع بكثرة خصوصا فى تبييض النحاس والحديد والمستعمل منه فى لباب برادته فيؤخذ منها قدر من نصف أوقية الى أوقية سفوفا ثم بعد مضى ساعتين من التعاطى يشرب المريض أوقية ونصفا من زيت الخروع فيكون ذلك نافعا فى اخراج الدودة الوحيدة

(فى الافسنتين)

هو نبات حشيشى يعرف بالشيبة اخضر اللون وطعم مر وراثحة عطرية وكيفية استعماله أن ينقع منه قدر نصف أوقية فى نصف رطل من الماء ويستعمل بعض أيام فانه يخرج الدودة من القناة الهضمية

(فى الشيح)

هو نبات كثير الوجود فى البلاد الحجازية وسائر بلاد العرب وفى جبال الطور وله رائحة عطرية مخصوصة به وطعمه مر والمستعمل منه أوراقه اما مسحوقة بأن يؤخذ منه بعد السحق قدر درهمين أو ثلاثة مع ذلك بالسكر فى ظرف اليوم ومنقوعة بأن يؤخذ قدر نصف أوقية منها فيجعل فى قدر نصف رطل من الماء البارد اثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب على الريق ثم بعد مضى ثلاثة أيام من تعاطى هذا المنقوع يشرب المريض أوقية ونصفا من دهن الخروع

(فى الخوة الهندى)

الخوة الهندى هى الشيح الخراسانى وهى بزور صغيرة تشبه الكراويا لأن طعمها مر حريف ورائحتها قريبة من رائحة الشيح المعتاد وكيفية

استعمالها

استعمالها أن يؤخذ من مسحوقها قدر من نصف أوقية الى أوقية فيضاف الى مقدار ثلاث آواق من السكر ويستعمل من هذا المخلوط قدر درهم صباحا وفى المساء كذلك ويستعمل مسهلا من دهن الخروع زمنا فزمنا وقد يصنع منها ملبس رفيع يستعمل منه درهم فى الصباح وفى المساء كذلك وبالجملة فالخروة الهندى من الادوية النافعة فى طرد الدود خصوصا الديدان الغليظة التى تعرف بالثعابين

(فى قاتل الديدان)

قد تحقق أن الجرب مسبب عن وجود ديدان تعرف بديدان الجرب هى السبب فى الأكلان الذى يعترى الجرب وكان شفاؤه قديما يتخلف عن العلاج كثيرا وأما الآن فعثر على معالجة تسرع شفاءه بسبب كونها تقتل الديدان بسرعة فاذا عرفت بقاتلة الدود فقد كان شفاء الجرب يلزم له سابقا ثمانية أيام وقد صار الآن ممكنا فى مسافة ساعتين فأما كيفية معالجته فى الزمن السابق فهى أن يؤمر المريض وقت دخوله الاسبتالية بحمام عام وفى مساء هذا اليوم يدلك دلكا عاما بمرهم كبريتى قلوى مركب من الشحم ركبد نكبريت أى كبريتور البوتاس ثم يوالى عليه ذلك بعد اليوم الاول فيحصل له شفاء من اليوم الرابع الى اليوم الثامن وأما كيفية معالجته فى وقتنا هذا فهى أن يدلك المريض الدلك المتقدم مسافة نصف ساعة بالصابون الاسود وهو الصابون المغربى الذى قاعدته البوتاس ونتيجة هذا الصابون هى ازالة أوساخ المريض وتفتيح حويصلات الجرب المحتوية على ديدان الجرب ثم يؤمر بحمام عام مسافة ساعة وفى هذا الحمام يستعمل له الدلك لاجل تليين البشرة وتمزيق حويصلات الجرب وبعد خروجه من الحمام يدلك جسمه مسافة نصف ساعة بمرهم الكبريتى القلوى المتقدم فيحصل من ذلك قتل ديدان الجرب من غير تعب وينبغى أن يحتاط عدد منه على اجرام بعض الايام لاجل أن يتم شفاؤه فهذه الطريقة هى أسرع طرق معالجة الجرب

قد تم بحمد الله وحسن توفيقه القسم الاول من الادوية فيما هو في
الادوية المفردة ويليه القسم الثاني مما هو في الادوية المركبة
والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي وعلى أصحابه والآل
وسلم تسليما
كثيرا
تم

(القسم الثانى فى الادوية المركبة)

(مقدمة)

اقبل الشروع فى دستور هذه الادوية التى ذكرناها كثيرا فى معالجات الامراض السابقة وطال ما أحلنا عند ذكرها على هذا الدستور بقولنا انظر الدستور نذكر اننا نشير فى ذكر كل مركب بالخاء المعجمة هكذا خ الى خذ أو يؤخذ وبالطاء المهملة هكذا ط الى الرطل وبالقاف هكذا ق الى الاوقية وبالكاف هكذا ك الى الكمية فان تكررت تكون كمية كافية وبالنون هكذا ن الى النقطة وبالحاء المهملة هكذا ح الى القمحة وبالجيم هكذا ج الى الجزء وبالصاد المهملة هكذا ص الى القبصة وبالضاد المعجمة هكذا ض الى القبضة وبالميم هكذا م الى الدرهم ونسأل الله اتمامه على أحسن حال أنه هو الكريم المتعال

(في المغليات الخاصة)

(مغلي نافع لداء الاسكوربوط)

خ من جذور الحماض المائي	. .	من كل ١ ق
ومن الارفيطون	. . .	
ومن جذور فجل لبري	. .	
ومن اوراق حشيشة المعالق	. .	
ومن اوراق برسيم الماء	. . .	من كل ٦ م
ومن اوراق الخرف	. . . .	
ومن الماء القراح	. . . . .	٤ ط

وكيفية ذلك أن تغلي الجذور في الماء مدة ٢٤ دقيقة ثم تضاف عليها بقية الاجزاء وتترك مدة عشر دقائق ويتناول من ذلك الماء رطل في اليوم

(في مغلي خمسة جذور المفتحة)

خ من جذور اهليون	. . . .	من كل نصف ق
ومن جذور شوك جمال	. . . .	
ومن جذور لاس البري المسمى شربة الراعي		
ومن الماء القراح	. . .	٢ ط

وكيفية العمل أن تغلي الجذور في الماء مدة نصف ساعة ثم ينقع فيه

من جذور البقدونس	. . . .	من كل ٢ م
ومن جذور شمر	. . . . .	

ثم يصفى السائل ويضاف عليه

من شراب خمسة جذور	.	١٨ ق
ومن سكنجبين العنصلي	. .	١٨

ويتناول منه كوبة بعد أخرى

(مغلي مسهل)

خ
من ورق الهندبا البرية . . . . } من كل ق ١
ومن ورق الخس البرى . . . }
ومن ورق حشيشة الزجاج . . }
ومن كبريتات الصودا . . . . نصف ق
ومن السنا المكى المنقى . . . . ٣ م
ومن السكة . . . . } من كل ص
ومن الكزبرة الخضراء . . }
ومن الكزبرة اليابسة . . }
ومن الماء القراح . . . . ٣ ط

ثم يغطى على الجميع مدة ربع ساعة ويصفى السائل ويضاف عليه

من شراب الهندبا . . . ٢ ق

ويشرب منه على الريق كل يوم كوبتان أو ثلاث

مغلى معرق

خ
من جذور العشبة المقطعة . . . ٢ } ق
ومن جذور خشب الانبياء المبشورة . ٢ }
ومن الجذر الصينى . . . . س }
ومن الساسفراس . . . . ١ م
ومن الماء القراح . . . ٢ ط

ثم تغلى الاجزاء فى الماء المذكور الى أن يذهب نصفه ويصفى مع العصر [illegible]

ويتناول كوبة بعد أخرى

فى الحمامات

حمام قوى

خ

من كربونات الصودا . . . ٤٤ ق
ومن كبريتاته . . . ١ ق و٢
من ايدركلوراته . . . ٣
ويمكن أيضاف عليه من المادة الغروية ٣ ق
ومن ماء النهر أو المطر . . . ١٦ ط

حمام عطرى

خ

حصى لبان . .
صعتر . .
مريمية . . . من كل نصف ط
نعناع . .
روزمارينة

وتغلى فى ١٦٠ ط من الماء ثم يضاف عليها

من صبغة صابون . . . ٤ ق
ومن ملح النوشادر . . . ٢ ق

حمام كلورى

يجلس المريض فى جبارته أيلى ورأسه يكون خارجا عنه ويصعد الكلور فى جهاز مذكور

حمام ملين بماء النخالة

خ

من ماء نهر . . . . ١٦٠ ط
ومن نخالة . . . . ٠٠٤ ط

بحيث تغلى النخالة فى ٣٠ رطلا من الماء ثم تصفى وتعصر ويؤخذ ماؤها ويجعل فى حمام

حمام غروى

خ

من غراء متى . . . ١٠٠ ط
ومن ماء فاتر . . . ١٦٠ ط

وكيفية العمل أن يغلى الغراء وحده فى المياه ثم يخلط بماء الحمام ثم يستعمل

حمام يودى للمصاب بداء الخنازير

خ { من اليود . . . . . . ٢ } م
ومن يودور البوتاسيوم ٤
ومن الماء المقطر . . . . . . ٦ ق

غيره يودى

خ { من اليود . . . ٢ ه }
ومن يودور البوتاسيوم . . . ٥
ومن الماء المقطر . . . . . . ٦ ق

غيره يودى

خ { من اليود . . . . ١ } م
ومن يودور البوتاسيوم ٦
ومن الماء المقطر . . . . . . ٦ ى

غيره يودى

خ { من اليود . . . . ٤ } م
ومن يودور البوتاسيوم . . . ٩
ومن الماء المقطر . . . . . . ق

ويضاف على هذه المحاليل ١٦٠ ط من الماء ويجعل فى مسعمعمن حسب
وان كان العليل طفلا يجعل المقدار بنصفه أى ٣٤ ح

حمام زيبقى لدفرجى

خ { من السليمانى لاكل . . . من ٣م ب ١ ق
ومن الماء المقطر . . ١٦ ه

ويزاد المقدار ... لحوض ... رقيق ...

حمام كبريتى غازى

خ { من كبريتور البوتاسيوم . . . ٤ ق
ومن غرا لسمك المحلول . . . ٢ } ط
ومن الماء . . . ١٦٠ }

(تنبيه)

اذا كان عليل طفلا لا يلزم له الا نصف المقدار المذكور من كبد الكبريت وأما
حمام المعدني المنسوب لماهر بار يج فلا يضاف له الغراء المذكور

حمام ساقى

خ { من حمض كل من الازوتيك والكلورايدريك . . . . ٢ ق
ومن الماء القراح . . . ١٦ ط

ابزن قدمى منبه

خ { من حمض الكلورايدريك . . . . . . ٦ ق
ومن الماء القراح الحار . . . . ١٢ ط

آخر

خ { من ملح الطعام . . . . ٢ ق
ومن الماء الحار . . . . . . ١٢ ط

في البلاسم

بلسم للورم الناشئ عن البرد

خ { من ملح النوشادر . . . . نصف } م
ومن حمض الكلورايدريك . . . . ١ }
ومن الكئول المكوفر . . . . } من كل ٣ ق
ومن ماء ترقيدى . . . . }

يدهن بها الورم

بلسم خلى مكوفر

خ
من الاتير خليك . . . . . . ١ ق
ومن الصابون الحيواني . . . . } من كل ٢ م
ومن الكافور . . . .
ومن روح السعتر . . . . . ١٠ ان

ثم يخلط الكافور والروح مع الصابون وتحل على حمام ماريه ويرشح السائل ويدلك به

بلسم مسكن

خ
من القلفونيا ٦
مرهم . . . . ٦ } ق
مصطكى فص ١
صبر سقطري ١
لبان ٣

ثم تحل في ٣ ط من الالكول ويؤخذ منه في كل ١٢ ساعة لعقة

د أنواع البرد الدائي

مزرد مسهل

ح
من المرد ٢ ط
ومن الجلبة . . ٢ } م
ومن ر ٢
ومن ... . نصف

و... من أن ... مع ... يومين مع تحريكه ... ثم يرشح السائل من ورق ... وكوبتان في الصباح

مزرد ... نافع لداء الصدر

خ
من المزر . . . . . . ٤ ط
ومن جذور النجيل البرى . . . . . ٢ ق
ومن الاوراق الخضراء الحشيشة المعالق . . . ـ ١ ق
ومن براعيم الصنوبر . . . . . . ١ ق

في البقسماط الطبي

بقسماط مسهل

خ
من السكر . . . . ٤ ق
ومن الدقيق . . . . . . ـ ق
ومن الجلابه . . . . . . ٥ـ م
ومن البيض ٦

(تنبيه)
تعمل هذه الاجزاء بقسماطا بحيث ان كل بقسماطة تحتوى على ٢٤ ح من جالبة

بقسماط ضد الدود

خ
من السكر المحروق . . . . . ـ ط
ومن الدقيق . . . . . ٢ ق
ومن جوزة الهندى . . . . ١ م
ومن البيض ٦
ومن زيت . . . . ١٥ ن

وتصنع بسط في كل واحدة ثلاث قمعات من الجوزة ويتناول منها واحدة في صباح وعند ... الاطفال الذين في بطونهم الدود

في الاشربة

شراب قطع اللبن

خ
[illegible] . . . ٢ م
[illegible] . . . . ـ م

وتقسم ثمان ورقات ثم يؤخذ

غافث لسان الثور قصب ذريره	من كل نصف ق

وتقسم كلها الى ثمان ورقات وتنقع كل ورقة من الاملاح مع ورقة من النباتات فى ثمان أواق من الماء تتناولها مريدة قطع اللبن على ثمانية أيام

شراب قابض نافع للدوسنطاريا المزمنة

خ	من الكاد الهندى	من كل ٢ م	
	ومن عرق الانجبار		
	ومن شراب السفرجل	٦٠	ق
	ومن القرفة وماء الشعير	١٠	

وكيفية العمل أن يغلى الكاد وعرق الانجبار فى رطل من الماء الى أن يذهب ثلثه ويضاف عليه الشراب وماء القرفة وماء الشعير و يتناول منه العليل كل ساعة لعقة

شراب مسهل خفيف

خ	من التمر الهندى	٦	ق
	ومن العسل	١	
	من الماء المغلى	٢ ط	

وكيفية العمل أن يحل التمر الهندى فى الماء ويضاف عليه العسل ثم يستعمل

فى اللوعات

بلوع مر

خ	خلاصة السكاء الهندى وخلاصة القنطريون الصغير وخلاصة الجنطيانا وخلاصة الافسنتين	من كل ١ ق
	ومن شراب الكينا	لذلك

ثم تخلط وتعمل ٣٦ بلوعا يتناول منها من بلوع واحد الى ستة

بلوع قابض

خ
من مربى البيهن المعروف بالورد البرى . . ١ } م
ومن مسحوق خلاصة الراتانيا . . نصف } م
ومن مسحوق الشب . . . . ١٠ ح
ومن شراب قابض . . . لـ ك

ثم تخلط وتعمل ٢٠ بلوعا ويتناول منها المريض بلوعين أو ثلاثة كل أربع ساعات

بلوع آخر

خ
من الشب . . . . ٢٦ } ح
ومن كربونات الحديد . . . . ٢٠ } ح
ومن دم الاخوين . . . . ٢٥ } ح
ومن مسحوق ترمنتيلا . . } من كل نصف م
من مسحوق بستورتا أى القلافة . } من كل نصف م
ومن خلاصة حب لعرعر . . . ١٠ م
ومن شراب الرمان . . . . لـ ك

ثم تخلط وتعمل عشرين بلوعا يتناول منها العليل فى كل ثلاث ساعات بلوعين

بلوع آخر للسيلان لافرنجى المزمن

خ
من بلسم الكوباى . . } من كل ١ ق
ومن المغنيسيا الجديدة التكليس . . } من كل ١ ق

تعجن لارقيتن وتعمل ٣٢ بلوع يتناول منها العليل كل يوم ستة

بلوع آخر نافع فى الاسهال المزمن

من تراكيب الطبيب برنجل

خ	من الترياق	٢٤	ح
	ومن عرق الذهب	٠٣	
	ومن الطباشير المسحوق	ثلث	

هذه المقادير تعمل بلوعا واحدا يتناوله المريض صباحا ويعمل مثله يتناوله مساء وهكذا حتى يحصل الشفاء لكن ينبغى أن يشرب بعد كل مرة كوبة من مغلى الليدة البيضاء المحلى بالسكر

باوع مسكن للآلام العصبية

خ	من نكينا	٤	م
	ومن راوند	نصف	
	ومن ملح النوشادر	نصف	
	ومن شراب زهر الخوخ	ثلث	

ثم تخلط وتعمل ثمان بلوعات يتناول منها المريض بعد كل ثلاث ساعات بلوعا فى الآلام العصبية المتقطعة

باوع مدر للطمث

خ	من ثانى أوكسيد الحديد الاسود	٢٤	ح
	ومن مسحوق الخنطيانا	١٠	
	ومن الصبر السقطرى	٠٣	
	ومن الصمغ النوشادرى	نصف م	
	ومن زيت نعناع	١٢ ن	
	ومن شراب لراوند	ثلث	

ثم تخلط وتعمل ٢٤ بلوعا يتناول المريض منها ستة كل يوم

بلوع دافع لحمى الربع

ح	من مسحوق الكينا	٦ م	
	ومن الصمغ الكثيرا	٦ ح	
	ومن خلاصة حب العرعر	ثلث	

بلوع مقوى للمعدة

من خلاصة الجنطيانا	٢	م
ومن خلاصة الراوند	١	م
ومن خلاصة لكينا	١	م
ومن مسحوق الصبر	٢٤	ح
ومن شراب الافسنتين	ك ك	

خ وتعمل ٤٠ بلوعا يتناول العليل منها بلوعا أو اثنين قبل الطعام

بلوع مقو

من بلسم الكوباى	٢م	
ومن مسحوق الجنطيانا	١٢	ح
ومن مسحوق الجودار الهندى أى الزرنبة	١٢	ح
ومن مسحوق الزعفران	١٢	ح
ومن الاكسير المقوى	١٥ن	
ومن شراب الذمناع	ك ك	

خ وتعمل ٢٤ بلوعا يتناول منه المريض كل يوم ثلاثة وهذه البلوعات نافعة لقطع السيلان الافرنجي المزمن فى النساء والرجال

(فى الامراق)

مرق صدرى

فروج غير سمين	نصف
زبيب	قبضه
لوز حلو مقشور	عدد من ١٢ الى ٢٠
حلب	لعقة ١
تمر منزوع النوى	من كل عدد ٨
عناب	من كل عدد ٨
كزبره خضراء	قبضه

خ

وكيفية

وكيفية العمل أن تغلى الاشياء المذكورة فى رطلين من الماء الى أن يتصاعد منه ربع رطل ويتناول المريض من ذلك الماء بعد تحليته بشراب وهذا الماء يستعمل فى علاج السعال المزمن المصاحب لتنبه المسالك الهوائية

غيره مثله

خ
من رئة عجل . . . نصف ط
ومن الكرنب الاحمر . . . نصف ط
ومن الماء . . . . ٣ ط
ومن ورق حشيشة السعال . . . ص

ويشرب منه المريض بعد تحليته بشراب الصمغ كوبة فكوبة

غيره مثله

خ
من رئة عجل مفرومه . . . ٤ ق
ومن قلب كبش . . . ٢ ق
ومن المزار الازلاندى . . . نصف ق
ومن أم الحلول المغلية قبلا فى الماء . . عدد ٦

وتغلى فى ثلاثة أرطال من الماء حتى يذهب الثلث ويتناول منه المريض خمس كوبات أو ستة فى اليوم بعد تحليته بشراب الصمغ

فى الضمادات

ضماد نافع للرمد

خ
من لباب الخبز الابيض . . . ٢ ق
ومن مح البيض الجديد . . عدد ٢
ومن الزعفران المسحوق . . . ٢٤ ح

وتغلى كلها فى مقدار كاف من لبن ثم يوضع جميعها بين خرقتين أو خرقة مثنية طبقتين ويوضع على العين الرمدة رمدا حادا

ضماد نافع لمدة النقرس المسمى بداء الملوك

خ
من الكينا الحمراء الجريش . . . ١ ق
ومن العشبه المقطعة المدقوقة . . ١ ق
ومن المريمية كذلك . . . ١ ق
ومن الزعفران . . . نصف ق
ومن البلسم المكى . . . ٦٠ م
ومن روح النبيذ النقى . . . ٣ ط

وكيفية العمل أن يذاب البلسم المكى فى ثلث الكحول وينقع ما عداه من الجواهر فى ثلثيه ٤٨ ساعة ثم يصفى السائل ويخلط مع الاول فيصير صبغة بلسمية فتخلط مع مثلها مرتين أو ثلاثا من ماء الجير ويوضع الجميع فى زجاجة وينبغى وقت الاستعمال أن ترج الزجاجة ليختلط الراسب ثم يصنع الضماد من ثلاثة أرطال من دقيق بزر الكتان ويوضع وهو حار على خرقة وتلف على الاجزاء المصابة ويلزم أن يكون لزجا وبعد تجهيز لفه كما ذكرنا يرش عليه نحو أوقيتين من السائل الذى ذكرناه رشا مناسبا بحيث يصير السطح كله متشربا منه ويوضع وسط الضماد تحت العضو ويغطى بذلك ويلف عليه بخرقة صوف أو حرير مصمغ وعادته أن يغير فى كل ٢٤ ساعة مرة وقد يغير بعد ١٢ ساعة

ضماد مضاد للعفونة

خ
من مسحوق الكينا . . } أجزاء متساوية
ومن مسحوق قشور البلوط . . } أجزاء متساوية
ومن أنال الكوفور . . . ٦٠ ج

ضماد منضج

خ دقيق مخالل . . . . ٤ ق
ثم تغلى مغلى نبات سلين ويضاف عليه

من بصل الزنبق الشوكى . . . ٢ ق
ومن ورق خمش . . . ٢ ق
ومن ازهار الريحانى . . . ١ ق

ويوضع على الورم الذي يراد سرعة تقيحه

ضماد محلل

خ من دقيق الشيلم ٤ ق
ومن عسل النحل ١

مرهم مسكن يستعمل في الداحوس

خ من زيت الاوزالو ٤ ق
ومن الشمع الابيض ١
ومن الماء المقطر للغار الكرزي ٣

غيره مثله

خ من حمض السيانوايدريك ٢ ن
ومن المرهم البسيط ٢ ق

مرهم مؤفون

خ من المرهم البسيط ٢ ق
ومن الافيون الخام ٢ ح
ومن مح البيض عدد ١

وكيفية العمل أن يذاب الافيون في مح البيضة ثم يخلط بالمرهم ويستعمل في علاج القروح المتدية ببسيطة المؤلمة وبخروح السرطانية المؤلمة أيضا

في القطورات

قطور نافع لرفع الدمعة والعمش واسترخاء الاجفان

خ من ماء البابونج المقطر نصف ط
ومن تحت خلات الرصاص السائل } من كل ٢ م
ومن عرق الكافور
ومن صبغة الحار صيني ١ م

ثم يجهز حسب الصنعة ويستعمل

قطور نافع لرمد الاجفان الحديث العهد بالولادة

خ { من كبريتات الخارصينى . . . . من ٣ الى ٥ ق
ومن ماء الورد . . . من ٦ الى ٨ ق
ومن غروى الصمغ العربى . . . نصف ق }

ثم تخلط ويستعمل قطورها فاترا فى أول درجة من الرمد ومتى نقص الافراز المخاطى وحدثت فى القرنية قروح يضاف عليها من نصف م الى ٤٧ ح من خلات الرصاص

قطور مسكن

خ { من الماء المقطر للخشخاش البرى . . . ٤ ق
ومن الصمغ العربى . . . نصف م
ومن الافيون المخمر . . . . ١٤ ن }

غيره

خ { من لسان الحمل . . . . ٦ } ق
ومن غروى الكثيراء . . . . نصف }
ومن الخلاصة الزحلية اى (تحت خلات الرصاص) } من كل ٦ ن
ومن العرقى المكوفر . . }

وهذه القطرة تستعمل فاترة ثم باردة فى الدور الثانى من الرمد الحاد

قطور متخذ من الكريوزوت

خ { من الكريوزوت . . . . ٢٤ ن
ومن الماء المقطر . . . . ٢ ق }

هذا القطور يمس به حوافى الاجفان بقلم كقلم الرسم

قطور محلل

من ماء الورد ٤ ق
ومن السكر النبات ثلثا
خ ومن عرق الطيب من كل نصف م
ومن كبريتات الخارصين

هذا القطور يقوى البصر ويشد الاجفان ويزيل الرمد المزمن

غيره مثله

من مغلى الكينا ٢ ق
خ ومن خلاصة السكران (قونيرن) ١٢ ح
ومن النطرون البرى ٦

هذا القطور يستعمل فى رمد الاجفان وفى الرمد النزلى

غيره

من كبريتات الكادميوم ٢ ح
ومن الماء المقطر للبلسان ٣ ق
خ ومن ماء الورد ٣
ومن اللودنوم السائل لسيدنام ٢٤ ن

وكيفية العمل أن يذاب الكبريتات المذكور فى هاون من زجاج ثم يضاف عليه اللودنوم ويستعمل فى علاج الرمد المزمن واللينفاوى بعد زوال دور الحدة

غيره لازالة البياض

من الماء المقطر ٣ ق
ومن العرق النقى ١
خ ومن عرق الطيب نصف م
ومن لودنوم سيدنام ٦ ن
ومن الحجر الالهى ٢٤ ح

ويستعمل لازالة بياض القرنية فى الاشخاص اللينفاويين فتمس به القرنية بواسطة قلم رسم

غيره

خ	من ماء الورد	نصف	ط
	ومن لودنوم سيدنام	٢	م
	ومن خلات النحاس	٦	ح

وكيفية العمل أن يذاب الملح فى بعض نقط من الخل ويضاف على الباقى ويستعمل فى الرمد المزمن

كحل نافع البياض القرنية

خ	من أوكسيد الخارصين غير الدقيق المسحوق وهو المعروف بالتوتيا	١ ج متساوية
	ومن الاريسا المعروف بعرق الطيب	
	ومن السكر النبات	

ثم يعد سحقها وتهوينها جيدا يؤخذ قليل منها وينفخ فى المقلة بقصبة ريشة فان ذلك يزيل البياض العتيق

غيره

خ	من السكر الابيض	٢	م
	ومن الراسب الاحمر	١٠	ح
	ومن التوتيا	٢٠	ح

قطور منبه

خ	من الماء المقطر من لسان الحمل	من كل ٣	ق
	ومن ماء الورد		
	ومن الزرنيخ الاصفر	٢	م
	ومن الزنجار	١	م
	ومن المر	من كل ٤٥	ح
	ومن الصبر		
	ومن النبيذ الابيض	١	ط

وكيفية

وكيفية العمل أن تسحق الجواهر الصلبة وحدها ثم تخلط مع السوائل بالتمرين في هاون وترشح ثم تستعمل

غيره للبياض أيضا

خ { من البوتاس . . . ٢ ح
ومن الماء المقطر . . . ١ ق }

ثم يخلطان حتى يصيرا شيئا واحدا ويوضع منهما في المقلة بعد كل قليل ويغسل بعد كل مدة بمغلى بزر الكتان الخطمى

في الادوية الصدرية

في الحسو المعروف بالحريرة الصدرية

خ { من السكر الابيض . . . ١ م
من شراب بلسم الطولو . . . . ١ } ق
ومن شراب كزبرة البير . . . . ١ }
من الماء القراح . . . ثلث }

ويتناول منها العقة فعقة

مغلى لمعالجة الداء الافرنجي للمعلم زيتمان

خ { من جذور العشبة مقطعة . . ٢ ١ } ق
ومن سكر الشب . . . . ب }
ومن الماء القرح . . ٨ ٤ ط }

وكيفية العمل أن تنقع العشبة في الماء من قصدير ٢٤ ساعة ثم توضع في صرة محتوية على سكر شب وشوحة مركب من دم الاخوين ونصف أوقية من الشب ثم تغلى على النار في ... ١٦ رطلا ويضاف عليه

من ورق سنامكي . . . . ٣ ق

{ وشمر
وانيسون . . من كل نصف د
وجذور العرقسوس }

وبعد أن ينزل عن السارة الأزجاجة أو أناء آخر ويكتب عليه سائل نمرة ١

وهو أقوى مما يأتى بعد ثم يترك ما بقى منه للهدو ويضاف عليه

من جذور العشبة المقطعة . . . ٦ ق

ومن الماء . . . ٤٨ ط

ثم يغلى عليه مرة أخرى وبعد الفراغ من الغلى يضاف عليه

قشر ليمون
قشر قرفه
حب هال
جذور عرقسوس

. . . . من كل ٣م

ثم يصفى السائل ويكتب عليه مغلى نمرة ٢ أو مغلى خفيف

تنبيه

قبل أن يعطى الطبيب المريض من هذا المغلى ينبغى أن يعطيه مسهلا شديدا وفى ثانى يوم يعطيه رطلا من المغلى القوى بشرط أن يكون حارا وينبغى للمريض أن يمكث فى الفرش وبعد الظهر يسقى رطلين من الماء المغلى الخفيف وفى المساء يعطى من المغلى الاول لكن لا يكون حارا الا المقدار الاول ويداوم على ذلك مدة ٤ أيام وفى اليوم الخامس يعطى مسهلا أيضا ثم يستعمل المغلين مدة ٤ أيام كما تقدم ثم يعطى مسهلا وبعد ثمانية أيام ان لم يظهر للمعالجة أثر تعاد مرة أخرى على نحو ما ذكرنا وينبغى أن تكون الحمية تامة فلا يتناول العليل لا أربع أواق من خبز مثلها من اللحم فى اليوم وهذا يسمى تدبير الجوع

فى المغلى الابيض لسيدنام

من السكر . . . ٣ } ق
ومن لباب الخبز . . . ٣ } ق
خ ومن ماء القرفة . . . نصف } ق
ومن قرن الغزال المحرق . . . . ٦ م
ومن الماء المغلي . . . . ٢ ط

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يتناول في كل ساعة كوبة في معالجة الاسهال المزمن

مسحوق للاسنان

من طرطرات البوتاس . . . . ١ ق ١ م
ومن المرجان الاحمر المسحوق ٦
ومن مسحوق لسان البحر ٦
ومن طين ارمني مجهز . . . ٦
خ ومن دم الاخوين . . . . ٣ م
ومن الدودة المسحوقة ١
ومن القرفة المسحوقة . . . . نصف
ومن القرنفل المسحوق . . . . ٢ ح

وبعد خلط الاجزاء المذكورة كما تقتضيه الصناعة اما أن تعجن بالماء وهي كذلك أو بشراب عطري يصنع مجونها ايضا

لعوق صمغ كثير

من السكر الابيض . . ٦
ومن خلاصة [illegible] . . ٣
ومن الصمغ العربي ١
ح ومن مسحوق [illegible] . نصف ق
ومن نشا . نصف
ومن محلول صمغ . . [illegible]

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تعمل بلوعازنة سكر واحد قمة واحدة ثم تلف بالسكر

حبوب طاردة للدود

خ { من الزئبق الحلو . . . نصف
ومن السكر الابيض . . . ١ } ق
ومن النشاء . . . نصف
ومن غروى الصمغ . . . ثلث }

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تعمل ١٤٤ حبه ويتناول منها حبة في الصباح وأخرى في المساء

في المياه الطبية

ماء مضاد للجرب

خ { من الزبيب الجبلي . . . نصف ق
ومن خلاصة الخشخاش . . . ٢ م }

ثم يغلى زبيب في رطلين من الماء ثم يصفى وتذوب في المصفى النصف أوقية من الخشخاش ثم يرشح السائل وتدلك به الاجزاء المصابة في اليوم مرتين أو ثلاثا في كل مرة بربع كوبة ويكفى في ذلك ١٢ غسلة فانه يبرأ الجرب باذن الله تعالى

ماء حديدى

خ { من المسامير أو قطع الحديد الصدئه . . قبضه ١
ومن الماء المغلى . . . س ٢ ط }

وتترك ليلة في الهواء ثم يؤخذ الماء وتبقى المسامير أو القطع الحديد لاجل أن تعمل ماء ثانيا

ماء يودى

	نمره ١	نمره ٢	نمره ٣
من يود	ثلاثه ارباع ح	١ ح	١ ح وربع
يدور بوتاسيوم	١ س	٢ ح	٢ ح ونصف
ماء مقطر	٨ ق	٨ ق	٣ ق

وهذا الماء يعطى منه أولاعشرة آواق من عمره على مرتين أوثلاث فى اليوم
١
ثم ثمان آواق كذلك ويداوم عليه مدة ١٥ يوما وبعد هذه المدة يعطى من عمره ٨
٢
آواق فى اليوم مدة ١٥ يوما أيضا وبعد هذه المدة يعطى من سائل عمره ٨ق
٣
فى اليوم وينبغى أن يحلى السائل وقت تناوله

في المياه المعدنية

المياه المعدنية كثيرة خصوصا فى البلاد الباردة ولايمكننا استقصاء افرادها فى هذا الدستور لان أغلبها موجود فى البلاد والقرى فى الاوروبا ولانعلم هل المياه المذكورة توجد فى الديار المصرية والشامية أولا لكن نذكر بعض خواصها فنقول منها ماهو بارد ومنها ماهو حار ومنها ماهو حامض باردا وحامض حار ومنها ماهو مكبرت باردا ومكبرت حار ومنها ماهو قلوى باردا وقلوى حار

ماء محلل نافع لاحتقان الغدد المتفاوية

خ
- من الاسفنج المحرق . . . . نصف ق
- ومن زهر الكبريت . ٢ ق
- ومن رؤوس كراث . . قبضه ١
- ومن ماء قرح . . . ٤ ط

ثم يلقى على ذلك ٢١ حصوة من صوان الحجر مدقوقة ... ويتناول منه كوبة أو اثنتان فى الصباح على الريق

تركيب دوم ماء الانكليزي ويسمى بماء الاحمر

خ
- من سلفات الانتيمون . ٤ ح
- ومن صمغة مدوده . ...
- ومن الماء القراح . ٣ ط

وتغسل به الاجزاء المصابة

(تنبيه)

الذى يظهر من هذا التركيب انه هو ... جوزانه استعمل فى بلاد الانكليز

زيد فيه جوهر ملطف

ماء زيويس

خ	من كبريتات المغنيسيا	١ ق
	ومن لطرطير المقيء	نصف ح
	ومن الماء القراح	٢

ثم تخلط ويسقى العليل من مائها فى كل ساعة كوبة فيحصل له اسهال خفيف

في المعاجين

معجون بالاستسقاء الزقي

خ	من خلاصة	٢	ق
	ومن خلاصة حب العرعر	٢	
	ومن السكنجبين العنصلي	١	
	ومن جذور الجلبة	٤	م
	ومن كبريتات البوتاس	٢	
	ومن شراب شوكة اصابعين	لذلك	

ويتناول منه قدر درهم بعد كل قليل من الزمن فيحدث منه اسهال

معجون طارد للدود

خ	من النانخوه	٢	ق
	ومن الجلبه	١	
	ومن ماء نفرقه	٣٦ ح	
	ومن الزئبق الحلو . . . . من ٦ الى ٧ الى ٢١ ح		
	ومن شراب زهر الخوخ	لذلك	

وبعد عمله بحسب ما تقتضيه الصناعة يعطى العليل ربعه ان كان كهلاً أو شاباً
ثمنه ان كان يافعاً وعمره وسدسه ان كان طفلاً دارجاً

معجون نافع من دود القرع متسع

خ
من اناء المقطر النعناع . . . ٢
ومن ماء الزيزفون ٢
ومن عصارة الليمون . . . ٢ م
ومن الخلاصة الروحية القشور جذور الرمان الخضراء . ٦

و يستعمل على مرتين

غيره طارد الدود القرع معتاد

خ
من زيبق الحلو
ومن رب الراوند . . . من كل ١٠ ح
ومن جذور الجلابة . . . ١
ومن مسحوق الناخره . . . ٢ م
ومن شراب كزبرة البير . . . لـ ك

معجون لسي

خ
من مربى الورد ٤
ومن شراب بلسم طولو . . . ١ ق
ومن شراب الخشخاش . . . ٢ م

في حقن

في صفة الفرطير القي

خ
من ارقت د يض ابريجى . . . ٣
ومن شمع لابيض . . ١ ت
ومن ا فرطير . . ٦ ح

مكن تصنع ستة من ردت ، سمع ثم ثم بها فرطير بعد ، رقضع

عن عضو كير د يضع ه سبه

ـــــــ

خ
من لصقة الدياخيلون
ومن لصقة السيكوان . . . من كل س ١ ق
ومن الترياق
ومن الكافور . . . . . ١ } ق
ومن زهر الكبريت . . . . . نصف

ثم تبسط على خرقة ويذر عليها من كل من الكافور والطرطير المقيئ ١ م ومن الكبريت نصف درهم

في المستحلبات

في مستحلب ادوزمسكن نافع لعرق النساء

خ
من زيت اللوز الحلو . . . ١٣ }
ومن شراب الخطمية . . . ٢ } ق
ومن كربونات البوتاس . . . ١٠ }
ومن الماء القراح . . . . } ك
ومن مح البيض . . . . }

وبعد عمله بحسب ما تقتضيه الصناعة يتناول على ثلاثة مرار بين كل مرتين ربع ساعة

مستحلب مسهل

خ
من مستحلب اللوز الحلو . . . ٤ ق
ومن السكر الابيض . . . . ٦ م
ومن راتينج الجلبة . . . ٨ } ح
ومن المحموده . . . . ٦ }
ومن مح البيض . . . عدد ١
ومن زيت الطيار الليمون . . . ك

كيفية العمل أن يترب الراتينج في مح البيض ثم تضاف عليه الجواهر الاخر بجهز حسب ما تقتضيه الصناعة

في العجاين

عجينة نافعة لسقوط الشعر وهو المعط

خ } من الجير الحار . . . . ١٢ } ق
خ } ومن النشاء . . . . ١٠ } ق
خ } ومن الزرنيخ الاصفر . . . . ٠١ } ق

ويصنع منها عجينة رخوة بمقدار كاف من الماء ثم توضع على المحل الذي يراد سقوط الشعر منه ومتى يبست العجينة قليلا يصب عليها قليل من الماء فتنزل مع الشعر

في التماثيل

تماثيل كاورية

خ } من أوكسيد المنغنيز . . . . ٥ ق
خ } ومن حمض الكبريتيك . . . ١ } ط
خ } ومن الملح المعتاد . . . . ٢ } ط
خ } ومن الماء القراح . . . . ١ } ط

ثم يوضع الملح والاوكسيد في اناء من فخار مدهون ومن زجاج ويوضع عليهما حمض الكبريتيك ويحرك المجموع بعد كل قليل من زمن

في الغراغر

غرغرة ذوقية نازعة

خ } من رب التوت . . ١ ق
خ } ومن البورق المحروق . . ٢ م
خ } ومن ماء الشعير . . . . . ١٠ ط

غير داخلة [illegible]

خ { صبغة المر
ماء ورد
عسل ورد } . . من كل ١ ق
ومن البورق المحروق . . . . ٢ م

وبعد تجهيزها حسبما تقتضيه الصناعة يمس بها الحلاع بقلم كقلم الرسم

غرغرة نافعة لازالة العفونة

خ { من منقوع الكينا . . . ٤ } ق
ومن شراب العسل . . . ١ }
ومن حمض الكلورايدريك . . . . ١٨ ن

غيرها

خ { من مغلي الكينا . . . ٨ }
ومن سكنجبين . . . . ١ } ق
ومن الكئول المكوفر . . . ١ }
ومن ملح النوشادر . . ١٢ ح

غيرها

خ { من ماء المرجمية المقطر . . . ٨ ق
ومن صبغة حشيشة الملعاق . . . ٦ }
ومن ملح النوشادر . . . . ٢ }
ومن جذور عرق السوس المحروقة . . ١٣ } م
ومن العسل الابيض المنزوع الرغوة . . ٤ }

وكيفية عمله أن تغلي الجذور في ماء المرجمية مدة كاملة ثم يضاف عليها العسل ثم تعصر

في الهلام

هلام مفتح

من

خ	من هلام قرن الايل	٨
	ومن اللوز الحلو	١
	ومن قشر الليمون الجديد	١
	ومن السكر	نصف

ق

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يتناول لعقة فلعقة

هلام نافع لداء السل ويسمى هلام الكرنب

خ	من الكرنب الاحمر	١ ق
	ومن غراء السمك	٢ ق
	ومن السكر الابيض	١ ط

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه من ق الى ٤ في اليوم في معالجة السل والنزلة الرئوية

في قطورات

قطرة مسكنة

خ	من الماء المقطر	١ [illegible]
	ومن روح لعرق	١ م
	ومن خلاصة المورفين وكبريتاته	٥ ح
	ومن حمض [illegible]	٤ [illegible]

وبعد تجهيزها كما تقتضيه الصناعة [illegible] ١٢ في [illegible]

[illegible]

خ	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	

[illegible] كما تقتضيه [illegible]

مضمضة نافعة لالم الاسنان

خ { من بلسم الماكم . . . ٢٠ } ث
{ ومن لودنوم رسو . . . ١٢ }
{ ومن زيت القرنفل . . . ٠٨ }

فى الزرق

زرق نافع للسائل الافرنجي

خ { من حمض الطرطريك . . . ٢٠ ث
{ ومن ماء الورد . . . ٤ ق

ثم يجهز حسب تقتضيه الصناعة ويستعمل وهو كثيرا مايستعمل فى بلاد الانكليز

غيره نافع للداء المذكور

خ { من زيت الزيتون الجيد . . . ١١٢ } ق
{ ومن الشب . . . ٣ }
{ ومن قشر الرمان . . . عدد ١
{ ومن الماء القراح . . . ٢٠ ط

ثم يغلى عليها الى أن يذهب نصف الماء ويستعمل مابقى

غيره لذلك أيضا

خ { من مستحلب لوز الحلو . . . ٥ ق
{ ومن مغلى حبوب الخشخاش . . ١ ط
{ وزلال بيضه . بالعدد ١

غيره نافع للسائل الابيض الذى يسيل من النساء

خ { من قشور الكينا الحمراء . ٢ }
{ ومن جذور راتانيا . نصف } ق
{ ومن برعم الصنوبر . . نصف }
{ ومن الماء القراح نصف ط

وكيفية العمل أن يغلى على الجميع مدة ربع ساعة ثم يصفى السائل ويحفظ لاجل الاستعمال أعنى أنه يؤخذ منه فى كل مرة ما يقرب من ٢ ق ثم يضاف على ما بقى من ٦ ن الى ١٢ من لودنوم روسو والمريضة تكون فى فراشها والحوض مرتفع بوسائد ويفعل الزرق وبعده تبقى على حالها مدة ربع ساعة

زرق مخدر

ح { من خلاصة القاح . . . نصف م
ومن خلاصة الافيون . . . ٦ ح
ومن اتريداس . . . . ١ ط }

وهذا الزرق ينفع فى الآلام العصبية لمجرى البول

غيره

خ { من [illegible] الافيونى المركب . . . ١ ق
ومن اسليانى الاكال . . . ١٢ ح
ومن الماء المقطر . ٢ ط }

وهذه الزرق يستعمل [illegible] الافرنجية [illegible]

فى [illegible]

[illegible]

ح { من [illegible] . . عشب ق
ومن [illegible] .
ومن [illegible] . ١ }

[illegible]

ماء مقطر للنعنع		من كل ٥١ ق
ماء مقطر تزيزفون		
ماء مقطر للعبق الريحانى . .		
خ { شراب المينوفر . . .		من كل نصف م
شراب زهر ابرتقان		
ايتير كبريتيك	٢٥	ن
صبغة الجندبادستر	١٢	
صبغة لعنبر	١٢	

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويعطى لعقة فلعقة

في اللودنوم

لودنوم سائل لسيدنام

خ { من الافيون النقى	٢	ق
ومن الزعفران الجيد	١	
ومن القرنفل	١	م
ومن القرفة	١	
ومن النبيذ الاسباني . . .	١	ط

ثم تنقع الاجزاء المذكورة في المدة مدة أيام ثم يصفى السائل ويرشح وكل ٢٠ ن
منه تزن ١٥ ح وتحتوى على قمحة من الافيون

في الحقن

حقنة نعناعية الافرنجي

خ { من باسم الكوبى . . .	٣	ق
ومن محلول الصمغ	٤	

حقنة نعناعية في الآلام المعطنية المزمنة

خ	من زيت الترمنتينا	نصف ق
	ومن مح البيض	عدد ١
	ومن مغلي رؤس الخشخاش	نصف ط

حقنة ملطفة

خ	من بزر الكتان	١ ق
	ومن زيته	٤ ق
	ومن صفار البيض	عدد ٤
	ومن الماء القراح	٣ ط

وكيفية العمل أن يوضع البزر في الماء أولا ثم يضاف عليه صفار البيض والزيت ويخلط ببعضها وتقسم حقنتين

حقنة مقوية

خ	من المر	٤ ق
	ومن اللحم الاحمر	١ ط
	ومن مح البيض	عدد ٢

حقنة مسهلة

خ	من السناء المكي	١ ق
	ومن كبريتات المغنيسيا	٢ ق
	ومن الماء قراح	٢ ط

في المروخ

مروخ نافع لتشقق الأطراف

خ	من شحم خنزير	٤ ق
	ومن حمض الكوريدريك	٣٢ ن

ثم تخلط وتدهن بها الأطراف المتشققة صباحا ومساء

مروخ نافع للجرب

خ { من زيت الزيتون أو اللوز . . . . . ٢ ق
ومن الكافور . . . . ٢ م }

ثم يذاب الكافور في الزيت ويمرخ المحل المصاب أعنى الذى فيه حويصلات الجرب بمخلوطهما

غيره مجرب أيضا

خ { من زيت اللوز الحلو . . . . ١ ق
ومن كبريتور الكلس . . . . ١ م
ومن الكافور . . . . ٢٤ ح }

ويعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يدلك به كل يوم ثلاث مرار فيبرأ بعون الله من عشرة أيام الى ١٢

غيره المجرب أيضا

خ { من زيت الزيتون . . . . ٢ ق
ومن روح النوشادر } . . . . . . من كل ٢ م
ومن الكافور }

غيره مجرب أيضا

خ { من زيت حب الخشخاش . . . ٤ } ط
ومن الصابون الابيض المبشور . . . ٢ }
ومن كبريتات البوتاس . . . ٦ ق
ومن زيت الطيار نزعتر . . . ٢ م }

وكيفية العمل أن يذاب الكبريتور فى مثل ثلث زنته من الماء ثم يذاب الصابون فى زيت الخشخاش ثم يخلط مذاب الكبريتور مع الزيت ثم يضاف على ذلك زيت الطيار نزعتر ويدلك كل يوم بأوقية منه مدة ثمانية أيام وهذا المروخ ينتج تكون منه الاكزيما بسهولة

مروخ نافع للاورام الباسورية

خ { من زيت الزيتون / من العسل النحل / من الترمنتينا البندقى } . . . . . من كل ١ ق

ثم يصنع منها مروخ بحسب ما تقتضيه الصناعة

غيره للرمد

خ {
{ من غروى بزر السفرجل / من الاسفيداج } . . . . من كل نصف ق
ومن النشاء . . . . ٢ م
ومن صمغ الكثيراء . . . . ١٢ ح
ومن ماء الورد . . . . لـ لـ
}

يجهز هذا المروخ حسبما تقتضيه الصناعة بحيث يكون له قوام ويمس به حروف الاجفان

غيره نافع للآلام العصبية

خ {
من زيت الزيتون . . . ٢ } ق
ومن زيت الترمنتينا . . . ١ ½ }
ومن حمض الكبريتيك . . . ١٠ م
}

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة تدلك به الاعضاء المتألمة ثم تنشف عنه بثوب صغيرة

غيره نافع للآلام العصبية [illegible]

خ {
من زيت [illegible] . . . ٣ } ق
ومن زيت [illegible] . . . ١ ½ }
ومن [illegible] . . . . م
}

وبعد تجهيزه تدلك به الاجزاء المتألمة

غيره [illegible]

خ { من زيت الترمنتينا . . . ٣ ق
ومن الكافور . . . ٢
ومن الزيت الطيار لحصى البان . . . . . ١ } م
ومن روح النوشادر . . . . . ٢ }

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة تدلك به الاجزاء المصابة دلكا خفيفا

غيره نافع لالتهاب المفاصل

ح { من بلسم الهادى
ومن زبدة الخطمية
ومن زيت اللوز الحلو
ومن لودنوم روسو } . . . . من كل نصف ق

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تدلك به المفاصل المتألمة دلكا خفيفا

غيره مثله

خ { من الماء المقطر لغار الكرزى . . . . ٢ } ق
ومن الايتير كبريتيك . . . . . ١ }
ومن خلاصة التفاح . . . . ثلثا م

يلزم أن يدلك بهذا المركب دلكا خفيفا أيضا وان يدلك بنصفه فى ٢٤ ساعة

غيره مضاد للبرغ

خ { من الكافور . . . نصف } ق
ومن زيت زيتون . . . ٢ }

متى دلك به ثدى امتنع فرز اللبن

غيره مضاد للارياح المعوية

خ { من البلسم المسكن للطبيب دط . . . ٢ } ق
ومن زيت العنبار للبباسة . . . . نصف }
ومن الزيت الطيار للنعناع . . . ٢ م

وبعد

وبعد خلطه جيدا يدلك البطن بلعقة منه عند النوم

مروخ مسمى بمروخ اليهودى

خ	من الكافور	٢	م
	ومن الفلفل	٢	
	ومن دقيق الخردل	١	ق
	ومن الخل الجيد	نصف	ط
	ومن العرقى	١	
	ومن الثوم المدقوق	فص ١	

ثم توضع الاجزاء المذكورة فى مربع وتترك فيه مدة ٣ أيام لتنقع ويسد المربع سدا محكما ويوضع فى الشمس أوفى مكان حار

مروخ منبه نافع للحدار

خ	من زيت الزيتون	٢	ق
	ومن أودنوم روسو	نصف	

فى السوائل

فى السائل النافع لوجع الكلى

خ	من أزوتات البوتاس	١	ق
	ومن رؤوس الخشخاش	٤	
	ومن الماء القرح	٢	ط

وكيفية العمل أن يغلى الخشخاش فى الماء المذكور الى أن لا يبقى من الماء الا الربع ثم يعصر الثفل عصرا جيدا ويضاف عليه أزوتات البوتاس ويستعمل منه ٢م فى الصباح ومثلهما فى المساء فى كوبة من مغلى بزر الكتان أوجذور الخطمية

(تنبيه)

هذا السائل ينفع لزوال آلام الجنب الزنبرلى وخصوصا لزائدة زنوية سببها ط ودمعونة

خ { من تحت كربونات الصودا . . . ٥ } ج
{ ومن الماء القراح . . . ٢ }

وكيفية العمل أن يذاب تحت الكربونات على البارد ويحفظ ثم يؤخذ

خ { من كلورايدرات صودا . . . ٨ } ج
{ ومن المنغنيز . . . . ٥ }

ثم توضع هذه الاجزاء فى دورق من زجاج و يتمم جهاز ولف ثم يصب على المخلوط المذكور

من حمض الكبريتيك . . . . ٨ } ج
ومن الماء القراح . . . . ٦ }

ثم يسلط الغاز الخارج على المحلول المجهز أولا ويترك هكذا بدون مساعدة حرارة ثم يوضع تحت الدورق قليل من الجمر حتى يتصاعد الغاز وينقطع

(تنبيه)

هذا السائل يستعمل فى قاعات التشريح لزوال العفونة وتصبير الموتى

سائل زرنيخى

خ { من أوكسيد الزرنيخ الناعم السحق المحضر على البخار } من كل ٦٣ ح
{ من تحت كربونات البوتاس المحضر من طرطرات البوتاس }
{ من صبغة الخزامى المركبة . . . نصف ق
{ من الماء المقطر . . . . ١ ط

وكيفية العمل أن تسخن الاجزاء المذكورة فى أناء من زجاج الى أن يذوب جميع الزرنيخ وبعد برودة السائل تضاف عليه الصبغة ثم يضاف من الماء المقطر ما يلزم لتكميله رطلا وحينئذ فكل درهم منه يحتوى على نصف قمحة من الزرنيخ

(تنبيه)

هذا الدواء خطر الاستعمال فيلزم الاحتراس فى استعماله وقد عولج به السرطان ونحوه

سائل نافع لوجع الاسنان

خ
من صبغة الكينا . . . ١ ق
ومن لودنوم سيدنام . . . ١ } م
ومن صبغة كرة منصى . . . ١ }

هذا السائل يستعمل فى استرخاء اللثة وتدميها أو تقيحها أو تقرحها

فى سائل وازوتات النشادر النافع للداء الزهرى

خ
من السليمانى الاكال . . . ٨ ح
ومن الماء المقطر . . . ١٢ ق
ومن الكئول . . . لث

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يوضع منه ملء ملعقة فى كوبة من اللبن أو من مغلى حشيشة عرق النخيل

فى المعوقات

خ
من الماء . . . ٤ }
ومن السكر . . . نصف } ق
ومن دهن لوز حلو جديد . . . نصف }
ومن ماء زهر البرتقان . . . ٢ م
ومن صمغ صمغ الكثيراء . . . ١٥ ح
ومن لوز حلو مقشور . . . عدد ١٦
ومن لوز مقشور . . . ٢٢

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه ملعقة كل نصف ساعة أو ساعة

ر تبيه

يمكن تصيير شراب المعوق مسكنا بأن يضاف عليه نصف ق من شراب رؤوس الخشخاش

المعوق الزمتينى (وهو المنيا كود) النافع لعرق النساء

خ { من شراب النعناع . . . ٣ } ف
ومن شراب زهر البرتقان ١
ومن شراب الاتير . . . ١
ومن الزيت الطيار للترمنتينا . . . . ٢ م
ومن مح البيض . . . . . عدد ١ }

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يشرب منه ثلاث لعق فى اليوم

في الغسولات

غسول قلوى

خ { من كربونات البوتاس . . من نصف ف الى ١ ق
ومن الماء القراح . . . ١ ط }

غسول قابض

خ { من كبريتات الانومين . . . . } من كل ٢ م
ومن كبريتات الخارصينى . . }
ومن الماء المقطر للسانت حل . . . . . ٢ ط }

غسول حمض السيانوايدريك

خ { من حمض السيانوايدريك . . . من ١ م الى ٢ م
ومن الكئول النقى . . . . . نصف ق
ومن الماء القراح . . . . نصف ط }

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تغسل به الاجزاء المصابة بالامتيجو وهو الحكة وذلك بعد سقوط القشور عنها

غسول يودى مكبرت للامتيجو المزمن وهو الحكة المزمنة

خ { من المحلول اليودى . . ١ م
ومن المحلول الكبريتى . . . نصف ق
ومن الماء القراح . . . . . ٢ ط }

غسول للعرب

خ { من حمض الازوتيك . . . ٤ ق
{ ومن الماء المقطر . . . ١٠ ط

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يستعمل منه نصف أوقية صباحا ومساء

غسول محلل

خ { من الكئول المكوفر } من كل نصف ق
{ ومن تحت خلات الرصاص لمذ ب }
{ ومن الماء القراح . . . . ٢ ط

هذا الغسول يستعمل فى معالجة الضربات وا تواء المفاصل والجروح والحروق الجديدة وفى تحليل الاورام

غسول سكبرت

خ { من ماء الجير . . . ٨ ت
{ ومن كبريتور البوتاس أو الصودا . . ٢ } م
{ ومن روح العرق المتى . . . ١ }
{ ومن الصابون الابيض . . . ٢٣ }

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تغمس فيه خرقة وتوضع على الرأس وتترك يومين وهكذا بعد كل يومين تغمس خرقة وتوضع على الرأس

فى المربات

مربى بالعقاقير المرة

خ { من لب الدى كالاصابع . ٢ } ق
{ ومن ترب خطمى . . ١٨ }
{ ومن مطبوخ حب الشعر . ٢ }
{ ومن دقيق .وز مدو . }
{ ومن ماء زهر برتقان ف }
{ ومن زبدة مكاكا المعروف . . . ٦ م
{ ومن القرمز المعدنى . ٤ ح

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يستعمل منه لعقات كل ٥ ملعقة البن في اليوم

مربى مسهل

خ

من الخيار الشنبر . . . من كل ١ ق
ومن المن الاصابع
ومن زيت اللوز الحلو . . . من كل نصف ق
ومن شراب البنفسج
ومن ماء زهر البرتقان . . . . ٢ م

وهذا المقدار يؤخذ على يومين في الصباح في كل ساعة لعقة وبعد تناول اللعقة يشرب مرق خفيف

في الممزوجات

ممزوج قابض نافع لنزيف الرئوي

خ

من ماء زهر الخشخاش البري (اقاح) . . نصف ط
ومن شراب رؤس الخشخاش (دياكود) . . ١ ق
ومن الصمغ عربي . . . . نصف ق
ومن الشبة الزفرة . . . . . نصف م

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه لعقة لعقة فيمتنع نفث الدم

ممزوج نافع قطع السائل الافرنجي ويسمى المزوج الاميركى

خ

من بلسم الكوبى . . . ٢ ق
ومن مح البيض . . . . ١ ق
ومن شراب الصمغ . . . . ١ ق
ومن الكئول المزعفر . . . ٢ م
ومن الماء القراح . . . نصف ط

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول مرتين أو ثلاثا في اليوم كل مرة ملعقتان

ممزوج مسكن نافع فى سرطان الرحم

خ	من عسل النحل	٤	ق
	ومن لودنوم روسو	نصف	

وبعد خلطهما تغمس فى المخلوط كبة من تفتيك وتوضع على عنق الرحم بواسطة المنظار المهبلى

ممزوج مدر للبول

خ	من زيت طيار للترمنتينا	١	ق
	ومن صبغة حشيشة المعالق	نصف	
	من حمض الكلو ايدريك	٣	م
	ومن العرقى الازونيكى	٣	
	ومن روح العنبر	٢	
	ومن الاكسير البسيط	٢	

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه من خمس عشرة قطرة الى ٢٠ فى كوبة من نبيذ أبيض مدة أيام

ممزوج نافع فى معالجة الحصاة

خ	من الايتير كبريتيت	٧	م
	ومن زيت الطيار للترمنتينا	٤	

وبعد خلط هذه الاجزاء تستعمل لتفتيت الحصاة الكائنة فى الحوصلة الصفراوية كما ذكره بعض الاطباء

ممزوج نافع لازالة وجع الاسنان

خ	من ايتير كبريتيت		
	ومن لودنوم المعروف بالحمض الكبريتيت	من كل	١ م
	ومن اسم الحكيم		
	ومن زيت طيار قرنفل		٣ ن

ثم تخلط وتغمس فى مخلوطها قطنة توضع على الاسنان

ممزوج نافع من اختناق الغشائى للاطفال

خ { من كبريتور البوتاس . . . ١ ح
{ ومن عسل النحل . . . . ١ ق

وبعد خلطهما يغمس فى مخلوطهما قلم من تفتيك ويمس به الحلق

ممزوج نافع لزوال التشقف

خ { من الشحم المعزى
ومن الدهن البقرى
ومن زيت حب الغار
ومن الشمع العسلى } . . . . من كل ٢ ق
ومن الكافور الطيار . . . نصف } ق
ومن الكئول المركز . . . ١ }

ثم تذاب الاربعة الاول وبعد ذوبانها وبرودتها يضاف عليها الكافور المحاول فى الكئول ويدهن بالمجموع

ممزوج آخر مثله

خ { من اللوز المقشور . . . نصف ط
ومن عسل النحل ٦
ومن الشب المكلس . . . ٢
ومن اسبانخ مسحوق . . . ٢ } ق
ومن دقيق الخردل . . . نصف
ومن الكافور . . . . نصف
ومن مح البيض . . . . عدد ٣

ثم تخلط ببعضها فتتكون منها عجينة يدلك بها التشقف دلكا خفيفا وبعد برهة يغسل محلها بالماء الفاتر والاحسن أن يلف بخرقة

فى المراهم

مرهم نافع لداء البواسير

خ { من نبات البقدونس . . . . قبضه
ومن مح البيض . . . . . عدد ١
ومن الشحم المعزى . . . . . لـ ٢ }

وكيفية العمل أن يدق البقدونس مع الشحم ثم يطبخ مجموعهما ويعصر ثم يضاف على عصارته مح البيضة وبعد أن يبرد يوضع على الاورام الباسورية المؤلمة فانه نافع جدا

صفة مرهم نافع للقراع

خ { من الشحم المعزى ١٥
ومن مسحوق فحم الخشب ٤
ومن زهر الكبريت ٤
ومن التيلج المعروف بالهباب . . . . ٢ } ق

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يدلك به الرأس ويغسل بالماء والصابون بعد كل ثلاثة أيام مرة لاسيما الاجزاء المصابة

صفة مرهم آخر مثله

خ { من الخل ٣٠
ومن دقيق القمح ٥
ومن الزفت الاسود ٥
ومن الزفت البرجانى . . . . ٥ } ط

وكيفية العمل أن يذاب الزفت ويمزج الخل بالدقيق ثم يخلط ممزوجه بالزفت ويبسط على قطعة من الجلد ويوضع على الاجزاء المصابة وترفع اجمعه بعد كل ١٢ ساعة ويغسل محلها بالماء

فى المجى

صفة معجون نافع بقطع السيلان الافرنجى

خ
- من الكابة الصيني . . . . ١ م
- ومن صمغ اللك الاحمر . . . نصف } ق
- ومن بلسم الكوباى . . . ١ } ق
- ومن الترمنتينا النقية . . . نصف } ق
- ومن مسحوق السكر . . ٢ } ق

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يستعمل منه قدر الجوزة ثلاث مرات في اليوم

غيره مثله

خ
- من المغنسيا المكلسة
- ومن بلسم الكوباى

من كل ١ ق

وبعد خلطهما يجزأ مخلوطهما ستة عشر جزأ ويذر عليها السكر وتعطر بالزيت الطيار لقشر الليمون

غيره مثله

خ
- من بلسم الكوباى . . . ٦ } ق
- ومن السكر الابيض . . . ٦ } ق
- ومن الصمغ العربى . . . ١٣ } ق
- ومن نلك . . . . . . ١ م
- ومن الماء المقطر بالنعناع الفلفلى . . . كذلك

وبعد تجهيزه حسب ما تقتضيه الصناعة يستعمل منه درهم فأكثر الى درهمين ملفوف في لباب خبز وبرشام وفي مدة الاستعمال ينبغي تقليل الطعام وعدم تناول الاشياء غير المطبوخة كالفواكه النيئة وأن يجتنب الجماع مطلقا ومتى حدثت ثمرة مذكورة فيه باذن الله تعالى

غيره لزوال البواسير

خ	من جذور عرق الجناح	٣	ط
	ومن حب الشمر	٣	
	ومن الفلفل الاسود	١	

وكيفية العمل أن تسحق الاجزاء سحقا ناعما وتنخل من منخل من حرير ثم تخلط برطلين من الملح ورطلين من السكر ويستعمل منه قدر جوزة الطيب ثلاث مرات في اليوم ويشرب بعد كل مرة مغلي معرق مناسب

غيره لقطع السائل الابيض من النساء

خ	من مربى الورد الاحمر	٣	ق
	ومن مربى حصا البان	١٠	
	ومن الكينا	١	
	ومن البسباسة	٢	م
	ومن الكادى الهندى	٢	
	ومن الزيت الطيار للقرفة	٣ ت	
	ومن شراب قشر البرتقان	ك ف	

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يستعمل منه درهمان في الصباح ومثله في المساء

غيره نافع للسائل الرثوى

خ	من السلندريوم المائى المحترق	نصف ق
	ومن خلاصة السكران	١ ه
	ومن شراب الكينا	ك ف

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يستعمل منه كل يوم مقدار نصف درهم ويزاد تدريجا الى أن يصل الى درهمين وقد نجح استعماله في النزلة الرثوية

صفة مجرب طارد للدود

خ
من السكنجبين العنصلي . . . ١ ق
ومن مسحوق كبريتات البوتاس . . . ١ م
ومن مسحوق الحلبة . . . ١ م
ومن مسحوق حشيشة السنور . . . ١ م

وبعد تجهيزه بحسب الصناعة يستعمل منه المصاب بالدودس نصف ق الى ق
وكذا يستعمل المصاب بدود القرع

في الاقراص

صفة أقراص نافعة للغدة الدرقية

خ
من رب السوس . . . . س ٢ ق
ومن مسحوق لاسفنج المحروق . . . ١ ق
ومن كربونات الصودا . . . نصف م
ومن مسحوق القرفة . . . ٢ م
ومن غروى الصمغ العربي . . . . لك

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة صنع منه أقراص زنة القرص ٠ ١ ح ويتناول منه في كل مساء ح ١

صفة أقراص نافعة للسائل الابيض من النساء

خ
من السكر الابيض . . . . ٤ ق
ومن زعفران الجيد . . . نصف م
ومن يودايدرت بوتاس . . . ٣ ح
ومن غروى صمغ الكثير
ومن منقوع القرفة . . لك

وبعد تجهيزها كما تقتضيه الصناعة تصنع منها ٢٤٠ قرصا يستعمل منها في كل يوم خمسة عشر قرصا فاكثر الى عشرين فاكثر

صفة أقراص هاضمة معروفة باقراص درسيه

خ	من بي كربونات الصودا	٥
	ومن السكر المتبلور	٩٥ ح

وفي حال تجهيزها تعطر بحسب الارادة ثم تصنع أقراصا زنة كل قرص جرام واحد وكل ٢٠ قرصا تحتوي على مثل ما تحتوي عليه ككوبة من الماء المعدني المعروف بماء ويشي

صفة أقراص من يودايدرات الحديد لادرار الطمث

خ	من يودايدرات الحديد	نصف م
	ومن مسحوق الزعفران	٢
	ومن السكر	٤ ق

وبعد صيرورة الاجزاء عجينة تعمل ١٢٠ قرصا ويتناول منها من ثمانية أقراص الى عشرة في اليوم

صفة أقراص عرق الذهب

خ	من السكر	١
	ومن عرق الذهب	١٥ ط
	ومن صمغ الكثيرا	٥
	ومن ماء زهر البرتقان	١

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة ثم تعمل أقراصا بحيث يحتوي كل قرص منها على أربع ح من عرق الذهب

* (تنبيه) *

هذه الاقراص تستعمل في معالجة النزلة الرئوية والخناق والربو والسعال والذبحة العصبية في الاطفال ويتناول منها في كل يوم ... قرص أربع مرة في أوقات متفرقة أعني ما بين كل وقتين ما يقرب من ساعة ... ول قرصا

صفة أقراص ...

خ	من السكر	١٠
	ومن الزئبق	٠٢ } ق
	ومن الصمغ العربي	٠١
	ومن الوانيلا	١م

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تصنع أقراصا كل قرص يحتوي على ٢ ح من الزئبق

صفة أقراص مسهلة

خ	من عجينة الشكولات (أي اتوزا الهندى	٢ } م
	ومن السكر الابيض	١
	ومن النشاء	٢٤ ح
	ومن زيت القريبون أي الماينة المغربية	٨ ب

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تصنع أقراصا كل قرص منها يحتوي على ٣ ن من الزيت ففي الغالب تكون ثلاثة أقراص منها كافية لحصول الاسهال

صفة أقراص طاردة للدود

خ	من الزيبق الحلو	٢م
	ومن السكر	١ط
	ومن غروى	لـك

ثم تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتعمل أقراصا زنة كل قرص ٢٠ ح ويتناول منها قرص أو قرصان في اليوم

(تنبيه)

هذه الاقراص نافعة لكل من أصيب بالدود سواء كان شابا أو كهلا أو صغيرا وتستعمل من ستة الى ثمانية

صفة عجينة مزيلة للقشف

خ { من عسل النحل الجيد . . . . ٦ ق
ومن الكثول المكوفر } من كل نصف ق
ومن دقيق بزر الخردل }
ومن الشب المذاب } من كل ٢ م
ومن اللبان المسحوق }
ومن اللوز المقشور المدقوق . . . نصف ط
ومن مح البيض . . . . عدد ٨ }

وبعد خلط الاجزاء تدلك بها الاطراف المتقشفة التى لا قروح فيها ثم تغسل بالماء الفاتر

صفة حبوب مزيلة للسائل الافرنجي

خ { من الكاد الهندى ١٢
ومن الشب . . . . ٦ } ح
ومن الافيون . . . . ٢ }

وبعد خلطها كما ينبغى تصنع منها حبوب بزنة الحبة خمس قمحات ويتناول منها حبة أو حبتان فى اليوم

صفة حبوب مزيلة للسائل الابيض

خ { من الصمغ العربي . . . . نصف ق
ومن المصطكى الفص . . . . ٢ } م
ومن خلاصة الترمنتينا . . . . ١ }
ومن الترمنتينا المطبوخة . . . . [illegible] }

وبعد تجهيز ذا تعمل حبوب بزنة الحبة ربع [illegible] [illegible] منها من خمس حبات الى ست فى كل صباح ومساء

صفة حبوب مزيلة للسائل الابيض ايضا

خ	من مربى الورد الاحمر	٤ ق
	ومن بلسم الكوباى	١
	ومن دم الاخوين	نصف
	ومن الزيبق الحلو	١م

وبعد تجهيزها كما تقتضيه الصناعة يتناول منها المريض مرتين فى اليوم فى كل مرة نصف درهم أو ثلثا درهم ان كان قوى البنية وفى أثناء تلك المدة ينبغى استعمال الماء الحديدى المقطوع بالنبيذ فى مدة الطعام فانه يعين على تأثير هذا الدواء

صفة حبوب نافعة للنزلة الرئوية المزمنة

خ	من المر	١٢ ح
	ومن بلسم الطولو	٠٦
	ومن خلاصة الافيون الصمغية	٠٢
	ومن بلسم البيرو	ك ك

ثم تصنع ثمانية حبوب يتناول منها بعد كل ثلاث ساعات أو أربع حبة

صفة حبوب أخرى مزيلة للنزلة الرئوية المزمنة

خ	من كبريتور البوتاس	٢٤ ح
	ومن عرق الذهب	٠٤
	ومن خلاصة الافيون الصمغية	٣

ثم تصنع ٢٤ حبة يتناول منها كل يوم ثلاث حبات ويمكن أن تزاد تدريجا حتى تصل الى ست حبات

غيرها مثلها مزيلة للنزلة الرئوية المزمنة

خ	من الصرطير التبي	٠٣ ح
	ومن خلاصة الصمغية الزيتون	٠٣
	ومن سحيق كثيرا	١٠
	ومن مربى الورد	ك ك

ثم يعمل ستين حبة يتناول منها حبة أو اثنتان صباحا ومثلهما مساء

غيرها مزيلة للنزلة الرئوية اليابسة

خ	من صابون دهن اللوز	نصف م
	ومن الصمغ النوشادرى	٢٤ ح

وتصنع أربعا وعشرين حبة يتناول منها بعد كل ثلاث ساعات أو أربع

غيرها مزيلة لخاوروز

خ	من كبريتور الحديد / ومن كربونات البوتاس	من كل نصف ق
	ومن غروى صمغ الكثيرا	لذلك

وكيفية العمل أن يسحق كل منهما على حدته سحقا جيدا ثم يخلطان وبعد خلطهما يضاف عليهما غروى الصمغ ويعجن المخلوط به حتى يصير كتلة ومتى صار كذلك يقسم ٤٨ حبة فيتناول منها العليل حبة فى الصباح على الريق وأخرى فى المساء مدة ثلاثة أيام ثم يتناول حبة فى الصباح وأخرى بعد الظهر وأخرى فى المساء مدة ثلاثة أيام أيضا ثم يتناول حبتين فى المساء مدة ثلاثة أيام أيضا ثم يتناول حبتين فى الصباح وكذلك بعد الظهر وكذلك فى المساء ثلاثة أيام أيضا ثم ثلاثا فى الصباح وثلاثا فى المساء ثلاثة أيام ثم ثلاثا فى الصباح وثلاثا بعد الظهر وثلاثا فى المساء ثلاثة أيام أيضا ثم أربعة فى الصباح وأربعة بعد الظهر وأربعا فى المساء .

صفة حبوب مزيلة للسوس

خ	من صابون طبى	١ ق
	ومن الخبثى الحديدى	١
	ومن الراوند	١
	ومن الرب الحلو	٦ ح

ثم يعمل حبوبا وزن كل حبة ثلاث ح يتناول منها المريض ثلاث مرات حبتين فى كل يوم ثم يزاد ... حتى يصير فى كل يوم ست حبات

صفة حبوب مزيلة للقوبا والداء الزهري

خ	من خلاصة حب العرعر	١٢	ح
	ومن بي يودور الزئبق	١	
	ومن مسحوق العرقسوس	ك ث	

وتصنع ثمان حبات يتناول منها المريض أولا حبة في الصباح وأخرى في المساء ثم حبتين في الصباح ومثلهما في المساء ثم ثلاثا وهكذا الى أن يحصل الشفاء

صفة حبوب نافعة من الصرع

خ	من جذور حشيشة الهر	٢	م
	ومن اقداوشق	نصف	
	ومن السكبينج	نصف	
	ومن الحلتيت	ق ١	

وتصنع حبوبا وزن كل حبة ثلاث قمحات يتناول منها المريض كل يوم حبتين ويزاد المقدار حتى يصل الى أربع في اليوم ويداوم على ذلك مدة فيبرأ بعون الله تعالى

غيرها مثلها

خ	من خلاصة الرصاص	٦	ح
	ومن أوكسيد الخارصيني	٢٤	
	ومن الحلتيت	٢٤	
	ومن خلاصة الداتوره	٠٦	
	ومن خلاصة البنج الاسود	٠٨	

وتصنع أربعا وعشرين حبة ويتناول العليل منها حبة في الصباح وأخرى في المساء ويزاد المقدار تدريجا أعني بعد أن يكون حبة يصير حبتين في اليوم ثم ثلاث وهكذا

غيرها مثلها

خ	من أزوتات الفضة المتبلور	٠٦	ح
	ومن الافيون النقى	١٠	
	ومن خلاصة الصبر	١٨	م
	ومن خلاصة الجنطيانا	٢	
	ومن مسحوق القرفة	ك.ك	

وتصنع حبوبا وزن كل حبة قمحتان ويتناول منها حبة فى الصباح وحبة فى المساء

غيرها مزيلة للجذام الحرشفى

خ	من خلاصة الياسمين البرى	نصف ق
	ومن كبريتور الانتيمون	٢ م
	ومن مسحوق الياسمين البرى	ك.ك

وتصنع حبوبا زنة الحبة أربع قمحات يتناول منها ٤ فى كل يوم

غيرها للآلام العصبية

خ	من الافيون	٣	ح
	ومن عرق الذهب	٣	
	ومن الكافور	١٢	
	ومن كبريتات النوشادر	١٢	

وتصنع ٣٠ حبة يتناول منها بعد كل ثلاث ساعات حبة

غيرها مثلها

خ	من الطرطير المقىء	من كل ١٢ ح
	ومن خلاصة الافيون	

وتعمل ٢٤ حبة يتناول منها أول يوم حبتان وثانى يوم ثلاث وهكذا

غيرها مثلها

خ { من الصبر السقطرى
ومن مسحوق الروائد
ومن الصابون الطبى } . . من كل ٢٤ ح
ومن خلاصة الحنظل . . . ١٢ ح

وتصنع أربعاو عشرين حبة يبتدأ بتناول ثلاث فى اليوم ويزاد المقدار تدريجا

غيرها للنيك المؤلم

خ { من خلاصة البنج الاسود
ومن مسحوق حشيشة البهر
ومن الاوكسيد الابيض للخارصينى } . . من كل ١ م

وتعمل حبوبا زنة الحبة منها ثلاث قمحات ويبتدأ فى اليوم الاول بتناول واحدة ويزاد المقدار تدريجا الى أن يحصل للعليل تهوع وغثيان

غيرها للرمد

خ { من مسحوق السنكا . . . ٣ ق
ومن الصابون الطبى . . . ١ م

وبعد تجهيزه تصنع عشر حبات يتناول منها الارمد رمدا مزمنا مصحوبا بتقيح أو مصابا بالتهاب المفاصل كل يوم ثلاث حبات

غيرها تستعمل فى علاج الادرار

خ { من خلاصة الصمغية للافيون . . . ٦
ومن الكافور . . . ١٢
ومن راتنج خشب الانبياء . . . ١٢
ومن خلاصة حب العرعر . . . ١٥ } ح

وبعد عمل ما تقتضيه الصناعة تعمل ثمان حبوب يتناول منها المريض بعد كل ثلاث ساعة واحدة ويشرب عقبها أكوبة منقوع حار للاسكورديوم والشاى

واسان الثور والخشخاش البرى والشباى ويعطى جيد الاجل أن يعرق
غيرها مزيلة للداء الافرنجي

خ
من السنا المكى
ومن الغاريقون
ومن الزئبق . . من كل نصف م
ومن السليمانى
ومن العسل . . [illegible]

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تصنع حبوبا زنة الحبة من أربع قمحات الى ست ويتناول منها العليل واحدة فى الصباح وواحدة فى المساء ويشرب بعدها كوبة من مغلى العشبة وبعد ساعة يعطى العليل ست دراهم من المعجون الآتى وهو ان

خ
من العشبة . . ٥
ومن خشب صينى . ٣ ق
ومن البندق المحمص . ١ ق
ومن القرنفل . . ١ م
ومن العسل . . [illegible]

ثم يتناول عقبه ملء كوبة من مغلى الشعير ويشترط أن يكون غذاؤه من البقسماط والتين البعلى والزبيب واللوز المحمص

صفة حبوب آسيوية زرنيخية

خ
من الفلفل الاسود . . ١٠
ومن الزرنيخ الابيض (اوكسيد الزرنيخ) . ١ م

وكيفية العمل أن تسحق الاجزاء فى هاون من حديد [illegible] حتى [illegible]
[illegible]
ومقدار [illegible] [illegible] حتى [illegible]
وتحفظ فى زجاجة [illegible] حبة [illegible] ربع [illegible]
من زرنيخ الابيض

في الحبوب الزئبقية

خ { من الزئبق . . ٢ / ومن مربى الورد . . ٣ / ومن مسحوق جذور السوس . ١ } ق

ثم تهرس الى أن ينقتل الزئبق ثم تصنع حبوبا زنة الحبة من ثلاث قمحات الى أربع يتناول منها العليل كل يوم واحدة مدة أيام ثم اثنتين وهذه الحبوب كثيرا ما تستعمل في معالجة الالتهابات المزمنة للكبد

صفة حبوب بلوست

خ { من الزئبق المتخذ من الزنجفر / ومن المحموده / ومن الجلبة } . من كل ١ ق
ومن السكر المسحوق . . ٢ م
ومن النبيذ الابيض . . لذلك

وكيفية العمل ان يسحق الزئبق مع المحمودة والسكر وقليل من النبيذ مدة طويلة حتى ينقتل الزئبق ثم تضاف عليه الجلبة و يعجن جيدا حتى لا تظهر فيه آثار الزئبق ويستعمل منه من ثمان قمحات الى ست عشرة واذا أريد الاسهال يعطى منها كل يوم درهم

صفة حبوب مسكنة ومزيلة للداء الزهري

خ { من سبورابوتاسيوم / ومن نشا مخلوط بشراب الصمغ } . من كل نصف ح

وهذه كمية تعمل حبة واحدة تتناول صباحا ويعمل مثلها وتتناول مساء ويزاد مقدارها تدريجا لكن مع الاحتراس

صفة حبوب فرلاذيه

خ { من برادة الحديد المحروقة . . . ١ ق
ومن محروق القرفه . . . ٦ } ٢
ومن الصبر السقطرى . . . ١ }
ومن شراب الزعفران . . . لـ ك }

وبعد عملها عجينة بمقتضى الصناعة تعمل حبوبا زنة الحبة ربع ح ويتناول منها كل يوم اثنتان فاكثر لى ست

صفة حبوب ا . كبريه

خ { من رب الراوند . . . ٢ } م
ومن لصبر السقطرى . . . ٢ }
ومن الزيت الطيار للانيسون . . . ٣ ث
ومن ا شراب البسيط . . . لـ ك

وبعد عجنها بمقتضى الصناعة تصنع حبوب زنة الحبه ٤ ح فاذا عاطى الانسان منها ثلاثا أو اربعا أسهلت اسهالا جيدا لكن اذ أريد التيسير لا يستعمل منها الا واحدة عند النوم

صفة حبوب يوديه

خ { من اليود . . ١ } ح
ومن مسحوق العرقسوس . . ٤٢ }
ومن رب . . . لـ ك

وبعد صيرورتها عجينة تعمل ٤٨ حبوب يتناول منها في اليوم أربع حبات فاكثر لى ثمان

صفة حبوب . . . الحديد . . .

خ { من ا . . . . . } ق
ومن . . . . . }
ومن . . . . . ١ }

وتكون . . . .

من الفريرى ان لزم له الامر ثم يضاف عليهما النشاء ونعمل بعجينة ذلك ٨٤ حبة متساوية فى كل حبة أربع قمحات من الزئبق وهذه الحبوب تستعمل فى علاج الداء الزهرى

صفة حبوب زئبقية أخرى تسمى بحبوب ادزوندى

خ { من السليمانى الاكال . ١٢ } ح
خ { ومن الخلاصة الصمغية للافيون . ٢٤ } ح

ويعد بجنها بتقتضى الصناعة تصنع ٣٦ حبة والعادة ان كل حبة منها انقسم ستة أجزاء يتناول منها كل يوم جزء أو جزءان فبذلك لا يكون مقدار السليمانى اد ثمن عشر قمحة على مرة أو تسع قمحة على مرتين ثم يزاد المقدار تدريجا الى أن يصل الى قمحة أو قمحتين فى اليوم ولا ينبغى زيادة المقدار الا اذا اعتاد المريض على المقدار الاول وصار لا يؤثر فيه

صفة حبوب زئبقية أخرى وتسمى حبوب بلنك

خ { من العسل المنزوع الرغوة . . ٢ } ح
خ { ومن المسحوق الناعم لعرقسوس . ٢ } ح
خ { ومن الزئبق . . . ١ } ح
خ { ومن خلاصة السيكران . . ١ } ح

وكيفية العمل أن يهوّن الزئبق فى العسل فى هاون من الرخام أو الصينى يكون عريض البدالى أن يغيب الزئبق ثم تضاف خلاصة السيكران ثم مسحوق عرق السوس وتقسم بعجينة ذلك حبوبا زنة الحبة منها قمحتان

صفة حبوب من سيانور الزئبق نافعة فى علاج الداء الزهرى

خ { من سيانور الزئبق المسحوق . . ٦ } ح
خ { ومن الافيون الخام . . . ١٢ } ح
خ { ومن لب الخبز . . ١م
خ { ومن عسل نحل . . كـ ك

وبعد تجهيز عجينتها كما ينبغى تعمل ٩٦ حبة متساوية كل حبة تحتوى

على نصف ثمن قمحة من السيانوروثمن قمحة من الافيون

صفة حبوب أوكسيد الذهب

خ { من خلاصة جذور الماررديون . ٢ م
{ ومن أوكسيد الذهب ليوناى . ٦ ح

وبعد صيرورتها عجينة تعمل حبوبا متساوية وهذه الحبوب نافعة فى داء الخنازير والاحتقان اسيفيلاوى وأول الامر يتناول حبة ثم بعد ذلك اثنتين ثم ثلاثة ثم أربعة الى أن تصل الى سبع أو ثمان

صفة حبوب مسهلة

خ { من اوراتريين . . نصف ح
{ ومن الصمغ العربى وشرابه . ثلث

وبعد عجنه تعمل ست حبات من كل حبة قمحة ويتناول العليل منها واحدة فان لم يحصل منها اسهال يعطى حبتين فان لم يحصل منهما اسهال يعطى ثلاثا فى اليوم

صفة حبوب أخرى مسهلة

خ { من زيت حب الملوك . ٢ }
{ ومن صابون دهن اللوز ٢ } ح
{ ومن المغنيسيا . . ثلث

وبعد عملها عجينة تقسم اربع حبوب وتقسم ويتناول منها المريض فى اليوم اثنتين عند النوم حبة واحدة ما بعد اخرى ساعة ويتناول حبتين فى الصباح أيضا بالكيفية مذكورة اذا لم يحصل من الحبتين الاوليين نتيجة

صفة حبوب من السركين

خ { من الاستركنين النقى ٢ ١
{ ومن مربى ثمر الورد الاحمر . ٢٤ } ح

ثم تخلط وتعمل ٢٤ حبة وتعطى ثلاث مرات فى اليوم

صفة حبوب النعناع الفلفلى

خ	من الزئبق الحلو ومن الكبريتور الاسود للزئبق ومن أوكسيد الانتيمون المكبرت الاحمر	من كل	١ م
	ومن لباب الخبز	. .	لذلك

وبعد عملها عجينة تعمل ١٤٤ حبة وتستعمل فى علاج الداء الزهرى

غيرها للداء الزهرى

خ	من السليمانى ومن الخلاصة الصمغية للافيون	.	من كل ٦ ح
	ومن كبريتور الزئبق ومن القرمز المعدنى	.	من كل نصف م

وكيفية العمل أن تذوب الاجزاء فى قليل من الماء ويضاف عليها مقدار كاف من لباب الخبز وتصنع ١٤٤ حبة ويعطى العليل منها أول يوم واحدة وثانى يوم اثنتين ويستمر على ذلك مدة يومين أو ثلاثة ثم يعطى ثلاثا مدة ثلاثة أيام ثم أربعا وهكذا حتى تصل الى ثمان حبات كل يوم وكل حبة منها تحتوى على ربع سدس قمحة من السليمانى والافيون

غيره للداء الزهرى

خ	من ثانى يودور الزئبق	. . .	٠,٤ ح
	ومن خلاصة الافيون	. .	١,٥ ح
	ومن خلاصة خشب الانبياء	.	٦٠ ح

ثم بعد عملها عجينة تعمل ٦٠ حبة يتناول منها حبة فى الصباح وحبة فى المساء ويشرب عقبها مغلى العشبة ويحتمى حمية تامة فيحصل الشفاء ان شاء الله تعالى

فى المراهم

صفة مرهم مدفع من داء الاكنة المتسلية

خ { من الجير الميت ... ٢ م
ومن الكافور ... ٢٤ ج
ومن مرهم أوكسيد الخارصين ... ١ ق }

ثم تدلك به الاجزاء المصابة

صفة مرهم نافع للعناق

خ { من الشحم المعزى ... ١٦
ومن الطرطير المقى ... ٠٥ } ج

وبعد خلطه يؤخذ منه قدر البندقة ويدلك به فم المعدة فى اليوم مرارا فيحدث فى محل الدلك بثور تشبه بثور الجدرى

صفة مرهم نافع للاكزيما

خ { من أوكسيد الرصاص ... ٠٦
ومن الشحم ... ١٠ } ق

ويدلك به فى النهار مرتين وهذا المرهم نافع فى الامراض الجلدية المصحوبة بالاكلان لاسيما الاكزيما المزمنة

صفة مرهم نافع مجرب

خ { من الشحم ... ٤
ومن زهر الكبريت ... ٢
ومن تحت كربونات البوتاس ... ١ } ق

وكيفية العمل أن يسحق كربونات البوتاس مع الكبريت ثم يضاف عليه الشحم ويخلط جيدا ويستعمل

صفة مرهم [illegible]

خ { من [illegible] ... [illegible]
ومن [illegible] ... ١
ومن [illegible] ... ٢
ومن [illegible] ... ١ } م

وكيفية العمل أن يغسل الشحم بماء الورد مرارا ويخلط جيدا مع بقية الاجزاء بعد سحقها ويكون السحق فى هاون من زجاج

صفة مرهم

خ	من الجير الميت	٣
	ومن تحت كربونات الصودا	نصف
	ومن اللودنوم	١
		م
	ومن الشحم	١ ق

آخر مثله

خ	من الزعفران	من كل ٢ م
	ومن اللودنوم	
	ومن زهر الكبريت	نصف
	ومن الشحم	٥
		ق

آخر مثله

خ	من زهر الارصيني	١
	ومن زهر الكبريت	نصف م
	ومن اللودنوم	١
	ومن الشحم	٣
	ومن زيت اللوز الحلو	١
		ق

صفة مرهم مزيل لحكة أعضاء التناسل

خ	من الشحم	ج متساوية
	ومن عصارة حى العالم	
	ومن زيت الرجيه	
	ومن ماء الجير	

صفة مرهم لاجل السعفة

من

خذ

من المرتك الذهبي	٢	ق
ومن الشب المحروق	١٠	
ومن الزئبق الحلو	١٠	
ومن الشحم	٢	ط
ومن الترمنتينا	نصف	

وبعد عمله كما ينبغي يدلك به صباحا ومساء

صفة مرهم مزيل لداء الثعلب

خذ

من نخاع عظم البقر النقي	٦	م
ومن زيت اللوز الحلو	٢	
ومن الكينا الحمراء المسحوقة	١	

وكيفية العمل أن يمزج أولا مسحوق الكينا بقليل من الزيت ثم يضاف عليه ما بقي من الزيت ثم يمزج المخلوط بالنخاع على حرارة هادئة ويكون المزج المذكور في هاون ويحرك الى أن يبرد بالكلية وذلك لاجل تمام المزج

صفة مرهم يعمل من التفاح لانتباض فوهة الاست

خذ

من خلاصة التفاح	٢	م
ومن الماء المقطر	٢	ق
ومن المرهم البسيط	؛	

غيره مثله

خذ

من الشحم	٦	م
ومن خلاصة التفاح		
ومن خلاصة الرصاص		

صفة مرهم [illegible]

خذ

من سيانور الزئبق المسحوق	١٢	ج
ومن الشحم	١	ق

وبعد خلطهما على ما ينبغي يحصل الاستعمال

صفة مرهم سيانور البوتاسيوم

خ	من سيانور البوتاسيوم	٦ ح
	ومن الشحم	٢ ق

صفة المرهم السليمانى الاكال

خ	من الشحم	١ ق
	ومن ملح النوشادر المسحوق	١٠ ح
	ومن السليمانى الاكال	نصف م

وكيفية العمل أن يحرك الشحم مع السليمانى فى هاون من زجاج مدة ست ساعات ثم يضاف ملح النوشادر وتدلك القدمان بقدر درهم منه لكن شرط ذلك أن تكون صحة المريض مناسبة

صفة مرهم بى يودور الزئبق

خ	من بى يودور الزئبق	٢ ح
	ومن الشحم	١٠ ق

لكن هذا المرهم اقوى فعلا من مرهم أول يودور وكيفية الاستعمال واحدة وفى كل منهما يلزم قلة المقدار ما أمكن ويستعملان فى معالجة القروح الافرنجية المستعصية

صفة مرهم يودور الرصاص

خ	من يودور الرصاص	١ م
	ومن الشحم	١ ق

صفة مرهم يودور الكبريت مزيل للاكنة

خ	من يودور الكبريت	من ١٢ ح الى ٢٤
	ومن الشحم	١ ق

يدلك صباحا ومساء فى كل مرة بنصف درهم

صفة مرهم أول كلورور الزئبق النوشادرى مزيل لداء الاكنة

خ	من أول كلورور الزئبق المذكور	من ٢٤ ح الى م
	ومن الشحم الجيد النقى	١ ق

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يدلك به محل الداء

(صفة مرهم الزئبق الحلو)

خ	من الزئبق الحلو	نصف م
	ومن الكافور	١٢ ح
	ومن الشحم	١ ق

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تدلك به الاجزاء المصابة ويستعمل فى علاج الخراز المتقيح

صفة مرهم أول يودور الزئبق

خ	من أول يودور الزئبق	نصف م
	ومن الشحم	١٠ ق
	ومن زيت العطرى للبرغمان	١٥ ح

آخر مثله

خ	من أول يودور الزئبق	١ م
	ومن الشحم	١ ق
	ومن اليود الصرف	١٢ ح

صفة مرهم أول كبريتات الزئبق

نافع للقوباء المقبية الحسية

خ	من أول كبريتات الزئبق	من ٢٤ ح الى ١ م
	ومن الشحم	١ ق

صفة مرهم فوراترين نافع فى علاج الآلام العصبية

خ	من الشحم	١ ق
	ومن فوراترين	٤ ح

وبعد تجهيزه حسب ما تقتضيه الصناعة يؤخذ منه قدر بندقة وتدلك به الاجزاء المصابة

صفة مرهم يودى

خ	من الشحم	. . .	١ ق
	ومن يودايدرات البوتاس	. .	نصف م
	ومن اليود	. . .	١٠ ح

ويعد تجهيزه يستعمل فى السلعة وفى داء الخنازير والاورام الصلبة الباردة والاحتقان المزمن للغدد الليمفاوية فتدلك به الاجزاء المصابة وتغطى بورقة مدهونة منه.

صفة مرهم كبريتى

ح	من الشحم	. . .	١ ق
	ومن كبريتور الجير أوكيد الكبريت	.	١ م
	ومن الكافور	. ٣	١٥ ح

صفة مرهم كبريتى نافع من الجرب

ت	من زهر الكبريت	. .	٢	ج
	ومن البوتاس النقى	. . .	١	
	ومن الشحم	. . .	٨	

وهذا المرهم يدلك به الجرب ثلاث مرات فى اليوم كل مرة يدلك بأوقية منه فى الجرع.

صفة جرعة لتسهيل الولادة

خ	من الجودار	. .	١ م
	ومن شراب النعناع	.	نصف ق

ثم يخلطان فى هاون وتتناول منه ملعقة بعد كل عشر دقائق لعقة

صفة جرعة نافعة لعلاج الخناق العصبى للاطفال

خ { من خلات الرصاص المتبلور . . . من ٢ ح الى ٥
ومن شراب البنفسج . . . . ٢ م ½
ومن ماء الورد . . ٢ ق }

بعد تجهيزها حسب الصناعة يتناول منها كل أربع ساعات لعقة صغيرة

غيرها للخناق أيضا

خ { من جذور عرق الذهب . . ١
ومن السنا المكى . . . ٢ } م

ثم تنقع الاجزاء المذكورة فى نصف رطل من الماء المغلى ثم يضاف عليه

خ { من السكنجبين العنصلى
ومن شراب الزوفا } . . . من كل ١ ق

ثم يعطى منه الطفل المريض ست لعق من الصباح الى الزوال

صفة جرعة مذيبة الغشائية

خ { من مغلى البوليغالين . . نصف
ومن السكنجبين . . . نصف } ق
ومن الطرطير المقيئ . . . ١ ح
ومن شراب عرق الذهب . . ١ ق }

ويتعاطى ملعقة ملعقة

غيرها مثلها

ح { من الحلتيت . . ٢ م
ومن روح منديرير . . . ١
ومن ماء النعناع . . . ٣ } ن }

ويتناول منها كل نصف ساعة لعقة

غيرها مثلها

خ	من مسحوق عرق الذهب	٢٤ ح
	ومن النبيذ الانتيمونى	١ } م
	ومن الماء القراح	٢ }
	ومن السلنجبين العنصلى	١ } ق
	ومن شراب التوتيا	١ }

ويشرب منه العليل كل ربع ساعة لعقة صغيرة كمل ملعقة البن فى ابتداء الدبحة الغشائية قبل تكون الغشاء

صفة جرعة نافعة فى الدوسنطاريا

خ	من صبغة الراوند	١ } ق
	ومن ماء النعناع	٤ }
	ومن لسيال المسكن لأوقان	١ م
	ومن صبغة لافيون	٣ ن

ويتناول منها لعقة أو لعقتان بعد كل ساعة

صفة جرعة نافعة من الصرع

خ	من الماء المقطر للنعناع	٢ ط
	ومن زيت ترمنتينا	١ } ق
	ومن السكر الابيض	١ }

وهذه الجرعه يتناول منها كل يوم ثلاث مرار فى كل مرة أوقية

صفة جرعة نافعة من القىء

خ	من بى كربونات البوتاس أو الصودا	٢٤ ح
	ومن الماء المعتاد	نصف ق

ثم يذاب البى كربونات فى الماء ويضاف عليه قرب التعاطى

من عصارة الليمون	نصف ق
ومن السكر الابيض	لذلك

وبعض الناس يفضل شراب حمض الطرطيريك مع السكر أو حمض الليمونيك

وهذه الجرعة تستعمل لاجل القيء المستعصي والهيضة وغيرها

غيرها

خ
من بي كربونات البوتاس أو الصودا . . . ٢ } م
ومن حمض الطرطريك المسحوق . . ١ } م
ومن السكر الابيض المسحوق . . . ١ ق
ومن الماء القراح أو مغلي ملين . . ملء كوبة

وهذه الجرعة تستعمل في مرة واحدة وقد يستعمل عوض حمض الطرطريك حمض الليمونيك أو الاوكساليك

غيرها

خ
من منقوع زهر الاقاح (خشخاش بري) . ٢ } ق
ومن شراب رؤس الخشخاش . نصف } ق
ومن ماء زهر البرتقان . . ١ } ق
ومن عرق الذهب . . ١٥ ح
ومن الايتير كبريتيك . . ١٠ ك

ويتناول منها العليل بعد كل نصف ساعة ملعقة

صفة جرعة نافعة في ألم الكبد

خ
من زيت الزيتون . . . ٣ } ث
ومن شراب الليمون . . . ٢٠ } ث

وكلما ابتدأ الألم يشرب منها ملعقة أو ملعقتان أو ثلاث

صفة جرعة [illegible]

ح
من الماء المقطر بزيزفون . . [illegible]
ومن الماء المقطر للنعناع . . نصف
ومن الماء المقطر [illegible] . . نصف
ومن شراب قشور الرمان . ١
ومن الايتير كبريتيك . . نصف م

صفة جرعة بلسمية مزيلة للسائل الافرنجي

خ	من الماء المقطر للنعناع	٢
	ومن الكئول	٢
	ومن بلسم الكوباي	٢ ف
	ومن شراب كبريتة الحديد	٢
	ومن ماء زهر البرتقان	١
	ومن حمض الازوتيك الكئولي	نصف م

وبعد تجهيزها كما ينبغي يتناول منها ملعقتان في اليوم واحدة صباحا وواحدة مساء ويداوم على ذلك مدة ١٢ يوما وفي كل مرة ترج الزجاجة قبل الاستعمال

غيرها مثلها

خ	من ماء النعناع الفلفلي	٤ ق
	ومن شراب اللوز	نصف
	ومن مستحلب اللوز	١ م
	ومن الترمنتينا البندقية	من ٤ ٢ ح الى نصف

وبعد تجهيزها كما ينبغي يتناول منها المريض بعد كل ساعة أوقية وان كان احساس المريض شديدا يتنوع له التركيب المذكور فيعطى

خ	من ورق البنج الاسود	نصف م
	ومن الترمنتينا	نصف
	ومن مستحلب اللوز	١
	ومن الماء	٤ ق
	ومن شراب اللوز	١

وكيفية العمل أن ينقع البنج في الماء ثم تضاف عليه الاجزاء الاخر ويتناول منه كل ساعة ملعقة

غيرها مثلها

ح	من صمغ الزنانيا	٢ ق
	ومن بلسم الكوباى	٢
	ومن ماء النعناع	١٥٠
	ومن شراب الطولو	١

ويتناول منها ثلاث لعق كل يوم واحدة في الصباح وواحدة في الظهر وواحدة في المساء

غيرها مثلها

خ	من شراب بلسم طولو	١
	ومن ماء النعناع	١
	ومن كثول بلسم الكوباى	٣
	ومن لودنوم سيدنم	[illegible]

ويتناول منها كل نصف ساعة ملعقة

[illegible]

ح	من [illegible]	ق
	ومن شراب [illegible]	١٥
	ومن [illegible]	[illegible]

[illegible]

خ	من [illegible]	[illegible]
	ومن [illegible]	١
	ومن [illegible]	١

وبعد [illegible]

[illegible]

خ { من التربداس ... ١٠ ق
ومن الكثول ... ١٠ م
ومن صبغة الافيون ... ٢٥ } ن
ومن نبيذ الانتيمون ... ٣٠ }
ومن الشراب البسيط ... ١ م }

وبعد خلطها على ما ينبغى يتناول منها بعد كل قليل لعقة

صفة جرعة طاردة للحمى

خ { من الماء المقطر ... ١٢ ق
ومن زرنيخات الصودا ... ٦ ح }

ثم يتناول أوقية فى الصباح وأوقية فى المساء وذلك فى الحمى المتقطعة لا سيما غير المصحوبة بأعراض التهابية

صفة جرعة طاردة للحمى

خ { من شراب رؤس الخشخاش ... ١ } ق
ومن الماء القراح ... ٨ }
ومن ماء زهر البرتقان ... ٢ } م
ومن الصمغ ... ٦ }
ومن الطرطير المقيئ ... ١ ح }

صفة جرعة صدرية

خ { من شراب الصمغ ... ٤ ق
ومن حمض السيانوايدريك ... ٤ ن }

ويتناول منها لعقة لعقة

صفة جرعة مسهلة

خ { من السنا المكي ... ٢ } ق
ومن الماء ... ٤
ومن المن ... ٢
ومن خيار الشنبر ... ١
ومن كبريتات المغنيسيا ... ٢

غيرها مثلها

خ { من حز الباوط ... ١ } ق
ومن الماء ... ٩
ومن المن ... ٢
ومن خيار الشنبر ... ١
ومن الملح الانكليزي ... ١ م

وكيفية العمل أن يغلي الحراز في الماء المذكور حتى يذهب نصفه ويصير ٤ ق ويحل فيه المن ثم يوضع عليه لاجزاء الاخر

غيره مثلها

خ { من جذور الجنة ... ت
ومن السكر الابيض ... ١٥ ق
ومن المستحلب ... ٢

منتجرعة مسهلة

خ { من الماء المقطر ... ٣ ق
ومن السكر الابيض ... ٥
ومن ابر ... ت

وتتناول لعقة لعقة ...

منتجرعة ...

خ { من عصارة الليمون . . . . } ١ ق
ومن ماء زهر البرتقان . . . . } نصف ق
ومن الشيبة اقشرية . . . . ١ م
ومن الماء المغلى . . . . مل ء كوبة

كيفية العمل أن تغلى الشيبة مدة ثمان دقائق ثم تضاف الجواهر الاخر بعد برودة السائل ويتناول منه بعد كل ثلاثة أيام مرة

صفة جرعة طاردة لدود القرع

خ { من الزيت الطيار الترمنتينا . . . ٣ ق
ومن العسل المنزوع الرغوة . . . ٤ } م
ومن الماء المقطر للنعناع الفلفلى . . ٣ }

وبعد تجهيزها كما ينبغى يتناول منها الثلث فى الصباح وبعد مدة قليلة يتناول الباقى

فى المساحيق

صفة مسحوق نافع للآلام العصبية

خ { من الكافور . . . } من كل نصف م
ومن راتينج خشب الانبيا . . . }
ومن خلاصة البنج الاسود . . . ١ ح

وبعد تجهيزه يقسم أربعة أقسام فيتناول منه أول يوم قسم ويزاد كل يوم قسم حتى يحصل منه دوار

صفة مسحوق غذائى

خ { من دقيق الارز . . . ١ س } ق
ومن السكر المسحوق . . . ٤ س }
ومن السوزانهندى المحمص المسحوق . . ٤ س }
ومن دقيق تفاح لوز الارض . . . ١ س } م
ومن الونيلا . . . . س }

ثم

ثم تخلط الاجزاء المذكورة ببعضها وتحفظ فى اناء جاف محكم الغطاء

غيره

خ
من اللوز الهندى المحمص المسحوق . . . ١
ومن دقيق الارز . . . ٤ } ق
ومن دقيق تفاح الارض . . . ٤
ومن الصندل المسحوق . . . ٨ ح

ثم تسحق جيدا وتحفظ كالسابق

مسحوق كلورور الذهب

خ
من كلورور الذهب . . . ١ } ح
ومن جذور الطيب . . . ٢

وبعد خلطهما جيدا يقسم مخلوطهما ستة عشر جزأ وكل يوم يدلك الاسنان بجزء منها فى معالجة الامراض الزهرية

صفة مسحوق دوير

خ
من كبريتات البوتاس }
ومن أزوتات البوتاس } من كل ١ ق
ومن عرق الذهب المطرش }
ومن الافيون الجاف } من كل ٢ م

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يتناول منه من ١٢ ح الى ٢٤ فى نزلة الرئوية والآلام الخدارية فيدر البول أو يكثر العرق وهو مسكن ايضا بسبب ما فى تركيبه من الافيون

صفة مسحوق نافع للاسنان

خ
من مسحوق الكينا }
ومن المغنيسيا المكلسة } من كل نصف ق
ومن المرجان الاحمر }
ومن القرفة . . . ٤ [illegible] ح

صفة مسحوق مزيل للشعر

خ { من الجير الحي . . . . ١٠ ق
ومن النشاء . . . ١٢ م
ومن كبريتور الزرنيخ . . . ١ م }

وكيفية العمل أن تعجن الاجزاء المذكورة بمقدار كاف من الماء حتى تصير عجينة رخوة فتوضع على المحل الذي يراد زوال الشعر عنه ومتى يبست تزال بالماء الحار

صفة مسحوق موقف للدم

خ { من القلفونية المسحوقة . . . ١
ومن الصمغ العربي المسحوق . . ١٠ } ق
ومن فحم الخشب . . . ١٠

وبعد خلطها جيدا كما ينبغي تذر على وسادة أو كبة من تفتيك وتوضع على المحل المندفع منه الدم وتحفظ برباط

صفة مسحوق معطس

خ { من ورق الاسارون . . . ٢
ومن ورق المردقوش (حبق الفيل) . . ٢
ومن زهر الخزاما . . . ١ } م
ومن جذور الطيب ١
ومن زيت القرنفل . . . ن٧ }

صفة مسحوق مقوى

خ { من ثاني أوكسيد الانتيمون . . ١٠ ق
ومن أول كلورور زئبق . . . ١ م }

وبعد خلطهما جيدا يتناول منه المريض درهما ونصفا في الامراض الضعيفة بقدر دمة لدار لاوكسيد

صفة مسحوق ملطف

خ { من كربونات البوتاس . . . . ٩ } ق
خ { ومن أزوتاته . . . . ٩ } ق
خ { ومن كبريتات الزئبق . . . . ٢ } ق

وبعد سحق الاجزاء جيدا يتناول من مسحوقها من ست قمحات الى ٢٤

صفة مسحوق طارد للدود

خ { من الشيبة القشرية
ومن الخروة الهندى
ومن بزر الافسنتين
ومن بزر الماريطن
ومن ورق الثوم البرى
ومن السنا المكى والراوند } . . . أجزاء متساوية

وبعد سحقها كما ينبغى يتناول منه المريض ست قمحات ان كان طفلا ودرهما ان كان شابا

غيره

خ { من برادة القصدير . . . . ٣ } ق
خ { ومن زهر الكبريت . . . ١ } ق

وكيفية العمل أن [illegible] القصدير وزهر الكبريت [illegible] على جمر [illegible] الى ان يذهب المجموع فتنزل [illegible] و[illegible] [illegible] [illegible] ثم يسحق [illegible] المسحوق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدود القرع من [illegible] [illegible]

غيره

خ { من قصدير [illegible] . . . [illegible] ق
خ { ومن [illegible] الكبريت [illegible] . . . [illegible] م

وبعد سحقه يقسم ستة أقسام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في شراب او ترياق او عسل [illegible] [illegible]

غيره مثله

خ
- من السكر المكرر . . . ٣
- ومن الراوند ٢
- ومن السقمونيا (محموده) . . . . ١ م
- ومن الزئبق الحلو . . . ١

وبعد سحقه جيدا يتناول منه المصاب بالدود فان كان طفلا يعطى منه ١٢ قمحة على مرة أو مرتين وان كان كهلا يعطى منه درهما

في أدوية مختلفة

خ
- من السكر . . . ٤ م
- ومن ورق السنا المكي . . . ٤
- ومن طرطرات البوتاس المحمض . . . ٢٤ ح
- ومن الماء القراح . . . ٨ ق
- ومن البرقوق الجاف . . . ٨

وكيفية العمل أن يغلى السنا المكي وطرطرات البوتاس في الماء غليا خفيفا مدة عشر دقائق ويصفى السائل وبعد تصفيته يوضع فيه البرقوق حتى يمتص جميع السائل ثم يتناول

صفة مركب مضاد للسلع

خ
- من اليود . . . . ١٠ ح
- ومن يودابيرات البوتاس . . نصف ق
- ومن الماء المقطر . . ١ ق

وهذا المركب يعطى منه ست نقط في فنجال ماء سكرى وتدهن السلع بمرهم صفته أن يؤخذ

خ
- من الشحم . . . ٣١ ق
- ومن يودابيرات البوتاس . . . ٣١ م
- ومن يود . . . ١٠ ح

وهذا المرهم يستعمل في الاحتقان الغددي وفي داء الخنازير والاورام غير المتكيسة

صفة مركب نافع للسعفة

خ	من ماء الخبز	٧س	ق
	ومن كبريتور الصودا الجديد	٣	
	ومن الصابون الطبي	نصف	
	ومن اسكتول نقي	٢	م
	ومن الصابون المعتاد	١٥	

وبعد أن تخلط الاجزاء جيدا يصفى [illegible] ويغسل به رأس المصاب بالسعفة صباحا ومساء وبعد الغسل ينبغي أن يترك رأس [illegible] لكي يجف فبعد سقوط القشور توجه الاجزاء التي تحتها سعفه ولا [illegible] الشعر ولا حاقه في العلاج

صفة مركب ضد دود المستقيم

ت	من [illegible]	٣ ط	
	ومن جذور سرخس [illegible]	[illegible]	

ويعطى سرخس [illegible] يشرب [illegible]

من شراب [illegible] | ٢ ق

[illegible]

[illegible]

ت	من [illegible]	١
	ومن [illegible]	١
	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

خ	من جذور السرخس الذكر	١ ق
	ومن السقمونيا (أى المحمودة)	٨ ح
	ومن رب الراوند	١٥ ح
	ومن الزئبق الحلو	١٥ ح

وهذا الداء قد ينوع بحسب سن المريض

غيره طارد لدود القرع المتسخ

خ	من برادة القصدير النقى	١ ق
	ومن مسحوق جذور السرخس الذكر	٦ م
	ومن رب الافسنتين	٤ م
	ومن مسحوق جذور الجلبة	١ م
	ومن كبريتات البوتاس	١ م
	ومن العسل	لنك

لكن لاجل أن يكون قوام هذا المركب مناسبا ينبغى أن

خ	من جذور الجلبة	٤٨ ح
	ومن كبريتات البوتاس	٤٨ ح
	ومن مسحوق المحموده	٢٤ ح
	ومن رب الراوند	١٠ ح
	ومن العسل	لنك

لكن يلزم المصاب بالدود أن يكون غذاؤه خفيفا مادام يستعمل هذا الدواء وأن يجتنب الاطعمة المالحة ولا يتناول الا من الاشربة والاغذية النباتية كالثمار والفواكه المشوية فيتناول من الشربة بعد كل ساعتين لعقة وأن يداوم على ذلك يومين أو ثلاثة الى أن يحس المريض بحركة فى امعائه فبمجرد احساسه بها يتناول الدواء الثانى كالاول الى أن يخرج الدود وحينئذ ينبغى أن يستعين على اخراجه بتناول لعقة من دهن الخروع أو بالحقن باوقية منه وكل ماذكر ينبغى أن يراعى

يه من المرينن ومزاجه وتركيبه

غيره طارد للدود

خ { من قشور جذور الرمان الخضراء . . . ٢ ق
{ ومن الماء القراح . . . . ٤ ط

وكيفية العمل أن تنقع القشور في الماء مدة ٢٤ ساعة ثم يغلى عليها غليا لطيفا الى أن لا يبقى من الماء الا النصف فينزل عن النار ويتناول منه بعد كل ساعتين شيء

(تنبيه)

هذا الدواء قد شهر منذ سنين شهرة عظيمة وأكثر استعماله لطرد دود القرع المتسلح وذي الحلقات القصيرة وغيره من الديدان

غيره طارد لدود القرع

ينبغي لمن يريد استعمال هذا الدواء أن يشرب في المساء شوربة من الخبز ثم يستعمل من مسحوق جذور السرخس الذكر ٣م ممزوجة بمغلي جذور السرخس المذكور ومغلي زهر الزيزفون وأن يصب في الاناء الذي يكون فيه ماء ويشرب مرة ومرتين حتى لا يبقى في الاناء شيء من المسحوق وبعد ذلك بساعتين يتناول جرعة مسهل مركبة

ح { من زيت [illegible] } . . . . [illegible] ١٠
{ ومن [illegible] }
{ ومن [illegible] . . . ٦
{ ومن [illegible] . . . [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خ { من جذور التربد ٦م
ومن المحمودة . . . . ١س } ق
ومن الجلبة . . ٦ }
ومن العرقى الذى فى ٣٠ درجة . . ١٤ط }

ثم يضاف عليه الشراب الآتى وهو أن

خ { من السنا المكى . . . ٦ } ق
ومن الماء المغلى . . . ١٢ }
ومن السكر الخام . . . ١س ط }

ويتناول منه من لعقة الى ثلاث وقد يقوم مقامه المركب الآتى وهو أن

خ { من صبغة المحمودة . . . ١
ومن صبغة التربد . . . ١س
ومن صبغة الجلبة . . . ٤ } ق
ومن شراب السنا المكى . . ٢س }

	أوغرة	وغرة	وغرة
	٤	٣	٢
خ { من المحموده	٤	٣	٢
ومن التربد	٢	١س	١
ومن الجلبة	١٦ } ق	١٢	٨
ومن ماء مغلى	٢٤	١٨	١٢
ومن السنا المكى	١٦	١٢	٨

ومن العرقى فى ٢٠ درجة ١٢ فى ٢٠ درجة ١٢ فى ٢٢ درجة ١٢ } ط
ومن السكر خام ٢س ٢ ١س }

مسهل مقئ للورد

خ { من لنبذ لا يبش . . . ٤ط
ومن السنا المكى . . . ٤ق }

فينقع السنا في النبيذ مدة ثلاثة أيام ويصفى ويعصر الثفل ويضاف على كل رطلين من النبيذ درهم و ٩ ح من الطرطير المقيئ ويتناول منه لعقة في كوبة من مغلى الشاى ويمكن أن يستعاض بأربعة ق ودرهم من السنا المكى وأربع ح من الطرطير المقيئ ويتناول لعقة لعقة

في الاشربة

صفة شراب نافع من الخناق

خ	من السنا المكى	٣ ق
	ومن عرق الذهب	١

وكيفية العمل أن ينقع السنا في ٢٤ ق من النبيذ الابيض ويصفى ويرشح ويحفظ ثم يضاف على الثفل

من الماء المغلى		٤ ط
ومن حشيشة المعالق	٤	ق
ومن كبريتات المغنيسيا	٣	
ومن قمم الحاشا	١	

وتترك للنقع أربع ساعات ثم يصفى السائل ويرشح ثم يضاف عليه

من السكر الابيض	١٥	ط
ومن ماء زهر البرتقان	١	

ويخلط مع بعضها وتذوب على البارد ويستعمر من ذلك من أوقية الى أوقيتين

غيره مثله

خ	من شراب عرق الذهب	٢
	ومن شراب رؤس الخشخاش	٢
	ومن السكنجبين العنصلى	...
	ومن شراب زهر البرتقان	١..

وبعد خلط الاجزاء يتناول منه بعد كل ساعة لعقة في ... صدرى

صفة شراب دافع في ... [illegible]

	من الشمر	٤ ق
خ	ومن العشبه	٩ ط
	ومن الجذر الصيني	٦
	ومن الساسفراس	٦
	ومن السكينا الصفراء	٣
	ومن اسان الثور	١٥
	ومن العسل الاسود القطر	٣٠

وكيفية العمل أن توضع الخمسة أنواع الاول غير الشمر في قزان مقصدر جيدا ويصب عليها ٢٠٠ ط من الماء وتترك لتنقع ٤٨ ساعة ثم تغلى الى أن لا يبقى من السائل لا الثلث ثم يصفى من مرشح ويعصر الثفل ويعاد الغلى مرتين أخريين بمقدار جيد من الماء فى كل مرة وبعد كل مرة يصفى السائل ويرشح ثم يضاف عليه العسل ويوضع على النار الى أن يقرب من قوام الشرب ثم يصفى من مرشح من صوف وبعد ذلك يغلى وتنقع فيه الازهار والثمار داخل صرة حتى يبرد ثم ترفع الصرة وتعصر ويحرك الشراب بملوق من خشب والاولى أن ينقع الساسفراس وحده

غيره مثله

	من العشبة	٤ ط
	ومن خشب البلسان اليابس	٢
	ومن خشب الانبياء	١
	ومن سكر	٢٤
خ	ومن الجذر الصيني	٨ ق
	ومن السنا المكي	٢
	ومن الساسفراس	٨
	ومن شعر لسان الثور	٢
	ومن الماء	ك

لكن ينبغي أن يضاف على كل رطل ٥ ح من السليماني وقت استعماله ومثلها من النوشادر ومثلها من الخلاصة المائية للافيون

صفة شراب يسمى شراب الطباخ

من السكر الابيض ومن العسل		من كل ٢ ط
ومن زهر لسان الحمل ومن زهر الورد الابيض ومن السنا المكي ومن الانيسون	خ	من كل ٢ ق
ومن الماء القراح		[illegible]

ويمكن الطبيب أن يضيف على هذا الشراب ما يحكم بمناسبته من السليماني الاكال وقد يعتبر عدة تنوعات باسم ذلك فيقال شراب من ثلث طبخ ومن ربع طبخ ويفهم أن كل رطل من الاول يحتوي على ٣ ح من السليماني والثاني يحتوي على ربع منه

في [illegible]

صفة [illegible]

من [illegible] الاسود	خ	ح
ومن ماء مقطر		٥ ق

وكيفية العمل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

آخر [illegible]

من [illegible]	خ	١ ح
ومن ماء مقطر		١ ق

وكيفية العمل أن يذوب الملح في الماء ويضيف عليه نصف ق من روح الانجابكا
ويتناول منه من نصف درهم الى درهم في اليوم

غيره مثله

خ
من الزرنيخ الابيض } من كل ١٦ ح
ومن تحت كربونات البوتاس }
ومن الماء المقطر ٨ ق

وكيفية العمل أن يذوب الزرنيخ والملح على حمام رمل وبعد برودة الذائب يضاف عليه
من روح الخزامى المركب نصف ق
ومن الماء المقطر ثلث

فتكون منه ١٦ لعقة وهذا التركيب لا يختلف عن الذي يوجد في أكار يخ الاحرباذين الانكليزي وهو السائل المعروف بالسائل الزرنيخي

صفة محلول سيانوري مزيل للآلام العصبية

خ
من سيانور البوتاسيوم من ٤ ح الى ٨
ومن الماء المقطر ١ ق

وتستعمل منه كمودات توضع على المحال المتألمة

صفة محلول يودي

خ
من اليود ٣ } ح
ومن يودور البوتاسيوم ٦ }
ومن الماء المقطر ٣ ق

و... منه ثلاث لعق في اليوم على ثلاث مرات

غيره مثله

خ
من اليود ثمن } ح
ومن يودور البوتاسيوم ربع }
ومن الماء المقطر ١ ق

ويتناول منه من أوقية الى أوقيتين فى اليوم ان كان المريض طفلا ويزاد المقدار تدريجا الى ثمان أواق أو ١١

صفة محلول من اليود والنشاء

خ	من اليود . .	١٢ ح
	ومن النشاء . .	١ ف

ثم بعد صيرورته محلولا يقسم اثنى عشر قسما يتناول منه كل يوم ثلاثة أقسام محلولة فى أوقيتين من الماء

صفة محلول يودى

		نمرة ١	نمرة ٢	نمرة ٣	
خ	من اليود	٢	٣	٤	ح
	ومن يودور البوتاسيوم	٤	٦	٨	ح
	ومن الماء المقطر	١	١	١	ط

وهذا المحلول يستعمل غسولا وقطورا ويكون مودا وزرقة فى المسالك الناصورية

صفة محلول يودى كبريتى

خ	من المحلول اليودى الاخير .	١ م
	ومن المحلول الكبريتى الاتى بعد هذا .	نصف ق
	ومن الماء . .	٢ ط

وهذا المحلول يغسل به الثوب مرتين وثلاثا وأربعا فى اليوم

غيره من النشمة وغيره

خ	من النشمة مقطعة .	٣ ق
	ومن [illegible] .	٤ ق
	ومن [illegible] .	٤ ق
	ومن الماء .	٦ ط

وكيفية عمل [illegible] [illegible] حتى [illegible] من سائل لا [illegible]

ويتناول العليل ثلاثة ارطال فى اليوم رطلا فى الصباح ورطلا بعد الظهر ورطلا فى المساء

صفة محاول كبريتى

خ { من كبريتور البوتاسيوم . ٤ ق
ومن الماء المقطر . . . نصف ط

مراود لمعالجة البواسير

خ { من الزبد الجديد . . ٦
ومن خشب الفلين المحرق . . ١ } م
ومن الشمع العسلى . . ١

صفة صبغة خشب الانبياء المركبة

خ { من الصبغة الايتيرية لخشب الانبياء . نصف ق
ومن الصبغة الاثيمونية الحريفة . . ٣ } م
ومن الصبغة لافيونية . . ١

وتتناول من ٣٠ ن الى ٤٠ من الباطن

فى المغليات

صفة مغلى لتطبيب فلس

خ { من كبريتور الانتيمون . . ٤
ومن العشبة . . . ٢
ومن الجذور الصينى . . ١ } ق
ومن غراء السمك . . ١٠
ومن قشر البقس . . ١٠
ومن قشر العليق . . . ١٠
ومن الماء القراح . . ١٢ ط

وكيفية العمل أن يصر الانتيمون فى صرة من قماش ويوضع فى الماء ويغلى الجميع الى أن لا يبقى منه الا النصف ثم يصفى السائل من منخل ويترك حتى ترسب

الجواهر السابحة فيه ثم تذوب فيه ثلاث قمحات من السليمانى الاكال ويعطى منه كل يوم رطلان فى معالجة الداء الزهرى

صفة مغلى مسهل ويسمى الملكى

من التمر الهندى . . ٢
ومن السنا المكى . . ٣ } ق
ومن كبريتات الصودا . . ١

خ ومن ذنب السوس
ومن الكزبرة
ومن لاطريلان (كزبرة خضراء) } من كل ض
ومن المسك

وكيفية العمل أن تنقع هذه الاجزاء فى رطلين من الماء المغلى مدة نصف ساعة وفى اثنائها يحرك مرارا ثم يصفى ويتناول منه [illegible] وهذا المغلى مسهل خفيف مزيل لكثير من المواد المؤذية من البدن

صفة مغلى معرق نافع فى معالجة الداء الزهرى

خ من الجذر الصينى
ومن العشبة . . } من كل نصف اوقية
ومن خشب الانبياء
ومن السسفراس . ١

وكيفية العمل أن تغلى العشبة مع الجذر الصينى وخشب الانبياء فى [illegible] من الماء حتى [illegible] ثم تضاف السسفراس [illegible] واحيانا يضاف اليه [illegible]

صفة مغلى معرق

خ من [illegible] . ١ ق
[illegible] . ٢ [illegible]

وكيفية العمل أن تغلى [illegible]

ويشرب كوبة فكوبة فى ظرف النهار .

مغلى نافع فى معالجة الداء الزهرى

خ	من كبريتور الانتيمون .	٤	ق
	ومن العشبة المقطعة . .	٢ أو ٣	
	ومن الجذر الصينى . .	١	
	ومن الصمغ العربى . .	٢	
	ومن قشر خشب البقس . .	١ ٣	
	ومن قشر العليق . .	١ ٣	
	ومن السليمانى الاكال . .	٣	ح

وكيفية ذلك أن يصر الانتيمون فى خرقة ويغلى الى أن يذهب نصف الماء ثم يصفى السائل ويترك حتى ترسب المواد التى كانت سابحة فيه فيصفى ثانيا ويضاف عليه السليمانى ويتناول منه كل يوم رطلان مقسومان على ثلاث مرار اعنى فى الصباح والظهر والمساء

غيره مثله

خ	من العشبه . .	من كل ٤ ق
	ومن الحجر الاسفنجى (نشفه) المسحوق	
	ومن كبريتور الانتيمون	
	ومن غلف الجوز الاخضر بعد تجزئتها .	١ ط
	ومن الماء القراح . .	٢

وهذا المغلى يعرف بمغلى بوللينى لكن ينبغى قبل عمله أن يغلى كبريتور الانتيمون وحده لاجل أن يخلص عما يحتوى عليه من الزرنيخ ثم يوضع مع الحجر الاسفنجى فى صرة ويغلى مع بقية المواد ويستعمل منه فى كل يوم رطل

غيره

خ	من مبشور خشب الانبياء .	١ ق
	ومن المازريون .	٢٤ ح

مل أن يغلى خشب الانبياء والمازريون فى ٣ ط من الماء الى ١٨
بن لا يوضع المازريون الا فى آخر الغليان ويتناول فى ظرف اليوم ٣ ط ١

فى الانبذة

صفة النبيذ المر

الكينا السمابية	٤٠		
من الكينا الصفراء	٤٠		
ومن القرفة	١	.	و ٢
ومن حب العرعر	١ ق	.	و ١٠ م
ومن قشر الليمون	١	. .	و ١٠
ومن قشر الواتبرا	١	. .	و ١٠
ومن كربونات الصودا		. .	و ٤
ومن نبيذ مدير	بلد فى الاندلس	.	١٨ ط

نبيذ مدر للبول

من النبيذ الابيض . .	٤ ط
ومن الكحول فى ٣٤ درجه	
ومن قشر الليمون .	من كل ٦ ق
ومن قشر الواتبرا	
ومن الكبـ[illegible]	
ومن جذور الاسفاراجاس	من كل ١ ق
ومن جذور الانجليكا	
ومن [illegible]	
ومن حب العرعر	
ومن [illegible]	من كل [illegible]
ومن ورق [illegible]	
ومن ورق [illegible]	

حرب كوبة فكذا

عمل أن تدق الجواهر الجافة وتعطن في السائل على حمام

من كباعة مع التحريك زمنا فزمنا ثم يصفي السائل ويعصر الثفل ٣
ومن ويوضع في أربع قنينات وتسد سدا محكما ويتناول منه كل يوم ٤

نبيذ مدر للبول

	ق
من النبيذ الابيض	
ومن عود الغايب	
ومن عرق الجناح	٣
ومن العنصل	٣
ومن الفراسيون	٣
ومن السنا المكي	١
ومن طرطرات البوتاس الحمضي	٣
ومن صبغة الجنطيانا	٣
ومن الغاريقون الابيض	١٥
ومن الزنجبيل	٨ ٤ ح

نبيذ مدر للبول

من القرفة المحروقة	٣
ومن الجدوار	٢
ومن كربونات البوتاس	١٠
ومن بصل العنصل الجاف المقطع	١
ومن الزوند المحروق	١
ومن حب العرعر المجروش	١

وكيفية العمل أن تعطن الاجزاء المذكورة في رطلين من النبيذ الابيض العتيق ثم يرشح السائل ويتناول منه كل يوم ثلاث كوبات أو أربعة في ظرف النهار في معالجة الاستسقاء الزقي

نبيذ مقو

من الماء	١٨	ط
ومن الكحول	٣	
ومن ماء زهر البرتقان	١٠	
ومن صبغة الحديد	١٢	ق
ومن شراب السكر	٦	
ومن الكينا السحابية	٦	
ومن الزعفران	٣	
ومن الخشب المر	١٠	
ومن قصب الذريرة	١٠	
ومن القرفة	٦	م
ومن زهر البلسان	٦	

ويتناول منه العليل أوقيتين صباحا ومثلهما مساء في معالجة الداء الزهري والسائل الابيض من النساء

[illegible]

نبيذ مقوّ

من جذور الجنطيانا	٢
ومن الانجليكا	١ س
ومن جذور الخولنجان	١
ومن جذور عرق الجناح	١ س
ومن الجدوار	١ س
ومن عرق الطيب	١ س
ومن القنطريون	١ س
ومن قشور البرتقان	١ س
ومن الكزبره	١
ومن القرفة	٢
ومن القرنفل	٣
ومن الكينا السنجابي	٦
ومن الافسنتين	٢
ومن قصب الذريره	٣
ومن قشور النارنج	٥
ومن جوز الطيب	٢

وكيفية عمله أن تؤخذ مائة رطل من النبيذ الأبيض الحلو الجديد وتوضع فيها جميع الجواهر وتحرك زمنا فزمنا مدة ستة أيام ثم يترك في حال الهدو مدة خمسة عشر يوما أو أكثر هذا اذا أريد أن يكون النبيذ شديد المرارة ثم يصفى من منخل ضيق العيون جدا ثم يحفظ في أواني وتسد سدا محكما وتترك كذلك فلا تفتح الا في زمن الربيع ثم يؤخذ منها النبيذ ويوضع في قنينات ويصب عليه قليل من الزيت يبقى على سطحه حافظا له من تغير الهواء * واذا أريد الاستعمال يشرب منه نصف كوب قبل الاكل فيحصل المقصود والله هو الشافي والى هنا وقف القلم عن الجريان في هذا الميدان * وتم تأليف المذكور بعون الملك المنان * وفاح شذا مسك ختامه فعطر الاردان

يقول محرر الكتب الطبية بروزنامة الوقائع المصرية راجي غفران الاوزار ابراهيم عبد الغفار تم طبع هذا الكتاب المسمى بالسراج الوهاج بعون الملك الوهاب مقدر النهار والليل الداج على يد محرره المذكور الراجي من الله حسن الاجور بالمطبعة الكبرى ذات المحاسن الزاهرة والاتقانات الباهرة الكائنة ببولاق مصر القاهرة تعلق المتوكل على ربه فخيا بعيد وبدى حضرة عبد الرحمن بيك رشدي مشمولا بادارة من عليه اخلاقه تثني حسين أفندي حسني في أواسط شهر صفر الخير الذي هو من شهور سنة ١٢٨١ احدى وثمانين ومائتين والف من هجرة من أنزل عليه سورة الصف ولما تم بسعادة الخديوي الاكرم طبعه وآن أن يعم الانام نفعه ولاحت جواهره وأضاءت وسطعت روائحه وفاحت وكملت مبانيه وأزهرت معانيه وانكشف عن وجوه مخدراته النقاب وبدت محاسن عباراته فادهشت الالباب قلت مؤرخا حسن طبعه ومبديا لطف وقعه

بالسراج الوهاج يصفو المزاج * وبجرياه يطيب المزاج
كيف لا وهو للاريب النطاسي * من مزاياه للاطباء تاج
شافعي بيك الذي لمسما * ه نصيب من اسمه وابتهاج
أودع السحر في عيون المعاني * منه انشا باحسن انتهاج
بلسان سهل المقالات عذب * لم تدنسه لكنة واختلاج
قلت لما تكامل الطبع أرخ * بالسراج الوهاج ضاء العلاج
٢٩٧ ٤٧ ٨٠٢ ١٣٥
١٢٨١

والحمد لله على كل حال والشكر على ما أولانا من الافضال
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد ذي الاخلاق
الطاهرة والمعجزات الباهرة وسلم عليه
وعلى آله وكل من تبع على
منواله وسلم تسليما
كثيرا
كبيرا